

الجلد السابع من النجوم الزاهرة ٣٥
ع

أصوم

١٢٩٩

بش

الحبر والسباع من النجوم الزاهرة في ملوك مصر

والقاهرة بالدف المرحوم المجالي يوسف

من المهر المهرم الاماني عريديك

بسم المعرف الاسرف العالي

المسوق فرع من العمر

المرحوم السفي

سودہ

الحمد لله
 على ما عرفت
 ما هو القدر
 الجليل
 في هذا



५३११

و قد ههنا المسحة الحسنة على الأعظم والكانان المعظم
والجور حاد من البرهان سلطان السلطان العلي
محمود خان وها هي سر عثمان طالع ونصر وانعم ويدرك
احول الله تعالى نواه وادوار الفجر عديده راده
او فاف الجور من البرهان عنونها



دورتيه
الملك

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
ذكر سفر السلطان الملك الناصر الى اشد

لما كان يوم الخميس تاسع شهر رجب من سنة ست و ثلاثين وثمان مائة الموافق لاول فصل الربيع واستقال الشمس الى مرج الحبل وكنت الاسفد برسمي من قلعه للحمل ببقية ابريه وبما ليك وعبي اطلابه وتوجه في الساعة الثالثة من النهار المذكور الى محبته بالبريد انه غناه مسجدة القتب فسار في موكب حليل الى القاهية وقد خرج الناس لرويته الى ان وصل الى محبته وصعدت من الاسفد الموقد من الامير محمد بن العلاء الامير اخور والامير ارطغرل الظاهر في الدوادار والامير تترار القرمي راس نوب النوب والامير بيشك السود وفي المعروض بالمسلة والامير حاتم ابي الملك الاسفد والامير حاتم بك القرمي في نوب من قديمي الالوب وما فرجه جماعة كبير من اسر الطليان انث مثل الامير قراخا المعصاني الطاهري بوق تاني راس نوب والامير قرااسفر من عبد الرحمن الطاهري والامير قراخا الاطري في شاد السراب خانا والامير تترار القرمي حاكم الدوادار الباني والامير شيخ الركني النير اخور الثاني والامير حاتم السودون السيف بلاط الاعرج احد راس نوب والامير تترار في المعصاني المؤدي احد راس نوب في نوب الذي حضر في اشد ايامهم وما فرجه عدة كبير من الامراء العشرات واخلى على الامير احد بن خنيس المدعو لعمري برمن باستقراره في نايه الغيبة ورسم له سكنى باب السلطنة والحكم من الناس ورسم باستقرار الامير قراخا التترار في امير مجلس باقامته بالقاهرة بسلطنة بصرى بكنز عند الكس والامير بوشك الاسماعيل قضا للخاص الثاني وعين ايضا عدة من اسر العشرات والخاص بالاقامة بالقاهرة واستمر القلعة الخالي بومر من السلطان الملك الناصر وهو احد مقدمي الالوب والامير حاتم الطاهري الزمام الرومي والامير بيشك السودون في اشد قلعة للغير والامير اسد الطاهري احد راس نوب المعروض انرا واخلى على الامير اسد السني في احد اسر العشرات راس نوب باستقراره امير حاتم الموم واخلى على الوزير التادار صاحب كرم الدين باقامته بالقاهرة وان توجه ابن الدين ابراهيم بن الخضر ناظر الدولة بضمته السلطان وبات السلطان ليلة الجمعة بالبريد اليه واستقبل بالبر من احد في يوم الجمعة لحد الطهر الى جهة البلاد السامية ومعه من ذكرنا من الامراء والخلفاء المعتمد بالله داود والعتاة الاربع وهم قاضي القضاة مهات الدين احمد بن حجر الشافعي وقاضي القضاة بدر الدين محمود العنتاقي الحنفي وقاضي القضاة محمد الدين محمد الشافعي وقاضي القضاة محمد الدين محمد البغدادي الحنفي ومن ساسري الدولة القاضي كمال الدين محمد بن البارز كاتبة السرورين الدين عند الباسط بن حليل الدمشقي ناظر الجيوش والقاضي سعد الدين ابراهيم بن كاسم حكيم ناظر الفواص والقاضي مرفق الدين ابوبكر بن الاسفد ناسك كاتبة السرورين في القلعة الدين بصلون في الجيوش ونديه ولي الدين بن قاسم الشيباني في القلعة في القلعة في القلعة وكان سفر السلطان في احد من يوم خرج من القاهرة بخلاف عادة الملوك السامي وسار السلطان بحساركة لا يماز في احد في سيرة النازلة الى ان وصل الى مدينة غزه في اوله من غسان بعد ان خرج بها الامير اسد العلاء الناصر كاتبة الملك الاسفد ايمالة الى ملاقاته هو واعيان غزه ودخل السلطان اليها في موكب عظيم واقام بها الى ان رحل منها في يوم الخميس رابعه بعد ان

نايب غزه

تراء بالسلطنة خارج غزه بلام ايام وسار الى جهة دمشق ونحى في خلد منه الى ان وصل الى مدينة دمشق في يوم الاثنين خامس عشر شعبان واحراز مدينة دمشق بايعة السلطنة ومنعوا الملك في موكب حليل وجرال امير جبار قطلي بايضا الحسام القبة والطير على راسه الى ان تراء بالدهلي السلطان بقره برره خارج دمشق واذ لك جمع اسراهم وعساكره تزلوا عينا بهم بالمقولة المذكورة ولم يزل يمد منه دمشق متفقه على اهل دمشق واقام السلطان بجمعة خمسة ايام ركب فيها غنم من و دخل دمشق وطلع الى قلعتها بمرارهم وجرال السلطان من دمشق بامراهم وعساكره في يوم السبت غزبه بربطه البلاد الحليبة فحصل للمعسكر بعض متفقه اعدم اقامته بدمشق من اجل راحة اليانم ولم يعلم احد قصده السلطان في سرعة السير لما اذا وسار حتى وصل الى حصن نبال حياه فخرج الامير خليلان نايب حياه الى ملاقاته السلطان بحساركة حياه فاقام السلطان بظاهر حياه بلام ايام ثم رحل منها بامراهم ولم يدخل السلطان حياه بايعة السلطنة كما دخل دمشق لما سبق ذلك من قواعد الملوك السالفين السلطان لا يدخل من مدن البلاد السامية بايعة السلطنة الا دمشق وحلب لم يصر وما في البلاد يدخلها على عادة سغره الالوبه فيح فانه لما سافر الى البلاد السامية عواقبه نوبوز المعاصي على حياه الوثبة السلطاني ودخلها بايعة السلطنة وجرال على راسه القبة والطير الامير الكبير استقلا لا يمازها فانه لا عمل القبة والطير على راس السلطان الا احدى هو الادب الامير الكبير فان السلطان او نايب الشام ان يماز حلب وكان لجل الملك المولى حياه منيب وهو كان في ايام امرته في الدولة الناصرية لما حاصر الامير نوروز بها تلك المدة الطويلة وقع في حوزة من اهل حياه امور شعبة صار في نفسه من ذلك خزانة فلما ملكه البلاد وتسلطن اراد ان يلهيهم بما هو فيه من العظمة ويرهم ما لم امر اليه وسار السلطان الاسفد من حياه الى ان وصل الى حلب في يوم الثلاثاء خامس شهر رمضان ودخلها على هيئه دخوله الى دمشق بايعة السلطنة وجرال القبة والطير على راسه الامير بوشك السودون من تراز نايب حلب وسيق السلطان بدمنه حلب في موكب عظيم الى ان خرج منها على هيئه وتزل محبته بظاهر حلب براس الحين وتزل معه جميع عساكره بخيامهم ولم يزل احد منهم بدمنه حلب فاقام السلطان مكانه المذكور خمسة عشر يوما ركبها وندخل الى حلب وطلع الى قلعتها وكان اقامته بحلب هذه المدة لم يرد عليه بها فساد الامير عثمان بن طر على المدعو قرايكة في طلب الصلح فلم يرد عليه احد من عتده السلطان على كلامه فبعد ذلك نهبا السلطان للخروج الى جهة اشد ونسار من حلب في يوم الاثنين حادي عشر رمضان فغاض الامير اسد العلاء الناصر الحايك وترك القضاة بدمنه حلب وصحب المدعيه اسر الكومنين المعتمد داود وهو في رستم الامير قرااسفر العبد الرحاني احد اسر الطليان اناة كاهي العادة في مسي بعض الامراء مع الخلفاء في الاسفار كالقريم عليه وهو ايضا من قواعد القديمه واستمر السلطان في ميسر جميع عساكره غير انهم رخصه من انقالهم الى ان وصل الى البيرة وقد رخص حرس الدرك على بحر الفراء بقتلهم العساكر السلطانية عليه الى جهة الشرق فترال السلطان في المراكبي الذي على حبه حلب واقام لجمعة وامر الامراء ان يعدي الى تلك الجهة باطلا بها قبله ثم سبر السلطان بالبحر الى حله لم يزل يزدحم العساكر على البحر فانه وان كان محكم فهو موضوع على الدرك والبر السمر بوطنة بوقوقه بالاسلاف فهو على كل حال ليس بالقائمة تحت الاقدام ولا بد ان ترح عن المروزر عليه وكان سعة الجسر بخوان من عليه قطران من الجبال الجملة اسير واحد من الامراء في البعد من الى جهة البيرة من

الموكب

والسلطان يهاكوه في خيامهم الى ان ابي حال الامرا اذن السلطان عند ذلك للعساكر بالبرور على
لحار الى البيرة من غير محلة فكانهم استجتم على السرعة فجاءوا جالمة للعدو ووقع بينهم امور وضاعت
وتخاصمه تسمي اتخذ به بطوله سرجا الى ان غدي غابهم فخذ ذلك ركبة السلطان بجواده
ومر على العبد المذكور الى ان غداه وتزل بقلعه البيرة في يوم السبت سادس عشرين من رمضان
وتزلت العساكر المصرية والسماحي بالخيام على ساطع بحر الفزاة وغيره فاقام السلطان بالبيرة
الى ان رتبته امورها وبزل بها امساكهم من الامم الى السلطانية ورجلها في واحد من رمضان
المذكور الى خيمة امده حتى تزل على يد يده الرها في ليلة عيد الفطر فوجد ها خرايا خالده من هالها
واصحابها لم يسكنها الا من عجز عن الحركة من ضعف يده او اقله ماله وتزل السلطان على ظاهرها
من جهة الشرق وعيد بها عيد الفطر ودخلت الى يد يده الرها وطلعت الى خيمتها فاذا
هي مد يده لطيفه وقلعها في قاه للين على انها صغير خدام اصب السلطان يوم عيد الفطر
وقد استعمل بالمسير الجدة امده والي الان لم تعرف لقرابك خسر والاقوال فيه مختلفه من
الناس من يقول انه نهبها ويريد قتال العساكر السلطانية ومن الناس من يقول انه دخل الى امده
وحده منها ومن الناس من يقول انه تزل مد يده امده لحدان حصنها وتوجه الى قلعة ارمين
وهي على سائر التوجه الى امده وسار السلطان بعساكره من الرها وعليهم الاسلحة والدارب الى ان
تزل على امده في يوم الخميس ثامن سبوت وقيل تزل السلطان عليها صف عساكره عدة صفوف
وراهم المنقل والمعلم تحمي ملا الفضاطوا وغرضا وسنى السلطان هو والعلية ومياسري
الدوله حولها بغير سلاح يومهم ان الماشي من المذكور فيهم قضاة السرج لكون لهم على يد ليس
الفتها واسي بينهم ومن القضاء وقت لم كان فيهم مثل القاضي كمال الدين كاتم السرج وهو افضل
من قضاة كبر وسار السلطان بهم امام عسكره وقد هاله اهل امده ما راوه من كثرة العساكر
وتلك العبة المزعم التي قل ان يخرج في عساكر الاسلام منها من تراءى في العساكر بعضها على بعض
حتى خاف عليهم اتساع تلك البراري وخلف العساكر المذكورة الاطلاء العاليه والكواست
تدفق والوقوفات تزحف وقد تجاوز عدد الاطلاء الامرا لكثرة ما اجتمع على السلطان
العساكر المصرية والنواب بالبلاد المسماة واسر التركمان والعرب فكانت عدة الاطلاء
التي بها الطبول والزمر تزيد على ما يطلب ما بين امرا مصر العدمين وبعض الخيانات
ونائبه دمشق وامراها وهم عدة كبيرة ونائب خراب وامراها وطرابلس وامراها وكذلك
جاءه وصعد وعز و نواب العلاق واسر التركمان الذي يصره على باهم الطبول فذقت
عند السلطان جميع طوله هو وزعمته الزمور يد واحدة فاطمق المضاطبلا وزمورا
حربية هذا كثره البراشم والاحراس العلوة على حيولة الحرب الملتصقة بالعدد الكامل
وتلا قلم الجال وعبد القرب بمد يده امده اخذت العساكر تلت حتى اترف اخاد كبره على الهلاك
من علم ارجحهم على بعض ومع هذا عرض العساكر مدد العين وصار الرجل من العسكر اذا
لكل مع رفيقه لا يبيع رفيقه كلامه الاعدد حمد كبير اعظم القوم فان هذا اهل امده لم يلقوا
من كثرة العساكر وسد ما بها وحسن زها من القتل الزائد في العدد والالات والمخول والاسلحة
والكثرة الخارج عن الحد في العدد وكان قرايلك قبل ان يخرج من امده ان يطلق الماء على راضي
امده من خارج البلد من دجلة ففعلوا ذلك فارتفعت حيولة كبره من العسكر والماء والطين فلكثرة
احد بذلك ومشي العسكر صف واحد وخلف كل صف صفين فاستمر وفي سبيل المذكور

الى ان حادوا خندق امده وقد همت اهلها بالماد اكلهم من الرعب والذوف مما طرقتهم من العساكر ولم يرم
احد منهم لهم في اليوم المذكور الا انا ذرا حتى ولا على احدى على شرافات البلد الا في انا ذرا ايضا وضروا
نظروا العساكر من الفروج التي بين الشرافات ولم يكن لا امدا لكثرة قطعته بل سورا المدينة لا غير
الا ان في قاه للعين من احكام بنيانه وكل يد بها اسور المذكورة بحمل المدينة الاخرى فلهذا انجفت
حصارها ويوجد اخذها غنوة فوقف العسكر حول امده ساعة ثم ماله السلطان بفرسه
الى جهة القرب من مد يده امده وتزل في حجه واسر الناس بالقتل في منازلهم واسرهم بعد قتال
اهل امده على ان او باين العدم تراءوا بالمهام دليلا فتوجه كل واحد الى حجه وتزل الجميع بالقتل
من امده كل خلقه عليها غيرهم على احدى منها عيسا بن الحجهم الذي من الشور ولحدقت العساكر
المدينة من حجهتها الغربية وكان الوضع الذي تزلنا هو اقرب للجهات الى المدينة المذكورة
وتزل السلطان بحجه وقد همت عنده رحيل قرايلك من امده وان تزل لحداد كفة بها فاقام
بحجه الى مسجدة يوم السبت عاشر سبوت ركب ورجعت بعساكره على يد يده امده بعد
ان كلمهم السلطان في تسليمها قبل ذلك وتردده الرسل بينه وبينهم فاني من بها من الاعان للجامعة
السلطان وتسلم المدينة الا بادن قرايلك ولما رجعت السلطان على المدينة اخضعت عساكر السلطان
خندق امده وقاموا مني بها في الاسلحة اختفى اسرف القوم على الفطر واحدة المدينة وردم غالب
خندق امده بالمجاري والاخشاب وسما الناس في اسد ما فهم من القتال اخذ السلطان في مقت
المالك وتوحيهم وصار كل اخرج واحد من عسكره واقبل به يزدريه ويهزاه وبسب
القوة للتراحي في القتال لم يسر هو وسلاحه بالكامل واراد ان يفتح المدينة بنفسه جي لفاقه
عن ذلك اعيان امرايه وصوراكب على فرسه وسلاحه الكامل من الخوذة الى الركبة وافق
على فرسه بحجه حيث مجلس والناس وقوف وركبان من يد يده لعدو بالضر والفطر في اليوم
المذكور وان لم يكن في هذا اليوم فكون في عده ويذكر له ان العلاق لا يوجد في يوم واحد في يومين وهو
تسلك كلام ان عساكره بها وقت في قتال اهل امده فلا زالت الامرا حتى قلع عن راسه خوذة
ولس خففته على العادة واستمر الفطر قل عليه الى ان ترضاء الامرا وقلع خوذة حتى للعدو
واشتد العاليه وسامت الناس من القتال هذا حيا لمع من غضب السلطان عليهم بعد ان لم
يقروا بكنة القتال وقد احتج جراحت الامرا والمالك من علم القتال كثر ذلك السلطان
ساخط عليهم بغير حق فخذ ذلك فترعزم القوم عن القتال من يومئذ وما ارى هذا الذي وقع
الاخذ من الله تعالى لا سر سبق والا فالعساكر الذي اجتمعت على امده كان يمكن اخذ عدة مدن
مثل امده وغيرها ولما ابعث القتال وتوجه كل واحد الى حجه وهو قير راض في الباطن
وحبوا اهل امده راحة كبيرة بعود القوم عنهم وبلغوا رجعهم راخذوا في قوه اراج المدينة
وسورها بعد ان كان اسرهم قد بلا مني ما كان قد همت من سده قتال من لا قتل لهم فقتاله
وتزل السلطان بحجه وتدر الامرا بالرحمة على هية وكوهم يوم السبت في يوم الثلاثاء وهو
ايضا في حال عصية فاستد الامير قسوه ما تبسبب والامير يقتل باب صفه والامير
حقوق العلاق الامير اخو في الكلام مع السلطان في تسليم عصيته وقالوا يا مولانا السلطان
العلاق ما توخذ في يوم واحد في شهرين من العلاق من خا حرة بهور لذك مع كثره عساكره
عشره سنين ما مولانا السلطان للصون ما بني الامنع ولو اذ لك ما يي احد حصنا وقد
اجتهد مما ليك السلطان وامرايه في القتال وجرح الغالب منهم وكان ممن جرح من الاعيان الامير

عليه

اقرى بردي اليهودي راس نوبه النوب كان وهو يوم ذاك اياك الحساكريد مسبق والامر بسود وورث
 احد نوبه في الالف بد بارص والامر بسك من سدي بك الفاصري الحروف بالهلوان لحد امرا
 الحرات وراس نوبه وامام المالك والخاصة فليكن كان احرك كلام السلطان الامرا ان الحساك
 تركه صحة الامرا في يوم الى لانا الرجف على الدينه ويكون الذي تركه مع الامر **الاخضر**
 المالك العرايص وانا ونما الى الاختلا بكون حلوه لراد نذ لك عدم مغرذ مما لك بطرق الحرب
 فعمل الناس كلامه على انه يفعل ذلك سيقه على ما لك وان نزل هلاك من سواهم فقامت قدامه
 العوم وتكررت العلوب على السلطان في اللطاف وتطاوله اغناق امرا الى الوتوب عليه وانفق
 كثير منهم على ذلك لولا ان بعضهم مات من جرحه ويحرف بعضهم ايضا من بعض وعزم توافقه
 جماعة اخر من اعيان الامر المالك وكان من ائمه بالوتوب على ما قبل الا يكاد قطي ياب
 الشام وطرياي نائب طرابلس ومقبل نائب صنفه وعري بردي اليهودي مات بعد ايام من
 جرح اصابه وسود وورث سيق مات ايضا من جرح اصابه والامر بحاي بك الجاوي
 مات في عود الاسرف الى مصر بعد ان ولاه تبار عزه على ارم منه وجماعه كبيره غير هو على
 ما قبله وكان الذي لم يوافقهم على الوتوبه الامير وقروه والامر ابا الجكي انترسلاخ والامر
 خفي الامير اخور واما الامير سود ون من عبد الرحمن اياك الحساكريد فليكن هو وامر هو
 لوطه مر منه من يوم خرج من مصر وهو في صنفه وكل ذلك لم يتحققه احد من القزاق
 الواقعه احد ذلك نذ له في صدق هذه المقاله امري ولما خرج الامر من عند السلطان بعد
 ان انشلوا ما رسم من الرجف في يوم الثلاثاء بلغ السلطان عن الامرا والمالك نوع ما ذكرناه
 فاضطرب اسره وصار محاصر المدينه وهو في الحقيقة محصور من احتباسه من اسراره واخذ
 في التمدد على سفره وقرر عزه عن اخذ المدينه في الباطن وضعت عن تدبير القتاله كل ذلك
 والوكس السلطاني اجل كل يوم والامر بتحصينه وركب السلطان وسير الجيش ساومه
 الامرا والنواب عتزان البواطن حوره بالخش وتجمع من اطهار ما في حايهم مواقع هذا
 والقتاله مستمر في كل يوم بل في كل ساعة من الحساك السلطاني وسنا هل امه غير انه لم يبع يوم
 من يوم السبت المذكور وقتل خلايق كثيره من الهايعين وصار السلطان يغتاق اهل المدينه
 بكل وصلت قد ربه اليه هذه وقد دوى امرهم وامنته باسم لما بلغهم من اخلافه عساكر
 السلطان وما حوا بصحون من على السور اسه بطرح جارت قطي واطلق السنه بالوقوعه
 والسبب والتوب من السلطان الى مدينه وبها السلطان فما هو فيه قدم عليه الامم ذوات
 شاه الكردي صاحب الكر من ديار بكر فاكرته السلطان واخلف عليه لما بلغ الملك الاسرف
 احمد بن الملك العادل سلم من الخاهد غاري بن الكامل مجد بن العادل ان يكون الا وحيد
 عبد الله بن الخطر ثوران شاه بن الملك الصالح عم الدين بن الملك الكامل مجد بن السلطان الملك
 العادل ان يكون اتوب من شادي الايوبي صاحب حصن كيفا قدوم السلطان الملك
 الاسرف الى ابد خرج من الحصن في قليل من عسكره في اوابل دى القعه برده القدميه
 على السلطان فاعتزضه في ميره جماعة من اعوان قزايك على حين غفله وقد نزل عن درسه
 لصلاه العصر وقتلوه الى ان قتل الملك الاسرف المذكور من امه اصابه واهزم بقية من كان
 معه واتهبوا فقدم منهم جماعة الاسرف وعرفوه موت الاسرف صاحب الحصن فعلم عليه
 ذلك الى الغايه ومن هذه اليوم اخذ السلطان في اسباب الرجل عن امه غير انه صار يترقب

٧

حركه برجله بها المكون له منه وحده برجله ثم نذب السلطان جماعة كبيره من التركان والعربان
 من عسكره لسبع قبله الاسرف صاحب الحصن وكان منه تزل السلطان على امه وبيع الحساك
 السلطاني من التركان والعربان نعب وتهدب في قري امه وغيرها وانا واما احد وانه الحساك
 المذكور وصارت العيان مخرج من الوطاق الى جهات امه ومحصنه الرجف وباني بها الاجناد
 حتى صار امام خيمه كل جنده في جنه كبيره من الزرع وهذا الذي اقام بطوقه **خول**
 الحساك في طوله مدة الاقامه على امه ولواذ المالك كان له شات اخر ولما نذب السلطان جماعة
 المذكوره استع قبله الاسرف وغيره خرجوا الى جهة من الجهات فوافوا جماعة كبيره من عساكر
 قزايك فقاتلوه حتى هزموهم واسروا منهم جماعة كبيره من اسرا قزايك وقرسانه وانا هم
 الى السلطان وهم ينف على عرين نفسا فامر السلطان فقبلهم فقبلوا ثم توجهوا **ثاني**
 فوافوا جماعة اخر وقا لهم ايضا واسروا منهم نحو المائين ومن جملتهم قزايك احد لجان
 اسرا قزايك فاحضر السلطان قزايك وهدده بالوتوبه ان لم يسلم امه واحده واقر
 بحاله المذكور ومروا الى تحت السور فكلهم قزايك المذكور في تسليم المدينه فلم يلغوا اليه فليدرو
 وعادوا فاصبح السلطان وسطهم عساك سورا امه عشرين رجلا من جملتهم قزايك المذكور
 وانفق في الوسيط هو اعربيه وهو ان بعضهم حل للوسطه فاصطرب من ايدي جملته فوقع
 منهم الى الارض مقام اسرعه وفهرس الى ان القى بعضهم الى الخندق بعد ان شفعه جماعة فلم يندروا
 على حصنه يخرج من الخندق وقيل ادنى اليه من سورا امه حيا فقتلته به الى قرب السور
 فامطع الحساك فوقع الى الارض ثم خربا نيا الى اهل المدينه وحا وحيل انه مات بعد ما ان ايام من
 طلوعه وانه اعلم بمبلغ السلطان ان قزايك تزل من ولعه اربعين جماعة من عساكر برده ان
 على السلطان في الليل وسوجه هم الى حلب فذب السلطان جماعة من الامرا والمالك في عمل الزل
 بالتيه في كل ليلة لحفظ الحساك رسم السلطان للامير جارت قطي نائب الشام بالوتوبه **ثالث**
 قزايك نقله اربعين وندب معه جماعة من النواب والامر والحساك الصريه وكتب الامر
 فخرجنا من الوطاق المتطاني في الليل بجوع كبيره وحيل بنا في السير حتى واجنا قزايك وهو
 لمحبه حته فلاحه اربعين بين الظهر والعصر وكان عالت الحساك فتم حلفه فخذنا فقدم بعض
 الحساك السلطاني من التركان والعربان ومثل الامير فقبله الى اي نايه صفه واقفا للوالي
 العزول عن شانه الاستاداريه وجماعه اخر من الاعيان من اسر امه الشام فاقبلوا مع القزايك
 قبالا حيله الى ان الكره فبنا وقتل من جماعة كبيره من التركان والعربان وامر اسبق وغيرهم
 مثل الامير عمر باي الحقي احد امرا د مسبق وحب حيا ايضا من اسر امه مسبق وخرج اكثر من
 كان محنا من الخاصه والمالك كل ذلك وسحق السلطان الى لان لم يصل اليها واملحار قتلوا
 فانه لما قوي الحرا عليه نزل على نهر بالقرب من اربعين لبروي خيله منه وصار ارابه برده عليه
 بان العوم قد التقوا مع عساكر قزايك وهم في قله وقد عز موا على القتاله فلم يلحقوا ذلك وسار على
 هيفه فزله بعض عساكره وما فواحيي لم يوافقهم فقدمهم وقا لولا القزايك وهم من يولم
 ذكرهم من قتل من اسر امه مسبق ولما ان بلغ من محنا من الامر الصريه ما وقع لجماعه اساقوا
 حتى وافوا جماعة منهم الحساك السلطاني فحدث ذلك نزاجح القوم وكروا على القزايك وفروهم
 اخت هزمه وتعلق قزايك نقله اربعين وحصن بها وهدم عساكرهم وعز قوا كل مرفق
 ثم عدنا الى جهة الوطاق بايدي اخر النهار المذكور على قح وجهه من اسر القتاله وهم للليل والمغاب

٨

سال
 مقبل الحاي

العسكر فلم يبق له بحسنه وصار الامير ارمك حارسا من يدى السلطان منى على الزكوان والعروان
ويقول يا مولانا هو اهل العسكر الذي تنصرت للملك هم اغيرهم فحطم ذلك على طائفة من الممالك
الى الفايه وتنعوا القاله فيه لكونه بكل الحق ومن يوسد بحقق السلطان ما قبل عن جار
قطنى من تعالده عن قتاله قراييك والكرامل امد من هذا اليوم الدعا الامير جار قطنى الدار
من اهل السور حتى خرجوا عن البلد فلم يد ر الناس هل كان ذلك مكيده من مكاييك **قراييك**
لموقع للطف بين العسكر بسبب ذلك ام كان ذلك عن جعته وليس اعلم هذا والسلطان
مخبره في عماره قلعه من الخشب تحاه ابراج امد ومكاحل المظفر منى في كل يوم بالمداخ
والمنجنيق مضوبه يرمى بها اصبا على الابراج واهل امد في امواما يكون من الخبال
هذا مع عدم المغات السلطان الى خصار امد الا لقيات الكلي اسفل خاطره من جهة المغات
لحلاف عساكره وهو تلك البلاد تن يدى عدوه وقد يورط في الاقامة على حصار امد
والمنى وع يلزم وطالت اقامته على امد عساكره بخوخسة وبلايين يوما وقد صان للعال
اصبا على اهل امد فعند ذلك بردت الرسل من السلطان ومن قراييك في العمل وكان
قراييك هو البا دى في ذلك حتى تم واستعمل الصلح بينهما على ان قراييك يقبل الارض للسلطان
ويحطب باسمه في بلاده ونصبت العسكر على الدنار والدرهم باسمه **فاجا** الى ذلك
فارسل اليه السلطان حوى العاضى سرف الدين الاشقر كانت السر وارسلت اما بعض
اعيان مما يكثر الوالد من كان في محبته من الممالك السلطانية فتوجه اليه العاضى
مرفق الدين المذكور بالخلع والفرس الذي جهزه السلطان اليه نفاس ذهب وحوطيت
قطعه من القناس السكندر ري ولما بلغ قراييك يحيى العاضى سرف الدين ترك من بلعة ارتقى
بحبسه ولفى العاضى سرف الدين المذكور وسلم عليه ثم قام وقيل الارض فالبسه العاضى سرف
الدين للبلعة وكانت كالميليه على كفوى بمقلب سمور ووقفاى بوجدين اجري واحصى
بطنا من بعض الى العاضى ثم قدم له الفرس مجندا الا وجاني فقام اليه فاسر العاضى سرف
الدين بمسيل حافر الفرس فامسح من ذلك قليلا ثم اجاب بعلبان قاله والله ان هذه
عاده لحبسه او حتى ذلك ثم احدث في الكلام مع العاضى سرف الدين فاحد العاضى سرف الدين
لخبطه ويحذره بمخالفة السلطان وسوعا فية ذلك فماله اناساين والسلطين من ابن
انا رجل تركاني في جهة من الجهات ثم سرع يد كرفله راي السلطان في محبه الى بلاده **وما**
انا بكفى بابي حلب وهو بعض نول السلطان ما عسى كان بفعل السلطان لواحد امد
وكل منى لامتد ما سنا ويكلمه منى فماله واسر لواعظي السلطان نصف ما ذهبه من
الكلف من عمل خيوله وجيوله عساكره كرهنت ودخلت في طاعته ثم قاله واسر لو كان مع
السلطان امير من جنس هذه او اشار الى ملكه الوالد الذي توجه مع القاضى سرف الدين ما
خلاه محال هتئا وكان المملوك المذكور تنزى قراييك سرف الدين بلوى السلطان جاءه من جنسه
فماله واسر لو كان عنك واحد بعينه الى الفرس بطا ليعنى بذلك عن الامير قراييك
حجا الشعباني امير جاندان واحد مقدم في الالف ثم قام قراييك وقلع للبلعة من عليه
والسها لبعض خواشيه ثم فعل بالكامله ايضا لذلك وانقص الخيل ويات سرف الدين
ملك اللبله عنده ولم يجتمع به غير البرق الاولى وعند السفر دخل اليه من الغد وسلم عليه
فانعم عليه قراييك باربعه اكا ديش تساوى كلمها اربعة الاف درهم فلو صا عند صاحب

نائب

المعزى وعاد العاضى سرف الدين الى السلطان فاجمعت به قبل ذلك وعرفت جميع ما حكته ه
فانقضا على جواب نجفنا بحسن بيالة السلطان من جنس كلام قراييك لا يحق على الدوق السلام
معناه فلما دخل الى السلطان واعاد عليه الجواب المذكور من السلطان قليلا من ذلك وعظم
سرور من حضر من القوم ومعظم سرورهم يعودهم الى بلادهم واطمانهم سالتهم بما هاهنا ما كانوا
فيه من السقفة وقد اعنادوا بالثرف والامن وعدم القتال وفي الحال اخذ السلطان في اسباب
الرجل ورجل في ليلة الخميس بالثرف عردي العقدة في النصف الثاني من الليل من غير سرور
ولا تخليب ولا غير ورجلت العساكر من امد كما لم يدر منى لاملوى احد على احد نك صار كله
واحد سرف على رايه وعند رجل القوم اطلق الفيلان البنزان في الزرع النجود ورسوم علق
خيول الاخذ فانه كان كل واحد من الاحباد صارا امام جعته حزن كبير مما عجزه
علامه وما شيه من زرع امد فلي اطلق البنزان في هذه الاحزان اطلق الوفاق بالرخان الى
الحوحتى صار الرجل ينظر الى الرجل الذي بجانبه ورجل الناس على هذه الجهة مسرعين
مخافان بسبب السلطان ونزكم عيه اهل امد وما به لوتروا في ذلك الوقت لاسكوا من اخاروا
مسكه قبضا بالبلد ولوارادوا الهيب اعقوا وسعدوا الى الابد لان السلطان سار قتل رجل نصف
عسكره وسار القوم من امد الى جهات متفرقة الى ان طلع النهار وقد هربت العساكر في طرقات
متعدده لا يعرف طائفة خبر طائفة اخرى لعله ما بينهم من المسافه فتوجه اياك العساكر
سودون من عبد الرحمن وهو منى ملازم ركب الجعفة من طريق مارد بين المالكه الى يدية
الرها ومعه طائفة كبيرة من تبعه من العسكر السلطاني ونوجمت طائفة اخرى من العسكر
من الهرب الذي سلكها في الذهاب الى امد من جهة قلعة ارضى الذي بها قراييك
ونقم خلايق وعدة اهل اساف وارق الامرا من المالكه والاهلام واستت ساهم وصار
السلطان من الهرب الواسعي من على الجبل المعروف قراطاع وهذه الهرب اقرب الهرب كالمناز
غير انه عسر السلك الى العاضى من الطلوع والعروق وصبق الهرب فاستولت انا معه
هذه الطريق المذكورة واطل السبع رجل من علاننا ووقع ذلك لاجاعه اخذ واصطاد من
الناس السباع من الاوكار وسرفا حتى ترلنا عن الجبل الى فضا غير الجبل المذكور ومسافة
الوضع الذي ترل السلطان به من ارضى الذي بها قراييك مقد ارضى من يدية تخمينا وعند
تروله السلطان بالقرية المذكورة علم من فقد من عساكره وقال من معه منهم فاذا هو
الصف من عساكره واصحابهم المذكور عن حاله ومنهم من لا يعرف طلبه ان ذهب وهو الامير
قراييك من الشجيا وحلب الجباب ترل بالمنزلة المذكورة وليس معه غير اصحابه وطائفة نحو
خمسة ائف من وهران وعلام فنصب السبيبه واستطاع بختها من القناس وقد سار طلبه
جميع ما اليك ورجته من جهة لا يعرف متى يعود اليه ومثله وكسر من الامرا والاحباد فلما
راى الملك الاسرف نفسه في فله من عساكره ولم يبق الا سرده مة قليلا ولم يعلم ان ذهب
الفاقون شق عليه ذلك وخوف من كسر قراييك عليه في الليل ولم يجد من ان السب في
البحا المذكور لم يرق عساكره فلما دخل الليل نذب السلطان الامير حقيق العلاك الامير
احور الكبير ومعه جماعة لحفظ العسكر في الليل فركب الامير حقيق قراييك ومن اصحابه
اليه وحرب الليل على العسكر وقام بحفظه حتى قيام الى الصباح **ول** ومن تلك
الليلة علمت من احواله قراييك وهمته فانه لو كان فيه بغيه ما ترك عساكره في تلك الليلة بحبر

لان الصلح الذي كان وقع بينه وبين السلطان الاسرف كلاسي كان في عيسى اعبر وقد بلغه
ما وقع احسنها من الشنات والفرق فعمل جميع ما يحسن فيه كدرب المسافة الى بيتا وما ركب الاعاق
ما الاغصا وحنيا وصنفا واصناما كان عدنه امد لو كان فيهم منعه ووقع بعد ما عاينوا
ما وقع احسنها عند الرجل من الترت وعظم الاضطراب لزلوا واستولوا على جماعة كبيرة من الحسكر
وما في الحسكر لا يعرفون بذلك من علم الغوغا وسعل كل واحد بنفسه مع شدة سواد
الليل وظلمته انتهى ولما اصبح السلطان بكر يوم الجمعة بهذه المنزلة المذكورة سار بها يريد
مدنيتها الرها حتى وصلها من بعد من الحسكر واقام بها حتى اجتمع به من كان دهره في غارها
والطهقات واحد السلطان في اصلاح امره بدينه الرها وطلب الامير ابي العلاء
القاصري نائب عن واران ان يحل عليه ببناء الرها فامتنع من ذلك استناعت واخفى
في الرد وخاف من السلطان في اللفظ وضم على عدم القبول لذلك فعصب السلطان منه
واستدخنته وهم بالانقاع به فحس عاقبه ذلك من عظم شوكه ابناء المذكور واحد بني
على نفسه من لونه على امرائه ومالكه واسيا من هذه المعنى الى ان قاله انا حكي ما سمعته
الامير ابي وطلب الاسرف فاجا الاسرف في شتاد الشرا بختامه واخلى عليه باستقراره
في بناء الرها واخلى على القاصري سرف الدين نائب كاتبة الامر باستقراره كاتبة سرف الرها وجر
من بين يدي السلطان على كره مما توجه الامير ابي العلاء نائب عن عزمه الى جهة كاتبة القاصري
من اصحابه فيما وقع منه من منعه ومخاشنته في الكلام مع السلطان او كان في حشيت عواقب
ما وقع منه فامدد من خراب مدنيه الرها وانه ليس بها ما يقوم باوده وبلغ السلطان
ذلك فعزم له ما طلبه واخلى عليه من يومه المذكور باستقراره في بناء الرها ثم استغنى
سرف الدين من كاتبة سرف الرها فاعفى احد ان جعله سرف الدين نائب عن السرف في
السلطان المالك السلطانية بدفع ما بهم من السجور لانه المذكور ليكون له حاصل بالرها
فبعث كل واحد منهم لشي من غلبت خيوله فاجمع من ذلك سنونه كثيرة ثم انعم السلطان
على الامير ابي العلاء المذكور باسما كبير واسم امير وسار بحسارته عن الرها الى ان تزل
البيرو فلبس وانبأ له هذا هو الملك الاسرف سلطان زمانا ولما تزل السلطان بالبيرو
اقام بها الى ان عدت عساكره للعدا الذي نصب على من الغزاة الى البر العربي ثم عدت
السلطان الى البر العربي واقام به نومه ورجل من اخر البنا المذكور بحسارته حتى وصل
الحلب في خاتمة عزمه في القعدة وتزل نظاها بالقرية الذي تزل بها في دهائه الى
امد ورجل حوله جميع عساكره لعدان احدهم الغلب وما تزل خيولهم وتلفت اسواقهم
من غير فائدة ولا فقام حرمه غير ان لسان الغالب ينشد قوله القائل
مشتباها خطا كنت عليا ومن كسبت عليه خطا مشاها
واقام السلطان بحلب نحو العشرة ايام وامر القواب بالبلاد الشامية بالمسير الى محل كالتهم
واخلى على الامير حافي بك الخراوي احد مقدمي الالف باستقراره في بناءه عن عوضا
عن ابناء العلاء المستقل اليها به الرها فامتنع حافي بك الخراوي من ذلك امتناعا كلييا فالسبه
للجنة كرها فقل ان جانيه المذكور لما ليس للجنة وخرج هز راسه وامسك كحيته
كالتموعه وبلغ الاسرف ذلك فعزم على نفسه الى عزمه فالت بالقرية من حلب وكان خائفا
من انهم بالجلاء مع الاسرا في امده وتكلم الناس في موته حافي بك المذكور انه اغيبه بالهم لقتول

الاسرف في حقه حتى يصل الى عن قتلته لبعض الاخوان عمن ان يكون من طرفي الكسوف والولايه والكلام
تضيق بالاضروف وانقض المجلس ثم اخلع السلطان على الامير فابا ي ابي بكري الناصري
الحروف باليهلوان ابا بك حلب باستقاله الى ابا بك حلب دسقي لخدمته الامير حافي بك الخراوي
بامد من خرج اصابه في خصار امده وكان الخراوي ايضا ممن انهم بالوثوب على الاسرف واخلى على
الامير قطي من نزل احد مقدمي الوف حلب باستقراره ابا بك حلب عوضا عن قاتلي الدروز
واخلى على الامير كسبعا الاخدي الطاهري احد امراء الغزاة وباسنومه بتوجيه
الى الديار المصرية بمشرا لحدود السلطان الى الديار المصرية وصار السلطان يركب ويسير
بحلب وطلع الى قلعتها غير مرة الى ان خرج منها في يوم الخميس خامس ذي الحجة من سنة ست
والمسمن الغندم ذكرها بدينه دمسقي وسار حتى بركة حماه واقام بها اياما ثم رحل منها
لحسابه الى جهة دمسقي حتى دخلها في يوم الخميس تاسع عشرين ذي الحجة وتزل بقلعتها
وتزلت عساكره بدينه دمسقي ودام به دمسقي الى ان برز منها يوم السبت بامر من غدر من
ذي الحجة بريد الديار المصرية لحدان اخلع على جميع نواب البلاد الشامية باستقرارهم ولم يحرر
ساكن في الطاهر وانس مقول السراير ثم سار السلطان حتى وصل عن وودا استقر في
بناها من دمسقي الامير بولس الركي احد مقدمي الالف بدمشق وكان بولس المذكور
قلمها مرة اخرى قبل ذلك واقام السلطان لجزء بلام ايام ثم رحل منها بريد الطاهر حتى وصلها
في يوم الاحد العشرين من محرم سنة سبع وثمانين وتمامه ودخل في موكب عظيم
حليل من باب البصر بانه الملك وسفارا السلطنة وعلى راسه القبة والطير لوجه جمل الامير
الكبير سودون من عبد الرحمن وهو مريض وقد ساعدة جماعة من خواصه في حملها
وشق السلطان الطاهر وقد ربيت لوزومه احسن ودينه وسار حتى تزل بدمسه
التي اسماها خط العنبرين من الطاهر وصلى بها ركعتين ثم ركب منها وسار حتى خرج من
باب رويلة وطلع الى قلعتها لحدان خرج المقام المالك يوسف ولده الى ملاقاته بالخائفة
وعاد محبة وكان لوزومه يوما شهيدا وسرا القاصي بسلامته وعاد السلطان الى مصر
لحدان بلف هذه السفرة بحول الجاه الفد بشار من الموقد وبلغ له من السلاح والمتاع
والخيل والجمال والغالب من ذلك وانفق الامير بمصر والشام والحسابات المصيرية والشام
سلك ذلك وبلغ لاهل امده وما حولها من الغلال والرزاعات والمواشي شيئا كثيرا الى القاهرة
وقتل ايضا حلائق ومع هذا كله كانت سفرة كبيرة الصغر قليلة النفع ولم يزل احد هذه
السفرة غرض من الغزاة ولا سكنت حشيت ولا قامت حرمه والاردع عذو وبلغ غالب
الناس بان السلطان سعد لاهل الا وهو تعلقه الحبل وحيثما حركه بنفسه بطل سعد
وعد واحركته مع التركمان في بناءه بطوا ايس ثم واجهته مع الامير حقيق بامد الشام
لما امسك حقيق وحلسته ثم بعثه الى امده فلبس الحركات والسكون بيل الله الحامي
مجاله يوم لك ويوم عليك والذهرة تارة وتارة والعبد يسير ما هو مخبر امه ولما طلع
السلطان الى القلعة اخلع على الامراء واحد في اصلاح امره واخلى على الحاج باعاده الى ولايه
الطاهر لحدان عز ليدولت بها الطاهري ثم اخلع السلطان على الامير ابي العلاء
الحزول عن الاستاد اريه قبل ياربح باستقراره في ولايه الوجه القبلي عوضا عن ذوالدار
الدراي وكان السلطان انعم على اقبال المذكور بامد عزم لخدمته الامير بيل من سدي لا

المعروف بالملوك بامه في يوم الثلاثاء في عشر ربيع من سنة سبع وتشرين المذكورة وسم السلطان
بأخراج الأمير الأمير سودون من عند الرحمن إلى الوديع بطالافا سبعين من السفن وسأله أن يقيم
بداره بطالافا فاختب إلى حاكم دارم بنه إلى ما في ذكره وأتم السلطان باقتطاعه على الدورات
المعززة ولم يتورأ أحد غيره في ما يملكه العساكر بدار مصر وهذا شيء لم يعمد إليه من قبل
وذلك السلطان على البحارستان النصارى بالقاهرة وكانت العادة حوت من مده سنين
كل من يلى الأسره الكلداني يكون هو الناصر على البحارستان فلما فقدت هذه الوظيفة بكل السلطان
على نظرها وصرب أسنة على ما يأم ويوم السبت أول شهر ربيع الآخر أخرج السلطان على
دولته بخا المعززة عن وليم القاهرة باستقراره في وليم النوفية والقلوبية ثم في
يوم السبت نالت شهر ربيع الآخر ركب السلطان من حلة الجبل وورل إلى الصيد وعاد
في خامسة من يوم السبت عاشره أخرج السلطان على الأمير أسامة الشهابي الناصري
باني راسنوم باستقراره في بياض صنفه لحد موت الأمير فقبل الحامي الذواد وبقبل
أصنافا واحد من أنتم بالوديع على السلطان في أمه في حادي عشره أخرج السلطان
على اقتطاع الحامي باستقراره كاستف الوديع عوصا عن حسن كنه من سالم الدوكري
وأصيف إليه كسوف الحصور أصنافا في نالت عشره ركب السلطان ونزل إلى البحارستان
النصارى للنظر في أحواله فزله وأقام ساعة ثم ركب وغاد إلى العلة ثم في يوم الأحد
فان من عشر من حادي الأول أخرج السلطان على حيين الكلداني باستقراره كاستف الوديع
البحري لحد قتل اقتطاع الحامي في خامسة عشره في حرب كان منه وعن عرب البحيرة وقتل
معه جماعة من ماله كونه من القربان ثم أخرج السلطان على الوديع الأستاذ أركم الذين نكث
المناج كالمه لمر ومور ليقوجه إلى البحيرة وصحبته خين الكلداني المودع دكوه
أجل مصالحها واستزجاع ما يملكه أهل البحيرة من متاع اقتطاع الحامي لحد قتلهم وكتب إليهم
السلطان بالحق وعندهم وأن اقتطاع الحادي عليهم في حريق سوتهم وسى وأدهم ويخو ذلك
وقضد السلطان بطنهم عسى أن يوحده وأن يغير قتاله وكافته ثم أسر السلطان لحد من
الأسكندر من القزارين وهم الخيال فاحصى في يوم الثلاثاء أول حادي الآخر فلبت عندهم
ثمان مائة بول لحد نالعت عندهم في أيام بنه من محمود الأستاذ دارم سنة بضع وأصوب
وسبع مائة أربع عشر ألف بول فانظر إلى هذه الثروة في هذه السنين العديدة وذلك لظلم
وكالأمور وهو سببهم وعدم معرفتهم بكونهم بطنهم في التور البسبر بالظلم فيقونهم أموال
كبيرة مع العدل والفرق بين العاصم والخراب طاهر ثم في يوم السبت باني معز رجب
أذ برمجل الحاج على العادة في كل سنة في سابع غير من رجب المذكور قدم الأمير بربغا
التمني الحاجب البالست مدسوق إلى القاهرة فسفد الأمير جبار قتلوا نائب الشام وقد
ما شدد مرضه جسمه وأربعين يوما ثم في يوم تاسع عشره فحين السلطان عوصه لبياه
دمسوق الأمير قصره من ترازات بحداب وكتب له بذلك ثم في يوم تاسع عشره
عين السلطان عوصه لبياه دمسوق الأمير جبار سودون السيفي بالاطلاع الإبرج أحد
أمر السلطان ما ت وراسنوم أن يتوجه إلى قصره بالبلدية والسيفي في اليوم أطلع السلطان
على الأمير قرقاس السحابي الناصري المعروف بأهوام طالع حجاب الخاب باستقراره في بياض
حلب عوصا عن قصره وأن يكون مسعزه الأمير سادج الكلداني لحد أسرا السلطان مات وراسنوم

المسود باخراج الوديع
سودون في القلبي

ولا يملك النشمان
صفه نذر من قبل

عليه القزارين
بالأسكندر

قدوم أسف جبار قتلوا
نائب الشام

ولا يملك قرقاس
حلب

وأخرج السلطان على الأمير نيسك السودوني في الطاهر كططر الحروف بالسيد باستقراره
حاجب الخاب عوصا عن قرقاس المذكور وأتم ما قطع قرقاس على الأمير اقتطاعا التزاري أمير
عليس وأخرج عليه باستقراره أمير سلاح وأقطع اقتطاعا على الأمير نيسك المذكور وأخرج السلطان
على الأمير أينا لحد كني أمير سلاح باستقراره أبا ذلك العساكر وكانت تساعده في يوم لودم سودون
من عند الرحمن بنه واستقر عوصه في أمه سلاح اقتطاعا التزاري المودع ذكره وأخرج السلطان
على الأمير حقيق العداي الأمير أخور باستقراره أمير مجلس عوصا عن اقتطاعا التزاري وأخرج
على الأمير حيين من لحد المد عوصا عن ريس باستقراره أمير أخور عوصا عن حقيق العداي
فخرج الجميع وعلمهم بالخلع والساريف وحلوا على المطبة التي مجلسها مودم المالك عمدا ب
السري استقر الخوا الذي أخرجها السلطان لم يسودج الذهب والكابليس مخلصا من ريس
فانه فارهم من داخل القصر ونزل إلى باب السليكة وتسلم من وقته فوجدوا الجميع على المطبة
صفا واحد أخرج فوق الجميع أينا لحد كني بحته قرقاس ما سحلبم اقتطاعا التزاري الذي
استقر أمير سلاح ثم الأمير حقيق الذي استقر أمير مجلس ثم الأمير نيسك الذي استقر حاجب الخاب
إلى أن حصرت الخوكة وركبوا ونزلوا إلى واحد إلى داره فلما تزلح حقيق العداي إلى داره عرفه
أصحابه وحواشيه أن وطيفه الأمير أخور به كاستخرا من وطيفه أمير مجلس وإن كان ولا
مده فمولى أمير سلاح فكون ما فانه من مفعوع الأمير أخور به عوصه من قيام الحرفة
نوطيفه أمير سلاح وطلع السلطان ذلك درسم في الخال إلى اقتطاعا التزاري أن يكون أمير مجلس
على عاذمه وتكون الحلة التي لبسها خلة الرضا والاستمرار وإن يكون حقيق أمير سلاح وبول
الأمر إلى كل من ماله كنه فامتلا المرسوم واستمر كل منهما على ما قرر السلطان ناسا في اليوم
المذكور رسم السلطان بأخراج الأمير سودون من عند الرحمن إلى البحر ديباط ومعه
أن السلطان لما بلغه موت جبار قتلوا استشار بعض خواصه من بوليه ناسا الشام وذكروا
له سودون من عند الرحمن وأنه يقوم للسلطان بمبلغ كنه من الذهب في بطر دكوه وكان في
طن السلطان أن سودون من عند الرحمن قد استرخت أعضاؤه وعلقت حركته من طول
عادي المرض وقد آمن من حبه ما يحلشه فكالم السلطان سودون من عند الرحمن بلف
ولم سق حبه نفعه لذلك فقلوا بأموال السلطان هو المكم ذلك فلم يعلم السلطان على الصدق
وأرسل إليه في الخال لعرض عليه مائة الشام فقبله وقاله ما أراد السلطان من حلة له فلما
عاد الجواب على السلطان بذلك علم أن غالب ما به عوصا عن وان فيه نفعه لكل من في
الحالة بأخراج جبار إلى البحر ديباط ثم أخرج السلطان على الأمير بربغا التمني حاجب دمستق
وأعاد إلى دمستق ثم في يوم الخميس سابع سبعين من سنة سبع وبلائب المذكور أطلع
السلطان على الأمير أسامة الشهابي باستقراره في طر البحارستان للصورة ركب على العادة وكانت
قولته أسامة المذكور للأميرة الكلداني بغير اقتطاع الا ما يملكه بل باستقراره على اقتطاعه القديم
عبرانه أتم السلطان عليه بغيره حجه ومزده من أعمال ناليس وكانت من حله أقطع الأمير
الكبير ثم أخرج عليه بطر البحارستان فهدا الذي حصل له من حبه الا ما يملكه ولم يملك منها الا حقه
الأم فقط وفي مهن رجب وسبعين فزر السلطان على جميع بلاد السرفية والعربية والنوفية
والبحيرة ومباير الوحد العيل جولا لا تخرج من أهل النواحي فكان يوحده من كل حقه خمسة آلاف
درهم فلو ما عن من العرس المعززة عليها ويوحده من بعض النواحي عشره آلاف عن من درميت

استقر التمني الحاجب
حاجب الخاب

استقر لاسال الكلداني
في الامور الكلداني

استقر لودم سودون
ببر أمير أخور

نظم أسف باخراج
الأسكندر

تقتي الجبول
في البلاد

وحتاج اهل البلحية الى مغرم اخر لمن يتولى اخذ ذلك منهم فتراسب ذلك على الدلائل
 واهل العرك بلا الله المتزاد واحصى كتابه دنوان الجيس قري اهل مصر العاصم كلها قبلها
 وجورها كانت القيت وماه ومسحين قريه وقد ذكر الميحي في تاريخه انها كانت في القرن
 الرابع عشر الالف قريه عامره فابكر الى تفاوت ما بين الزمان مع امن هذا الزمان وكثرة
 قن تلك الزمان عنوان السبب معروفه والسكات اجلهم في يوم الخميس رابع عشر
 شعبان برز قرقاس ماسد حلب الى محل كالتة وعليه جمل كبير من الدينون ثم في رابع عشر
 شعبان خفق السلطان ولده العام للمالي يوسف وحين فقه بحوالا وحين صبا لعددا
 كسافهم وعمل لذلك منها اهل باله بالرحاله بالجرس السلطاني والفسا بالدور بالكله ثم في يوم السبت
 باله من ربه فقد كرم الذين من كاسب للنجاح لعدان كان استعفى عنهم من احدى الوطنيين
 اما الوزير والاسنادار لم فلم ينفه السلطان في السبب في هذا اليوم طلب السلطان ابراهيم
 بن الصيغ فاطر الدولة واخلع عليه باستقراره ووراءه وصاعن الصاحب كرم الدين المذكور في
 يوم الاربعاء سابع عشر شعبان ظهر الصاحب كرم الدين المذكور وطلع الى الدولة فاخلع عليه
 تسلا ري من قاسه بمطالع من الدور فاخلع عليه ما سأل من حيله باستقراره على وطيفه الاسنادار
 ونزل الى داره في موكب حليله وقد سر به عالة اعيان الدولة فان السلطان كان في ذلك
 الذي من عبد الباسط بوطيفه الاسنادار في قوله له بانو الاما السلطان ما ملق في هذه الوطنيه
 فعلة بلها ذوادار كحاشك فترم ايضا في ذلك فحاشك سنه السلطان في الكلام واهانه فاعند
 بحمل مبلغ كبير من المال مساعده للاسنادار من حسن السلطان في الباطن واهل القاصي مجد
 الذين ابراهيم فاطر الخاص اسنادار ارا وكله السلطان في ذلك فالي معونه ارا ايضا واخذ
 يستعفى ونفاهم في ذلك فاطر كرم الدين فسفر خناق عبد الباسط وغيره بطور كرم
 الدين فاستقراره على وطيفته وقدم الخبر في هذه المهر من ملكه بان الوافده اشده بها وبادنها
 حتى بلغ عدة من موت على في اليوم حشرين نفسا ماسن رجل وامراه وفي شهر رمضان حركه
 عزم السلطان على السفر الى حده امه لعتاله قرايالك وكتب الى بلاد الشام بتعبه الاقامات
 من السعير وغيره على العاده وكان سبب حركه السلطان لذكره عليه الخبر في يوم
 ثامن عشر ان الامير انا لالعلاي نائب الرها كان سنه وبين اعوان قرايالك وقعه هائله
 وسببه ان بعض عسائر حلب او عسائر الرها خرج لسر قريه فلما كان بين الرها
 صادف طائفه من البركان فقاتلهم وهزمهم وبلغ الامير انا لالعلاي فرح مسرعان من مده
 الرها فخذلهم فمخلفهم ذكره فخرجت عليه ثلاثه كابين من القرايالك فقاتلهم فكايت بهم وقعه
 هائله فقتلها من القريتين عدة فلما بلغ السلطان ذلك سق عليه وعزم على السفر الى
 السلطان الى ما بين البلاد الشاميه بحووج نواب الما ليك للوقوف باب حلب الامير قرقاس
 بالرها فبلغ ذلك وكتب منعه من السفر حتى اجمع عندهم نروله قرايالك على الرها بصا كره
 فاد اجمع لم ذلك سار والعتاله وفي يوم الثلاثاء ماله عشرين مؤال كفت السلطان فاستقرار
 حليله بن شاهين السجعي فاطر الاسكندر وحاجها في نيا به الاسكندر به مصافا على البحر
 والجويه عوصا عن الخبر حاشك الفاصرك المذكور وفي سؤاله هذا اقدم على السلطان الخبر
 من لعدان على يد قاصد كانا السلطان وحده فدل ذلك لكشف اخبار الشرق فاجبر ان
 اصيها بن قرايوسف فملك لعدان من احيه شاه مجده بن قرايوسف اما السيره بحيث

على قري مصر العاصم

خزان الملك الغني
 في سبب

انك عن السلطان
 على

في يوم الاثنين
 في

انه اخرج جميع اهل لعدان منها لحياله لعدان اخذ جميع امواله من حليله وحقيقه فقتلوا اسياسهم
 واوادهم في نواح الاقطار وصارت لعدان لاس بها سوى كوالف رجل من حيلها صهيان المذكور لا
 غير واهل لم سق بها سوى بلام اخر ان يحبر لحد فقط ولم سق بها سكان واسعد واسواق
 فكان فعله اصيها هذا اقم من خذل احيه شاه مجده فان شاه مجده لاس منصر وعاله الى دين
 الصرايه قتل العلى واباد القضا والصلحا لا غير وترك من دونه فاجاز هذا الزمان في القاسق حاور
 فعل شاه مجده من انه اخرج جميع اهل لعدان وكان عرض اصيها بل لاله ان يحبر لعدان
 حتى لاسي لحيه اسكندر وكا غير طمع فيها يد من ذلك حتى صارت لعدان خرابا بيا ما
 لا ما وبها الا اليوم امهي قاله وانه احرب ايضا المفضل حتى صارت مثل لعدان واعلم من انه سلب
 لعم اهلها وانسهم فله حوامها ولجز قوا في البلاد واستولت عليها العربان فصارت الموصل
 منزله من نهاره العرب لعدان كانت بضاهي دار السلام قاله اعني القاصي حان اصيها
 ايضا اخذ امواله اهل المهدد وازالهم ونشتتوا في البلاد فله في طوابيع البركان
 ولا في واهل عسائر حقتاي واهل جمال التبا وحش مبير واهل طريقه واسوام ميره
 قرايوسف دين واهل عدم مروه ولا اهل حوره والبيع خبر من هو الرناد قه الكفره الفسقيه
 اواد قرايوسف وعمل ان البضاري اهل من هو فاهم مستهلكون بد من على رعمهم وهو رناد قه
 لا يتد بون بد من كفه فله من حيل في الامير على ابي المودكي العبي رحمه الله لعدان عوده من عند
 اصيها المذكور لما ارسله الطاهر حمو في الرسلية اليه باسيانها انه كان يله السلطان من يديه
 في بكون ايام ميره رمضان وانه سأل على ابي في الاكل معه من حله عسائره فامتنع فله تقنع
 بفسكه بخبره في ادم هو مثل له من اسال الدرع بطلع وكلمه محمد ويزوله الى الاله وفاهم في غير
 ذلك فحل عن كماله فيه وكل طامس قاله سالت عن اصيها من بعض خواصه عن احواله
 فكان من حله ما قاله انه لم تعبد على مله من الملك منذ بلغ العلم اليومنا عتلات احيه شاه مجده فانه
 كان اول ايام امه قرايوسف يصوم ويصلي ويظهر الاسلام والنفك الى ان مات ابو الطهر
 المبل الى دين النصريه وصار سعيد على ملته في هذه الخبر عن شاه مجده واصيها واصيها اليها
 اسكندر ايضا فانه كان ايضا في هذه العقوله في الباطن ثم من بعده احيه جهان شاه بن قرايوسف
 ملك بتر من رمايتا هذا فانه ايضا على طوعهم من الفسق والخور قاله انها كره المسكرات وجميع
 احواله في الباطن تقارب احواله اخوته غير انه لم يجر حلا في ذلك لدا ليقن الناس عنه واستوا
 العاله فيه وقد استوعب احواله هو لاهل الفسق في ركنها المبل الصافي باوسع من هذا فليطعد
 هناك ثم في يوم الاربعاء اوله دي العقده توح الامير حمو العلاي لاس سلاح اليه المذكور فاجا
 وسار معه كبير من قدام من الغارم ولسطيد بالاحسان اليهم ذها واهاما قاله العربي
 وفي هذه السنه احي من سبع وبلا سطلق رجل من ميري من ارض النلقا امراه وهي حامل
 فكلها رجل غير ثم قارها على رجل باله فولدت له عده فغلبها في دين الطعل فاحدوه
 وحتوه خوف الغارم في يوم الاثنين بالمتعمر سنه عان وعاسن وكان ماله قاصد
 قرايالك صلح امه بكا قرايالك وشعرا كاد من فقد ماسلطان ودر اكم فله عليها اسم
 السلطان لا غير ولم يحسن ذلك سالت اخدم في يوم الاثنين حادي عشر الحرم اسكندر السلطان الامير
 برديك الاساعلي لعدان امرا لعدان مات وحاجب ماني واخرج الى ديباط وانغ باقظاعه
 على الامير يعي برديك البكلمي الحروف بالمودي لعدان روم لوب واخلع على الامير خايله البيني

١٦

في حيلها
 اواد قرايوسف

في حيلها
 المراه التي
 وهي حامل

٢٢٧

عليه السلام في المروضة بالثور المحرول قبل تاريخه من بني الاسكندر باستقراره حاجبا ثانيا
عوضا عن تركه الاسماعيلي القديم ذكره وفي هذا العهد اطلع السلطان على دولته خلوها
الى واهم القاهرة عوضا عن الحاج بن سيفه السني في يوم الخميس سابع شهر المحرم على
الخدمة السلطانية بالادوات المنيطة بالخدمة من قلعة الجبل بعد ما جرى مدة لعله دم رسل
القائم معين الدين شارج بن مورو ملك الشرف وخلص الرسل المذكور الى الموكلين
الخدمة وقلدها له ما راى من حسن ذلك هذه الودع وكان الرسول المذكور من امرات شرج
بفعله له السبيل تاج الدين المذكور الى بن تكي السلطان ولم يقبل الارض لكونه من السادة المرافقة
ورفع على ما يند من الكتاب ثم قدم ما بعد من الهدية فحين كان وصوله هدم السلطان الجهر
الله وانه يدور ان يكون الكعبه وطلبه ان يبعث اليه فمن يسلمها ويحلها من داخل البيت وارج
الكتاب في حكم الحجة سبب سببه وبلايين وكان قدوم القاصد من هراء الهر من من هو
الملك ثم قدم صحبه الحاج فامزله السلطان واخبر عليه ما يلق من الروايات واستقبلته
شاه رخ على ما بين ثوب لابس حرير والعنق قطعته فبروز فحسنت بذلك فباع قيمه للجمع
بلايه الاخذ منار اعز في يوم السبت سادس شهر رجب السلطان بخلص بن يده
بالقضاء الاذيع سبب ندر شاه رخ بن مورو ان يكون الكعبه فالحلوس الكلام بعد ان سألهم
السلطان في معنى ذلك اجاب قاضي القضاء بدار الدين محمود العيني بان يدرى بغيره
فلم يكلم احد واسم الحلي على ذلك وصار السلطان يقول العيني من روجه فخرج شاه رخ
من الكسوة ثم عين السلطان الامير قطوم الموسوي المهدي ان يخدم امر العتبات بالوجه
الى مناه رخ برد الحواسي فاصيد الشرف تاج الدين ابي في يوم الاثنين خامس عشر
صفر تارت مما تملك السلطان الاحلاب سكان الطباق فقلعه للخدمة وكلوا القصر على
مباشري الدولة لتسبب باخر جواركه فخر الماشرف منهم وترادوا الى بيتهم فتركه في ارفع
جمع كبير منهم ومضوا الى بيت عبد الباسط كاطر الخس وبنيوه واخذوا ما قدر واعلمه جوار
وقصده وانت الورور بن الصميم ومنت الامتداد اكرم الدين بن كاتبة المناج وبنيوها ايضا
ولم يبقه وواعلى فصار احد من قسوس البلاط فزارهم منهم وعلقت الاسواق وخاض كل احد بنيه
هذا وقد هم المالك على الفتك بعبد الباسط والجمع ان السلطان لما نصب عبد الباسط بلك
اخره عليه واستغفبه الى الاسكندرية لكسر السور ولم تقع منه في حق ما لملك المذكور من امر
من الامور اما الحسنة فيهم اوله حصنه في عهد الباسط ولزم عبد الباسط داره وتردد الناس
للسلام عليه والسلطان معهم على سفره الى الاسكندرية واصبح الناس يوم الثلاثاء سادس عشر
واذا به غطيه فخلعت جميع سوارع المدينة لاشاعة كاديه بان المالك تزلوا ما سألهم
بعت عبد الباسط فاضرب الناس وهم عند الباسط من داره وانتزع الى الغمام وكان هذا
اليوم اعظم واشنع من يوم الهيب ثم طهر الناس ان المالك لم يتحركوا وانزل احد منهم واما عبد
الباسط فانه لا زال له سعي وسكلم لخواص السلطان في غم حروجه الى الاسكندرية حتى لم له
ذلك وطلع الى العلقة في يوم سابع عشر بعد ان لزم عبد الباسط فان تقوم للورور من المالك
الف درهم مصر من قديم له وان السلطان فساعد امته اكرام الدين بعلين المالك سهر هذا
بعد ان ولم عبد الباسط لا يعرفه فقد من الى في حفيه من الناس كقائمة حرمته ولم يحف
ذلك عند احد واحد امر عبد الباسط في الخطاط وشار السلطان بمده ان امه الامتداد به هو

عمل خادم الديوان
لقدوم فضايل شاه رخ

نعمين انطلق اليه
لديني شاه رخ
نعم عبد الباسط

او ملوك حانبك وهو يتبرم من ذلك فلم اسع في العاصيه امين الدين ابراهيم بن الصيغ من الورور
السلطان من الدين بن سعد الدين بن قطار القضي لطم الدولة والرمه مكفيه يومه ورسم السلطان
بطلب ارفعون شاه النور ورك من دمشق وهو يوم ذلك استادار السلطان بها المستقر في
الوزارة عوضا عن بن الصيغ على عاقبة ولد ما بعد ما عرض السلطان الورور على الامتداد اكرام الدين
بن كاتبة المناج فاق اكرم الدين فتول ذلك وقال يا مولانا السلطان يختار السلطان اما الكون ويرا
او استادارا واما جها معا فلا اقلد على ذلك فعصب السلطان عليه وهم بضرب ومسله فصمت
الواهي سعد الدين بن كاتبة حكم بطر الخاص وترد للجمع الى دورهم الى ان علمت مصالح الجماعة
فلا كان يوم السبت عشر من صفر اطلع السلطان على امتداد اكرام الدين الصالح كرم الدين واستمارة اطلع
على الصيغ امين الدين بن الصيغ باستقراره في بطر الدولة على عاقبة ولد ما كان قبل الوزارة
والرمه بكتبة الدولة الى حين قدوم ارفعون شاه من الشام وانقص الموكب فلما نزل العاصيه
امين الدين بن الصيغ الى داره احمي ليله الاسين ولم يعلل احد فاصبح السلطان في يوم الاربع
فان عمر بنه امين الصيغ كرم الدين الامتداد اكرام الدين في المعالي على جاسكده وادار عبد الباسط
باستقراره استادار عوضا عن الصيغ كرم الدين فليس حانبك الدولة ولم يقد ر عبد الباسط
ان يكلم في حقه كله واحدة وكان قصدا لاسي فانه متى يكلم او يجمع عبد الباسط من ذلك فمض
عليه فاحس عبد الباسط بالشر فلف عن الكلام ثم اكرم السلطان القاضي سعد الدين ابراهيم بن
كاتبة حكم بطر الخاص بوظيفه الورور فلم يوافق على ذلك وانقص المجلس على ذلك وفي هذا اليوم
خرج فاصد شاه رخ الشريف تاج الدين بن الدار الصدر الى حبه من رسله وصحبته الامير
اقطوم الموسوي وعلى يده هدي من السلطان الى شاه رخ وكاتب حوات يتصرف من شوق
الكعبه بان العلاء خرت قدما وحده بان لا يكون الكعبه الامتداد اكرام الدين العادة وتناغمته
في التبرع في مواضع الكسوة او فاقه يقوم لعلها لا يحتاج الى مساعدة في ذلك وان اراد الملك
وقابلوه فالتبع الكسوة ويصدق فيهم بان يقر اكرام الدين فواكروا به حيث سجد في ذلك الى
جماعة كبيرة واسا من هذه القولة في يوم الخميس خامس عشر رجب بعد انقص الموكب من القصر
ويوجه السلطان الى القصر على العادة عصب على القاضي سعد الدين ابراهيم بطر الخاص بسببه
منحه من واهم الورور وامره بضره ضرا متراجا ثم اقيم ونزل الى داره ثم طلبت السلطان كرم الدين
بن كاتبة المناج من مجلسه بالعلقة وامره بضره وضرت بالخارج زياده على ما به شيعهم ضربه
على الكافر بالعصى صرا بضره وعصرت رجلاه بالعاصي ثم اعيد الى مجلسه يومه وانزل من العدة
في يوم الجمعة على لعل اسوا حاله ومضى الى بيت المناج والى القاهرة كان وهو يوم ذلك سادس عشر
لمورديا الدم به فعد ان خوسب فوقفه عليه حسيه وحسون الف دينار ذهبا صرح على ناصر
الف دينار ثم في يوم الثلاثاء اول شهر ربيع الاخر من سنة ثمان وثلاثين المذكور اطلع السلطان
على القاضي سعد الدين بن ناصر الخواص خلعة الرضا والاستقرار على بطنه فظهر الخواص واخرج على
احيه القاضي جمال الدين يوسف بن القاضي كرم الدين عبد الملك ثم كاتبة حكم باستقراره ورسم
على كره منه لعله يجمع وابله وكان منتهى تعيب بن الصيغ والقاضي سعد الدين بن ناصر الخواص بانها
واسلما موردها من غير راسي شريفة تغرم فمما حله كبره ليجر حيا بها عن مصارها والقاضي
جمال الدين هو يوسف عظيم الدولة في زمانها هذا واطر خليفها وخاضها كان رحمه الله تعالى
وهي اوله ولايته المناصب العلية على ما يدكر ولايته اخبرها بفصل في هذه الحباب وغيره واطلع

١٨

استقر له حانبك
عبد الباسط بن ناصر

ضرب ابراهيم بن الصيغ
نظمه لخواص
لر كاتبة المناج

استقر له حانبك
في الوزارة

بعد الامنيك ونيا من حلب خلافا للعادة عبر ان السلطان اكرم معاه الاكرام ووعد به سباه منق
 لطلوع منقير الامير قصوره فابسه الشام وبالح حتى اسره ان مات قصوره قبل وصوله ابيال
 الى حلب فليقم به منق حتى يرسل اليه السلطان سباهها وطهرها من الناس انه لم يولد نيا من حلب
 الا لبقته به وخروج الامير انا له الى فعل كمالته في الشجرة ثم في سابع عشر اطلع السلطان
 على الامير الكبير حمق العلي منظر النمارستان المصوري على العادة وورد الخبر على السلطان
 ان يمدته **بر** وسما اليه في بلاد الروم وباعظم داء عمالكة الروم بحواز به **امير**
 ثم ورد الخبر على السلطان بان الامير ناصر الدين بكم من دلاء در بعض على الامير جانيك الصوري
 في سابع عشر ربيع الاول وكان السلطان قد م عليه من البلاد الساسيه كاسب وفي صيته كاسب
 من عند شاه رجب بن مورو لانه يتبع من بعض جانيك الصوري على احد البلاد الساسيه وانه
 سيقدم عليه ابنه احمد لوجي وباحاجي نخدة له على قتاله سلطان مصر فمصر علي
 حامل هذا الكتاب وجلس فبايع السلطان ذلك كاسب الى نواب البلاد الساسيه بالهايت
 والاستخذاد لخدمته فابسه حلب **الامير انا له** الى ابيال في عام ولم تكثر من السلطان بعض
 جانيك الصوري وقاله هذه حيله وكان من جانيك الصوري والقصر عليه **وهو خلاف**
 ما نقل عنه قبل ذلك لاختلاف الأقوال في امره فخير من هذا الوجه انما سافر من الاسكندرية
 دخل القاهرة بعد امور داء بها سببين مختلفين في خباياها وطواهاها الى ان خرج منها متجرا
 وسار الى البلاد الساسيه ثم الى بلاد الروم وطهر متوقفا في مواله من الساسيه الماسيه التي
 عن سنة مائة واثني عشر وثمان مائة وقام متوليا الامير ارجح ماساها واثني عشر وثمان مائة
 وكنت الى ناصر الدين محمد بن دلاء در نائب المستنير والى اسلماس بن كلك والى محمد بن
 قطبكي والى قزايك وعرفهم من اسلماس بن كلك بالقيام معه والاستعداد لخدمته فانهم على جانيك
 الصوري عند ذلك جماعة فخيرهم فخيرهم من بوقات فوافاه الامير قزايك من الاعوز
 احد مقدمي الكونسلد باب الصوري المودم ذكره في واقعه جانيك الصوري لما مضى عليه
 بالعاخرة وكان من خبر قزايك المودم ان الملك الامير من اسلماس بعد ان مضى على الامير جانيك
 الصوري مده تسير وجلسه ليخرج الاسكندرية ثم اطلقه وانضم عليه بامره ماله وودعه الف
 بد مسوق فلما خرج الامير من كلك الحامي عن طلبة الامير واقعه قزايك من جانيك
 الى ان انكسر الحامي وقصر عليه اخفى قزايك المذكور ولم يظهر لمحبر الى هذا اليوم وكان
 كان صفياء سلك البلاد فلما طهر امير جانيك الصوري بوجه اليه امير وسار الاير جانيك
 الصوري من ارض عليه ومعه الامير قزايك من بوقات الى الامير محمد بن قزايك صاحب
 قلعه جوكسك فآكرمهم بمجد المذكور وقوام مستوانها الفارات على يد يند وركي فضايقوا
 اهلها وبهوايوا اهلها فانفق ورد كاسب شاه رجب ملك الشرق على قزايك بامره بالامر
 باولاده وعساكره كفالته اسكندرية قزايك سراجا علجلا فكتب قزايك الى ولده محمد
 بالوردوم عليه لملكه فتركه جانيك الصوري ومن معه على دوركي وتوجه الى ابيه فسلوا
 جانيك الى اسلماس وان قطبكي واختهوا وتولوا على لطيفه وحضرها فكا دهم بامر الامير
 كك بن دلاء در وكتب الى جانيك انه معه فكتب اليه انه تقدم عليه وكان تقدم بينهما
 مكانات حسنا تقدم ذكره ومواعيدات جانيك الى الاسكندرية فلم يبع ذلك
 وارسل جانيك اليه بل تقدم عليه مع الامير قزايك من الاعوز فآكرمه سليمان وركب وسار

في جانيك الصوري
 في جانيك الصوري

سليمان

مع الامير قزايك في ابيه وجلس قزايك الى جانيك الصوري حتى قدم عليه فلقاه جانيك
 وعانقه وعاد امن معها على حصار ملطية فظهر سلطان من الصلحة بالارحيب والارحيب جانيك
 اليه فاحد سليمان في الحيله على جانيك المذكور بكل بفضل قدرته اليه ولازمه حتى خرج جانيك
 معه في عدة من اصحابه ليستريح جانيك في الفز فمعه في ركب قزايك وبقيته العسكر على
 حصار ملطية فلما حل جانيك في جانيك المذكور في جانيك المذكور في جانيك المذكور في جانيك المذكور
 على جانيك الصوري وقبده واراكمه على كدس وسار به ليلته ومن العسكر حتى وصل الى بويه
 بالاميرين وحلسته عنده فلم يبق قزايك في جانيك المذكور في جانيك المذكور في جانيك المذكور
 بلاد انطية ولما فقه سليمان على جانيك الصوري ان يسل بعونه السلطان في ملكه ويطلب
 من ياتيه من حيله السلطان ويتسله ابيه واما السلطان لما بلغه خبر القصر على جانيك المذكور
 لم يعمل ذلك على الصدق واخذ قزايك في حيله فورد عليه في يوم الخميس جانيك المذكور في
 الاخر **سب** الامير قصوره فابسه الساس على يد امير علي بن ابيال باي بن قزايك جانيك
 الامير اسلماس المكي فابسه الى بابه في مستغ عوصا عن قصوره ووسم لمعري برسي
 الامير اخور الكثر سباه حلب غرضه عن الامير انا له المكي عنوا لم يعل على بعض من اسلماس
 الا بعد ايام حشما باي ذكره ثم في السبع عشر **يود** في جانيك المذكور في جانيك المذكور في جانيك المذكور
 الى الشام ولا يخفى احد منهم وجمع السلطان قضاة القضاة من يديه وسلمه في احد امواله
 الناس للنفقة المتوجهة لملك شاه رجب بن مورو فكتبوا الكلام وانقضوا من غير ان يفتوا بذلك
 فعقل ان بعض القضاة فلك كيف يفتوا بملك امواله المسلمين وكان ليس روجه يوم ظهر
 ولما احبى الخبر برؤسفة فادتمته باليون الف دينار وهي مائة واحدة واحد كلساه
 ولم يعرف القضاة بذلك من هو من القضاة غير انه اشيع ذلك في اقواه الناس ولما بلغ القضاة
 ذلك كثر قلقهم من هذا الخبر في يوم الاثنين فاسرعوا في جمع الاخر المذكور في جانيك المذكور
 فخرجوا من القضاة فجمع القضاة في جانيك المذكور في جانيك المذكور في جانيك المذكور
 على السلطان فاعلم اما اعلم كماله المودم من جانيك المذكور في جانيك المذكور في جانيك المذكور
 من قدر منكم على قزايك وكسفر ساه ومن قدر على جانيك المذكور في جانيك المذكور في جانيك المذكور
 الامير اركاس الطاهر في الدوا دار الكبر فحل بهم عند ذلك بالاسلماس كك وعلم فمهم
 الاكره وصاروا في ايدهم كالفريسيه في يد قزايك ودلك لخدمه مخوف اركاس المذكور في الحكم
 وقوله دورته بالامور فانه كان ولا يخفى لا يعرف باللعنة التركية فليكن اللعنة العربية
 ففارا المتولون وتورط المتسبون **ف** وعنده هذه القضاة من القضاة الاسرف
 كونه مندب لهذا الامر لهم مثل اركاس هذا وقد تقدم ان الملوك السالفين كانت عليهم
 لهذا الامر من الامير طسنتر الدوا دار ومنه سودون الشيخون ومنه بولس الدوا دار
 واخرهم حمق دوا دار المودم وكل واحد من هؤلاء كان ساه من قزايك كك الطبيب
 للعاقد العارفة من من تعالج به من الى وجه الجرح ومن عليه وقسالة عن اقطاعه
 وعن يحصله سوا الا لافناه بعد شئ من حاله فجد ذلك بغير في امره فواسته ان كان
 اقطاعه يقوم بسعة الزمه بالسفر عسبا على رغبته لا يبيع في امره رساله واستغاثة
 وان كان لا يقوم بسعة الزمه بالاكافه وبقه لم يخطه من القضاة وسبب جميع عمره
 على ذلك وقد انصرف الناس من لونه الزم كل واحد بما هو في قدره وكان هذا العرض لان

في جانيك الصوري
 في جانيك الصوري

جمع القضاة
 احوال الناس

مع

شاه رخ و تيزيق خلعتنه فانه خالفه في ذلك جميع امراءه و ارباب دولته لان الجميع اشاروا
 عليه بالجماسه في رد الحواسد الا هو فان اسعز وجله وفقه الى ما فعله و لله الحمد ومن
 يومئذ علم امر الاسره و تلامع امراءه في جميع بلاد الاسلام ثم اطلع على شيخ السيوخ
 بخافاه سر يا موسى بحسب الدين من الاسفر باسفراره في كتابه الشريف عونا عن
 العاصي كمال الدين ابن البارري بحكم عزله من جميع السلطانات بحريه من الامراء و الممالك
 السلطانيه الى الدلائل الشاسيه بسبب طهور حائله الصوفي و قد بلغ السلطانات
 ان ابن خلفادر اطلق حالي بك الصوفي ثم في حادي عشر رجب المذكور قدم الامير
 ساد بك الحاكم من بلاد الابلستين لخدمه حاكمك الصوفي فخير طاب له بعد ان قاضي
 سدايد من علم البرد و المطر و اللوح حتى انه هلك من احتجاب به جماعة كبره من ذلك
 وكان من خبر ساد بك انه لما وصل الى ناصر الدين بك ابن خلفادر بلعاء و اكرمه واخذ
 ما معه من الهديه و الخلفه و الماله و كانت الدون على هذا الاغتره ثم اخذ ناصر الدين
 بك من خلفادر تسوفه بالامير ساد بك من يوم الى يوم الى ان طاله الامر و ظهر لناديك
 ان لا يمكنه منه فكله في ذلك فاغتر ناصر الدين بك بعد تسليمه من ان غافه ان يعاين ذلك
 وايضا ما ورد عليه من كتبه شاه رخ وغيره من ملوك الاطبار بالتوصيه عليه و التصود
 انه تبعه منه ثم اطلقه و اعاده الى حاله الاول و احسن و علم ذلك على السلطانات الى القاهره
 ولم اسال من الامير ساد بك هل اجمع بالامير حاكمك الصوفي عند من خلفادر دام اولاً
 ان عاد ساد بك في عند من قريان فخير فقتل حاكمك الصوفي و عذبه كل احد
 مما في نفسه من الغيبت و كثر العلق و اخذ السلطان نسخته الامراء المرد من المهر و ادير
 بمحل الحاج في يوم الاثنين خامس عشر رجب من غير حيله و الماخيه في كل سنة لم يحل
 خاطر السلطانات ثم في يوم الاربعاء من رجب من شعبان برز الامراء المردون من القاهره
 الى الريدانيه خارج القاهره و هم الامير الكبير جميع العلای الطاهري و الامير ارکان
 الطاهري و الدوادار و الامير مسكبه السود و في المسند و هو يوم ذلك حاكمك الصواب
 و الامير مسكبه البردي ناسب الملقه كان و الامير قراچا الملق و الامير يعري بردي
 الملقش المويدي و الامير خا سود و ن السهي باله الاغتر فاقا موا الى يوم سابع عشر رجب
 و سافر و الى حيله البلاد الشاسيه ثم نقل حبيب بن احمد البهمنوني ناسب العود من الخويه
 الحجاب محله بسفارة اخيه تعري بردي من بسططه عونا عن الامير قانصوه النوروز
 بحكم اسفاله قانصوه الى امر ما به و قد ختمه الف بدستق ثم في يوم الاثنين سابع شهر
 رجب من خلف السلطانات على الامير من الدين خليل بن شاهين الشنخي الملق و كان
 اسكندر ربه باسفراره و زيرا بالديار المصريه عونا عن الناجح للطنز الا على ثم في يوم الخميس
 دايه عشر من رجب من خلف الامير اسطاس بن حاكمك التركاني معارف المالك
 الصوفي فاكرمه السلطانات و انعم عليه ثم اطلع عليه في يوم الخميس اوله شوال من خلفه
 السفر و رسم بحيره ثم في يوم الخميس تاني شوال عزله السلطانات خليل بن شاهين الشنخي
 عن الوزارة و اكرم صاحب امير الدين بن الحليم بسد ابواب الدوله و مر لجمعه عند الباب
 بجميع احوال الدوله فمست الاخواله طبت و هذا كان قصه السلطانات ان بلغ الاسكندر
 والوزر في رجبته عبد الباسط و قد وقع ذلك اسهي ومن ذلك اخذ عبد الباسط بحسب

استغفر الله
 من كل ذنب
 قد ورد في تاريخ
 من خلف
 صواب
 من خلفادر
 نقل من
 الى حبيب
 من خلف

للسلطانات ملهم صاحب كرم الدين من كاتب الناح و اعاده للوزر فيقول له السلطانات هذا
 من صار متعلق بك افعل ما سبت فكتسب في يوم تاسعه باحضار صاحب كرم الدين من بندر
 حله على يد حجاب لخدمه قراغ شعله ليل الوزارة حله في صاحب كرم الدين قاله كان
 اذ اكتب الى عبد الباسط و قد في حاجه محطبي فيها محتاطه لست بدله الى ان اصير
 اليه المالك في الوزر فطلبت من بندر حله صارت كفته تاني حماره عليه و ترقق و ابد
 و بحسب كرم فلما ان قد من و عذبه الى الوزر فاستمع مما كان يعمل مع ذواتي الادب
 من الاخر لحيات التي كانت اخلوا بولاء و ابقي من منها فصار في و اسهي هذه كل اصيله ان تزل
 الى المنهج له عن شي بمول خلوه بكفيه الذي هو فيه بحسب عليا ساعده تله
 له فكان ساعده فاك اي و اسعصا و مر و اسهي ثم في سابع عشرين شواله كفته بمول
 الامير اسالك العلای الناصري ناسب الرها و قد و منه الى القاهره و اطلع على الامير ساد بك
 للحكم لخدمه امر السلطانات و راس من ناسب باسفراره في ناسب الرها على اطلعه عونا
 عن اقبال المذكور و كتب ايضا لغير الامير اسالك العلای الناصري عن ناسب صيفه
 وان تتوجه الى القدس بطالوان تسفر عونه في ناسب صيفه الامير قراچا الملق و
 لخدمه مقدمي الاكوف بدستق ثم في واخر ذي القعدة قدم الحبيب على السلطانات ان
 شاه رخ بن مورا بك رطله عن ملكه ادر حجاب و هي تير بعد ان اسبنا سبيلها حجاب
 شاه بن قرايوسف عونا عن اخيه اسكندر و قد و خجهان شاه المذكور ايضا بنسب
 اسكندر المذكور بحكم الشرع لكون اسكندر كان في عصمته از يد من تافن امراء و ترك
 شاه رخ في واخر ذي القعدة على يد منه السلطانيه و عزم ان لا يرحل عنها الى حاله
 حتى يبلغ عونه من اسكندر بن قرايوسف فلم يلبثت السلطانات الى ذلك و لخدمه فها هو
 فيه من اسر حاكمك الصوفي غير انه صار في خوف من ان يردف شاه رخ حاكمك الصوفي
 فحسب اذا ام اسر من اسكندر و اما العسكري المرد من مصر و غيرها فانه لما توجه الى
 حلب سار منها ناسبها فخر بوش الهبني بحسب حلب و عصمته الامير قانباي الملق و
 ناسبها فحسبها كراجه و تزل على عينا و قد تزل حاكمك الصوفي على مرس و حوها
 اليه من الدر سبله امام العسكري و تزلوا على بزر حقيق حقيقه باللقه العزمه
 ثم عد و اللبر و حقه و اناصر الدين بك من خلفادر ناسب البلمستين من طوق و نيل
 كينول فلم يقدروا على سلوكه لكثرة اللوح فمضوا الى در بند اخر من عملهم بسلاسل
 منه لخدمه مستقبه بريد و ن البلمستين و سار و احق طوقها فخر بريد المذكور من بعد
 في يوم الثلاثاء سابع شهر رجب من خلفادر ناصر الدين بن خلفادر ناسب
 من البلمستين و احرافها فميت و احرقت باجمعها ثم اسر العسكري منهم جميع قراها
 و احرافها فميتوا و اخذوا منها شاكرا ثم عادنا بسجله من رجه و الاعان من شاف
 بين يديه لخدمه اسلات ايدى العسكري من الهند و تزل البلمستين خرابا قاعا من فضيا
 و عاد الى حلب لخدمه غيبته عن حاكمك بن يوماك ذلك و اسر اصبر حله ثم بالترش
 بعد قد و به الى حلب ان ناصر الدين بن خلفادر تزل من كينول فخر اليه اخاه
 حسن حاكمك الحجاب بحلب و حسن هو الاسن و معه مائه و خمسون فارسا الى
 عينا به تقوية الامير خلسود و قد تزل بها لخدمه ان اسفر عن العسكري

٢٨
 من اسال العلای
 من خلفادر
 ولا يتر من المودر صفه
 ملكه ادر حجاب و تير

من خرج من الدار للمصير فيوجه **حسن** المذكور من جهة الى خاسودون واما عند ذلك كان يوم رابع
عشرين من الشهر من سنة تسع وثلثمائة المذكورة وصل اليهم الامير حاسد المصوني ووجه الامير
قرش الاغور والامير كسبا العروق لمير عشم احد امراء حلب وكان توجه من حلب وانضم
على جانبك المصوني من يارحمة مدة طويلة ووجه ايضا اولاد ناصر الدين بك من خلداد المصوني
عسا سلمون فتركوا على مرج دلولك ثم ركبوا وساروا منه الى قباله خاسودون وبعثت
فرقة خاسودون ايضا بمالكه ومن معه من الفرقات والعربان وقابلهم اخراهم وقاتلوا
ليلتهم واصبحوا يوم الثلاثاء من عشرين من الشهر بدم خاسودون صاحب الجباب من جهة
من البركات والعربان امام خاسودون فبذلهم اليهم خاسودون المصوني فخرجوه وهم نحو
الاف فارس فقامت العساكر المذكورة وقد انقضت افرقة عليهم خاسودون وحسن
حاسب الجباب المصوني فذكرهم وخرقه عليها الامير قزويني اليوسفي اليودي كد واحار السلطان
حلب وترك ان الطاعة في كل فرقة منها وبضادهم القزقات وكانت بينهم وقعة هائلة
انكسر منها جانبك المصوني واسمها الامير قزويني الاغور والامير كسبا المصوني
وهما كانا حاجي مملكتهم وثمانية عشر فارسا من اصحاب جانبك المصوني واهل جانبك
في اناس وبعثهم العساكر فلم يقدروا عليهم فقادوا فاحل خاسودون قرش وكسبا
من معهما وقتل للمصوني وسيرهم الى حلب وكتب بذلك الى السلطان فقدم اليهم على السلطان
في صفر من سنة اربع مائة وعشرين ووجه الخبر راس الامير قزويني الاغور وراس
الامير كسبا المصوني وانه وسط من قسص معهما حلب فبشر الراسان بالهزيمة ثم القيا
في سراسر الاقدار بامر السلطان ولم يدر حقا ودعت الشياير لذلك اياما وخرج السلطان
بذلك ايلغا وخرج السلطان بملكه وارسل اليه اليوسفي والامير خاسودون بالسكر
والثنا وفي يوم دالة اخذ امراءك المصوني في ادمار فحدث ما كان اوقع عليه فملوك
وخلائق لقله سعده فلت كان جاسك المصوني خائلا لا يحركه بحركة الا وانكسرت
عليه طوله عزم وقلاستوعبا احواله في يارحمة المثل الصافي وباني من جلده هنا ايضا
نذره في الوجبات وغيرها ان سأل يستغالي ثم في اول شهر ربيع الاول من سنة اربع مائة
المذكورة رتب السلطان تعزله عن راس الودي عن بناء به صفة لسوسيرته وكنهه
طله ونقله الى بناء عزمه عوضا عن الامير يوسفي الركني وثقل يوسفي المذكور الى بناء به صفة
عوضا عن راس المذكور اعني ان كلاً منها ولي عن الآخر وحمل اليها الثقيلة والعشيرة
الامير دوانت ماي للمركب للودي السافي احد امراء العربات وراس يوسفي سقارة
صهريه الامير حاتم الاشرقي الامير اخو الكبير في يوم الثلاثاء من شهر ربيع الاول
المذكور اخذ السلطان على الصلح بسلامة الدين عبد الكريم بن كاتبة المناخ بعد قدومه
من بناء عزمه واستقراره ووزرا على عادية وكانت شاعرة من مدة طويلة ويقوم بمصارفها
الدين عبد الباسط بن حليل ثم اوسل السلطان بطلب الامرا المجردين الى الدار المصرية بعد ما علم
على الامير الكبير حقيق بالغ دينار وعلى كل معدم لغه ايضا بمائة دينار فعدوا القاهرة
في يوم الاثنين من ربيع الاول من سنة اربع مائة وطلعو الى القلعة وقتلوا الارمن
واخل السلطان عليهم للخلع المسنية ولركبهم خيولا بقماس ذهب وناحر عن الامراء المذكورين
الامير خاسودون وكانته عادية الى ان قدم في يوم الاثنين من جمادى الاخر وطلع

هذا الخبر
مذكور في
الكتاب

هذا الخبر
مذكور في
الكتاب

الى القلعة واخلى السلطان عليه وانزع عليه ما يره طمنا ما به وباده على ما يبدى من فقهه الفتح
السلطان على العاصي كمال الدين بن الباركي فاستقراره فاصي فقتله دسوق عوضا عن السراج
عمر بن موسى المصوني في ذلك من عزمه في واثبه في يوم الخميس عاشر شهر رجب من سنة اربع مائة
المذكورة اخلى السلطان على الامير ابنا له العالي المصوني المصوني وبعثه من شهر رجب من سنة اربع مائة
من جملته مقدمي الاوف بالدبار المصرية باستقراره في بناء به صفة عوضا عن الامير يوسفي الذي قدم
من جملته يوسفي المذكور الى القلعة من طلاله واخلى على الامير طوخ من تزار العروق في بني يارقي ان يستقر
بمسفر الامير ابنا له ويقدرته على الامير قزويني الاشرقي ساد السراي خاناه وانزع بطمنا به قزويني
على الامير ابنا له الامير بك المصوني في القاهره واخلى عليه ما يستقراره ساد السراي خاناه عزمه
ايضا واخلى السلطان على الامير علي بن الخاسكي للاشرقي باستقراره خارجه اوعوضا عن ابنا له
المذكور في يوم الاحد عاشر رمضان من عمل السلطان بسوره بالامرا لما ورد عليه الخبر بان
ناصر الدين بك من دلفادر وتزله جانبك المصوني زحفه من جهة على بلاد ابن قزوين فالتحق
راي الجميع على سفر السلطان الى بلاد الشام واخذ الخبر في اصفة المصوني ثم انعم ذلك لعل
ايام وكتب لتوايب الشام بالمسير الى حوالة من قزوين فحدثه لان قزوين فان القوم اخذوا
اقبهم ونازلوا فاعلوا في يوم الخميس من سنة اربع مائة اخلى السلطان على قاضي القضاة علم
الدين صالح البلقي ولعمري الى قضا القضاة بالدبار المصرية عوضا عن الحافظ منها بالدين بن حيدر
في يوم الثلاثاء اول ذي الحجة قدم سيف الامير قزويني اليوسفي اليودي كد وادار السلطان
بحلب ووجه ايضا قدم سيف الامير قزويني اليوسفي اليودي كد وادار السلطان
فاخلى السلطان في ثلثه على الذي عزمه التماسك بن علم الدين بن وادار بن الدوايد وادار به
الصغار باستقراره في بناء به الاسكندرية عوضا عن قاضي القضاة في يوم الخميس
تالي عشرين من ذي الحجة اخلى السلطان على الامير صلاح الدين بن محمد بن القباقي بن ناصر الدين بن حسن
بن ناصر بن ناصر باستقراره كانت السراي بالدين المصوني بعد عزل العاصي محمد الدين
بن الاسكندرية مضافا اليه من حشبه العاهل ونظر دار القرب وتطر الاوقاف ومساعدة
السلطان وتزله في موكت حليله وفدلسر العامة الدورية والفرجية هبة ارباب الاقلام
وتزله في الاحاد فانه كان في سدة امرة على هبة الاحاد وكانت واثبه بغير خاطر
عبد الباسط بن علي رغم ابقه في ثلثه الاحد تاسع محرم سنة احدى واربع مائة
يلغ الدين عبد الباسط والورير كرم الدين والعاصي سعد الدين ناظر الحاصريان الملائكة السلطان
على عزمهم بمسددورهم فوزعوا ما عندهم واحضروا طلعوا الى العدة السلطانية على خوف
وقد بلغ السلطان ذلك فاحد سوعدهم وبعثوا عليهم بالهلعون فلم يلبث احد منهم الا كلاً
وبولعه كبره منهم في يوم الاحد سادس عشره الى دار عبد الباسط والي يتهمه لوكه خاسد
الاستنادار ودار الورير كرم الدين وبمناجاة وجه وادها والعضو الى الغاية ولم يعثر ضوا الاحد
في الطرقات خوفا من العامة ثم في ياني عزم من الحرم ورد الخبر على السلطان بان ناصر الدين
توجه في خاسد من الحرم في عزمه نوايه نكاح العاهل وبخوفه في نحو الف فارس وساروا حتى
طرقوا اسوت الامير ناصر الدين بن دلفادر وقد تزله هو والامير حاسد المصوني فكان على
اول يومين من عزمهم هبوا ما هناك واخرجوا فقرين دلفادر وجانبك المصوني في يوسفي
دليله وذلك ان جموعها كانت مع سليمان بن ناصر الدين بن دلفادر على حصار قيسار بيلاروم ضد

هذا الخبر
مذكور في
الكتاب

عن قزوين

هذا الخبر
مذكور في
الكتاب

هذا الخبر
مذكور في
الكتاب

هذا الخبر
مذكور في
الكتاب

تعتبر الامارات بالاسام في اهل ذلك بعد ايام ورسم يوم السبت سابع رجب محرم وخرجت
 من الامرا الى البلاد السابعة وعين ثمانية نفر من الامراء على الاولون وهم قدام امير سلاح
 واقبعا المتاري امير محاسن واركان الطاهري الدوا دار الكبر وشوارز القرمشي واسم يوم
 الموبه وسبب السوء وفي حلب الجاه وحام الاسرى في الامير اخور الكبر وحيا
 سودون وفرانجا الاسري في يوم الاثنين سابع رجب فودي بان احد من العبد
 لا يعمل سلاحا ولا معنى احد العرب وان اياها الملك السلطانية اسير من احد من العبد وكان
 سبب هذه المناداه انه لما ادرك من اهل بيته في يوم الخميس فاسين رجب المذكور فلما كان اول ليلة
 من الزمته بتر لجماعة كبر من الممالك الاسرية الذين بالاطراف من لجة الحبل واخذوا
 من مملكتهم التماس وحطفت النساء والعبيات فاجمع عدد كبير من العبد السود وقالوا للملك
 الاحلاني فقبل من العبد خمسة نفر وخرج معه من الممالك السود وحطفت العمام واخذت
 الامتعة ثم اخذت من الممالك سبع العبد وقتلوا منهم جماعة وقد كلف العبد اربعة مسم
 عن قتالهم خوفا من السلطنة واخفى كثير من العبد وقتل من الممالك في الملك الى ان يودي
 لم بهذه المناداه وسكن المسموشي كل من الطائفتين على حاله الاول في مسم السلطان
 ملك الممالك من التز والسكن الاطراف الى القاهرة الاسرورة ثم في اسير رجب
 اتفق السلطان على الامر العردين نفقة السفر فحل كل امير الفد ماسر فيه في
 يوم الاربعاء من عشرين رجب السلطان من لجة الحبل وتركه الى جميع العفوات
 فنزل في اكل السباط ثم ركب في يومه وعاد الى القاهرة فاجمع من العبد مائة كالبدين
 ساقط المهره للعند وكرم العزاس وهذا اوابا من منه الذي مات فيه غير انه
 لغا في بعض ايام ممرهم لعاني حسبا ما ذكره وورد للعبد في عتوقه اوابا ببلاد
 المحبلة واستهل من صباح يوم الاثنين والسلطان برصف فاحرج منه بالخرقة
 على العفرا والمالكين فلما كان يوم الثلاثاء سابع رجب السلطان واخرج على الاطباء المعاشه
 وركب من العبد ونزل من القاهرة الى العزافة وتصدت على اهل العزافين وعاد
 وهو غير صحيح البدن في يوم السبت بالث عشرين شعبان المذكور نزل السلطان من
 القلعة الى خارج القاهرة وعاد ودخل من باب النصر ثم نزل بالجانب الحامي وقد قيل
 له ان للجانب المذكور دعامه فكم لم يتجدها ملاها للعالم بامر الله تعالى انه اذا حارب
 لعمري في تلك الدعامه فلما بلغ الاسر في ذلك من هتت نفسه كاحد المالك فقبل له الملك
 بحاج الى هدم جميع الدعام الى الجاه المذكور حتى يطمئن تلك الدعامه المذكوره ثم لا
 بد لك من عمارتها ومصرف على ذلك حبل كثيره لا يدخل تحت حصره كالمسلطانات
 ما معناه ان الذي ناخذ من الدعامه تصرف على عماره ما يندمه ولا يتوبنا غير تعب
 السر ويكسر منه وعاد الى الطعه في يوم الخميس خامس عشرين شعبان موز
 الامير قدام امير سلاح وضار مقدم الحساكر وصحته من تقدم ذكره من الامرا
 الى الريه ابنه من غير ان يراقهم في هذه الخزيه اخذ من الممالك السلطانية وكافوا
 بالريه ابنه الى ان شافوا انها في يوم السبت سابع رجب من شعبان وهذه الخزيه
 اخر مريد جردها الملك الاسر من الامرا وكسب السلطان الى الامير ان الملك الى
 ماسب السام وغيره من النواب ان سافروا حصة الامير المذكور الى حلب واستدعوا

تعتبر الامارات بالاسام في اهل ذلك بعد ايام ورسم يوم السبت سابع رجب محرم وخرجت من الامرا الى البلاد السابعة وعين ثمانية نفر من الامراء على الاولون وهم قدام امير سلاح واقبعا المتاري امير محاسن واركان الطاهري الدوا دار الكبر وشوارز القرمشي واسم يوم الموبه وسبب السوء وفي حلب الجاه وحام الاسرى في الامير اخور الكبر وحيا سودون وفرانجا الاسري في يوم الاثنين سابع رجب فودي بان احد من العبد لا يعمل سلاحا ولا معنى احد العرب وان اياها الملك السلطانية اسير من احد من العبد وكان سبب هذه المناداه انه لما ادرك من اهل بيته في يوم الخميس فاسين رجب المذكور فلما كان اول ليلة من الزمته بتر لجماعة كبر من الممالك الاسرية الذين بالاطراف من لجة الحبل واخذوا من مملكتهم التماس وحطفت النساء والعبيات فاجمع عدد كبير من العبد السود وقالوا للملك الاحلاني فقبل من العبد خمسة نفر وخرج معه من الممالك السود وحطفت العمام واخذت الامتعة ثم اخذت من الممالك سبع العبد وقتلوا منهم جماعة وقد كلف العبد اربعة مسم عن قتالهم خوفا من السلطنة واخفى كثير من العبد وقتل من الممالك في الملك الى ان يودي لم بهذه المناداه وسكن المسموشي كل من الطائفتين على حاله الاول في مسم السلطان ملك الممالك من التز والسكن الاطراف الى القاهرة الاسرورة ثم في اسير رجب اتفق السلطان على الامر العردين نفقة السفر فحل كل امير الفد ماسر فيه في يوم الاربعاء من عشرين رجب السلطان من لجة الحبل وتركه الى جميع العفوات فنزل في اكل السباط ثم ركب في يومه وعاد الى القاهرة فاجمع من العبد مائة كالبدين ساقط المهره للعند وكرم العزاس وهذا اوابا من منه الذي مات فيه غير انه لغا في بعض ايام ممرهم لعاني حسبا ما ذكره وورد للعبد في عتوقه اوابا ببلاد المحبلة واستهل من صباح يوم الاثنين والسلطان برصف فاحرج منه بالخرقة على العفرا والمالكين فلما كان يوم الثلاثاء سابع رجب السلطان واخرج على الاطباء المعاشه وركب من العبد ونزل من القاهرة الى العزافة وتصدت على اهل العزافين وعاد وهو غير صحيح البدن في يوم السبت بالث عشرين شعبان المذكور نزل السلطان من القلعة الى خارج القاهرة وعاد ودخل من باب النصر ثم نزل بالجانب الحامي وقد قيل له ان للجانب المذكور دعامه فكم لم يتجدها ملاها للعالم بامر الله تعالى انه اذا حارب لعمري في تلك الدعامه فلما بلغ الاسر في ذلك من هتت نفسه كاحد المالك فقبل له الملك بحاج الى هدم جميع الدعام الى الجاه المذكور حتى يطمئن تلك الدعامه المذكوره ثم لا بد لك من عمارتها ومصرف على ذلك حبل كثيره لا يدخل تحت حصره كالمسلطانات ما معناه ان الذي ناخذ من الدعامه تصرف على عماره ما يندمه ولا يتوبنا غير تعب السر ويكسر منه وعاد الى الطعه في يوم الخميس خامس عشرين شعبان موز الامير قدام امير سلاح وضار مقدم الحساكر وصحته من تقدم ذكره من الامرا الى الريه ابنه من غير ان يراقهم في هذه الخزيه اخذ من الممالك السلطانية وكافوا بالريه ابنه الى ان شافوا انها في يوم السبت سابع رجب من شعبان وهذه الخزيه اخر مريد جردها الملك الاسر من الامرا وكسب السلطان الى الامير ان الملك الى ماسب السام وغيره من النواب ان سافروا حصة الامير المذكور الى حلب واستدعوا

تعتبر الامارات بالاسام في اهل ذلك بعد ايام ورسم يوم السبت سابع رجب محرم وخرجت من الامرا الى البلاد السابعة وعين ثمانية نفر من الامراء على الاولون وهم قدام امير سلاح واقبعا المتاري امير محاسن واركان الطاهري الدوا دار الكبر وشوارز القرمشي واسم يوم الموبه وسبب السوء وفي حلب الجاه وحام الاسرى في الامير اخور الكبر وحيا سودون وفرانجا الاسري في يوم الاثنين سابع رجب فودي بان احد من العبد لا يعمل سلاحا ولا معنى احد العرب وان اياها الملك السلطانية اسير من احد من العبد وكان سبب هذه المناداه انه لما ادرك من اهل بيته في يوم الخميس فاسين رجب المذكور فلما كان اول ليلة من الزمته بتر لجماعة كبر من الممالك الاسرية الذين بالاطراف من لجة الحبل واخذوا من مملكتهم التماس وحطفت النساء والعبيات فاجمع عدد كبير من العبد السود وقالوا للملك الاحلاني فقبل من العبد خمسة نفر وخرج معه من الممالك السود وحطفت العمام واخذت الامتعة ثم اخذت من الممالك سبع العبد وقتلوا منهم جماعة وقد كلف العبد اربعة مسم عن قتالهم خوفا من السلطنة واخفى كثير من العبد وقتل من الممالك في الملك الى ان يودي لم بهذه المناداه وسكن المسموشي كل من الطائفتين على حاله الاول في مسم السلطان ملك الممالك من التز والسكن الاطراف الى القاهرة الاسرورة ثم في اسير رجب اتفق السلطان على الامر العردين نفقة السفر فحل كل امير الفد ماسر فيه في يوم الاربعاء من عشرين رجب السلطان من لجة الحبل وتركه الى جميع العفوات فنزل في اكل السباط ثم ركب في يومه وعاد الى القاهرة فاجمع من العبد مائة كالبدين ساقط المهره للعند وكرم العزاس وهذا اوابا من منه الذي مات فيه غير انه لغا في بعض ايام ممرهم لعاني حسبا ما ذكره وورد للعبد في عتوقه اوابا ببلاد المحبلة واستهل من صباح يوم الاثنين والسلطان برصف فاحرج منه بالخرقة على العفرا والمالكين فلما كان يوم الثلاثاء سابع رجب السلطان واخرج على الاطباء المعاشه وركب من العبد ونزل من القاهرة الى العزافة وتصدت على اهل العزافين وعاد وهو غير صحيح البدن في يوم السبت بالث عشرين شعبان المذكور نزل السلطان من القلعة الى خارج القاهرة وعاد ودخل من باب النصر ثم نزل بالجانب الحامي وقد قيل له ان للجانب المذكور دعامه فكم لم يتجدها ملاها للعالم بامر الله تعالى انه اذا حارب لعمري في تلك الدعامه فلما بلغ الاسر في ذلك من هتت نفسه كاحد المالك فقبل له الملك بحاج الى هدم جميع الدعام الى الجاه المذكور حتى يطمئن تلك الدعامه المذكوره ثم لا بد لك من عمارتها ومصرف على ذلك حبل كثيره لا يدخل تحت حصره كالمسلطانات ما معناه ان الذي ناخذ من الدعامه تصرف على عماره ما يندمه ولا يتوبنا غير تعب السر ويكسر منه وعاد الى الطعه في يوم الخميس خامس عشرين شعبان موز الامير قدام امير سلاح وضار مقدم الحساكر وصحته من تقدم ذكره من الامرا الى الريه ابنه من غير ان يراقهم في هذه الخزيه اخذ من الممالك السلطانية وكافوا بالريه ابنه الى ان شافوا انها في يوم السبت سابع رجب من شعبان وهذه الخزيه اخر مريد جردها الملك الاسر من الامرا وكسب السلطان الى الامير ان الملك الى ماسب السام وغيره من النواب ان سافروا حصة الامير المذكور الى حلب واستدعوا

جزءه بكم من قرايكم الى عندكم فان قدم عليهم خلع عليه بيا به السلطنة فماله من مال ديار
 بل وان لم يقدم عليهم سوا عليه باجمعهم وقاموا حتى اخذوه فله فانه
 فناداه بالخرف ان نزارها حرب ولكن من ذلك الهزلة
 ثم قدم الخبر على السلطان ان محمد بن قرايكم توجه الى اخيه حرة تلك القدم فله واستدعاه وقد
 جعل على حرة فله الامير حاسك المصوفي فان حرة لما بلغه تروك حاسك المصوفي على اخيه
 محمد ومحمود وكنيت في الحال الى اخيه محمد هذان سغت بالامير حاسك المصوفي اليه
 فلو ما مولا لوراد حرة باخذ حاسك المصوفي اليه ليعرف به الملك الاسر فانه محمد الى ما وعد
 به لمر برنش فاسب عليه وقل حاسك المصوفي وعب براسه اليه فاسر حرة في نفسه
 وما زال بعد اخاه محمد المذكور ومحبته الى ان ودم عليه وفي من محمد ان اخاه حرة بول
 بعض بلاد فله والآن مراد في مصيته فله في الحال فله هذه اسان الباعى الخراساني
 عليه وذلك انه دخل بحاسك المصوفي فخل م اسان في يوم الثلاثاء اول شهر رمضان
 طهر الطاعون بالقاهرة وطواهرها واما ما به الى الطاعون والامام والعبد والممالك
 وكان الطاعون ايضا قد عم البلاد السابعة بامرها في يوم الاربعاء من عشرين رجب
 خمت قراة العاركة من يدى السلطان فله لجة الحبل وقد حضر قضاء القضاء والعلم
 والعقار على العادة ههنا وقد يحرقه السلطان من اوابا فساله من حضر من العفوات الدروب
 التي تركها الناس هل يقيم لسيا الطاعون فله له بعض الجماعة ان الزنا اذا فشا في الناس
 طهرتهم الطاعون وان النساء يتزين ويخشن في الطرقات لئلا يراها في الاسواق فاسلوا
 اخر ان الصلوة منع النساء من التزين في الاسواق فزارعه اخر فله لا يمنع الا البهيرات
 واما الحمام ومن اسرها من يقوم بامرها لا يمنع من تعاطي حلقها وتناجوا في ذلك
 بحكاكها الى ان ماله السلطان لا يمنع من الخروج الى الطرقات بطلع طائفا من السلطان
 ان يمتحن برنق الطاعون ثم اخبر السلطان على من له عادة بلبس الالع عند ختم الفاري
 ثم امرهم باختارهم عنده من العبد فاحرقوا يوم الخميس وانفقوا على ما له اليه السلطان
 فودي بالقاهرة ومصر وطواهرها مع جميع النساء بامرهم من الخروج من بين
 وان لا يتراسرا في سائر ولا في سوف البته ومهدد من خرجت من بينها بالقتل وانواع
 الهذلة فاسمع جميع النساء من الخروج فله قياتهم وعجائزهن واما وهن من
 الخروج الى الطرقات فاحرقوا الى القاهرة والحجاب في جميع الطرقات وضرب من جدد
 من النساء بشدة واتي الردع والمرب والتهلة فله فاشعن باجمعهم فخذ ذلك نزل
 بالارامل ارباب الصناع ومن يقوم عليها احد لقضا حلقها ومن يلوذ على الاموال
 تسالته الناس من الضر والحاجة فاسسند بيه في يوم السبت سابع رجب من عشرين رجب
 السلطان على جميع السجون حتى ارباب الحرام واعلمت السجون بالقاهرة ومصر والبسنت
 السراق والمعشرون في كلبه وانتفع من له عند بعض حق ان يجالبه فله
 حاله الملك الاسر في هذه الخزيه كقول القائل
 دام لفتا قصر من غير قصده ومن البريا يكون عقوقا

ثم في سابع عشرين من السلطان على ان يولي الحسبة لرجل فله فله جامعة فلم يرهم
 ثم قاله عدي واحد ليس سلم واخافه الله وامر فاحضر اليه دواك حيا الطاهري المعروف

٢٩

كل يوم الطاعون في كل
 اول شهر رمضان

سان
 الزنا

المعزولة عن كاية القاهرة قبل تاريخه غير مرة فخلع عليه باستقراره في حبه القاهرة عوضا
عن العاقبة صلاح الدين محمد بن صاحب يد الدين بن نصر السمكاته السرمحك عزله وكان
رعية السلطان في كايه دوات حيا هذا سبب السلطان لما يعلم من مدته وتخله رحمة وجبروت
وعنده ما اخلع عليه حرصه على عدم اخراج السوقة الى الطرقات هذا بعد ان يكلم جماعة
كثيره من ارباب الدوايق السلطان بسبب ما حل بالمتوجه من السرور لخدمه عز وجل
وان السلطان عند ذلك قد ركب خروج الاما لسرا حواج مولا من الاسواق وان
لا يفتت واحدة منهم بل كل سافراته عن وجوههم فعمله ذلك حتى لا يفتت واحدة
منهم في صفه للوارث ويخرج الى الاسواق وان يخرج الهارب ايضا اسفلهم وان
يخرج النساء الى الحمامات ولا يفتت بها الى اللبله وصار دوات حيا بسبب على السوقة وعاقبت
منهم جماعة كهن حتى انكفط الجميع عن الخروج السبه قاهله سؤاله يوم الخميس وقد حل
بالناس من الامكار والعزير والايوصه حتى تراى الطاعون وبعد كبر من الضايغ
المتاعه على السوقة لا تتابع من من البيعة الطرقات وايضا مما تراء بالمتوجه من موت
او اذهن واقارب من فصارت البراه بموت ولدها فلا يستطيع ان يرى غيره حرقا فخرج
الى الطرقات وموت اعز اقاربها من عمران بزور في مرضه حتى ذلك على الى الخاسه
هذا مع تزايد الطاعون فكل ذلك لعدم اهليه للكماس واسمعيان الولا على الزكوى
والانكسرة من رفته ولو كانت في المارة والعاجر محر رفته ولو كانت في المارة
فكان حرقا على الدوق السليم عمران هذا كله فاساله كوايه الناصب ميراهي لولما
الحاكم الخبر للبلاد الفطن اذا قام بامر بعض بهو تتبع الما من يجار به واحد ما هو
بصده حتى ان الة في اسرع وقته وامر من حاله ولا يحتاج ذلك الى بعض الناس
منه وهو ذهاب الصالح بالطاق والبري من الجرم وتحكم مثل هذا الداهل في المين الذي
هو من مقوله من **ولو شاربك كعصم سلاسه** ووزن واذان وشق خواطر
وما احسن قوله اي الطب المسمى في هذا المعنى
ووضع الندي في موضع السيف بالولا موضع السيف موضع الندي
اسم كل ذلك السلطان مهوره صعيقه للاكل ولونه مصفر واناد المهن داخ على وجهه غير
انه سطله **وعلمه الى الساميين اربهم الاربعه** الذي كافتع ضيع
م في هذا اليوم اخلع السلطان على الامرا استنفا المباركي باستقراره مخلصا ثانيا
عن الامير جاسك الناصب المرفوف بالثوب بكم وقام بكم الشرفه حادى عن شعبار
م في يوم الثلاثاء سؤاله اخلع السلطان على فكي القضاء سهاب الدين احمد بن محمد
باعد تراء الى القضاء بعد عزله قاضي القضاء علم الدين صلي الله عليه وسلم ان الزم انه معوم
لعلم الدين صالح الدكوز حمله الى الخزانة الشريفة وقد ملأ السلطان انه لا يولى بعد
ذلك احد من القضاء ماله ما داخله من الوم سبب على الطاعون وايضا لم يزل عاكى به وفيه
وكذا السلطان من قلعة الجبل وترا الى حلق العفرات واقام به يومه في محبة يتوه
م وكذا وعاد الى القلعة في اخر النهار بعد ان قصد على الفقرا عاكى كبر فتكا ترتيب
العزرا على سؤالي الصدقه وحده به خي ارموه عن فرسه فحصب السلطان من ذلك
وطلب سلطان للورايس وشيخ الطوائف والزمان مع العبيد من سؤاله في الطرقات

استقر السيف في كايه

والزمان بالكسب وان من ساه منهم قرض عليه واخرج لاجل الحبيب فاستعول من السواله وخلت
الطرقات ولم يبق من السواله الا العثمان والزمان وارباب العلهات ولدت وكان هذا من البر
الصالح وعده فذلك من حسن نظر الملك الاسدي في احواله الرغبه فان هو المميد به غاليهم قوي
سوى صاحب منعه في يد فتركها وشاركه ذوي العاهات الذي كاسته لم الا السواله
ولو اذ الالما واجوا حوقا وايضا ان غاليهم بطين بالسوارع وبمجيهم يقسم على الناس بالايضا
والصلىا وهو صغير من رسوم ولوب الناس فعملوا في مقدر اركيته وكنت باقوله في حرق
رسوله الله اعطوني هذا القدر اليسير فلم يعطني لخدمه وحتار به وهو يقول ذلك
اليهودى والنصارى قسموا مقاليته في هذا المعنى وهذا من المنكرات التي ترعبها الحكام
وكان من شأنهم انهم اذا سوا هذا القول اخذوا القابل واوجوهه بالضرب والعلب
والناداه على العقز العدم القسيم في سؤاله والتمس عليهم سبب ذلك فلم يفتت احد منهم
الى ذلك حتى ظهر السلطان بعض ما علم عليه في هذه البره فمهم فاما كان احسن هذا الودام
واستراهي كل ذلك والسلطان بشيا على مركوبه وتتر هذه ماله من القوه وهو يظهر
فاما كان يوم الاربعاء سؤاله انكس السلطان ولزم القرائ كل ذلك ودوات حيا محبت
القاهرة بسبع السور ويردعهم بالعذاب واليكال حتى انه طغى مرة بامراة واراد ان يضربها
ذهب عقلها من الخوف فبولعت وحملت اليها بجنونه وم بها ذلك اسير وامراة احدث
اراد شان يخرج حلق حنارة **ولدها فمحت** من ذلك فارتدت عنها من اعلا الدار فاست
م في يوم الجمعة ما مع سؤاله اتفق حادى عن ربييه وهو ان العاهه لمحت بان الناس يموتون
يوم الجمعة باجمعهم فاطبه ويقوم القيامه فيعرف غالب العاهه من ذلك فلما كان وقت الصلاة
من يوم الجمعة الدكوز فحضر الناس الى الصلاة وركبت اما ايضا الى جامع الارهر والناس ترحم
على الملمات لموتوا على طمانه كبله فوصلت الى الجابع وحلست **وادن الودع** مخرج الطبيب
على الولاده ورفا المنبر وحطب واسمع الناس الى ان فرغ من الخطبة الاولى وحطب للاستراحة
بين الخطبتين فطال جلوسه ساعة كبره فعلق الناس الى ان قام وبدا في الخطبة الثانية
وقبل ان يتم كلامه بعد نائبا واستند الى جانب المنبر ساعة طويله كالمسوع عليه فاضطرب
الناس لما شفق ذكره من ان التوت في يوم الجمعة باجمعهم وطنوا صدق العاهه وان الودع
اوليا بده انا لحطب وفيما الناس في ذلك قاله رجل للطبيب مات فارتج الناس وصحوا الناس
وتباكوا وقاموا الى المنبر وكلف الرخام على المنبر حتى افاق وقام على قدميه ونزل من المنبر
ودخل الحرام وصلى من عمران بحمر بالقزاه واوجر في صلاه حتى ام الركعتين وقدمت عذرة
حنابر فعمل عليه الناس وانهم بعضهم وشما الناس في الصلاة على الموت والقوه غاصخت بان الوجه ما
ضربت والطبيب صلى بعد ان اسعص صوته بالغيث عليه وتقدم رجل من الناس واقام وصلى
الطهران دجا وبعد قرا هذا الذي صلى اربعا قام جماعة اخر واسر فاذن الودع من
بدى المنبر وطهر رجل الى المنبر وحطب خطيبين على العاده وترا لاصلي منغره من التقدم الى
الحرام وترا بامام الموش فقدم من خي على بهم جمعه ثابته فلما انصبت صلاه بالناس قام لحدون
وصا خوايل هذه الجمعة الثانية لم يصبوا وادوا الصلاة وصلى بهم لاجل اخر الطهران اربح
ركعات فكان في هذا اليوم بحام الارهر واقامة للطب فترهب وصلاه الطهران مرتين
فمحت انا في الحاله واذا بالناس نطيق على السلطان بزواله من اجل اقامه خطبتين في موضع

٢٦

اتفاق حادى عن ربييه

ولقد هذا مرض السلطان في زياده ونحوه كلما ترجح قليلا اخلع على الاطباء ودق الشاير
الى ان يخرج عن القيام في العشر الثاني من سواله هذا وقد كبر الموت بالملك السلطانيه بمالود
السلطاني ومات عنه من اولاد السلطان والحريم والحواري وحجج الخراج في يوم الاثنين يامع
عشرة صبيحة امير الحاج احتج من ماش الناصري المعروف بالفتك في منزله الي برك الحاج
فماتت به عدة كبر من الحاج منهم ابن امير الحاج وابنته في العدة في يوم الاربعاء حادى
عشر منه ضبط عدة من حلى عليه من الاموات بالاضلالت فزادت عدته على الف انسان
في يوم الخميس يامع عرسه اخلع السلطان على الاطباء المعافيه وخرج الناصر ونهله في ذلك اذه
وسط السلطان طيبيه في يوم السبت يامع عشرة وها الذي خلع عليها بالامس وكانت
من حبر الاطباء لما اخلع السلطان عليها بالامس واصبح السلطان من العدة في حاله في
ادبار وحلقت ودفن من طوله مرضه فشكا ما لم يلبس الاطباء العفيف الاسلي فامر له
ابن شيريه وشيريه السلطان فلم يوافق من راحه وبقية لصحت بعدته وكان خسر الحكيم
كبر ما يحضر عند رواسا الدولة حتى صار بداخل السلطان في يام مرضه افتحاما على الرئاسة
واستقر بلاطف السلطان مع العفيف واصبح العفيف طلع الى العلة ودخل على عاده واما
السلطان فلم يشغل عليه عسنا وقد من في نفسه ان للمكافاة في علاجه ومد اوائه
وامم اخطا واي اليه من واللاطفه فباله ما وقع بصره على العفيف سبه ومهره وكان
في المجلس العاصي صلاح الدين بن نصر اسككاته السر والصفى في حوضه والحارندار وعدة
احد من الاسر الخا صلبه بماله له السلطان اس هذا الذي استعيتي البار حردا للعفيف
ما هو كيت وكيت ما هو السلطان والاطباء واسلمها هو موافق ام اقل بلوت
السلطان الى كلاته وطلب عمر من سيفا والى القاهرة واسره بنو سبطه فاحده وخرج بمل
في امره حتى تاتيته الشفاعة وبها العفيف في ذلك اذ طلع حضر الحكيم وهو مسرع كوت
العفيف سبه الى مجلس السلطان فكله العفيف في ان السلطان اذ اساله عما وصفه له
العفيف في امسه لا يفترض عليه لكونه ملئ ذلك عصب السلطان فخاله ما دخله حضر
الذكور على السلطان اس بنو سبطه ايضا فاحده من بين يدى السلطان اخذ اسرعا وخلف
الى العفيف وهو يظن ان ذلك من حق السلطان وليس الامر على حقيقته وترى بالوالي في امرهم
فارسل السلطان من امره في توسيطها هذا بعد ان وقعته بالسلطان الى الاسر فقلوا له
الارض عن مره وقلوا له مرارا بعد ذلك سبها والشفاعة بها وسالوه ان يعاقبها فبالا
توسيطها واخذ السلطان بصحت الوالي برستو ليعتد سوله من الخا صلبه والوالي ينقلهم من
مكان الى مكان اخر فتودعوا الى ان اتى بهم الى الحدره عند باب الساقية من ولجة الحبل وبها
عمر في ذلك اياه رجل من قبل السلطان وقال له امرى السلطان ان اخضر توسيطها او يحضر
بجانب السلطان فاحتاره من الجواب عن ذلك فلم يجد عمر يدان ان اخذ العفيف او اوجه
فاستسلم ولم يخرج حتى وسط فلما حضر ذلك طار عقله وصاح وهو يقول عمر الحكيم اتوسط
عندي السلطان بلام الاخذ بيلار ويدعى لعين فلم يلبثت الوالي الى كلامه وامر بفتح
فداخ عن نفسه بكا فقبل قد تم اليه وخاف خوفه فاستد بيلار وكامر واعليه اعدان الوالي
حتى يملو وهو ممر في وسط توسيطها بعدا لتلقبه وامر بملها الى اهلها فحدث
ذلك بحق الناس عظم بالسلطان من الرض وسعت الفاه فيه ومن يومئذ تزايد مرضه

١٧

توسيط
الحكا

خضر

السلطان وصارت الاطباء متخوفة من مخالطته ولا يصفوا له شيئا حتى يكون ذلك بمؤنة جماعة
من الاطباء واسعفى عنهم وجعل الرسايلة على عدم الطلوع لئلا يظنوا واستقر السلطان ومرضه يتزايد
فلما كان يوم الثلاثاء رابع ذى القعدة جمع السلطان الخليفة والقضاة الاديع والامراء واعيان الدولة
وعهد بالسلطنة الى ولده القائم للمعالى يوسف وكب العبد الفاضل سيف الدين ابوبكر ياب كاس
السرير من كانت السر الفاضل صلاح الدين بن نصر اسككاته بالطلعون وجلس السلطان بالمعقل الذي
اسماه على باب الدهليز الطلل على الحوش السلطاني وقد اخرج اليه نحو من سبعة مرضه وضعف
قوته ووقف بين يديه الامير عسقم السبكي فقدم للمالك السلطان فيه بالحوش وبعه غالب
للمالك السلطانيه للجلبان والفراسن وجلس بجانب السلطان الخليفة العنقذ باسراو العلي داود
والقضاة والامير الكفر جمع العلاءي ومن بحر عن الحريه من الامراء بالدار الضرية وقام عبد
الباسط لعينه كانت السر صلاح الدين وسند مرضه بالطلعون وانيد الكلام في عهد السلطان
بالمالك من بعده لانه المقام للمعالى يوسف وقد حضر ايضا يوسف المذكور مع اسره في المجلس فاستقر
للعنقه هذا الذي وسكر السلطان على خفه لذلك فقام في المجلس الفاضل سيف الدين ابوبكر ياب كاس
باسم كانت السر العبد الى من يدى السلطان واسند السلطان على نفسه انه عهد بالملك الى ولده
يوسف من بعده وانصت الخليفة العبد وسند ذلك العنقا وجعل الامير الكفر جمع هو القائم
بمدبر امور حاكم العام للمعالى يوسف واسند السلطان على نفسه بذلك العنقا في العهد في الفتح الحار
الى حبه الحوش وكلم الامير عسقم مقدم للمالك وقيل يسمع ذلك القول للمالك السلطانيه
للجلبان بكلام طويل يحضونه فغضب عليهم فيما كانوا يفعلونه في ايامه فانه كان يعير عليهم ودعا
عليهم فارسل اليهم الطاعون في سبي الامير ياردين ثم احد واربعين فمات منهم جماعة كبره
ولان قد عفي عنهم اوصاهم بوجوبه كبره بها ان يكونوا في طاعة ولده وان لا يعيروا على احد
من الامراء وان لا يخلعوا احد من الخا صلبه فكلوا واسما من ذلك كبره سبهت من لوطه
لكن لم يحفظ اكثرها لوطه الكلام ثم احد للجمع يعيرهم القواسم والجلبان انه يموت وان
كان عندهم صيفا وقد احد في الرحيل عنهم وبكى فابكى الناس وعظم الحزن من البكا ثم امرهم بشفه
لجميع المالك السلطانيه فاطبه لكل واحد بلا من ذبايا فعمل لجميع الارض وصحو اليها بالرجا
لحاجته وناسله كل ذلك وهو يبكي وعقله حزين ويدبر حيله وفي تلك السجدة كانت
المالك واستدعى اسم واحد واحد وقد حرت العنقه المذكور حتى اخذ والجمع العنقه فحسن
ذلك نبال جمع الناس وكا شجلا العنقه ما من وعشرون الف دينار واعض المجلس وحمل
السلطان واعيد الى مكانه في يوم المرحه سابع ذى القعدة اخلع السلطان على الصا حيدر
الدين حسن بن نصر اسككاته باسفراره في كتاب السر بعد موت صلاح الدين محمد بن حسن بن نصر
الله بالطلعون واخلى ايضا في اليوم المذكور على نور الدين على السونى امام السلطان باسفراره
محنتب القاهرة بعد موت ذواتها بالطلعون وخرج الناس بموته كبره وتزايد الطلعون
في هذه الايام بالدار الضرية وطوا صرحت حتى بلغ من حلى عليه بصله باب النصر فقط في يوم واحد
اربعاء متب وفي من حله احد في عسر بصله بالقاهرة وطوا صرحت واما الامراء المحزون الخ
البلاد الشامية فانهم كانوا في هذا السهر حلوا من المستن وتوجهوا الى اق شهر حتى برأوا عليها
وحضرها وليس لهم علم بالسلطان فيه ثم اسند مرض السلطان في يوم الثلاثاء خا صر من دي
القعدة واحبب عن الناس ومنع الناس فاطبه من لوطه عليه سوى الامير اسككاته ابوبكر ياب

رابع القعدة
١٧

١٧

رابع القعدة
١٧

البعثه على جميع
الممالك

كان لاسفه على احد من جليله واحده من حمله كاسيه فكان اعظم ما سمع به احد ان يقول له حمار
وكان ذلك في الغالب شرجا ولقد دأمت خدمته واول ما ملكته الى ان مات ما صخره
الحسن في سب واحد تعينه كامن من كان وفي الجمل كانت بحاشه الكرم من مساوير ولما مذكرو
عنه ابيح في الدين القوي في تاريخه من المساوي فلا أقوله انه معروض في ذلك بل أقوله بقوله
العابله ومن ذا الذي يرضى بجايه كلها كفى الخ خيرا ان تغلب حاشيه
وكان الالف الاصل اسم عن تلك القالة السبعة في حق من وجوه عديده غير ان اليه في ان
كان من عليه ابور منها انقياده الى جاسوري دولته في نظام العباد ومنها من جرحته
على المالك وشبهه في حمة وانا أقوله في حق الاسرف كادته في حق الطاهر برقوق
فما تقدم من حمله بالنسبة لمن تقدمه لمن تقدم من الملوك وكرم بالنسبة لمن جالعه الي
يومنا هذه او ما اطرف قوله القابل

ما ان وصلت الى زمان آخره الا بكيت على الزمان الاول
واما قول السالف ترك واقباد لما سوي به غير بذلك الى الزمان ساطعا كان يحاف
على ماله منه فلا من له القناع في وجوه يحصل المالك وهو في عليه فعلها حتى جعلها
الاسرف ويغادر كماله بكنيته وحسن له امور لو فعلها الاسرف لكان قهارا والم ملكه وقال
الاسرف الى شي منها لو امكن رصه قاضي القضاء يدب الدين محمود العيني له فيها عك ما كان ينام
لغيره الباري فانه كان كغيره من اعزاه بوارح الملوك السالفة وافعالهم ليلته ويذكر
لما وقع لهم من العروب والخطوب والاسفار والعين لم يفسر له ذلك بالعه التركية وبها
بلفظه الفصيح ثم ما خلد في حيدته لمخل العنر والنظر في مصالح المدين ورجعه عن كبر
من المظالم حتى افقد تكرر من الاسرف قوله في الملا لولا القاضي العيني ما خسر اسلامنا
واعرفنا كيف يسير في الملكة وكان الاسرف اعنى بقره العيني له في التاريخ عن مشوره الامرا
في الهبات لما مد ربه سماعه للوقائع السالفة للملوك ملك وما قاله الاسرف في حق العيني
هو الصريح فان الاسرف كان ايضا صعب السن لما سلطن بالنسبة للملوك القتل الذي منهم
الرف فانه سلطن وسنه يوم ذاك تيف على اربعين سنه وهو عمر عاشر من الجوارح فقهه
العيني بقراء التاريخ وعرفه بامور كان يحجر عن يد يرها فله ذلك منها لما كسرت براكب
الغزاه في عزوه وعرفه فان الاسرف كان عزم على تظليلها في تلك السنه وسيرها في القابل
حتى كمل العيني ذلك وجعل له عده وقابع صحت اولها ومهيل اخرها فله ذلك كان العيني
هو اعظم ندم ما وه واقرب الناس اليه على انه كان لا يدخله في امور الملكة العينه بل كان يخلبه
لا بعض معه الا في قراء التاريخ واما الناس وما اسنه ذلك ومن يوم دال حبيب الى التاريخ
وصلت اليه واشتغلت به ابي وقد تقدم الكلام على اصل الملكة الاسرف وكيف ملكه الطاهر
برقوق وعلى نسبه بالذوق في اوله ترجمته فلا حاجة للعباده هنا ما انهم ترجمه الاسرف
برساي رحمه الله تعالى **سلطنة الملك الاسرف برساي وهي سنه خمس وعشرين وثمانين**
على ان الملك الصلياني محمد بن الطاهر طر حزم منها الى امان شهر الاحرم حزم بها الاسرف
هذا وفيها اعني سنه خمس وعشرين المذكورة **وبوي** الشيخ الامام للعالم بدار الدين محمود
من الشيخ الامام محمد بن محمد الاقصر الحنف في ابيه الامام الحسن المرحوم ولم يبلغ الثلاثين من العمر
وكان بارعا ديا فاضلا فقيها شاكرا في عدة فوف حسن العاصم مقربا من الملوك وكان

٤١

السنه ثمانين

وكان جليل الويد شيخ ويناديه ثم عظم امره عند الطاهر طهر واحتضن به الغايه وتزود الناس
الى باب وزرع الى الوطائف التنبه فحاشيه السنه ومات بعد مفسره **وبوي** الشيخ علا الدين
علي بن قاضي القضاة ابي الحسن عبد الرحمن الرسني الشافعي في ابيه الاحد ثالث المرحوم وقد انا في علي
سنتين سنه بعد ان ناب في العلم ودرس عدة مدارس وبرع في الحساب والعزايير **وبوي**
الامير سيف الدين او حيا بن عبد الله الاحمد الطاهري وهو في الكسف بالوجه القبلي في
العترون من الحرم وكان تركي الخفس اصله من جليله الطاهر برقوق وربي خي صار من حله
امرا المملحناته وحاجت باي وتولي الكسف بالوجه **وبوي** ومات هناك ولم يكن من
المسكورين **وبوي** الشيخ المحدث سمر الدين محمد بن احمد بن علي الحنفى العسلي الذي تولى
تامن عشرين من الحرم وكان تفرغ الخاري عند السلطان وهو واحد فقها الفايه واحد ندم الويد
شيخ واجما به واما مشهورة المدرسه الخروبيه بالحيرة **وبوي** مرقى زمانه العلية
شمس الدين محمد بن علي بن احمد المعروف بالزرايبي الحنفى امام للحن للدرسه الطاهر برقوق
في يوم الخميس سادس جمادى الآخرة وورحاوز سبعين سنه بعد ان كفى بصره وامنت اليه
الرياسة في الاقراية بار مصر ورحل اليه من الاقطار **وبوي** الامير بدار الدين حسن بن السفي
سودون العقبة الطاهري حمر الطاهر طهر وخاله ولده الملك الصالح محمد المرحوم ذكره
وهو واحد من مدي الاولف بدار الصديقه في يوم الجمعة ثالث عشر من رجب فله في حياة
والده سودون العقبة وكان والده سودون العقبة حمر الطاهر حنبلان تان ومار
ولده حسن هذا امير ماله ومقدم الفقه فله ايامه في السعادة فانه كان اولا خديمه محمد
الطاهر طهر فلما سلطن اتبع عليه باسرة طيناه دفعه واحدة ثم نقله بعد مدة لسيره الى
المر ماله وقد ماله فحاشيه السنه ومات بعد من طوله ملكته وهو مثل الى ان تسعد
العترون ع عمره وكان حسن المذكور شيا باحسنا حسن الشكالة الا انه كان باحدي عنيه خله
وبوي الشيخ الامام العالم برهان الدين ابراهيم بن احمد بن علي بن الجوري الشافعي في يوم السبت
رايع عشرين رجب وقد انا في علي السبعين سنه ولم يخلف بعده لخطه منه لمر في عقه مذهب
مع فله الاكرات بالمس واليه في تقدم الالفاظ الى الرياسة **وبوي** مقدم العن بالبلاد
السانية بدار الدين حسن بن احمد المعروف بان اشاره في ما يبع ذلك الحجة وكان له رياسه حمة
بالنسبة لانا حنسه وتروه ماله كثر **وبوي** الملكة هذه السنه الما لعدم حمة ادرع
وسنة اصابع مبلغ الريادة عرفت دراعا وصف

السنه الباسه من سلطنة الملك الاسرف برساي وهي سنه ست وعشرين وثمانين
وبوي قاضي القضاة بالدمية النوبة ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح في ابيه الست رايع
عشر من حمره وكان من القضاة اعيان اهل الدنية **وبوي** حاج الدين فضل الله بن الرضوي القفلي
ناظر الدولة في يوم حادي عشر من صفر بعد ما باسرو وطيفه بطن الدولة عدة سنين
وسيل بالورر غير من فانتع واستقر على وطيفته ومات وقد انا في علي العامين سنه
العترون وكان من طلبة الاقباة وحساقهم **وبوي** الامير ناصر الدين ملك محمد بن علي بن قيار
مملك بلاد قزمان في صفر من حمره ماله في حمره عا كوخو لم كان مراد بك بن عثمان ملك
برصا وكان من قزمان هذا اسرى في ايام الويد شيخ حسبا ذكرناه في ترجمه الويد وحسن طعة
لعله الى ان اخرج عنه الطاهر طهر بعد موت الويد شيخ حسبا ذكرناه في ترجمه الويد

بدا الدين بن

في سنه

ووجهه الى بلاد امير عليها واولاد قزمان هوام درم السلطان علاي الدين كيقباد الطوق
 الودم ذلك في هذا التاريخ في جعله **ابو** الامير علاي الدين حطوبجان بن عبد الله النسيحي احد امراء
 الاولاد بالدار المصرية ثم مات بعد بطالته بسنة في ليلة السبت سادس من ربيع الاول
 واصل من خاتمة يوم الخميس بالاسلام ووقاه المولى كون الملك المولى كان تزوج بنت تم
 صغار ولد له خواسي ثم كاحد اصحابه **ابو** قاضي القضاة محمد الدين سالم المديني القسلي يوم
 الخميس سابع عردي الععدة وقدر بلع اليافين وتكلم وتعلم عدة سنين وكان حجة وذا
 وقها للمنازل وخيامهم **ابو** حيدر بن عبد الملك الطاهر برقوق ووجهه لولد بسبع
 ثم من بعده الابن له حق السعياي وماتت بحته في ليلة السبت تاسع من ربيع الاخر وهي
 اخر من بقي من اولاد الطاهر برقوق اصله واهله ولد ووجهه **ابو** الامير سيف الدين
 تيمك بن عبد الله العلاي الطاهري المعروف بتمك متوفى بالاسلام في يوم الاثنين
 شعبان وتولى نيابة دمشق من بعده الامير تيمك الجاسي بالسلطنة الذي ذكره وكان
 تيمك متوفى اصله من خاتمة الطاهر برقوق وبرز في عدة توفى الى ان صار امير بابه ومقدم
 الف في دولة المولى في صغار واسم تيمك في امير اخو له في مائة سنة دمشق
 بعد بسبع ايام المولى في صغار واسم تيمك في امير اخو له في مائة سنة دمشق
 وكان على ذلك حتى اخلع عليه الطاهر طاهر بن سيف الدين في مائة سنة دمشق
 الارغون شاوي الدوادار فقام على نيابة دمشق الى ان مات في التاريخ المذكور وكان
 من اكار المملك الطاهر بن عبد الله لم يبق من يدين واجتماعه **ابو** الحافظ قاضي القضاة
 ولي الدين ابو زرعه احمد بن الحافظ بن الدين عبد الرحيم تلميذ الحرافى الشافعي مصر وفاض
 عن الدنيا في يوم الخميس سابع من شعبان ومولده في بالتحدي للعدة سنة اثنين وستين
 وسبع مائة واعتنى به والده الحافظ بن الدين عبد الرحيم واسمه المديني ونشأ وبرز في علم الحديث
 ثم علمه عليه الفقه فبرز فيه ايضا وافتى ودرس سنين وتولى نيابة الحكم بالاهر ثم تفرغ
 عن ذلك وكرم داره مدة طويلة الى ان طلبه السلطان واخلى عليه بامسئله فاضى القضاء بالدار
 المصرية بعد وفاته بجمع الاسلام قاضي القضاة حلاله الدين عبد الرحمن المديني في مائة سنة
 اربع وعشرين ومائة فاضى القضاء بعهده وديانته وجيانه الى ان صرخ نقاض القضاء علم
 الدين صالح المديني فلم يزل داره الى ان مات ولم يخل بعد مائة سنة في حجة من العدة والحدس
 والدين والصالح وله مصنفات كثيرة ذكرناها في ترجمته وارجعنا اليها في اذهاب الطائفة
 في التاريخ **ابو** الرئيس علم الدين داود بن عبد الرحمن بن الكور الكوري اصله المكي كان في مصر
 بالدار المصرية في يوم الاثنين سابع سواله ولم يبلغ للسنين سنة ودخل خلع العاهرة وكان
 اصله من مائة المولى بالبلاد الشامية وخدم في ديوانه وعرفه فلما استلمه واه بعد مدة فطر
 للناس بالدار المصرية من حين الى ان نقل الى كاه السراي بام الطاهر طاهر بن عبد الله صهره
 كاه الدين بن الباركيه تيمك في ذلك فله شكر على خدمته وتلقاه كاه الدين المذكور في طين
 الحسن عواضله وقد قدم ذكر ذلك كله في اصل ترجمه الملك الاسدي فلهذا لم نذكره هنا
 ودام علم الدين هذا في طين كاه السراي من حين الى ان مات في التاريخ المذكور وكان عاقلا ذكيا
 رئيسا محبا في الدولة غرايه كان عاريا في كل علم وحق اعرف الامل الذي به كاه عاده للعدة
 وتولى كاه السراي بعد حمله الدين يوسف بن الصفي الكوري وخدمت له في نيابة كاه الدين

٤٢

في تاريخ
 القاهر
 في
 تاريخ

هذا المدة الوطنية المروية التي في الان اعلم رتب للتجرب المكون غايه في الجهل وعدم المعرفة
 بهذا الشأن وغيره **ابو** السيرة هذه السنة الما اقدم عاينه اربع وعشرون اصابع مبلغ الزيادة
 ثمانية عشر ذراعا وبلا وعشرون اصبع
السنة الثالثة من سلطنة الملك الاسدي برساوي وهي سنة سبع وعشرين ومائة
 خرج الامير سيك الجاسي عن الطاعة وهو على نيابة دمشق وقابله سودون بن عبد الرحمن ولفقه
 وقطع راسه وبعث به الى الدار المصرية وقد قدم ذكر ذلك كله في اصل ترجمه الاسدي ومات
 ذكر من كان في قوفيات هذه السنة **وهي** فضل الملك الاسدي على الابن له بديع الطاهر
 وحلته بالاسكندرية وقد قدم ايضا **وهي** مات قبل الامير سيك بن عمه الله الجاسي
 نايب الشام بعد حروجه عن الطاعة في اول شهر ربيع الاول وهو واحد من رقي في الدولة
 الناصرية ثم كاه المولى في مائة سنة خرج عن طاعته مع الامير قاسي العلاي نائب الشام والامير
 ابنه الصلبي باسباحت وغيرهما من النواب ودام بقاها الى ان المير او قهر عليها فقتل
 تيمك هذا مع من فرغ من الامرا الى قزاوين ميلاد المشرق فقام عنده هو والامير سودون
 بن عبد الرحمن والامير طراي الى ان قدموا على الامير طاهر بالبلاد الشامية في دولة المولى
 اخدم لما استلمه طاهر واه مائة سنة حاه مائة سنة في دولة المولى في دولة طاهر
 قصروا وتولى بعده نيابة حاه مائة سنة في دولة المولى في دولة طاهر
 ثم نقل تيمك الجاسي الى مائة الشام اخدم بامير سيك في قتلته مدة ثم خرج
 عن الطاعة وتولى سودون بن عبد الرحمن نيابة الشام عوصنه وقابله حسان بن مخرج طاهر
 به وقته وكان تيمك شام حاه مائة سنة وهو اساد الهامية اسرارنا مائة سنة
 والاسام **ابو** الامام العالم الجليل سرفه الدين بن حبيب بن حلاله الدين ومات في دولة
 السراي في سنة سبع وخمسة مائة في يوم الاربعاء سابع من ربيع الاول وكان في مائة سنة
 في الحربية والاصول وعلم اللغوي والبيان والعقليات واحسن بالمولى في اخذها كثيرا
 وتولى نظير الكسوة ووكاله بيت المال وسهر حاه مائة سنة في وافتى ودرس واسأل وصنف
 عدة سنين وكان محد ودام في علم الجغية **ابو** الورد راج الدين عبد الرزاق مرس
 الدين عبد الله المعروف بان كانت النسخ في يوم الجمعة حادي عشرين حادي الاول وهو غير
 ورر وانه المصاحب كرم الدين في ديوانه وكان في حياته وكان اجداديه بامير من المصنفين
 ثم حسن اسلام ابائه وكان مشكورا المير في ورايته للورد لكنه استجده في ايام ولايته ملكا كاه
 ثم عزله بعد مدة تسيره وصار في ذلك في مصيعة اليوم العتية فلما هذا هو الشفي الذي
 نظم الناس اخيره **ابو** الامير سيف الدين سودون بن عبد الله الطاهري المعروف
 بالامير وهو واحد امراء دمشق في حادكا الاول وكان ولي شدة المير حاه في الدولة الناصرية
 ثم صار في الدولة المولى في راجع بامير المير في مائة سنة واعطه قدره وحسن بين
 الى ان اخرج به الامير طاهر فاضم عليه مائة سنة عشر في القاهرة ودام على ذلك الى ان اخرج به
 الاسدي الى الشام على امر مائة سنة وقد مره الف فدام بدمشق الى ان مات وكان غير مشكورا المير
 في دينة ودينه **ابو** الملك العادل بن عبد الرحمن بن ابو الفاضل سلم بن الملك الكامل مائة
 الدين عمارك من الملك العادل بن محمد بن الملك الكامل بن سيف الدين في مائة سنة وقيل
 بن محمد بن في الدين عبد الله ابن الملك المعظم غياث الدين ثوران شاه من السلطان الملك الناصر في مائة سنة

٤٢

في تاريخ
 القاهر
 في
 تاريخ

في تاريخ
 القاهر
 في
 تاريخ

في تاريخ
 القاهر
 في
 تاريخ

ابوب من السلطان الملك الكامل محمد بن السلطان الملك الناصر العادل ابوبكر بن ابوب من شاذلي بن مروان
 الابوي صاحب حصن كفا من ديار بكر ومالك لحد من المصطفى الملك الاسرف وكان العادل اديبا
 شاعرا غاملا وله نظم جيدة ذكرناه في ترجمته في الملوك الناصريين **وتوفي** خطيب مكة جمال الدين ابو الفضل
 من قاضي مكة محمد بن احمد بن قاضي مكة ابو الفضل محمد بن النوري الشافعي الكوفي شهر ربيع الآخر بمكة
 وهو والد صاحبنا للعلامة ابو الفضل محمد بن النوري وهم من اعيان فقهاء مكة اسبق من **جاء**
وتوفي خوند الكري خاتمه روجه السلطان الملك الاسرف وام ابنه القام الناصري محمد بن
 خاسر بن محمد بن احمد بن قاضي مكة ابو الفضل محمد بن النوري الشافعي الكوفي شهر ربيع الآخر بمكة
 الاسرف بن النوري وكان والده من اعيان تجار القرم وكانت من الخيرات ودقته بقبه
 الدرسة الاسرفية بخطه العنبرين وكان له مقام كبير عند روجه الملك الاسرف
وتوفي الملك الناصر احمد بن الملك الاسرف اسمعيل بن الملك الفضل عباس بن الملك الناصر
 علي بن الملك الوليد داود بن الملك المنصور يحيى بن الملك المنصور عمر بن رسول بن الملك الناصر
 الهادي الوليد والمشاو الوفاء صاحب بلاد اليمن وبن من ماله ريد وبعز وعدين والهم
 وحرس وجبل والنصور والعالين والجور والدملوق وقوارس والسجور وغيرهم وكان
 موته في سادس عشر جمادى الآخرة بصاعقة شغلت عليهم حصن قوارس خارج مكة
 وبنه فارتاع الملك الناصر هذا من خلقه وارم القرام انما الى ان مات واقبله في ماله
 الدين الملك المنصور عند الله وكان الناصر هذا من سوار ملك اليمن **وتوفي** قاضي القضاة
 شيخ السجور بلجامع الويد بن محمد بن محمد بن محمد بن سعد العلي بن علي بن النوري
 بالقدس وقد توجه اليه راي في يوم غرضه ومولده في سنة اربع واربعين وسبعمائة
 بالقدس وهو الشيخ الاسلام سعد الدين سعد الدين وكان اماما في الفقه ورواه
 بارعا في العربية والعسير والامول والمحدث واتي ودرس من بين يديه من طلبة الوليد
 في سنة سبع وعشرين وثمان مائة وقاض قضاة الحنفية بعد موت قاضي القضاة ناصر الدين
 محمد بن العدم مسوا في ذلك قضاة القضاة بعده وديانة وصيانه وعدة سنين الى ان تزوجه
 رغبه وولي شيخ الجامع للويد في داخل باب رويله الى ان مات في الرابع من ربيع الاول
وتوفي الشيخ الصالح الزاهد السلوك ابو بكر بن محمد بن محمد الطبري الفقيه المالكي في يوم
 عيد القدر في شهر ربيع الاول بمكة وله من خلفه بعدة من له في كونه العبادة والتفكير
 وترك الدنيا ولدتها حتى اهلها مات من علمه العناء وكان يقصد للزيارة من البلاد البعيدة
 وله كرامات وصالح يعرفه كل احد **اسر** المنيل في هذه الليلة الما العدم ستة ادرع
 وعسرون اصبعاً تبليغ الرباده سبعة عشر ذراعاً واربعه عشر اصبعاً
الستة الرابعة من سلطنة الملك الابير في رساي وهي سنة ثمان وعشرين وثمان مائة
 كانت اول عز واث الملك الاسرف الذي سيرها في مصر حسنة فذكر **وفيها** قتل الامير
 اعز بن ديك العروضة اخي نصره ناسب حله كان يلقبه حله بعد ان حلف بها
 عليه في شهر ربيع الاول واصله من المالك الويد **وتوفي** واخذنا صليته بمصر الوليد عشره
 ولما مات الوليد اتي عليه الامير طغر في دفعه واحدة باصره ما به ويقدمه الف وجعله امير
 اخو اكبر ابو صانع طوغان الامير اخو ريم واه نيا به حله نعي في او اخر دوله طغر وخرج
 عن الطاعة فولي يتك العباسي عوضه في نيا به حله ومات طغر فوجه تنكك اليه وقاله ورح

٤٥

في تاريخ
 في تاريخ
 في تاريخ

في تاريخ
 في تاريخ
 في تاريخ

ومالك حله بمصره فقلعه بهدنا حتى اخذه بالادان وحمله الى قلعة حلب فجلس بها الى يوم
 تارحه وكان شا باطاشا حنيفا غير مشكور السيرة اقيم الرئاسة قبالها فلم يهلك الدهر فاحله
 قبل ان تنهيه **وتوفي** قاضي القضاة علا الدين ابو الحسن علي بن الما حن بن الدين ابو الناصر
 من ابو الجود ابو بكر الحوي الحسبي المعروف بانه علي قاضي قضاة الديار المصرية في يوم الخميس الحادي
 من الحرم وقد قاد السجين منه واصله من صليبه وكان اباوه يعاونون للتمترو وقد هوجاه
 وطلب العلم وقدم القاهرة ما با في ركا الصار في سنة احدى وسبعين م عا الى جاءه راكم
 على طلب العلم حتى برع فيه واشتهر بكثرة المعطى حتى ان كان يحفظ في كل رزق من المذاهب
 الاربعه كما بال في الفقه ومحفوظ في يد هبة كبير الى الفايه مع سنا حله في الحديث والحنو
 والاصول والفتاوى وتولى قضاة في عموان سببته ودام به الى ان طلبه الوليد وراه
 قضاة الديار المصرية وتولى القاهرة في حوزا بالمسبح قاعا وسكن بها الى ان مات في حدي
 صاحبنا قاضي القضاة خلا لال الدين ابو السعد اشتهر بمحمد بن طهره قاضي حله بها **وتوفي**
 قدم به القاهرة فدخل الى ان حلف هذا فاذا بالقاضي والدين السفياني عنده فسلمت
 وحلست واخذ السفياني بني علي بن حلفي وعرفني بمقامه في كونه العلوم فكان مما قاله
 مولانا قاضي القضاة بخط علم بالرهت الاربعة فواله من حلفي ما قاضي حلفي والدين اسان
 في البحر فسلم لاوله كمنع هذا هبة السلف قاله من يومه لم احتج به فلو كان عزله
 وهو فاعجا ببنفسه اخذ روضه وكثره ماله وقد وقع له مع العلم نظام الدين يحيى
 السيرامي الخنفي محتا بحضرة السلطان الملك الوليد فعلمه العاصي علا الدين المذكور باشيخ نظام
 الدين اجمع بدهرك وسرد لاله من حلفه وهذه كانت عادته وبذلك كان يطلع على
 في الامانة فجارا اتيه نظام الدين في المساله والزاله ينقله من بني الى بني حتى دخله الى علم
 الحقوله فاربعه من حلفي واستطهر الس نظام الدين وصاح عليه في الما مولانا قاضي
 القضاة حفظ طاح هذا مقام التحقيق فلم يرد عليه ابدا والذي اشتهر به ان حلفي كونه
 حكي بعض طلبته العلم باله استعار مني من حلفي اويا فاعز بشرة كما ربي فلما احدها مني
 احسنت الى مواجته في منها في اليوم المذكور ورجعت اليه وقلت له اريد ان تخرج الكراريت
 فطرحها خدتها ما نيا فاعز في بها حاجه قد حلفها نظام العاصي الى ومردها من حلفه
 فاحد بها وعدت وانما تعجب من فز حلفه **وتوفي** الاديب الشاعر من الدين شهاب
 بن محمد بن داود الاماري في سابع جمادى الآخرة وكان فقه حسيه مصر القديمة في الدولة
 الطاهرية برقوق عال في شعره عن ابيه فقرر الى اليمن واتصل بملوكها فقبيله كانت فيه من
 كاه السنوب وقلم الشعر ومعرفة الادب واقام باليمن مدة ثم عاد الى مكة ورجع وقدم الى القاهرة
 ثم وصل الى الشام ثم عاد الى مصر فمات بعد ذلك واهلها ما دام طيله وكان له نظم جيدة في اللغة
 في بلخ قاضي القضاة حلا الدين النيسابوري لعزله عن القضاة بالقاضي محمد بن النوري المعروف
 في سنة القاهرة لدوران العمل فمات في السنة خمس مائة وعلق على باب بيته حار بمائة
 على راس الناس بالحسن هبة وتردد الناس الى العزجة على الحار المذكور اقول **وتوفي**
 اوام العروان لسان حاله عن الدنيا فمات **وتوفي** في سنة ثمان وعشرين وثمان مائة
 زمان فيه قد وضعوا لاله عن الدنيا وقد وضعوا احار **وتوفي**
وتوفي الشيخ الامام الاديب الشاعر العلامة بدر الدين محمد بن محمد بن علي بن بكر الدمايني المالكي الكندي

٤٦

شاعر عصره بمدينة كركوك من بلاد الهند في شعبان من ثمانين سنة وكان مولده ومشا بهو كركوك
وبيع في الادبيات ووالده الميرزا القاسم الوراق وعاش في دولته عمل القاسم الخور بامكندره فعمل الادب
سنة ذلك حتى جاءته الضرورة الى الفرار فذهب الى الهند فاقبل عليه ملوكها وحسن حاله بها واتوا
وكفر ماله فلم يزل اباه ومات ومن شعره رحمه الله تعالى

انا عدا ربكها اوقعا قلب الحبيب الضيق في الحب
فجلبه بالوصل واسمحه ففتيك قد هاهم بلا ميت
ولله ساجدة لله تعالى
ولت له والدمع مولا ونحن بالانحة الملاق
قد عطف الصبح بحسبي فلا شئته بالعنداني
ولله انصاعا عرسا
يدنا وقد كان لحي من راقته فعمله داما للهند وحاجته
ثم تركه طرفة لا يوتى للامام واتى باصاح غياي لكت ولجام

وتوفي الامير سيف الدين ابو بكر خليفه جلال الدين وكان يعرف بدار الابرار حكم
باب حبل لظنه تركا فاني رات كلامه سنة ذلك ولا عرفت اصله **وتوفي** الامير سيف
الدين طوغان بن محمد بن الامير اخور في بلاد الهند في رجب في ذي القعدة وكان اصله تركا شامكاري
لغالب الامير طولو الطاهري نائب صنفه ثم بقله للخدم حتى اتى بالملك الوكيل في ايام امير
وتوفي عنده لفظه كانت فيه حتى صار امير اخور في بلاد الهند في رجب في ذي القعدة
ثم بناه صنفه ثم جعله امير قبا ومقدم الف بالدار المصرية وامير اخور في بلاد الهند
ثم بقله في قبا في ايام دمشق بعد مسك اقباي ولما دنا في الامير اخور في بلاد الهند
السعادة وعظم في الدولة الى ان عينه المولى للسفر فحتمه الابا بك الطنبا القزقي الى بلاد
الشامية من حمله من عينه في الامرا ومات المولى وقب ما حكياه في اصطراب الملك النكاشي
وعصيان حتمه طوغان هذا يحتمق وكان له من حزمه الى ان اكسر ونوجه حمة
الى قلعة صرخة ولما قصص على حتمق قصص على طوغان هذا حمة ونفى الى القدر ثم امسكه
ثم لطف ورسم له ان يكون بطالا بطرا ليل فدام بها مدة فبلغ السلطان عنه ما اوجب
القتل عليه وحلته بالرقبة ثم قتله في البارح المودم ذكره وكان لافارس الخيل كاحه
الحرب **وتوفي** الامير ناصر الدين محمد بن احمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد الله
بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر الموحدي الموحدي الموحدي الموحدي الموحدي الموحدي الموحدي الموحدي الموحدي
السلام وهو متوفى في سنة اربع مائة وسبعين وستمائة وبها فاشا وتوفي
جرحها ثم بقله دمشق وولي د وادار به الامير قباي نايب الشام الى ان توفى القاضي ناصر
الدين بن الباركي بذكره واستقدمه الى القاهرة لمصاهرة كانت بينهما دولة المولى بياضه
الاسكندرية الى ان عزاه الامير طغر في الدولة الطغرية وعظم في دوله سنة حتى وكما انه
توفي القدر والحليل فدام به الى ان مات وكان فاصلا غالا سوسا حلو الخافرة بذا أكد
بالبارك والشعر وهو والد صاحبها القباي احمد بن الطاهر رحمه الله **وتوفي** ايضاً
الدين محمد بن احمد البكري الشافعي شيخ خاتمة سعيد السعداني يوم الجمعة رابع عشرين
ذي الحجة نحو الواجب سنة وهو اخو جلال الدين يوسف البكري الامام دار المقدم ذكره في

٤٧

خونان

في الدولة الناصرية فرج **اسر** الميرزا هذه السنة لما القدر خمسة اربع وعشرة اصحاب
تبلغ الرواية عشرين دوا عاسوا **السنة الخامسة من سلطنة الامير برساوي وهي سنة سبع مائة**
وهي كان في قبة قبة ولعله ملكها اسرا حيا فقدم ذكره في اصل ترجمه الاسر فها معصلا
وتوفي شيخ الاسلام واحدا لائمة الاعلام سراج الدين محمد بن فارس شيخ سراج خاتمة
مخوت الحروف بباري الهند في شهر ربيع الاخر بعد ان اتمت اليه رياسته بده

اي حسيه في زمانه هذه امه ما كان في عصره من العلماء كان بارعا فقيها في الفقه وامولا
وفروقه اماما في العربية والفقه وله مشا له في قبة القدر وهو اول من اذنا في
القران بعد موت والده ومات وقد صار العول على قوا بالدار المصرية بعد ان
يقضي للافتا والاقتراعدة سيرة واسمع به غالب الطلبة وكان مقتضيا في لسانه بربه
سراجي حوا محض من الاسواق بنفسه مع حيل السيرة وعظم الهابة في القوس بها بحتي
السلطان مع عدم النفاة لاهل الدولة بالكلية حتى اعلم انظره دخل الى احد منهم في عمر
وهو مع ذلك لا يزداد الا عظمه ومهابته ولما ولاء الاسر في مشقة السيرة فمسلوك في ذلك
اراد اليه سراج الدين المذكور ان يحضر الى القاهرة المذكور ما سنا وكان سكنه بالدار
الطاهرة بين القصرين وانتخب من ركوب الحبل فارسل اليه الاسر في راسه والاربع مائة
فلما ركبها اخذته عصابة لسوقها بها حتى وصل الى القاهرة المذكورة فنزل بها كما نزل
عن القطار من حلية من ناحية واحدة هذا كله وعليه من الوقار والاهمية ما لم يله احدا
السكام وكما ان العام وهو واحد من ادر كامن الافراد الذين شوا على طريق قضا السلف
رحمة الله وتولي بعده مشقة الشجوة فاضي القضاة من الذين عبد الرحمن النوري
بعد عن له عن القضاة قاضي القضاة بدار الدين محمود العيني **وتوفي** الشيخ المعتقل
خليفه المعز في تولى جامع الازهر في جاري عشرين المرم فضا في العام وعصير الرواية
والفترة بوليا فانت خلفه مالا مورو وكما كانت حيا به مشهورة **وتوفي** الامير
سيف الدين اسالة ابن عبد الله النوروري امير صلاح في اول شهر ربيع الاخر بالقاهرة
واصله من مالكي الامير نور الدين المعظم وذا واداره ثم ولي بعده بياضه عزه ثم جاءه ثم طرأ
الى ان نقله الاسر في ايامه ونقله الف بالدار المصرية واخلف عليه باستقراره
امير مجلس امير صلاح فاستمر على ذلك الى ان مات وفي نفسه امور فاحدة له قبل
ذلك وكان متحلا في ملبسه ومالكه ومركوبه ومما طه الى الغاية وفيه مكارم وحب المعظه
مع ظلم وخلق في وقته دين ويطش بحواشيه ومالكه وغيا انه واظهار حبه وانه وهو
صهر في زوج اخي خوزند فاطمة وما شاع عنها ولكن القى بولك على اي وجه كان وفرج
القاسم بكونه كبيرا قاولا السلطان برساوي **وتوفي** السيد الشريف حسين بن عثمان بن
رميه واسم رستم بن محمد بن ابي محمد بن ابي سعد بن حسين بن ابي عزير بن قناده بن ادرين
بن مطاع بن عبد الكريم بن علي بن حسين بن عثمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن
عبد الله بن الحسن المثنى بن ابي محمد الحسن السبط بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله
عنه في يوم الخميس سادس من عز حاد الاخرة بالقاهرة ودفن بالصرا بموضع الاسر برساوي
وقد اتاف على السيرة ومولده بكة وولي امارتها في دولة الطاهر برفوف في سنة ثمان
وسعين وسباجه ثم ولي سلطنة الجبار بكة والدنيه والينوع من قبل الملك الناصر

٤٨

الناصر

الناصر

فرج في شهر ربيع الاول سنة احدى عشر وعامه واستتابه عنه بالدينه الشريفه وخطب
 له على منبرها وطلعت امامه في السجادة على انه وقع له امور وجوادت وحين حمل ذلك على جعل
 اسيا ليست منسكورة من عبادرة القمار واخذ الامواله وقيل ذكرنا امر حرجه من ملكه
 وقد وده مع الامير يعز بردي العمودي الى القاهرة في اصل هذه السجدة واستقراره في اسرة
 ملكه على عادته الى ان مات بها قبل ان يتوجه الى الملك واستقر بحد في اسرة ملكه ابنه الشريف
 وكانت الايام ذكره في محله **وتوفي** العلامة قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عطاء الله بن محمد بن
 محمود بن محمد بن فضل الله بن محمد الرازي المصري الشافعي بالقدس في راس عشرين من شهر ربيع
 واوله بمصر سنة سبع وستين وسبع مائة وكان اماما بارعا في فروع العلوم وكان قوي
 على رد هيب ان جيفه وندهب الشافعي والحريه وعلم الحاشي والبيان وبه الكمال **الادب**
 والبارع وسهضه كبر من الاحاديث عظما وصحب مورثه من طوبى له ثم قدم اليه
 القاهرة وصحب الوالد وولي قضا الشافعي بالمدار المصري مريين فلم يبق امره بهما المص
 اولاد العرب له كما في عادة المماليك من اوكاد العرب والاعاجم ونصبوا عليه وانا دونه
 وحده واعلمونه وولوا كياه الشريف من اقدم عزله وكتب وقيل له انور في وكايتة القضا
 في المرة الثانية الى ان توفي بطريق القدس والدليل ان مات هناك وكان من خاصه طر لا يستعمله
 قلع السكة عيانه كان في لسانه مسكة منعه عن الطلاقه وله مصنفات تذك له على عزير علمه واصابع
 بطنه وتصوره في العلوم **وتوفي** قاضي القضاة جمال الدين ابو العباس يوسف بن محمد بن احمد بن
 مقدم بن محمد بن حبيب بن غمام بن محمد بن علي الطائي السامي المالكي وهو من قاض في يوم الاثنين
 العشر من جماد الاخر من عام وعشرين سنة وكان فقيها ساركا في فروع وعنده محروقة
 بالاحكام وسياسه ودرهم بالامور وقد تولى قضا الدار المصرية سنين كبره وولي
 خيسنة القاهرة اشهر من صرته وادام داره الى ان مات **وتوفي** الامير الكبير شيبان الدين
 فحق بن عبد الله الحلباوي في تاسع شهر رمضان وهو واحد المماليك الطاهرية ومن اشاه
 القاصر فرج وصار اشهر مائة ومقدم الف مصر وولي جوبية الحلباوي في الدوا الويدية
 ثم اسس كوحس الى ان اطلعه الامير ططر وولاه امير مجلس في ايامه ذوله الملك الصالح ثم
 صار اياك القفاكو بالديار المصرية فحدث مسك الاما ملك تليغا للطوفى الى ان مات في الدار
 المذكور وكان فحق امين عاقل عارفا بفتون الف وفسية واماني ركوب العلم ولحب
 الكرم مع حله ونجح رايه وحسن شكاله وكان تركي الخيش رجه لله تعالى **وتوفي** باح الدت
 محمد بن احمد المعروف بابن الكلاله ويا من جماعه في راس ربيع الاول وكان ولي خيسنة
 القاهرة بالماله فلم يطل مدته وعزل عنها **وتوفي** القاضي شمس الدين محمد بن عبد الله اخذ
 اعيان موافق الدت مصر الحروف في ان كانت التمسرة ويا من العمري في يوم الاربعاء
 العشرين من رمضان وكان له وجهه في الدولة معه ودان اعيان الدار المصرية رجه لله
امر السيل الما القديم اربعة اذرع وخسنا صابح يبلغ الرماية عشرين دراعا وواكاله
 للواليه **السنة السادسة من سلطنة الملك الاشرف برساي وهي سنة ثمان وعامه**
توفي الامام المعتمد زاهد وجهه وفريد عصره اخذ بن ابراهيم بن محمد العمري اصل الروم
 البرصاوي كاوله والنشأ المصري الدار والوفاء المعروف بابن غريب الخبي في ليلة الاربعاء في
 شهر ربيع الاول بخلوته بخانقاه مشهور فحصل بها وحمل الى صلاة الوصي على راس الاصابع

٤٩

توفي

وتزل السلطان الاشرف وحضر الصلاة عليه وام بالناس قاضي القضاة بدر الدين محمود الحنفي
 ثم حمل واعيد الى السجن منه فدفن بها وكان له شهيد عظيم الى الغاية واسع بحد ما كان عليه
 من الثياب بانما غالية للبركة بها ولست ومن عيب هذا اعظم من كراهه في العباد الزهاد
 في الدنيا وعدم الاحتياج بالملك ومنهم والاصحاب في المال والملي وكان اوليس للناس
 بالآخرة وهو ما على طلب العلم والعبادة منين طوبى له الى ان استقر من حله صوفى بخانقاه
 مشهور ببلد بلابن درهما الشهر فحصله بذلك عن الفتح وانقطع عن عبادته الناس ومن
 بخلوته في الخانقاه المذكورة واعرض عن كل حيلة واحدا في الاجتهاد في العبادة واضطر على بلابن
 حسن حقيق الى العايد وصار يفتح مسير العوتة كما يزل من خلوة الاليل اسرا فوته ثم
 يعود الى منزله وبذلك في كل ايام مرة واحدة بحد عينا الآخرة وكان من ثمانية اذ احياه
 اخذ من السوقه ما يشتره من قوته تركه ولجأ به فلما عرفت منه ذلك تركه الباعه بخانقاه
 ووقصر عنه تاسير الله به وكان في كل شهر جاد للخانقاه بحمل اليه التالين درهم فلا
 ماخذها الا عددان لان العامل الفلوس وزنا حديته بحد انقطاعه عن الناس وكان لا يعرف
 الا المعادرة وكان لا يقبل من احد سوا الله وكان يحتفل بالماء البارد شتا وصيفا في كل
 يمار للجمعة ومضى الى صلاة الجمعة ثم اولى بها للجمعة وماخذ في الصلاة والقرأة وكان يطلع
 قامة في الصلاة بمقدار ان يقرأ في كل ركعة حروب من غير ان يسمع له قرأة واسمى كان
 لا يرى يمار الا بعد دهايه يوم الجمعة الى الجامع وكان يهر السلطان ومن دونه في الاجترار
 به وحكي عنه كرامات كثيرة ذكرنا بعضها في رحمة في المنزل الصافي رجه لله وبخسنا بركته
وتوفي الامير سيف الدين قشتم بن عبد الله المودكي الدوادار الذي كان وليها به الامير
 في دولة المظفر احمد بن مصر عليه واخرج بعد مدة الى حلب على امر بها واستمر بحلب الى
 ان خرج مع ما بها الامير قصروا لغتسا لوكا معتلة الحركة في الحرم وكان غير مشلول
 السيرة وهو اخو ابي المودكي المعروف باخي قشتم وكلاهما ليس بتي من المماليك **وتوفي** الشيخ
 الحديث الفاضل مهنا بن احمد بن موسى بن نصير الشبلي المالكي في يوم الاربعاء من شهر
 ربيع الاول من خمس وعشرين سنة وقد خلد مشق عمر بن اميله وست العرب وجماعة ثواب
 في العلم سنين **وتوفي** الشيخ مهنا بن احمد بن يوسف بن محمد بن الوعيف بن الدمشقي الشاعر
 في شهر ربيع الاول وكان ينظم الشعر وكتب النسيب وسلم في مصر في علم الحروف وقيل ايضا
 في الغنات وما لاله مستعدك جماعة من الاكابر واما واصف في سنة ابي عسر وعامه
 وقطع الملك الناصر لسانه وعقد بين من اصابه ورفق به الما على عند قطع لسانه
 فلم يمتخ ذلك من الكلام وكان مسيب هذه الحجة انه نظم لاله الدين الاساد ارجحه او حجه
 انها لم تدم قد ربه وانه بملك مصر وتلع ذلك الملك الناصر فانه ما ذكرناه ولما طعنت
 اصابعه صار يكتب بعد موت الناصر لاله فكتب مرة الى قاضي القضاة بدر الدين
 علي بن لادي الخبي بمول

٥٠

توفي

- احدث عشت دهر في الكا به مفرجا واصور منها اخر فاشه الدوا
- وقد عاد على اليوم اصعب ما تراه وهذا الذي ليس له اليه
- فلجأ به قاضي القضاة صلي الدين المذكور
- لان فقت يملكه حسن كتابة • فاحتملها ولاعتقد عرا

والدم

ov

من اهل البيت
عاقول و العاقل
الناص و الناص
فسمع من

الملك المصطفى
بن طاهر بن محمد بن عبد الله
نوري المودني والملك المظفر
موفق الدين

عبد القادر
الزنجي

04

شېكېن اخو اللطان

صاحب
نظم
سماح القزويني
المدرسة

ہمایوں علی

ابن السفاح العلوي الثاني كانت من حمله م كانت من مصر وبها مات في ايام الاربع مائة وعشرون ماض
 عن ثلاث وستين سنة بعد ان قام فيها كاتبة من حمله سبعين سنة بعد اخيه واسمه وصار
 لها من الدين هذا رايه من حمله وتكن فلما ولي كاتبة من مصر تاجه المصنف ولم يظهر كما من حمله
 واجتهد قدره في الدولة بحسب ان العرب صاروا اسجرون منه لانه كان يكلم نفسه في حال كونه
 من الناس في السوارع وفي جلوسه ايضا بين الاكلام كثير وعصب بعض الاحيان من نفسه وشهر
 بالضب بده ولسانه من غير ان يفهم احد كلامه وكان يفتح منه ذلك حتى في الصلاة ومع هذا كان
 فيه بعض حيله وتراقة مع دين وعفه وصيانه مع انه كانت بصاعته من العلوم من جاء
 وخطه في غاية القبح ويظهر من كلامه عدم ماسته للعلوم ووقع بينه وبين قاضي القضاة عن
 الدين عبد الله بن العز المقلد الذي التحق بمناجيه في بعض محافل السلطان طوق من العاني
 وكان من حمله كلام من المصاح هذا ان قال في بعض الوقف وبندد اليها قاله عن الدين انك يا مراد
 ففعلك السلطان من حضر واصطف عليه للعلمي فلما اراد ان يطلع سالت من عن الدين المذكور
 عن قوله مراد فعلك الا ترى انك انما بالعبون الشطرنج وقد صار بهم ان الذي لا يعرف شي من
 مهاد فتصدت الكلام بما اعتادوه وعن فهم انه ما يعرف شي وانما جاهل بما يقوله وتم في ما
 تصد به ولما مات من المصاح في كاتبة المستر من بعده الصاحب كرم الدين عبد الكريم بن كات
 التاج ومع عدم اهله الصاحب كرم الدين هذه الطبعه في حيا اسره وهاهنا الناس وينفذ
 الامور احسن من من المصاح **وبو في** قاضي القضاة من الذين عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن التتوي
 اللقي وهو غير قاض في ايامه الاخذة تان من سواله بعد من ومولده في سنة اربع وستين مائة
 ونسأ فقير املاق واستغل حتى برع في الفقه والاصولة والعربية وشارك في فنون واقفي
 ودرس في باب في التلم سينت كثير ثم استقل بوظيفه القضاة ولم يشكر سيرته في واثية لمدة كانت
 فيه وسوخلت مع القضاة في خط نفسه وقصته مشهورة مع للمو في كاتبة المصنف هذا
 وحكم بارادة في الما الما ربه الصلابة والمالحل بارادة الموي اراد ان يخرج من قبله حكمه
 فانه من حمله قاضي القضاة متغاض حتى سكر خلفه وانفس العطن وتلامي حله التنبهي وعاش
 الموي بعد ذلك دهر بعد ان اوسحه الموي اساه ل المجلس وهو يقول له اني اسير بعد
 او استفتنا بكم الرخا فوعا متكم العطن والتنبهي بصفه وبرعه وبكر وحكت باراقه فيه
 وكان تسيب انما الموي في هذه العنيه انه من بعد بعض الحكم انه يعتبر به شي في عقله في الاوقات
 فابقي له ذلك وكان ايضا للناس فيه اعتقاد فانه يكره البلاوة ويعاينه موقع في القوس وعلى سيبينه
 نور وقار وانما من كان يعتقد انه **وبو في** جينوس من حمله بن ملة وان الطون من
 جينوس تملك قبر من وصاحب الواقف الملمن وقد تقدم ذكر عروه والمغزبه وقد ربه الى
 مصر اوله هذا المور وبعثلا من ذكر عوده الى بلاد ومملكه وبو في ابنه قبر من بعده **وبو في**
 الصاحب علم الدين يحيى الحروف بناني القبطي في ايامه للميس في عشرين رمضان وقد انا في علي
 السبعين سنة بعد ان وليا لوزاره في دولة الناصر فتح وكان قد حسن اسلامه وترك معاش
 البضاري وحج وجاوره له وصار يكر من زياره الصالحين الاحياء والاموات واسلم من انا حنسه
 انشلا حاطيا بحسب انه كان لا يجمع نظري الا عن ضرورة عطية وكان دابة الاقفا للبلدية
ابو التيلة في هذه السنة لما تقدم لم يظهر ما تحولت هذه السنة الى سنة ست ولا يفت
 السنة الثامنة عشر من ملطية الملك الاسرف بر سباني وهي سنة ست وملايين وعامه

واريه في المصاح
 كاتبة

جينوس

منها سائر السلطان
 الى امده

كانت مدة السلطان الملك الاسرف هذا الى امده وعاد في اواخر سنة سبع وملايين وقد تقدم ذكر
 ذلك الملك **وبو في** قاضي القضاة سهاب الدين محمد بن محمد الاموي المالكى بدست في يوم الثلاثاء
 حادي عشر صفر وكان في دولة المولى قضا المالكية بمصر وكان فليل العلم **وبو في** التاجر نور الدين
 علي بن جلال الدين محمد التندكي في ايامه للخدمة رابع عشر صفر عن سبعين سنة وثمان مائة الكبرا
 لم يبارك له فيه من بعده ولم يظهر في الدين هذا كرم ولا دين ولا علم **وبو في** الامير غلا
 الدين سكي بجاء الصلاح الطاهري الحروف بالجمي احدا الحام بالديار المصرية في ايام الناصر
 حادي عشر ربيع الاول بعد مرض طاله به سبب وكان احد الدوادار به الصغار في ايام اساد
 الطاهر برقوق وتوجه دسولا الى امور لنگه في دولة الناصر في حرج م ولي حنسه القاهر
 في دولة المولى سرح م صار من حمله الدانت الى ان مات وكان فقرا صاحب محلات من حمله ومجالت
 حنسه ونزل بالسعر باللغات الملاية العربية والجزية ومكتب الخط المنسوب
 ومصر في السالف **وبو في** قاضي في السماع وعمل الى المصنف حانسته كبرا واسعدت من حنسه
 وجهه له **وبو في** الامير سيف الدين تحري برذي بن عبد الله الموي في الناصر في راس خونه
 النوب او ما يابك دسوف تحري من حرج اصبا في حمله تسهم من يد منه امد مات منه بعد ايام دولة
 لمطيات منه في سواله ودفن بامدم نقل منها في محله عند رحيل العسكر وسار وانه الى اراها
 فدفن بها لمسقة بالسالك من طهور راحته وكان اصله من ماله الناصر في حرج ومن ماسر دولة
 اسناده فيما امكن ثم اتى الامير نور الدين الحافلي بعد موت اسناده في ايام اسناده المولى شيخ وحسنه
 بعد قبل نور الدين في الحين سينباني ان اخرجه المولى في اخرو ولانه فلما لا الامير الى الامير طهر
 انغ على ماسر طلق اياه ثم نقل الى قنطرة الف بعد موت طهر م صار ماسر يوم النوب بعد
 الامير اريك الميركي حكم اسناده اريك الى الدوادار الكبري بعد وانه مسودون عبد الرحمن
 لسانه دمشق عبد مخرج تبيع القضاة عن الحاجة كل ذلك في سنة ست وعشرين وعامه
 قدام الموي على ذلك سنين سافر منها امير حاج المجله وعدم بالسرف من حمله من حمله
 الى عزوة قبر من وقدم بكمها اسرا وقد تقدم ذكر ذلك كله في اوله هذا المور وم بعد عوده من
 قبر من مده لسيرة اسكنا السلطان وحسنه كمن اسكنا ربه ثم نقله الى المور مياط نبالا لم انغ عليه
 يا با بليدمق غوضا عن قباي المزاوي حكم اسناده المزاوي الى دولة الما لناصر م سافر الموي
 فحجة السلطان الى امده فسينب منهم فانت منه حنسه لانه وكان امير احبلا متاعا مقدا ماطالا
 وشفا يلع السكل كبير التخل في ملته ومركبه ومجاليه وهو اول من لسان الحافلي الكا بالهاليه من
 الامرا وتداولة الناس في هذه حتى حرجوا عن الحله وصارت الضعيفه الآن ملف سبب القضاة
 حتى نصير كالطون الهاليه وعنده في انا غير ايقه وللناس فيما عسقون بداهه **وبو في** الامير
 مسودون من عبد الصا الطاهري الحروف مسودون سبب احد امرا الاوف بالديار المصرية
 من حرج اصبا فامده تسهم من يد بنتها لزم منه الفراس ايام ومات اصبا في اواخر سواله وكانت
 اصله من ماله الطاهر برقوق الصغار وصار خاصكيا ومن حمله الدوادار في دولة المولى سرح
 ثم نقل الى ان صار من حمله امرا اللطيفات وراس خونه ثم نقل الى الامير حوربه العامية كل ذلك
 بعد ولما لا شرف بر سباني قدام على ذلك مسين لاني انغ عليه ماسر مام وقدمه الف فاسق في ذلك
 الى ان مات وكان متوسعا في غلب حناله لاسر بر وجهه له **وبو في** الامير سيف الدين حانسته
 من عبد المزاوي بعد ان ولي ماسر مام فانت قبل ان يصلها في عوده من امده في دي المير وكان اصله من

الزمان جدي
 القنبري

في حمله من حمله
 نعمت في حمله
 في حمله

جانيك الماوي

الى مصر كنف قبل ثم نقله الى كنف الوجه البحري فعقل هناك وكان وصفيان بن الايام فعله افعاله
 اليها ليكن في حر كاتر ومكوبه ولا في قتاله على انه كان مهزوبا بالجماعة وجماعته كانت شفره مخون
 وسرعه حركه وكان اهو حافل الحيله ليس عليه روث ولا اهده وكان اذا نكل بكروا كلامه اسم
 داعير من بحيث انه كان شك الكمل الواحد ثم لمؤله اسم داوي الجوله انه كان من الاغاد ولوا انه
 ولي الاستادار بما ذكرته في هذا الكتاب واغيره **ويؤي** الامير الكثر سيف الدين جاز قطلبي
 بن محمد الله الطاهري ابا الملك العساكر بالدار المصرية بمكاقل الملك الناصر به في ايامه الاسمين
 تاسع غر رحب وهو في غير السبعين واصله من اهل تلك الطاهر برقوق من امانات مؤد
 المارداني قاتل في الدولة الناصريه ثم ولي الدولة لزيد به بناء به صمد م اعاده
 الامير ططر اليها من حاه فابا بعد انبه بديك الحامي لما فعل الى بنا به طر ليس فدام عمار
 الى ان فعله الاسر من الى بنا به حاك بعد ابيه بن كالحامي لصلحنا بعد بنك الى بنا به الناصر بعد
 موت بن كحيث وذاهم جاز قطلوا في بنا به حاك الى ان غزله الاسر في اسوق قطلوا الطاهر
 لمير ما به وقدم الفم احم عليه باستفزاز لمير حاك بنك فعله الى الاماميه بالدار المصريه
 بعد موت الامير مسلكه الي اني الاغزح فدام على ذلك منيب الى ان وكاه الاسر فبا به دمشق
 بعد غزله سودون من عينا الرحمن عنها واسفر سودون من عبد الرحمن امانا عنده
 فاسفر على بنا به دمشق الى ان مات في التاريخ القديم ذكره وكان لمير اخيلا بها باسمها اخيلا وجميع
 لحواله وكان قصير لطيفا ابيض اللابس واللحية ووجه دعا به وهزل مع اسراف على نفسه
 وسيره مشكوره في ورايته **فلما** كان طاهر على نفسه لا على غيره واصلت في سياحه عنه
 وكرمه وكان له خصوصيه زايده عند الاسر برساى بحيث اني سمعته من اربابا ليع يسر انقله
 لفلو لوسا لاني جاز قطلوا في هذا انا فعلته وكان اذا جلس على القضاة بدار الدين العيني عند السلطان
 في لياي الخدم واحد في قراة بني من القوايح يسر اليه السلطان محب ايعلم جاز قطلوا امتعل
 بما هو فيه الى من الوعظيات وبلح في الشد يد على سراب للخر وما يشبه ذلك وبالح
 في حقه والاسر انما هو له الاسر ومنغفر فادان اذ عن بعد بقوله جاز قطلوا ما تدرك الاسر به
 للخر وبالح في حقه بافواغ العذاب ثم لا تفكر العضاة ولحد هم الرثوه والبراطيل والموال
 الايام بقوله ذلك بعد واجر افرح قطلوا في اسمع الاسر كلامه بصله وينبسط طاهر وجميع
 امرائه وكان يقع له اسيا كبيره من ذلك امي **ويؤي** السيد المير بن زينه بن محمد بن علي بن
 مفتي خارج مكة في خامس رجب بعد ان ولي امرة ملك في بعض الاحيان فليهد سر به وخر
ويؤي الشيخ الامام الاديب الشاعر الفقيه في الدين ابو بكر بن علي بن زينه بن علي بن علي بن علي
 للبحري المعنى الشاعر المشهور صاحب القصيده البديعيه وشروها وغيره من الصفات
 مات شهاده في خامس عشر من شعبان ومولده سنة سبع ومبشرين وتسعين وكان احد
 فدا الملك المولى ومكبراه واخصا به وولي ايامه عدة وظايف دينيه وعلم في الدوله بخرج
 من مصر بعد موت المولى الى مدنه حاه واستوطنها الى ان مات بها وكان بارعا في الادب
 وتظم القريض وغيره من شعر وبالشعر مفتيا لا يجد فصله الاحسود ومن شعره

جاء قاتل
 ٦٥

بصمنا مع حسن النور
 سنا ولبيل شعره منسدل ، وقد غدا نمونا بصغرا ،
 فواله صبح نغره متبسما ، عند الصباح حمد القوم المبرا ،

وليد غفاله علي عنه

ويؤي ما فعله لعل نادا ، حفته وهو لم يفر الاسد صيدا ،
 لا مولا ما في السويديا رجاله ، فانا اليوم من رجاله السويديا ،
فلما هذا انكسر طاقه ابن بيانة والصلاح الصعودي فقولته من بيانة
 من قاتل بالرد فاني امير ، الى الناصر في ذوات اللوال ،
 مالي موبداي الا النساء ، طاحيلتي فاني السويديا رجاله ،
ويؤي الصغدي
 الدوله الملك الاحفانها ، ترست في وسط فوادكي مباله ،
 ونقطع الطريق على حركتي ، حتى حسبا في السويديا رجاله ،
 ومن يعلم السج في الدين قوله
 ارشفي ريقه وعانقني ، وخصره ملتوي من السرقه ،
 صرته من خصره ورتبه ، اعيه من الفرات والرفقه ،
 وما كنت اليه قاضي القضاة صند والدين لي في بن الايام العيني صمنا الشعر اسر العقيق
 لحن الى تلك النجايا وان مات ، حين اخاذ كركي خبيب ومزك ،
 واذا كليلات بك قد صرته ، بدار حبيب لا يدار ، خلجني ،
 سلوت الى صبرا ستاي في قفاك ، بوقف ولا يملك اسما وتحتي ،
 فقلت له اني عليك نقول ، وهل عند ربح دار من مزل ،
 فاجابه السج في الدين بن حجه المذكور بقوله
 سوت سمه منكم الى كاهنا ، بريح الصلحات بنى القوت قنلي ،
 فقلت لليليل عند بنا صبرها ، الايامها الليل اللوطه الانجلي ،
 ووقته فانسار امر القيس ، غرها كحل وخرج كطر البيل من علي ،
 فاعتقله لوقته على ، قفا نيكه منها ذكر حب ومزك ،
ويؤي ملك العرب وسلطان ابو فارس عبد العزيز بن ابي العباس احمد بن محمد بن ابي بكر بن عبي
 بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر الهادي المعصومي في رابع عشر ردي الحقة
 عن قسنت ومسعين منه بعد ان حط به قناس ولبسان وما والاها من المدن ولقرا الحدي
 ولما عين منه واربعها من قدام وكان خير ملوكه وفاته بجنازه ومها به وكما وجودا
 وعدل وحزم وعزما ودينا وقام بعد من الملك حفده المتصر ابو عبد الله محمد بن الامير ابي عبد
 الله محمد بن ابي فارس المذكور **ويؤي** سلطان بطلان من بلاد الهند حلاله الدين ابو الطاهر محمد بن
 قنبر واوكان قبله وانعرف بكاس كان كاس وكان اياه هندوا المذكور وكافرا وكان حلالا الدين
 هذا حسن الاسلام بحيث ان مني اللوامع والنباحه فصاها بحرب في امام اسير من الدين واقام
 معابر الاسلام وارسل الى الوله ونهده الى مصر وطلب من الخليفة العتصدي بالله نقله الى الهند
 للهند فمحت اليه الخليفة السري فمحت مع بعض الاسر فوصلت الى الهند ولبسها ودام بعدا الى ان
 مات واقية بعدة وولده الطاهر احمد بن ابراهيم وعمره اربع عشر سنة **ويؤي** حبيب بن عبد الله بن محمد
 بن قرايوس بن قرايوس في دي الهند معقولا على حصى في لاد القان شاه ربح من ممر تلك ملك
 له شكان واقم بعد على ذلك بعد ادا يبرده على اخي قرايوسه وكان شاه محمد المذكور ردي

سلطان العرب

جاء قاتل
 ٦٦

بعد غزواته الى النور وزي وقدومه القاهرة على اقطاع مصر والدور واستقر الامير اخو ربه
 بعد ما الامير جعفر العلوي قدام مصره على يده طرطير من مملوكة الى مملوكة بعد غزواته
 الامير جعفر فطو وقدره الى القاهرة ثم تمل بعد سنين الى مملوكة بعد موت الامير جعفر
 فطو ايضا قدام في مملوكة بعد موت الامير جعفر في القاهرة المذكور وكان الامير جعفر من اسوسا
 مملوكة في الدولة وهو اخو من اركناه من مملوكة الدولة ورأسه وهو واحد من كان مملوكة الدولة
 برسياني واعظم من قام به حتى وتب على الملك وهو ايضا تاد كل من يدعي بالعتير وكان الامير
 احمد انبي بعد الامير جعفر والتم السعادي غيره وتولى بعده مملوكة الامير جعفر في القاهرة
 جعفر الدين عمن المدعو قرا الملك من الحاج قطل بك وتياله قطل بك من طرطير في القلعة الاصل كركاوي صلب
 ما ودين ولدين وارزن وغيرهم من ديار بكر في خامس صفر بعد ان اهنم من اسكندرون قرا يوسف في عهد
 قلع فارزن فعل بيده ومنها قرا في نفسه في حندق الدية ليجو بمصره فوق على جرح شيخ دعامة
 ثم جمل الى اردن قات بها بعد ايام وقيل بل عرف في حندق الدية ومات وقد ناهى الناس عنه من العر
 فخر من خارج مدينته اوزن الروم قبض اسكندر عليه وقطع رأسه وبعث به الى الملك الانور فطو
 بهام علمت اياما وكان اصل اليوم من امير الدولة الارمنية الاتراك وبعثا ابنه عمر هذا تملك البلاد
 ووقع له مع مملوكة السرق وقام مع اتصال خدمته بتورلنك وكان حاله لما قدما الى البلاد الخامسة
 في سنة ثمان وخمسة مائة وطال عمره ولقي منه اهل ديار بكر ومملوكة سدابته اسما مملوكة خضن كيم
 الامير جعفر فاهم كايوانه في حندق وبلا وقدر اوله خرد به وسروره مع المملوكة منين طوبه وكانت
 صارا على العسال طوبه الروح على حاصرة العلاع والدين باشر العروب بنفسه ومع هذا كله منبر
 سباهة فكان للعالم بهزم من قنابلهم مع حواله غير مر حتى بلخده اما بالمصاهرة او بالقدور
 والصله وقد وقع له مع العاصي برهان الدين احمد صاحب سبواس ومع من عرج حتى قتلها
 ومع هذا انه كان من اسرار المملوكة غير انه خبر من مملوكة يوسف ليشك بدين الاسلام واعتاده
 في العفر والعلما والمادات خلف عدة اولاد وهم الى الان مملوكة ديار بكر وبينهم ثقت وحروب وتداول
 بينهم الى ان يفتوا جميعا ان سالفه نقاي **وتوفي** الشريف ملك بن عظمه بن منصور بن جعفر
 بن سبغة الشافعي امير الدية وقد خرج للميد خارج الدية في عام حادي الاخرة وتب
 عليه الشرف من حندق وعان بن جعفر بن هبة الله بن جعفر بن منصور بن جعفر قتل من حديق
 خسر من ذوقه امير الدية وكان مسلوا والسيعة غير انه كان على مذهب العقوم **وتوفي**
 السجى الملك بن الدين انوبل بن محمد بن علي الخاني العروكي الهجر في يوم الخميس الثامن شهر رمضان
 بعد مئة الروها في الوا وكان احد افراد زمانه وحان فريه من قرا اخرا من بالقرب من مدينة هراة
 ولحقه في الحج من الدين مائة وهواة العجم واسمه انوبل وهذا من القرا ب وبنام اسفرب
 ذلك في الحج اسمه انوبل وبنو سبوا كانا وشيخا **وتوفي** القاضي بدر الدين محمد بن احمد بن عبد العزيز
 احد اعيان القضاة في القاهرة وفارس الحكم المعروف بان الامانة في ليلة الثلاثاء الثامن عشر شعبان ومولده
 في سنة اثنين وستين ومسيها به حينا وكان مقرا بارع في الفقه والاحوال والعربية كبر الامصار
 لغزو عذقه وافي ودر من سنين وثاب في الحكم مدة طويله ومكثت مبركة وكان في سنة مسكة
 من بعد من سرعه الجواب وجهه الله **وتوفي** حيدر بن محمد بن محمد بن طرطير في القاهرة روجه
 الملك الاسفرب وامولته العروبي في يوم الجمعة في حواله بعد من طوبه ودنت بثرير السلطان
 الاسفرب بالصلح خارج باب العروفي كان الامير اسرا حان او ابله سلطنة واستولدها ابنه العروبي يوسف

عبد الملك بن عبد العزيز

عبد الملك بن عبد العزيز

فلما مات خوند الكبري لم ولده محمد المقدم ذكرها بزوجها السلطان واسكنها قاعة المولى سيد نصارت
 جوند الكبري وثا لها السعادية وكانت حيلة عادله حسنت الدين ولو عاست الى ان ملكه انها قامت
 بتدبير ملكه الحسن قيام **وتوفي** احمد حكي بن القان حنين الدين شاه ربح من مملوكة حيان
 احدته من ثادي مملوكة ايام فطو مصابه على اميه شاه ربح والدته كرهها خاتون فاهما بعد ايامه
 اولاد مملوكة في اول من سنه وفي السلطان ابراهيم صاحب سبواس وباي سنقر صاحب كركاوي المقدم
 ذكرها في السنة الثمانية واخذ حكي هذا في هذه السنة **وتوفي** السلطان ملك صالحه من اولاد العبد
 الملك المظفر بهاب الدين احمد شاه بن السلطان جلال الدين احمد شاه من مملوكة وكان من مملوكة الاخز
 وتب عليه مملوكة اميه كالمالغيب مصباح خان ثم وزير خان وقتله واستولى على خاله وقد
 بعدم وفاه اميه في سنة ثمان وخمسة مائة **اسر** السلطان هذه السنة الى الدم اخذته من رعا
 وعمره اصابع مملوكة عروفي دراعلو صفت دراع
السنة السادسة عشر من سلطنة الملك الاسفرب برسياني وهي سنة اربع مائة
 كانت الوقعة بين الامير جعفر جاسود وبنو حاد من السلطان وسن الايام في حاد في الصوفي والكرجانيك
 واسكندرية من الاعور الطاهر في سبعا امير عسره وقتل احسبا لعدم ذكرها في ترجمة الاسفرب
 وكان قرا من مملوكة الملك الطاهر في مملوكة حادي حاد امير مملوكة ومقدم العن تافا على اصحابي
 جاز من حريم ام احسب على كسر العاصي الى ان ظهر لما سمح بطور حاد في الصوفي وانقر عليه وناز
 من حريم الى ان واقع حاد جاسود وبنو وكنسرو ومن عليه واسكندرية امير عسره فانه كان ايضا
 من المملوكة الطاهر في مملوكة حاد حاد فلما بلغه حرق حاد جاسود في الصوفي سار اليه وقام نصرته
 وقد تقدم ذكر ذلك كله عن اسناد كرهنا ما نيا لكون هذا عمل الكشف عنه والاحبار كحواله
وتوفي الشيخ الادب بن الدين عبد الرحمن بن محمد بن سلطان بن عبد الله المروزي الاصل الحروي
 المعروف بان الحراف احد موفقي الدين بالقاهرة واعيان الصغرى في ليلة الاثنين اول المحرم بالبلد
 عن نحو سنين سنة ودفن من العبد وكان صاحبنا واسدنا كبرنا من مملوكة في مملوكة بن ناصر
، لا والدي صانع فوق النور خاتمة ، ما ذاك صانع مياض عفايته
، واغا البرق للثودع قبله ابقى ، بعلمه من نور بارقة
وتوفي قاضي القضاة مير الدين محمد بن قاضي القضاة بهاب الدين احمد بن محمود الدمشقي المعروف
 باغا الكسك قاضي قضاة مملوكة في يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الاول بدست وقد تقدم ذكر وفاه اميه
 في سنة ثمان وخمسة مائة **وتوفي** قاضي القضاة بهاب الدين احمد بن محمد بن صلاح الشافعي
 المعروف بان النجدة بالقدس في سنة صلاحية في يوم السبت سادس عشر ربيع الاخر ومولده
 في صفر سنة ثمان وستين ومسيها به حينا وكان مقرا بارع في الفقه والاحوال والعربية كبر الامصار
 لغزو عذقه وافي ودر من سنين وثاب في الحكم مدة طويله ومكثت مبركة وكان في سنة مسكة
 من بعد من سرعه الجواب وجهه الله **وتوفي** حيدر بن محمد بن محمد بن طرطير في القاهرة روجه
 الملك الاسفرب وامولته العروبي في يوم الجمعة في حواله بعد من طوبه ودنت بثرير السلطان
 الاسفرب بالصلح خارج باب العروفي كان الامير اسرا حان او ابله سلطنة واستولدها ابنه العروبي يوسف

الملك بن عبد العزيز
 الملك بن عبد العزيز
 الملك بن عبد العزيز

ليعين الاسكندر به الى مائة عشرين حاد الاخرة وكان اصله من ممالك الهند وهاهنا
 وكان مقربا عنده ثم تغير عليه لاسرا في ذلك وصير به واخرجه الى الشام على اقطاع
 هبة بطرا ليس من قبل فحدثت الوباء الى اسره بدمشق فلما كانت وقته بمكة الجاسي
 واقعه على العصابة فلما طفر الاسر بالبحر فزغرا هذا واحفي مد ثم طفر به فزغ
 نقله دمشق ثم اطلق وانع عليه باقطاع بها ثم نقله الاسر الى اسره ثانية وقدمه الف
 بدمشق ثم اقره في مائة صنف فلم يشكره وورى اعطاه فعزله السلطان وراه ثانية
 عنه عوضا عن بون الركن واستقل بون الى مائة صنف فلما اولى عنه اسرا السيرة وظل عنه
 والخدمة العتق وغيره وظلمه السلطان الى ان اصاب المصير وانسكه وخلسة بالاسكندرية
 ثم حمله حقا ولا اعرف من احواله ثم اقره من مائة صنف انه من يوم السيرة كثر الظلم **وبني**
 الامير خانك بن عبد الله السبي بليغا الناصري الحروف بالمرور اخذ انما الخانات
 والحاكيم الباني وهو على مائة صنف حله بمكة في حادي عشر شعبان وكان ابراهيم ختلا
 في مائة صنف وماله في حادي عشر شعبان التي كانت بينه وبينه التي كان من طلع
 عليها واسمها بيلم بوضه ولو كان دية ما عسى ان يكون حتى لو قتل نفسا وطلع فوقها لا
 يوجد منها وكما كانت هذه العادة في ما عداه فاحترس جاسك الطبية الدلورة ووقع
 بينه وبين عرب تلك البلاد ووقعه غطية قبل فاجاعة وانصير حاشك الدلورة ومثله
 ما قصده من هدم السطبة المذكورة ونجى ابراهيم الى يومنا هذا برحمة الله على هذه القلعة
 فانها من اهل المغالاة والحناء دينا واخرى ولم ينشئه لذلك من حاشته من الاسرا حتى
 وقعه لسبقا في هذه السنة الفتيحة التي كانت في الاسلام واهله **وكان** ذلك
 الاول والاخر **وبني** السج من الدين محمد بن حنبل بن داود بن يعقوب المصيري المسمى
 للحق الاصل الشافعي احدث موقعا في السنة بالقدس في يوم الاحد المصنف من رحبه وكان
 دينا خيرا وله رواية عالية من من حاجه وحده واسم من **وبني** سبي الاسلام
 علامه الخوارج علا الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الصلي العجمي الكندي
 الامام العالم الراشد المهور في خامس رمضان بدمشق ومولده في سنة تسع وسبعين
 وسبعمائة من بلاد الهند وسما مدينية بخارا ووقعه بابه وعجه علا الدين عبد الرحمن واجله
 الادبيات والعقليات عن العلامة سعد الدين البقاراني وغيره ورحله في سبيته في
 طلب العلم الى افطار واستعمل على علم عصره الى ان برع في العمول والمقول والتهوم والنظم
 واللغة والحريه وصار امام عصره ونوجه الى الهند واستوطنه مدة وعظم اسره
 عند ملوك الهند الى الغاية لما شاهدوه من عجزه وعلمه وعظم ربه وورعه ثم قدم
 مكة وادرك بها مدة ثم قدم الى مصر واستوطنها سنين كثيره ونصدي للاقرا والديس
 وقرأ عليه غالب علماء عصره في كل مذهب واسمع للشيخ تلمه وجاهه وماله وعظم امره
 بالديار المصرية حيث انه قدم القاهرة الى ان خرج منها ثم ردد الى واحد من اعيان الدولة
 حتى ولا السلطان وتردد اليه للجمع من اعيان اهل مصر من السلطان الى من دونه
 كل ذلك وهو مملوك على الاشغال مع ضعف كان يعتز به وبلا زمة في كثير من الاوقات
 وهو لا يبرح عن الاسر بالحروف والفق عن الفكر والقيام في دابة له بظلمه بصل قدرته
 اليه ثم بدا له التوجه الى دمشق فصار اليها بعد ان ساه السلطان بالاقامة بمصر فلم يقبل وتوجه

كتاب التواريخ

مندم

الى دمشق وسكنها الى ان مات بها ولم يخلقه بعد مثله لانه كان جمع من العلم والعمل مع الورع والهد
 والزهد والعبادة والتهوى في ما كلفه مشربه من الشدة وغيرها وعدم قبوله العطاء من السلطان
 وغيره ووقع قتله في ايلة البدع ومما شنته لخطا الدولة في الكلام وعدم التوا بالمولد
 واصلا بخواطهم وهو من ذلك لا يزداد الامه به وعطية في مؤسسه بحسان السلطان
 كان اذا دخل عليه لزيارته يصير في مجلسه كاحاد الامر من حين مجلس عنده الى ان يقوم عنه
 والشيخ علا الدين بركة في مصالح المسلمين واعطاه بكلام غير مسموح خارج عن الحد في الكثرة والغلظ
 سامع له مطيع وله لك لما سافر السلطان الى امدنا وادخل الى دمشق وكتب اليه وزاره
 وسلم عليه فهذا من لم يره وقع لعالم من علماء اهل حلة كافيه وهو واحد من ادر كائن العلماء
 الرفاهة والعبادة ورحمة الله ونفعنا بعلمه وبركته **وبني** السج الامام العالم العلامة علا الدين
 علي بن موسى بن ابراهيم الرومي الحنفي في سنة ثمان مائة الف من يوم الاحد العشرين من
 شهر رمضان بالقاهرة وكان ولي مسجد المدرسة الاسرفية المتقدمة بمطالع الخير من
 بالقاهرة ثم تزكا وسافر الروم ثم قدم بعد سنين الى مصر فاباها واقام بها الى ان مات وكان
 بارعا في علوم كثيرة محققا حاشا اماما في العمول والمقول مخرج بالسيف المشي **وبني**
 الحرجاني والسعد المتقاراني الى ان برع ونصدي للاقرا والدرسي مدة طويلة ووقع
 له امور طويلة مع فقها الديار المصرية ونصير واعليه وهو مصنف عليهم وابادهم لانه
 كان عارفا بعلم الدين له كان يلزم احضامه باجوبة يسكنه ولقد احط عليه بعض علماء عصره
 بان قاله كان يفرغ اللغز ولم ينسبه الى حبل بل ذكر عنه الواقر والفضل ما شهدته من العدا
 واما علمه ما ينقصه عن ان كان مسجدا لعل مصر لا ينظر احد منهم في رحه الكمال وكان
 ما يقطع في احضامه في المباحث انه كان خبير عده بما خست من بلاد حاشي والمتقاراني
 وغيرهم من العلماء وحفظ ما وقع بينهم من الاساءة والاخوة وصار يسأل الناس تلك الاساءة
 والقوم ليس منهم من هو تلك الطمعة فكان يساله سوالا من ذلك وقصص عن الحوا
 المرضي وحضر فقدم عند ذلك الشيخ علا الدين ويذكر الحوا بدمشق كل احد وبالحل انه
 كان غلاما مفتيا رحمه الله **وبني** العاصي ناصر الدين محمد بن بدر الدين حسن الفاقوسي الشافعي
 احدثا عيان موقعا في السنة بالديار المصرية في اهلها لا سبي ماسع سواله بالطاعون عن صبح
 وسبعين سنة وكان حشا وقورا وله فضل وافضاله وحدثت سنة وسبع سنة خلايق
 وكان معقد ودان الروما بالديار المصرية وكان مولده بالقاهرة في ليلة الجمعة خامس
 عشر من صفر سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة والفاقوسي سبيته الى قرية بالمشرقية من
 اعمال مصر تسمى سبيته الفاقوسي **وبني** الامير سيف الدين اقبوذي بن عبد الله القجاسي
 ناسب عنه بها وكان اصله من ممالك الامير قجاس والد انا له باي وقر فاحده الى ان صار
 امير عصر مصر ودام على ذلك سبب كثيره الى ان ولي مائة عن ماله ليعيدان فقير دام
 الموندي فلم تطل مدته ومات وكان تركي ليس غير مسكورا **وبني** دواته حيا
 الهاهوكي في القاهرة ثم حلتها بالهاهوكي في يوم السبت اول ذي القعدة وكان اصله تركي
 ليس من اواس ممالك الظاهر برفوق اعرفه قبل ان يلقاها في وهو من جهة اخرى
 الممالك السلطانية ثم واه الاثر في الكشف ببعض الاقاليم فاباها لفسدين وقوسية حرمته
 في يوم سبيل صار من قبله من وطيفه في الخري حتى ولي القاهرة مرسين وعده اقاليم وكاه حسيه

القاهرة وقد تقدم من ذكره نبيه كبيره في رحله الاسره وفي الجمله انه كان طالما فاحرا فاسقا
عسويا سفاها جاحلا ضالاحيا عليه من اسره ما صنعت له ولولا انه شاع ذكره لكفره واثامه ووزره
جاعة من اعيان الوريثين فاذا ذكرته في هذا الكتاب ونزهته عن ذكر مثله **وبوفى** الامير
الواحي صلاح الدين محمد بن صاحب يد الدين حسن بن نصر الله الفوزي الاصل المصري كاتب
السر بالدار المصرية بالقاهرة في ليلة الاربعاء خاسر ذي القعدة مولد في رمضان سنة ٥٦٠
وسمى به ولسا بالقاهرة تحت كنف والده صاحب يد الدين وتربى في كنفه وولي العهده
في دولة الناصر فرج محمد والامتنان داره في الدولة المظفرية ثم عزله عن عهده اليها بعد موت
م عزله بانيه وصودر ولزم داره من سجن طوله هو ووالده الى ان ولاه الامير في دولة
خمس وثمانين حسبه القاهرة واخذ صلاح الدين في ذلك مفرقه بالحرف والهدايا للسلطان
ولحقا صبه الى ان اخبر به وفادته وصار تحت غيظه في لما الى المطالبه باللعنه ورحم امير
الركب الاول وعاد فولاها كبا به السر على حين غفله بعد عزله الواحي تحت يد من
الاشقر من غير معي في يوم الخميس باني عيون ذلك الحجه سنة اربعين وعامه وترسرك
الحبلة والسري القفا وصار يذبح بالواحي بعد الامير فاستركا به السر بحرمه وافرن وعظم
في الد وبلغ تطل ايامه ومات في حياه والده واستقر والده عونه في كبا به السر وكان
صلاح الدين حيا متواضعا كبا به كنفه السويب الا انه كان من الكذبه الذي يضرب بكذبهم المشبه
بحكي عنه من ذلك ما سألته ورايت ايامه نوحا غير ان الذي حكي عنه اعرب وقد حدثت
انا لك به بانه لا يضرب ولا يقع وهو ان غالب كذبه كان على نفسه فما وقع له قد ما وجد شيئا
منه لا يضرب احد ولا يمس احد لسانه في ذلك **وبوفى** النهائي احمد بن الامير سيف الدين
فرطاني بن عمليه سبط بكمز الساني بالقاهرة من اهل الامير عباس في القعدة وهو ولد
في يوم الاحد بالسنه من مبعوث سنة ست وعامه وسما به بالقاهرة ومات
ولم يترك بعده مثله في اهل حبيسه لفضا بل جعلت فيه من حسن كبا به ونظم القريض
وحلو محاضره وخوده مذكوره وكان سميا حيد الامم الا لعمري من الحيل رحمه الله تعالى

في المحضر وادنا بعد شهر بوصول
وقاله صف لي عذاري فقلت ما حسب علي

وله في ملج مسي حبيب

دعي اسد ايام الربيع وروصها بها الورد نزهه وانك خذ جيب
واني وحقق البيت ليس تجلي سوى لك ان مخرج وحبيب

وبوفى الامير اسكندر بن قرايوسف صاحب تبرير مشيتا عن بلاده بملحة الجهاد بحه بانه
شاه قواض في ذي القعدة مخوف من شره وبذلك جعله البلاد اخوه حمان شاه بن قوا
يوسفه وكان سميا عاقدا ما قويا في العروب اباد في ملكه في يوم عمره ويقال له محشاه رخ
بن موبدك غير مرم وهو مرم على افع وجهه وكان اسكندر باصا على قاعدة اولاد قرايوسف
رايت من يد من الا انه كان احسن حالا من اخوته شاه محمد واجبهان وقد مر من ذكر اسكندر
هذا واخوته حمله كبره لعرف منها احوالهم **وبوفى** نور الدين علي بن علي بيت المال وياظر
البيادسان في يوم الجمعة باني عيون ذي القعدة بالقاهرة وكان مودد من مياض الناس وله
مؤداد الى الروم ساعه بانه كان عابرا من العلوم **وتوفى** الامير الكبير سودون من عبد الرحمن

قاه اسكندر بن قرايوسف
ملك بعد اخوه

سودون بن
عبد الرحمن

السام ثم اناك العا كرا بالدار المصرية بطالا بتقر حياط في يوم السبت العشرين من ذي القعدة ولم
يخلف بعده من حشمه ورياسه وغفلا وبدا وسكاه وقد مر من ذكره في واقعته الامير
قائما في نائب الشام في الدولة الموبد بانه كان ناظر طر ليل وواقع قاضي الدور واهتم بم
بعد قتل قائما في قرايوسف بالشرف وانه كان ولي بيا بانه عزه في الدولة الناصريه فيج
ونقد منه الف بالقاهرة وانه قدم على الامير طر بعد موت الموبد واستقر احد سلطنة الاسره
د وادار الكبيروا غضا عن الاسره المذكور ثم نقل الى بيا به دمشق بعد عصيان بيك الهامي فقام
بده سيرة ثم نقل الى ملكه العا كرا به بار مصر غضا عن جارقطو الى بيا به دمشق غوضه
ثم من وطال من صبه الى ان اخرج السلطان اقطاعه وعزل عن انا بيه ثم سيرة بعد مدة اظهر
الى مصر دياط بطالا فقام به الى ان مات وكان اهل اهل الملك المظفرية وهو اخذ من ادركا من
صنها الملوكة وعظمهم مع حسن السكاه والديك الهني رحمه الله تعالى **امير** السيل في هذه السنة الما
القدم حسبه ادرع وبلاه وعزرون اصفا سبط ارباده عسرون درعا وحشمه عسرا مبعوا

ذكر سلطنة الملك العزيز بن السلطان الملك الاسره برساي الديالي

السلطان الملك العزيز بن جمال الدين ابو العباس يوسف بن السلطان الملك الاسره برساي الديالي
المظفرية المظفرية التاسع من ملوك العرب الكسة واواهم والملك والملك من ملوك الترك
واواهم بالدار المصرية بسلطن بعد موت ابيه بعد منة اليه في يوم السبت بالثمن
ذي الحجه قبل عروب الشين بموساه وليس حلة السلطنة من باب السارة بملحة للبلد
وقد كان خصور الحليفة والقضاء والامرا واعيان الدولة واباعه الحليفة الحقة بانه
داود وفرض عليه خلقا السلطنة السود الحليفة وركب من باب السارة وجميع الامرا
مشاه من يد يحيى بن علي باب القصر السلطاني ودخل اليه وجلس على سرير الملك وعمره
ثومند اربع عشرة سنة وسنة ابيه وحمل الامرا الارض من يده على الجاده وبودي
سلطنة بالقاهرة وبصورم اخذ الامرا في تجهيز والده فجهز وعمل وكفن وصلي عليه
ودفن بالبحر احسبا ذكرناه في رحمة ولفيق بالملك العزيز وم امره في الملك ودعت الكوساة
بالقوة وكان حليفه الوقت يوم سلطنته للعصيدة باليه اود العباسي والفقهاء قاضي
القضا صاحب الدين احمد بن محمد السافعي وقاضي القضاء بدر الدين محمود الغني وقاضي الشاه
سهر الدين محمد الساطي السالكي وقاضي العصاة محمد الدين احمد بن نصر الله بعد ادى الحنبل
ومن الامرا اصحاب الوطائف من العزيبين وعالمهم كان مجردا بالاحكام السامية فلدي كانوا
بالدار المصرية الامير الكبير اناك العا كرا حجت العلاي والامير قرايوسف الحقي والامير سرك
من بر ديك المظفرية والامير اخو بر ديك المظفرية المعروف بالمو الذي كانوا بالتمردة بالبلاد
السامية مقدم العا كرا الاسره قرايوسف الصعا في الناصريه امير سلاح واقفا المزارى بالتمرد
واذ كان المظفرية بالدار والامير ونزار العزيب المظفرية راس يوم النوب وجامع الامر في
الامير اخو الكبير وشيخ السود وفي صاحب الجواب وحاسودون السبي بالاطال المخرج
وقر لها الاسره في سنة ثمانية من بعد في الاخرة فجله للعاصرين والمافرن بلاه عسره
امير من بعد مبع واما من كان من اصحاب الوطائف من امرا الحلفا ماتت والعزاة فساد
التمار سخاها عظيم لملك الاسره فيه اناك الانو بركي الاسره في العقبة العليم ونايس القلعة
تبعك السبي نور الدين المظفرية المعروف بلحقه في كاسي ولما حسب الباقي استنبا المظفرية

يب

٧٦

سنة ٧٦٠

بعض من كان معه من اسرا الوردية بان يصنع للملك المذكور من وودهم جعل للصحة حتى ينفقوا
 عنه وتوجه الى داره على اقل وجه واستمر من هذا اليوم الكثر مختلفه واحواله الناس شوقه
 وصار كل من المالك الاشرفيه يريد ان يكون في الملك في الدولة ويودع ابياته ويجعلهم خاصه
 كل ذلك والامير الكثير جمع ما يقع ويبيع وصار يدورهم كيف ما ارادوا فاما الملك المنذر
 غصنه ويكثر من القاه ليجعل في الملك والشرس في القاهر والمالك حضرته ليس للناس
 من يرضع الى كانه فلما كان يوم السبت سابع عشرين من ذي الحجه اتى السلطان الملك الناصر على
 الامانك حتى الجلاى باقطاعه الذي كان في بيده في حياه والده بعلان سالة السلطان الامانك حتى
 في ذلك غير من وانه باقطاع الامانك حتى على الامير فرار الفرس في راس يوم الموت وهو
 احدا لاسر اللورد من الى البلاد الشاميه وانف باقطاعه غزار على الامير كراي الميرزاوي الذي ولد
 الثاني والجمع بقادم الزحف لكن التفاوت في كثرة العناج ورياده الخلف في نفسه وانف باقطاعه
 المذكور على الامير على اي الاسرى السابق في الجارندار وانف باقطاعه طوح مازي الناصري المنقل
 الى نايه عزه قبل ما رتبه على الامير بنشماي الاسرى في الامير حوز الثاني وانف باقطاعه حجاز
 المذكور على الامير بنشماي السابق الناصري راس يوم والجمع ايضا طمانااته وانف باقطاعه طمانا
 السابق على اسمي قباي الجوكي وصار امير عشره بعلان حيد الامانك حتى في اسم وهي
 في ذلك غايه السعي وارسل بنشماي الى عياله اليه والى الامير انما لاسر غير من حتى في ذلك
 وخلق السلطان على الامير انما لاسر في المسند باستقراره وقادار ما ساعده عن نواحي
 كل ذلك والعاله موجوده من جميع العسكر ظاهر او باطنا اصبح من العذر في يوم الاحد اخلق
 السلطان على الامير على اي الغارندار باستقراره من اذ الامير سحنا عوضا عن انما لاسر في
 في يوم الاثنين استقر في راس من الاسرى احد اصحاب المالك الاسرفيه والى القاهره
 عوضا عن السويكي وانقص الوردية ونزل الامانك حتى في الحجة بيته فلما كان في اثنا الطريق
 اجتمع عليه جماعة كبيره من المالك الاسرفيه وطلبوا منه ان يوافقا قواعدهم وادعهم كل
 منهم فتوجهوا الى الذي غلبه بالاسر طاهر الخيش فاجتمع منهم وقد صار في اقل من ذلك
 الاسرفيه من الدولة والهران ومما دخله الخوف من المالك الاسرفيه من كبره التمدد والوردية
 وقد اختار في امره وهم على القرب غير مرة واسم هذا **سنة** اسمن واربعين وعما نايه
 يوم الثلاثاء وقد ورد الخبر بقدوم عرس لبيته الى الجيرة فندب السلطان الامير لمرى ردي
 الملك في الوردية احد من الكوف فخرج من القاهره في يوم الجمعة رابع الحرم وبعثه عنده
 من المالك السلطانيه وفي هذا اليوم اخلق السلطان على الحكم باستقراره جاز بدار الكبير
 عوضا عن على اي الاسرفيه واستمر على اقطاعه حيد منه من عراسه في يوم الاثنين خامس
 عشر الحرم بركه الطلب الى شيخ السجود سعد الدين سعد الدرك وخلق عليه باستقراره
 قاضي قضاة الحنفية بالدار الامير بعهده عزله قاضي القضاء بدركين محمود الخبيز
 كبير منها لافضل رساله احد منهم اعني اكا بر الدولة وانه لا يتجوز عليه في شي واسا غير ذلك
 ونزل الى داره الجامع الوردية وقد سرت الناس بولايته عايم السور ووقها ان السلطان على سيرة
 من الخاصه لكل منهم بامر عشره وهم قائم من ضمن جبا الوردية المعروف بالبحر احد القواد
 وجعل الموزوري الجيوب وقايله الوردية الاسرى في السابق وجانب كالماس في الاسر المعروف
 فعلقه وجامم الاسرى احد الادار المعروف راس يوم سيدي وجراش الاسرى راس يوم

٧٩

استقر في راس من الاسرى
 اشركا به وودهم

قدوم
 عرس

قدوم
 عرس
 انفاذ
 الى
 جليله
 كل واحد من

الوردية المعروف بمسند سيدي والسابع ادا ردي لمرحله حاله العزير او هو اقرى للطفر
 الطاهر في راس يوم الجمعة وفيه ايضا اخلق السلطان على مراد قاصد جمع بلك في ذالك ورسنه
 مسيره وبعثه من الدين الطاهر في احد من حلب وجراش السلطان عيسى بن سيار كثر شاه الوردية
 وعلى يده جواب كتاب الامير من تيشكن والثناء عليه وشره في نيايه السلطانه مما لك وفوق
 تقاسم **سنة** وهدية هائلة ما بين قاصد كندر في سلاح وغيره وشمخه عين واحب الامير
 العزير وانشأ عن كسهم ورسنه ان يسرعوا في التصدي الى الدار المصرية وفي هذه الايام كثر الكلام
 من الاسر والخاصه بسبب التوجه الى البلاد الشاميه وجعل في اقل من الزمان بالاستقرار
 في يوم السبت تاسع عشر الحرم اخلق السلطان على الامير بركه السقي قاييله احد الامور الحرات
 وراس يوم الاحد وخلق عياله الامير انما لاسر في اسن الشام باستقراره على عاداته
 وكان يودع ان السلطان اخلق على الامير انما لاسر في العقيقه توجه الى نايه حلب وخلق السلطان
 على انما لاسر في القاهره الى الامير بركه تاسع طرالمس وعلى ذواته ما في الخاصه في القاهره
 الجراوي نايه جاء وعلى بركه الخاصه في القاهره الى نايه الحجاز في نايه ضفة كذا
 والنواب في المريد صحبه الامير المصري في هذا اليوم حل بالديار المصرية امير عبد
 مهينه من بعض المالك الاسرفيه في وقت قدومه السلطانه هذه بعد ما بركه قبل ما رتبه
 في هذه الايام من انواع من الكاره ما بين يده بركه واسا **سنة** احدا ذلك الى بركه
 الامور العلم وتلقى بحبه منهم ومخلص من مشرهم فلم يترك ذلك في راس يوم الاحد من ردي
 الحاج الى القاهره فاسر الجمل افعان من نايه الناصري المعروف بالزكا في احد من الحرات
 وراس يوم بعلان حل بالحاج من البلاد الامريه عليه من اخذهم واحد امولم ومهم وقد
 جعلت الاعراب بهم ما فعله **سنة** في اهل البلاد الشاميه ومعظم الصبيه كانت بالركن الوردية
 فلم يلبث احد من اهل الدولة بركه لاسر كل واحد عامر ومه من الوظائف والاقطاعات
 وعمرها ووقع الدار بحرب ومحصله مراده في يوم الثلاثاء تاسع عشر الحرم قدوم الى القاهره فاما
 بواب البلاد الشاميه وعلى يده مطالعات سجنهم اهل ملكا منه ارزف كان وانف خطب بها
 باسم الملك الاشرف برساى ولم يعلموا اذ ذلك حوته في يوم الخميس اقل من صفر جعلت لغيره السلطانه
 ونزل كل واحد الى داره فلما كان في عياله بالاسر بالقرب من باب الوزير جمع عليه عدة من المالك
 الاسرفيه ونجا وطرم واسمعوا سبا ووعيدا وهو انه واد قاضيه حتى في حيد عت
 من كنه نعه من الامير ومخلص منهم وولجها بباريد العله حتى دخلها وهم في آن فاستمع بها
 فاقام بالقلعة يومه كله ديات بها وهو بطلب الاعوان من طرالمس والامداد من ردي
 السلطان من القدر جلس بالحواس السلطانيه على الملك وطلع الامير الكثير حتى نظام الملك وشره
 عياله بالاسر الى حضره السلطان والسلطان على غادة من السكا في من من لورد الملك طر
 ذلك اصغر منه وانما هو كاسر بركه لاه تعلق فلما حضر عياله بالاسر لاسر الكثير حتى
 استقراره على وطيفته فسكن له ملجأ به فلم يلبث الى ملكاه وخلق عليه باستقراره وعلى ملجأه
 خانك باستقراره على وطيفته الاستادار به ونزل الى دارها ومعه جماعة كبيره في يوم الاحد
 رابع صفر ورد على السلطان كتاب الامير انما لاسر في اسن الشام بركه نايه الحجاز
 والشاميه من البلاد الشاميه الى حلب وان الامير بنشماي من اخذ الدار بركه نايه حلب
 تاجر عنهم لما طبعه موت الاسرفيه وان اراد ان يلبس على الامير المصري فليجهم ذلك فاحرزوا على نهم

٨٠

كان
 عدا
 كان
 كان
 كان

قدوم
 عرس
 انفاذ
 الى
 جليله
 كل واحد من

منه الى ان دخلوا الى حلب في يوم السبت عاشوراء من رمضان فقصص للخدمة السلطانية على اربعة ايام في الجمعة وان تكون للخدمة بالقصر فقط عند ما يحضر الامامك جمع وان تطلب خدمه من الخيصة الامامك منه وهذا استبداد الامامك جمع وهو في الدولة اكثر من ان يقد عليه من العراف من الامراء واعيان الممالك السلطانية من قدم كتابا بسبب تبصير رجل العسكر من حلب الى دمشق في سادس عشر من الحزم وان قدم الى حلب بعد ذلك في ثامن عشر منه وانه كان يحوف من الامير العزيز ان يقتضوا عليه فلهذا حلف عنهم وانه في طاعة السلطان ومحت او امره فلم يحسب في اسفل اهل الدولة تهاجم فيه من يافقوا بعض من بعض وقد وقع ايضا من الممالك الاخرى فيه بالقلعة يريدون قبل الامير اناله الامير الذي كان في الدولة في قهرهم بجهادهم وتراهم الى داره فوقعوا خارج القصر وما لوال الامير الذي جمع من ان يكون هو المستند في الامر والهي والخم في الدولة وان يرفع يدانها وعنده من الحكم والمملكة فاجاب الى ذلك ووعدهم بكل خير وتركهم وقد اشيع للامامك جمع بهذا الكلام اليان ووجدت خولته في المملكة ما كانا وانه كان عظم جمعة قبل ذلك لكنه كان يحسب كثرة الممالك الاخرى فيه فلهذا وقع الان بهم للباسه خفف عنهم امرهم قليلا وفوق اسر كل ذلك ولم يظهر منها ليل لليوب على العز من الملكة غير انه يوافق القوم في الادراك على فعل الممالك الاخرى فيه وهو سرورهم لا غير فلهذا كان يتنازع اليان المذكور وهو يوم الثلاثاء بالت عشرين من جمادى الاولى من السنة في تحت القلعة بغير سلاح ووقع بينهم وبين خدامهم الذين هم من طائفة الاشراف من اناسه واخوته ووقع هائله بالدماء من انهم لم يمتنعوا او عادوا من العدا في يوم الاربعاء الى مكانهم فموتوا كليل فلهذا وقع ذلك فجمع الممالك القراضي ووقع الحلف بين الممالك الاخرى فيه فقاموا عند ذلك وجمعوا عند الامير الكثير وجمع الامير اناسه المذكور بايانه فوجد اسننه من الممالك الاخرى فيه وهم جمع كثير ايضا وتكلموا مع الامير الكثير في قيام في امره اناسه المذكور ولفظ ذلك مرادهم واما قصدهم خلاف ذلك الكثير فلهذا وجدوا من جهة اخرى من هذه الحركه والجر والسر الكلي المظنة اناسه وطاروا بالاصداق وهم في الحقيقة ما عدا العدا قال الامامك جمع في هذه الايام اناسه وصاروا بالاصداق وهم في الحقيقة اعدا لكون كانت عنده من القوم وقلصت هذه القسطنية في عسكرها بل وجمع كثير من الممالك الهاشمية وهم جمع اسننه والممالك الناصرية والبيدية في سبيل السيفيه وعلم كثير من الممالك الاشرافيه اعيان اناسه وبعث العسكر قسطنطين مع الامير الكثير جمعهم وهم من ذكرنا ومعه الامراء من قسطنطين الالف وغالت امرا الطليان اناسه والعزات بما خلا جماعة من اسر الاشرافيه وهم اخرون بالقلعة عبيد السلطان الملك العزيز وهم اكثر الممالك الاشرافيه وعندهم الخليفة والفرجين والزرخا ماه الا انه جهال بكايده الاحصاء وقايع الحروب لم يكن من القاراب والارسل والوقايع واعلم من هذا انهم لم يمتنعوا احد من الاكارب وارباب العرفه فمضوا واصلوا ودهموا واذهموا واصنعوا اسود بدهم قوام وتركوا الملك ما خلا فمضوا اياهم من عداهم على اساقى سان ذلك كذا في حله هذا وكذا في الحاضر يدعي طاعة الملك العزيز غير ان الحكم هو اناسه وقد التجوا الى الامير الكثير جمع نظام الملك فقبله الامير الكثير من سعة وقام في الهاهر بنصره اناسه اتم ققام وفي الحقيقة انها هوقام بنصره نفسه وقد ظهر ذلك لكل احد على اناسه غير انه صار يستعد ذلك لعظم حيله جمعهم قوام وايضا لانه احوال الدهر ان يكون من حربه كما قيل . وما من حبه اخوان عليه ولكن من قوام اخرون

٨٨

ولما وقع ذلك استغل امرا الامامك وكانا بجمعة ومعه من قام وهذه القسطنية مع الممالك الويديه وقد اظهر واما كان في خباياهم من الاحقاد العديده في الدوا الاشرافيه واكثر من الكلام مع الامامك وبعثه جبايه على اليوب بالممالك الاشرافيه الذين يتلقون الجبل وهو قناتا ومن ذلك حتى يجمع من اسرهم ما سبق به وصار يقدرون على ما عدا رايه من اهل الممالك والسلاح وان الذي يعلوه الجبل اقول بالقلعة والمالك والسلطان والسلاح فقالوا هويا فليست غير ان هو لا حيله لا بد من الوقايع ولا مفا ومطالع ريب ولا امر الحواقيع ويحيى اعرف بذلك منهم وجميعنا قاتل معكم من غير ان تبدل لهم الاموال ولا الواهب حتى ادعوا عن بعد ان بلغه عن بعضهم انه يقول عنه الامير الكثير دفع الزاه واسنانه عود ذلك كونه ما يوافقهم على الركوب وانه يقولون ان كان الامير الكثير ما يوافقنا افساننا اشتاد عيره ولما وافقه الامير الكثير على الركوب اشار واعليه لعدم الطلوع الى الخدمة السلطانية من العدا في يوب كونه التماس من عشرين صفر فقتل منهم ذلك واصبح يوم الخميس المذكور وقتل كثر جمعه وحوله من داره الى محله الكثير على بركة الفيل التي بنت بورون في الجاهلي فمعه مصلاه للومني وقتل اجمع عليه خلافت من الممالك من سائر الطوائف وعليهم السلاح الكامل والاربعون وقيل ان يركب الامير الكثير جمعهم عند وضع رحله في الركاب هذا ادفع الزاه يركب بنصره اسنن ففعل الرطاب القبوله فصاحوا بالجمعهم فقاتل من يدركه الى ان بقي او يغير كذا لسه على من عدا ديك ثم سار نحو عه حى والبيت المذكور فوقع على باب الدار وقد اجمع عليه جمع كثير من الممالك والزرع والعامه فوجدهم الامير الكثير بالحقه والاحسان اليهم ذلك ولم يقع الى الان قتاله فلما جمع الممالك الاشرافيه وكوتب الامير الكثير وراهم من اعدائهم فلهذا جعل اخرجوا السلطان من الدور الى القصر الطل الى الوصيله واجتمعوا عليه بالعصر وغيره وقد لاسوا السلاح ايضا وكان كثير الممالك الاشرافيه الذي بالقلعة عند الملك العزيز من اسر الاشرافيه وعندهم جماعة منهم الامير الكثير الاسرى في الامور لحوار الباني وعلى اي شاد الشراب خانااه وشيخ كذا في حله العرفه والحق ناسه فلهذا جعل وحسب كذا في حله من سبيل ملك الناصريه من اسرهم وكذا في حله العرفه والحق وحكم الخازن دار خالها العرفه وجماعة اخرى من ناسه من الممالك الاشرافيه ومعه الخازن الامير فلهذا اجاب الوطائف وغيرهم بخلاف من ترك منهم مع الامير اناسه الا يركب واستعدوا لقتاله الامير الكثير ومن معه وبنوا ملك الليل على ايماننا وشوا في بعض الاحياء بالذي انساب ولم يقع قتال في مقابله واصبحوا في يوم الجمعة سادس عشر من ربيع الثاني عليه واستمر كل طائفة من الفريقين على انفسهم الى بعد صلاة العصر زحف بعض اعيان الامير الكثير الى نحو باب القراقره وهو مولجنا من سور ميدان القلعه وغيره ودخلوا الى البيات قتلهم طائفة من السلطانية ركاناا وشاء وقتلواهم مواجده حتى هزموهم واخرجوهم من البيات وتراوا بالاشاب ساعه خالهم الليل ومات كل طائفة منهم على حدة وتوجت الاشرافيه الذين بالقلعه وهتوا الرور خانااه السلطانية واحدا من السلاح الذي ادادوا واصبوا كاحل البطل على سور القلعه واحدا واتى اهبه القتال حتى اصبحوا يوم السبت صباح عشرين صفر وقد استغل امرا السلطانية من عمار اسننه فمحت القسطنية وانتدوا وانتداه السلطانية فوقع بين الطائفتين قتال بالاشاب والتمتوت فذلك من العامة خلافت من كان من حرب الامير جمعهم كل ذلك وامر السلطان يقوى الى ارباب الطهور لاج عليهم الخذلان من غير ان يوجب

٨٩

٢٦

لا تطفن عادات فلما نطق اللسان بحادث فيكون
 هذا والامامك جمع متوفى في العالم من الامم التي من كونه جمع كثير وجمع جامعة من خواص الاسرى
 وما اقبله من كرامات الظهور والادوار الكبر والفرح من رايه في القلوب وجامع الاسرى
 اخوان الكبر والفرح والاسرى وجمع اسود ووزن السيف بالاطلاع وجمع وفهم ايضا في حادثة نفسه
 باليوب على الاسرى وهو الاكثر قوتها من السيف في المناصرة اسود سلاح العزوف باهرام ضاع
 ولهذا صار الامامك جمع متوفى رجله وبوخرا خروجه من قدم الحبر يخرج الاسرى من يدته عز
 الى حجة الدار المصرية وان خاسودون السيف في احد عدي الاوف باخر عنهم على علة في كل يوم
 فندب الامامك السيف في ردا من العنصر الكبر في المناصرة في الوجه العزوف وعلى يد من رسوم شرف
 بتوجه حاسودون الى العدم بطا لا يضي دمر داني الدور وفعل ما يدب اليه فلما كان يوم الاربعاء
 خامس من ربيع الاول وصل الامر الى الدار المصرية وطلعوا اليه الامامك جمع متوفى في حادثة
 اسود وجمع حادثة العباس فانه قدم الفارس في الليل من رعا في حادثة داره ولم يترك الامامك الى
 تلقى الامر المذكور وكان ارسل اليه بخوفهم من الما لئلا الاشرافه وذلك في يوم ريدون الركوب
 عليهم يوم دخولهم في حادثة المخرج باطلا فيهم واما طلعوا الى حقه قام لهم واغتنموا اكثرهم غايه الاكرام
 وارسل الى الملك العزوف ان يخرج ويخلص سببا في العزوف حتى يقتلوا الامم الارض من اسطبل
 السلطاني واما طلع اليه احد ففعل العزوف ذلك فخلص سببا في العزوف حتى يقتلوا الامامك جمع
 الامم اسارهم من المراقبة بريد الاسطبل السلطاني والمخرج سببا وفقد حلس السلطان العزوف
 سببا في العزوف فوقف الامم تحت سببا في العزوف واسوارهم فيهم كاهم قبلوا له الارض ولحضر
 اليهم المشاريف السلطانية في الحادثة فليسوها وقبلوا الارض فاما كل مرة الاولى وعادوا راجعين
 في حادثة حتى طلعوا معه الى العراق فمهلوا عليه وعادوا راجعين في حادثة ووجهوا الى دورهم
 وكسلا لاقت الامم افعا التزاري اسر حلس سببا في حادثة الامامك جمع متوفى في حادثة له
 كلام متصلة انه ليس فيه ومن السلطنة الان نصر به الملك وحطت بامه فاستعده ذلك
 ليقوم باس الما لئلا الاشرافه وعظم سوكهم فلما ترك من العزوف وعليه العزوف فلت له قبل ان يعل
 الى داره كلف رايه جمع كلس سببا في حادثة على رعيه الانف ومعنى قوله على رعيه الانف كان بها
 خصوص انفس قد عدهم امم يوم الحرس سادس من ربيع الاول حصر والمخرج الى
 عند الامامك جمع متوفى في حادثة حلس الامامك في الصدر وكان من الامر ان عنبه ومما له
 الاقرب من اسير سلاح فانه راجع الامامك جمع متوفى في حادثة وحلس حده على فراشه والاسير جمع
 حده الى عنبه ويحده انه لا يفعل شيئا الا مسوزنه وانه قوي اسر بقدومه وانه سب
 كبر عاخر عن الحركة وافتحام الامم الى الان كان ينفق قوتها من الركوب في ذلك وهو حلس
 على الدربة فاحده قوتها من وطأت نفسه بامه من الامامك جمع متوفى في حادثة انه راجع الى حادثة بعد
 ذلك تمت له نصف حقه عن مقاومته هذا وقد برزنا الطلب لجامعة من الاسرى الاشرافه
 وغيرهم وجمع من هو بالعزوف من الاعيان فلما حصروا اسار قوتها من جامعة من الروب
 نوبت اسر حنده من حصر الحلس ان اقصى على هوا واول ما يند ان رعيه الاسرى حلس
 الاسرى الاسرى حلس الكبر اساروا احد بعد واحد الى ان قضا على جامعة كبره من الاسرى حلس
 وهم الامم حلس مقدم ذكره وعساي الاسرى الفلف وعلى اي ساد للشراب خانا وتنبه السيف
 نور العزوف الحقيق باب قلعه للبل وحسودم الهواي الرومي السيفي مقدم الما لئلا

٨٥

وصول اسير الروم الى مصر

سنة

اخوهم

وناسبه اليه فيروز الديلمي ايضا وحسودم من سلك بك الفارس في احد اسر العزوف
 وراسه بنو حلس خاله العزوف وجرى اسر الاسرى في احد اسر العزوف المعروف مشد
 سبدي وجماسك فلفسبر الساق في احد اسر العزوف ومن الحنا صكبه تم الساق واز بك
 اليوانه وتنبه العزوف وكل من هو في العزوف اسر العزوف المقدم ذكرهم وتنبه العزوف
 المويدي راس بنو المهد آريه وارغون شاه الساق وسرم حلس اسير من ردا من
 الاسرى والى القاهرة وبانيز خاله الملك العزوف وقبلة والجمع وفي الحادثة اخبر
 على الامم سببا في حادثة في الاوف باسقراره في نيا به الاسكندرية عوضا عن الذي
 عند الزخمن من الكون حلس عزله واسر بالسفر الى الاسكندرية من يومه وخبر على قرا حلس
 الحاصلي الفارس في ردا من رعا في حادثة عوضا عن حلس اسر اسر في حادثة
 القفس عليه ثم ندم الامم الكبر الاسرى حلس في حادثة في حادثة في حادثة
 والامم افلق الموماس في احد اسر العزوف في حادثة في حادثة في حادثة
 ان يطلعوا الى العزوف ويقبوا بها لحفظها وكان تنبها في حادثة في حادثة في حادثة
 سبب كبره في الدولة الاشرافه وطلع الى العزوف وسبب مكانه او على العادة ثم انفس
 الوكب وقد نرايد عظمه الامم الكبر جمع وهابته القوس ما فخله قوتها من
 يده من القفس على الامم المذكورين وقبهم الناس انه فعل ذلك حلس الامم الكبر وكان
 عررض قوتها من غير ذلك فانه رام بجمع نفسه ففج عيره وكان حاله
 مع لفلو حلسهم رعبه رعبه من غير رايه
 وتترك الامم الى دورهم وقد اسحق الناس عقل قوتها من حخته وطبشه في سرعة
 ما فخله كل ذلك لا فقامه على الرياسة وتترك قوتها من داره وفي رعيه ان جمع من هو
 حلة الامم الكبر بقلوبها عن الامم الكبر اليه وتزداد والى ما به لانه هو كان الحالم
 في هذا اليوم ولم يذران القلوب ففرت منه لجمعهم ما ينظرون من كبره وحبرونه وطبشه
 وقدا عتادوا بالين الامم الكبر وباخذه لحواطهم في هذه الدة وحسودم عن بعض من كان
 لهم عررض في حضة وقد صار قاه كالمالك وللخدم لحواله ترحاهم اليه في باب السلالة
 وكبرها وولياهم اسر وحصل لهم ما كان في اسرهم وايضا انهم لما راوا قوتها من فعل
 ما فعل لم يسلكوا في اسر انه من حله في يقوم بنصر الامامك وان كوا حدهم فلم يفرق احد
 ما به ولم يدخل اليه في ذلك اليوم الامم بلوديه من حواشيه ومما لئلا وسافر من راي ما به
 الاسكندرية من العزوف في يوم الجمعة واصبح في يوم السبت تاسع ربيع الاول انزل من باسلطة
 من مقدم ذكره من الاسر والحنا صكبه المسوكين على البغال بالقيود الى سجن الاسكندرية
 وقد جمع لرويتهم خلايق لا يحصى وهم قتيان قسم بالذلة عليهم وقسم سبب لبقا عدهم
 عن القتال في حادثة ان اساتذهم الملك العزوف وانكسار ما كان يقع منهم في ايام من
 اساتذهم من الكبر والخبروت ثم اسر الامم الكبر في اليوم المذكور الى الامم القاد من
 من الخبروت عا لكبره صورة لاسر حلس على قوتها من فانه كان حلة مشد به في يوم الاحد
 تاسع شهر ربيع الاول فخل على الرعي عنبه اللطيف الرومي الهواي الحلي المعروف بالعزوف
 احد الجدار به استقراره بعدد الما لئلا السلطانية وانتم عليه ما من عسره كاعبر وهو
 اقطاع النيا به الذي كان يله فيروز الديلمي ناييه المقدم وكا سالحه عليه من يدي العزوف

٨٦

بعثه الأمير الكبير اليه وامر ان يخلع عليه واسبق في بناء القدم وهو المجلد للعلي احد
خدام الاطراف الصغار للعال ولم يسبق له رياسة قبل ذلك في يوم الاثنين فقامت مركب
السلطان الملك العزيز من اللعة وتزلزل اليان وبعث اليه عبد الباسط ناظر الجيس وجامعة
من خواصه الاصغر وركبوا الأمير الكبير من الدرافة وهي خدمته جميع الاسر انشاء ما عدا
اركان الطاهر كالدوادار الكبير واقبعا الفزاري أمير مجلس وساروا للام على خيلهم
من الاسطبل المطاوع حتى تزلوا الي النيدان ومن السلطان تسيير فعددا راوا الامير الملك العزيز
تخرجوا عن جيوشهم وقتلوا الارض فعددا الأمير الكبير خفي وقبل رجل السلطان في الركاب
ثم بعدة جميع الاسر فعددا فخلعهم بعدد الأمير بسلكه السود وخرج صاحب الجاه
قبل الارض واخلى عليه فخلعة السفن ان كان انقطع عن رفقته لمؤ عك كان وطلع في
هذا اليوم ثم اصرفه للخرج عابدين في خدمته الأمير الكبير الى ان وصلوا الى سل الدرافة وقروا
له هناك حتى سلم عليهم وعادوا الى دورهم وكان سبب ما خرج قرقاس عن الطلوع في هذا اليوم
والذي قبله امور منها انه كان في بعضه التوب على الامر وظل ما فعل من سبب الامور غيرهم
ليروج امره بذلك فلم ينتج اسر ونفقته وزادت عظمة الامير فحق عزه عليه ذلك
والباطن وكان في طمأنينة انه ان ملك الدرافة العزيز من يوم توجبه اليه وحكما في اعرف
منه ذلك فترى ساليه جامعة من الدين يهون الناس انهم صلبا ولم يطلع على الجيابة وادوا
بلسن وثر سلطنة فمضت ونجده جامعة احركت يد كل قبيضة فبيع عليهم باتيا كبره
تكملا نظروا فمن يدعي علم محرفه الخوم لبيبا له عما في خاطره وقد اشيع عنده الرياسة
فيسره الرمال والنجار ايضا فامسره من قبله وحسب احتجاده لاخذ راحة فكان
قرقاس ينظر موت الاسير وهو مسافر والي ان يحضر استظما من الامير فحق وقم فلم
يلعبت اليه اراي من امره حتى لما سبق عنده انه لا بد له من السلطنة واخذ بسلكه
طريقا صادف ما هو فقصده ووجد العاصم مطليا فلم يلعبت اليه احد وطلع الي الامير
خفي وامتنع من طلوعه الفلحة الي الملك العزيز حتى قبل الارض من الاسطبل جوفان رقيقين
عليه يريد بسلكه ان يلبسه الناس اليه فلم ينظر اليه احد ثم اخذ في سبك الامر حتى
يعظم في القوس فلم يقع ذلك فاقطع بداره عن الطلوع الي الامير فعددا ايام فخلع اليه
بالع من الأمير الكبير وجواسسه ما عبر خاطره نظروا ذلك لتنازع فخصمه الناس ولاقوا
ليثورهم ولم يتبع عليه احد فاستدركه فارطه وامر بداره الي هذا اليوم فلما عاد الامير
من عند الملك العزيز الي سلطنة الدرافة من باب السلسل ارسل الي الامير قرقاس المذكور
الامير تزار القز مشي راس نوبه التوب وقرجا الاسر في احد مؤخر في الاوف والري
عبد الباسط ناظر الجيس سلالوم عن سبب ايقطاعه عن الأمير الكبير في هذه الايام فلما
لم انه بلغه عن جواسي الأمير الكبير من الويديه انهم يهوه بالركوب وابارة القمته وانهم يريد
تسلكون ولم يكن له علم من ذلك فزالوا اتجبي ركسهم وطلع الي الأمير الكبير الدرافة
من الاسطبل السلطان فقام الأمير الكبير واعسفه واخذ يده ودخل مع اعيان القاضين الي
مبيت الدرافة وحلبا في خلوة وبعثا قايلا واحدا الأمير الكبير يقول له ان قرقاس
عنده في مقام روحه وان لم يتصل هذا الرجل الاقنونه وكونه معه واخذ في خادعته
والاخذ بخاطره الي ان تحقق قرقاس انه لا يتيه ما يكره من قبل الامير الي ان يدبر نفسه بيلوه

٨٧

الي عزمه ثم خلفه الامير الي هذا العني جميعه وبكى واعتنقه وخرج من البيت وقد صفي
ما بينه باطرها والباطن فلا يعلم ما فيه الا الله تعالى وهو ان قرقاس لم يطلع في هذا اليوم الي
الامير الا بعد ان خرج عما في خاطره فاجاب الي الدرافة حتى يطول امره الي ان يحصل
له مراده ولم يخف ذلك عن الامير فجمع غير انه لا يراي لانيته له امره فيما يوم الموافقه
قرقاس لما ولايم بعد ذلك بفعل فابدا له وعند ما دام قرقاس من مجلس الامير ليوجه الي
داره قدم له الامير في سابعه من ذهب من ركبته فركبه قرقاس وتزلزل الي داره ومعه
ايضا الامير تزار راس نوبه التوب وقرجا وهما في خدمته الي داره فركب قرقاس لانيته
قرقاس ما من ذهب من احده العلف واخذ يده من ذلك في المفضل الملك الاسر فنيه عليه
فراي انه لا يتيه ذلك بالخطا ولا الملك كبرتهم وانما تيم لم ذلك السلطنة الامير فحق ليفتر
عنه من كان من جزيه من الامير الملك الاسر فنيه ونفقته عليه وكان هذا لانيته صا
ودفع له ما اراد غير انه اسجل امره له لست فاخذ قرقاس من يوم ذلك الحسن للامير
خفي توليته السلطنة وخلق العزيز قرقاس اليه عليه في ذلك وهو يلبس بارة وتوقه
تارة وكان هذا الامر في خطر الامير واصحابه غير انه كان يستعظم الامر ويخاف من يثور
قرقاس عنه اذا فعل ذلك واخذ يتنظر فرصه للوفو سبب لانيته فتركه اسر قرقاس
حتى ساه في ذلك الخ عليه عاني عزمه في اسيرته لمعلم ان الله على كل شيء قدير ومن يوسيد
هان الامر على الامير فاحد في اسباب السلطنة وكسب بطلب صبره العاصي كماله الي
محمد بن الباركي من دمشق ثم اصبح يوم الخميس ثالث عشر من ربيع الاول عملت الخدمة
السلطانية وحضرها الأمير الكبير خفي والامير قرقاس امير سلاح المذكور وعامه الامير
وارباب الدولة على العادة وكانت للخدمة السلطانية قد تركت من يوم ايام فاجعل السلطان
الملك العزيز على عاداته من السكات وعدم الكلام وانقصه المكنس فطلع الامير قرقاس
من الخدي في يوم الجمعة وحضر الصلاة مع السلطان بالعضو من جامع العلوة ولم يطلع
الامير فجمع ونزل قرقاس ولم يتكلم مع السلطان كله واحدة ثم في يوم السبت عجل
للخدمة ايضا بالعضو على العادة وحضر الأمير الكبير في يوم الاثنين عملت للخدمة ايضا
كل ذلك تدين قرقاس وهو انه لما علم ان الأمير الكبير خفي ثم امره ولم يبق له مئاع
اجيقه عن السلطنة اخذ في عمل للخدمة حتى تحدها من الملك العزيز ومن اخذ من دولته
حتى يصير له مندوحة لمطاوله الامير عن السلطنة لانه يذم على ما تفوه به ولم يجد لانيته
قوم حتى يرجع عن قوله لقوم سؤلة الامير فكونه اعوانه من اجتماع عليه من الجواسين
اسما الطائفة الويديه فانهم صاروا عصباه وعجزه على قرقاس لما كان من قرقاس
ومن الامير دوات ماي اليهودي المويدي من العداوة فلهما سبب السكات عنه اليق
ودولات هو يوم ذلك عمن الويديه وريهم غير ان جميع طائفة الناصريه كانت مع
قرقاس في الباطن لكونه جديا لهم ولكن هم ايضا ممن كانت اقمه على الامير وصار لهم في الام
كبير فله طهر والميل لقرقاس في الطاهر فحاذ ان لا يتيه امره ويحط قدره عند الامير
فصاروا لانيته بالعلب والناظر لا بفعل والقيام بهه والامير فجمع في ذلك
غير انه يتجاهل عليهم تخامل العارف لانيته حاجته اليه ولم عملت للخدمة في هذه الايام
لم تحصل لقرقاس عزمه عاد الي داره الاول من الكلام في سلطنة الامير فحق والي عليه حتى اجابه

٨٨

الملك على الملك
بدره

قتر قاس ٩٤

من كثره الامنطة والملاعات وانعز للجمع بعد هلاك العرب ثم في يوم السبت ماسع عشر
جمع تحت العله حواله من مال الملك الامير بريدون النعقة كما سبق على المال الملك
السلطانية فامرهم السلطان ببقعه فمقتت بهم ولم يكن ذلك عادة قبل تاريخه ثم في
يوم الاثنين بالثمن مبرور ربيع الآخر فبعض السلطان على حاج الدين عبد الوهاب الاسلي
الديوبليطون ناظر الاسطول السلطاني وعلى ولدته والبلاد استكال عجيبه وحين كانت
الوقعة بين الامير قرقاس وبين الملك الطاهر جمع وخبره انه لما كان يوم الثلاثاء المذكور
تار جماعة كثيرة من المال الملك الغنائم من كان قام مع الملك الطاهر جمع على المال الملك
الاسرقيه وطلبوا زيادة جواهرهم وروايت لهم ووقفوا تحت العله فارسل اليهم
السلطان بعد ذلك بجمل الصلحة فلم يرضوا بذلك واصبحوا من العذر في يوم الاربعاء نابع
شهر ربيع الآخر على نواحيهم وردك السلطان واعب الكره بالجوش السلطاني مع
الامانك قرقاس السخاوي وغيره من الامراء الى ان امي اجمع اسر بعض من اس من المال الملك
المؤيد الى السلطان بان الامانك قرقاس يريد الركوب على السلطان فتهم السلطان واستبعد
وقوع ذلك من قرقاس اسما في هذا اليوم هذا وقد ذكر جمع المال الملك السلطانية في الامر
وعبرهم ووقفوا تحت العله كما كانوا في اسبهم عند باب الدرع احد ابواب العله
وصار كل اهل اسبهم من الخدمة السلطانية اجتمعوا به فكلوه في عمل مصالحهم ووقع لهم ذلك
مع جماعة كثيرة مع جماعة من الامراء الى ان ترسل الامانك قرقاس فحاطوا به وحدثوا في
ذلك واعطوا حق السلطان فوجدهم قرقاس في انه بعد شديدهم مع السلطان
وليس لهم والان لم يبق في الكلام فطعموا فيه وابوا ان يكلوه من الرجوع الى السلطان فكلوه
في الركوب على السلطان وهم يوافقون على ذلك فاحد منهم بمغالبين بذلك وظهر من
كلامه بالقران انه يريد كثره من يكون معه وان ذلك لا يكون في هذا اليوم فلما هموا به
ذلك حركت كوا من كمال الملك الاسرقيه من الملك الطاهر جمع انهم في العز صه
وقضيه والركوب ووقع الحرب في الحاله بجماله وعدم دريه بالوقائع والركوب
واخذوه ومضوا وهم في حده منته الى بيته وكان سكنه علكه بالقرب من الداع خارج
باب زويله وبلاحتهم جماعة كثيرة من اعيان المال الملك السلطانية وبعض الاكابر اعطيت
السلاح وراودوه على الركوب فلم يجبه ذلك وكان له ما معناه انه اصحاب وخدايت
كثيره وجماعة من اهل الاسر لم يجهه سله وعرضه فاصبروا الى ان كثر اليها من السله
لنشا ورغمهم في اسرها هذا فمما فعله فاستمعوا من ذلك وظهروا له ان لم يركب في هذا اليوم
لم يوافق بعد ذلك وكان جمع قد كثر الى الغايه ولكن غلبهم المال الملك الاسرقيه وكان الذي
كلسه ذلك الامير محليباي للعقبي استادار العجبة على لسان بعض اصحابه وقيل ان قرقاس
اراد بهذا الكلام تسويقهم حتى يفر قرقاسه ثم تصعد هو الى العله وتعلم السلطان بذلك
وعند ذلك ان الصلح لم يرد كثره هذه الا بجلهم امره حتى باتوه من العذر بجهلهم وباخذوه
عضبا كما فعل القوم بالملك الطاهر جمع وجمع عليه حواشيده واصحابه والا غير حاله
من غيري فابوا عليه والحوا في ركوبه في الوقت وخوفهم بوقوف من اجتمع عليه في هذا اليوم
وكانوا خلافت كثيره الى الغايه فظهر عند ذلك في امره فلم يجد بدا من موافقتهم وركوبه
معه في هذا اليوم لما في نفسه من الوتوب على السلطنة وكان فيه طبع وخفة عقل وزرانه

لا يفر منه ذلك الامن له دوت ومعرفة سقد الرجال وخاف قرقاس ان لم يركب في هذا
اليوم واراد الركوب بعد ذلك لا يوافق احد من هو اصيل بذلك برمه ويطول عليه الامر
لغهم ما كان داخله للعسل الملك الطاهر جمع وبه ذر العالم

٩٤

للعسل ظالم في صفه مظلوم مبتلي غير مرحوم
واحسن من هذا وهو لسان حال الملك الطاهر جمع قوله العالم
وكل ارادوه على حسب حاله سوى حاسدك في هذه الاما
وكلف مداوي الرحاسد لجهه اذا كان لا يرضيه الا والها
فحدث ذلك قام وليس له العرب هو ومال الملك وركب من وقته في سب الطهر من يوم الاربعاء
رابع شهر ربيع الآخر المذكور وخرج من بيته لعساكر عظيمه ومعه من اسر العوات
الامير اركن السقي قاساي نائب السام المعز وفه اركن بها والامير حاجم الاسر في احد
معدى الاوف والامير محليباي للعقبي استادار العجبة ووعدها انها يوافقون على ان يركب
وخرج الامير قرقاس من بيته بجوعه مواجبه خارج باب زويله من غير عياد ومث
معه وصحبه عساكر كثيره من الاسر فيه وغيرهم وانا بما فيه فماتت في اسره والجمع
حاله لا مطرا بعساكره واحدم من برهم من اعيان الامراء من منم البحار وبالصا الكره
قلقه في سره وعدم ثباته في كلامه وظهر في منه ايضا انه لم يجبه ما هو فيه من اخلاص
كله من هو فيه من المال الملك السلطانية وارايم العلوكه وكثره هزيمهم صار يقول في سره
لله نصر الحق فمقوله اخر اسبهم من الملك الاسر بروسه ويقوله اخر ليه نصر الامير
قرقاس ومنهم من قال الله نصر السلطان ولم ادر اي سلطان فضله كل ذلك في ملكه
المسافه العزيبه من بيته الى الرمله كم كسفه قرقاس راسه وصاح الله نصر الحق عن مر
فمجت ايضا من دعايلاي حق بريد فلما ان كسفه راسه نقاله الياس بعد لانه وظهر
في منه ايضا انه كان يخوف من المال الملك الاسر منه لما لم يجهه بعد ذلك انه بلغه في اليوم
المذكور انهم اذا انتروا على الطاهر جمع وملكوا العله صر يوارقته قرقاس فيقرر
خاطر من ذلك وكان بلغه ذلك بعد ركوبه وسر وعه فمما هو فيه في كثره
الا الاتمام لان الشروع ملزم والمضو حانه سار الى ان وصل قرقاس من خارج السلطان حسن
ووافاه الامير قرقاس طلبه ومال الملك وعليهم السلاح والامير محليباي للعقبي وسار معه
من تحت عذبه السلطان حسن الى بيت قوصون عناه باب السلسله وكان سله يوم ذلك
الامير اركن السقي قاساي للعقبي وادار الكسر وقد اعلقه مال الملك في كاس ففضله قرقاس
عونا لبيته المذكور فوجه معلما ثم دخله بعد امور وادار كاس الطاهر جمع وخرج
من باب سبر البيت المذكور ونهى الى حاله سميله لخره عن المراكه لوجه كان يعقربه من حليه
واصله من من هذا القبيل وملك قرقاس البيت ودخله واخذ فيها بمعله مع عساكر السلطان
من القاص وغيره فلم يبق له امر ولا رتب له طلبه من كثره الغوغا والهرج حتى ان بالسلسله
كان مفتوحا لم يبق قرقاس في الرمله واحدم من اسر الطاهر جمع والامير قرقاس في الرمله
الاسرا حور الكبير لم يبق في غلقه ولا حركه من مجلسه ولا اسر احد من مال الملك السلاح ومن علم
بناحيه لذلك تسبوه للملا مع قرقاس وما يعل ذلك ومع هذا كله لم يلبث احد من اصحاب
قرقاس الى اخذ باب السلسله واسار احد الى حفته جله كافيته لطم اضطراهم وقله سجد هم

كل ذلك والسلطان الملك الظاهر الى الان بالعلية في اناس حليله من خواصه وهو يصديق
ما قبله في حق قز قاس الى ان حصر قز قاس الى الرملة وملك بيت فوصون فعند ذلك
قام وركب من الخوض السلطاني وتلقى في اسبابه الصغار وحاصركته الى باب السلطان وجلس
بالفعل المظلل على الرملة وقد صعد معه قز قاس عليه قز قاس فذهب يومه به انظر قز قاس
اذ اطلع اليه طابقا وان قز قاس ارسل بقوله له انه يريد بعض من المالكين لاسر حبه ويطلع
الى العلبة فاستجبه له الدرك جماعة كبره عن التوجه الى قز قاس فخرجوا منه ولحقوا به
وكان هذا الذي فعله الظاهر من الانصاح فان كان على حصنه فقد نفع وان كانت حيله
من الظاهر جمعت فكانت في غاية الحسب ومن احود الحيل ولما جلس الملك الظاهر لمقتدر
من الاسطبل السلطاني المظلل على الرملة تلت جماعة من خاصكته مشاهير وعلمهم السلاح
وناوهموا القز قاسيه بالقتال فليلا تم اسر السلطان فزود في مكان من حرب السلطان فليلا
الى بيت الامير افندي التمراريك امير سلاح وكان سكن فيها فبدا الدرك يعصر بكمال الساعي القرب
من الكش تحاه مذكره شجر كذا ولي فلما سمع الامير او المالك المناداه ذهبوا الى بيت
الامير ادبوا التمراريك فاجتمع عنده جماعة كبره من الاسرا فجمع عنده
من يدرى الاول في الامر قز قاس في راس يوم النوب وحلب الجواب فخرج
الملك في الودي ومن الظلماء ما وعبر بهم الامير اسنبا الطبارك وعدة كبره ثم ارسل
افندي التمراريك راس نوبته لكشف خبر قز قاس ومن واقفه من الاسرا وتوجه
الدرك وعاذ اليه بالخبر انه ليس به من الاسرا الا قز قاس وان له خجاء ومعلباي للفقير
وجاءه الامير في فكله افندي وركب ورسمه وركب الامير معه من النوب
عليهم من المالك السلطانيه وساروا الى ان وصلوا الى حليبه انطولون غيلة لثاقه الشجر
ووقفوا هناك ونشأوا في ممرهم الى باب السلطان وقد ملات عساكر قز قاس الرملة
من الناس من قاله تتوجه من على المشد العلي الى باب القز قاس ثم تطلع الى العلبة ومنهم من قال
غير ذلك وسامهم ذلك ورد عليهم الخبر ان الامير قز قاس ومعلباي كلفهم خراجا من عسكر
قز قاس وحقا بالسلطان فعند ذلك خوى عزم الامير على الخروج الى العلبة من سويقه
سمع فسار ولحق معهم الى ان صاروا باخر سويقه منع حركوا نحوهم بده واحده الى
ان وصلوا الى العلبة بعد ان جاء بافندي التمراريك فوضعهم قام به ولم يبارق في السرح وظنوا
للجميع الى العلبة وقتلوا الارض من يدي السلطان فاكبرهم السلطان غايه الارام ونذهم
لعناله قز قاس فقتلوا من وقتهم ما ظلمهم ومما ليكم قتل انتم معهم جميع اسرا الاوهنا
وغيرها وصف افندي عساكره والاطلاب الذين معهم وقيل ان بعض عساكر السلطان ضلته
القز قاسيه من غير تعبيه وامضا فقه لان قز قاس لما وقف عناه باب السلطان لم يقدر
على تعبئة عساكره كثره المالكه وقله من معه من الاسرا ووقف هو بينهم في الوسط فلم
يكن عساكره عليه ولا يمينه ولا يساره وذلك لجهل معرفة اصحابه بامره الجيوش
وتعبيه العساكر وكان ذلك من الاسباب في هزيمة قز قاس فانه تعب في موقعة
في ذلك غايه التعب فصار ناره يكثر في المنه وتارة يعاين بنفسه حتى اخبره جراحه وتارة
لغود الى شقيقه ولم يقع ذلك لعساكر السلطان فافهم كانوا غايلهم اسر الودف وطلمنا مات وعشرات
فلما بقي الالوف فوقفوا اطلابهم تحت العلبة فجاء قز قاس كل طلب على حدة فصار والابنية

٩٥

وبرزت الاسرا والخاصة لقتاله قز قاس طائفة بعد احرك هذا مع سرقتهم عكايد العرب
واحوال الواقع واقتبا التمراريك في اجتياح لبعي العسكر السلطاني حبه ولسرهم وقله
وحلجيت وكان قصده بعينه العج فلم يعمله القز قاسيه وما ذروه بالقتال والتمال من
غير ان قز قاس فصادم القز قاس غير مرة والمرة فيها على السلطانية وبنه اول حركه
بينهم مرار كبير واستند القتال واستند العراجات في الطائفت وقيل الامير حرك
البور وركب احد اس العراجات بوسط الرملة وهو من حرب السلطان كل ذلك زاد
قز قاس ينادي في الناس من بابي قز قاس من المالك السلطانيه فلم ياتيا دسار ومن
باته من الرع فله عروون ذنبار فذكر جمعه من الرع والعامه فاحد الظاهر جمع
بنين الذهب على الزعر فالو اليه باجمعهم وواللسان حالهم ذره بجعله وذره بجعله
ثم اسر السلطان بمناوي فنادي في اهل اسر العلبة من كان في طاعة السلطان فليصبر فله
الامان كاف من كارب وله كذا وكذا واوعده بامساك كبره كل ذلك والقتال في اسر ما يكون ولم
يكن غير ساعه حيله الا واخذ عسكر قز قاس في يدهم وتوجهت الناس الى السلطان سببا
بعدى وكان جماعة من اصحابنا من ايمان الناصريه ووقفوا عند الصوم من تحت الظلماء
حقى بر واملكون من اسر خديشهم الامالك قز قاس وفولهم وميلهم اليه فانه قيل في العصار
لغالبه كما اطلق في هيت فليست هناك واامر قز قاس ولدا واحد اجماع في العرق عنه
اجبار واما جمعهم الى حربه باب السلطان ولطهر كل منهم انه كان من قز قاس ولم يجمع
ذلك على الظاهر لكنه لم يجمع يومه الى السلطان وبالله لقد راى الامير افندي التمراريك
الناصر في وهو يدق من حبه على طبله ويده بالناس لاخذ قز قاس بعد ان اسر في المرحه
وعبره فليصبره حتى ان لا يسمع الكلام من ذلك ولما كان من الظاهر والعصر احدا بر
قز قاس من ارباب واسمعت عساكره ودهنت اصحابه وجرح هو في وجهه وبده وكرا ونقب
واقتلت عنه جموعه وصار الرطل من اصحابه يعبر لسهه ثم يطلع في المالك الى العلبة حتى يطلع
السلطان هدا والرمي عليه من علا العلبة مترادف بالمهام والمخوط وكان اصحاب قز قاس
في اول حصوره الى الرملة افندي اب مدروسه السلطان حسن فلم يقدروا على حبه فلقوه
وخلوا الدرسة وصعدوا على منج الدرسة وارموا على السلطان وهم ايضا بالنسا
والكنيات الى ان ابادوا العلبة ومع هناك واسر قز قاس في ارباب وجعل ان تقع المرحه
على عسكر قز قاس من الذين يتوابعه فتره في العلبة فافهم عنده ذلك عسكره بعد
ان سبقوا بعد دها به ساعه ثم اتفوا واولوا الادار من ايمان السلطانيه فاذا في العصار
الاوقد من المرحه بعد ان سوا بعد دها به ساعه ثم املوا واولوا الادار من ايمان
السلطانيه الامير افندي التمراريك امير سلاح والامير بحر يردى الدرك صاحب الجواب في
اخرف شدقه لرم منه القز قاس فله طوبى واسر في اللوت والامير اسنبا الطبارك
انصاف طعنه ربح اصحابه في ضلعه وجماعة كبره من الناصريه والمالك بطوله الشرح
في نهمهم وعنده ما يرمي عساكر قز قاس احد واصفقه وطلموا به الى السلطان وفوق قز قاس
فلم يحرر قز قاس ذهب فتوجه السلطان في توجه الى حبه السام فندب الامير افندي التمراريك في
جماعة الى حبه للغايقاه فسار الى ان قارب المرح والرباب فلم يجد طريقه ان احد من
العساكر ففعل ان قز قاس حتى الظاهر فعاذ ولما الزعر فافهم لما راوا المرحه على القز قاسيه

٩٦
المباداه في حركه
للكمال السلطانيه
والامير اسنبا
دعي السلطان للاحار

والذي حرج

اعترفوا فيهم ثم توجهوا الى داره فمروها واخذوا جميع ما فيها وفي الحال سكنت الفتنة وفتحت
 الدكاكين ووردى بالامان والسبع والشر واخلوا أهل العرصة في سبيل قرقاس وجوامسه
 ونفذت السلطان ايضا جماعة من خواصه في القبض عن امره وما اسي الدخلى ذهب ان الفتنة
 كانت تلك ويات الناس في امن واما السلطان فانه لما تحقق امره قرقاس كام من عهده
 الاستطيل وطلع الى العلاء موبيا مخرجا كما ولي يوم سئل من فانه كان في حراة الهرة من امر
 قرقاس وبقده باسمه وعظم شوكره وجلالته في القوس وقد كان القاهر محقق ان
 قرقاس لا يد له من الركوب عليه لاجل الرابسة وشغب راسه بالسلطنة وامكنه القنص عليه
 اضطراب امره كما هي اوايل الدولة فكان السلطان يريد مطاوعة من يوم الى يوم ان يمكن منه
 ما من من الاور وجعل الله له امره بعد سلك هالته عبقها فخرج وامر ولما اصبح يوم الخميس
 خامس من شهر ربيع الاخر عملت للخدمة السلطانية بالضر السلطاني وطلع القضاء والاعيان
 وهنوه بالضر والضر وقد وقف على باب القصر جماعة من امر اللوملة من الروم واليوب
 مثل حاشية اليهودك وعلى باب الهي واما ذلك ومنعوا المائلة الاسرى من الدخول
 الى الخدمة السلطانية وصار كل واحد منهم يصر بالملوك من الاسرى عليه على ريشه واكافه
 بالصبي حتى يعموه من الدخول هذا لانه ان يوسع سببا وتوخيها وتطهر روات جماعة
 كثيرة منهم ثم امر السلطان العضاة فجلسوا جميع العلاءة لسبب قطع سلك مواد الدرس
 للخدمة لعل قاضي القضاء منس الذين عهد الباطي المالكى بقطعها والزم الناطر على الدرسه تطلع
 السلام المذكور فقطع في الحال ثم امر السلطان بالقبض عن قرقاس ويودى عليه من اربع
 القاهرة وهد من احفاه طمعه من العدة في يوم الجمعة سادس من شهر ربيع الاخر وكان
 من خبره انه لما اهرم سار وحده الى جهة الرصد وقيل معه واحد من جوامسه فاقام به
 نهاره ثم عاد من بيته وهي ليلة الخميس الى جهة العزيرة ثم مضى منه الى بيته بالقرية من
 موره للعبس وقد ضاقت عليه الدنيا بأسرها وكان يملك من الخرج فلما رأى ما حل به نفث
 الى الربى عبد العاسط يعرفه بمكانه وباخذ له امانا من السلطان فركب عبد العاسط في الحال
 وطلع الى السلطان في ذكره يوم الجمعة المذكور وعرفه باسم قرقاس فبذل له السلطان ولده
 المقام الناصري والبر والناحية فركب وسار في خد من عبد العاسط المذكور حتى اتوا الامم
 كان فيه قرقاس **حدثني** المقام الناصري محمد المذكور **قال** لما دخل على قرقاس
 قام الي واخطب بعقل قد مضى فنتحه من ذلك فخلني وقتل قد مضى ثم بيدي ثم طرغ بضع الي
 وبصرع وقد علاه الدلو الصغار ولم ار في عري دله كد لته واخرج حذره فحذر
 اسكن روعه وجعلت في عنقه سند بل الامان الذي ارسله واليكاليه وقبل بيدي ثانيا
 ثم اراد الدخول مستدليا فلم امكنه من ذلك لاجلا لانه لم يخرج من ذلك للعبس وركبوا وركبوا
 فرسان جبابي ومصنعا نبال القلعة وهو في طول طريقه وبكى وبصرع الى تحت انه رفق عليه
 قلبي وكل من رما به على الخد من العامة شتمه ووجعه واسمعه من اللوم بالامر يد عليه حتى
 لو اسكنهم رجه لرجوه هذا ما حكاه المقام الناصري ولما ان وصل قرقاس الى العلاءة وطلع السلطان
 وصوله للعبس على عاتق في الحال ما مثل من يديه خرم على وجهه فقتل الارض ثم قام وسى قليلا
 ثم خرم قبل الارض ثانيا هذا او وجهه صار كلون الرعيراب من الصغار وسده الخوف فلما قرب
 من السلطان اراد ان يقتل دله فمعه اربابا بلا لظايع من ذلك ثم اخذ بصرع فلم يزل السلطان وقوف

٩٧

وكان سر خبر
 قرقاس

ووعده بخير على هيبته ثم امر به فاخذ وادخل الى مكان بالروس فقتل في الحال وهو يسكن الخرج
 وذكر انه من يوم الواقعة ما استطاع بطعام فاقى لبطعام فاكله وقد ذل عنه تلك الامة والعبه
 من علم ما دخله من الخوف والذل ولما كانت العامة تقول في الطريق ان القدر والا فلا ولا ذلك
 يا قرقاس **قلت** وبالمع قوله العائله في حنا

٩٨

اري الذي يقول عمل فيها **قلت** اخذ احد ارتموحي وقلي
 وايقربكم مني انبسا **قلت** فقول لي حكايا والفعل مبكي
 وبلغ من هذا قول **ابى نواس**
 اذا الممن الذي لا يبيد تكسفت له عن عدو في باب صدق
 ولما اسكت قرقاس المذكور من سرور السلطان وهدى سره واخذ في مسك جماعة من اعيان
 الامم فيه فامسك في يوم واحد اربعمائة من مستين خاصين من اعيان الممالك الاسرى فمضى
 للعبس بالخرج من دعة الحكم ثم في يوم السبت سابع ربيع الاخر اخرج السلطان على الأمير
 اوتيا الخزازي امير سلاح باستقراة ابا بك العسالي عوضا عن قرقاس الموزم دكره
والتحق على سلكه السود وفي امير مجلس باستقراة امير سلاح عوضا عن اوتيا الخزازي
 وعلى الأمير جزير قاسف امير مجلس عوضا عن شريك المذكور وفي هذا اليوم ايضا ترك
 بالامر قرقاس السعي الى العزيم ذكره مقتيد من العلاءة على فعله على العادة الى الاسكندرية
 فعدان سبع من العامة بكن وها كثر الى العلاءة كل ذلك لانه كان لما ولي العزيمه بالدار للعبس
 شدة على الناس وعاقب على السكراة العتقوا بال الفارجه عن العلاءة فاسكن فيه طم
 وجبروت فلما ان وقع له ما دفع **صار** كلف كان في نفسه من اتم منه في هذا اليوم ويوم
 طلوعه لعود باليه من زواله الفم في الاسب تا سبعة قري عهده السلطان الملك الظاهر
 حقيق بالضر السلطاني من قلعه الجبل وقد حضر الخليفة امير المؤمنين ابو الفتح داود
 والقضاء الاديع وولي قرانه كاتب السر صاحب يد الدين حسن بن نصر الله وكاتب
 العبد من لسان القاضي شرف الدين الاشقر نايب كاتب السر ولما امهم كاتب السر من قراة العهد
 لخلق السلطان على الخليفة والقضاء مو على كاتب السر ونايبه سره الدين المذكور وانقض
 للوكب ثم في يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الاخر اخرج السلطان على الأمير قراجا الاسرى
 احد نوادي اللوفه باقطع الاماكة اوتيا الخزازي بكم استقاله اوتيا على اقطاع الاماكة
 قرقاس الذي هو يرسم من يكون ابا بك العسالي وكان السلطان راد قرقاس بقدمه
 لحرك زياده على اقطاع الاماكية بترضا به ذلك فلم يبع السلطان بالزيادة على اقطاع الامم
 بها على نصر الامم وانهم السلطان تنقله قراجا على الأمير الصبيح الدقي للوذي الذي
 كان ولي خويته العلاء في الدولة للوذي وكان له يد في قوله بظلاله **صار** امير عسيرة
 وانهم السلطان لمسه ما به وبقيده الق على الأمير اينا لالوذي الذي الاسرى عوضا عن قرقاس
 وهذا بقدمه عاتق كاش مع قرقاس زياده على اقطاع الاماكية المقدم ذكرها وانهم باقطاع
 اينا لالوذي وطيفة الدوادار الثانية على الأمير استيف الخزازي **الحاكم الثاني** وفيه
 حضر للفق الكلي محمد بن البارزي من دمشق يطلب فهد ان بلغا جميع اعيان الدار للعبس
 واجمع من العدة يوم الثلاثاء سابع ربيع الاخر اخرج السلطان عليه باستقراة في كايه
 السر للعبس بالدار للعبس بموضع عن الضارب باله من منضاهه يحكم عزله وهذه كايه

زايه قرقاس
 على يد الجبل

رسالة درویش الیهام
۹۹

19

استغفر الله من الدين
مؤلف

طلبہ کے حوالہ سے

نظم و قال غنای
دو عالمی

استغفر الله
صفا

المسلمانية بقتة الكسوة وكما استعدادهم ان يدفع لكل واحد منهم حيا من درهم طوم فلما قرب اوان
نصفه الكسوة وقضوا يوم الاثنين بامر من حاد الاخرة وظلوا ان يفتق بهم عن الكسوة عشرة
دنانير لكل واحد فازالوا به حتى يفتق بهم الف درهم الواحد ولكل خامس الف وجميعهم وخدروهم للظان
ان يكون نواب البلاد العاصي الساجي خمسة عشر ومواسر للشيعة **و** نواب المالكي والنبلي اربعة
اربعه ووقع ذلك امامهم عاذ والحاكوا عليه **ذكر** قري قاس السجاني القامري
والعزم ذكره ولما كان يوم الخميس تامن شهر رجب جمع السلطان القضاة بالمعبر فقبل الخدمه السلطان
وادعى العاصي علا الدين علي بن اقبوس لخدمته نواب العلم الساجي عبد العاصي المالكي بنصر الدين المستطير
على الأمير قري قاس المذكور بانته حرج عن الطاعة وحارب الله ورسوله وان يقاه في السجن بمسدة
وابارة قتله وان يقتل بصلبه ومنه يحرج عن الطاعة ويحارب الله ورسوله وان يقاه في السجن بمسدة
فحكم السلطان بوجبه ذلك فمقتله ما وجبه قتله القتل وانصر المجلس وانصر المجلس فذهب
السلطان طوعا ونصيحا في ذلك المقار لخدمته فقبله فضا فوطر عان الى الاسكندرية
ودفع لنائبها ما على يده من الخبز المشب على قري قاس وحكم العاصي المالكي بقتله فاخرجه النابيه
من السجن فحقى عليه حكم العاصي وسيل عن الحكم المذكور فاعاد زحمته في طرهان المذكور ولعل عوده
من الاسكندرية فله لما وصل الى الاسكندرية ودفعته الى الأمير فرباى القزى غاوى نائب الاسكندرية
ما كان على يدي من الرايم السلطانية وغيرها بقتله قري قاس فامر به برباى فاخرج من محبته بقتله
الى بن يدي النابيه قدام النابيه وخلصه مكانه وساله في الاعداد فاعاد و قد اتم له المجلس الخامس وار
النابيه مستحي ان يامر بالقيام حتى تكلم بعض من حضر بانقضاء من المجلس وقد حضر لك اعلى والوالى
واقيم من قاس واخذ له نصيب رغبته فخرج جزعا عظيما وسرع فمروا لى بالحق طوعا ونصيحا
رغبى في هذا الملا وكور ذلك غير مرر فعلت له ما حوله اما بعد ما مورر والشرع حكم بذلك
فقدم وأجلس على ركبته واخرج النابيه الى سبعا من عمر قواس به كان ملفوف بالعباسيه من خواص
الجواري لا ينفج بها فلما رأت ذلك فلبس النابيه على امير هذا السيف الوحش فله لامل فوسيعت
حينئذ ثم احلها على السيف المذكور وضرب به رقبته قري قاس فمطعت من رغبته مقدار
نصف قيراط لا غير وعنده وقوع الضربه في رقبته قري قاس ما حصره واحدة ماتت فيها
من غم الوهم ثم ضرب النابيه على اخرى ثم ناله وفي الثالثة حن ها حن احنى بخلصت كل ذلك
وقري قاس كاعظم ولا يجر له سوى المصحة الاولى فعلت انه بملك ما سوى الضربه الاولى من غم
ما داخله من الوهم وكان ذلك في يوم الاثنين تاني عشر رجب من سنة اسير واربعين وثمانماية
وماست **قري قاس** وسنه نصف على حسن منه سمنا وباني بقتله لحو الف سنة ذكر الروايات من هذا
الحاكة ثم في يوم الاثنين تاني عشر رجب اخلع السلطان على الأمير بلجاء الهياك الهاجري احد
امير الجبل ما ستواى حاجب باصفاراه في نيا به الاسكندرية عوضا عن الأمير فرباى القزى فلو
حكم عزله ثم ندم السلطان الأمير فرباى السود وفي اسير ملاح لاسير الصغيره وقين معه
فعله كبره من الهياك الاسير فبته لاجل العيب بالصغيرة وخرج في يوم الاثنين تاني عشر رمضان
من رجب من الهياك الاسير فبته ثم في يوم الاثنين تاسع شهر رمضان قدم الأمير الهياك
حسبهم اليشكي ونابيه فين وداركنى الرومي في تسرد مياط واسرها السلطان بالبقية
الى المدينة النبويه محبة ركب الحاج لبقيا بها ثم في يوم الاربعاء حادى عشر رمضان المذكور ورد
على السلطان كتاب الأمير قانباى الخزوى نايبه جاء يقضى ورد ولا مير يرد بكه للعلمي حطب الحجاب

فصل فی

عصيان تعريش

١٠١

عليه عليه وجهه من امرا حلفه ايران بعد من الامير قهرموش نايب حلف بعد
خروجهم عن طاعة السلطان وعصيانهم وكان اشيع خبر عصيانهم انما كانت فلان ودهن اللبر عتق
كل احد حجة ما اشيع **ذلك** خبر عصيان قهرموش المذكور وهو انه كان من يوم مات الاثر في
برساي اخذ في اسباب اللزج واخبر في نفسه في عوده حجة العاكر الخلف عاكر الاحر
حياته لم يدخل حلف الا بعد خروج العاكر الصر منها بعد انام ولما دخل حلف شوع في
بدن امره والنظر فيما يعمله لم يصبه ولم يكن له عرض في طلب الملك لاجل حبه ان القوم ارضوه
لكذلك غير انه يعلم انهم لا يتبعوه في ما سخط ان انما لم يكن ذلك لكونه كان تركا بنا غير العير
هنا فاجل في حلفه نفسه واستدعى امر التركا في القنات معه فلما اجتمعوا عليه ولحق
عليه جلاوت وكان قهرموش من رجال الدهر عارفا منذ نوا موره خند النور وعنده
عمل وملك وحل من صايب ويدبر حيله عاكره على ان كان لا يعرف اليه الوجود
في دن الله مع جموده في محاسنه وحسنه الفاطميه منه كما هي عادة اواباس التركا
وجمع جهله وحرفته كانت في امور دينه لا غير مع حنين وعمل الا في محقة فلا اسفل
امر لن واقعه من اس التركا في الباطن ومكره مما يليه وخدمه مع ما كان حصل من الدوال
ولبع مع ذلك ان اللطائف السلطانية وردت على اسر حلف في القصر عليه راي انه يظهر
ما استلمه من الفروج عن الطاعة وملك حلف واعمالها طول عمره لما ذكره انه اذا غلب عليها
وكثرته عساكرها بحصنها ويقومها فان جاءه عسكره ومسله فابله وان كانت الاخرى انهم انانه
بعد حصين طعتها ويتوجه الى جهة بلاد التركا التي لا يعود عنها من اما من العاكر ولم يبق
بها الا من استتيب بها وقدما قهرموش وملكها كما كان يعمله شيخ ونور ومع الملك الناصر مع
ان قهرموش هذا كان ارضيها قدما ملك البلاد لكونه كان تركا بنا وله ابوال جمل الكثر
دها ومكر وان كان شيخ ونور واعلم من القوم واجتمع عليه هذا العمل بمعاذ وعظيمة وانما
هو محل شوش وتكليفه وتاييده ما يليه ان الظاهر هو قهرموش الكثر من عصيان
الامير اينا السلطاني نايب السام الا في ذكره وارسل الظاهر حلفي وكنتي في القصر الكثر من قهرموش
هذا قدما من قبل بعض ما ملكه الوالد لما كان قهرموش المذكور يخدم الوالد على ساقى بيانه في
الوفيات وكنتي الملك الظاهر في اس قهرموش سبب القصر وعنده فطمت منه ما ذكره في حقه
من طول اسر قهرموش المذكور وهو انه كان اول ما يد انه قهرموش انه لخدمه ستمل الامير
حلف نايب قلعة حلف فلم يزل ذلك فلخديدي بر على اخذ القلعة بالجليل فاحس حلفه وكلم
اسر حلف سببه وانفقوا على قتاله وبادره وركبوا عليه احد امور وقعت بطول
شجها ورقي عليه حلف من علا قلعة حلف وركب الامير بر ذلك الهبي الحلي حلف حلف
والامير قهرموش ارا تا ملك حلف وجماعه اسر حلف وعساكرها واقصوه فصد منهم مما يليه
صدده بذلك شملها وانتموا واستنوا متوجه قطع الى جهة البيرة فها امن ونوجه بر ذلك
الهبي حلف ايضا حلة الى جاءه وكانت الوقعة في ليلة الجمعة من عشرين شعبان ودخل بر ذلك
جاء في اخر يوم السبت من شعبان هذا اما كان في اسر قهرموش وياقي بان هذه الوقعة
كانت قهرموش المذكور فاجل بعد واما ما كان من اسر السلطان فانه لما طغى خبر عصيان
طلب الامر وعمل بهم بشورة سببه فوقع الاتفاق لعله عن نيابة حلف وتولية غيره
م سطر السلطان بعد ذلك ما يرد عليه من اخبار البلاد السامية لما كان اشيع بالظاهر ان الامير

من

ايناله للحلي هو الذي اسر قهرموش المذكور بالخروج عن الطاعة وانه موافقه في الباطن فلان لك
لم يخبر السلطان احد من العساكر الصر والى اب البلاد السامية لمتاله قهرموش فلما كان يوم
الست تاي عثره عن السلطان المذكور كتب السلطان قهرموش حلفان امرا حلف نايب حلف
الى نيابة حلف عوصا عن قهرموش المذكور وان اسقر الامير قاناي الخزاوي نايب حلف
ذكره في نيابة حلف عوصا عن قاناي الخزاوي وتوجه الامير على راي الهبي الذي احد امرا
الخرات وراسه بوزن بقليل حلفان وسريفة نيابة حلف وتقليد بر ذلك الهبي نايب حلف
وبرد ذلك المذكور هو حاله على اي التوجه وجايله وبه يعرف بالهبي على شهره خاله المذكور
وتوجه الامير حلفان الهبي الذي لا يدي احد الامرا الخرات وراسه بوزن بقليل الامير
قاناي الخزاوي وسريفة نيابة حلفان على راي وحاشكها يوم ذاك عقد الملك وحلفا
ونفى السلطان في لوق سبب اينا الحلي نايب السام لكونه اشيع ان سودون اخرا اينا الحلي منذ
قدم من عند اخيه اينا الى القلعة فسمي الناس اليه وكان السلطان لما سطر ازل سودون
المذكور الى جميع نواب البلاد السامية وكانت العادة جرت انه توجه لكل نايب امير بصره
بحلوس السلطان على محب الملك كل ذلك مراعاة لظواهر اخيه اينا الحلي وكان السلطان ايضا
ارسل الى اينا المذكور المذكور فخالعه ثابته مع الامير ناصر الدين محمد بن ابراهيم بن منيحه بامر
على نيابة دمشق فلما كان يوم الاثنين ثابته مع امير مصر ومضاف ورد الخبر على السلطان من
الامير طوح ماري الناصري نايبه عن بان الامير ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد المذكور
ومثل من عند السلطان ما على يد من الخلة الى جسر العقرب بحث اليه اينا الحلي ساعيا
يستحقه على القدر سريفة المذكور ثم ارد فخره باخر حتى قدم من محبة الى دمشق في يوم السبت
سابع شهر رمضان وخبر اينا الى العاكر وامير السريفة السلطاني المجهل على يد من سبب
وفيل الارض ورحل القصر المجهل منه ايضا ودخل الى دمشق في يوم السبت حلف وتتركه بدار
السعادة فالحان اهل دمشق بذلك فانه قد كان اشيع ايضا يدسق بحصيان بايها المذكور
فلما كان يوم الاثنين تاسعه ركب الامير اينا الحلي الموكب على العادة ودخل الى دار السعادة
وجمع امرا دمشق وما من الما من بين يده وقد اطمأن كل واحد ان ملكه الامير مستمر
على الطاعة كما هو الا ان اسقر في مجلسه اشار بالقبض على اعان اسر دمشق فاعلق الباب
وقبض على جميع الامرا والمباشرين وكان العاكر في قصر الامرا قاناي الخزاوي الناصري انا ملكه
دمشق وقاصوه النور وركب احد مقدمي دمشق والقوم من عاكر اظم الامير برساي
الحاجب وعدة كبيره اخرا في دارها فانه كان على راي الهبي وحاشكها المذكور في
تقليدنا سبب حلف وطير ليل رحلا الى عره واقاما بها فلما سمع السلطان بهذا الخبر اضطر
وشوش الى العاكر لانه كان عليه ادهي واسر وجميع الاسرا واصسارهم في اسر انا له وقهرموش
فاساروا الجميع بشفرة وقد كثر السلطان قوله اقبعا القراكي لما اشار اليه ملك سلطنته انه
توجه الى البلاد السامية م مسلحون فلم يفته المذكور الا ان وامير الموكب فحلف السلطان
سما فرلعتا المذكور في يوم الاربعاء ورد الخبر على السلطان ان الامير فليح انا ملكه حلف
وصل ايضا الى جاءه وان قهرموش احد مد يده غنيما بـ ولحقها وان عده من قبض عليه
الامير اينا الحلي من اسر دمشق تسعة عشر اسرا وانه قبض ايضا على حاله الذي يومه من
الصبي الكركي ناظر حلف دمشق وعلى العاكر بها الدين محمد بن يحيى كاتبه من دمشق وان على اي

في سائر طرلس
وبرد الكثر

تفرض على امير
سلطان اينا الحلي

وحاشاك اليهودي توجها من عزه الى الامير انا له العلي التامري ناسب صفة م في يوم الخميس عشرين
ورد على السلطان كتاب الامير يعزى من ناسب طبع مودج ما تهر رمضان يمين انه في اليوم
المال والعرين من شعبان ليس الامير خطط ناسب العلة ومن معه بالعلة الصلاح وقاموا على
سور العلة وضوا الكاحل وعبرها واسروا من تحت العلة من ارباب العانس وسكان العوايت
بالقوة هناك وانه لما رأى ذلك أخذ يسال خطط عن هذا وسببه فلم يحبه لان كان ليله التاسع
والعشر من ركب الامير على اياك العاكر والامير يرد ذلك للناخب في عدة امر الامير الصلاح
ووقفوا تحت العلة فبعث اليهم جماعة من مشركه فكانت بين الفريقين وقعة اهنم في فاطم
وانه باق على طاعة السلطان وانه لفت سالك خطط عن سبب هذه للفرقة واجاب بان يرد ذلك
ورد عليه من يوم السلطان بالركوب عليك واخذ له وجهه فخر من ابناء عجم انا على قضا محله
معنى ما ذكره وانه باق على طاعة السلطان وانه لم يعرض الى العلة فلم يقول السلطان على كاهه وعلى اذن
لما سبق عنده من حروجه عن الطاعة اسير ما يصيبه كتاب يعزى من م ورد على السلطان كتاب
فان من ناسب قلة دمشق بان الامير انا له العلي التامري يرد على بالامان والاطمان والدعاء للسلطان
الملك العزى يوسف ولان القاضي بن الدين ان قاضي شبيهه قاضي قضاء دمشق دعي الملك العزى على منبر
جامع بني امية في يوم الجمعة وان للسلطنة نقله دمشق باقية باسر الملك الطاهر فمؤكل ذلك والسلطان
قد اجمع رايه على اخراج حريمه الى ابلاد الشاميه م في يوم السبت حادي عشرين رمضان استقر
القاضي بدر الدين محمد بن القاضي شهاب الدين احمد التلمسي اخذ حلفا للسلطنة قاضي قضاء الدمار
المعزى بعد موت القاضي شمس الدين محمد بن احمد البساطي م اجمع السلطان من العدة في يوم الاحد
استأجر عرض المالك السلطانية وعين من الخاصكية بتمامه وعين نورا اسفل الشام مع ما ياتي ذكره
من امر الاولاد وغيرهم م في يوم الاثنين بالسفر عنده لخلق السلطان على الامير الملك العزى التامري
استقاراه في تمامه م عو ضة عن انا له العلي التامري على كره منه ومنع كثير من يوم الثلاثاء
فر من السلطان الخاصكية وعين منهم لكسفي بتمامه وبلدين خاصكية لنته سباه وسين خاصكية
م بعض منهم خمسة اعدا م في يوم الاربعاء من عشرين من عين السلطان للسفر من امر الاولاد
قراهم لكسفي راس يوم القوب ودرى السفي بتمامه المطوب ومن امر الطليحاه طوع من تزار
التامري راس يوم م في يوم السبت الا بالملك اتبعوا التزاري ومن امر العزى عشرة وهم اقلو الوماكي
وقد صار اسير طليحاه وقيم من عبد الراف الويدي بحسب العاهة وراس يوم م اعفي بعد ذلك
وبسبب من ان وادي التامري راس يوم وباربر من صفر حجا الاسرى راس يوم واقبر دى الامير
امير اخور بالمت وقبر طوعان العلاءي وسودون الاسالى الويدي المعروف بقرا قاس راس
يوم وسودون الهي النور راس يوم وسودون النور وزي الصلاح دار راس يوم وحالا
النور وركي راس يوم وحكلكي التامري البهلوان م ورد للغير على السلطان من الامير طوعان العلاءي
باسم العدي بان انا له العلي لطف الاسر الذين حضر عليهم قبل تارعه وحلفهم الملك العزى يوسف
وذلك استغاثة قباي التامري البهلوان انا له العلي التامري راس يوم واقبر دى الامير
المعزى فهاضه من الافراج عن الامر بعد ان اكدت الوجته بينهم ومع ما كان بينه وبين الامير
للناخب من خطوط الانتص قد عادت العزى العلو سبب ذلك عن انا له العلي واول من يعزى من
باسبب عليه وانه في نفسه عن انا له العلي في الحقيقه لم يخرج عن الطاعة وانما قصد بالاشاعة
عنه انه عاصي خيادم عليه ويعزى على غير بالخطا السلطان وهو معدور في ذلك فان مثله واه

١٠٧

اسم السلطان العلي التامري
الملك العزى يوسف

اسم السلطان العلي التامري
باب الشام

ما كان يفرح عنهم بشفاعة واسفاه عليهم وقد قصد ما قصد
لا محمد عنك من عذرك وانه دمه وارح من انا له العلي التامري
لا اسم السلطان العلي التامري من الادب حتى يراق في جوانبه الدم

١٠٦

ومن يومه اخذ انا له العلي التامري قتيلا واستحق كل اخذ عقله واحب من سويده وكاد
لخوه صودون العزى ان يموت فتراما طعه عن اخيه انا له العلي التامري وهو فذلك من حله امر العزى التامري
الديار المصري م ورد للغير على السلطان بان الامير انا له العلي التامري ناسب صفة مودج ما تهر رمضان يمين انه في اليوم
حتى تر له بالركوب في سابع عشرين رمضان بعد ما ارسل اليه انا له العلي التامري بدعوه موافقته واهله ايضا
انه ما قام في هذا الامر الا وقد وافقه نواب المالك واركان الدولة وعظماء مصر فلم يمت انا له العلي التامري
العلاءي الكلامه م حتى ان يكره صفة مودج ما تهر رمضان يمين انه في اليوم
الرملة قصر السلطان بدلك وكنته اليه بالثنا والمكرم في يوم الخميس سابع عشرين رمضان الدار المنق
السلطان في المعسكر المزد الى الشام وعده من مابين خاصكي وبلوكة متمايزه واثان وجون نصر اكل واحد
عابون دينا م ودم للغير بان الامير جليات المحقر في مابين حلب ومصل الى الرملة في يوم الاثنين بالمت
عشرين من شهر رمضان فارا من عزم راسي حلب وكان من عزم راسي حلب انا له العلي التامري
اسره ولفه عصبان انا له العلي التامري ايضا عظماء مصر واستدعي النور كان الى حلب فقدم عليه منهم جماعة كثير
الى الخادم م عمل كل عظمه من تخامن ليرى ما على قلعه حلب واخذ مع ذلك بمجلس جماعة من قلعه حلب
فالوا في الباطن وواعدوه في اسلم العلة له وهو مع ذلك من حضر العلة المدعورة
والنعت في جدد العلة والامانة بدمهم في كل يوم نرداد الى ان بلغ الامير خطط ماب العلة
حلب من واخذ عزم راسي الدار من اهل العلة فقصص على الجمع واخذوا معهم وحملوا في المصيق
ورمي على عزم راسي ثم قتل جماعة منهم وحملوا معهم الى سور قلعه حلب فلهذا عزم راسي
بدلك واستمر على ما هو عليه من حصار العلة حتى امر على اخذها فجوزة بعض اعضاءه من دواب
اهل مدينة حلب عليه واسار عليه مان نادى لم بالامان فامر بذلك وكان بلغ اهل حلب
ان عزم راسي من يد امير التامري من حلب فلما يودي بالامان صفتوا ما كان فكل من هرب حلب
والقي في قوسهم ان يركبوا على جملهم فابو قتل ان يامر منهم قارت العامة واهل حلب باجمعهم
وملاحهم على حسن عقله وسار قايده واحدة ولحقوا بوايد العادة وم النايي عزم راسي وقد
بعد ان عزم راسي المذكور كان حيا ما عفر تاس في العزى من غيرت العلة عند ملاقاته العدة
وايسر فيه جودة التامري وحسن السياسة بحسب العلاءي وبالنسبة لانه من الجمل فخذ ما لطفه
ويوب اهل حلب عليه نعمت وذهب فارا من يد العزى من الدنية وسار حتى خرج من السور
وصار واقف خارج السور في نحو الانعين فاسلمهميا وقد هبت العامة جميع ما كان له بدار العادة
من الدواب والاموال والعرا م امتدت ايديهم الى ممالك عزم راسي واثاعة قتلهم ودمهم وكان
له المالك الكبير للتمه في اسهم وملاحهم غير انهم كان على مذهب استادهم في الحب والحرف وعلم النبات
في القتال ولم يظهر لاحد منهم نبوه في هذا اليوم ولا في يوم بصفته للمعسكر المعزى بلهم بغالهم وجا
الى المعسكر قبل وقوع القتال وتركوا استادهم في مثل ذلك اليوم مع عظم احسانه لم وعظم في الغم
وكا شدة الوقعة في يوم الثلاثاء عشرين من رمضان بعد ما كان عزم راسي حاضر العلة بلامه عزم راسي
يوما وملاحه عزم راسي من ايجاب عزم راسي ومالكه ولم تحله قوة العزى الى حلب لقتال اهلها فانه ارمن
معه ريد طر ليل وانضم عليه الامير طر علي بن سفل سفل التامري باجماعه فلما قارب طر ليل لم يبق الا

مشتر
اعوام طر ليل
وثوب خلب
واخرجه

جليلان واهبهم من طر لليس في العاجل الى نحو اربل حق قد بها واتهم على كان بالرملة من الغلاب وغيرهم وكان
 جليلان ايضا من يتنوله فغير من في الفناء في ان اسره كان في سائر الامور لا يحق على احد فذقت العيار
 لذلك ومن السلطان بهذا الخبر ولحقه الناس من كنهه فغير من في الدار مع قومه اسره ولزوه جوعه
 وكما وصل جليلان الى الرملة واجتمع بالامير اسالة العلاء كماله صفه والامير طوخ مازي نائب غزه واليه
 طوغان الحياقي نائب القدس امنوا على كماله السلطان فكتبوا له يستدعون له السير بنفسه احد بحرين
 العسكر من يدينه من بها وكان الذي قدم بهذا الخبر من عنده في يدي احد مالكة الوالد
 وهو يوم دالة ذوادار الامير طيات فدخل عليه السلطان في يوم الاثنين التاسع عشر من رجب واستقر له دوا دار
 السلطان على عوصا عن سودون النور وري عكر اسفاله الى جوميه حلب بعد بركة العجم لتقل
 الى بنا بجاهم في هذا اليوم قدم الامير جانيك الموحية في طيعة قاضي الجراونك بنما فطر للبر
 بعد ان وصل الى الرملة ولم يزل من التوجه الى حاه خوفا من اسالة العلاء كماله صفه فذوقه الى الفاضل
 ميرزا عطا فانه زعم انه طعن بكتب جماعة من الاسرا وغيرهم الى العلاء كماله صفه او فقف عليها السلطان
 فتعجب السلطان من ذلك كما بالعب فانه كان من يوم طعن على حب الملك وبده عهده بالاحيان لكل احد
 حتى انه ترقى في ايامه الى الوطائف المسنة والاضطرابات العالمة جماعة في الاياق لم يكن لهم ذل من الناس
 قبل ذلك وقهم من اره قبل ذلك ولا اعرف شكله كانه كافيته وصار منهم السقاء وردن بوب للبردار به
 ومخفدار به وسلاح دار به وغير ذلك وانما من جماعة من كان فالة معيشته بالانجاة والتفكر في
 لكزه ما اعدق عليهم الطاهر حتى بالاعطوا وصار يسمع عليهم بالاشنة الفاضلة حتى انه ذهب بعضهم
 الكواكب للخل المنقوشه بالهواك السود وباطون الرزاق العريضة وهو مستقر على مله وعلية لنوم
 بان حبه فداو فقف على الكنتبة له هذه بمقله ولم يتم على اخذوا لحد فها هو حبه من جهر العساكر
 ثم اصبح من العدة في يوم الاثنين سبعة عشر من رجب على العادة وسما هو في ذلك بلعة من الامير
 قراها للسيف راس يوم السود قرار الملك العزير يوسف من عبيده بدور فلة للبلد اعني بكنه
 فانه كان مكن بقاعة البربر من الحرم السلطاني فاستبعد السلطان ذلك وذهب بعض خواصه
 ان يتوجه الى الامير فترور الرغام وساله عن هذه هذه الخبر في الدار معور ورماله عن
 لسان السلطان ما يكره من رز خلك وذكرك من وخته فلم يحبه العزير من مكانه ووجه بقا بقاعة
 البربر من متوصل منه الى المطبخ السلطاني فعاد العاصد بصحة للخبر على السلطان فلما تحق السلطان
 دهاب العزير كاد متوجه ان تزهق وغظم عليه الامر واعني ما كان فيه من امر اربل الخلد ولبس
 وعرف السلطان الامرا وكابر الدولة بذلك فانه من الامير طهر عليه الخوف والفرع وما يجب الملك وكبر
 الكلام واحلف الاماويل في امر العزير وفزاره وفي ان توجه وتكان من خسر العزير على اخلاصه
 المقول ان العزير لم يحسب نقاعة البربر من الدور السلطاني اقر الطاهر عهده دادته سر
 البندم للحيثية ومعها عدة جوارك اخر سر ازك الملك العزير ومن صنعته ايضا ودم بصحة
 انها خرج الى حيث سناش وخيل العام في حديثه العزير ايضا جوارحه طرا في هدي من عتامة
 خوند جليلان نسي صند له ومنه دون العزير سنة فصار صند له المذكور تقاضى احواله وكان
 عند الطواشي نفيته ومعرفة وبقى كماله بلعة عن الملك العزير في بلعه له فاشيع بالقاهرة ان السلطان
 يريد من صند العزير الى حبي الاكله ربه ثم اشيع انه يريد بخله صند له المذكور فجمع ذلك فخاص
 العزير خوفا على ما به بلعه ان بعض على العزير حتى يقتل العزير من صيانة ليد الجبر من كونه صلوغ من الملك
 وله سؤوكه والكل الطاهر من قولي ولم يكن له سؤوكه فان لقي على العزير رعا من سؤوكه وتبادل السلطان

١٠٥

فان الملك العزير

فمعه يد لك العشاء وسفلة ما كبر من السجين فلما بلغ العزير ذلك على اقبل حاد في امره فحسن صند له المذكور
 الفزار فاستعد العزير وقفع ذلك فواحدة وكان الملك العزير طياحا اسما ابراهيم من ايام والده فداخله
 صند له في الكلام فزار العزير فاجابه ابراهيم المذكور انه مريض بذلك وبعد رجلي خروجه من العلقة
 بحيله يد برهائم ابراهيم الجراح صند له ان ينفذ من داخل القاعة فقبيل العمل الى المطبخ المذكور وان ابراهيم
 سب من خارج المطبخ فعاث به فاسر العزير حوار به بالكتب من داخل القاعة مساعدة العجا حبي بها حكة
 وثم هذا صند له بعد مع جماعة من المالكة الاسرفية في ساعة العزير ادا خرج وتزله من العلقة
 قال الى ذلك جماعة منهم طوغان الرز دكاس وان دسر مسد العزير ايام ابيه في اخر من الاسرفية
 وبدلوا صند له الطاعة في ذلك وبرعوه في تر لسا الملك العزير اليهم واسمعتوه على ذلك وكلم طوغان
 الرز دكاس مع جماعة اخرى من الاسرفية قال للجميع الى بركة له اليهم مع عدم الاتفاق مع اكا بالاشرفية
 ولا ساورد ان ذلك طيار واحرصون على بركة له ولم يحضروا لم يكن مجلس فيه الا ان يعاولوا لهما فصار
 فله عرف صند له العزير فكله بل صار عليه بخلاف الواقع الى ان اسير العزير المذكور فلما كان وقت الاطوار
 من ليله الاثنين سبعة عشر من رجب من سنة اسير واربعين والناس في شغل الصلاة والنظر لرحم الجراح
 الملك العزير من العتق عرا نا مكشوف الراس فالتسه الطبايح من تباينوا باملوا اسواد القدر والاضاح
 وحله قد راينه طعام وفيك صخافيه متقوع الطبايح من الطعام هو الطبايح بذلك انه صبيته
 حبل على خاقصه بها طعام وعمر وجه الملك العزير في بركة له وسواد القدر وحرج حبيها
 من غير خرج ولا اضطراب واخوف حتى وصل الى باب القلعة واقام الاسرا والخاصة به وقد جرت
 بعد اطارهم من عند السلطان فلما را الاسرا ابراهيم الجراح وللخاصة به لا يظن به احد لجلاله
 وجهه وحسن ميمته ولما عليه من الرويق صبر به صبره صبره صبره بذلك انه صبيته وسخته
 على سرعة الحركة والمشي ليرد الوهم عنه بذلك فاسرع الملك العزير في المشي وصلوا حتى را من فلة
 الخيل فاذا صند له طوغان الرز دكاس وان دسر مسد العزير في اخر من واسمعتوه في انظاره حاله
 ماراوه فكلوا به واحد الى دار بعضهم فانكر العزير ذلك منهم وهو صند له الطواشي وقال
 ما على هذا اتركت وكان في طين العزير ساعة ما يتزل اليهم باخده وبركوا به الى حنة قبه النضر
 ادعيرها مجموعهم وتبادلوا السلطان الملك الطاهر حتى عكوا لسه القلعة على ما كان صند له يقول
 له مثل ذلك دارا للعزير العود الى مكانه بالقلعة فلم يملكه ذلك وقام طوغان في رفته ووعده بقبيل جمع
 هذا اسننه الاسرفية بنصرتهم وانهم لنفقوا على ذلك وانهم الى الان لم يصد قوا بقوله الملك العزير
 فاداعلوا ذلك اجتمعوا الكل في القيام منصره الملك العزير وان لم يعملوا ذلك اخذه فواربه الى بلاد
 الصعيد عند الامير سلك السور وفي اسر سلاح البر وقتل بار حنة لعتاله هرب الصعيد وكان في حنة نكلا
 جماعة كسره من المالكة الاسرفية بخوصها به جلوك فبع سلكه الى الاشرفية في الباطن كونه كان من اساء
 الملك الاسرف برساكي ورفاقه ثم يعرفوا واحي الملك العزير فوجه صند له واردمر واسر ابراهيم الجراح
 في مكان ليلته ثم سفل في عدة لساكن اخر واخذ طوغان في الكلام مع حدة اسننه الاسرفية في القيام منهم بن
 اسنادهم الملك العزير فاعتلوا بان غلبهم قد توجهوا الى بلاد الصعيد ولم يحسوا له دعوه فلما علم منهم ذلك
 وكسب حينا وسار الى بلاد الصعيد اعطاه الامير سلك والمالكة الاسرفية بركة له الملك العزير اليه ودخل
 جماعة كبير منهم الى الامير املا الاوبكر في الاشرفية وطلوع في القيام منصره من اسنادهم فحاذى العواكف ولم يوافقهم
 وسحب من داره على قتلهم بركة له ماشا واحفي هذا لبا بلحا من احوال الناس فاني لم اجمع معا لسا المذكور بعد
 ذلك هذا السلطان وخاسنهم قد فلقوا قلعها عطاها وصار السلطان للعلم ان ذهب العزير ولم يسلكه هو وغيره ان

١٠٦

سحب رينك

العرفي الامير اخو الكبير باستقراره واستقراره عوضا عن شدة السود وفي وقيد شدة الاماكيه
 عوضا عن اخذ القطار الذي الدود واخرج على الامير فراحا للذي راس يومه بالنوب باستقراره
 اخو كبير عوضا عن راس القريسي وهو يومه ذلك معزم العالي وامر السلطان ولده الخاتم
 الناصري بجعل سلكي الحراقة من باب السلسلة في يومه واخرج السلطان الى ان يعود الامير فراحا
 للذي من سفره بالبلاد الشاميه ونزل في راس القريسي من باب السلسلة في يومه واخرج السلطان
 على الامير فراحا على الحروف باليومي حجب الحجاب باستقراره وادار الكبر اعرجا
 عن اركان الظاهر واستقرار الامير في حبله تدرك اليومي امير حجاب الحجاب الحجاب
 ان لم يلحقه الهوييه في هذا اليوم ثم اخرج السلطان على الامير فراحا في التعداد والعرز
 من الامير راسه باستقراره راس يومه النوب عوضا عن ذراهما للذي حبله استقره امير اخو
 وقرى هذا ايضا من عين امير الصربي ثم اخرج السلطان على الامير فراحا في التعداد والعرز
 اخو الثاني باستقراره وادار ابا غرضه عن اسبق الطياري واخرج السلطان على الامير فراحا
 العري كود باستقراره امير اخو ابا غرضه دوله باي الوندكي فامتنع جري من الدود في قوله
 ذلك لكونه باي الامير اخو راسه النابيه عن دوله باي وهو اقل منه رتبته جي استقطعه السلطان
 وقره على رتبته ونزله اقباعا فراحا للذي وقرى للذي حبله فيهم بالريانه حبله
 تقدم ذكره ثم تبعهم العساكر الجنده من الممالك السلطانيه وامر السلطان بالثبات والعرز
 وفي هذه الموم قدم الامير بولس الذي لا غرضه في الاوفه يدق قارا من ابا الملك
 فالرسل السلطان وانعم عليه بزيادة خيله على اقطاعه وبعده مذيق واقام اقباعا المراكبي
 بالريانه الى يوم السبت فامتنع من راحه راحه واستقل بالمر الى الشام وفي يوم السبت هذا
 نفي السلطان ابا الملك الاسدي بور الذي على السوفي الى سباط ثم في يوم الاثنين دافع عرشه
 وحل الامير فراحا للذي الامير اخو الكبير والامير فراحا في التعداد والعرز
 من يومه في الامير والممالك السلطانيه من الريانه الى حبله الشام وفي يومه ورد العري على
 السلطان بان انا للذي بر رجبته من مدينه دمشق الى طبرستان في يومه
 سواله المذكور عزم هو على الخروج من المدينه بنفسه الى محضره ليرى وجهه الى حبله بالريانه
 منها هو في ذلك ركب عليه الامير فاساي الكوي كوي الناصري الهوان الملك دمشق وكان ممن
 وافق للذي على العصيان وحسن له ذلك ثم تركه بعد ذلك وما الى حبله السلطان وركب
 معه الامير بولس الناصري حبله الحجاب يدق جميع امراء دمشق وعساكرها ولم يبق
 مع انا من اعيان امراء دمشق الا جماعة لسيرة من الامير فامتنع من الخروج الى حبله في الاوفه
 دمشق والامير ثم العالي للويدي الدود اذ ارجع امير السلطان بالثبات بدمشق والامير من العري
 والامير سورت اخو الملك الطاهر طبرستان وجماعة اخر سيرة محبا اعيانهم من دكرية فلما بلغ
 انا للذي ركب هو اء عليه بالعليهم وقا لهم فلم يتسوا له وانهم موافقهم عزمهم تراخوا
 فجاء عليهم فامتنعوا من قوا سيرة رمدن وطلعوا باي الهوان الى قلعة دمشق في جماعة كبيرة من
 الامراء وقوجه عنهم الى عدة انا كان السيرة بمخالفة قباي وعبره لانا للذي حبله
 مواهبة لم ان السلطان ارسل مطهقات الى قباي المذكور وغيره من امراء دمشق سيرة
 ووعدهم باسباكيه فلما سمعوا ذلك مالوا اليه بولس كوا ما كان بينهم ومن انا للذي حبله
 ولم يصعبوا ذلك لكون هذا العذر صار عاده في تقديمهم ولما خست السلطان المطهقات المذكور

١٠٩

نفي امام الله سرك

الى الامير حبله الذي السيرة من ازمير وهو يومه ذلك ناسا للعة نصفه فحث بها حبله المذكور
 على يد نصري الى با الدين محمد بن يحيى كانت سر دمشق فقروها بالدين على ارباها فاحا وقوا عليها
 مالوا بالجمعة لاي من ذكروا من مدينه مع انا للذي وقالوا نحن واقفنا فلم يزوج عنه الى المرات اضعف اسه
 امير كان منقورا وان الكرمي وعده من امراء دمشق الامير سودون اخو ما من الولي والامير
 من العالي للويدي من فخره اسبقها للويدي فلم يلقوا الى كثره واستقيموا العذر ولما خست دهرها
 واما اقول لبا طاعة السلطان في واحة على كل احد والعصيان ومخالفة السلطان لا تجوز
 واسمحون لكن ايضا فيج بالرحله ان يدخل الملك وكمن له العصيان والورن ولا يزال حتى يقع
 ذلك لعديان يعطيه العهود والواقي على مخالفتهم وموافقتهم والقيام بغيرهم بتركة
 احد ثورطه ودخوله في ذلك لاجل النذر السيرة من خطام الدنيا اولنا له واية من الولايا شو عدي
 ان هذا الامير في الامير بدمشق ساقط الروة لا يجوز له والامير الكدبة ما في ذلك ولو سمع العري والرحله
 الفخا هو النابيه على قوا له والصر على طاعة سلطانه فوطا لدميه ودناه فان لم يكن ذلك وطاع
 سلطانهم وركبهم هواه فليتم على اقتضاه من كواب الا هو له والامير في الخطوب وخموم للويدي
 فاما واما ما اخست قوا لعديان في ذلك

١. اروم من العالي منتهاها ولا ارضي عتوه دينه
 ٢. فاما ان انا للذي على الحواشي واما ان تؤسدوا لثبته
 فلما وصل هذا الخبر على السلطان سر بذلك ودفعه اليها بالريانه ثم ورد العري على السلطان
 من بلاد الصعيد ان الامير سرك امير صلاح انتهى من حبله الى العالي السلطانيه في طلب عزمه
 المدينه اساقم فمتمهم وان رجع بالعال الى المدينه هو فقدم عليه بما في المساع العري اجاعة
 وبعهم طابفه في مساع عزمه راعين في الطاعة وحلفوا على ذلك واهم قدم عليهم بعد ذلك
 يوم الاحد سادس سوا الطوغان الاسدي في الرزد كاس احتفال وادار به الصغار ودعا العسكر
 الى طاعة الملك العري والقيام بغيره وذكر لهم انه خرج من مجلسه فلعط طابف وتركه الى العاهر
 واجتمع عليه جماعة من الممالك اسبه وان راعه لعينه وبعده بالويدي هو فحدث اسبه الاسدي
 وان اسره ان عزمي فاعبى حتى سقم اسره لعوده فمالك اسبه من بلاد الصعيد ثم خرجهم طوغان على
 ذلك قال منهم طابفه ومجوت طابفه وامطرب العكر طابف الى ان اجتمع للذي على طاعة السلطان
 بعد امور صدرت وحلفوا انهم يعيرون على الطاعة فحدثت الشياير بذلك وخلع على الواحل بهذا
 العري واجيبا الامير سرك بالشكر ومحله طوغان المذكور في المدينه وكان علم السلطان قبل ذلك
 بتوجه طوغان المذكور الى بلاد الصعيد وكتب الى الامير سرك والى حكام الصعيد بحبله في العري
 ثم ورد العري بعد ذلك من الامير سرك بانه نال على مدينه اسوط وان بولس الحاصل ورد
 عليه من موم من العري على طوغان المذكور وان للمالك الاسدي فيه لم يكنوه من ذلك فخر فلق
 السلطان والدولة لورد هذا العري وحشوا ووقع تحتهم طنا من الاسدي فيه انهم من هذا القبيل
 ودرهم السلطان في هذا اليوم مخروج الامير ار كاس الطاهر العري ليعن الدوادار به قبل
 ارجعه الى العري سباط بطالام احد السلطان وحواشيه في العري على الملك العري وكسبت
 عدة انا كان وقصر على جماعة من الممالك الاسدي فيه ونزاعه بحريض السلطان في طلب العري وقا ي
 الناس سبب ذلك سيرة ابيه كثره وكذا الارحاف مخروج الامير سرك امير صلاح ومن حبله
 من الممالك الاسدي فيه عن طاعة السلطان وانهم عادوا ويديون العاهر فحدثت الواكب من العري

كل من النذر كاس

في النيل كثير من الناس الهبة بالجزوح على السلطان هذا مع غم العتير على العزيز والكس
على البيوت واليهاب والقرب وعلمت بعض ابواب القاهرة بانها دخلت اهل الدولة في الامور
لجرت هذا مع ما بالبلاد الشاميه من العتير العظيمة من جزوح ناسب الشام وناسب حلب وصار
السلطان في هذا الايام في اسنء ملكون من القلق والخوف وبكل الناس بزد السلك فلما كان يوم
الستة ماسع عشرين من شهر ربيع الثاني من سنة ١١١٠ هـ اجتمع في القاهرة في قصر
الدين على طوعان الزركاش وحمل في الحربية ووصل طوعان الزركاش في اخر النهار المذكور وكان جميع الناس
مستله قتل ذلك فلم يصدقه احد استبعاد ان يسلم خذ اسقيه له مع كل من يشاء به باهم وكان
من خبر طوعان انه لما تولى الملك العزيز من قلعه النيل واجتمع به ووعده بالعتيم معه توجه
الى الامير ابي الهيثم الاسدي فلم يحصل منه على طائل فصرى هو وجماعة الى خندق اسنء القريب
ووعدهم بالوثوق على الملك الظاهر والعتام بضره ان استأذنه فاجابهم منهم طاعة كبره غير انهم
اعمدوا انصا به لعيانهم ببلاد الصعيد في الحريه بحجة الامير منبكه وانهم في قلعه ان يحطم
بالصعيد وطلبوا منه ان يرسل لهم فجلبا سيهم بذلك فلم يجد احد منهم قوه للتوجه فقام هو
فذلكم بعد ان تحقق منهم الوثوق وخرج من القاهرة على العيون وبلغ السلطان خبره فكتب
بالخبر عليه في الطريق فلم يدركه احد وصار حتى وصل الى خندق اسنء واجتمع بهم جميعا بدم
فكره غير انهم اراد قضا حاجته فملا الجور اسنء احمارا وحق العزيز عن صبحه يريد بذلك
تغيير امره قالوا الى كلامه فورد عليهم بعد ذلك الاحبار من المادون وغيرهم فحرموا ابي الهيثم
واختفا العزيز على غير ما قالهم طوعان وان العتير ستم في كل يوم فعند ذلك
احلقت كلمته على القتام باسم العزيز وعلموا ان غالب كلام طوعان عندهم هذا والامر يسلك
بتمثيل الطاعة السلطانية ويخوفهم عاقبه بمخالفة السلطان حتى اقصى به وهم ان جمع عليه الكثرة
بالوجه القليل وعدة كبره من عريان الطاعة وهم يحاربهم فلم يكن لهم طاقه لمحاربتهم مع ما بين
لهم من فساد امرهم واختلاف كلام طوعان فاسلموا بعد ان كانوا اقلوا جميعهم للجزوح وهو ان طوعان
لما جدد في ميره حتى وصل اليهم اعلمهم بان العزيز خرج من صبحه وبرز في القلعة واجتمع عليه
خلائق من الاسرفيه وغيرهم وانهم امر الظاهر جميع طاعة السلطان فجمع هذا الكلام غواظهم
وتحركت كواهم وجمعوا على العتيم بضره من استأذنه وواله ابي بكر احد حتى الامير منبكه في
الباطن وكادت العتير تقوم وتظهر كل احد الميل للعزيز ترادفت كتب السلطان والعتيم
لخبر ما قاله طوعان فتوقفوا عما كانوا عزموا عليه وانزال الامر العزيز يتوقع لهم حتى امس
العتير على انه يحلف وان ابي الهيثم يستحب فعند ذلك رجع كل احد عن ما كان في خبره وظهر
طاعة السلطان واسلموا طوعان فقيده وحمل الى القاهرة ولما طلع طوعان الى القلعة خصب بها
ولجوى عليه انواع العقوبة والعذاب الملق وكسر وغالب اعصابه بالحاصير وعوقب
معه ثلاث نفر من الخاص كيد فلم يفر احد منهم على غير ما قاله طوعان ان العزيز لما تولى من القلعة
ومعه ابراهيم الطبايح وقف مكان بالمصنع بالقرب من قلعة النيل واجتمع عليه عدة من الملك
الاسرفيه وشككهم فكان غالمهم من لا يعرف فاجمع رايهم ان يسروا العزيز الى الشام ثم انصرفوا عن
هذا الرأي فخرجوا ويحب طوعان لما في بالملك الاسرفيه من بلاد الصعيد فلما تحقق السلطان ذلك
كف عن عقوبة طوعان بعد ان بلغت واخرجه في يوم الثلاثاء في عشرين من شهر ربيع الثاني من سنة ١١١٠ هـ
من شدة العقوبة ومعهم خير بك الاسدي وقد عوقب ايضا وحمل الى ابيه عنده باب الميدان من تحت

انقض على طوعان ١١١

نسيب طوعان

العلمه ووسطه هناك داعي خبر كثر من اهل القلعة ثم وسط بعد ايام وكان امر طوعان هذا من عجب
الجه فانه كان في ذلك استاد الاسرفي رزكا سافرا مات الاسرفي فخالف خذ اسنء واسنء الملك
الظاهر جميع قتل طاعته مع الامير ابي الهيثم في حصار حصن صاعن الظاهر وولاه دوادارا
وصار مقر باعنه ثم استقال عن السلطان ودخل عليه واخرج الملك العزيز وقام في امره من غير
موافقة احد من اعيان خندق اسنء واسنء احد من ارباب العتير ولم يكن هو من هذا القتل
من سائر الوجوه فكان من فعله ويدبره ما ساقه الى حربه ويديمه وكان طوعان المذكور
طوا الاغتراب في طوله وعند طيس وخفه مع حمل وعدم شتت في امورهم ولم يكن من اعيان القريب
وامن بعتت اليه في الدولة اسنء في يوم الاربعاء العشرين من شهر ربيع الثاني من سنة ١١١٠ هـ
داده الملك العزيز فاعلمه انه يحلف بالقاهرة بعد ما كسب عليها بعدة اماكن وعوقب اسنء
خطاين فلم يفر منها السلطان بسبل فررها على الملك العزيز فاعلمته انه يحلف بالقاهرة ثم قهر
على صيد الطوايح وقرره السلطان ايضا فاعلمه كفا له الداد فحق السلطان بها ان العزيز
واسنء لم يخرجوا من القاهرة وان الذي اسنء من جزوحها غير صحيح وان الملك العزيز لم يخرج
ابدا من شدة وانه كان هو وصند له هذا وطباخه انهم وميشه از دس من غير رايه على
ذلك والملك العزيز يستقل بهم من مكان الى مكان وان صند له فارقه من منار دجة ليام وقد
طردوا رذ من الزركاش لأمرو وقع بها فلما قصد صند له فاقدمهم دوج اليه العزيز فحسن
دسار اقرارهم صند له وصار يردد الى سوت اصحابه في رى امرأة حتى خطل على بعض اخفاء
من القوق في الليل فاقترحت حتى اصبح قد كس عليه روجا حتى اسنء وعوقب حتى اقتر على جميع
ما ذكرناه وانه الان لا يعرف مكان العزيز فحسبه السلطان وهم يعقوبه الداد فسمع بها
خونده مغل بيت الباركي ووجه السلطان وسلبها من السلطان من غير عقوبة وتمت عندها
حسب عن السلطان ما كان به فليلا من اسر العزيز فانه كان كل الظن ان انا لا اخذه وتوجه به
الى ابي الهيثم ناسب دس حتى تم قصص على سرونه العزيز وروجا على جماعة اخر من الزركاش
والاسنء كان من خوازي الاسرفي وسار فرب وضمن انهم بلنه معروفه لا ذفر من اسنء الطبايح
في يوم الخميس رابع عشرين من شهر ربيع الثاني من سنة ١١١٠ هـ فبينما كان في الزركاش
الوقت بها من اسر العزيز حتى سمع من الدور السلطانية وقبض السلطان عونه زما الطوايح
خوهر القتيباي الخارندار مضافا الى الخارنداريه وفي ليلة الجمعة ولبله الجمعة كسبت الوباء
على مواضع كثيرة بالقاهرة وظواهرها وصنوا الى بيت الصاحب امين الدين ابراهيم الخميم
وكسوا عليه وعلى خبيراته في طلب الامير ابي الهيثم الاسدي والملك العزيز فلم يجدوا احد
وهرب الصاحب امين الدين ثم طهر واخلى عليه بعد ذلك واستند طلبا السلطان على
العزيز وهدد من اخفاء ما نزل العتيم والملك له فتمل للوقوف غالم الناس ثم في يوم
الستة سادس عشر من شهر ربيع الثاني من سنة ١١١٠ هـ اخلى السلطان على خوهر الخارندار باستقراده وناما
عوصا عن خبر رزك الخارنداري حكم منزله مضافا للخارندار بمواضع على العزيز مستمر في كل يوم
وابله وقد دخله بالناس من الرعب واللعوف ما لا يريد عليه اسنء الى ان كشف له هذا
البلاغ الناس وقصص على الملك العزيز بوضف في ابله الاحد سابع عشرين من شهر ربيع الثاني من سنة ١١١٠ هـ
اخذ في بعثه وما ليطهر بالعزيز والعتير عليه وحكان من خبر العزيز ان لما استند
الطلب عليه صافت غلبا ارض وكان له من يوم فر من القلعة وهو يستقل من مكان الى مكان لا

١١٢

العصر عدوان الملك العزيز

العصر عدوان الطوايح الداد الملك العزيز

عز فيروز الزركاش

خوهر القتيباي

سما لما كثر الغنم منه بمخوف غايه للوقوف حتى الجاه ذلك الى الان قد اجمع از دمر نصف بلادها
 على من احتلها ومع هذا اعلنا ان يذهبوا واحتاج العرب ان يوصلوا الى الامير بغير الاثر
 لحد امير الحراسته وراس يوم بانه يريد الجي الى في الدليل ويحضر عنده على باقيل فواعد
 بغير من على انه ياتيه ايلام خاف بغير من عاقبه امره فانه كان الطاهر حتى اخبره بولته
 دون اخوته وكرهه غايه الاكرام وراى بغير من انه لا يحسن به ان يقبض عليه ويطرحه الى السلطان
 فاعلم حاره الامير طباى الانبالي اللويدي لحد امير الحراسته وراس يوم بانه يريد الجي الى في الدليل ويحضر
 الليله المذكورة واعلم ايضا انه من موضع كذا وكذا يخرج طباى في الليل فتكلم او معه
 ايلان من حداثته الوثيه وتوصل للعرب بخطر رفاق خلت له بعثتنا الاخيرة
 وفيها هم في ذلك من هم العرب ومعه از دمر قسده وهما في هيتيه مغرب قوت بيلباى
 باز دمر نصف عليه فامتنع منه ودفع عن نفسه بغير من طباى ادى وجهه واعان عليه فقتله
 حتى مضى عليه وعلى العرب وكان على العرب حبه صوف من لبس الغارب وطلعوا بها في المال
 الى باب السلطان والامير حلف بغير من رجليه وقد اخبره بعض الويدي
 بطواقة بغيره على ما قيل فاولم الحضر الحضر تلك الساعة فلما ملك العرب من يد السلطان
 اوقف ساعته امير السلطان فدخل الى مكان المعركة وبعث به الى ان اصبح وطلع الامر اوارايب
 الدولة الى العدة على العادة ودفعته السيار بعض العرب وراس السلطان بذلك سرورا
 عطيا وحضره الامير الكبريا بالنسبة اليه كان حبه ام اخذ السلطان العرب وادخله الى وجهه
 حوتد البارز به بقاعة الحواميد واسمها العرب واسمها ان يحمله في العدة للعلية السلطان
 المعركة المذكورة وان سولى امر اكله وصريه وحلجته بغيره فادام العرب على ذلك مدة
 الى ان نقله السلطان في ليلة الاربعاء من ذى القعدة الى مكان بالخوش وصنع عليه ونزع من
 جميع خدشته ثم سيرة الى سخن الاسكندر حما ناي ذكره وامر السلطان باز دمر بغير
 بالرج من قلعة الجبل مع جماعة من حداثته الاسرية ووجد مع ذلك العرب بغيره
 على ما يدبر اعطى السلطان منها الى بلباى جسمه دسار والى رصعه مائة دينار ثم فرق ذلك
 على من حضر ثم ابع السلطان على بلباى المذكور بغيره ريادة على امده وصار من طباى الى
 وهدى سر السلطان من حمة العرب والبعث الى اخبار ايلام الجلي وتصور راس يوم البلاش
 ما سمع عن ربه طهر الامير ايلام الانوكري الاسرى في من احتلها وكان من حيرة انه من يوم حبس
 العرب خافا القصر عليه فاحس الى ان طهر العرب حفت عنه فادخله من الزم بسبب العرب
 وقد علم ان السلطان طهره انه لم يجمع مع العرب وكلام مفرته وان احتلها كان نوعا من طباى
 السلطان فلما كان ليلة الثلاثاء المذكورة توجه الامير حراى الى الرعى فاستق ايلام بلباى وراس عليه
 واستحضر وهو يظن ان في السويدي ارساله فاجاره وهو يظن ان السلطان بعد شفاعة وكان
 مخطوطا نورا ناله لما نكحه من احتلها من كتبت العتبه فخره هذا الكلام واصنافه استند الامير
 حراى من ايلام بلباى ووجد من السلطان فاحله الامير حراى من العدة في يوم الثلاثاء المذكور وطلع
 الى القلعة وقد بلغ السلطان خبر ايلام وظهره م طلوعه مع حراى من خاله ما وقع من السلطان
 على ايلام امير معتق عليه وفيلو بغيره فكان بطلعة حتى حمل الى الاسكندر في هذا الامر حراى
 بكره فيقبل يد السلطان ودخله في ان يبعده فيه ويذعه بالاحضر للموت فلم يلبث السلطان
 الى شفاعة وتزل حراى من الى داره فخلا مضطوحا من حاشيته واحتاج من يومه بلباى مفره

١١٤

طهر راسا من احتلها
 والعنه عليه

الى ان مات على انه صاهر السلطان بعد ذلك وصار حرم ومع هذا كله لم يكن له مولى في الدولة واخرج
 ايلام من بوم الى سخن الاسكندر وبها اعداه من حداثته فكان سابع اعظم عليه من حنسه واحد اللطاف
 بعد ذلك بصفوة الى اخار عسكره المرد الى ايلام الجلي وغيره فلما كان يوم الاربعاء من ذى القعدة
 وزد على السلطان كتاب الامير ايلام للعرب بغيره بغير من حمال عسكر السلطان مع ايلام الجلي
 باسم السام في يوم الاربعاء من ذى القعدة واهتم بغير من ايلام الجلي فحدثت للناس في هذا الخبر واعلموا
 بغير انه ذك السام وراس السلطان بذلك ثم اجتمع من العدة في يوم الخميس والخميس في ايلام
 الجلي فحدثت النساء ايضا عن ان السلطان في انتظار كتاب افتحا المزاركى فودد عليه كتابه
 في يوم الجمعة عاشر ذى القعدة وذكر واقعة المعركة مع ايلام الجلي فكسا ان العاكر السلطانية
 المؤجدة من الديار العرب والعتبه بالرملة من العواب والعارى سار واجتمعوا في الرملة ايام الامير
 قراخا الجلي ومن حمة من الامير اولنا ايلام السلطانية كالمها ليس يمكن بالقزيبه منهم حتى تزلوا
 بمقره المعزبه في يوم الاربعاء من ذى القعدة وقد قد من ايلام بغيره كسافه على عادة العاكر
 فحدثت الكسافه واخبروا بغير من ايلام الجلي منهم فزكوا في الحال بعد ان عموا اطلالهم وهم ستر
 نواب افتحا المزاركى باسم السام وخيلان الذي اسفروا بغيره واما العاكر العاكر باسم السام
 اعنى الملك الاسرف وطوح ماوى تاسعنه وطوعان العتباى باسم القدس وخليل بن سنا هين
 وقد استقرنا باسم السام وعمار وامن اجتمع عليهم من العرب والعربان جالسا حتى وصلوا
 الى مصيق حرب الحرة واذا على ايلام الجلي فيه الامير قانصوه الموروزى كاحد من قدي
 الالف بدمشق وناب بعلبك وكاشف حوزات وجمد الاسود من القاق شيخ العشير
 وراس على الدكر ايلام القزكان وطرح على بن سلسر وكثير من العربان والعرب واليه دون الالف
 فارس وصندمو النواب المذكورة فكانت بينهم وقعة كبيرة اهنم فيها الطلاب الستة بعد ان
 اردتهم ايلام الجلي بنفسه وركب افضيه القوم وكان من الكسافه المشهورة الى ان وصلهم
 الى سخن السلطان وبعثه الامير قراخا الجلي الامير لحد وراس يوم الموز
 من حمة من الامير والعارى المصير والعنق بيد الامير سودون النجى الموروزى لحد امير العوات
 وراس يوم وقد حلت عن ايلام اصحابه ومدوا اليه الى الهيب في الطلاب العواب لما اهنموا
 ايام المعركة الشامي دنى ايلام في انا سخليله فطمعهم على المعركة المصير فبتوا له فطلمو ساعه
 وقد غرقت عنه اجماعة بسبب الهيب فلم يجد ساعده فلم يزم بعد ان قيل من الغزاة
 جماعة كبيرة جدا ولم يفتك من الاعيان غير الامير صر عنش لحد امير الملك الوالد الذي كان دوا دار
 الامير حلتان ثم استقر دوا دار السلطان على وجع خلق كثير وقضى في الوقعة على
 الامير سم الغلاى الموروزى وعلى الامير سم الصوفي القزكاني وعلى الامير بيلباى القواى ووجد من
 قانصوه الموروزى وجماعة اخر وصال بهم المليل فلما اصبح المعركة يوم الخميس في ذى
 القعدة ورد الخبر عنهم من دمشق بالمصير على ايلام الجلي من قري حراى من عمل دمشق وحدث
 السام بذلك ونفرت احضا السلطان للاعيان بالفسارة وزاله ملوكا كان بالسلطان من طباى
 العرب واما له وبقي بغيره راس وكان من حيرة من حمانا الجلي انه لما انكسر من المعركة المصير
 ساق في بغيره الى ان وصل حراى وقد بلغه خبره لحد السافه وتزل بها وقد جهده
 المعقب والموع واخفى باقى من ربه وارسل بعض خدمه ليا بيه بالمعام فمكث به رجل وغرف
 شيخ البلد فارسل شيخ البلد الى بطلعه دمشق بالخبر فخرج من دمشق في طلبه فجا بيلباى دوا دار

ايلام الجلي

١١٤

الوقعة
 والى

السلطان الجلي

غنور حکم
خال العی
غنور بخشدار
ایر خزان

الوقف على الطرقات

الى ان يحل له اقطاع وجهرته فقال له الجمع ونايبرهم في سابع عشر منه ورسم الامير دولة باي
الجمرك الساسي في الوردك الدوادار الباني ان يكون مسفر حكيان نايب الشام وان يكون الامير
اربعه التواني الفاصري مسفر قبا باي طاهر اوكي نايب حلب وان يكون سودون الجمركي
الحروف باي مسفر نيساباي نايب طرابلس وخلق على الجمع في يوم تاسع عشر من شهر ربيع
الاخر في يوم السبت خاتمة عشر جاد الاول اسفر الامير باي الهلوك احد امراء
دمشق في ما بالكرامه عوضا عن اقطاع الترك في الناصري بحكم مسلكه اقطاع الدكر وحلته
لنسين الكرامه وفي عشرين اخلق السلطان على الامير اسبعا الطياري اقطاعه في الاول
بامسفره في نايب الاسكندرية عوضا عن اقطاع الباني الطاهر بحكم وفائه ونايه على ايده من نايبه
العنصر وطلب السلطان بالامير قراجا الاسر في من سجن الاسكندرية في قصير في يوم الاثنين
بالحج جاد الاخر اخلق عليه السلطان بالامير قراجا الاسر في من سجن الاسكندرية واستقر على
اقطاعه بدمشق في يوم الخميس في عشرين جاد الاخر عمل السلطان للركب الفاصري واحضر
رسوله للقات محين الدين شاه راج من تمور اقليم خراسان الرسول ونايبه الكاسب الذي على
واذا فيه انه بلعه ثوب الاسر وطلوب من السلطان على تحت الملك فارادان بمحقق علم ذلك
فارسل هذا الكاسب فخلق السلطان عليه واربعة وعكانه الذي كان ان له فيه فانه كان
وصل من يوم من جاد الاول ورسم السلطان بكا به حياه في يوم الاثنين رابع شهر رجب
ادبر الجمرك على العادة وناياد السلطان في عدة الصبيان الذي تلعبون بالرمح الصغار على كبره
ولم يقع في ايام العمل بعد لسم ما تكرر من الشناعات التي كانت تقع من ليل الملك الامير حيه وفي هذا
اليوم اخلق السلطان على الامير طوح الابو بكر الذي احد امراء الكوف بدمشق وكان
هل نايبكم عزه بامسفره في نايبه عزه بدمشق بامير طوح ماري الناصري في يوم رجب
عن طوح وانتم سقده طوح بدمشق على الامير قراجا الاسر في ما بالكرامه في يوم
حادى عشر من صيف اسفر العاضى بالدين محمد بن يحيى في بطر جليل في دمشق عوضا عن سراج
الدين محمد بن الصفا ورسوم لان الصفا في بطر جليل في يوم الثلاثاء من عشرين جاد الاخر
امير حاج العمل الامير ساد بك على احد مقدمي الكوف بالجله ولبير حاج الركب الاول
اسام الحسين الناصري احد امراء الحراسه في يوم الثلاثاء خاتمة عشرين من صيف اسفر الامير
ناصر الدين نجك واسمه محمد بن دغا دن نايب المسفر الى الديار بالمر بعد ما لقاها للطبع
السلطاني وجهرته له الاقامات في طوله طريقه سارت عدة في اعيان الدوله الى القاه ومعهم
الخيله والفرسان والاعيان من حبه من اولاده واجامه فلما دخل الى القاهره وخلق الى القاهه ومك
بن نايك السلطان وحمل الارض اخلق عليه السلطان خلع بامسفره ان على نايب المصنوع على عاداته
وانزل في بيت القاهره من القاهه والاعيان السلطان في الاحفال بالمره والاعتناء به وتتم له بالاعانات
الكثيره وكان ناصر الدين المذكور له سبعين كبير لم يدخل تحت طاعة سلطان وان دخل فلم يطا
سلطه فلما سمع سلطنته الطاهر وحسن مشوره قدم وادوم معه انته الى كاسته في
حاشية الصوفي وعدة من نسا به فحق السلطان عقده على امته المذكوره ولما منجا بلك المذكور
بنها لمان الحمر بولاية سنين احيان حل اليها اليه الف دينار وعدة كبير من السق الحمر
وغيرها في هذا الشهر اباد السلطان ان يكون نصرانه في سرجه على نايك اهل العلم
ان شاه راج ان تمور كان يجنب على الاسر برباكي لاخته بمجده من القاهر عشرين ايام

١٤١

استقرت في نايب
السلطان في نايب
السلطان في نايب
السلطان في نايب

حضور قاضي القضاة
بن تيمور

استقرت في نايب
السلطان في نايب
السلطان في نايب

مدون في
الدين في
الدين في

مستقر
في احد
الدين في

وان ذلك من المصالح الحرام فكنت بعض العفا سوالا على عرض السلطان صحت ان القاهر المذكور
كلنا دون الى نيل عدن فطلوب لاخته اكرامهم وانهم رغبوا في القدر الى بندر جده ليقوما
بالسلطان وسالوا ان يدفروا عشرين ايام لهم فيلجوز لاخته ذلك منهم فان السلطان محتاج الى هذه
ماله كبير في عسكر بعهده الملك في كل سنة فكنت قضاه العضاء الاربع عوا ان اخذه وصرفه في
المصالح فانكر الشيخ نقي الدين على العضاء وكاتبهم على العناوي المذكوره واطلق لسانه عات
لله ان يعزله في جميع امه في يوم الخميس تاسع عشر من القعدة ودم الامير اينا المشايخ
الناصر في اياك دمشق والامير الطمنا العنبر في الناصري اقطاعه في الاول بدمشق وطلبا
الصلحه وخلق السلطان عليها واربعة وعكانه الذي كان ان له فيه فانه كان
بن دغا دن حله السفر وسافر في يوم الاثنين تاسع عشر من القعدة بعد ان بعته القهه
من الانعامات بلان الف دينار في يوم الاربعاء سابع من القعدة في نيل العمل بالدرهم
بن القهه وان يكون العمل بالدرهم الطاهر من القهه وهذا من خلف ذلك فاصطرك
الناس لوقوف احوالهم فتودى في احرار النار بان العضاء الاسر حيه بدمشق لاصار في سجنها
وهو كل درهم بعشرين درهما من الفلوس وان تكون الدرهم الطاهر بدمشق بدمشق
درهما وحلته عدد الاوزانها ما هو بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق
بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق
اخلق السلطان على عمر الدين خليل بن احمد بن علي الناصري احد حواشي السلطان ايام اسفر
في بطر القدس والجليل والسخاوي هذا اصله من عوام القدس السوقيه وقدم الطاهر وخلق
البحار وترفق وركب الوانم ركبته على طوله ركبته بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق
ورايته اياك على تلك المنبه ثم انتهى الى خدمه السلطان وهو يوم ذلك احد مقدمي الكوف واحضر
بمجيئته بدمشق اقطاعه وادام في خدمته الى ان سلطن علم اسره عند من هو دونه الى ان ولي
في هذا اليوم بطر القدس والجليل في يوم الخميس تاسع عشر من صيف اسفر الامير
على الامير قراجا الاسر احد امراء الحراسه في نايب اسفره في نايب اسفره في نايب اسفره
عن بن ابو الفرج بحكم عزله والعتص عليه وحلته بالجله الى يوم الاثنين حادى عشر من شهر الور
كرم الدين بن كاسب الحاج في يوم السبت رابع عشرين من صيف اسفر السلطان على بن الدين يحيى
الاسفر قريش بن ابي الفرج بامسفره في بطر ديوان المورع عوضا عن عبد العظيم بن صدفه
بحكم مسكه وتقلين ابي الفرج من تسليم الورم وسلم هو وعبد العظيم للاسفر قريش طوعا على الاستدار
فاعزوا من الدين ويطوعان بان ابي الفرج وعبد العظيم حتى اخذ من ابي الفرج وعاقبه
في عفوئته في الملا من الناس من غير احتشام ولا حيل بل طرحة على الارض وصوبه من رايها
وقوع له منه امور الى ان اطلق ولعبه الى مقام العيش بجلالته في يوم اعيده ومن يومه طهر
اسره من الدين وعرف في الدوله وكان هذا اسد اترقه حشما ما ذكره ان شاله تعالى وفي هذه
الايام وقع الاهتمام بحبس بدمشق احد الفرج وكنت السلطان عدة من المالكه السلطانيه
وعلمهم الامير قريش بن الرردكاس والسبعي بوس الامير اخور وسافر من سجنه بولاف
في يوم الاثنين تاسع عشر من صيف الاول وكان حله من حدر من سجنه عشرين ايامها الملك
السلطانيه والظوعه وسبب هذه الفريده كبره تحت الفرج واحد هاراكب القاهر وهذه
اوله بعثه لعلها الملك الطاهر من العنا في يوم السبت سادس عشرين من شهر رجب الاخر قدم

١٤٢

استقرت في نايب
السلطان في نايب
السلطان في نايب

استقرت في نايب
السلطان في نايب
السلطان في نايب

استقرت في نايب
السلطان في نايب
السلطان في نايب

استقرت في نايب
السلطان في نايب
السلطان في نايب

الى القاهرة رسل العان معين الذين شاه ربح من ثمن ثلث ملك الشرق وقد ردت القاهرة لفتوهم
 وخرج القام القاصي محمد بن السلطان الى القاهرة واجتمع الناس ليرد بهم فكان لا يدخلون يوما مشهورا
 لم يجدوا حيلة لعدوم رسل الدولة العترة واما لو ابدار اعدت لهم الى يوم الاثنين ما من عشرين
 بوجهوا من الدار المذكورة الى القاهرة لعلنا يتقوا القاهرة وهي منيرة بلحسن الرينة بالهوى وعدها
 لشعل وقد اجتمع علم عظم لرويتهم واودعت العاك من تحت القلعة الى باب القصر ووقفت
 للخدمة من اكر اليها المذكور فلما نزل الرسل من يدى السلطان قري كتاب شاه ربح فكان يتجش
 السلام والتهنئة بحلول من السلطان على تحت الملك محمد منتهر تير وهيام من فير ورجل
 ومكانون قطعه من خرب وعده تيار وفرد وسعد ولباوت عيا من الجوال وغير ذلك
 مما يبلغ قيمته خمسة الاف دينار وانعبد الرسل الى منانهم واجرى عليهم الزاوية لعلهم في
 كل يوم لم يلبثت الرينة في يوم الثلاثاء ليلة وكان الناس يفتنوا الى رينة القاهرة وضموا بها اللان
 وفي ظنهم انها يدك اياما فاصبح امرها سرعه في يوم الجمعة عاشوراء الاول ورك
 الحبر على السلطان بضم العزاه الحبر الى قبال الفرج في يوم الاثنين عشرين من جاد الاول
 اخلع السلطان على القاصي بدر الدين ابو الحسن محمد بن ناصر الدين محمد بن مرفع الدين
 عبده للمع العترة ادى احسنوا اسلم لعلنا به باسفراره فاصبح قضا لعلنا به بالبر
 لغز موت شيخ الاسلام محمد بن عبد الله بن نصر الله العترة ادى في يوم الثلاثاء عشرين
 جاد الاول المذكور قدم العزاه وكان من خبرهم انها محدوا في اسلم الى مساطم ركنوا منه
 الحبر وساروا الى حرسه قبر من قدام لم يتركها بالاقامات وساروا الى الجلالا فامدح صاحبها
 احرا بفتها القابلة وضموا الى رودس وقد اشتبه لعلنا به وكان فيهم عمار بطول
 لونهم لم يصب من الملون فيها وحمل منهم اثني عشر من لعلنا به وخرج كبر وقتل انصار الفرج جماعة
 كبره فلما حلوا للملون من خاتم بعد حدم وافر من فير رودس فقتلوا واسر قاتلوا
 ما فيها وعادوا الى دسباط وعلو السلطان ما به لم يكن طاعة ما هل رودس في يوم الثلاثاء
 ثامن عشرين من جاد الاول المذكور اخلع على القوا حلالا له رسول شاه ربح خلعه اسفر وقد
 اعتنى براغبنا به لم يقدم عليها الرسول في زمانها هذا وهي حرم يحمل بوجهات اجبر واجبر
 وطرد ركن في حسمه من سفالة من الذهب وركب فرسا بسرج ذهب وكنوز من كبر
 في كل منها حسمه دينار ووجه من حسمه هذه ما بين ثياب حرس سكتة ركن وسرج كبر
 ذهب وسود تسقطه بذهب وغير ذلك مما يبلغ قيمته سبعة الاف دينار وهذا
 لعلنا به لعلنا به من السلطان على الرسول المذكور ورفعتة بوجهة عترة لعلنا به دينار
 سوى العترة المذكورة في يوم السبت نالي جاد الاخر وفتح من القاصي حليل الدين الحنفي
 وس فيها سار الدين احمد بن اسمعيل بن عمار الكوراني السافعي بمخاضه والامر بها الى الوقوف
 بين يدى السلطان فعصب السلطان احمد الدين وضرب عنها الكوراني واهانه ورسم
 نفعه الى دمشق ثم الى بلاد المشرق فنه خرج على اقبج وجهه وكان هذا الكوراني قدم القاهرة
 قبل سنة اربعين وعاما في فاقه عظمه من العترة والاولاس واتصل بباب الامر الكاكي بالباركي
 قواله بالاحسان على عاده برفعه باخل العلم ونوع بذكره حتى عرفه الناس وتزداد الكوراني
 وصار له وظائف ومربيات فلم يحفظ لسانه الطيب كان فيه حق وفتح له حكامه في يوم
 الخميس بامع عترة جاد الاخر فقدم الامير حليان نائب الشام الى القاهرة وتر لسلطان الى القاهرة

قدوم رسل شاه ربح

الاراق في القاصي
عبد الرحمن بن حنبل

قدوم العزاه

توم رسل شاه ربح

قدوم رسل شاه ربح

مطع الطير خارج القاهرة وهو اول ركنه ركنها بعد سلطنته بالوكب واخلع السلطان على حليان
 المذكور خلعة الاسترار وعلنا السلطان الى القاهرة وهو في خدمته في يوم الاثنين عاشوراء
 انعم السلطان باقطاع الامير الطير على الويك وقد منته على الامر طوح من تزار القاصي
 الراس يوم باي حليل يوت واخ باقطاع طوح وهو امره اربعين على ولساى القاصي شاد لعلنا به
 خانا في يوم الاثنين اوله شهاب اصسعت تطردا الرض من القاصي ناطر القاصي الشريف
 كما كانت العادة القديمة وذلك بعد موت حوصر القتيابي الزيام والزار نذار في يوم السبت
 سادسة اخلع السلطان على القواي هلالا الرض الطير في برفق شاد لعلنا به السلطان
 باسفراره زمانا معوضا عن حوصر القتيابي ذكره على ان ليس به في ذلك في يوم الاحد ما نفعه
 لعلنا به على الرض عبد الرحمن بن علم الدين داود بن الكور باسفراره اسنادا الدخيرة وخلع على
 القواي الدخيرة حوصر المزاري الجدران باسفراره خازن قدار لعلنا به حوصر
 المذكور في يوم السبت عشرين من شهاب ركن السلطان من خلعة لعلنا به فامر بالوكب
 لكن بجمع امرابه وخاصكته وتزل في امه عظمه وسار الى حليل الرض خارج القاهرة
 وتزل هناك تحبه ومدته له امرط حليله وانواع كبر من القواي والقواي ركنه بعد
 صلاة الطير وعاد الى القاهرة بعد ان دخل من باب النصر وسق القاهرة واهل الناس به
 كبر او هذه اول مرة سق فيها القاهرة بعد سلطنته وكان هذا الوكب حسمه حبر
 قاش للوكب ولم يكن فذلك من سالفة الاعصار واوله من خلد ذلك ورجع من القرد لعلنا به
 بعد كفتاه وقاش الملك القاصي فخرج م ادى الى لعلنا به من من جاد لعلنا به في هذا
 الشهر نكل من الدين حسمه الاسفر ناطر الديوان العزاه مع الامر فطر عاب الجلالا اسنادا
 ما به يكلم السلطان في اخراج جميع الرض الاحاسيه والعبسية الى البيرة وضواحي القاهرة
 وحسن لعلنا به حتى يكمل فطر طوعات المذكور في ذلك مع السلطان والعبسية وبما لسلطان
 لالخارج جميع الرض المذكور الى ان كله في ذلك جماعة من الاعيان ورجعوا عن هذه العترة
 العترة فاسفر القاصي الى انجي من الرض المذكور في كل سنة عن كبر فذات ما به درهم
 من القواي فحسبت واستمرت الى يومنا هذا في حسمه زين الدين المذكور كان الدال عليها
 والدال على الخبر كعاهه وكذلك كالمش في يوم الثلاثاء اوله شهر رمضان ورد الدين على
 السلطان بالعقود على الامر فاصوره البور وركي وكان له من يوم وفتح القاصي باختلافه من
 بجمعه بقلعه دمشق وقاصوه هذا من اعيان الانرا المشهورين بالجماعة وحسن الرض
 بالمشاب عيراه كان من كتاب الحاميل العترة المربوطة في يوم السبت لعلنا به رخصات
 اخلع السلطان على القاصي حنين الدين عبد اللطيف بن الولي من الدين الى كبر سجد العجبي
 باسفراره في كانه المربوطة وفاه ابيه في يوم الاثنين باسفراره من ركن حاج
 الحليل الامير تزاراي راس يوم البوب بالهميل ولساى الركن الاول سودون الاما الى الويك المذكور
 قوا قاس لعلنا به عترة وفتح في هذه السنة بلاه من امر الاكوف بمرابى العترة المذكور والامر بزار
 القرمش لعلنا به صلاح والامر طوح من تزار القاصي وسعد امر احسن ما بين طيلنا ما به
 وعشراته وتوجه بزارا امير صلاح بالجمع وكا وجده قبل الركن الاول سا في السنة
 المياضنه الامير حرا من الكري قاشق امير حليله وصحته لعلنا به وجه السلطان حوصر
 في يوم السبت سابع دى العترة قدم الى القاهرة الامير قاشق قاشق امير حليله واسبغ بلباسه

قدوم رسل شاه ربح

الاراق في القاصي
عبد الرحمن بن حنبل

قدوم العزاه

توم رسل شاه ربح

قدوم رسل شاه ربح

بركات استقر فيه الموضع على وانتم بركات الى العزم يوم الاحد سادس عشر من ربيع الآخر سنة ١٢٧٠
 الذي عبد الرحمن بن الكور وعزله عن الاستدارة ثم اصبح من الغد اخلع على من الدين يحيى بطر الدون
 المزمع باستقراره استدارا عن عوضه بن الكور المذكور وكان من خبر من الدين هذا انه كان كبير ليل
 الوظيف بالليل لم يعزل عنها بسرعة وقد عجل عليه جله من الدون وكان حصته في وطيفة نظير
 الدون ان المفرد عبد العظيم بن صدق الاسدي وعزله في وطيفته نظير الاستطيل من الدون
 وكان له من الدين المذكور في نحو من الفقة فالله ولا خلاص الى ان ولي الامر ضرطو على الاستدارة
 اختار من الدين هذا نظير الدون المفرد وضرب عبد العظيم ولها به كونه كان من جهة الحساب
 محمد بن ابي الفرج ويكنى ابي الدين هذا وصار المولى عليه بذلك ان المفرد فاستقل امره ونفي
 دونه فحدثه نفسه بالاستدارة لم يصدق المثل السابق لموت النفس العتمة حتى توفي
 من اخس اليها فاحسب من الدين يد على الامر فضرطو على النطق وعلى له المستود بان يحسب لاداءه
 من الوظيفه حتى يخط امره من سوانه السلطان له باستقراره في الوظيفه ويظهر له بذلك الضمالي
 ان ليعزل له طوعا وبطحا الا قاله فاقاله السلطان واخلى على الذي عند الخزن بن الكور بالاستدارة
 واستقر من الدين على وطيفه نظير دوان الفود وقد صحت له ادواب احدا لاستدارة له لم يهول
 ان الكور وخروج طوعا من مصر فانه كان لا يحسن في الرافقه في طوعا وبطحا والصحة عليه
 من الجوه فسلك في ذلك ما هو اقرب سبله من حصده بعزل طوعا وبطحا وولاه من الكور حتى عمل له
 وليس لاستدارة به وبعت بالامر لم يتقيا نركي الخلد بل استمر على بسبه او العاهه والعز جبهه فصار
 في الوظيفه غير كونه استدارا وهو يرى الكثرة وامير او يعرف باللغة التركية وريسا
 والبريه شيم الراسه وكان نتوايته وراسته غلظه من غلظاته الدهر فذلك بعد الاماثل
 حلت الرقاع من الخاخ فقفر زنت فيها البياض

استقر في الدين
 في الاستدارة

١٢٧

وتصله خرج للبره فعلت من عدم السوانج
 وفيه اخلع السلطان على الامير افندي الطغري الظاهري اجدا من الصراة ورأس نوبه
 وتقدم للفرقة اليه كماله الشرفه وصحته من الملك السلطان به حصون مملوكا مستعين من المرف
 على صاحب كماله على من خالفه وسافر بعد ايام رخصه ثم في يوم الخميس اول جمادى الاولى سنة
 السلطان الصغري جوهر الخزازك العار بنار ورسم عليه عند عز من رسل الدون في العتقه
 نايه قلعه للليل وطالبه السلطان بالليل وكان كبير واخلى السلطان على العواشي فترور المولى في
 راس يوم الاحد ارمه باستقراره خازن راع غرضه من جوهر المذكور وبما سيف الناس كبر على عزله
 جوهر الخزازك فانه كان سار في الوظيفه احسن سره وترقب الناس بواسته فترور هذا
 امورا كبره ثم في يوم الخميس استعز جاذي الاخر اخلع السلطان على الامير اسكندر العلوي الناصري
 باستقراره وادار الامير احمد موت الامير تغر بردك الكودي الشكسي وانع بقدمه اخبر دك
 المذكور على الامير قاسم بن الدار كفي واستمر على طيفه شذ السرا حاه مع فوزه العتوان بطحا
 قاسم على حاكمه القرمالي الظاهري برقوق راس نوبه وانع باقطاع حاشته على امير استدار
 العجبة وفي امره عشره وانع باقطاع امره على موكبها وكلاهما امره عشره والبقاوتين زياده
 اخلع في يوم الاثنين سلا من عشرينه استقر قمر وز البير دك زمانا مضافا للمار تدار به
 بعد عزله هلالا الطراحي ثم في يوم السبت خاسر معيان رسم السلطان على الامير سودوب
 السود وفي الظاهري المصاحب الى قرض فسمع فيه فوسم بتوجهه الى الطراحي ثم فزع فيه ثانيا

استقر في الدين
 في الاستدارة

استقر في الدين
 في الاستدارة

في يوم الاحد بالاقامه بالقاهرة بطالا ثم في يوم الاثنين بالتمه سوانه اخلع السلطان على المرف اي القتم جوس
 من جلال باستقراره امير كماله عزمه على حكم العتق عليه وعلى اخيه ابنه امير كماله الشرفه
 في سابع عشره برامير حاج الليل الامير بركه العزدي خلب العباس بالليل الى ركب الحاج وهذه
 سفرته الثانية وامن الركب الاول الامير الطراحي عبد اللطيف للليل الخاني الرودي مقدم
 للملك السلطان به في يوم السبت سابع عشر من سوانه اخلع السلطان على قاضي القضاة بدر الدين
 محمود العتيبي المعني باعادة الى حسيه القاهرة بعد عزله بار على وسفره الى الحاج ثم في يوم
 الاثنين اول حكي المعده قدم الامير اركا من الظاهري الدوادار كان من امر حياط بطله
 من السلطان وطلع الى المعده واخلى عليه السلطان كماله فخلع بطله بوز ودم لمان فقيم
 بالقاهرة بطالا وادتن له بالركوب حيث ساء في يوم الاثنين سابع عشر من دك الفقه المذكور
 اخلع السلطان على القاضي بن الدين محمد بن القاضي بن الدين محمد بن القاضي بن الدين محمد بن القاضي
 بطر الدون بصره صافا لما يده من طر حيش دمشق عوضا عن القاضي بن الدين محمد بن القاضي
 حكم عزله وعنا به في الحج وذلك تسفاره حرم القاضي كماله الدين بن الباركي كانت له المرف
 ثم في يوم الثلاثاء اني عشر من سنه سابع واربعين وعامه امير على العراساني اخيه
 القاهرة وصرفت المعني عن الامير ثم في يوم الاربعاء جاذي عشر من ربيع الاول عمل السلطان
 الولد النوي على العادة ثم في يوم الاربعاء من جمادى الاخرة قدم الامير عبد الماسط من جليل
 وكان نوجه من سنه اربع واربعين من الحار الى دمشق لسفاعة الفاضلي محمد بن محمد
 له ولما وصل الى القاهرة طلع الى المعده وحمل الارض ومعه اولاده ثم بعد وباس رجل
 السلطان فكل له السلطان اهل الصوت حفي ولم يزد على ذلك ثم القسه كماله ملبوري
 لم يفر ومور والسر اولاده كل واحد له كماله ملبوري بطوق عني ثم نزل الى جاره وقدم
 بقدميه في يوم الجمعة عاشر جمادى الاخرة وكانت تسلم على من كبر من ذلك اربعة واربعين
 حاله على الردي من روزه اقشيه من انواع الفز والصوف والحل والستق العدر والسلاح
 وطبول بانات مذهبه وخيوله تحوياتي فرس واربعين فرسانها كاد بين خاص
 لسروج مذهبه ويزلات سنه وعي خرس عده كبيره ومنه عشر حمله عليها ركائز
 ملونه وسروج مفرقه ومنها غاميه لسروج سديج بزم الكرم وبها سلا فطر وخاله
 بخاني قطار واحد فقبل السلطان ذلك كله وبعد هذا كله لم يجر له خط عند السلطان
 ولا يحمل معه بوظيفه من الوظائف بل امره بالسفر بعد ايام قليله فله
 فابيه واحدا باخذ زمانه وزمان غيره وما احسن قوله قاله
 وتري الدهر لعنته والناس به دوله دوله
 حكوه وضعه خلاته فلقها رجل رجل

تولى السرا على
 عواض

١٢٨

استقر في الدين
 في الاستدارة

قدم على السلطان اولاده
 الى القاهرة

قدم فطلبه
 ببيت طيبة

في يوم الاثنين عشرينه قدم الامير خليل بن شاهين باستطافه واخلى عليه السلطان
 خلعه الاستدار وقدم هديته واقام بالقاهرة الى يوم الاثنين رابع شهر رجب اخلع السلطان
 عليه باستقراره اياك خلب عوضا عن الامير ضرطو عن العلوي للمزول عن الاستدارة
 حكم استقرار ضرطو عن في ما به ملبه عوضا عن خليل المذكور ثم في يوم السبت بامر من سوانه
 برامير حاج الليل الامير ساد بك المعني احد مقدمي الكوف بالليل وامين الركب الاول الامير
 سويجتا البولاني احد امر العتوانه ورأس نوبه في يوم الاربعاء بالي عتوانه سوانه اعيله

عزل في مصر

١٢٩

قدوم جليان الثاني

المرحوم في مصر

خروج الغزاة لغزو رودس

الماضي من الدين الاسفل الى وسطه نظرا لليبس ومرف عنها الماضي بها الدين من محي واستمر على طبيقته
نظر جيش دمشق على عاده او لا وكانت بيده لم يخرج عنه ثم في يوم الخميس من مواله قدم من محي الكور
الى السلطان بدمية صايله على حصة وان يعين قفصا من اقفاص الجاهل ما بين ثياب بعليل وقبي
وصوف ولواغ الفز وبعير ذلك ثم في يوم الاثنين ربيع ذي القعدة اخلع السلطان على بها الدين
الذكور ملحه السفر واصيف اليه نظرا لقلعه دمشق ثم في يوم الاحد ربيع عشر ركب
السلطان من قلعة الجبل وتزل نحو اصبه الى ان وصل الى ساحل بولاف ثم عاد حتى غلب الناس
بها فنتبه لانه كان يوعك بوعكها هينا فارحفت الناس بقوة موهبه ثم في يوم الاثنين ما في دي
الغزة وصل الامير خيلان بايت الشام الى القاهرة وتزل السلطان الى ملاجيه تطعم الطيور
بالزبد ابيه خاتج القاهرة واخلع عليه خلعة الاسفلت على ثيابه دمشق وهذه ذمته
الثانية في الد ولا الظاهر به ثم قدم خيلان المذكور بدمية الى السلطان من القدر في يوم
وكانت استمر على عدة جالين كبير منها سمور خمسة ابدان ووشق بدنت وقا حصة
ابدان وسنجا بحسبون تدنا وقصبات حسون قصبه ويحمل ملون خاص بالمرحوم
نونا ويحمل اخر فاحضر فارت حلبي حسون بوبا وصوف ملون ما به ثوب وساب
بعليلك جسمه بوب وساب بطا بن جسمه ابعيا وقبي خلقة بلهاه قوس منها خاص بطول
بارك مذهبه عشرة وصوف خلقة بلهاه قوس منها حسون خاص وطول بارك
مذهبه عشرة وصوف حسون سيفا وحول ما ياف من بها واحد اسرج ذهب
وكنوش زيكس وبعال بلام اقطار وجماله اربعة اقطار وعسكر من الذهب دينار على
ما قبل وفي اخر هذه السنة ظهر الطاعون بدمية في اول شهر ربيع سنة ثمان واربعت
وما غايه وقد اخذ السلطان في تجهيز عريده عطيه لعز وودس واخذ الطاعون
تبدأ في كل يوم حتى علم في مصر وادعده من موت فنه على جسمه لسان ثم في يوم الثلاثاء
خادي عشر من شهر ربيع السلطان كساي الشافعي الموديكي لحد الدوادار به الصغار وعد
ذلك من الاميا التي وضعها الطاهر في محالها وقد استوعبها امر كساي هذا والتعريف
ما جواله في غير هذا الجبل ثم في شهر ربيع الاول اخذ الطاعون بدمية فنه من القاهرة وتزايد
بضواجهما ثم في يوم السبت سادس عشر ربيع الاول تقي السلطان سودون السود وفي
الماضي الى قوص وانتم باقها على الامير الطبقا العلم الطاهر في حقوق زيادة على
ما بيده ثم في يوم السبت المذكور خرجت القراء من القاهرة وركبت في المراكب من
ساحل بولاف وقصدوا الاسكندرية ودمياط طر ليركوا من هناك البحر الى البحر والجميع
قصد هم عز وودس وكانوا جميعا موقورا ما ساس امرا وخامسكبه ومما ملك السلطان
ومطوعة وكان مقدم الجميع في هذه السنة ايضا الامير امانه العلاكي الدوادار الذي كان
في السنة الغالية وكان معه من الامير الطبقا بايت الامير بلخا من مانش الساسي التامري
الراس يوم الثاني ومن العشرات جماعة كبيرة منهم بغير من الرز دكاس وتغير برش
الغنية باسم قلعة الجبل وهو مستمر على طبيقته ودم السلطان الامير بونر العلاكي
الفاضي لحد امرا العشرات ان يعلو باب الدراج الى ان بعد دغور من الكور في الجاهل
وسودون الاميا في قفا الموديكي راس يوم في ريف الطاهر في جمع وذكور الطاهر
وقرار النور وزي راس يوم المعروف لعرض ويشيك الغنية الموديكي وفيها تاس بعد

١٣٠

عوده بعد موت قرار النور وركب من جرح اصابه وجاعة اخر من اعيان الخاصكبه كلانهم مقدم
على عزاب اور وركب ومجموعة من المالك السلطانية وغيرهم وكانت المالك السلطانية بدمية
تزيد عن ثمن على الف مملوك هذا خارج عن ثمنها من المطوعة واصناف الهم السلطان جماعة كبيرة
من اسر البلاد الساسية كما فعل الاسقف في عز وودس فترج المقدم ذكرها ودم السلطان ان
توجه للجمع الى طرابلس لستضاف الهم العكر الماشي وتصور للجمع عسكرا واحد افعلوا
ذلك وسافر الجميع من مصر دمياط وتصل الاسكندرية في يوم الخميس حادي عشر ربيع الاحد
وكان اخر وجه من ساحل بولاف يوما عظيما لم ير مثله الا نادرا ولما ساروا من قندمياط والكلية
الى طرابلس ثم من طرابلس الى رودس حتى تزلوا على برها بالقرب من مدنتها في البحر وقد استعد
اهلها للقتال فلبسوا في حصار المدينة وتصور عليها الناصب والمكاحل وارموا على ابراجها
بالمحار واستمر على قتال اهل رودس في كل يوم هذا او منهم فرقة كبيرة قد يفرق
في قري رودس وسابيتها مهيون وسوت واستمر على ذلك اياما ومدينة رودس
لا تزداد الا قوة لشدة مقاتلتها واعظم عازتها وقد تاهبوا للقتال وحصنوا رودس
بالالات والسلاح والمقاتلة وصار القتال مستمر فيهم في كل يوم وقتل من الطاعون خلائق كبير
هذا وقد استقر الامير بلخا التامري في المراكب ومعه جماعة كبيرة من المالك السلطانية
وغيرهم لحفظ المراكب من طرقت بطرقتهم في الفرج في البحر وكان في ذلك غاية المضيق وصار
بلخا يهدم العاكر في البحر كما ان اسرا لمقدم العاكر في البحر وسما بلخا ورغبت ذلت يوم اد
هم عليهم الفرج في عدة كبيرة من المراكب فبرز اليهم بلخا ومن حده وقتلهم قبالا اعطاه حتى
نصر الله المسلمين وانتم الفرج وعم الملون منهم كل ذلك وقال رودس مسفر في كل يوم
والعاكر في غاية ما يكون من الاختداد في قتال رودس عنان رودس لا تزداد اسرها الا قوة
لغنى استعداد اهلها للقتال ولما كان بعض الايام وقع لليلين بحنه عطيه قبل فيها جماعة كبيرة
من اعيان القراء من الخاصكبه وغيرهم وهوان جماعة من المسلمين الاعيان تزلوا في كنيسة تحاة
رودس وبهم ومن العكر الاسكندرية فبعثهم فخاصه من الجيش المملوك وبهم ايضا ومن مدينة
رودس طرقت حالكه فامتحا اهل رودس الى قبيته هو لا المسلمين الذين الكنيسة المذكورة الى
ان امكنهم ذلك فخرجوا اليهم على حين غفلة وطرقهم بالسوف والسلاح وكان للملون في اسف
من جهتهم وغالبهم جاهل بغير سلاح وهم ايضا قتلوا الفرج في كفرة فلما هجموا على المسلمين وقع الذين
في العين فام الملون الى ملاجئ منهم من وصل الى احد سلاحه وقتل منهم حتى قتل ومنهم من قتل
دون اخذ سلاحه فبهم من القبيته الى المادجاء وهم العليل على ان قتل من الفرج جماعة كبيرة
قتلهم فرسان المسلمين قبل ان يقتلوا الماعا بنوا الهلاك اما بقى لسه لحيه ولما وقعت الحجة
قام كل واحد من المسلمين الى محله هو لا المذكور ففلم يصل اليهم احد حتى خرج القتال الا ان
لعض اعيان الخاصكبه مع رفقة لحق جماعة من الفرج قتل دغورهم الى رودس ووضعوا
فيهم السيف وقدا استوعبوا واقعتهم بالمول من هذا في عهد الكتاب وكان عدة من قتل في
هذه الكاينة نفير على عشر من نفسا ودام القتال بعد ذلك في كل يوم بين عساكر الاسلام وبين
فريج رودس والكاينة ومدينة رودس لا تزداد الا قوة فعند ذلك اجمع الملون على العودة
ويكوا اميركهم وهذا والاف وصلوا الى البحر الاسكندرية ودمياط ثم قدما الى القاهرة
دكا شغروا العام الماضي لعز وودس فشتيل التي اخبروها وسوا اهلها ابع من هذه العزوة

فقد الامر من قبل وكعد وكان وصوله الى القاهره في يوم الخميس في عشرين شهر
رجب من سنة ثمان واربعين المذكورة في يوم الاثنين بالسبع شهر مع الاحقره لخلع السلطان
على الامير سودون المماليك احد امراء الخيرات باستقراره في بيته بلعة دمشق بعد نقل
الامير خاتمة المماليك وادارته في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
موت الامير سودون المذكور وفيه اسقى الامير فاصوم المماليك في الخارج
على السلطان في يوم الاثنين في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
الجلبة انما كان بها عوضا عن السلطان في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
رابع شهر رجب ووصل الى القاهره الامير في ذلك اليوم في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
الارض من شهر السلطان واصل بالارض عليه فاستقر في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
فحينئذ بهادوسب ذلك واقعه كانت بنه وبين اهل بيته قتل وهاجعة كثيرة من الخوفا
استوعبها في الخواص ورسم السلطان للامير فاباكي ابو بكر المملوك في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
بنهاجها ونقل الامير من بيته المماليك في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
سأدس شهر رجب المذكور لخلع السلطان على الامير من من عبد الرزاق المماليك الذي كان في
خسبه القاهره واستقراره في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
بروف وقد وصل الى القاهره على اقطاعه وقد زاد السلطان عدة ربابا في يوم الاثنين في عشرين شهر
خامس عشر شعبان قدم الى القاهره فاصد الفان من الذين ساء روح من بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
خلد منه بمزالمين في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
يوم الحج الى بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
المذكور كسوق الكعبه التي ارسلها شاه رجب وكان الفاصد الذي قدم في العام الماضي استاذن السلطان
في ذلك واعتد ران شاه رجب ران بكموا الكعبه كما كان ولذ لك الملك المماليك في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
ذلك بسبب الضرب بالامير في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
ادن لموعاد الفاصد بالحواس الى بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
واعتد الملك المماليك في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
على امر الدولة والمماليك الى القاهره ونزل الفاصد المذكور في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
فلما كان يوم الاثنين في عشرين شهر رجب في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
وكان السلطان قد احفل بالطلوع وبما ان احد امراء الخيرات والمماليك السلطان في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
عن طلوع العدة في هذا اليوم وعمل السلطان للخدمة بالحواس في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
الا في يوم الاثنين في عشرين شهر في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
فامر السلطان بادخال ما معهم الى بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
واكرمهم وقربى على ما ساء بهم من المكاتبه وقادوا الى بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
حشم سلكهم وقد اطلع الامير في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
دخولهم الى بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
فانصرف اليهم جماعة كثيرة من المماليك السلطان في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
كان لهم وكان شيا كيرا الى القاهره واجتمعوا في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
الغير ورجح الكرماني والستق للمماليك والمماليك وانواع الفرو وغير ذلك في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر

من

١٤١

ثم

استقر في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
الملك المماليك في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
قدم في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر

دنا واكثر ولولا ان الامير بلغا الامير في الثاني كان سكنه بالقرية منهم فركب في الحال بما كبر وتجدد لهم
وتبع الناس من بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
واستقر في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
لغيره من بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
بعض المماليك السلطان في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
اسمهم في اخر شهر رمضان المذكور في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
الامر السلطان في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
مراد به من بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
بالوج يوم دوران الخليل في شهر رجب في يوم الاثنين في عشرين شهر
صناه جلبة وكانت من هوانا في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
في يوم الاثنين في عشرين شهر في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
الباية من يوم الاثنين في عشرين شهر في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
مور محمد بن بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
كموان الذهب في يوم الاثنين في عشرين شهر
قرحما لبي الامير اخو الامير في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
وعامه استقر في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
الذين احذر من حجر ورل العالي في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
الى السلطنة لم يبيع الدعوة التي يدعيها بعض الرسل وكل هذه حيلة ثم قام وتوجه الى داره وولن
كل احد انه يسير في القضا على قاعدة السلف عليه وامن نفسه وبغضه فوقع خلاف ملكان لهن
والمال المصير راعا الاكار والكفر من الخواب وطهر منه البيل الكلي الى الوطيفة حتى انه لو عزله به الملمات
اسفعا عليهم في يوم الاثنين في عشرين شهر في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
نوبه الثاني باستقراره في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
يوم الاثنين في عشرين شهر في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
باستقراره في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
عنها وقد وصل الى مصر على اقطاعه المذكور في يوم الاثنين في عشرين شهر
واستقر في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
الى بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
حاشيك المذكور على جماعة من الفاضليه الاشرافه من كان في اول الدولة في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
الاسين رابع عشرين في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
واستقر في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
السلطان مملوكه جانيك المماليك في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
المذكور ومعد امره في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
ان السلطان كان في كل سنة يذهب الى بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
المذكور لم يعد الى القاهره وقد عجز السلطان عليه لغيره من بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر
ومهم من بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر

١٤٢

دودا كبر في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر

قدم في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر

ولاية القبايلي

استقر في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر

استقر في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر

نظم جانيك المماليك في بيته بلعة دمشق في يوم الاثنين في عشرين شهر

سنة ١٢٧٠
١٢٧١
١٢٧٢
١٢٧٣
١٢٧٤
١٢٧٥
١٢٧٦
١٢٧٧
١٢٧٨
١٢٧٩
١٢٨٠
١٢٨١
١٢٨٢
١٢٨٣
١٢٨٤
١٢٨٥
١٢٨٦
١٢٨٧
١٢٨٨
١٢٨٩
١٢٩٠
١٢٩١
١٢٩٢
١٢٩٣
١٢٩٤
١٢٩٥
١٢٩٦
١٢٩٧
١٢٩٨
١٢٩٩
١٣٠٠

١٢٧

والسفير منها سرت الدين موسى الثاني التاجي في يوم الخميس بانيع شهر رمضان اخلع السلطان
على الامير يوسف الياسكي احد امراء الخراسان باستقراره في بنايه ديماط بعد عزله من الامير
بخاصة العثماني الطاهري برعوت في يوم الخميس بانيع شهر رمضان اخلع السلطان على الامير
الخاص المقدم ذكره باستقراره في بنو الجوالي غرضه عن برهان الدين بن الدري في
يوم الخميس خامس شهر رمضان اخلع السلطان على الامير خراز من كتير المويدي المصارع اخلع
امر الخراسان باستقراره في بنايه القديس بعد عزله من مقدم السفي سويون من عبد
الرحمن في يوم الاثنين اول ذي القعدة اخلع السلطان على السباي الحلبي الطاهري خنز لافي
بامر عزم بعد موت ابنا له في دمشق وانعم بوظيفه السباي الصفاة على جامع الطاهري
خمس في يوم الاربعاء ثلثة برز الامير محسن الدين بن القنبر بالقدس الشريف واما ما ذكره
الحكمي العزول عن بنايه حياه واما له الامير في الاسر في ديماط بعد صفه في يوم الاثنين
ثامن ذي القعدة استقر سباهين الطاهري ساقا عوضا عن حكمه ولفتر حكمه بعد خاظر
السلطان عليه في محرم سنة اربع وخمسين وعاما برز من السلطان الامير شمس طراز
المويدي اخلع امراد مشق بجوبه طرابلس عوضا عن شمس طراز في يوم الاربعاء
حادى عشر من المحرم وصل الركن الاول من الحاج صحة الامير الهواشي عبد اللطيف
البحلي في العمارة معدم للملك السلطانية واصبح ودم من القعدة امير خارج النهر الامير بن بك
البردي حاجت الحاج بالبحلي في يوم الجمعة بالبحري من الجرم زعم السلطان في امير
وزاحا العزرك الطاهري اخلع المويدي بد مشق الى سبي وانعم بعد مشق على الامير تاري
الطاهري نائب الكرك كان في يوم الخميس ثامن عشر من صفر رسم باطلاق قنبر طوعات
من مجلسه نقله دمشق بسفاعة الامير جليلان ناسد دمشق وفيه ايضا رسم يحيى
كساي الدوادار المويدي الخنوس من طرابلس الى القاهرة بسفاعة جليلان ناسد في
يوم الاحد اول شهر ربيع الاول رسم السلطان بتفقيه الامير قنبر طوعات والذين
ورد من بلادهم الى كتبت باطلافة بواسطة رين الدين يحيى الاستقر الامير ادم في يوم
الاثنين ثاني ربيع الاول عاد الامير جليلان الى قنبر كحالته بد مشق في يوم الثلاثاء
غرت السلطان الامير عبد اللطيف الهواشي عن نقله الى الملك السلطان بنو اخلع على
الهواشي جوهر النوروزي ناسد معدم للملك باستقراره في قنبره الملك عوضا
عن عبد اللطيف المذكور في يوم الخميس خامس شهر رمضان استقر عوضه ناسد للملك
مرحان العاد في يوم السبت حاذي عوميه استقر ابو الخير الخاص في بصر الكوفة
عوضا عن السفي في يوم الاربعاء ثلثة شهر ربيع الآخر غرت السلطان السفي عن قنبر
الديار الصري في يوم الخميس رابعه استقر برهان الدين ابراهيم بن طبر في بصر الكوفة
السلطان عوضا عن برهان الدين ابراهيم بن الدري وفيه في السفي يحيى المناوكي
تدريعه المناوحي عوضا عن السفي في يوم السبت مائة سنة ملكه تيمر الدين فخر
الكاتب وعزير وانجمن حسب ما ذكرناه في المواد ثلث مفعلا في يوم الاحد بانيع شهر ربيع
الاخر اخلع قاضي القضاة مهتاب الدين بن حجر الى القضاة عبد الله السفي واستقر ايضا
في مشق في القضاة البرشيه على عادته ولم يخلعها من القعدة في يوم الاثنين في يوم الخميس
حادى عشره استقر ابو الخير الجاني طرابلس من طرابلس عوضا عن السفي في يوم

١٢٨

سنة ١٢٧٠
١٢٧١
١٢٧٢
١٢٧٣
١٢٧٤
١٢٧٥
١٢٧٦
١٢٧٧
١٢٧٨
١٢٧٩
١٢٨٠
١٢٨١
١٢٨٢
١٢٨٣
١٢٨٤
١٢٨٥
١٢٨٦
١٢٨٧
١٢٨٨
١٢٨٩
١٢٩٠
١٢٩١
١٢٩٢
١٢٩٣
١٢٩٤
١٢٩٥
١٢٩٦
١٢٩٧
١٢٩٨
١٢٩٩
١٣٠٠

١٢٨

الاثنين من السفي في كابل في يوم الاثنين حادى عشره الا في ديار وجمهايه دنار سبب انه ادعى
انه ساول من وقف الكوفة في يوم الاثنين ثاني عشر من ربيع الآخر المذكور في الامير خراز المويدي
المويدي المصارع عن بنايه القديس وفي هذا المهر طلق السلطان روضه الكركي خوند محل ينسب
البارزي في يوم الاثنين سابع عشر من ربيع الاول ساول المذكور اخلع السلطان على الامير قنبر المويدي
اخر مقتدي الا لوف بالديار الصري باستقراره في بنايه حلبه ثانيا بعد عزله من الامير المويدي
عنها وقد وثقه الى القاهرة على اقطاع قنبر المذكور واستقر نولس العلوي القاصي باستقراره
الميل استقر قنبر قنبر المذكور بمصلحة السلطان عنه بمبلغ كبير من الذهب اوله في وجود قنبر
وفي استقر الكركي بسقي السفي احد امراء الخراسان بالقدس الشريف في بنايه ديماط بعد
موت شاهين الكركي وقرف السلطان اقطاع بسقي على كساي العيون المويدي وعزم
بواسطة الحق العالي نظر القواصر السريفة في يوم الاثنين حادى عشره برز الامير قنبر
المناوكي الى قنبر كحالته في يوم الاحد رابع عشر من ربيع الاول اخلع امر السلطان في
الامير من المصارع العزول عن بنايه القديس الهمشق في مشق فيه واعيد بعد ايام
بعده ان اخرج السلطان اقطاعه الى اربك من طرط السباي الطاهري والادباغ امر عزم
واستقر حسب قدم السفي سودون من عبد الرحمن في بنايه القديس عوضا عن خراز المذكور
واستقر ايضا له الطاهري القاصي ساقا عوضا عن اربك المذكور في يوم الاثنين خامس
عشر من ربيع الاول المذكور عزله الحافظ مهتاب الدين بن حجر بعينه عن قضا القضاة
ولم يخلع بعد ذلك الى ان مات واقلع السلطان في يوم الثلاثاء سادس عشر من ربيع
علم الدين خايل الدليعي واعيد الى قضا الديار الصري عوضا عن بن حجر في الاثنين ثالث
سفر رجب رسم السلطان باطلاق الامير ليلان الامير في من حضره بعد وتوجهه الى الدرس
بطالام في يوم الاربعاء خامس رجب في ولاد الدين السفي من طواع الطاعة والاجتماع
بالسلطان في رسم توجهه الى بيت قاضي القضاة السفي المدعو عليه فتوجه وادعى عليه
جاعة حقوق كبيره خلفه عن بعضها بلامه ايمان واعترف بالقبض ثم نقل الى القاض ليلان
وادعى عليه ايضا ندين حصل الدعي على بلامه دنار رسم السلطان جمع اليهود والنصارى
من طب ابدان للمسلمين ثم عزله السفي عن مشقة الدرسه العاليه ودرس البصير بها
في يوم الثلث عشر منه رسم في السفي الى بيت قاضي القضاة علم الدين السفي السافي الذي
عليه الدعي قاسم المويدي الكاسف بسبب خيانه الى باب الحرت وكان السفي استقر اقامته
في ايام عزم فحضر السفي الى مجلس القاضي وادعى عليه قاسم فانه كان او فقهه قبل بيعها وان
المشتر المصادق بحال وانه الزم على معاطي البيع وخرج قاسم لاسات ذلك ولم يخرج السفي
من بيت القاضي عازمه بمحرم اخر وانسله من طوافه وعاد الى مجلس القاضي وادعى عليه
انه غصب منه خنسا وغيره فانكر السفي وطلب حليفه والتعليل عليه فضله على
ويحيى الى داره واحذر السفي الى ان اعاد السلطان الى مبيحه العاليه على عادته في يوم الخميس
سابع عشر من رجب امر السلطان ناصر الدين محمد بن ابي الفرج نقيب القضاة ان اخلع السفي
وحضر الى بيت قاضي القضاة السافي ثانيا لاجاع بيده الاكراه منه لاسم الكاسف فتوجه
السفي وسمع ذلك وذكر ان له دافع وخرج ليلان فبلغ بعض اعدا السفي السلطان انه يسمع
من النوجه الى السفي وعزم خاطر السلطان عليه فانكر السلطان فانكر السفي في سبب زائد

سنة ١٢٧٠
١٢٧١
١٢٧٢
١٢٧٣
١٢٧٤
١٢٧٥
١٢٧٦
١٢٧٧
١٢٧٨
١٢٧٩
١٢٨٠
١٢٨١
١٢٨٢
١٢٨٣
١٢٨٤
١٢٨٥
١٢٨٦
١٢٨٧
١٢٨٨
١٢٨٩
١٢٩٠
١٢٩١
١٢٩٢
١٢٩٣
١٢٩٤
١٢٩٥
١٢٩٦
١٢٩٧
١٢٩٨
١٢٩٩
١٣٠٠

سنة ١٢٧٠
١٢٧١
١٢٧٢
١٢٧٣
١٢٧٤
١٢٧٥
١٢٧٦
١٢٧٧
١٢٧٨
١٢٧٩
١٢٨٠
١٢٨١
١٢٨٢
١٢٨٣
١٢٨٤
١٢٨٥
١٢٨٦
١٢٨٧
١٢٨٨
١٢٨٩
١٢٩٠
١٢٩١
١٢٩٢
١٢٩٣
١٢٩٤
١٢٩٥
١٢٩٦
١٢٩٧
١٢٩٨
١٢٩٩
١٣٠٠

سنة ١٢٧٠
١٢٧١
١٢٧٢
١٢٧٣
١٢٧٤
١٢٧٥
١٢٧٦
١٢٧٧
١٢٧٨
١٢٧٩
١٢٨٠
١٢٨١
١٢٨٢
١٢٨٣
١٢٨٤
١٢٨٥
١٢٨٦
١٢٨٧
١٢٨٨
١٢٨٩
١٢٩٠
١٢٩١
١٢٩٢
١٢٩٣
١٢٩٤
١٢٩٥
١٢٩٦
١٢٩٧
١٢٩٨
١٢٩٩
١٣٠٠

احد الدوا دار به في يوم الاحد سابع رجب ان يتوجه الى السفلى ويأخذ به بعض من الحبوب
 القشرة ويحلبه به معار به الحرام فتوجه اليه قائله انك الداور وحلبه بالمشق وقد اطلقت
 الاسن بالوجه في حقه ولولا رفق فانك به لعلته العامة في الحروف ومن لطيف ما وقع
 للسفلى ان لم يقبل من القشرة دخل اليه بعض الناس وكله بسبب في من حلقا ثم خطبه
 الرجل الداور بيا مولا فاضى الفضا فضا ح السفلى بالاصوات فمولى في الفضا فضا مولا
 بالمرحاض ارمي بامقشراوك فبالمرحاض بالمرحاض ارمي بامقشراوك ثم يوم الاثنين
 اول شعبان فوصل الامر به من عبد الداور في المولد في المولد في المولد وطول الى السلطان
 وقيل الارض فاكدمه السلطان واحلج عليه واحلبه بحته ابرج حلبه حواش الكرم حجب
 وانح عليه باقطاع قاضي الحراكي واركيه فرسان صرح ذهب ولبوش **ريوس** كل
 ذلك بعناية عظم الدولة الصالح خاله الدين ناطر الحراكي صرحه كانت بيها وهذا اليوم
 اخبر ح والدين السفلى من يوم العشرة وذهب ماسيا من الحراكي الى بيت قاضي القضاة على الدين
 صالح المصلي يتوجه منه راكا الى المدرسه الصالحية وحضر قاضي القضاة ايضا بالصالحية
 فلم يقبل ثم امر واطلق من العدة من الترميم ثم يوم الاثنين من شعبان زعم السلطان
 لفاضي الفضا بدار الدين من عبد النعم البعل ادى الحسبي بطلب السفلى وجماع الدرع عليه
 والنزيم عليه بسبب الحاميين والفريقين والدكاكين **بحارة** زويلة فانه ظهر انه كان في
 حله وقفة المدرسه الجبري شيه **فصل العاضى الحسبي** في حق السفلى فلم يحب ذلكا عداوة
 وعرفوا السلطان بذلك فرسم يوم السبت الثالث عشر شعبان فتوجه الى حبيب القشرة
 ما ناسب الدكاكين في الحاميين الى بحارة روم له ثم شفع فيه ثم يوم السبت سابع غشون
 شعبان ادعى على العاضى والى الدين السفلى فحلب العاضى باصرا لادن من الحلة **للاكي** محصور
 قاضي الفضا بدار الدين الحسبي بسبب الحاميين وما معها وخرج على الاعذار ثم يوم الاربعاء
 اول شهر رمضان حضر السفلى وعمر باور والعاضى فامر الدين من الحلة عند قاضي القضاة
 بدار الدين الحسبي وانقصل الحسبي ايضا على غير طائل وادعى السفلى ان السلطان زعم بان الذي
 عليه عند من الحلة وكان ذلك غير صحيح فلم يسمع له ذلك ولا له الحسبي بعثي حتى صالح
 حبه ودفن طبر من الفقه ديار ثم يوم السبت اخلع السلطان على السفلى كما لم يقدر
 سمور بعد ان حله ربعة الاف دينار ثم يوم الجمعة بالت رمضان ان السلطان غلي
 حملوله سيقن الغاضى المعروف بلحيدكي باسم **عشرة** بعد موت الامير صرعت
 الفلهاوك زاده على تاييد من حبه بسبب الغرض ثم يوم السبت سابع غشون رور
 امير حاج المجلد الامير سويحبا البولسي المجلد وامير الركب الاول الامير خايم الوريد
 المالح ثم يوم الاثنين عشر من شهر رمضان خرج الامير حانك الطاهري المكل
 على يد رجه الها بمالكه وحواسيه على عاده في كل سنة ثم يوم الثلاثاء من عشر
 دي القعدة استقر حمر بكيا الموروز كحلب صنف في بنا لم عزه بعد عزله **وكان**
 العنان عنها وذلك بالسكيز يد له رد لكه لوضا غم خير بك الداور في الدولة **واسنك**
 دي الحجة اوله الاحد حبه ظهر الطاعون بالديار المصرية واخذ في الزيادة في يوم
 الخميس خامس دي الله استقر على بن اسكندر بن ابي روجه كشيما الغني في حله السلطان
 على الحار عوضا عن محمد بن حسين من الطولوي حكم وفاته ثم في يوم السبت حادي عشر منه

سما في النصارى
 السفلى
 السفلى
 السفلى

استقر
 على
 على
 على

استقر الحكم من العيفة القهري تولى احد معضلي القز الحراكي ناطر الحراكي في راسه
 الطب والكليل بفرقة ثم في يوم الاحد ثامن عشر من دي الحجة المذكورة استقر على الدين علي بن محمد
 ابن اقر من في حصة القاهرة عوضا عن بر علي الخراساني خاله بديله في ذلك وكان اصله غنويا
 لسوق الغنير في خابوت ثم استعمل بالعلم والفضل بالملك الطاهر جمع في ايام امره وقا
 في الحلة عن الفضا الشافعه الى ان تسلط الطاهر جمع في ايام امره وقا في الحلة
 صار من اقر من هذا من يد ما به وولج نظر الاوقاف وعدة وظائف اخر وكان ايضا من
 حله بسبب السفلى ومن احب عليه افعاله الفتحه من الناصر والطلب من الناس ومما
 الهلب على ان ابن اقر من كان ايضا من مقولته وزاده ثم في يوم الخميس حادي عشر محرم
 سنة بلا وسبب ونما بما به صرته رقبه **سيد الدين الكهاوي** بعض من امرج بعد الموت
 وقعت له ذكرها معصلا في حوادث الدهور وفي هذا الشهر فضاكا الامير فرار باب
 القدس كانت وناظر القدر من عبد الرحمن الذي كمال السلطان على بن الذي وبه
 وامر به جعل في عرقه خنزيرا الى ان سفع فيه القز الحراكي ناطر الحراكي الشريفي ثم في يوم
 السبت الثالث عشر توجه بدار اللويدكي وعبد الرحمن وابو الحار الحاميين اليه ناطر الحراكي
 الداور وحلبوا من يد به الى ان اصلح بيها وابغ على كل منها بغير من مدد وجوانح على الخيز
 ابي قتل اللاديه وخرجوا من عده وابو الحار يوم ذاك في سوكه عن غنم وغطم
 قاعلمه على جميع ارباب الدولة الا الصالح **حالي** الذي فانه معه على حالته الاولى الى ان
 وقد فضا امر الطاعون بالقاهرة وتزايد من اهل مصر من منه بلا وسبب يوم
 الاربعاء فمعه علم الطاعون ومات في هذا الشهر جماعة كثيرة من الامراء واعيان الدولة
 على اساسي ذلره في الوفيات من هذا **الكهاوي** ثم في يوم الاحد مابى عروضة عبد الله
 برهان الدين ابراهيم ابن الذي الى ناطر الاسطبل السلطان بعد موت برهان الذي
 ابراهيم بن طبر في يوم الاثنين بالتسعة استقر الامير حراش الكلدني الطاهري
 امير حراش امير سلاح بعد موت الامير فرار القز مني الطاهري وحبه ايضا استقر
 الامير من العزولة عن بنا به حلب امير حلب عوضا عن حراش الداور وحبه ايضا
 انم السلطان على الامير دوانت باي الموردي الموردي الدوا دار الباي بامر صانه وتوهم
 الف بعد موت برار القز مني وصار من حله امر الاو حن وانح باقطاعه على الامير
 بواش الاقباي شاحا السرا بخاناه والافطاع امره طين اناه والتم باقطاع بواش على
 الامير حانك قاسم يوم القهار به الطاهري جمع وعلى غلبا ي طاز الساي في الطاهري
 ايضا لكل واحد منها امره عشرة ثم يوم الخميس سادس من رمضان استقر الامير فرعا
 الطاهري جمع دوا دار الباي بامر صانه دوانت باي القدم ذلره على امره عشرة وحبه
 ايضا انم السلطان على قاسم باي الموردي الساي المعروف قواسم بامر عشرة بعد موت
 انا له السكبي ثم في يوم الاثنين عشر من صفر ووافقه اول حلب النصارى ووجه فيهم
 الطاعون ثم في يوم الخميس ثالث عشر منه انم السلطان على الامير بسك القهري الموردي
 باقطاع الامير **الناصر** بعد موت **وانم** باقطاع بسك الداور على الهاي احمد بن الامير
 الكلداني كلالا امره عشرة وحبه ايضا انم السلطان على غلبا ي الهاي داس
 نوبه القدار به امره عشرة عوضا عن غلبا ي الساي بعد موت وكان مطلباي اخذ الامر

صبر وفضل
 صبر وفضل
 صبر وفضل

استقر
 دوانت
 دوانت

استقر
 دوانت
 دوانت

عنه الماله وشرع في اعتذارا آخر وقد ملا الناس بما سمعه من القوي فاستدركه فادله بان قام
 على قدميه واعقب السود وفي المهرله انه زاله ما عنده واوهه انه يريد الدخول الى حجره حتى
 يعني عنه الى حاله سبيله ويحاكي الناس ذلك المجلس اما اكثر هذا ما بلغنا من بعض اصحاب الخاقان
 وقد حكى عن واحد هذه الحكايم على وجه وجوه وليس هذا الا من اخبار عجز واما ذكرنا
 الاعلى سبل الاستطراء اسي وفي هذه الايام توقفت بنا المنيل عن الراده بل ناقص بقصا
 فاحسام احد في راده ما يقصه فاضرب الناس لذلك وتزايدت الاسعار الى ان اسع الاربع
 القيقار بما درهم ثم في يوم الدالما اسع عشرينه وصل الامر حاله الطاهر كبا حده واخلى
 السلطان عليه حلقه هاهنا وتزل الى داره وبين يديه وجوه الناس على كره من اني الخبر الخاقان ثم في
 يوم الاثنين تاني عشر رجب اخلى السلطان على ابي يحيى النواكي باستقراره فاحق قضاء العاقبة
 بعد عزله فاحق القضاء علم الدين ملك الملقبي ثم في يوم الخميس خامس عشر استقر الامير بربشاي
 الابن الي الويدكي الامير اخور البالت امير اخورانا ما بعد سودون انجلي وانتم عليه بطلب خاتنه
 واستقر الامير بربشاي الطاهر كبا الحقيقه كبا امير اخورانا ما وهو في الحيرة في يوم
 الثلاثاء عشرينه رسم السلطان بان يكتنه من يوم سريفت الى دمشق بغير اذن من عبد الرحمن بن اللور
 وحلبه بقلعه دمشق ولديت دكره في الحوادث ثم في يوم الاثنين سادس عشر رجب
 استقر على الدين بن ابي نصر طاهر الخاقان بعد عزله فاحق القضاء بد والدن محمود العبي عنها الكبر
 سنه فلم يترك من اخبر من على ما فعله لعمري في ذلك سعيان اذ كان الالم عدم ما فعله لان تمام
 كل منهما معروف في القدر والعلم والرياسة ثم في يوم الخميس تاني عشر رجب جرت خاتنه
 عزيمه وهوان لما كان وقت الغدومه السلطانه اعني بعد طلوع الشمس بقدر عشره رجب وقت
 العاصه لسوارع القاهرة من داخل باب رويله الى تحت الملعه وهم سعيون وبمخرج
 بالسبب والمعن وهدد وقت بالعتل ولا يدرك احدا من الخبر اعظم الموعها الى ان جاز قلى بن المنذر
 بحسب القاهرة قلى راوه اخذوا في راده ما هم فيه وخطوا ايدهم في ارجح درجوه من باب
 رويله الى ان وصل الى باب الملعه او غير هاتعدان اشعوه سا وتوجها بالباط سعي من ذلرها
 فلما تحي على منهم وطلع الى الملعه استروا على ما هم عليه بالسوارع وقد انضم عليهم جماعة كبيره
 من الممالك السلطانه وهم على ما هم عليه غلبهم بمرصون بذكر ابو الخير الخاقان ووقفوا في
 انتظاره الى ان بطلع الى الملعه وكان عاده لا يطلع اليها الا بعد نزوله لاهل الدوله ولو كان ابو الخير
 قد ركس من داره على عاده فخر فخره بمرصون بذكر ابو الخير الخاقان فخرج من داره وصاح من طاهر الملعه
 ليطل الى الملعه الى ان وصل بالمقرب من باب الورنر بطلع الممالك الذين هم في انتظاره انه قد فاتهم
 فاطلقوا ومن خيلهم غاره والعاصه حلفه حتى وافوه في اسكرفقه فاكل ما قسم له من الضرب
 بالدا بيس وانهزم ايامه وهم في ارضه والضرب فنادوه وكره اسبه وهو عاده الى جده القلعه
 لسي ان نفسه واستمر على ذلك الى ان وصل الى جامع اصله بمط سوق الخيم من بعض من العاصه
 على راسه صرعه عن قوسه ثم قام من صرعه ورمى نفسه الى يمت اصل الذي بالمقرب من
 الخاقان المذكور وهو يوم ذاك سكن بسلك المصاكي الطاهر كبا حقيق من حلقه الزمام ومن
 عرب الانتفا ان ابا الخير الخاقان كان قبل يركبه بده سيرة شك بسلك هذا صاحب الدار
 الى السلطان ومن غلبه غايه الشويس خي اخذه اعينه الامير بربشاي وزا الزمام وعينه الى ابي
 الخير الخاقان على عيه عي من صيد تصيف عنه ابو الخير حو فاقن حيا سبه ومن عليه والصدوات

١٤٢

في يوم الاثنين تاني عشر رجب

خاتمة الخاقان

رجم العاصه بحسب

المالين لما ضرب وطاح عن قوسه وكان الضارب له عبد اسودا واحدا عمامته من على راسه فلما
 رأى ان ليس معه في يده سلك الدكود هجمت العاصه عليه ومعه الممالك الى يمت بسلكه وكانت
 فابا عن يمته وقصوا عليه واخذوا في خيره والاخراف ثم وعزوه جميع ما كان عليه
 حتى احده واخفا من رحله واخلفنت الاقواله في الاخراف به من الناس من كاله او كوه
 جازا عربا نا واصهروه في البيت المذكور ومنهم من كاله اعظم من ذلك ثم مجابهم بعض من ساعده
 منهم والتي بنفسه من حايط الى موضع اخر فتبعوه ليمنا واوتقوا به وهو معهم عربا نا واهوا
 جميع ما كان في يمت بسلكه المذكور ووصل بسلكه الى داره فاقن تحمل في مساعده الخاقان وما
 عسى بفعله مع السواد الاعظم وكان بلغ السلطان امره فسق عليه ذلك الى الخاقان وارسل اليه
 حاشك والى القاهرة بحره كساق اليه حتى لحقه وقد اسرفه في الماله وحلقه منهم ولزاد
 ان يركبه فزسا في استطاع ابو الخير الركوب لعظم ما به من الضرب في راسه ووجهه وسائر
 بدنه فاركبه على بعاء واراد فخره نواخذ من حلقه على المعاله المذكورة وتوجه به على الماله
 الى بيت الامير بربشاي الدوادان الباني بالمقرب من جامع سودون من زاده والعاصه حلقه
 وهم ينادون بها بواع السبب ويدكون له فقره وافلاسه وما قاساه من الذله والهوان
 الى ان وصل الى يمت بربشاي عمامه على راسه فاحلبه بربشاي كان تحت مقعدته واستمر
 به الى الليل قام وتوجه الى داره بربشاي خافا من عربا نا وانا اقول لومات احد من سده الضرب
 لومات ابو الخير في هذا اليوم كل ذلك بعز من السلطان لان الممالك والعاصه انتموا على قله
 وقل ان ينشروا على امر فكان هذا الايام من الايام المهدده بالقاهرة لاني هارست ولا يبعث
 مثل هذه الواقعة وقد سبق كبير من اخراق الممالك لروسا الدوله ومعه سويتم واخذ
 امولهم ومع هذا اكلم بفتح لاحد منهم بعض ما وقع لاتي الخبر هذا فان جميع الناس فاطمه كانت
 عليه فكل منهم لا يريد الا حله ولاذوا وانا اقول انهم معدودون فها يفعلونه لانه كان في الاس
 في التهور من الفقر والذل والافلاس واليوم صار في الادح من الرياسه والماله والمقرب
 من السلطان ومع هذا الاستقاله العظيم صار غلبه شمه ومكر خي على من كان لا يرضى اقل
 علما انه ان يستخدمه في اهل حواجه واما على من كان من اماله وارباب حبيته فانه يكره
 عليهم بل لحد في ادرهم والاخراف هم حتى ابا دهم شرا وانا انجب عاهه الحب من وحيث
 تراس من لم يخل في القليل على ارباب البوت واصحاب الرياسه العصبه فاعساه نقول في نفسه
 قباله العظيم اتق كسنت اذا دخل على العقبيه الذي اقرا في القنات في صبري على ان تضاعفه
 من العلوم كانت من جاه استحي ان اكلم من يديه بتقصيلها وعلم من العلوم لكونه كان يعرف في صغير
 ساقير فليف حاله حولا ما من كانوا من جوب حدهم فليس هذا الا من علم الوفاق
 وغلبه القنوت لا غير انتهى في يوم السبت تاني شعبان غرنا السلطان على بن اسكندر عن حسنه
 القاهرة ودم لدم الذي يحيى الاستادار بالمكلم فها فاشردن الذين لعمري من غير ان يسلطوا
 خلعه وكانت سيره على بن اسكندر رماست في الحب الى الخاقان واما ابو الخير الخاقان فانه استمر
 في داره بعد ان قدم اليها من الليل من يمت الامير بربشاي في يوم الاثنين مالت شعبات طلع الى القلعه
 فاحل السلطان عليه كبا عليه بجل اجره بلب سمور وتزل الى داره وهو في وحله من شد
 رعبه من الممالك والعاصه ولكنه شق القاهرة في بركه ولم يسلم من الكلام وصار بعض العاصه
 يقولون اين هذه البروده فيقول له اخرا اذا اشتهيت ان تجعل على الاهراسه لاجر هذا والخير

١٤٢

سليم في طريقه على العامة وغيرها منهم من يرد سلامه ومنهم من يقول له بعد
ان يولي ما في صوت خبير تلك والا يصورها اعق رقبته ولم يتزلحه احد من ارباب الدولة
الا المعز الجاني باهر للواهي الكريم فقبله بنزوله معه اموز لا يحق على ارباب الدولة ان يلموا به
قبل ذلك لا من الامور فانزوله الان معه وقد وقع رقبته ما وقع في يوم الاسن حادي
عشر شعبان قدم الامير من مريد الميرة صبيحة الامير الكبير ايهاب العالي واخرج السلطان
على اعيناهم بالامير الكبير ايهاب العالي ومنه المودكي امير مجلس قضاة في البارهي الامير اخور
ثم في يوم الاثنين تاسع عشر شعبان برز الامير جوامش الكرمي امير مجلس الابرار الحاج علي بن احمد
وصحبه قاضي القضاة بيد الدين بن عبد المغني البغدادي القسبي والذين عند الباسط من حليل الذي
وجاعة كثيره من الناس ثم في يوم السبت سابع شهر رمضان حلف السعفي فلم يعرف له مكان بعد
امور وحسنه مع قاسم الكاسف من السلطان في يوم الاثنين سادس عشر عقرب مجلس من يد
بالقضاة والعلماء سبب حاكم السعفي وطهر السعفي من حياه وخضر العلي في بعض العقيد على طهر
واحق السعفي بايام في يومه فلم يعرف له خبر ثم في يوم الخميس سابع عشر من راس الحاخ
الحمل فبروز السعفي الزمان للخارندار الجمل وامير الكسلا والشيخون الجاهري الكسلا
الثاني وج في هذه المسيرة من الاعيان الامير طرخ من ثوبان المعروف في يارت احد من في الاول
الديار الصري وهي بارق بالرخة التركية اي على الرقبه وخرج من راز التكر كالمودكي الميراث
صحبته الحاج وقد استقر في منزله من راحة غوصا عن الامير جوامش الكرمي جوامش الكرمي
من امره فاني ذكره معضلا ان شاء الله تعالى في يوم السبت تاسع عشر اسفر القاهني والذين
الاسوي في شجرة الدر سه للجاليه بعد ليلته ولى الدين العلي واحفاه في يوم الاثنين العشرين
من ذي القعدة اسفر الامير جوامش الكرمي السعفي والي القاهرة في خمسة الفاهرة مصفا
لما من من الالام ومنه الدواوين والجوينة وجامش الكرمي هذا الحدين وقاه المعز المصاحي نظر
لدا من لعدم ذكره في يوم الخميس بالثمة عشر من ذي القعدة ايضا ونودي بالقاهرة على والدين
السعفي بان من حضره الى السلطان يكون له ما به دينار وهذا من اخفاء تخطيطه بالحقوبه
والنكاح ثم في يوم الخميس من ذي القعدة وصل الامير تقي الدين المودكي باهر الى القاهرة
وطلع الى القلعة وصل الارض في حاله وقوعه رستم السلطان بتوجيه الى القرد مياط ببالا وذلك
لنوم سيرة في اهل طرابلس وقبته عزلة السلطان الامير علان حلف المودكي عن جوينة حلب
لكن الامير قاضي الجناوي ناسب حلب عليه ثم اسقى ذلك واستمر علان على وطبقه وقع
في هذه المسيرة اغني سيرة بالاسم وخمس غريمه وهو انه مات فيها من ذوات الاربع اغني لا غنام
والانقار وغيرها سياتي من عدم العلوقه لعلوا الاسعار والقنا فابغى كل احد يتزايد انما
الاخيه فلما كان العشر الاول من ذي القعدة وصل الى القاهرة من القرم والقمر في كبر جوامش
بالحس القضاة ثم في يوم تاسع عشر من ذي القعدة المذكور من رستم الدين ابوب من اماره وطبقه
ثم وسط من يومه ووسط معه شخص اخر من اصحابه وقد ذكرنا سبب القمع عليه وما وقع له باربع
حوادث الدخول في هذا الالام والمهور ادهو محله ثم في يوم السبت رابع عشر من عزلة السلطان
الامير علان المودكي من جوينة حلب حلبا لا وقع عليه ومن ناسب حلب الامير قاضي
للمراوي ورستم بتوجه علان المذكور اليه في طهر مياط بالالا واسفر عوصه في جوينة حلب
ان جمعه القسامي وانتم باقاع قائم على الامير جوامش الكرمي لاهور وفي سبب المعز ولنا ايضا

١٤٥

احتفال السعفي

ان شاء الله تعالى

في ليلة الاثنين
ابن شاذي ووثيق

انما عن جوينة حلب قبل تاربع والاطلع اسرة طرخانا به دمشق وفيه رسم السلطان لما ماي
السعي بها الطغري اخذ الدواوين الصغار بالتوجه الى القرد مياط واحدا الامير سيرة السعفي
منه وخمس سيرة الامير كرمي مقيد او وقع ذلك ثم في يوم الخميس سابع عشر من ذي القعدة رستم
الامير سيرة النور وركي حلب حاسب دمشق في ناسب طهر مياط عن سيرة السعفي السعفي
عليه قبل ان يركه ولا يركه المذكور لاهور على الكرمي سيرة وحمل اليه السعفي والسعفي سيرة
دار السلطن الامير سيرة الجاني السافي الطاهر جمع وتسم السلطان باعادة الامير جوامش الكرمي
الي جوينة دمشق غوصا عن سيرة النور وركي وقبته سيرة السعفي والديار الصري في غايه
مليون من غلوا لاهور وفي هذه المسيرة ايضا ورد الخبر بوقوع حلف من ارض مصر حلف صوف
وكم احقق مقدار الارض التي حلفت وفيها ايضا كان فرار مدرسه ومن الذين الامتداد حلف
بولاك على السيرة ولم ادر المرحوم على ناسب من اي وجه ومن كان له في ذلك اخر واستمر
سيرة اربع وخمسين واما ما بالموافقه لحدادي عشر من سيرة طرخا من حلفه ولا غلوا لاهور
وسحر العلي بما يارب درهم الارزب وقد ذكرنا جميع المكاتبات في حوادث الدخول ولما كان يوم
السبت او كرمي سيرة اربع وخمس من النور ووصل الامير برديك العلي الجلي المحرر من ناسب
جاء من القرد مياط وطلع الى القلعة وانتم السلطان عليه فاسره ما به وقبته السعفي
وفي هذه الالام وصلت الى القاهرة راحة قاسم المودكي الكاسف غريم السعفي ليدفن بالقاهرة
ثم في يوم الخميس سابع عشر من رستم السلطان ووصل الامير جوامش الكرمي امير مجلس الابرار
قاضي القضاة بيد الدين بن عبد المغني البغدادي القسبي وكان الذي عند الباسط من حليل
سيرة الامير جوامش الكرمي من اخفيه ودخل القاهرة قبل تاربعه وطلع السلطان على جوامش المذكور
كالمير تقي الدين سمور وخرج من عند السلطان ودخل الى بيته ووجه السلطان وفي يوم ذلك
صاحبه القاعة وحمل عليها ثم نزل الى داره ثم في يوم الجمعة تاسع عشر من عقد السلطان عند
مملوكه الامير اربك من طرخا على بيته من مطلقه حوند من بيت الباركي وكان العقل في القلعة
بعض السلطان عند نزل الامير من صلاة الجمعة من عرج ثم في يوم الخميس رابع اسفر المودكي
احدا اصحاب ابي الحسن النحاس في طرخا الى دمشق وكما له من المال بها على انه يقوم في السعفي
السعفي في حرس الف دينار على اقله وما سافي من خبر الفتح فاجب وفي هذه الالام طهر رجل
من عبيد قاسم الكاسف وشهر الصلاح وترددنا لاسرارة حتى جاوز اسره للحد ونسب على الناس
من الاف عقابهم فاس السلطان الامير تقي الدين حاسب ان يتوجه اليه ويضربه ويحسه
وصحبه جوامش الكرمي في القاهرة فلما دخل عليه نهارون الامير تقي الدين في حرسه في حلاله فبلغ
ورستم السلطان ذلك فرستم تقي الدين القرد مياط بالالا وسيرة حاسب الكرمي ونوا حلف
الطواحي الطاهري ووال القاهرة صربا حاسب الكرمي وحلبه وهذا وصحب امر هذا الحلف
وما وقع له في باربع الحوادث ملى طهر هذا ثم رسم السلطان بعد من نودم الامير حلف
لنصارى المودكي احد القديس بدمشق الى القاهرة واسفر في جوينة حاسب غوصا عن سيرة
المذكور ورستم الامير علان المودكي المذكور ولان عن جوينة حلب باقاع حلف المودكي
بدمشق ثم في يوم الثلاثاء سادس عشر من رسم السلطان نقل الامير جوامش الامير اخور وركي
الكرمي برساكي من القرد مياط وحلبه سيرة الكرمي وكان جوامش المذكور حلف على سيرة
ثم الملق وجاوز بركة سيرة ثم سالي القردم الى الحدس فحلب وقبته فكم فيه بعض اهل انه

١٤٦

الارصاد حلفت
بدمشق وطرس

سيرة
١٤٨

علاء الدين
على الملك الناصر

ثم حلف
في دار العدل

في دار العدل
في دار العدل

للسلطان خلعتا من ابله بغيره المقدم واخراج الفاس من العاهرة فانقاد السلطان الى الامه ورسوله
 جوهر مقدم اليه الملك وتوجهه الى المدينة الشريفه واخراج الفاس الى مكة الشريفه وعاد بمركبا
 الى مكة الملك بهذا المعبر من صواب وتوجهه الى مكة مسله يوم ذلك الى بعض الطهر من اليوم
 المذكور فلما كان بعض الطهر توجهه جماعة من المالك الى الامن استعاضا للمبارك من يوم التوب
 وكلوه انه يطلع الى السلطان ويطلب منه اخبار ما وعدهم به من اخراج الفاس وعزل المقدم
 فركب استعاضا من وجته وطلع الى السلطان وكله بذلك فلما سمع السلطان نقاله استعاضا من وجته
 استعاضا من وجته وطلب من المالك جوهر مقدم اليه الملك ونايه من جانب العادلي الممرك واخبر
 عليها بمسئرها ورسما ان يكون الفاس على حاله او لا بالعاهرة ورسما للامير خزين من الممرك
 الزركا ان يستعاضا لفتاة المالك ليلان فخرج الزركا من وجته ونصبه بعدة من ارفع
 على اراج العاهرة وصمم السلطان على قتاله ما ليله المذكور وبلف الامر ذلك فطلع من جماعه ليله
 الى السلطان واقاموا ساعة بالدهليسه الى ان اتواهم السلطان بالبركة الى دورهم وتزولوا واستمر
 ليله الى اليوم الاربعاء رابع عشر مجلس السلطان لمعوز على الدوام الممتد الى بعض من خالصته
 وكالسه ان الذي دلت عنهم فكله الان بحضور دفعه السلطان امره اليهم واحضرهم من ليله
 من وجته وقام السلطان الى الدهليسه وتزله المذكور الى المالك واخذ منهم جماعة ليله وطلع بهم
 الى السلطان فلما مشوا من يد به فكله لم معوزت على بعضوا الى طما كل فلم يملك انهم كلهم واستمر
 ابو العباس بالعلية خائفا من الزول الى داره وقد اصبغ معز الى العباس الى ان كان يوم الخميس
 خامس عشر جادى الاول تزله ابو العباس الى داره على حين غفلة فكله الفاس من وجته وخرج
 ولما حار به داره وغفل الباب الى يوم الاربعاء حادى عشر منه وصل البلاطيسى من دمشق وطلع
 الى السلطان وسكى على الى الفخ الطيسى الذي ولي دكا له من المالك بدستق يستأجر الفاس وذلك
 عنه عظام فحزنه السلطان ورثته صوت الى الفاهرة في خزينه ورسما الى الفاس من وجته
 الى المدينة الشريفه وتزله البلاطيسى من العاهرة بغيره السلطان وحصل بمصوده من
 عزله الى الفخ الطيسى ورسما السلطان الى الفاس المذكور ان تكتب جميع مصوده ورسما الى السلطان
 من الفاس ورسما ليله حيا به وتدد اليه المصود من الفاس من وجته السلطان غير مرة
 وكلف الكلام ليله فخلق الفاس من ذلك عاهرة العلق وعلم تزله امه واصبح في العاد من يوم الخميس
 الى عشرينه طلع الى القلعة في العباس من غير ادن السلطان واحق بالعلية في كان الى ان انتص
 الموكب حيا حتى دخل على السلطان واجمع به من تزله من وجته وقدا صلي ما كان مسد من امه
 وانفجر السلطان بوجوده وتزله له جميع ما كان عزم على اخذه واستبداره وقد هانت الفاس
 وكلف تزادهم اليه ورسما بطالسا كان رسما به من عزله الى الفخ الطيسى واحضاره وامر البلاطيسى
 بالفسر الى دمشق لعله ان لم يحبس في ضمن العشر فمضى الفاس بهذا الامر ورسما السلطان الى
 الفاس المذكور وكلف جميع كعد الفاس من الكلام في امه مع السلطان واستمر بداره والناس من دفر
 اليه الى يوم الخميس تاسع عشر من جادى الاول المذكور ورسما السلطان جوهر الفاس في تزله الى الفاس
 ونفع ليله ليله وعصيا الى بيت قاضي القضاة من الفاس من وجته الفاس في ليله على الفاس
 برفه الدين موسى التناي الانصار كلف الفاس بداره ورسما السلطان جوهر ان عاهرة بعد
 ذلك على جميع مصوده وتزله جوهر المذكور من وجته الى الفاس من وجته من دكره
 فموسى ليله ليله وقدا زدم الفاس على به للمخرج عليه والفلك به فجا جوهر من دكره الملك

١٤٩

منهم واخذوه ومضى واطلعت الامن اليه بالسب واللعن والتوبيخ وجوه من يكم عنه ساعة بعد
 ساعة وهم حلقه قاعه وهو يار في طريقه ما شيا الى ان وصلت الى الفاس المذكور اسويق الصاحب
 من الفاهرة وانخلوه الى الدرسة الماحية بمحفظه بع رسل السبع وعاد جوهر الفاس ومرف
 الدين التناي الى اللوطه على وجوده بداره وحواصله ووجدت العاهرة بعياب جوهر من صبه
 الى الدخلة على ابى العباس المذكور فمضوا عليه واخذوه من ايدي الرسل ومنوه من امير حاشا
 رسل السبع عليهم واخذوه من ايديهم وصوبوه الى كان بالدرسة المذكورة واعلموا الفاس بذلك
 فارسل الفاس خلف الامير حاشا الى الفاهرة حتى حضر وقد رعى اخراج به من الدرسة المذكورة
 الى بيت الفاس وادعى مرفه الدين التناي عليه يد عاوى بطوله المخرج في ذكرها والسب للوح
 لهذه العهنة ان ابى العباس الفاس لما وقع له ما وقع واقام بالعلية من يوم الاثنين الى يوم الخميس من ليله
 صلب العمار الى داره نفي الفاس في امه على صيف من الناس من اسلم عليه وارا عاهة ونهم من زمان تزجه
 وتزله داله ودام على ذلك الى ان طلع ابو العباس الى السلطان من غير ادن واصلي ما كان مسد من امه
 وتزله الى داره وقد وقع منه ومن مرفه الدين المذكور وسبب ذلك ان مرفه الدين كان في هذه اليلة
 هو رسول الفاس الى السلطان ومما كان الفاس من المراج بمصده ليله عند السلطان فكله ابو العباس
 المذكور بطولعه الى العلية في ذلك اليوم ان مرفه الدين ليس هو له بصاحب وان سئل عنه السلطان
 ما ليس هو بمصوده بل بهي عنه ما فيه دماره وتزله الى مرفه الدين والظهر له الماينه ويوعده
 بامور ان ظالت يده فاستدرب عند ذلك مرفه الدين له ودر عليه وساعده العاد حتى وقع ما
 حكنا به وادعى عليه بدعا وكبيره واستمر ابو العباس في بيت الفاس مرفه الدين في المرسيم وهو سرح
 من العاهرة والناس في انواع الهبله والسب بالامر يد عليه مواجده بل يزجون على باب الفاس
 لم رسته وصارت تلك المماراة لمصعب المخرج حاشا لغير سرور الفاس لما وقع لابي العباس المذكور حتى
 التناي واصل الدية واجمع من القلعة بما زلحه فطلب السلطان خيرة له وما ليله فطلعوا به في الحال
 بعد ان سقواهم الفاهرة وارزح الناس لروثهم فقامت عدة الخيول تتعا على اربعين فرسا
 منهم بقاله از يد من عشرة والبابي جولة خاص هائله والمالك جوهر من الفاس واستمر مرفه
 الدين سبع اماره وحواصله هذا بعد ان اميد على الفاس المذكور ان جميع ما عكله من الاما
 والرخايب والاميرة والقاس وغير ذلك هو ملك السلطان الملك الفاهرة دون ذلك ليس له في ذلك
 دافع واطمعت من يوم السبت اول جادى الاخر رسما السلطان حتى حواصل الى الفاس فمضت
 فوجدت فيها من الذهب العبر نحو عشرين الف دينار ووجده من الفاسه والفضة والفقر ولا
 التي بر من الحرب والصيني العايله والكنز الفقيه اسيا كثيره ووجد له جميع كتبه على جماعه نحو
 بلا من الف دينار فكله الذهب العبر الى السلطان ونقص للاسيا المستطرفه وحم على الباني
 حتى ساع ودام مرفه الدين في بعض على وجوده واخرج السلطان جميع مملكات الفاس من الامارات
 والامارات والمناجرات وغير ذلك من يوم الاحد الى جادى الاخره اخل السلطان على المقر ليله الى
 فطر الفاس وعلم من الدين الاستادار حلقى الاستادار وعلى من فطر الدين موسى التناي استقرانه في
 جميع فطايغ الفاس من عاهة وطائف ما بين نظر الفاسات المصود كونه ليله الفاس
 ونظر المصود وكالسه من المالك وطرفا فقا مسجدا السعدا وكل السلطان وطائف اخر
 دينيه ومباشرات وابى مرفه الدين خاومها واولي جميع هذه الوطايغ وضاعف ابو العباس دفعه
 واحده ولله ما احسن قوله المتين في هذا المعنى

١٥٠

التناي
 موسى التناي
 مستقره في الجبال
 من وطائف الجبال

الا فاما ملحق به من شأنه ولم يدخلهم ففهم فيه التبعه مع انه كان لا يملك ذلك لوقوع غير انه لم يتعدى
 لهذا الاسر في الطاهر الكليه احتفاظا بآرائه مسته وحسنه ما اقول لو كان اسر النصارى هذا
 مع ذلك لغير ارجاله الدين الاستاد او غيره من ابناءه للكنوز من تقدم **من الامم** السالفه
 وتعديان غيروا الواجب اسر بالترسيم عليه حتى يحل من علقاته السلطه **في يوم** للوجه تاسر
 عشر من جادى الآخره رسم السلطان بالافراح عن الشرف عزم النصارى وعن اليهود من جلس
 القصره ورسم سفي النصارى الهديه طرسوس بخرطامه وانه يصيد ويحفر من خاتمه مرافق
 فمض جاشك الوالى اليه واجرحه من بيت العاصى الشافعي راكبا على فرس في البلد الاول من ابله
 السبت سابع غرميه وذلك بعد ان حلف ابو الخير المذكور في اسمه بمسا حلفا لغيره حتى
 القضاء شرف الدين يحيى النادى انه لم يبق معه شئ من المال الا سبي وحده برسم النفعه وانه
 صار فقيرا لا يملك ماله ولا طر فسادا المطيع على الاسر ووزع هذا التهم والناس في حديد وبلا
 من علو الاسعار في جميع الماكولات وتزايد مع ايمان النصارى لكثرة طلائها من العقبه والجهنم المشد
 المالك الجلبان في منجم من ركوب الجبل **في يوم** الخميس رابع عشر رجب برز الامير وسو حيا
 الدينى الناصري من القاهرة الى بركة الداج لبيت الرجيه وسافر في الركبه المذكور الاقترع خراف
 الهدي الناصري الحروف المذكور احدى معد في اللوق وحجته رفخته حوند سفير اسبى الملك
 الناصر فزج وسافر معه ايضا الامير يعزى من السوي بركه ان ازيد من الرز دكاس **في يوم** الاحد
 الطلحانة وعدة كبير من اعيان النصارى وغيرهم وسافر الجميع في يوم الاثنين فامته **في يوم** الاحد
 رابع عشر رجب الموافق لسلح مسرى احدى مهور القنط اسر السلطان ابيع على القنط
 ان بطوف من شوارع القاهرة ومن يد به المدر اعطون النصارى فان في عمله يكون الاستغناء بالبحر
 لموقف النصارى عن الريله واصبح في الغد في يوم الاثنين خامس عشر وهو اول يوم من ايام النصارى
 خرج فاض القضاء سرب الدين يحيى النادى المحرمات مسلمه جاره من الخراف من العقبه والفقرا
 والصوفيه الى ان وقف بين ترابه الملك الطاهر برحرف ومن حبه النصارى قربا من الجبل ونصب
 له هناك منبر وحض الخليفه وذهب القضاء وصاروا جميع موقوف من العالم من سائر الملوك
 وحرب اليهود والنصارى بكنيتهم وصلى فاض القضاء المذكور جماعة من النصارى ركعتين خفيفتين
 ودعا الله سبحانه وتعالى بالخير السبل وامن الناس على دعايه وعظم جميع اللات من الملوك والنجب
 والنصر الى استغفار ودام ذلك من بعد طلوع الشمس الى اخر الساعة الناصيه من النهار المذكور
 ثم انصرفوا على ما هم عليه من الدعاء والامبال الى الله تعالى وكان هذا اليوم من الايام التي لم يجهد عليها
 وفي هذا اليوم وردت سحر بكم النور وركبنا منعه من ان بالملك الناصر توهك
 وانه ليس بالان يعزى اليه ان يصل من مروه **في يوم** اسافر طرسوس فكتبه الخواب اليه بالزجه
 الطرسوس من عمران سموف اليوم الواحد **في يوم** الخميس تاسع عشر خرج الخليفه والقضاء
 الاربع الى الاستغناء بالمكان المذكور وخرجت الخراف وصلى العاصى الشافعي وحلف
 خطبه مطوبه وقد استلا القضاء بالعلم وطالب موقف النصارى في الدعاء في هذا اليوم بخلاف
 يوم الاثنين وفيما الناس في دعاهم وردت سحر بكم النور فنادى زياده له سبع وندار من القنص
 فسر الناس بذلك سرورا عظيما ثم انقض الحجاج وعادوا الى الاستغناء ايضا في الغد في يوم الجمعة
 من وطلب العاصى على عادته فقام الناس بوضع خطبتين في يوم واحد لم تقع الا الخير والسلامه
 من حجة الملك واستمر الحجاج زياده ونقص الى يوم الخميس عاشر شعبان الموافق لاحتوى يوم

١٥٤

سفر الحاج في يوم
 خروجه شقرا انت

خروج الناس
 لا يستغف
 لزمان السله

خروج الناس ثانيا
 لا يستغف
 وثالثا

لاجع راي السلطان على فتح حليم السد من غير تخليق القناس وقد بقي على الوفاء بما فيه اصابه اسكاه
 مستعشر دواع دتله والى القاهرة ومعه بعض اعدائه وفتح سد الجبل وسنى المالى الجبلان
 شياضيا فكان هذا اليوم من الايام الجيده من كثره بك النصارى وكثيرهم وما هاله من سر هذا
 السله وقد استوعبنا من زباده من اوله الى اخره في اربعه احوادث الدهور وما دفع لاسبه
 من التوجه الى القناص بالفرز او العقبه وكذلك الى الانار النوى وكالب الناصر على الغلا **في يوم**
 الاربعه من على القناصيت واسيا كبره من هذا التودح بطول الشرح في ذكرها هنا وفي هذه الايام
 ورد على السلطان حين تفرار تماراز الملك النورى الوديك المتنازع شاد بند رجب من حله الى حله
 الهند وكان من خبره ان تماراز لما سار الى حله واستولى على ما حصل من الهند من القناص والذى
 حضر السلطان بذاله ان باخذ جميع ما حصل عنده وتوجه الهند غاصبا على السلطان فاستركى
 موكبهم وسار بالمدنيار من شخص يسمى يوسف البرماوى واعينها بالسلاح والرجال **في يوم**
 انه تولى منها لوفد ما حصل له من مصر فلما هبوا من احدى جميع ما حصل من المال وهو نحو
 المائتين الف دينار وسافر الى حمة الجبل وبلغ السلطان حاكم من كاسب السريف بركاته ملاب
 ملكه قطع ذلك على السلطان وعدد وانه تماراز هذا من حله ديوب النصارى طلبه السلطان
 مملوكه حاشك الطاهورى واحل عليه باسقراره على الحكم من رجب على عادته ليقوم
 بهذا الامر الذي ليس في الملك من بعض رعيه اهي من اسر تماراز والحض عليه والاختيار **في يوم**
 تحصيله وبعث الامير حاشك وخرج الى الهند على عادته ملحق روى واعطى خرمه واما
 تماراز فانه لما سافر من بند رجب الى حمة بلاد الهند صار كل اقل الى ملك لقيم به نصيحت
 تحا تلك الملك حاكمها ويعولون اموالها حده ومتى ما علم صاحب حده انه حده احدث
 خضع مائتا نسبه دخول تماراز هذا اعدنا فانه قد اخذ مال السلطان وقر من حده
 فبطرد حاكم ملك البلاد وفتح له ذلك بعدة بلاد وبحير في امره وبلغ مسيره على طر السمر
 مستعاضه وحده ما غاب الملك ارم بعفسه بجمع ما معه في مراكبه الهند منه كاللوت
 وحكم كاللوت سامرك وجمع اهل البلاد مسرة وبها حار غير مسرة واكثرهم من الجبل فصار
 التجار واستعاضوا بالسامرك وقالوا له مثل مقالهم فطرد ذلك سراعه كنهه حاشك ابي
 حده وكنت استعاضا ناد ذلك الى ان اوفقت مرة الامير حاشك المذكور على عدة مطالعات
 وردت عليه الصان المذكور وكل كتاب مهم سهل على نظم وتر فكلام محل فائق لادري
 ذلك لعضله السامرك او من كتابه وفي من بعض الكتب الواردة صفة قايه مكتوبه فيها
 هذه الهدية التي ارسلها حاشك الكتاب المذكور والقائمة خوصه لاهلها من ورقت شجر خور
 الهند بطوله ستر وبصفت في عرض ايام مكتوب عليها بالعلم الهندى خطا باصطلاحهم
 لا يعرف بقراء الا اباهم بسهم وغايه للحن والطرف اهي ولما نكل التجار الملون وغيرهم
 مع الملون وغيرهم فتح السامرك في اسر تماراز اراد السامرك مسكه تماراز فاحس تماراز
 بذلك فارسل الى السامرك هده به هاله فاعاد عليه السامرك القواب بان الحار يقولون
 ان معكم بالسلطان فماراز تماراز احدثت الما لاسنرك به فلفلا فاعاد عليه السامرك
 استركى به في هذا الوقت واضحه في سرك السامرك فاستركى تماراز بالعلل واصحبه
 في مراكبت للصار والباقي شحنة في للركب المروى الذي حبه وسار تماراز وقصد بندر
 حله الى ان وصل باب المديب من عمل الهن فمدمد منه عدن اخذ الملكين المجهزين للقلل

١٥٤

من رجب جادى
 وروى ان
 بنف

استغف
 في حله

العلماء من قلعة الجبل ومنهجه وخرج في رأسه من ثيبه وتزلجوا إلى دار على أقدامهم
 ولم يطلع السلطان للخلوس عنده وركب من عنده ووجهه إلى بيت عظيم الدولة القلعة الجبل
 ناطق الخواص ورأس الدين الأستاذ من السلطان بعدة فاهله ذكرنا فافضلها في الرواية
 في يوم السبت التاسع عشر شهر ربيع الآخر ووصل الأمير بغوث الأعرج الوبدي نائب
 جاءه كات إلى القاهرة وطلع إلى السلطان وقلل الأرض من يديه وأخلى عليه السلطان جلايا
 أحرا نفرو وهو ووعده بخبر في يوم الاثنين الخامس عشر شهر ربيع الآخر المذكور
 سافر الأمير أسناي الجبل إلى القاهرة في احد عشر الحرات إلى بلاد الروم لمؤلفه جوندكار
 محمد السلطنة بعد وفاه أبيه مراد بك وفي هذا الشهر أصبح بالعاهرة أن السلطان ذكر أبو
 الأمير الخامس عشر فانه في عزه الأفراح عنه والرضى عليه وبلغ السلطان ذلك فزمره
 إلى باسط موقن بضرب الخامس ما عساه استغده بهما في يوم الثلاثاء من جماد الأول
 سافر الأمير بغوث إلى دمشق لتعلم بها طالا بعد أن رتب له في كل شهر ما به دينار
 المفقده إلى أن يحل له إقطاع في يوم الخميس رابع شهر ربيع ووصل الأمير فاهم الوبدي الخ
 إلى جهان شاه في الرسالة إلى القاهرة من رضاء في محفة في يوم الاثنين فاسبع شعبات
 الأمير جانيك نائبه إلى القاهرة وأخلى السلطان عليه وتزلج إلى داره في موكنة جليل
 إلى القاهرة في يوم الخميس تاسع عشر شعبات ورد الخبر على السلطان بموت الأمير برك بك
 الأمير التلي أحد مقدمي الأوجه بدمشق وانتم السلطان بإقطاعه على الأمير بغوث
 الأمير الأعرج الوبدي في يوم الأحد ثاني عشر منه بركة السلطان من القلعة وبق
 القاهرة وسار حتى ظهر الدرسه التي جدد بناها المقر الجبل ناطق الخواص سويقه
 الصاحب من عاد من الدرسه وتزلج إلى بيت أمته ووجه الأمير أن ذلك من طلع الساق
 الطاهري أحد عشر الحرات ورأس يوم بدر بطنديك شويقة الصاحب وأقام
 عندها ساعة جيدة ثم ركب وطلع إلى القلعة وبعد طلوعه أرسل إليه الأمير أن ذلك
 بعدة خيول خاص ومالك واجتمع جلوك كثيره فقبل جلوك ورد ما سواها في
 يوم الاثنين العشرين شعبات من منه خمس وخمسين المذكورة وبعث السلطان بفرقة
 ذرهم الكسوة على الممالك السلطانية على العادة في كل سنة لكل مملوك الف درهم فاشعوا
 من الأحد وطلعوا الرماذ وبلغ السلطان للخبر غضب من ذلك وخرج من وقته ما سوا
 حتى وصل إلى الأنوار وتخلص على السلم السفلى بالقرب من الأرض واستدعى كاتب الممالك
 امتناعه فلم يخرج واحد وصبروا على طلب الرماذ وصاروا عصية واحدة فلم يسمع
 السلطان الآن دعاءهم وقام عصبا ناسا حتى وصل إلى الدهيشة واستمر والملك
 على ما عليه وحصل لئور إلى أن وقع الاتفاق على أن يكون لكل مملوك من الممالك
 السلطانية الف درهم ورضوا بذلك وأخذوا النفقة المذكورة وقد مضت من فاهم على
 ناطق الخواص ثم استكمل رضاء أوله الاثنين والناس في أمر من من الغلا لفرط في ممالك
 أسما اليوم هذا مع امتناع الأرض بالرى واختناحت الجلاوت إلى التناوي والإقرار وقد
 عن وجود الففر حتى أصبح الروح النفر الهائل بانه وعشرين دينار أو مادونا وأغرى
 من ذلك ما عدى السبي أسناي نزار الأمانك أقبحا الفزارى بحضره الأمير أسناي
 انه داي نورها بلا شادي عليه باربعين الف درهم واستبعدت أنا ذلك حتى كانت

امتناع أجلبان الزبارة
 من هذا الكسوة وطلب

الغلا

أحد عشر رباب
 من هذا الكسوة

الأمير ابن كرم وأنا سمعته أيضا نقول هذا الخبر لا غير الجبل ناطق الخواص ثم استشهد بالبريد
 جماعة كثيره على صدق مقالته وهذا من لم يجد عليه هذا مع كثرة المقر أو الساكن في أقطار
 في هذه السنة البتة وله بالغلا والقطر مع أنه معتبر خلافي كثيره من ليس له نزوه والمستكم
 في هذه الأيام جماعة كثيره من السبعة ومعهم لحوم الدواب الميته ولم يكلاب سيمونها ونهرو
 القاهرة وقد استوعبنا أمر هذا الغلا وما وقع عليه من الفرائض منذ أمرة الآخر وقد
 ملكته نحو الأربع سبعة في بار خلدواته الديفور على يدك الأيام والمهور بحريا باليوم
 والساعة في يوم الخميس رابع شهر رمضان استقر بالناصري محمد بن سبيل في خويبه
 دمشق بعد عزله الأمير جانيك الناصري ونوجهه إلى القدر من بطالا وودع هذا الشهر
 اعني عن شهر رمضان عويبه وهو ان جميع أرباب النفوم والدياب اجتمعوا على أنه يكون
 في أوله العشر الأخير من هذا الشهر فوات تخمين يكون فيه قطع عظيم على السلطان الملك
 الطاهر جمع في آخر العشر المذكور يكون قران آخر ونتمر القطع على السلطان من أول
 العشر إلى آخره واجمعوا على رضاء السلطان بسبب هذه الفتوى يعني هذا الشهر والسلطان
 في حير وسلامه في يده وجواسه وأزمته أن في العشر ملازمة عن العادة لاري ما يقع له
 من التوقع أو الامكان أو منيقتار سببها هو أن يكون لم مندوخه في قولهم فليسمع
 له في هذه المدة ما كدر عليه والاموش في يده ولا ورد عليه من الاحقاد ما يسوءه وانك
 بسبب من الأساب وقد شاع هذا القول لعله بلغ السلطان أيضا ووقع الخبر ولم يقع
 شيء مما قالوه بالكلية وبأبي الله الكاراداء ويحصى في هذا المعنى قوله العاقل ولم ادرين هو
 دفع الخبر بكونه في ضلالتة ان ادعى علم ما عرى به النفاك
 بفرده الله بالعلم القديم فلا اسات يشره فيه واما ملك
 ومثل هذا ايضا والطبقة قد تقدم ذكره
 دفع الخبر لمقرى الخليفة وبالجزيرة فامض بها الملك
 ان النبي في احسان التي بنوا عن الضوم وقد ابررت ما ملوكا
 في يوم الجمعة ملك متوال ورد الخبر بموت لشبك الخراوي نائب صفد بها في ليلة السبت
 سابع عشر شهر رمضان فرم السلطان بنابه صفد للامير بغوث الأعرج ناسا فاجل
 إليه النفقة بالبريد على يد الأمير شريك العقبة الوبدي بنابه صفد ولشبكة المذكور
 من محاسن الدنيا نادره في انما حيشه وأتم مقبليه بعون بدوشو على الناصري محمد بن مبارك
 حاجب بها ديسق وانهم باقطاع ابن المبارك على قاضي السبي حار قتلوا المخرول
 عن بنابه سلبين وفيه أيضا استقر خبر تلك الموروري المخرول عن بنابه عزه قبل باربعه
 انا ملك صفد كلا العتيق خربك وقاضي الملبك بها من اطراف الناس لم يسبق لها زمانه
 بالدار والحرية في يوم السبت رابعة استقر السوميني في صفاط رابلس واستقر من قاسم
 في صفا المالكية بصفد في يوم الاثنين سادسه استقر الطواشي سرور الطواشي في
 سبيحه الغدا لم الحرم النوي بعد عزله الطواشي فارس الرومي الأسدي في يوم الخميس
 ما دم عز من سوا الساعده العاقي جليل الدين في صفا العقبة بدمشق بعد عزله العاقي فوام
 الدين وفيه أخلى السلطان على المقر الجبل ناطق الخواص خلعها فاهله لغزاع الكسوة العتيق
 لداخل البيت العتيق في يوم السبت ثامن عشر من رباب حار الجبل للامير موحبها الوبدي

اجمعوا اهل النفوم
 نزول السلطان بسبب
 ولم يسمع

بالجمل الى بركة الجراح ثم في يوم الثلاثاء سابع عشرين ذي القعدة خلف السلطان على الامير تقي الدين
 الورد على العز وانه عن جوبه الجبابرة قتل **يا حبه** بامر مام وبعده الف بالديار البحرية
 بعد موت الصافي احمد بن ابي القاسم الموصلي في يوم الخميس سادس ذي القعدة من سنة خمس
 وخمسين المذكورة قدم الامير اسبغ بن الجالي الطاهري احد امراء العسكرات من بلاد الروم
 ثم في يوم الثلاثاء جازى عسكر ذي القعدة اسبق عسكر الكركي احد اخوانه لطفه استاداريه
 السلطان **بده شق** الكركي وعمر المذكور ويونس هذا من الايام في الاطراف وكلاهما
 ولي بالبدلة في يوم الخميس ثم سابع عشرين ذي القعدة وصل الامير اسبغ الكركي في هذه
 بعد ما قلنا بها الامير بعثت ثم في يوم السبت اول محرم سنة ست وخمسين وثمانمائة
 اعند القاضي خاله الذي يوسف الباعوني الى حضا حشوف بعد عزله السراخ للبحر
 لسوار عظم الدولة باطير الخواص ثم في يوم الثلاثاء وصل امير جراح الجمل وخبير مافر
 الامير جراح بنك الطاهري تاسيحه السند المذكور في الاسبغ سادس من صفر اسبغ
 الامير طينغا الطاهري برقوق الفافس احد موم في الاوقات من الاسبغ فاعفي المزل
 مضته وعجزه عن الحركة وانبع السلطان باقطاعه على ولده العوي عثمان زياده على
 بده من قتل به احبه الناصري محمد بن مام فصار ملك بعد موت احبه وهذه
 التقدمة ثم في يوم الجمعة ما في شهر ربيع الآخر حضر القام القوي عن صلاة **للوجه**
 بمندابه بجامع القلعة ورسم له والده السلطان ان يسمي للزينة على عادة اولاد الملوك
 ثم في يوم الخميس تاسع من شهر ربيع الاول المذكور داخل السلطان على القاضي محمد
 بن الاسبق باطير الخواص لم يستقراره كانته اسر الشريف عوضا عن القاضي كما في الدين
 من البارز في بعد موته واصل السلطان ايضا على المقر العالي باطير الخواص واستقراره
 باطير الخواص المنصور زياده على ما يبد من بطر الخاخن وعبره ثم في يوم السبت
 سابع عشرين بودي بالقاهرة على الذهب الطاهري والاسبق في كل دنار عاني درهم
 وحسبه وثمانون ذرها وهذا من زاد في مرفقه على ذلك ثم في يوم الاثنين الثالث شهر
 ربيع الآخر استقر الشريف بعد في امرة الشيوع عوضا عن عمه سقر وقية نقل
 في ملك الصوفي الوبدي العز وانه عن بيا به طر الخواص من زفر دساط الى القدس خلاص في
 يوم السبت تاسع عشرين من جماد الاول سابع السلطان على ملوكه خاتم الصافي الطاهري بنة
 عشرين بعد موت الامير برباي السافي الوبدي ثم في يوم السبت سادس عشر شهر
 رجب وصل الى القاهرة الامير جراح ابي القاسم الكركي واصل السلطان عليه
 باستقراره ثم في يوم السبت تاسع عشر رجب المذكور انبع السلطان على الامير جراح انا
 المذكور بامر مام وبقدره الف ريسق عوضا عن الامير مارك الطاهري برقوق على
 لرقه منه واستقر في بيا به الكركي عوضا عن جراح ابي القاسم ملوك افرد في
 المقار نقل اليها من وادار من السلطان بده سقر واستقر في وادار من السلطان بده سقر
 حشود في الدري عبد الرحمن من الكور الد وادار واستقر عوضا عن حشود في الد وادار
 الغانية محض من اولاد الناس من كان في خدمه الملك الطاهري قدما عرف من حاشيك
 لا يعرف له نسب ولا حسب وفي هذه الايام اسبغ بالفاخرة لحي الخاص الى الديار المصرية
 وانه وصل على الحب وان تزل به الامير طينغا الطاهري بالخير اخراج القاهرة ثم اسفل

١٥٩

وان تقدمت في القام العز
 على يد من السور راوكي

شتي العالم العز في الكرك
 على يد اوكه دالمس

المسادة على الذهب

منها الى القاهرة وحدث الناس بروتته وانجبه الناس من ذلك واستعرت لنا وغيره حبه
 من ان السلطان من يوم نكبه وصاد به وحسبه ثم نقاه الى طرموس بحسبه فقلعه طرموس
 على اقم وجه وصار في الحب المذكور في غابة الضيق وباله اعداء منه فوق العز
 وصار السلطان سفيده في كل قليل بحسبه حتى انه ضرب في مدح حسبه بطرموس
 على بعداته سفرقه بحسب الاف عصاة حشوا ولم تزل في حشبه في اسوا حاله حتى
 اشيع حبه ولم يدرك ذلك احد من اعيان الدولة ولا يعرف احد كيفه الا في راح
 عنه واخذ اعيان الدولة من الاكار في ذلك بده ذلك وصار الناس في امره على قسرت
 ما بين مصدق ومكذب ثم قدم الامير جراح بنك الطاهري تاسيحه وحصته فصاد
 الخبيثه من المسلمين من صاحب حشوت من يوم الخميس تاسع من صفر وعمل السلطان للوكب
 بالحوش السلطاني وكان السلطان قد انقطع عن حشور الخدمه بالفقر نحو الشهر لضعف
 حركته فلما كان يوم الجمعة ماسعه طلع ابو العز الخامس في بدلة الى القلعة ودخل الى القلعة
 محبه العز في عبد العز من احي الخليفة العام بامر الله خزنه وقد اسره عنه الواسم
 بامر الله خزنه لضعف في احي الخلفاء المذكور وعلى لسان الخليفة ولم يكن عند السلطان في ذلك
 الوقت من اعيان الدولة سوى الامير قريبا الطاهري الذي وادار العالي والامير
 الجليل الطاهري فقام السلطان لان احي الخليفة المذكور واخبره ثم دخل ابو العز الخامس
 وقتل لصل السلطان فسه السلطان واحنه واخذ في توجبه وذكر افعاله القبيحة فمهر
 بحسبه بالترح من قلعة الخليل ثم اعتمر لان احي الخليفة وقال انا كنت اريد ان تومضه ولا
 حل الخليفة فله عفو عنه ثم اتبع على عبد العز من المذكور ما دنا ولبعض العز واصل
 السلطان من العز في يوم السبت جلس على الدكة بالحوش السلطاني واخبر بالخير المذكور
 في الملا من الناس ثم اسره فصر من بده نحو الاف عصاة او مائة وخمسة على رجله
 وما يريد به ثم امر بحسبه ما بنا بالترح من القلعة فحضر الناس من هذه الافا الماتت اقضه
 وهو كونه اخرج عنه سرا واخبر الى القاهرة فطن كل احد بعود المذكور
 الى اعظم ما كان عليه ثم وقع له ما ذكرناه من الاخرق والضرب والحسب وقد ذكر كلام
 الناس في ذلك ختم من يقول ام السلطان باطلافة لا يحبه الى القاهرة فلما قدم
 اعترد ستور عصب السلطان عليه فزد على ما يله هذا الكلام مائة من ان ابو العز الخبيث
 الذي قدم عليها ما كان عليه لولا توصيه السلطان لمن يحسبه على ذلك وايضا كيف
 تمكن من اللي او ما معه من الراشع ما دفعه نواب البلاط السامية من مفرقه من العز
 ومنهم من يقول كان امره فبان ثم مع السلطان وديم بحضوره وانما اعداء احمده
 في العادة ما نيا و وعدوا باوفا كبيرا امتعاف ما وعد ابو العز المذكور باقوال
 كثيرة اخبر في هذا اليوم احد ابو عبد الله القزحي العزحي المالك العز ولحقه قض
 دسوق قبل يارحه من سنة التي بنت الوالي ورسم عليه ثم ادعى عليه لحي الخاص المالك
 انه الهم للسلطان عن ابي العز الخامس مائة الف دينار او الف دينار انا فليستن كما في الاملا
 ما عسبه من الوطاف ولم يوح ذلك وعرف كيف احاط فانه كان من الفضل العز لفاقر
 في القريم الى يوم الثلاثاء السعشر سبعان طلب الى القلعة فطلع وفي رفته خنزير
 ثم اعيد الى الرقيم من غير حشر وقد ابيض غار وفتح في حق قاضي القضاة شوه الذي يحل لنا وكي

١٦٠

قدم ابو العز الخامس

كانت في القام

على الأمير بن الملك الصوفي ما سقراده ابا بكه عساكر دست وسافر في يوم للهي في سابع عشر
 ذي الحجة اسقى العاصي حسام الدين محمد بن علي الدين عبد الرحمن بن برطع قاضي خزانة الجعية
 بحلب عوضا عن حبس الدين بن الجعية بجلدان وقع لان الجعية المذكورة في مذكوره في
 الموادئ تمامها وكما لها في يوم الاسير عزمه اسقرا سقا مملوكه بن كلكه ناسا للقدس
 وناظره احد موتيه امين الدين عبد الرحمن بن الديري العسفي وفي يوم الثلاثاء احد عشر
 من كل الامير الوزير بغير بردي العللاوي مع السلطان في عزلة فرخ ابن الصالح عن نظر الدولة
 فعزله وابقى معه كتابه الملك على عادته **انتدأ** مومن موت السلطان ولما كان يوم
 الجمعة رابع عشرين من حضر السلطان الملك الظاهر جمع الصلاة بمجمع القاعة على العادة وهو
 متوج على قلايصه الصلاة وخرج من الخايخ عني عليه فارح في العاهة ثم وكنم
 الناس بذلك فاصبح من العدة في يوم السبت خامس عشرين من حضر الخدمة في الدخيسة من
 القاعة وحضر جميع اكابر الامراء والخاصة بغير كفاها وعلم السلطان على قصر كثيره
 وفي يوم سابع اوقع له انه لما خرج الى الدخيسة والى الناس وقوفه فانه صحن الى الذي
 لا موت فحسن ذلك مباله الثامن لغير اعفاله منه ثم اصبح في يوم الاثنين سادس عشرين
 ذي الحجة وكتب من القاعة وتوجه الى بيت بته روحه الامير ابنك من طبع الاساق في احد امراء
 القصر امير اوران يوم غير انه لم يطل للامير عندها وعاد الى القاعة من وقته وكان سكن
 ابنك المذكور يوم سبعة في الدار التي خلف حامي مملكة وهي الان ملك شخص من اصغار الامير به
 لا اعرفه الا هذه الدولة في يوم الاثنين سابع عشرين ذي الحجة عمل السلطان الملك
 بالورش لقصاصه جهن شاه بن قرايوسف مملوكه تبرز وعيها وكان يوم القصاص المذكور
 لاعلام السلطان بان جهن شاه المذكور كسر عساكر باورد بن باي مستقر من شاه دح ابن نور الملك
 فانه استولى على عذبه بلاد من مملكه وان عساكر جهنباي ضحفت انهم لم يوقع الوباي جنودهم
 ومواسمهم في يوم الاربعاء سابع عشرين من صرب السلطان بعض نواب ليل المناجحة سبعة عشر
 معي لامر اسحق ذلك ودرغت سمنست وحسين بجلدان وقع بما تفتي بكرة بلاد الرز
 فكل فيها خلقت لاند خلقت للصر استوعبهاها وعالها في حوادث الامور يكون موضع
 ليعبر من الوقائع كما ان هذه الكاب وطبقته الاطباء في نزاع مملوك مصر ومهاذلهما بعد
 ذلك من الوقائع يكون على سبيل الاستطراد وتكثر الغزاه لاي غير

١٦٧

مضرتما دجهان شاه

نوع السلطان

واستهلكت سنة سبع وخمسين وثمانين
 يوم الجمعة والسلطان الملك الظاهر جمع الصلاة في الجمعة متوج على غير انه تجدد وكانام على
 القراخ ولصالحه على وجهه علامات مرض الموت الا انه غير صحيح العيون وكان له غل ذلك
 اسهر لغيره من اخر سنة خمس وخمسين فلهذا وحسن ما لي ان اذكر في اول هذه السنة
 جميع ما تاريا بالوظائف والدار المصرية وغيرها ليعلم بذلك ما تاريا كيف تقلبات الدهور
 وتغير الدوله فاقول **استهلكت سنة سبع وخمسين وخمسة** الوقت العام ما من امير
 والواضي السافعي سنة الدين يحيى لنا وكي والواضي الحفي سيف الدين الديري والواضي المالك بن
 الدين السافعي والواضي الغنيمي بن الدين محمد بن عبد الله المملوك العاكر لائله العلوي المملوك
 وابير صلاح بن اخبر الدين المملوك المملوك برفوق المعروف فاشق وانير مجلس من عبد الزراف
 المودي والامير اخو الكبير قباي الجاكي ودام يوم **الواب** اسبعا للواضي الجاكي والادول

١٦٨

الكبير دولات باي العمودي المودي وحلب العاكي حقدم من ناصر الدين المودي وماي مودي
 الا في اربعة اعظم العلم المودي عمل من السلطان ثم الامير سلك المودي الظاهر
 برفوق الحزول عن الجعية والامير طوح من تمار الباصري والامير خرواثر المودي لوزده
 والجمع لحد عشر مقلد ما اذ من المصنف عما كان قديما وارباب الوطناف من الطليان
 والعشرات شاد الفراس حياه بونس الا قباي البواسه امير طلياناه والعارندة ارفراجا
 الطاهري حفي امير طلياناه والرزكاش لالحين الطاهري حفي امير عشرة ونايب
 القاعة بونس العاكي الباصري امير عشرة والمخاض الباي بونكان الناصري امير عشرة
 ووظيفة امير جاندار بطايعيلها نعدا لاختاد السكات عن ذكره اجل واستاد اراحميه
 سقر الطاهري امير عشرة وهذه الوطنافه كان قد علمها مودي في الاول من فستد
 على ذلك من حلقهم في الاعباد وعينها امي والامير اخو الباي رشاي الاساق المودي امير
 طلياناه وراس يوم باي حاسك القزناي الطاهري برفوق امير طلياناه والدواذرة
 السافعي امير الطاهري حفي امير عشرة غير ان معه زيادات كثيرة والمهمل اراحمي
 الاختاد والواضي العاكي حاسك الغنيمي امير عشرة والزمام والعارندة فيروز الطواي
 الرومي النور وكي امير طلياناه ومقدم الملك مجان العادل المودي حفي امير عشرة
 ونايبه غير خاد م نور الدين الطنيدكي **وميلشروا** الدولة وله كاشه العاكي حفي امير
 محمد بن الاشقر ونظر الجيش والخاض عظيم الدولة ومديرها الجاكي يوسف كاشه حفي والوز
 الصا حاسك من الدين بن الحفيج والاستاد اراحمي الذي يحيى الاسقر المعروف في كاشه
 حلوان ونقيب ابن ابي الفرج وهو على راي الكاب ولقد لم نذكره مع الامراء وحلب
 القاهره وعلى الخراساني الحفي الطويل **وبواب السام** باب السام حليان الامير اخو
 ونايب حليان قباي الخزاوي ونايب طرطن نيل النور وزي ونايب حاه حاج اناك
 السافعي ونايب صفد برفوق الاغرج المودي ونايب صفد قباي الكاكي المودي ونايب
 الملكة بيل طاز المودي ونايب الاسكندر ريم رشاي البقي سلك العاكي امير عشرة وهو
 هاجان النوايس ومن يطلق في حق كاشه **ملك الامراء** واعبره بوابه الوجه العاكي لان وباي
 نواب اللالغ والبلاد الشامية كلتراهم في يوم الخميس سابع عشر محرم سنة سبع وخمسين
 المذكوره ارجفت في القاهره بموت السلطان فلما كان يوم السبت اسبعا الحرم خرج السلطان
 الى قاعة الدهيشه ماسيا على قدميه حتى طهر على مرتبه من غير ان يستحق بالحد في منه
 وراستد في مجلسه بالجلس على مرتبه وعلم على عده مناشير واطلت لنا النظر في وجهه
 فلما عليه علامات نه على موته بسره ثم قام وعاد الى القاعة ولم يخرج احد الى الدهيشه
 واستقر من مرضه ما لعاغه المذكورة والناس حلق في الكلام بسبب مرضه والافوا حلف
 في احواله الملكة على ان السلطان في جميع مرضه غير صحيح عن الناس وارباب الدولة بمرود
 اليه بالقاعة المذكورة ويعلم في كل يوم في القاعة على المناشير والقصص وسفد بعض النور
 الان مرضه في تزايد وهو حلقه لان **كان** يوم الاربعاء العاكي من الحرم وميل الامير حاسك
 النور وزي من ملكه المسترفة ودخل الى السلطان وقبل الارض بمقلده وخرج وخرج
 جميعا من عنده وقد استبد به الموت وطهر عليه اباراسته رديه بذلك على موته بعد ايام
 غير انه صحيح العقل والفهم والحركة ثم بعد حو حبا من عنده حكم السلطان في هذا اليوم بعض

سنة الدين يحيى

نواصبه في خلق نفسه من السلطنة وسلطان مولده القائم للعركي عمن في حياته فزوج في ذلك
فلم يقتل ورسم بغيره لادبته والعضاء والامراء من الغد بالدهليسة فلما كان الغد وهو
يوم الخميس حادي عشرين من شهر ربيع سنة سبع وخمسين وعمان ما به حضر الخليفة والعضاء
وجميع الامراء في طين القام من بعد لولده عمن بالملك من بعد كاهي عادة الملك في الحضر
للخليفة والعضاء عند بعد صلاة الصبح خلق نفسه من السلطنة وقال للخليفة والعضاء
الامر ان فاطر من سلطنة صحتي ذلك لعلهم لا بعد لون عن ولده عمن وان كان اهلا
للسلطنة بلا ملاحقة واداد لعضاء القول انه لخلق نفسه وان لم يموت غير سلطان وان
انصلا لا يحل نورز ولا به ولده المذكور كان مقصد حيلاني العز من رجه الله تعالى فلما
سمع الخليفة كلام السلطان لم بعد له عن العام للعركي عمان لما كان استقل عليه عمن المذكور من
العلم والعقل وادراكه من السببية وباعه بالسلطنة وسلطان في يوم الخميس المذكور حيا
تذكر ان شمس الله تعالى في اول تزجته من هذا الكا سوا ستر الملك الظاهر ملازم الفرائض
وانه الملك المنصور تاحل **واعطى** في مملكته وعزله ونولي والملك الظاهر في مملكته برصه
وما من من الالم في ياده الى ان مات في قاعة الدهليسة الجوانية بين العرب والعشائر ليله
البلال المنة صفر من سنة سبع وخمسين وعمان ما به المردم ذكرها وقري خوله للقران العزيز
الى ان اصبح وجهه فسل ولعن من عرجله واظطر اسحق ابها سره وجعل على نفسه
واخرج به ولنام بحشه ولده السلطان الملك المنصور عمان ما سنا وجميع اعيان الملك
امامه اسكوت وقاد الى ان صلى عليه صلاة كاس القلعة من قلعة الخيل صلى عليه الخليفة القائم
بامر الله تعالى حمزه وخلفه السلطان والعضاء وجميع الاسرا والعسكر من جليل كفتل
عليه وابرك من العلة حتى دفن بتزيم اخيه الامير جارك في القام في المصارع الذي حدد لها
مملوكة قاتبا في العار كفي بالمرح من دار المصافة كاه سور العلة ولم شهد ولده الملك
المنصور دفن في علة الى العلة من الصلاة وشهد دفن خلائق وقعد الناس في المرقاة
لشاهدة شهده وكان شهده عطا الى العايم بحلافه خبايا الملوك السالفة واعل هذا الم
يقع الملك قبله كل ذلك لكونه سلطان ولده في حياته ثم مات بعد ذلك بامام طردا كانت خزانة
على هذه الصورة وما سة الملك الظاهر وسنة مئة مئة على عايم منه عجا ولم يخلع بلواكل
والخزان لا اندر اسرار من الدهر سيج من فخره بالهبة لملكه الملك وانما جميع
تعلقات السلطنة من القبول والحالة والصالح والقراض كل ذلك من لوه بيله وعطاب
وكانت مئة مملكة من يوم سلطان بعد خلق الملك العزيز يوسف في يوم الاربعاء سنة
سهر ربيع الاخر سنة اثنين واربعين وعمان ما به الى ان خلق نفسه بيله لولده الملك المنصور
عمان في الثانية من شهر الخميس الحادي والعشرين من شهر ربيع سنة سبع وخمسين فكانا به
اربع عشرة سنة وعشرة شهور ويومان وتوفي بعد خلعهم من السلطنة ما سة عشر يوم
ودفع له في سلطنته غرايب لم يلق احد قبله الا نادا واحدا منهار كويم وهو انما الملك
العزيز يوسف وقبالة له واصبارة عليه ولا يعرف احد من الامراء قبله وكس على السلطان
ووقف بالرملة والبلخان فلقب بالملك واستمر عليه غير فان قيل واقعه للناصري وسطان
مع الملك الظاهر برقوق فليس في كنهه من وجوده عند يده لا يحتاج الى ذكرها
وان قيل اخر سلطان على رعيه بلبا الناصري والملك المنصور حاجي ذكر فيها ومها

الظاهر في

الظاهر في

انه سلم عليه بالسلطنة بلا ملاحقة من بي العباس ولم يفر ذلك الملك قبله من ملوك مصر ومنها انه
اجتمع له قضاء اربع في عصر واحد لم يفر من ملوك مصر وقاضى القضاء سهاب الدين بن حيدر
الشافعي حافظ الشرق والخبر سكان فردا في قضاء لا يفر من في علم الحد من عصر وقاضى
للقضاء شيخ الاسلام سعد الدين بن الدرك الحنفي كان فقيه عصره من قضاة بغداد وقاضى
احد في حفظ مذهبه واستخاره مع مشاركته في علوم كبره والعلامه قاضى القضاء شيخ
الدين الساجي المالكي كان امام عصره في القبول والعقول ودايمت اليه الراسه في علوم كبره
ومات ولم تخلف بعده مثله وقاضى القضاء شيخ الاسلام محمد بن احمد كنعاني البغدادي
كان ايضا امام عصره وعلم زمانه ودايمت اليه راسه مذهبه بلا ملاحقة وبها ام الامام
في ملك مصر هذه المدة الطويلة لم يفردها تجريرة واحدة الى البلاد الشامية ولا غير هاتي
انه ولم يرسل ايضا تجريره الى البلاد الشامية غير مرة واحدة في يومه لعل في اوائل سلطنته
وهذا ايضا لم يفر الملك قبله وبها ام ادق للعركي خليل بن السلطان الملك الناصر خرج بالبحر
فقد الم القاهرة ورج وعاد مع علمه من كنه من الملك كاتيه وحده الملك الظاهر برقوق بهذا
ثم لم يفر مثله في دولة من الدول وبها انه الهام الناصري عمن رجه الله تعالى من غير
علم وكشر فضائله فاشا لا يعلم احد من ملوك الفرك رزق ولده مثله بل وقاضيه ولا
سما به ما كان استقل عليه من العلم والفصل والمعرفة بالامة وحسن العمت ووجهه الذي
ولا يعرف احد من اولاد السلاطين فهو في هذا العام قدما وحده شاحتي ولو طوت وكفي بي
لرب من ملوك مصر كان يصدق قولي ومن كان من يوجب له فضيلة تامة غير الملك
الاعظم علي بن الملك الكامل والملك اللولديا معيل صاحبهما وهما كانا بالبلاد الشامية انتهى
وقد استوعبنا احوال الملك الظاهر هذا من بيتا امرة الى اخره بحرا بالهمن واليوم في
جميع ما وقع من ولا به وعزله وعزيمه وعجبه في ما ربحا حوادث الدهر في هذا الامم الشهير
لمنظره ما في كنهه هنا جميعه من طين القام لا العنة على حليته بل اسير في كرها لعلها لو فت
واقعتها لا غير **وكان** الملك الظاهر سلطانا ناديا خيرا عفيفا صليحا مقدما عازما بانواع
الفروسيه عفيفا عن التكرات والفروج ليعلم احد من ملوك مصر في الدولة الايوبية
ولا التركة على طريقته لم يفر عنه في معره ولا امرة انه تقاضى مسكرا ولا يفر لحنى انه
قبل لم يكشف خرايا قط واملاحت السباب لعله كان لا يصدق ان احدا يفر في ذلك
لمعه عن معرفة هذا السباب وكان جلوسه في غالب اوقافه على طهارة كاملة **وكان** مقننا
بملكه ومركبه الى الغا لم يفر الاخر من الاوان في علمه من علم بلكه ليهته ولم اره من سلطان
ليس كالمية بفر ومور بقلب مهور غير مرة واحدة وامر الركن **بالسراج** الدهر
والكسوس الزركش فلم يفره الا يوم ركوبه باهية السلطنة لا غير وكان ما يلبسه ايام الصيف
وما غلى فرسه من اله السراج وغيره اساورى عشرة دماير مصر وكان يخطب المشرجه
بما للمعها وطلبه العلم وما وقع منه من الاحراق ببعضهم وحسن بعض المشورة فلا يفر
كان ذلك حتى نال يقول الحاكم بجهدهم يفر منه الصواب والخطا فان كان ما فعله بحق فقد
اصاب وان كانت الاخرى فقد خطا واعسى عليه ذلك
ومن الذي ترضى بخباياه كلها كفي الرفر ان بعد معايبه
وكان يخطب للمسادة الامراء فوكان يعوم من دخل عليه في المعها والفقرا كان من كان والفاوي

وانما يذكره هنا بانما يشتمل على سباق الكلام مع سياقه ومات الملك الامير في غيبته بخدم الماهر
 مع رفقة وقد برز الامام الحق السلطنة وسكن باب السلطنة من المظلم السلطاني وكان جريما
 على حب الرئاسة فلما رأى امره قد استعمل كان بذلك في البطن وما امكنه الاواقفة وقام معه حتى
 استلم من وثب عليه حسبا تقدم ذكره بعد اربعة عشر يوما من سلطنة الملك الماهر خنوق وانه
 وتكرار بعد امور حكماها في اصل هذه النسخة وهو بمرطس فاستمر وحطس وحبس في السجن المذكور
 الى ان صر به رفقة بالشرع في غير الاسلند ر في يوم الاثنين بالي عشر جاذي الاخرة وكان قواس
 امير اخيرا معا بعد انما عارفا فنفون الفرونية وعنده مشار له حسب الحال الا انه كان به
 طم وعسف وجبروت وكان مع ضاعته واقدا له لا يتجاسر في المروءة اعدم موافقة رجليه
 ليدركه فانه كان اذا دخل للمغرب سطل على رجليه في محبة الفرس استعمل يده وهو عيب كبير
 في الكثرة وشهد ذلك عن جماعة من الافرنجيين من قسسان للوك مثل الامام انا له اليوسفي ونون
 بطا ناس طر ابلن وغيرهما امي ومعنى اهرام ضاع اي حمل الاهرام من ذلك فداها لكرهه وعلم
ونون العاصي علم الدين احمد بن اخ الدين محمد بن علي الدين محمد بن كمال الدين محمد بن قاضي السامع علم الدين
 محمد بن ابي بكر بن علي بن بدر الاحناي المالكى احد فقها للكلية وزايع الحكم بالجاهزة في يوم الاربعاء
 خامس عشر من شهر رمضان وكان مسكورا السيرة عفيفا عارضا به قضاء السوء **ونون** قاضي القضاة
 بدستق المالكى بن علي الدين محمد بن محمد بن حسن بن محمد الخياطى المهرى في يوم الاربعاء حادي عشر
 ذي القعدة وكان دينا عفيفا حسن السيرة في احكامه **ونون** السيد الشريف احمد بن محمد بن
 المالكى بن علي بن فارق اخاه الشريف بركات بن حسن وصادق الامين فأت به زينة **ونون**
 الامام انا له بن عبد الله الحكيم تاسا الشام ختلا لقلعه دمشق في ليلة الاثنين بالي عشر من ذي القعدة
 وقد ورد من ذكره في اوله ترجمه الملك الماهر هذا وغيره فنده كثيره تعرف منها الحوالة غير
 انما ذكر الان سبب ترقية لا غير فاصله من ممالك الامير حكم من عوفى الطهورى المظلم
 على حلسر وحدم من بعد اذ استاده المذكور عند الامير بنودون فبجته وصار خازن دار ام لفضل
 بخدمه الملك الوند شيخ فلما سلط بنى جعله مافيا م اسله وعاقبه عقوبه سديله الامر اوجب
 ذلك عطفاه الى البلاد الشامية ثم اعاده بعد وقعة قايى تاسا الشام وانتم عليه مائة عشرة
 بمجمله امير طلمنا ما وشاد الشراب خاناه ثم انتم عليه الامير طلمنا ما وشاد الشراب خاناه ثم انتم عليه
 المهرى ووزا راس يوم النوب ثم تاسا حطب بمعز له بعد امهر وايام وجعله امير سلاح في مصر
 عليه على من قتل عليه من الامراء الوندى وغيرهم وكان ذلك كله في هذه السيرة وخمس مائة سنين
 الى ان اطلقه الامير ترمساي سفاغة الماهرى محمد بن خنوق ووجهه الى الجارم عادواتام
 بالقدس طاللا الى ان طلبه الملك الامير الى مصر وانتم عليه بامر فاه وبقدمه الف عوصا عن
 الامام بلنغا المظفرى حكم القصر عليه وذلك في سنة تسع وعشرين من مجمله امير حلسر
 ستم من نقله الى امير سلاح بعد موت انا له النور دى ثم جعله امير دار بعد سوذون من
 عند الرحمن وهو على اقطاعه ولم يسم السلطان عليه كقطاع الامام عليه فقام على ذلك مدة
 طويلا الى ان اطلع السلطان عليه باستقراره في بيا حطب بعد عزله من قواس السعيا في
 واستمر عوصه في الاماميه الامير حنوق العلوى قلطل مذته في بيا حطب وتقل من بعد
 امهر الى بيا الشام بعد موت قصوره من ترمز فدام في بيا بدستق الى ان سلطن الملك
 الماهر حنوق باع له اوكا وابس حلقته وباس الارض ثم عصى بعد ذلك ووقع ما حكياه من امر

١٧١

وفاء ابيال بكلى الشام

في ترجمه الملك الماهر حنوق من قتاله امير السلطان وهرتبه والمقتن عليه وقله وكان انا له
 امير اخيرا معا بعد انما عارفا فنفون الفرونية وعنده مشار له حسب الحال الا انه كان به
 طم وعسف وجبروت وكان مع ضاعته واقدا له لا يتجاسر في المروءة اعدم موافقة رجليه
 ليدركه فانه كان اذا دخل للمغرب سطل على رجليه في محبة الفرس استعمل يده وهو عيب كبير
 في الكثرة وشهد ذلك عن جماعة من الافرنجيين من قسسان للوك مثل الامام انا له اليوسفي ونون
 بطا ناس طر ابلن وغيرهما امي ومعنى اهرام ضاع اي حمل الاهرام من ذلك فداها لكرهه وعلم
ونون العاصي علم الدين احمد بن اخ الدين محمد بن علي الدين محمد بن كمال الدين محمد بن قاضي السامع علم الدين
 محمد بن ابي بكر بن علي بن بدر الاحناي المالكى احد فقها للكلية وزايع الحكم بالجاهزة في يوم الاربعاء
 خامس عشر من شهر رمضان وكان مسكورا السيرة عفيفا عارضا به قضاء السوء **ونون** قاضي القضاة
 بدستق المالكى بن علي الدين محمد بن محمد بن حسن بن محمد الخياطى المهرى في يوم الاربعاء حادي عشر
 ذي القعدة وكان دينا عفيفا حسن السيرة في احكامه **ونون** السيد الشريف احمد بن محمد بن
 المالكى بن علي بن فارق اخاه الشريف بركات بن حسن وصادق الامين فأت به زينة **ونون**
 الامام انا له بن عبد الله الحكيم تاسا الشام ختلا لقلعه دمشق في ليلة الاثنين بالي عشر من ذي القعدة
 وقد ورد من ذكره في اوله ترجمه الملك الماهر هذا وغيره فنده كثيره تعرف منها الحوالة غير
 انما ذكر الان سبب ترقية لا غير فاصله من ممالك الامير حكم من عوفى الطهورى المظلم
 على حلسر وحدم من بعد اذ استاده المذكور عند الامير بنودون فبجته وصار خازن دار ام لفضل
 بخدمه الملك الوند شيخ فلما سلط بنى جعله مافيا م اسله وعاقبه عقوبه سديله الامر اوجب
 ذلك عطفاه الى البلاد الشامية ثم اعاده بعد وقعة قايى تاسا الشام وانتم عليه مائة عشرة
 بمجمله امير طلمنا ما وشاد الشراب خاناه ثم انتم عليه الامير طلمنا ما وشاد الشراب خاناه ثم انتم عليه
 المهرى ووزا راس يوم النوب ثم تاسا حطب بمعز له بعد امهر وايام وجعله امير سلاح في مصر
 عليه على من قتل عليه من الامراء الوندى وغيرهم وكان ذلك كله في هذه السيرة وخمس مائة سنين
 الى ان اطلقه الامير ترمساي سفاغة الماهرى محمد بن خنوق ووجهه الى الجارم عادواتام
 بالقدس طاللا الى ان طلبه الملك الامير الى مصر وانتم عليه بامر فاه وبقدمه الف عوصا عن
 الامام بلنغا المظفرى حكم القصر عليه وذلك في سنة تسع وعشرين من مجمله امير حلسر
 ستم من نقله الى امير سلاح بعد موت انا له النور دى ثم جعله امير دار بعد سوذون من
 عند الرحمن وهو على اقطاعه ولم يسم السلطان عليه كقطاع الامام عليه فقام على ذلك مدة
 طويلا الى ان اطلع السلطان عليه باستقراره في بيا حطب بعد عزله من قواس السعيا في
 واستمر عوصه في الاماميه الامير حنوق العلوى قلطل مذته في بيا حطب وتقل من بعد
 امهر الى بيا الشام بعد موت قصوره من ترمز فدام في بيا بدستق الى ان سلطن الملك
 الماهر حنوق باع له اوكا وابس حلقته وباس الارض ثم عصى بعد ذلك ووقع ما حكياه من امر

١٧٢

المجالة

في ترجمه الملك الماهر حنوق من قتاله امير السلطان وهرتبه والمقتن عليه وقله وكان انا له
 امير اخيرا معا بعد انما عارفا فنفون الفرونية وعنده مشار له حسب الحال الا انه كان به
 طم وعسف وجبروت وكان مع ضاعته واقدا له لا يتجاسر في المروءة اعدم موافقة رجليه
 ليدركه فانه كان اذا دخل للمغرب سطل على رجليه في محبة الفرس استعمل يده وهو عيب كبير
 في الكثرة وشهد ذلك عن جماعة من الافرنجيين من قسسان للوك مثل الامام انا له اليوسفي ونون
 بطا ناس طر ابلن وغيرهما امي ومعنى اهرام ضاع اي حمل الاهرام من ذلك فداها لكرهه وعلم
ونون العاصي علم الدين احمد بن اخ الدين محمد بن علي الدين محمد بن كمال الدين محمد بن قاضي السامع علم الدين
 محمد بن ابي بكر بن علي بن بدر الاحناي المالكى احد فقها للكلية وزايع الحكم بالجاهزة في يوم الاربعاء
 خامس عشر من شهر رمضان وكان مسكورا السيرة عفيفا عارضا به قضاء السوء **ونون** قاضي القضاة
 بدستق المالكى بن علي الدين محمد بن محمد بن حسن بن محمد الخياطى المهرى في يوم الاربعاء حادي عشر
 ذي القعدة وكان دينا عفيفا حسن السيرة في احكامه **ونون** السيد الشريف احمد بن محمد بن
 المالكى بن علي بن فارق اخاه الشريف بركات بن حسن وصادق الامين فأت به زينة **ونون**
 الامام انا له بن عبد الله الحكيم تاسا الشام ختلا لقلعه دمشق في ليلة الاثنين بالي عشر من ذي القعدة
 وقد ورد من ذكره في اوله ترجمه الملك الماهر هذا وغيره فنده كثيره تعرف منها الحوالة غير
 انما ذكر الان سبب ترقية لا غير فاصله من ممالك الامير حكم من عوفى الطهورى المظلم
 على حلسر وحدم من بعد اذ استاده المذكور عند الامير بنودون فبجته وصار خازن دار ام لفضل
 بخدمه الملك الوند شيخ فلما سلط بنى جعله مافيا م اسله وعاقبه عقوبه سديله الامر اوجب
 ذلك عطفاه الى البلاد الشامية ثم اعاده بعد وقعة قايى تاسا الشام وانتم عليه مائة عشرة
 بمجمله امير طلمنا ما وشاد الشراب خاناه ثم انتم عليه الامير طلمنا ما وشاد الشراب خاناه ثم انتم عليه
 المهرى ووزا راس يوم النوب ثم تاسا حطب بمعز له بعد امهر وايام وجعله امير سلاح في مصر
 عليه على من قتل عليه من الامراء الوندى وغيرهم وكان ذلك كله في هذه السيرة وخمس مائة سنين
 الى ان اطلقه الامير ترمساي سفاغة الماهرى محمد بن خنوق ووجهه الى الجارم عادواتام
 بالقدس طاللا الى ان طلبه الملك الامير الى مصر وانتم عليه بامر فاه وبقدمه الف عوصا عن
 الامام بلنغا المظفرى حكم القصر عليه وذلك في سنة تسع وعشرين من مجمله امير حلسر
 ستم من نقله الى امير سلاح بعد موت انا له النور دى ثم جعله امير دار بعد سوذون من
 عند الرحمن وهو على اقطاعه ولم يسم السلطان عليه كقطاع الامام عليه فقام على ذلك مدة
 طويلا الى ان اطلع السلطان عليه باستقراره في بيا حطب بعد عزله من قواس السعيا في
 واستمر عوصه في الاماميه الامير حنوق العلوى قلطل مذته في بيا حطب وتقل من بعد
 امهر الى بيا الشام بعد موت قصوره من ترمز فدام في بيا بدستق الى ان سلطن الملك
 الماهر حنوق باع له اوكا وابس حلقته وباس الارض ثم عصى بعد ذلك ووقع ما حكياه من امر

منها فقام عليه الى ان قتل الملك الطاهر ختمت ماله واسر خلفته ثم عصى بعد ذلك وليت
 الخوارج عصى او اقبل مبايعته فكان يصير له عدد رافى الجاهل ثم وقع له بعد عصباه ما حكياه
 في تزجه الملك الطاهر ختمت الى ان المصروا مسجك ثم ضربت رحمة تحت قلعة حلب
 قسنته نحو الجسيف وكان يعمر من رجاها هو الاصلع الشكل عاقلا لم يركب الدها والمكر
 وكان محله رضى السائب واعب الكره وكان عارفا بامور دنياه واسر خلفته متجلا في
 مركبه ومجلسه وما يليه الا انه كان محلا لسيما حريصا على جمع المال فليل الذي لا يحفظ مثاله
 تامه في دنياه مع قله فهم ودون وغلاطه طبع على فاعده اوياف التزكات وكان عاريا من
 سائر العلوم والفتون غير ما ذكرنا لم اراه في منتهى غري مسجكا بابتداه لبقوا هذا مع الذين
 وعظم الثقات في المروية وقلة الراى في سفيد العاكر وما دوح له مع ناصر الدين بك من خلع
 في بيانه على حلب من الخروس والانتصار عليه كل ذلك كان يكره السؤل وسجد الملك
 الاسرف برساي فاما لما صار الامر لم يعل في واقعه من الواقع بل صار كما دبر امر القلص
 عليه فانه كان طينيا راي نفسه وليس له اطلاع في احوال السلف بالكلية ولم يستشبر احد
 في امره فحينئذ حذر واجل ومنه في جميع عساكره وخانه حتى مما يليه من خزائنه ومع هذا
 كله هو عبد الموم في رثته عليا من العقل والعرفه والتدبير وعلمهم انه لو لم يكن ذلك
 صار امير امهي وماتت بعد تزيين والعصر المكتسب عليه بسبب قتله لسا به عند ما قد طلبه
 من غير مرم وانا اسوف به من وقت الى وقت واذى له اعداء غير بقوله واوارى له في كل اى
 فمضى عليه ذلك وبطبيب الى ان عصى طلي الملك الطاهر ختمت وسالني عن الحضر فقلت عدي
 فكا د نظير فرجام افقش اسر بمرش في الخليلين حتى اوجب ذلك قتله لغير محضر كل
 حاكم **ويوفي** الملك الطاهر هرير الذي عبد الله بن الملك الاسرف انه حيل من على بن حاد بن
 يوسف بن محمود بن علي بن رسول الفزاري الاصل المني صاحب بلاد اليمن في يوم الخميس سهر خ
 وكانت مدة ملكه اربع سنين وفي ايامه جمعته ملكه اليمن لا مستبلا العربات على بلادها
 واسوالها واقبمعه في ملكه اليمن الملك الاسرف اسمعيل وله من العمر نحو العشرين سنة فاسا
 السيرة وسعد الدنيا وقتل الامير فوق التزكي القائم بدولته وعدة اخ من الاثر الك وقع
 له انور كبره اسر لكرهاها فابده **اسر السيرة** في هذه السنة الما العدم خمسة ادرع
 وبلاد وفروقت اصبحا

السنة الثانية
 من سلطنة الملك الطاهر ابو اسعيد ختمت على مصر وهي سنة بلا واربعين وعامها **ويوفي**
 يوفي الامير علا الدين افبعا بن عبد الله من مامس الناصري التزكي في نايب الملك لعدنان غرك
 عنها وحل محلها في اواخر هذه السنة وله نحو ستون سنه من العمر ولم ينه عن عمره دين
 واستجاعة واكرم **ويوفي** الا بالناقبا بن عبد الله النصارى بابا الشام بها فجاه وهو على
 طهر فربه في مسجده يوم السبت سادس شهر ربيع الآخر وسنة سبعون سنة شمسيا
 وكان خمر مومنا وكسب من دار السعادة لعدنان امير العمر من اليوم المذكور وصار للبلاد
 واعب بالمرح وعمر فيه عدة خسولم ساق البرجاس وعمر فيه ايضا افراسا كبيرة ثم ضرب
 الكره مع الامر على عدة خيوله لغيرها من محته الى ان امهي واسر عليه ما نرد البردعته وسار
 اليا ب الميدان لخرج منه وما يليه منشاء من عدير فانه لراى دوحته من الما ليك لما كوا السهاط
 ثم ماله عن فرسه فاعتقه راس قوتبه المذكور وحمله وانزله الى قاعة عند باب الميدان فمات

١٧٤

تدوين
 حكاية

وان افبعا التمزكي
 في اواخر
 سنة

من وقته ولم يكمل كله واحدة غير ما ذكرناه وكان اصله من جملة الملك الامير تومار الناصري بالسلطنة
 في الدولة الناصرية فخرج ونسبه تومار استاده بالناصر كاستادة خولجنا ناصر الدين وقد تقدم
 ذكره في الدولة الناصرية وختمت اذنه لهذا بعد موته عند الامام بك دمرد اخي المجرى ثم انشأ بعده
 الويد شيخ فزقاه الويد لاساده كانت له في لعب الرمح وانتم عليه بامره عشر ثم جعلها ماه وجعله
 اسير الخوارج باسم امع عليه لا يبر طهر بامره ماه وتوذيده الف وجعله من الامير المصير الطاهر
 لما سافر بالملك الطاهر احمد الى دمشق ثم صار ليس مجلس في اوابل الدولة الاسرفيه برساي ثم
 ولي بياه الاسكندرية بعد اسند بر المور ورتي الطاهري تضافا على مقدمته ثم عزله بعد
 ستين واعيد الى اية مجلس الى ان حمله الملك الطاهر ختمت بغير صلاح ثم اياك العاكر بالدار
 للصره كاهما بعد فزقاه من السجاني فاسترا الا ما يليه امير وتوفي بياه دمشق لما عصى الامام
 اناك للعلي وقد تقدم ذكر ذلك كله في اول تزجه الملك الطاهر بعد اول تطل مدته بياثه
 على دمشق سوى امير ويات وكان عارفا بانواع الفز وسبه كعب الرمح وهرب الكره وسرف
 المحلة والبرجاس راسا في ذلك جميعه امام عصره في ركوب الخيل وبحرفة بعلها في انواع
 الملاعبة المذكورة اهتمت اليه الرياسه في ذلك بلا متافهة لا قوله ذلك كونه صهر ك
 اقوله على الانصاف مع دين وعفته عن التكرات والفوز وقيام ليلة وريارة الصلح فوطا
 غير ان كان بكا وعنده حده مزاج ولم يكن يحا عنه في المروية بقدر بحرفة انواع
 الملاعبة والفز وسبه رجه لسه تعالى **ويوفي** الامير سيف الدين طوخ بن عبد الله الناصري
 المعروف بطوخ مازي باسره في ليلة السبت حادي عشر شهر رجب واصل من جملة الناصري
 فخرج ومار بعد موت الملك الويد شيخ عشره وصار في الدولة الاسرفيه برساي من خلة
 روس القوس ثم تزقاه بعد منين الى اسره طليانا وصار راس خوم نايبا ثم ولي بياه عزه
 بعد موت الامير فخر دي الهرايبي في الدولة العزير بر يوسف الى ان مات وكان شوشة الصيرة
 منهم في اللدات عارفا من كل علم وفن عفا الله تعالى عنه **ويوفي** الامير سيف الدين بليغا بن عبد
 الله الهرايبي الطاهري باب الاسكندرية بها في يوم الخميس بالسنة حادي الاول وخمسة عشر
 السبعين وكان اصله من مامس الملك الطاهر بر فوفت وكان يعرف بليغا فزاج الامام كان ناصر
 اللون تركي الجنس وكان تافز عا اسره عشره ودام على ذلك سبعين الى ان امع عليه الملك الطاهر
 ختمت بامره طليانا ماه والحرميه الهاسيه عوضا عن اسنبا الطيارك ثم واه بياه الاسكندرية
 الى ان مات بها وكان من جيل الناصري غلا ودينا وسكونا وعونه مع مشارك في الفقه وغيره وكتب
 الخط المنسوب وكان فصيح اللغه المصير بملوك الامام جيل الحاضرة يدرك بالامام السالفه
 مذكرة حسنه ليدبه وقد احدث من ادركا من التوادد في معناه رجه لسه تعالى **ويوفي**
 الامير سيف الدين قنچ بن عبد الله من تومار الطاهري ببالا القاهرة ثم يوم الاثنين تاسع
 عشر من شهر رمضان وكان اصله من مامس الملك الطاهر بر فوفت ومار ايضا بعد موت
 الملك الويد شيخ عشره ثم تزقاه الى ان صار في الدولة الاسرفيه لبر بياه ومعدم الف ودام على
 ذلك سبعين الى ان اسكند الاسرف ومعه من اسكندرية مدة ثم اخرج عنه وانع عليه امير
 ماه وبعد ماله الف حبلب ثم نقله الى الما ليك حبلب بعد نقل قايماي الهلوان الى الما ليك دمشق
 بحار فاه تفر بر دي الموردي بامه فدام على ذلك سنين الى ان قتل الملك الطاهر ختمت
 قدم الطاهر واسمعي بامه حبلب فاعفى بر يده بذلك ان يكون من جملة امير لم يكره

١٧٤

قنچ

الملك الطاهر بامرة ودام بطلا الى ان مات وكان يتفقر في حياته ويطلب من الامراء والمماليك ظهوره
 بالملكين فاحد من مصنفه وسدوا في الحبس لئلا يفلت في هذا المعنى
 ومن سقى الساعات في جمعه **ويعرف** الامير سيف الدين سودون الطاهر في احد امير العراة والهاب بمبايع
 ديماء بطلا بالقدس وكان ايضا من مالكة الطاهر برفوق وباسره عشره وبار من جلف
 للهاب في الدولة الاسر فيه برشاي في نظر القدس في بعض الاحيان ثم ولي بياض دنيا ط
 الى ان اسكنه الملك الطاهر وحسنه مدة ثم اخرج به الى القدس بطلا الى ان مات وكان دنيا
 خيرا عفيفا عن العاد وراثة عارفا بافانواع الفروسية باحتياده فكان خطاه فيه اكثر من
 صوابه وكان سيقه ومكث من الاسفالة داما لا سيما لما استعمل في الصوفية فيه زمانه
 ولم يحصل على طائل لغيره فيه وعدم تصوره وكان يلج في المايل المعهيه وسخت فيها اشهر
 وكارضى الاموات صبه قديم من كان من كان وكان هذا سبب نفيه فانه بحث مع مع
 الامير بكثر السفر في فلجانية بكثر بالصواب فلم يرض بذلك سودون لهذا ولحق الى العراق
 على عادية فنهزه الملك الطاهر خفق وهو يوم ذلك اسرا خور وكالته استجار ولحق
 عليه فماله لم سودون العلم ليس هو بالاسره وانما هو بالعلم فحق الملك الطاهر منه اكثر
 واكثر وانقض المجلس وكان فيه انواع طريقه في حكمه من الناس منها انه سمع في عقله ان الحق
 لا ينال مع الضعيف من الناس وان القوي لا يراله بحر الضعيف فصادك كما دخل عليه جهات
 فيطرب اليها فيكون احد الاخصام حنينا ولاخر دلاحا والحق مع الخندي فلا يزال سودون
 عتله مع العلاج ونقوى كلامه وذهب وبوهم كلام الخندي ودعواه حتى ساءل الخندي
 في الصالحة او ياخذ فلاحه ويذهب ان كان له سوكه هذا بعد ان يوح الخندي وخطبه
 فحذر عتبه اسعز وصل ويذكر له افعاله ايا حسنه من المايلك وكان عنده كثير كلام
 مع لشوقه ولهذا سمي بالخندي فلما تكرر منه ذلك وعرف الناس طبعه تراسي الصفا
 عليه من الاماكن البعيده فاستمع به اناس ونصروهم اخرون على انه كان غالب اجتباوه
 في خلاص الحق على قدر ما تفضل قدرته اليه رحمه الله تعالى **ويقال** قاضي قضاة حلب
 علاء الدين علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان الخليلي قاضي حلب وعاملاها ونورا
 المعروف بان خطب القاصير في ايله البلايا ما مع ذلك المعد عليه ومولده في سنة اربع وسبع
 وسبعه وكان اماما عالما بارعا في العقه والاصول والعرييه والحديث والتفسير واقى ودر
 حلب شين وتولى قضاها وقدم القاهرة غير مرة وله مصنفات منها كتابه التبي المسب
 في ما رخصت دله على ما ربح من العدم ومكت من خلاص من اعيان العصر من ودد الخلف
 حتى قال بعض الفضلاء هذا دله قصير الى الركبه وكان صاحب له مع فضل وعلم يتساهل
 في شأه ولستعاليه في الاوقاف والشرط الواقف وغير شرط الواقف وكان له وطابق ومات
 في جامع الوالد بحلب فكان باخذ استحقاقه واستحقاق غيره وكان له طوله روح احتمال
 في اذ ليعام الكروه بسبب ذلك وهو هل ما هو عليه واسان حاله يقول
 لا بأس بالملك في محصل المالك وكان سوقي القضا باليد له وخدم اربا بالدولة
 بامواله كثيره ولحقه الكلام انه كان علما غير مشكور السيره وكان به هم حبيب **ونوفى**
 قاضي الدين النبويه حاله الدين محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد الكارزولي الصل

١٧٥

الملك الطاهر بامرة ودام بطلا الى ان مات وكان يتفقر في حياته ويطلب من الامراء والمماليك ظهوره بالملكين فاحد من مصنفه وسدوا في الحبس لئلا يفلت في هذا المعنى ومن سقى الساعات في جمعه ويعرف الامير سيف الدين سودون الطاهر في احد امير العراة والهاب بمبايع ديماء بطلا بالقدس وكان ايضا من مالكة الطاهر برفوق وباسره عشره وبار من جلف للهاب في الدولة الاسر فيه برشاي في نظر القدس في بعض الاحيان ثم ولي بياض دنيا ط الى ان اسكنه الملك الطاهر وحسنه مدة ثم اخرج به الى القدس بطلا الى ان مات وكان دنيا خيرا عفيفا عن العاد وراثة عارفا بافانواع الفروسية باحتياده فكان خطاه فيه اكثر من صوابه وكان سيقه ومكث من الاسفالة داما لا سيما لما استعمل في الصوفية فيه زمانه ولم يحصل على طائل لغيره فيه وعدم تصوره وكان يلج في المايل المعهيه وسخت فيها اشهر وكارضى الاموات صبه قديم من كان من كان وكان هذا سبب نفيه فانه بحث مع مع الامير بكثر السفر في فلجانية بكثر بالصواب فلم يرض بذلك سودون لهذا ولحق الى العراق على عادية فنهزه الملك الطاهر خفق وهو يوم ذلك اسرا خور وكالته استجار ولحق عليه فماله لم سودون العلم ليس هو بالاسره وانما هو بالعلم فحق الملك الطاهر منه اكثر واكثر وانقض المجلس وكان فيه انواع طريقه في حكمه من الناس منها انه سمع في عقله ان الحق لا ينال مع الضعيف من الناس وان القوي لا يراله بحر الضعيف فصادك كما دخل عليه جهات فيطرب اليها فيكون احد الاخصام حنينا ولاخر دلاحا والحق مع الخندي فلا يزال سودون عتله مع العلاج ونقوى كلامه وذهب وبوهم كلام الخندي ودعواه حتى ساءل الخندي في الصالحة او ياخذ فلاحه ويذهب ان كان له سوكه هذا بعد ان يوح الخندي وخطبه فحذر عتبه اسعز وصل ويذكر له افعاله ايا حسنه من المايلك وكان عنده كثير كلام مع لشوقه ولهذا سمي بالخندي فلما تكرر منه ذلك وعرف الناس طبعه تراسي الصفا عليه من الاماكن البعيده فاستمع به اناس ونصروهم اخرون على انه كان غالب اجتباوه في خلاص الحق على قدر ما تفضل قدرته اليه رحمه الله تعالى ويعرف الامير سيف الدين سودون الطاهر في احد امير العراة والهاب بمبايع ديماء بطلا بالقدس وكان ايضا من مالكة الطاهر برفوق وباسره عشره وبار من جلف للهاب في الدولة الاسر فيه برشاي في نظر القدس في بعض الاحيان ثم ولي بياض دنيا ط الى ان اسكنه الملك الطاهر وحسنه مدة ثم اخرج به الى القدس بطلا الى ان مات وكان دنيا خيرا عفيفا عن العاد وراثة عارفا بافانواع الفروسية باحتياده فكان خطاه فيه اكثر من صوابه وكان سيقه ومكث من الاسفالة داما لا سيما لما استعمل في الصوفية فيه زمانه ولم يحصل على طائل لغيره فيه وعدم تصوره وكان يلج في المايل المعهيه وسخت فيها اشهر وكارضى الاموات صبه قديم من كان من كان وكان هذا سبب نفيه فانه بحث مع مع الامير بكثر السفر في فلجانية بكثر بالصواب فلم يرض بذلك سودون لهذا ولحق الى العراق على عادية فنهزه الملك الطاهر خفق وهو يوم ذلك اسرا خور وكالته استجار ولحق عليه فماله لم سودون العلم ليس هو بالاسره وانما هو بالعلم فحق الملك الطاهر منه اكثر واكثر وانقض المجلس وكان فيه انواع طريقه في حكمه من الناس منها انه سمع في عقله ان الحق لا ينال مع الضعيف من الناس وان القوي لا يراله بحر الضعيف فصادك كما دخل عليه جهات فيطرب اليها فيكون احد الاخصام حنينا ولاخر دلاحا والحق مع الخندي فلا يزال سودون عتله مع العلاج ونقوى كلامه وذهب وبوهم كلام الخندي ودعواه حتى ساءل الخندي في الصالحة او ياخذ فلاحه ويذهب ان كان له سوكه هذا بعد ان يوح الخندي وخطبه فحذر عتبه اسعز وصل ويذكر له افعاله ايا حسنه من المايلك وكان عنده كثير كلام مع لشوقه ولهذا سمي بالخندي فلما تكرر منه ذلك وعرف الناس طبعه تراسي الصفا عليه من الاماكن البعيده فاستمع به اناس ونصروهم اخرون على انه كان غالب اجتباوه في خلاص الحق على قدر ما تفضل قدرته اليه رحمه الله تعالى

الدين الولد والنشا والوفاء الساجي في يوم الاربعاء من ربيع الثاني العقده ودفن بالمقبع ومولده سنة
 سبع وخمسين وسبعمائة وكان بارعا في العقه ولتشاركه في غيره وتولى قضا الدين في بعض الاحيان
 ثم ترك ذلك ولزم الحكم الى ان مات **ونوفى** بعد الدين ما حث من الضال الاسلي المبي كات
 المايلك السلطانية في ايله السبت ما دس في لجه وكان اصله من بشاري مصر الولد منه وخدم
 في عدة جهات وهو على دين الفرائضه ودام على ذلك الى ان اكرهه الامير نوروز الخافعي
 على الاسلام فاطهر الاسلام وابق جميع من عنده من السوء والخدم على دين الفرائضه وهو واليد
 فرج من الجماله وبرز من شاهه او امثاله ثم خدم ما حث عند الامير خفق المدادار
 ثم رقا الى ان ولي كتابه المايلك السلطانية سنة ثمان مائة وكان حية مروة وخدمه
 لاصحابه ولما عبر ذلك فالتكات اجله وما لطف ما قاله **السج** في الدين المعز في رحمه الله
 لما ذكر وفاته بعد كلام طويل الى ان قال وكان ادين وادنيا

السنة الثامنة من سلطنة الملك الطاهر خفق على مصر

وهي سنة اربع واربعمائة وعان ما به فيها توفي الامير ناصر الدين محمد بن الامير صادم الدين
 ابراهيم بن الامير الورع بصله اليوسفي بد مشق في يوم الاحد خامس عشر شهر ربيع الاول
 وهو في عشر السبعين وكان مولده بمشق واعلى بها امير في دولة الملك الواسع
 وخفي عنده الى الغاية ثم صار على منزله في الرفعة واعظم عند الملك الاسر منه برشاي حتى انه
 كان مجلس فوق امير صلاح وكان اذا حضر مجلس السلطان لا يكلم السلطان مع غيره الا بالاجبة
 احلا لاله وكان تقدم القاهرة في كل سنة من في سبادي فضل الشتام يعود الى دمشق في
 سبادي فضل الصبي وفي الجلاء انه كان مخطوطا من الملوك الى الغاية من غير اسر بوجبة
 ذلك وقد خاضه في كثير من سبادي عمري فلم يجد له معرفة لعلم من العلوم واقف من الفنون
 عن اهل الكره وانواع الصياد بالحوارح فقط والماله الكثير مع خجل ولح زابده بصر
 به المثل وكنت اراه بلبا المكنوت فغولته هذا الحزير فضله واذا به من قلبه راس ماله
 وقد خجل في غنه بعض اكارا عيان الملك فله لما خرج فاساي ماله السام على طاعة
 المريد وعلم بذلك اعيان اهل دمشق احتجوا وكان يستورون فيه فاما بعلونه
 لئلا يقض عنهم قايي الداور وهم مثل القاضي حم الدين بن يحيى والقاضي شهاب الدين بن الكاش
 والشريف شهاب الدين بن خولاجا من الدين بن الوثق وان الباركة شاه وابن منجك
 وجامعة اخر من الامراء وغيرهم فخذ بن خولاجا بيك فماله له القاضي شهاب الدين بن
 الكاشك ثم كما عليه في الباطن ما امير محمد ابنه فجله عزير الفضل والراي في خضفنا
 المحتول لا يكلنا على قدر عقولك وانما بعدت محنا فقد رعتولنا فماله من محنة المذكور
 اذا لا احتيل الاعلى قدر عقولكم فقالوا الان اجل المعلة واكلوا انماهم بمصدده قل
 هذا هو الغاية في الجلاء والفتن في الخوف فان كل واحد من كان اجتمع في ذلك المجلس
 يمكن ان يدر ملكه سلطانه ويعدله امور على حسن وجه اهل **ونوفى** قاضي القضاة
 شيخ الاسلام محمد بن ابو الفضل احمد بن ابي الامام العلامة حلاله الدين نصر الله بن احمد
 بن محمد بن عمر الششتري اصل البغدادي الكنبلي قاضي قضاة الديار المصرية وعالم
 السادة الخنا بيه في زمانه في يوم الاربعاء خامس عشر جمادى الاولى بالقاهرة وهو
 قاض وتولى بعده قاضي القضاة بدر الدين محمد بن عبد المنعم البغدادي وكان مولده القاضي

الملك الطاهر بامرة ودام بطلا الى ان مات وكان يتفقر في حياته ويطلب من الامراء والمماليك ظهوره بالملكين فاحد من مصنفه وسدوا في الحبس لئلا يفلت في هذا المعنى ومن سقى الساعات في جمعه ويعرف الامير سيف الدين سودون الطاهر في احد امير العراة والهاب بمبايع ديماء بطلا بالقدس وكان ايضا من مالكة الطاهر برفوق وباسره عشره وبار من جلف للهاب في الدولة الاسر فيه برشاي في نظر القدس في بعض الاحيان ثم ولي بياض دنيا ط الى ان اسكنه الملك الطاهر وحسنه مدة ثم اخرج به الى القدس بطلا الى ان مات وكان دنيا خيرا عفيفا عن العاد وراثة عارفا بافانواع الفروسية باحتياده فكان خطاه فيه اكثر من صوابه وكان سيقه ومكث من الاسفالة داما لا سيما لما استعمل في الصوفية فيه زمانه ولم يحصل على طائل لغيره فيه وعدم تصوره وكان يلج في المايل المعهيه وسخت فيها اشهر وكارضى الاموات صبه قديم من كان من كان وكان هذا سبب نفيه فانه بحث مع مع الامير بكثر السفر في فلجانية بكثر بالصواب فلم يرض بذلك سودون لهذا ولحق الى العراق على عادية فنهزه الملك الطاهر خفق وهو يوم ذلك اسرا خور وكالته استجار ولحق عليه فماله لم سودون العلم ليس هو بالاسره وانما هو بالعلم فحق الملك الطاهر منه اكثر واكثر وانقض المجلس وكان فيه انواع طريقه في حكمه من الناس منها انه سمع في عقله ان الحق لا ينال مع الضعيف من الناس وان القوي لا يراله بحر الضعيف فصادك كما دخل عليه جهات فيطرب اليها فيكون احد الاخصام حنينا ولاخر دلاحا والحق مع الخندي فلا يزال سودون عتله مع العلاج ونقوى كلامه وذهب وبوهم كلام الخندي ودعواه حتى ساءل الخندي في الصالحة او ياخذ فلاحه ويذهب ان كان له سوكه هذا بعد ان يوح الخندي وخطبه فحذر عتبه اسعز وصل ويذكر له افعاله ايا حسنه من المايلك وكان عنده كثير كلام مع لشوقه ولهذا سمي بالخندي فلما تكرر منه ذلك وعرف الناس طبعه تراسي الصفا عليه من الاماكن البعيده فاستمع به اناس ونصروهم اخرون على انه كان غالب اجتباوه في خلاص الحق على قدر ما تفضل قدرته اليه رحمه الله تعالى

عبد الدين بغيره اذ في شهر رجب سنة خمس وسبعين وسبعمائة واستعمل بها ونفقته وقدم
 القاهرة في اول القرب واستعمل بها حتى برع في القبة واصولة والحديث والعربية والفقه
 وتصديك للافتاء والدراس سبب وفاته في العلم بالظاهر عن القاضي خلال الدين بن خلدون
 وبرع حتى صار المولى على قضاة ثم ولي قضاة القاهرة بعد موت قاضي القضاة علا الدين بن خلدون
 في يوم الاثنين سابع عشر من صفر سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ودام بالوظيفة الى ان عزل
 بالقاضي عن الدين عبد العزيز بن علي ابن العز الدين في ثمانية عشر جمادى الآخرة
 سنة سبع وعشرين فلم تطل وكان عز الدين وعزله واعيد القاضي بحسب الدين هذا يوم
 الثلاثاء في عشرين من صفر سنة ثمان وعشرين واستمر قاضيا الى ان مات وقد ذكرنا له ذواله ومناخه
 في تاريخنا الهنالك الصافي ما وسخ من هذا فليكن هناك **وبو في** سعد الدين ابراهيم القنبر
 المصري المعروف بابن الزه في يوم الخميس عاشر شهر ربيع الاحد سنة ثمان وعشرين
 بعد ان اتمق في حاج الى السواك وكان ولي ديوان الفرنج وقطر بند رجب سنة
 كثره وحصل له ثروة وعز وجاه من السعة ذلك كله ومات فقيرا بعد فخره بالفرق
وبو في الامير ناصر الدين محمد بن داود المعروف بابن بولي وهو مات كودي غير كسبه مات
 بدسوق بعد ان ولي لستاد اربط السلطان بالدار المصرية ثم عزله عنها وولي امساده اربط السلطان
 بدسوق الى ان مات سنة ثمان وعشرين في رجب سنة ثمان وعشرين في رجب سنة ثمان وعشرين
 عزضا عن اربعون ساه الزوردي وكان من الظلم بعضي عمره في ظلم الامير **وبو في** الامير
 علا الدين الطيحا بن عبد الله الرقي المولى لى احمد امرا الاوقاف بالدار المصرية في يوم الاثنين
 عاشر شهر رجب وكان من كراماته ان الملك الويلد سيج من ايام خلد بنه وزاه يوم مظنة
 وعمله نائب ملحه خلد بن امير مام ومقدم الف بالدار المصرية ثم واه بخوبه الجا
 الى ان اسكه الامير طيحا بن في كسبه من امرا الويلد في فخره سنة ثم اطلق ودام بطالا
 دهر طويلا الى ان اتم عليه الملك الطيحا بن في رجب سنة ثمان وعشرين في رجب سنة
 دولته ودام على ذلك الى ان مات رجب سنة ثمان وعشرين في رجب سنة ثمان وعشرين
 السنت بالي مبر رجب وكان بفقته وتربايت وتزوج بنت الامير شهاب وكان قريبا
 من المولى وهو من مواله ابن خلدون في يوم من الايام عن ان كانت له فضيلة بالسنه
 الى ابن خلدون **وبو في** الامير سيف الدين محمد بن عبد الله الزوردي لى احمد امرا الاوقاف
 ونايب قضاة الجبل في يوم من شهر رجب وكان اصله من مالكة الامير بوزور السلطان في مصر
 بعد من السلطان قد ام على ذلك دهر طويلا لا يلبث اليه الى ان اتم الملك الطيحا بن في رجب
 عشرين وخمسة نايب ملحه للجبل فاستمر على وظيفته الى ان مات وكان لادابته والادب
 وقفا غير منس الخلال الويلد في القبة بنا به قلعة الجبل تحيد وانه عليه ايضا بامره
وبو في القاضي منها ب الدين احمد بن ابني بن رين رسلان البلقى الشافعي المعروف بابن الجعفي
 قاضي الجبل رابع عشرين جمادى الآخرة وكان من فضله الشافعية وقول قضا الجبل سنة
وبو في الامير الطيحا بن في رجب سنة ثمان وعشرين في رجب سنة ثمان وعشرين في رجب سنة
 الاسباب اوله شهاب بن ولد شعوب سنة ودفن بمرسته التي اسماها بجوار جامع الزمر
 قبل ان تم وكان اصله من خدام الامير قباي الا لى الامير محمد بعد موت استاده عز
 خويلد قباي ام الملك المنصور عبد العزيز ثم اعيد لها عند جماعة اخبر ما فضل عند من علم

١٧٧

هو

سنة

داود بن الكور ودام عنده الى مات ونفذ من حشنت حاله ثم صار بعد ذلك بطالا الى ان فوه
 بدسوق صاحب جوهر الا لا يزال اعظم امر عنده الملك الاسرف بيساكي الى ان طلبه وكان فخره
 دعة واحدة اخذ يستبدم الظاهر في الودي ولم تسو له جوهر الكور قبل وكان له ان يرد ارب
 رياسه في بيت السلطان فباشر الخار تداريه تحفله ويدر في الوظيفة ونا له من الخور والحاج
 ويقود الكور مالم يله طواش قبله فها راسا ومات الملك الاسرف وهو على وظيفته بحسب سنة
 م اضاف اليه الملك الظاهر وظيفته الزمامية بعد عزله فيروز الدلكي بالحقب الملك العزيز
 يوسف من لدن السلطان بنه حسبا بقدوم ذكره فاستمر على وظيفته الزمامية والغاز يداريه
 الى ان مات من غير تلبه ولم يخلف نالا له جرم بالسنه لمقامه فعظم ذلك على الملك الظاهر
 فانه كان في عزه احد ما لوجه من الخور ووطن خور اذ لك وادركته منته ومات
 من غير ان يعلم احدا ماله وكان جوهر عبيدا دينا عاقلا مدم براسوسا فاجلا بقرا القرآن الكريم
 بالسبع ولم يصدقاته ويحرفه غير انه دخل في الدنيا واقبح منها خايبا كثيرا وصار في الظلم
 وهو احد من ادر كاه من عقلا الخدام رجه لله تعالى **وبو في** القاضي من الدين ابو بكر سليمان
 الاسقر المعروف بابن العجي الخلو الا حبل والولد والنسا المصري الدار والوفاء باسب كاسلتر
 السرف بالدار المصرية في يوم الاربعاء سابع شهر رمضان وهو في عشرين عاما من فخره
 لوظيفة كاه سر مصر غير من فلم يقبل ثم واه الاسرف كاه سر حلب على كره منه عوضا
 عن رتب الدين ثم من السناح فباشر ذلك مده ثم عزله بعد ان اسعفى فاعيد الى وظيفته
 ساه كاه السر وولي كاه سر حلب عوضه واه القاضي ضعيف الدين عبد الطيف وكان
 من ذالكور وحلا عاقلا سوسا عارفا الصنعة الانشا قام باعباد ديوان الاشاعده سنين
 وخدم عده ملوك وكان فخره من خولهم محبا اليهم رجه لله تعالى **وبو في** من الدين محمد
 بن شريك في جادى عشرين سنو العزيف وسنن سنة ثمان وعشرين في رجب سنة ثمان وعشرين
 براد الكبير وكان غاميا بيز بانزي القضاة في من لفظه قاله وكنت حسبه القاهرة بيف
 وعشرين من فخره فعلت له هذا هجو في خلك لا سكر به بعد ذلك لانك تسجي بولك بغير استعلاء مام
 قاله قبل ذلك في رجب سنة ثمان وعشرين في رجب سنة ثمان وعشرين في رجب سنة ثمان وعشرين
 فلم تعد الى ذلك هان بعد ذلك **وبو في** الشيخ الامام العالم نور الدين علي بن عمر بن حسن بن جابر
 ابن علي بن خلدون في الاصل من الدواني الشافعي القبة العالم المشهور في يوم الاثنين بالسنه
 عشرين من ذي القعدة وكان اصله من بلاد المغرب وسكن والده جرجان وهي قرية بالمندوبه
 من اعمال القنبر بالوجه المصري فولد له بها ابنه نور الدين هذا بعد سنة سبع وسبعمائة
 فنشأ بجرجان ثم اسفل الى تارانه محرف بالداراني ثم قدم القاهرة وطلب العلم وازم يسر
 الاسلام سراج الدين عمر القلي حتى اجاز به بالهوى والدراس وتصديك الشيخ نور الدين
 من ملك الامام الاقرا والدرس واسمع به جماعة من الطلبة وبو عده وطايفه دينيه
 ودارا من عديده منها شيخه الكفيع ثم بدير سرقبه الشافعي بالقرافة وكان دينا فخر
 جهوري للصوت صبيح البنية وله قوة وحيه كرم واقصا له دمه عالمه رجه الله تعالى
استر السله في هذه السنه الما لادم سنة اربع واربعه اصابع تبليح الراده عسوف
 دولها واحدة وعسوفنا صبا **السنه الواحده**
 من سلطنة الملك الظاهر محمد بن علي مصر وهي سنة خمس واربعين وخمسمائة وفيها توفي القاضي

١٧٨

وفاته لب الجعفي

الدين

وفاته لخلفه داود

للعقيد بالله ابو العجده اورد من الخليفة المتوكل على الله الى عبد الله محمد بن الخليفة المعتضد بالله
 الى بكر بن الخليفة المتوكل بالله الى الوصي سليمان بن الخليفة للعالم بالمراسل الى العباس احمد بن محمد بن ابي
 بكر بن علي بن الحسن بن الخليفة الراشد بالله منصور بن الخليفة العبدى بالله عبد الله بن الامير جعفر
 الدين محمد بن الخليفة الراسيد بالله هرون بن الخليفة للمهدي بالله محمد بن الخليفة بن جعفر
 منصور بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي العباسي المصري في يوم الاحد رابع عشر
 شهر ربيع الاول بعد مئة من عاذاي ايام وحضر السلطان الملك الظاهر جوق الصلاة عليه
 بالمومني ودفن بالمقبرة القيسية وكانت خلافة مسعدة وعمر بن نسيه واما وثوق الخلافة
 من بعده اخوه سفيان بن علي بن ابي طالب محمد بن علي وكان المعتضد خليفة للخلافة
 سيدني العباس في زمانه كان كراما قاطعا لاهل بيته واصفا ذنبه بغير اخلو العاصم كبر العزات
 والبر وكان محسبا لاهل العلم والعسلا وله مسأله مع قوم وكان دوطنه وقد اوصفا
 امره في دارنا المهدى العباسي باعلم من هذا ادهو كساب ترجم على حديثه **ويوفي** الشيخ
 محمد بن الحسين بن الاصح في يوم الاثنين بالثامن عشر من شهر رجب بعد مئة من طوبى
 وكانت له مئة من قومه مدين وحير والناس فيه اعتقاد **ويوفي** الشيخ الاديب المعروف
 بالزيت بالوجه المصري في مئة من شهر ربيع الاول بعد ان مدح النبي صلى الله عليه وسلم عشرين
 على عشرة الاف حصيلة فله غير واحد **ويوفي** الشيخ الامام العالم الجليل الحق عمه الوزير
 وناظر الجدي بن علي بن محمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن عبد الصمد
 العلوي الاصل المصري للولد والوفاء المزي بن علي بن الساذي عدا ما بعلمه من خطه وامل على
 سنية القاضي محمد بن ابيه بعد وفاته الى ان دفعه الى علي بن ابي طالب من طريق العلم والفضل
 وذكرناه في غير هذا المصنف امي وكانت وفاته في يوم الخميس سادس عشر من رمضان ودفن
 من الغد بقاير الصوفية خارج باب النصر وهم قاضي القضاة بدر الدين محمود المصري في تاريخ
 وفاته فعلة في يوم الجمعة التاسع والعشرين من شعبان امي ما لست الشيخ بولدين رحمه الله
 عن مولده فعلة بعد السنين وسبعه سنين بالهجرة وبها سنة وفاته على يد **ويوفي**
 الامام الاعظم ان حسمه وهو قد هب خذله لاه الشيخ من المدين محمد بن الصايغ الحنفي ثم تولى
 شافعا بعد مدة لا مراهض في ذلك واسجل على مذهب الشافعي وسبع الكبر على عده مع
 ذكرنا انما غايرهم في ترجمته في المهدى العباسي في مصنفاته ما استعانت بصيف هذا العمل عن ذلك
 وكان الشيخ في الدين رحمه الله اما ما بارعا في غنا طراد بنا خير امينا لاهل السنة بميل الى
 الحديث والعمل حتى نسب الى مذهب الظاهر وكان فيه تعصب على السادة الخففة
 عبر لنا في عوف خلك من مصنفاته وفي العلم هو اعلم من زبانه وادركناه في علم التاريخ وخرق
 مع قهر في لمن عاصره من علماء المورجين والفرق بهم والشيخ في المصنفات **ويوفي** قاضي
 الامير ربيع بن محمد بن عبد الله بن الرضا بن علي الاسكندر في يوم الاحد رابع عشر
 وكان مشهورا بالصلاح الا ان مضاعفته في العلوم كانت مزجاة **من السبل** وهذه السنة الما
 القدم عشرة اربع ونصف مائة وعشرون وراعا وحسمه عشر اصبعا وكان الوفا ماس
 عشرين ابيب **السنة الخامسة من ملطية الملك الظاهر محمد**
 على مصر وفي سنة مستور بعين وكما به **وفي** الشيخ الامام العالم العامل العلامة نور الدين
 عباد بن علي بن صالح بن عبد النعم من سراج من نجم ابن فضل الزرادي العقيد العالم في العروف بالشيخ عباد

سنة ١١٩٠ هـ
 في شهر رجب

مع السادة المالكية وعلمها بالعباد للعلم في يوم الجمعة سابع شوال وصلى عليه صاحبه الشيخ
 بدين بجايح الازهر ومات ولم خلفه بعده مثله علما ودينا وكان مولده في جادى الاول
 سنة ثمان وسعين وسبع مائة وزرا وطلب العلم وسبع الحديث واستعمل على علم مصر
 حتى برع في اللغة والاصول والعربية وادى ودرس واشعل مئتين كبره واسمع الطلبة
 وسئل بالعضد موت العلامة من لدن الساطي المالكى فانتفع طلع عليه السلطان بالولاية
 والزيت بها عضدا فلما رأى جميع السلطان على وكراته وأنه لا يستطيع دفعه فاكس استجمر الله
 وفن من يومه في القاهرة واخفى ببعض الاماكن الى ان ولي السلطان القاضي بدر الدين محمد
 بن النسي فلما بلغه ذلك حضر القاهرة بعد ايام كبره وهذا منى لم يتبع اخيره في عمره هذا
 فاستل ان يعلم في سبل بالعضد وامتنع غيره وامساواة في وغل اقسام قسم تيره عن الوفا به يظهر
 ذلك كله حتى تساع عنه ذلك فاد اطلب بعد ذلك للعضد بالخذ في المنع وفي من تبعه
 بشرط على السلطان شروطا يعلم هو وكل اخذ منها لانه وانما يقصد بذلكها الانوعا
 في الاحابة لكونه كان متبع اولا فلا يخلو القبول الا بعه الدور فلم يكن يجر ذلك في الظروف
 الا وقد صار في الدالة قاصبا ووقع ذلك لجامعة كبره في عصرنا وقسم احز الدين بموت
 في الولاية معيار ابد او يمد لون الاموال ونصر عوت لارباب الدولة ويحضر عوت
 وهبات هل تسجل بذلك ام لا والله در الشيخ عبادة فمافعل انما شاهد فامنه بامنه
 عن السلف ورانا من زهد وعفته ما ورثه من العزلة واستمر بعد ذلك سنين على
 حاله من ملازمة العلم والعمل الى ان مات رحمه الله تعالى **ويوفي** قاضي القضاة عن الدين
 بعد العدم من الحر المجداد في الحسبي قاضي حضاة للنبيلة بالدار المصرية بم بدستق
 بهانات في واخر هذه السنة وبولي غوصه قضلا مستق ان يغلق اوا وكان القاضي عن
 الدين فقها دينا متقشفا عديم الكلف في لباسه ومركبه مع دها دمل ومعرفة بامنه
 وقد مر من ذكره انه لما ولي القضاة بالدار المصرية صار يفي للاسواق لاجلته ويردف
 عبده على غلته واسيا في هذا النسق وكان جميع ولا يات من غير سعي وكان يحب الولد
 واستمرت الخمسة مئتا الى ان مات رحمه الله **ويوفي** حاله الدين عبد الله الادبي اخو
 الامام مهتاب الدين بالهجرة في يوم الاثنين سابع عشر شوال وكان عاريا من كل غل ودفن
ويوفي الشيخ الواعظ حاله الدين السبلي الشافعي احدثوا ب العلم بالهجرة في يوم الخميس
 ماسع عشرين من رمضان بعد مئة من طوبى عن عامين سنة وكان لاهل المولع بالمشاجرة
 وللعوامع وعلى وعظه امي ووفيق فكان انصا لاهل الكوى من يدى صهرى من
 الاسلام حلاله الدين عبد الرحمن الملقب في مسجته كل يوم جمعة فقرا ساعة ثم اذا مكنت اسدا
 سيع الاسلام في عمل المعاد فكان هذا اذابه الى ان مات رحمه الله **ويوفي** الطحيب بن
 الدين حسن بن خراسان بن حسن بن محمد الادوكي الاصل المغربي كانت من الدار المصرية
 وطلب حشها وخالها والور بها ام الاساد ارم بحسب القاهرة في يوم الثلاثاء سابع شهر
 ربيع الاول ودفن في مقبرة بالبحر بعد ما كبر سنة واخلط عقله وكان مولده من
 الزاخرين في ليلة الثلاثاء بالثامن عشر من ربيع الاول منه ست وسعين ومئة مائة
 وبها مشا وخلق على الخدم الديوانية فباشر في عدة جهات ثم استقل الى القاهرة وكان
 يترافق حتى ولي طر حيس مصر وزوجا م ولي طر الحاص كل ذلك في الدولة الظاهر فخرج ثم ولي

سنة ١١٩٠ هـ
 في شهر رجب

وكان الناس فيه على قهين ما بين تنال الى الغاية وما من شكر الى الغاية ولست وهذا شأن الناس
في محاصره وجهه لست على **وبو** الى الامام العالم العلامة زين الدين ابو بكر بن محمد بن خالده
الكاوي السلي الغروي بالسج الكبريخ السج خاتمه شعوت في ليلة الاربعاء بالثمن عشرين
الاول وخضر السلطان الملك الظاهر جمع الصلاة عليه صلاة الله من محبة العلة ثم اعاد
الى الصحنه قد فن بها واسفر عروضة في سجنه الصحنه العلامة كمال الدين محمد بن الهام
وكان السج الكبريخ المذكور اماما عالما بارعا معتمدا في علوم كبريه وولي مسجده الصحنه غير
ان كان في اسانه شبه كلفه مع سكون وعقل زائد يودي ذلك الى عدم الانتصاف في اعانه
ومع هذا كان تقريره للطلبه في غايه الحاف كلفه مع سكون وعقل في غايه الدن والخلقة
ومحصول امره ان كان عالما معيدا للطلبه غير محتاج مع اقاربه من العلماء وكان يلج السجل
منور الشبهة ظاهر اللون وقور امطها عند الحاض والعام وكان مولده بمدينه كثر
في حدود السجون وسبعه رحمه الله تعالى **وبو** في الدين صدقه المرحي بالمر لوال
في ليلة الخميس من مواله ودفن خارج باب الحديد من القاهرة وكان عاميا في ذي قعدة
ثم اعرفه الادب وله الملك الظاهر جمع كلفه كان خدمته ورفاه في سلطنته **وبو** عرفت
الدين خليل السج الكبريخ ناظر الحرمين القدس والمسلم عليه السلام في ليلة العشر من جمادى الاولى
وكان ايضا من اطراف الناس وقد اخذ من رفاة الملك الظاهر جمع وكان في مدينه امير يبيع
للعله ثم صار حاشا للاملاك مخدم جماعة كبريه التي ان جنت حاله وصار يركب نخله
يرجل راسه انا على ملك الهده مخدم الملك الظاهر جمع في اميرته وازم خدمته الى ان
تسلطت قريه وولاه نظار الحرمين وعده الناس من الاعيان فلم تطل **وبو** ومات وكان
تتلمذ من صلاه وعبادة الا انه كان غاريا سالبه كله **وبو** العام الناصري محمد بن السلطان
الملك الظاهر جمع في ليلة السبت ماني عيسى ذلك الهده نقله للجل بعد من طويل رحل
عليه من العلة بباب العلة من فله للجل وحضر والده الصلاة عليه ودفن بقرية همدان في
القاضي الصانع الذي حدها بمولاه قاضي الدار في عتده دار الصاغة بماء منور العلة
ومات وهو في حدود الثلاثين سينا وانه السج قراحت الامير ابراهيم شاه امير جل
الملك الظاهر رقوق وكان مولده بالقاهرة وبها سلت كلف والده وحج ومات مع
والده الى ابيه في سنة ست وبلات واستقل امغالا سير حتى برع في العقول وسار له
في العقول وساد في قوت كبريه من العلوم ساعده في ذلك وجوده ذهنه وحسن تصور
وعظم حظه حتى صار يحد ود من العلماء ولا يفل احد من اساتذته من ان امير فامطان
وصل اليه الرثه غيره قدما واحدا سالك ولا في الدولة التركية فاطبه من الشاهر اولاد
المولك هذا مع الحاضر للسنة والذكر المظبية والنوادر الكريفة والاطلاع الزايد
في اخبار السلف وقيام الناس وكان يسالني عن قائل حقيقة مشكوك في التاريخ على الدوام سالف
غزاه لخدمته بعد التي يوشاهذا ولما خبطه للشعر بالعين التركيه والعربية فقا به كبره
وكان مجلسه لا يخرج من حاشا بالعلم مشاع للاسلام تيدا ولونه باليوم فكان لخاصي العشاء سباب
الدين رجب وقفا حشر فيه في كل جمعة مريت ولفاض العشاء سجد الدين الذي كلفني
وقفا غير ذلك بحضوره في الحجة مرتين ولما العلامة شمس الدين الكافي الحفي والعلامة قاسم
الحفي فكانا يلازمانه في غالب الاوقات ليلانها واما عن هو من الكلية الامان فليد يلو

١٨٤

النجار

وقاه العام الناصري

الشرح في ذكرهم ومع هذه الفضيلة والرياسة العتقة والترشيح السلطنة متواضعا شوقا
هنا مع حسن السكاه وحسن الروح والميل الى الطرب على قاعدة الموصوفه والعتلان الرويا
وكان لا يعمل من الحاضرة والذكر بالعلوم والقوت وكان رعيه بالاسباب في غاية الجودة
ومشاركه في لعب كبريه ولوا من كان اعتراه وكفه هو ذلك واخذ شداوي في منع العن
بالسكبره رعا كان بعضها مسال لاله مثل من سلك على الرق ومنع لكل العز يسكن
وكثرة دخول العام حتى ان كان غالب حلو سنا مخر في الحلة في ملى العام الذي ابتاه مطبقه
العور في العلة ويدخله في العرارة واسيا عن ذلك وكان سى وبينه حجة قدومه وحديثه
ومحبه زائده ثم صار متنا في ايام والده مهاد فانه تزوج بنت الامام كفا قفا الميراني
وهي بنت كرمي ولم يفرق بين الامام ورحمه الله تعالى ولقد كان حسنه من جنات الرق
خلقتا الملك والسلطنة ولوطا له عمر الى ان اليه الامر لم يحلف عليه انسان عصا ومرة
فانه كان هيا مع العن قفا على العر وانا عرفت حاله في هيرك ولقد سمعت منه كلمات
من افعال تفعلها ان ثم امير في الملك بدله على محموله ويدبر عظم ويدبر صايب واللع
المفسدين لم اسمها من احد غيره كان من كان وانا اقول لو ملك الديار المير ثم امير سم
في ايامه بضايغ ارباب الكالات الكاسية من كل علم وفن وطهرت من الزوايا خبايا وتجدد
ما لخدمته من الطرائف وابدا كل استاد من فنه اعليج والطايف ومن لجه ضفت
هذا الكتاب من عنوان يامري نصنفه عن ابي فصدت بتريسي هذا الكتاب من ذكر
ملك بعد ملك انه اذا سلطت لحن هذا الكتاب بذكره لحد ان استوعب لحواله واموره
على طريق السيرة ولوجت له بذلك فكا بطير فرحا وساجن وذلك اسفل الى رحمه الله
تعالى فكان خالي معه لقول من مسعود بن محمد الشاعر
يا حبيب زاني منتكرا فند الوشاه له فولي حرضا
فكاي وكانه وكامنا امل وميل حاله بينا القضا
واحسن من هذا قول في قال وهو في حقي فقله
عنا بيا صلب كان لي انسا فلا يصحالي بالسرور وانسا
اخلى لواعظا الدبا ما شوقه فلا فوده كانت به عنا حسا
امر الم في هذه السنة الما العلم منه ادوع وعرفت له سباعا بلع الرادة تسعة عشر
درعا وبلات وعشرون اصبا **السنة السابعة**
من سلطنة الملك الظاهر جمع على مصر وهي سنة ثمان واربعين وجمادى فيها الم الفجوت
بان في هذه السنة مكنوا انتقاما من الملك الظاهر جمع من ملك مصر فاهم كانوا احمرا
على انه لا يقيم في الملك اكثر من سبع سنين وكان هذا القول لاجدا قوا لكبريه في هذه ملكه
لم يصد قواي واحدة منها ومضت هذه السنة والسلطان فخير وعاجيه **في كل الم**
بالدار المير وكان سلبا في دي لوجه من اسنم الخالية وعظم في المير من هذه السنة ولولم
مير تم سلع من لواحقه في وماب فيه علم كبريخ لاجدا ما في ذكره في اصل الترجمة وقفا
لغنى سنة ثمان واربعين المذكور **وبو** الطبيب الواعظ من الدين محمد الجوى خطيب الجامع
الاصري المير بين في يوم الاربعاء بالثمن في القعدة عن مرف وسبعين سنة سينا وكان في
الناس في الامان ويحل الواعيد وكان له قبول من العامة والسنة وكان في حطبه

١٨٤

شبه الدين
الواعظ الجوى

ويستحق الذكر من الاحداث والفسير رحمه الله تعالى **وبو** الامير الطاهر بن زور بن عبد الله
 الحارثي الرومي الساسي الزمام بطالا بالعااهرة في يوم الاربعاء بايع غنم سبعين ودفن بمسرة
 الى اسماها بالقرب من داره محمد بنوق القريب بالعااهرة وكان اصله من خدام الامير جاركس
 القاسمي المصارع القديم ذكره في دولة الملك الناصر درج وترقا بعد موته الى ان صار صاحب السلطان
 وخطي عند الملك الويد شيخ بمعد الاسف برساك ثم اخذ قذره وعزله الامر فخرج الى
 المدينة المنورة على ساكنها اصله الصلا والاسلام ثم اعاد بعد مدة واستقر به ساكنيا على عادته
 ودام على ذلك حتى عصب عليه في مرضه فمات بعد ان وصى له الحكم بن زور من وظيفه الفيلة
 بعد ان هدد به بالقتل فمات وهو زهنا بنيه الى ان مات الملك الناصر وصار الامير جاركس
 الملك الطاهر حقيق طلبة وولاه زماما عو ضلعن جوهر الخليلي كحل عزله ومصادره وذلك
 في احدى السبعين من سنة اربعين واربعين طين كل احدى بطول مدة وهو زور هذا في طيفه
 الزمامية لكونه من خدام ابي السلطان الامير جاركس فلم يبق في الوظيفه الا نحو ستة اشهر
 وعزله لكونه فوط في امر الملك العزيم بن حزم من الدور العاطية وقدم ذكر ذلك كله
 في اصل هذه السيرة وولي السلطان عوصه زماما جوهر الخليلي اذ اعتقباي وزم ضرور
 هذا بنيه خالدا الى ان مات وكان لا بأس به في بيلد حنيسه ليجل كان فيه ومخاض حسنة
 وهو لحسن البلاء خالدا من امه كل واحد منهم ضرور وفيهم في عصر واحد ضرور هذا
 وبانهم ضرور بن زور وركي وبانهم ضرور بن الركني باسم القديم كان **وبو** الامير جاركس بن الملك
 وانه من ابناء عمات ان طر على صلب بارد في غيرهما من ديار بكر في اواخر شهر رجب ووصل
 للخير فخره الى العااهرة في القويون من شعيب وكان غير مكلور السيرة على قاعدة او باقر كان
 الفقيه **وبو** الامير سيف الدين طوخ بن عبد الله الامير بركي الويد في نابي عزه خارج
 عزه فنبلا بيلد العربات للخارج من الطاعة في اخر دي الحقة وتولى نابي عزه بعد الامير
 بلخاس من ماضي الساسي الناصري وكان اصل طوخ هذا من ابناء الملك الويد شيخ وحاص كتيبة وباسر
 بعد موته بالبلاد السامية ثم صار ابا بكشعره سيبين طوبه الى ان بعاه الملك الطاهر جمعوا الى
 اسره ما به وتقدمه الفقيه سيقم ولا بعد مدة تسيره نابي عزه بعد موته الامير طوخ بركي
 الناصري قد دام على نابيها الى ان خرج من عزه وواقع العربان وكسره فبعد كسره ثم تناوب
 في اسره وترك مكان فقاموا بحوه وهو عليه فركب عزه وقابلهم حق قتل هو جماعة
 من اهل الملك وغيرهم وكان جماعة قد لما الا انه كان كبير الطبع **امر** السيل هذه السيرة لما
 القديم سنة اذ ربح وخمس عشر اصبعا ميل الرادة عما يشه عيشه دراعا واربعه عشر اصبعا
السنة الثانية من سلطنه الملك الطاهر حقيق على مصر
 وهي سنة تسع واربعين وعامها **فها** بو في قاضي القضاء سمر الدين محمد بن محمد الوياي
 الشافعي الفقيه الفاضل المعز ولعن فضا دسوق بالعااهرة في يوم الثلاثاء اعا من شهر رجب ودفن من
 عند القراقة وصلى عليه رفته في الاستغالة فاض القضاء فمات في يوم الثلاثاء بالعااهرة
 ويولد في شعبان سنة ثمان وعشرين وسبع مائة بيلد ثم استقل بالعااهرة وطلب العلم وحفظ
 الفقه في المقام عدة محترقة واقبل على الاستغالة وازم على عصره واول استغاله كان في
 سنة سبع وعامها وكسب بمجالس الفقه بده الى ان ربح في الفقه والعربية والاصول وتوفي
 مستغلا بكونه بالقرافهم بدر من الفقه بالمصونية ثم طلبه الملك الطاهر حقيق وولاه قضا القاضية

١٨٥

وفاته من ابيك

سابع

بدسوق من عمر سبع في سنة مائة واربعين فمات فضا دسوق بعزله وعرف بالعبانية والدبانه
 الى ان عزله وعاذ الى العااهرة ثم ولها ما نابا قبا منوها انضمامه ثم عزله وقدم العااهرة وتولى دسوق
 فيه الامام الشافعي الى ان مات في التاريخ المذكور وكان محد ودان العلم وهو واحد من جمع من عرفه
 المعقول والمقول رحمه الله **وبو** الامير الكبير سيف الدين سبك بن عبد الله السودوفي المعروف
 بالسيد انا بك الحارثي بالديار المصرية في يوم الخميس ثالث شعبان وحضر السلطان الصلاة عليه بمسلة
 للموتى ونوب الا بيلد من بعده الامير انا بك العلوي الناصري الذي ادار الكبير وكان اصله
 سبك هذا من ابناء الملك سودون الملقب بالسبك وما ت غنه فباعه الامير سبك الساسي
 الاعرج وهو يوم ذاك نائب طعمه حلب الامير ططر فاعقبه ططر فحمله من قبله فمات فزاره
 بعد مدة الامير انا بك **وبو** وهو يوم ذاك متحد على اتمام الملك الناصر درج وطلبه منه فادعى
 ططر انه اقترأه من سبك الساسي الاعرج وهو وصي سودون الملقب فمات انا بك منع بسبك
 لم يفرح به لان سودون لم يلبس خرازمي في اولاد الملك الناصر ولما للحد ش على اوكاد الملك
 الناصر فاستقر ططر انا بكه عامه دينار بم حمله ططر ما دسوقا بختا نة حتى سلطون انغم
 عليه بامره ططر انا بكه وحمله شاد السرا بختا ما السلطانية فدام على ذلك سيق الى انم عليه
 الامير جاركس باسره ما به وتقدمه الفقه بديار مصر بم حمله حلب الحجاب بعد فركاس
 السيفاني بعد توجهه الى نابي حلب بم حمله الملك الطاهر حقيق في اواخر سلطنه الى امرة
 حلبين بعد اقطاعه الى اسره سلاح عوضا عن اقطاعه التزاري انضمام بعد اشتهر اخل عليه باستقراره
 ابا بك الحارثي بالديار المصرية بعد قدومه من بلاد الصعيد عوضا عن اقطاعه التزاري انضمام
 كحل اسفاله اقبعا الى نابي دمشق بعد خروج ابيك الحارثي من الطاعة فذكر ذلك في اشتهر فمات
 من سنة اربعين وعامها به فدام سبك في ايامه سنة سنين وبالله السعادة وقطر
 وصح في الدولة الى ان اعتزاه من قاضي بديار مصر وحصل له اربع في اعصابه بم عو في قلا وركب
 في المدينة بم تفض عليه اله فمات منه بعد ايام سيرة وكان عاقلا ساكنا حيا الا انه كان عاريا
 من كل علم وفن غير انه كان يحسن رعي الساب على عوب كان في رعيه وكشيطه او كادنا
 الى ان احلها قطع الا بيلد بيلغا التزاري وصار مبتا وبه فمات اتمام اقطاعه في الاقطاع
 المذكور فاداه لعلله ولا حرم وعند من الطمع وقلة الدين ما يقع ذكره عن كان من كان
 هذا مع حدة زايده وشرا من مطق وطلم رايد على حواسه وخد مع حتى انه كان
 ضرب الواحد منهم بخو الف عصاه على الدية الصبي ولم يكن له منها في القوس كلونة كان من
 اهل الملك سودون الملقب وانما من قوس بغيره بالعقر فخدم الاسرا مع من كان عاصره
 من اكب الامير الطاهر بن البرقوقية من كان اكبر من امتاده سودون الملقب واعلم في القوس
 ابي **وبو** الامير قاسم الحارثي حلب حيا خلفه على هذه السيرة حشر الحاشية في اواخر
 هذه السنة وكان خمر موزة انه سكر ونام في ايام الشتاء وقد اودى القل من يديه على عادة الخليلين
 وغيرهم لم ينع شدة البرد فظم الرخان عليه وعلى مملوكه في السب وصار من عليه السكر لا يندري
 كل واحد منها الى العروج من باب الدار من غل الرخان وشده السكر فاقا على السلالة وكتب بذلك
 محمرا وارسل الى السلطان وكان اصل قاسم هذا من ابناء الملك الامير حاكم من عوضا بسبك من صار
 بعد موت الملك الويد شيخ خاصكيا ودام على ذلك حشر لوطيلا بيلد اليه الى ان اطلع عليه الملك
 الطاهر حقيق باستقراره في حوسية حيا بسبك دفعه واحدة من الحدية وعيبت ذلك على الملك

تسبب

١٨٦

اقتبا

وفاته قاسم الحارثي
 حشر الحاشية

المذكور ورماه وحمله ساقا واحتضنه الى الغايه ورأس على جميع الناحيه واستمر على رياسته
 وحسنه الى ان عزله الملك الوليد وطيفه السقا به فلم يبعده بل صار عطايا انصار الدولة الوليديه
 بل كان في كل دوله الكرم نفسه واعظمته في التتويج ونساقا امير الركب الاول الى الخارجه الدولة
 المولديه واستمر على ذلك الى ان اتم عليه الملك الامير في رساي بامره عشر دوح انصار امير الركب
 الاول ما يمام الى سيد بدر خلد وخصته صاحب كرم الزين من كانت المناج بعد عزله
 عن الورور والامتنان دارم ثم نزل بعد ذلك الى ان صار امير طليحاه وراس نوبه في دوله
 الملك الطاهر حتم ثم نزل الى ما به عزه بعد موت الامير طوخ ابو بكر المولدي فلم تطل
 مدته في بناء عزه ومرحى وطال مرضه واستعفى وتوجه الى القدس على لاجات بعد ان
 قلبه وكان امير احليلاريلسا وجها عطايا في الدوله عرفت في ارباسه متحلا في مركبه وطلبه
 ومالكه وكان تركي الخشن يلج الصلح الى الغايه وعنده سلامه بالمرحى مع حقه روج وشاه
 وتواضع مع شياقة واقدام وحرمة وافره فكله فله ولم يكن فيه ما بها سغير انما
 في اللذات وبعض مطوم على علمه في اسعنه **سهر** السيد الشريف سراج الدين عبد
 اللطيف القاسم الاصل الكي اوله والمنشا الخليلي قاضي قضاء الغايه بمكة بها في اواخر هذه السنه
 من سنه عاله وكان ستيلا كرم متواضعا وحل الى بلاد الشرق عبر منزه واقبل عليه شاه
 ربح من مهور وابنه القوي كرم صلح من قبله وعاد الى مكة بالواله كبيره الملقب بمدة سيره
 الكرم كان فيه وهذا اوله حسمي بولي المصنعه كرم استقلا لارجه له بمالك قاضي القضاء
 امين الدين ابوالامين محمد المؤيد السافعي قاضي قضاء بمكة وحظيرها في ذي القعدة من نحو سنين
 سنيه حسمي وهو قاض وكان قاضا من خراج طليحاه في صيفها في ذي القعدة من نحو سنين
 مشكوره السيره في احكامه فردا في حسمه لم اربى كرم المشرفه في مجاورتي من يد ابنيه في الخواف
 وفي كبره العباده رحمه الله **امر** السبل في هذه السنه لما العدم سبعة اربع وخمسة عشر
 اصبعاً ميل الزيادة ثمانية عشر دراعاً واثلاث اصابع

من سلطنة الملك الطاهر **هنا**
وتوفي الامير صفى الدين جوهر بن عبد الله التتاركي الطواشي الخارندار في سنة ٥٠٠
 الخدام بالخدم الشريف النبوي في واحده السنه وكان اصله من خدام الامير عزاز
 الطاهري النايب وصار خدما في واحده وله الملك الوليد في ودام على ذلك سنين
 الى ان استقر به الملك الطاهر خارندار بعد موت جوهر العفياي فلم يطل مدته
 في الخارنداره وعزله السلطان الطواشي في زوال النور زركي الرومي راس نوبه الخدار
 وصار دهم ولاه **سهر** الخديام بالخدم النبوي الى ان مات وكان جيسي للمسلمين في كل
 كرم حسمي متواضعا لطيفا وعنده فهم وذكوق وله محاضره في مجمل في احواله وكان
 بخلاف اسلحه في حصيل المال بل كان يهره في محاسنه ونقص الدرفه والحس الرعد
 ويظهر النخه ويراجع حاتم حسم طاقته وجهه ليدفع الى **امر** السبل في هذه السنه
 الما لخدم سته اربع وثمانه وعشرون اصبعاً ميل الزيادة تسعة عشر دراعاً واثلاث
 وعشرون اصبعاً **السيد العائنه** من سلطنة الملك الطاهر **مصر**
 وفي سنه احدى وخمسين وعلماه فيها **توفي** الامير امين بن عبد الله في وادي الناحري
 المولدي امتداد العجبه لخدم امير العفرا سني يوم الاربعاء في سنه وتوفي امتداد امير العجبه

بعد احتياي الامير سفير الطاهري وكان امين المذكور من حمله من امير بعد موت الملك
 الانشرف برضاكم ولاه الملك الطاهر حتم امتداد امير العجبه بعد معلقا في حكم خروجه
 الى دمشق اميراً ودام امين المذكور على وطبقته الى ان مات وكان مستبكم رفا على نفسه
 لم يشهد اجتماع ولا كرم ولا دين **وتوفي** الامير سيف الدين قاضي بن عبد الله ابو بكر التتاركي
 الخروجه بالهلوان **سهر** بها في شهر ربيع الاول وتوفي عوصه ما نتحلب الامير تربي
 الناصري نايب طرابلس وكان اصل قاضي المذكور من حمله الملك الناصر فيرج ثم خطه
 الدهر بعد موت امتداد وخدم عند جماعة من الامراء مثل الورور ارغون شاه
 النوروري ومثل برديك القلي العجمي انصار خلدمة ططر فلما سلطن انغ عليه بامره
 عشرين ثم صار امير طليحاه في اوله دوله الملك الامير في رساي وراس نوبه بعد قولي
 من عزاز حسم ابقا له في دوله الف فدام على ذلك سنين الى ان نقله الملك الانشرف
 الى اميره ما به وتقدمه الف بالدار المصري ثم ولاه نيا به ملطيه معناه فاعلى بقدمته فاسر
 ذلك مله ثم اخرج السلطان بعد منته غير واسمي في ما به ملطيه فقطم عزله وولاه
 انا بليده حسم فدام على ذلك سنين الى ان نقله الملك الانشرف الى انا بليده دمشق بعد موت
 لهر تردكي التتاركي بامره من سنه تسه ولاثين وعلماه **سهر** انما صار انا بليده
 كان يوم ذاك حسمت حمله امتداد برديك العجمي لما صار انا بليده دمشق كان يوم ذاك
 امتداد ارا السلطان بدمشق امتداد برديك العجمي ارغون شاه النوروري الامور
 فانظر الى حركه في هذه الدهر وتقليدته واستمر فاساي في انا بليده دمشق الى ان خرج
 الا انا بليده حسم فدام على ذلك سنين الى ان نقله الملك الانشرف الى انا بليده دمشق بعد موت
 عن الخروجه عن الجماعة لمصله بذلك الى اغراضه فلم يكن بعد موافقته الامير بامره
 وارسل اليه الملك الطاهر حسم في مصر بعد ما شيا ان نزل موافقه الحكم وعاد الى
 طاقته في الحال عاد الى طاعة السلطان وحده انا بليده حسم بعد ان كان هو الامير
 في خروجه ونقله السلطان الى ما به صعيد بعد عزله انا بليده الحلاكي الناصري عجمي
 وقد ومعا الى مصر امير ما به تقدم الف بها ثم نقله الى نيا به حمله بعد عزله امتداد برديك
 العجمي عجمي ثم نقل الى ما به حسم بعد عزله الامير فاساي التتاركي عجمي عجمي عجمي
 امير ما به ومقدم الف بها على اقطاع سناد تك الحلي حسم استغفار سناد حسم في ما به حمله
 عن قاضي المذكور واستمر قاضي في ما به حسم الى ان مات وهو من غير السيف وكان
 على السبل متوسط السيره مسرفا على نفسه ثم اشهر بجماعة ولا حرقه بغير من القنوب
 وكان بلفته بالهلوان على سبل الحار اعلى الاقويده رحمه الله **وتوفي** الامير سيف
 الدين انا بليده بن عبد الله التتاركي الناصري انا بليده دمشق بها في حادي الاول وهو من غير السيف
 وكان ايضا من حمله الملك الناصر فيرج في ايام امتداد ثم لم يطل مدته
 منين الى ان اتم عليه الامير ططر بامره عشرين وعلماه من حمله روم النبوي ولاه الملك
 الامير حسمه الطاهر سني ثم عزله ثم نقله بعد مدة الى اسر طليحاه ثم صار الى راس
 نوبه وصار امير خراج الحمله وكان سافر امير الركب الاول في ذلك سنين ثم ولاه الامير
 ما به صول بعد موت الامير بغير القاسم الدواد از لم يبق امير في صعيد او حركه فيه وعدم
 متجاعة عزله السلطان عن ما به صول ثم اتم عليه بامره ما به وتقدمه الف بدمشق فدام على

قاضي التتاركي
 بليده حلب
 ١٩٠
 الوارث ارغون شاه

ابن الانشرف في

دينا حسن السيرة مشكور الطريقة دينا حارفي بدقناه السو وكان وجهه لله له ملاح كثير في الجسد
 والنام الادب وله نظم جيد وما ظهر في اليوم في طاعون منه سبع واربعين اسنة في فاني
 العصاة بدر الدين المذكور لجاوه ان لم يكن مباحا
 الدليل قد عظم دوي في مباح ما لعنوك من مشارك
 اغتت باسدي عليه امعرا اناج بيا بك العالي ودارك
 طمت وهذا اسبه فوكه ليا فط شهاب الدين من حجر وهو ما اسنة في لنفسه
 من تنو حلفتي غريبا في الدار اصلي هو ك نياوك
 ادركه حسا جرفه عرا ما في ركة الخيل ودارك
 ومن سحر العاصم رالدين ليا فاما يقرأ على فاقته مع استقامه الورث
 حفوت من امواه لاغن قل كل يحفوني يوم المكاح
 م وفالي زابر بعده وكتاب بشر من حبيب وفاح
 وممل هذا الباطل شهاب الدين لجر من هذا الصغالي الشافعي
 استلم بعشني والرج طالة بن لي لمي العساح
 كوا صباح الوجوه فان فلك مستت كما اذ فقد الصباح
 وممله بيج من الدين محمد النواحي الشاعرا المشهور
 تحليل هذا ربع عره فاستغيا اليه وان سالت به ادمي طوفا
 فحقى خطا طب المنام وخفف احفاني فاما من من اللجا
 وممل ذلك ليا صي العصاة بدر الدين علي الادبي العتي وهو عدي تقدم على الجمع
 بامتهى بالسقم كن مجري واطل روضي فاني على
 انت تحليل فحق العوي كن السبوني راجا باحكي
وتوفي الامير سيف الدين اناك من عنك لله العلي لحد امرا العشرات الطاعون
 في يوم الاربعاء خاتم عشره من وكان اصله من مراكه الاماك شبله الصغالي
 وكان من للملين وجهه لله تعالى **وتوفي** العاصي ولي الدين ابو المن محمد من فامته
 من عبد الرحمن الششتيني اصله الخلي الشافعي المرو فزا من قام في يوم الجمعة مباح
 عشره من وكان فيه حقه روح وكعابه وقادم الملك الامير برساي فالت
 السعادة وكان اولي الحكم بالمحل وغيره فاما فسلطان الملك الامير فونبه وقادمه
 لصحبه كانت بهما قد مدع استقر من الخزام الحرم النبوي الى ان طلبه الملك الطاهر
 جعفر ومادزه ثم باده بعد ذلك الى ان مات وكان دينا خيرا الا انه كان مسكاجام
 لا اماله وكان يمينه احد الانجاله الا الجهاد من الجبل **وتوفي** الامير مبيد الدين قرا
 من عبد الله العتي الطاهري الامير اخوان الكبر الطاعون في يوم السبت بامر عر صفر
 وفوفي ولده ليا في اليوم المذكور فزا من اخذ وحضر السلطان العملاء عليها ليا في
 ودقنا بالجر وكان اصله قراها المذكور منها ليا الملك الطاهر يوفوف وقامر بعد موته
 له بعد موت الملك الريد سيج وها من حله روس التوب ثم بعاه الملك الامير برساي بعد من
 الى من طمحا ما م صار من يوم ما في يوم الف بالبر للصره الى ان نقله الملك الطاهر جعفر
 وحوله راس يوم التوب بعد الامير شوار الفرميني حكم استقاله الى الامير اخو ديه ثم نقله

١٩٧

في هذا الحنفى
 ام خور

قراها المذكور بعد اسير الى الامير اخو ديه بعد شوار ايضا فدام على ذلك حتى مات وكان اسيرا
 حليا شجاعا مهلا ما مغلها في الدوا عارفا بالولع الفرو صفيه راسا جليل مع العقل والادب والسياسة
 والحكمة والوقار ولتوت الادب وهو لحد من ادركا من الملك الغفلا الروم سارجه لله ليا في
 وهو صاحب الدوسه بالمزب من طرقة طمزد من خارج الماهر **وتوفي** السيد
 السريفا ابو القتم من حسن بن عجلان العتي الكي المرو ليا من امرة مكره مل مار كرو كان قدم
 حذبة الحاج ليا في امرة مكره فادركته منبتم بالمهرة بالطاعون في ليلة الاسير المرو
 من ضمن وحضر السلطان العملاء عليه فبيله الوسي من تحت العلقة **وتوفي**
 روجه السلطان الملك الطاهر جعفر جوند لنفسه بنت الامير ناصر الدين
 بك بن دلفادر بالكلعون في يوم الثلاثاء احادي عشر من صفر **وتوفي** الامير سيف
 الدين شريك من عبد الله الناصري لحد امرا العشرات الطاعون في يوم الاربعاء حادي
 عشرين صفر وكان لا باس **وتوفي** الامير مغلبي طار من عبد الله السناقي
 الطاهر لحد ان ما من نحو العشرة ايام في يوم الاربعاء ما في عشرين صفر وكان من الملك
 الملك الطاهر جعفر الاحلاب ولحد خواصه وكان لاداة وااد وانه **وتوفي**
 البج الامام العالم العتيق محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان المرو فاليه محمد
 من سلطان المرو لاصل المرو الدار والوفاء الشافعي في يوم الاحد سادس عشر من صفر
 وكان الناس فيه على جهين ما من عتيق ومنعته والاوله الكرو كان اما عا ليا ففوت
 وله استقاله قدم وله قدم في القيادة والصالح وكان لا يتردد الى لحد والناس تنردد
 اليه من السلطان الى يزدونه وكان تنهه الناس بحرقه الكما او طرف منها لانه عسر
 طولا في ارضه عيت وبعه ولم يقبله من احد الامار او كان شجاعا منور العيشه فهو
 فصحا شاعرا عا ليا صوفيا ومات سنة واربعة من اسيرين **وتوفي** الامير سيف الدين شريك
 حواسه وجهه لله تعالى **وتوفي** الامير سيف الدين شريك من عبد الله الناصري
 راس يوم التوب الطاعون في يوم الاربعاء سابع عشرين صفر وهو في عشرين
 وكان اصله من مراكه الامير شريك المصطوب باب حليم من عند الامير طاهر
 فلما سلك طر حليم د وادار امالها فدام على ذلك مدة الى ان نقله الملك الامير الى الدوا داريه
 الثانية بعد موته جانيك الدوا دار الاسير في فامرو الدوا داريه الثانية على الخنديه
 اما ما تم انق عليه ماسر غشوه ثم بعد مدة طوله بامر طمحا ما م ودم ام على ذلك الى ان
 انق عليه الملك المرو يوسف بن السلطان الملك الامير برساي بامر مابه وبعد مدة
 لفت بالمدار المرويه م صار بامير الاسكندرية مده م عزل واستقر راس يوم التوب
 لحد انتقاله قراها العتي الى الامير اخو ديه فدام على ذلك الى ان مات وكان لحد
 عن المنكرات ويتصدق كبر اعوانه كان عاريا من كل علم وفن مع حذت خلقت ونداته
 لسان وجهه لله تعالى **وتوفي** الامير سيف الدين شريك من عبد الله الناصري
 المرو فانه بالبوا من لحد امرا العشرات وباس يوم في يوم السبت من ممر ربيع الآخر
 وكان من المغير جمل به ليا سوس مراكه لانه كان مشهورا بالشجاعة والافدام **وتوفي** الامير
 سيف الدين محمود من من عبد الله المرو ليا في يوم الف بالبر للصره الى ان نقله الملك الطاهر جعفر
 الجلي اي خبار في يوم الاسير ما في عشر شهر رجب ولوفي عشر الحسين او الكرو واستقر لحد

١٩٨

خوند الفادر

نه باب اسيرين
 التوب

الامير رشاي الانبالي الامير اخور البالي امير اخور البالي وكان سود و
 المذكورين علمهم اعاروا بانواع الفروسيه كرمها على حشمتها معطيا في الدوله
 وعنده تواضع وادب رجه اسم علي فاذا كان من محاسن ابناء حشمته **دوي**
 الامير سيف الدين بنسوق اليشكي نائب ملحه دمشق بها في شغبان وكان من
 محالكم الامامك لشبك السعدي ونامر في ذلك الملك الطاهر حتى عثره
 ثم ولاه نيا بهر دسباطم نيا بهر ملحه صفه ثم عزاه وانتم عليه ايضا بامره
 عشره فصرم ولاه نيا بهر ملحه دمشق بعد موت شاهين الطويعي الزمات
 وانهم الرجل كان شجاعا وكريما وفلا وتواضعا لا اعرف في اليشكيه من يقاربه
 في محنا رحمه الله تعالى **دوي** سرفه الدين يحيى بن احمد السهتاني العطار الشاعر
 للسهوي يوم للحيث شاد من عردي القنده ولم يكن عبي الدكوز من الاعيان ولا
 بمن له عرافه وزيامه سابقه لشكر افعاله او تدم وانما كانت شهرته بعبارة
 اخيه الامير ناصر الدين محمد بن العطار لبي الساردي فعرفت له هذا
 القبي بن الناس وكان له شعر **دوي** ولبس التسوي حسب الحال
 وكان اول ايتري نزي العند وخدم دوا دارا غيد السها **دوي** استاد دار الحله
 ثم عند القاضي ناصر الدين بن الباركي فلم ينتج امره وعزله بعد من
 ترك الحنديه وتزايير القضا وخدم موقعا عند الرعي عبد الباسط
 ناظر الجيش فلا سبنا وتوينا مندم ما شرت عليه الى ان نزل ذلك
 وترك التوقيع وانقطع الى القتر الكالي بن الساردي وصار يتزود الى
 الاكابر ثم تزود في التزوا الطاهره لخدمه ابي الخير الخاس ومات
 وهو ملازم لحيثته وقد استوعب حاله باوسع من هذا في المنهل الصافي وذكرنا
 من شعره نيله كبره ونيله كرمه هانده سيره ليعلم بذلك طبعه في نظم الشعر
 فان كان لا يحسن غيره فن شعره قوله

اهل بدر ان احسنوا واساوا اهل بدر فليعلموا اناساوا
 ان افاد وادب في فلم فلما فادوا منه وادبهم وافاوا
 وعيون ان عروها عيوننا بد مع كانهنك دما
 لا تلم على اخرا دسوقي فلم عندك اليد البضا
 انا اظنهم وانهم ريتوني فسر اعبدك القلا والقلا
 يا تورا لاهم عيني في رياض من ودا داعمها لقا
 كل غصن عليه طائر قلمي صادح بقدي به الورقا
 صدح كل خبيب ووصيد واشتياق ولوه وبكا
 منع السهد طبعك ولحظي صار حتى من عندك الودعا
 وعد ولي بري مكلوي قرضا ايا من رايه علي برا
 مدعي القوا اخاي قيصي لست سعدي من ارض هذا الخا
 عنته في محاسن للعب عينا وادق عن عدله صبا
 وهي الطوله من هذا تزيده على مستين بيتا كلها على هذا الشق عفا الله تعالى عنه

دوي السيد الشريف سراج الدين عبد اللطيف العباسي الاصل المكي الولد والنسا الخليل قاضي
 القضاء الخليلي بكمه بها في واخر هذه السنه من سن عاله وكان سيدا كراما متواضعا رحل
 الى بلاد الشرق غير مرم واقبل عليه شاه رخ بن تيمور وابنه الفرع بكمه صاحب سمرقند وعاد
 الى مكة بامواله كثيره ابلغها في هذه السيره للكرم كان فيه وهذا اوله خيل نزل القضاء بكمه متلا
 رحمه الله تعالى **دوي** قاضي القضاء لبي الدين ابوالمن محمد النوري الشافعي قضا
 بكمه وحظيتها في ذي القعدة من نحو سنين سنه حينا وهو قاض وكان فاصلا بكمه خيرا
 خطيبا فضا حيا بكمه في اليوم والعباده مشكورا سيره في احكامه وزد في حياه
 لم ارق في مكة المشرفة في محاورتي من يله انبه في الطواف واكثره العباده رحمه الله تعالى
دوي النبل في هذه السنه لما القدم سبعة اربع وحسنه عثر اصبعا بكمه الرايه ثمانية

السنه الثالثه عشر

عشره زاعا وبلايه اصابع
 من سلطنه الملك الطاهر حتى على مصر وهي سنه اربع وحسنه وعار به فيها كان الزاقي
 الخطير مصر والفلا العزط المذكور له السنه سبع وحسنه وكان ابتدا الفلا في السنه
 لخاله لكنه علم في هذه السنه بوقع المشرقي وتزايير وبلغ شعر الفخ الى العن درهم الارب
 وللول التتب الى سبع مائه درهم وحسنه على ذلك حسنا بكمه في وجهه على كوله الشين

دوي في السيد الخرمي الذي من الطبيب عبد الله الرسيدي الشافعي خطيب
 جامع الامير حسرت عكر النوري خارج القاهرة في يوم الجمعة حادي عشر شهر رجب
 سنه سبع وستين وصحابه وكاتبه هو عايشه كبره وحديث سنين وفرد باشيا
 كثيره ولما منه اجازة وكان شهما منور السنيه فضا مفرها خطيبا بكمه رحمه الله

دوي الامير سيف الدين شاد بك من عبد الله السليحي احد معلمي الاوقاف بالدار المصري
 ثم نائب الرها ثم جاء بطالا بالقدس بخدمه من طوله في يوم الاربعاء في شهر ربيع الاول
 وكان اصله من مماليك الانجول من غرض باب بكمه ونقله في العدم من بعده الى ان صار
 غدره الامير ططر فلما اسطر ططر قزبه وانتم عليه ثم تاسر عشره بعد مؤنه وصار
 من جله روس النوب ثم صار لسيوطنا ناهم باي راس مؤنه ثم ولي نيا بهر الزهايم عرك
 بعد من سنين وصار بالقاهرة على طلقنا نته الى ان انتم عليه الملك الطاهر حتى باسق
 مائه وقدمه الف بالدار المصري في اوابله دولته ثم بعثه الى نيا بهر جاء لخدمته فلم تطله
 مدة على نيا بهر جاء وعركه توجه الى القدس بطالا ثم بكمه فيه فصر عليه وخطب
 مدحه ثم اطلق واعيد الى القدس بطالا الى ان مات وكان متوسط السيره وعنده سرفه

حرلة واقلام وله وجه في الدوله رحمه الله تعالى **دوي** الامير سيف الدين علي باي
 من دولته باي العوالي السافي الاشرقي في يوم الثلاثاء سابع عشر من شهر ربيع الاول وحسنه
 الصلاة عليه عملاة المومني وكان اصله من مماليك الملك الاسرف بوساي ثم اخذاه
 في سلطنته وريا واعقه وحمله حاصركا ثم ما قنم امره عشره وحمله حاصركا كبيرا
 بعد اتياله الايوبي الاشرقي حمله انتقاله الى السديه بعد قنجا الاشرقي حمله انتقاله الى ندمه
 الف ودام على ذلك الى انتم عليه الملك الخرمي يوسف يوسف باسق طلقنا ناه وحمله شاد الخرمي
 خاه بعد اتياله الايوبي ايضا حمله انتقاله الى الدوا دايه الباشه بعد ترمي القزعاور
 المنقله في هذه السنه فلم تطله من علي باي وقبص عليه مع من اسلكه من حشد السيره الامر فيه وغيرهم

علي بن السافي

ولسان حاله بسند

ما ان وصلت الى زمان آخر الا كنت على الزمان الاول

م الملو عبد الباسط بعد ان حمله كبره من الذهب نحو المليون الف دينار اخر زلها في اهل
الترجيه ويوجه الى الخازن الى دمسقي ثم قدم القاهرة مرة اولى وبانيه استوطن فيها القاهرة
الى ان حج ماينا وبانيه في الدارح الخدم ذكره وكان عبد الباسط عليه السلام متجلا في ملكه ومركبه
وحواسبه الى الغايه وله ما تروى عما يل في اقطار كبره مخروجه به لامله ليس بعبره لانا لا نعلم
من سمي بهذا الاسم قبله فالتة السعادة عبره وكان له كرم على اناس ونحل عليهم وعلى غيرهم بالمر
انه كان عد باخره من الروسا الايمان على من اسه خلق كان فيه وحدة مع طيف وخفه
وحجم وت وطم على ما ليله واساعه نبع بدها فاسات وسيفه زابيد وسم وحمل فوط بك علم وفن
الى الغايه رحمه الله تعالى **وتوفي** الامير سيف الدين ار كاس بن عبد الله الدوادار المرو **وتوفي**
بالطهرى الكلي بطلا لا بالقاهرة في يوم الجمعة من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٢٠ هـ على سبعين سنة
وافلده من اصاغر من تلك الطاهر برقوق وترقا في دوله الطاهر ططر وعما زابيد قلبه
دمشق الى ان انعم عليه الملك الامير برساي مقدمه الف بالدار المصير ثم واه راس يوم التوب
لعله المتص على الامير امر بردي المودك ثم نقله الى الدوادار الكبري بعد الامير ار كاس المدي
وبغية الى العدم بطلا فدام في الدوادار الى ان عزله الملك الطاهر حفي ثم اخرجه بعد
الى دمياط ثم استقدمه بعد سنين مصر فقام بها بطلا الى ان مات وكان ساكنا عافا ملبا الكلام
فما لعينه وفما لعينه من وسط السيرة في غالب احواله كان لا يعمل خيرا واسر فاسكر على
لحد وايطيع في ماله لحد ولا يهر لحد ولا يكرم لحد وفن على هذا في غالب اموره وكان عازيا
مهما استفاد في احكامه الدوادار وياس موثقه وموفقه فيها بالوطا وغيره فان قصد والذنه
سارهم وان دخلوا الدار دخلهم ومها اسار واعليه به لا تخلفهم وكان اذا اكل من لا يعرفه
بطنه انه قدم في امسه من بلاد الحاراس لجهه كانت في اساه باللغة التركيه فلم يكن يعرفه
باللغة العربية غير انه كان يعرف عن التكرات والفروع رحمه الله **وتوفي** قاضي القضاة ولي
الدين محمد بن احمد بن يوسف السفي الشافعي قاضي قضاء الدار المصير واصلب الفطه في اوله والاهوال
في اخره في يوم الثلاثاء استشهد في الحجة ودفن من القدر بعد ان مرض يوما واحدا وقد تقدم من
ذكره وما وقع له من كبره في رحمه الملك الطاهر حفي يعرف جميع احواله بالقرآن وذكر
الان من احواله شيئا من احواله اسره الى اخره على سبل الاحضار كان اصله من سبط الحسن
بالوجه العربي من اعماله القاهرة ونشأ بالقاهرة وحفظ عده متون وطلب العلم واستعمل
في مبادي اسره وناب في العلم عن قاضي القضاة جلال الدين الملقبي بك سنيتم ثم تفرغ عن ذلك
وتردد الى الكاس وماله الى طلب الدنيا وحصل الدرهم واحده في ذلك مع ما ورثه من ابيه
حقا اثر اوله ماله وصار كل اقربا له عظم خرمه الى ان حاز الخلد من زاده الماله وعظم الخلد حتى
على نفسه وعياله وكان دابة الركوب على فرسه والفرس الى الكاس لم يبع بطنه فكان في الناس من ياكل
عنده ويتوجه الى حاله بسبله وفهم من كان ياكل عيده ثم ما حذر يد من خاض الطعام ويرسله الى
عما له من غير ان يستقيم ذلكا ومؤ هذا حذره الطعام من مت الصاحب يد رالدين بن نصر الله ناطر
للناس عن فرقه فلما اسلمه الملك الطاهر حفي تزل السفي حتى دونه ولزمه حتى علم في الدولة وعما له
كله ناده وعظمه زابيد وتردد الناس الى اياه لعضا حواجم قتاله بذلك من الوطاه وجه الماله بالمله

٢٤

ار كاس الظاهري

عنه من اساخنسه كل ذلك وهو على ما هو عليه من التبع والطمع وسقوط النفس كما كان اولوا ذبا دة
فاثكان اول لا توصل الى محمود من الاخذ الا بالملق والاطار وغير ذلك وقد صار الان لا ياخذ
الا بالسطوة والمهابه والتزبد به هذا من اعيان الدولة واكارها واما اخذه من الاصاغر فكان على
سنة لحد للعالمه ثم ولي من الوطاه عدة كبره مثل بطر السقوع وكاله بيت الماله على ما كان
يد من شجر الخاليه وغيرها من الوطاه الدنييه ثم ولي نظير البهارات المصورى ويدرس
فته الامام الشافعي رضي الله عنه ولما اتمى اسره بولي قضا الشافعيه بالدار المصير بعد **وتوفي**
قاضي القضاة مهتاب الدين احمد بن محمد بن يوم الخميس رابع دى القعدة من سنة احدى وخمسين وثمانين
فلسا السيرة في ولايته لا سيما على القضاة وما سوي الاوقاف فانه زاد وامعن في اداهم وبهاتهم في
الضرب واللعن والتراسم وقطع معا لجماعة كبره من الطلبة الرتبة على الاوقاف فخلعوا به عت
نظرو ولقي الناس منه مثله ابد كبره وصار لا يمكن الرضى من حوله البهارات للفر من في البرماله
ثم خرج الرضى بعد ايام قليلة واظهر في ايام عزه وبانيه من سراسه الخلق وحده المزاج والطمع
وبداه الامان امورا سفي ذكرها هذا مع النعيل والاحياء في العباداة ليل او نهار من بلاوة
قران وقيام الليل والضعف عن التكرات والفروع حتى انه كان في شهر رمضان يحتم الغزاة
الكرم كل ليلة في ركعتين واما سجوده ونصحه فكان اليه انتهى وكانت امارا رادها له ذابا فكان
لمحور ذرا عمن ورد به يعود الى سبله على خلق الله وعما ذ لا زال على ذلك الى ان بقوت
اللوب منه ولما اراد عا عليه حتى لقد شاهدت بعض الناس يدعوا عليه في الملتزم بالسبت
العنق في هذه الليل فلما اذ ذلك منه سبله عليه ابا الخير الصالح من نوه السلهات
عليه في الباطن فلا زاله ابو الخير يد كوالسها من مساه وروى عنه مما يبه الى ان كان من امر
باد كراهه في اصل هذه الترجع من العزلة والسادرة والحس بالمشرع والاحياء المدة الطويلة
ثم طوره بعد تلكه الحاس الى ان مات عفي الله عنه وقد ذكرنا الحواله من احواله وادبته
في ملكه الايام واليه من فضل اليوم والوقت وذكرناه ايضا في هذا الصافي بطوله من هذا ايضا
طسرها لك **وتوفي** العلاء قاضي القضاة بها الدين ابو القاسم محمد بن قاضي القضاة مهتاب الدين
احمد بن الشيخ الامام العلامة محمد بن محمد بن محمد بن يوسف من اسما عمل الصاغاني
الاصل الى اوله والدام والوقاه للمسي الذهب قاضي قضاء مصر وعما لها ومفتها ومصمها في ربيع
دى القعدة وولي امره ابو حاتم القضاة من بعده وكان مولد القاض بها الدين في ايله التاسع من محرم
سنة تسع وثمانين وسعاه بملكه ونشأ بها وطلب العلم واشتغل حتى برع في عدة علوم واقتى ودرس
واقتى وعمر في الاسعالة والاسفالة حتى في الشيخ ابو الحسن بن محمد القويك ماله اعرف العاجي بها الدين
بحولهم من سنة وازيد ما دخلت اليه في الا وحرته اياكته او بطالع رحمه الله **وتوفي**
الامير سيف الدين امرير من بن عبد الله الرز كاس البيلو احد امراء الطليماة وزر دكاس
السلطان ملكه في اول هذه السنة وسنه سيف على الماهن سنة وخلف مالا كبيرا واما الكبره
واملاكا ووزر معروفه بدور الرز كاس وكان توجه الى امركه المرفقة بمحاورا واحله من
عالمه الامير حلا بن از دمر وترقا من بعده حتى صار امير عشوه ثم رز دكاس في الدولة الامير
برسناي ودام في ذلك الى ان انعم عليه الملك بزيادة على اقطابه وحمله من امير الطليماة الى ان
مات وكان مرفعا على شنه من ان له عز واث كبره في الفروع ومات بملكه النعنه الشريفه فله
له ان لعن له دفنوه بمهنة وكلمه **اسر** الملك في هذه السنة الما العدم سنة اربع وخمسة عشر

٢٥

توفي
توفي
الذ

الظاهر حفي

لعله
٩٠٥
دارع
دارع

اصبعا ببلغ الزادة حسة عشر دراعا وسبعة اصابع وهي سنة الشراقي العظمى
السنة الرابعة عشر من ملطنة الملك الطاهر حقيق على مصر

وهي سنة خمس وخمسين ومائة كان تزايد الغلاء من الحنك وسع القمح نحو الالف وجمع ما به درهم الاربع
والقولب والسعر الف درهم ثم تزايد بعد ذلك على ما ذكرناه في العوائد **وبها** توفي الخليفة
امير المؤمنين ابو البرص سليمان بن الطائفة المتوكل على الله اسعد الله روحه بالفاخرة في يوم الجمعة
فاني الحرم وقد تقدم ذكر نسبه الى العباس في ترجمه ابيه المصنف داود بن هذا الكتاب وتولى
العلاء بعده اخوه جرجس بن محمد ولقب بالعامر بامر الله وتولى السلطان الملك الطاهر العلاء
عليه بصلاح الوصي ونسب بجنازة الى ان شهد د فقه ورجا ارا حيا خشيته في طريقه وما
المستشفى وهو في غير السنين بعد ان اقام في الخلافة تسع سنين وخمسة عشر شهرا وكان
دنيا خير انهما عن الناس بالكلية كثير الصمت قليل الكلام ذكر عنه اخوه امير المؤمنين
الغنيمة داود وكان سقيفة عند ما عهد له بالخلافة في مرض موته انه لا يعرف عليه
كبرية في منتهى رحم الله تعالى **وبو** الفاضل حاله الذي عهد له من هشام الخليلي الفقيه
اخذه نوا - للحكم بالقاهرة في العترة الاخيرة من الخرم وكان فقهيا فاضلا مشكورا المنة في
الحكام **وبو** الفاضل الذي عهد له من الخيرات فاطر الخزانة السريفة السلطان بنه
وكان بها في يوم الخميس تاسع عشر من الخرم بعد وفاته في الحار من خفا وحلف عدة اركانها
لم اولا دجوا بعض سلمات **وبو** الفاضل شمس الدين محمد بن زبالة السافعي المصري الاصل
والولد فاضل فاضل منه اليسوع بها في هذه السنة وكان مولده بيا بالبحر خارج القاهرة
ثم انتقل الى الشيخ بعد امور وفي قضائها الى ان مات وكان له سمعة وصيت تلك الميراث
وبو السلطان خويلد كان راضيا بذلك من السلطان محمد بن ابي برزخ وغير ذلك
برضا واراد ما يولي وما والاها من مالك الروم في سائر الخرم بمملكة الروم وتولى الملك من بعده ولاء
السلطان محمد بن مراد بك واصل في سنة ابيه في الجهاد والفر وقاتل بالعدو واجد البلاد
والعلاء من يد الفزع ومات السلطان مراد بك وهو في اوابه الكهولة وكان خير ملوك زمانه
سرفا وغويا مما اسفل عليه من العقول والفرم والكرم والنجاعة والسودد وافتى عمر في الجهاد
في سبيل الله تعالى وعز اعدة عزوات وفي عدة فتوحات ومكالمات الصوت المتبع والاراع
والدرب من العدو والحد ولما كان في سنة الف الف سنة التي هنواها القوس ولعل حاله
كقولك بعض الاخبار وقد سئل عن د منه فواله امرقه بالحاجي وارفعه بالاستخار
فهذا الحق لخصولته وكرمه فان له الواو في اليهودية ولا اليد البصا في الاسلام وبكاه العدو
حق قبل عنه انه كان مساجا للاسلام والمسلمين عفا الله عنه وعوض شيئا به لخدمة فلو كان وجوده
غاية الجلال في جنس بني آدم رحمه الله تعالى **وبو** الشيخ شمس الدين محمد بن حسان الفقيه السافعي
شيخ خاتمة شعبة السعد في يوم السبت اول شهر ربيع الاول وكان فقهيا اديا مشكورا المنة
وتولى منحه سعيه السعد من بعده الشيخ خالد **وبو** الشيخ شمس الدين محمد بن الخليل العوفي
بالجاري بن احدث الهادي في يوم الخميس الثالث عشر من ربيع الاول وكان اديا وهو من عترة
هذه الدواخله الشيخ وكما حليله وعرض بياض الناس على انه كان قليل المضاعة من العلوم والفتيا
وبو الشيخ شمس الدين محمد بن الخليل الرومي الاصل والولد المصري الدار والوفاء المعروف بالكتاب
في يوم الاحد فالت عشر من شهر ربيع الاول بعد ان نال حظا من ملوك مصر اسما من الملك الطاهر حقيق

عبد الله بن محمد

بن محمد

فانه علم دولته الى الخاية وفالته السعد وعرض الروسا ولم يكن لذلك اهلا عن ان ملوك زمانه الهوان
يضع الواحد يد على كف الواحد فيهما على الاول بحركة حركه الثاني على فاول من قوس شهر الف
هذا الطاهر طوب فاقدي جميع من جالود من السلاطين ٨ من قوس شهر الف هذا اول الف
لخدم لما قوسه واحسن به من الطاهر طوب فانه كان له مقام حله لا يعرفها هو ام احسنه قدره
ذلك وهو ذر فادعى عليه عند القضاء بدعا وكما صحت بحوزة وحسنه لجن الرحمة
وقا من هو الاكل ذلك بامر السلطان الملك الطاهر حقيق لما تغير عليه بكا من الله فانه كان دسطة
سوء مع دها ومكر وعقل فانه انقل لما انقل ولحقق دابة تركها بكم كان كرا ارا دات
يطبع الى الفلحة ركب من السجون جارا كرا بالكر وطبع الى الفلحة واجمع السلطان من نزل
وعاد على الحار الدكور الى دار بالبحر منه في كل يوم ذلك وكان قليل العلم الا انه كان له مشا بكم
ومحاضرة ومجرفة بمدا طر الملوك محظوظا عند هر كان مرتبه في اليوم على العوالي فقط ديار
ولما اسيا غير ذلك وكان مستلا مهولا طولا لاذ الحجة كبره وعلى راسه تمام هاله وفتح حوج
كبر خبا وتلف عليه اريد من يوم لم يكن رقع وقيل ثوب عوصا عن الناس ومن
لغيره من الملوك كان عنده عفة في امواله الناس وعدم طبع بالهنة الى غيره **وبو** الشيخ
المعتمد محمد السفاري برزخ طبع عمرو بن العاص في يوم الجمعة حاذي عشر من ربيع الاول
وقد ذكرنا واقعة مع الملك الطاهر حقيق في العوائد وملخصا انه كان وقع من بعض فقراء
بالاوجب بوجه لاختاره فامتنع فالح السلطان على الوالي بالاضار الشيخ محمد الزور فلما حضر
البره باننا فاجتمع الخواب للوالي ثم تكلم في الملوك بلام يد له على موت السلطان في سابع عشر
حاذي الاول **وبو** شيخ ذلك بين الناس فانه انتج قبل ذلك اليوم في سابع عشر من ربيع
الاول سنة امام فجمع الناس من ذلك والدي لطنه ان السج ما كالت الا عن بعضه ومات
العامه ان الشيخ تيسر بذلك عن السلطان واسد اعلم وعمل كل حال واقعه عوبيه **وبو** الشيخ
السيد الشريف هلال بن يوسف بن حمار بن عرفت اسر مد بينه اليسوع بها في اخر حادي
الاول **وبو** وهو في اوابه الكهولة وكان سافيا بالوجه مشكورا المنة لولا انه على يد
للقوم عفا الله عنه وتولى بعده اسر اليسوع اخوه سمن فكانت ذابا به هلمان الزور بعد
عزله من ابيه بحرين هجان بن يوسف بن حمار في سنة تسع واربعين ومائة **وبو** الشيخ
السيد الشريف امان بن مانع الحدي الذي لم ير له من الشريفة النوبة على ما كان افضل
السلام والسلام في حادي الاخر بها وتولى امير الدسة من بعده ربيع من فليس بن ثابت
وبو الشيخ ناصر الدين محمد الحلي الملقب بالفاني حبيب العرفه بان التقا في يوم السبت
سابع عشر من شهر رمضان بالقاهرة عرسا من اهله وعياله وكان اصله من بعض قرا حله
وبري الى الخدم حي ليس زك الحيلة وخدم استادا واعيد بعض امان حلب ومقر له وتربا بالزلة
حتى صار حليها باننا حلب وهو لا يعرف كل مركبة اللغة التركية وتلفظ في كلامه بالعاط
طاحي القزا الى ان مات غير انه كان مشكورا المنة لرم الفضل رحمه الله **وبو** الفاضل الحاج الدين محمد بن
فاضل العضا حلال الدين عبد الرحمن بن سراج الاسلام سراج الدين الفقيه السافعي في يوم السبت سابع
عشر من رمضان ودفن في الفلحة من عان وسبعين سنة وحلف بالاكبر وكان مسيكا بحيلة واليها
اسار من حجب وتولى سنة مات حلال الدين فانه له محلة او الراجح **وبو** الشيخ
فولت حاج الدين الايون حليم حلال ولا صالح

وفاته بن الشافعي

وتوفي الأمير سيف الدين شكك بن عبد الله السبيعي سودون الخوازمي صاحب صفد بها في ليلة السبت تاسع عشر شهر رمضان وكان لشكك المذكور ولي دوا داره السلطان محمد سيف ثم ولي ناصح عنه ثم نقل إلى نيا به صفد إلى أن مات بها وكان مكثور السيرة لم يستبق له رياسه بالديار المصرية وتوفي الأمير شعوت بعد ثمانية صفد في يومه رجمه الله تعالى **وتوفي** الأمير شهاب الدين أحمد بن أبي علي بن أبي التوفيق الأتابكي أحد مقدمي الألوف بالديار المصرية في ليلة الثلاثاء سابع عشرين ذي القعدة وحضر السلطان علاء عليه عملاً الذي قد تزوج حدة الأملاك أناله ومات وسنه بخوصون سنة خمس مائة وألوه أمير علي بسب الملك الطاهر حمق بالعلوي وقد تقدم ذكر ذلك كله في ترجمه الملك الطاهر حمق وكيف أخذه الملك الطاهر برقوق منه وكانت أجداد المذكور أميراً على بلاد مصر أصحاً وأولاً بأنواع الفروسية وعنده محبة للفقر وأرباب الإصلاح وكان من مبادئ الأعمال الإلهية بالخير وكان ممن رفاة الملك الطاهر حمق وأمره عشر في أوائل سلطنته ثم ولاءه بالأسكندرية وزاد عده ربات على إقطاعه ثم أخرج عليه بأمره مائة وتقدمه ألف عوضاً عن الأمير أناله العلوي حكم أسفاله إلى الأبلية بعد موت عمه السلطان في السنة ثمان على ذلك إلى أن مات وبأسف الناس عليه حينئذ بالسنة الحادية عشر وإلى النهاية أحمد بن يوسف شاك فأنها كانت أسوأ حوائث الملك الطاهر حمق شيعه بخلاف النهاية أحمد فأنه لم يكن له كلفة بالخدمة الأخير رجمه الله تعالى **وتوفي** السيد الشريف إبراهيم بن حسن بن محمد بن الحسين المقصور عليه تبع أخيه على بن حسن بركة تارخه بركة وجل إلى القاهرة وحلب بالفرج من القلعة مدة طويلاً ثم أخرج مع أخيه على بن يوسف فدام به بعد موت أخيه على إلى أن مات بهذا التاريخ **وتوفي** الأمير سيف الدين غراز بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الموحدي شاك بركة حدة قبل بالعدد من بلاد اليمن وخمس عشر شهر رمضان بعد أن توفي من حدة بحال السلطان عاضاً عليه فلم يحصل له ما قصد وقد وصفت أسره وما وقع له من يوم خرج من حدة إلى يوم موته في أصل هذه الترجمة سافراً إلى آخر ترجمه الملك الطاهر حمق **وتوفي** قاضي القضاة شيخ الإسلام بدر الدين أبو التيا وحمل أبو محمد بدر الدين محمود بن القاضي شهاب الدين أحمد بن موسى بن أحمد بن حسن بن يوسف بن محمود العيني قاضي قضاء الديار المصرية وعلمها ومورخها في سيرة الملأ بالبعدي الحجة ودفن من بعد مدة سنة التي أسلمها بقاء داره بالقرب من جامع الأزهر ومولده لعينتاب في سنة أربع وسبعين وسبعمائة وشا بها وفقه بوالده بعد حفظ القرآن الكريم وكان أبو قاضي عيتاب وتوفي بها في شهر رجب سنة أربع وسبعمائة ثم رحل ولله العام بدر الدين هذا بعد موته إلى صلب وفقه بها وأحد من العلماء حاكماً لدرن يوسف بن موسى اللخني وغيره ثم قدم لزيارة بيت المقدس فله في العلامة علاء الدين علاء بن أحمد بن محمد السراي اللخني شيخ الدرسة الطاهرية برقوق وكان أيضاً توجهاً لزمه من القدر واستقدمه معه إلى القاهرة في سنة ثمان وسبعمائة وتزوجه بجملة الصوفية بالدرسة الطاهرية برقوق ثم تزوجه خاتماً بها ثم وقع له بعد ذلك أمور حثها في ترجمه في النهاية الصافية إلى أن عرف من الطلبة وقص في علوم ومحب الأمير حكيم والأمير فله في القضاة الدوا داره فمهر بردي الفرد في إلى أن توفي الملك الطاهر برقوق في سنة إحدى وعسبمائة ولي حسيه القاهرة في متله ذلك الحجة من السنة ثمان ههوا الأمر عوضاً عن الشيخ نوري الدين القزويني في يومه وفتح العداوة بينها إلى أن مات ثم حرق

٢٠٧

رسم على انبساط احداث

للمعنى

أحد أشهر غير مرة وأخو وأبيه الحسين في سنة ست وأربعين وسبعمائة عوضاً عن بر علي الجراساني أنه في عود إلى ما كان يصده ثم ولي القاضي بدر الدين هذا بطر الاحباش في الدولة الوليدية ولما انتقل الملك الأشرف برسباني صحبه وقلم عنده إلى القاهرة وصار يناديه ونقر الدارح باللغة من أيام المملوك من الوفايع والاختار وبعده ذنبه كان يعزله التاريخ باللغة العربية ثم بعثه بالغة التزكية وكان فصيحاً في اللسان وكان الملك الأشرف يسأله كثيراً عن دينه وعن أخلاقه من العبادات وعمرها فحببه القاضي بدر الدين المذكور بعثه بعرض من فيه حتى لقد سمعت الأشرف يقول عمر مرة أوكا العبداني كان في أسلما بني وولاه قضاء القضاة من بين ومات الأشرف وهو قاض وعزله بالدرسة المصرية بالشيخ سعد الدين سعد البركي ولم يدار على طر الاحباش مدة مسية إلى أن سعي علاء الدين علي بن أقبرس فيها ولم يبق أسبغ الناس عليه ذلك من وجوه عديدة ثم مات بعد ذلك مدة تسير وكان أماً فقيهاً أصولياً مجتهداً لغوياً بارعاً في علوم كثيرة وأقرب من من وصفه الصانع الفقيه الناجح وكتب التاريخ وصنف فيه مصنفات كثيرة ذكرناها مع جملة مصنفاته في النهاية الصافية بطول الشرح فذكرها هنا ولما أسلم من الملك علي قاضي القضاة بدر الدين هذا جامع الأزهر وخرج إلى مشاهدة دخنه كالملي قاضي القضاة بدر الدين محمد بن عبد الله المغيرة الفقيه خالتي الأمير يحيى وأسفريه فلم ارد عليه وأرسلت إليه بعد عودتي إلى منزلي ورقة بخط العيني هذا الصافي فيها عن من يسلم عنه في التاريخ يسلم عنه من ضمن الأعيان وبعد زعم الاحباب بكر سنة وثمانين ههه لم أنسط القول في الشكر والمدح والثناء إلى أن قال وقد صار الحول عليلاً لأن في هذا الشأن وابت فار من يدانه واستاد زمانه فاسكر الله على ذلك وكان ماري كانه الورقة البرلورة في سنة تسع وأربعين وسبعمائة **وتوفي** السيد الشريف عمير الدين أبو بكر محمد الألبكي الجبلي الشافعي تزيله مكة المشرفة بمجي في ثاني يوم من القريفة وحمل إلى مكة ودفن بها وكان شاعرته مشهورة وكان الناس في امره وصلاخه على أقسام بركة واجتمعت به مجلساً حثيفاً رجمه الله تعالى **وتوفي** الشيخ المعتدل الصليح أحمد بن أبي القزوين في يوم الجمعة في شهر ذي الحجة ودفن بربا وبته من بعد بالقرب من تربة الشيخ خورش خارج باب النضر وكان رجلاً صالحاً دليلاً خيراً معتقداً وكتب أحسنه وكان له في حقه اعتقاد رجمه الله تعالى **أسبغ** هذه السنة المألوم أربع مائة وخمسة عشر تسبعا ميل الرادة ما سبغ دراعا وما به اصابع **السنة الخامسة عشر من سلطنة الملك الطاهر حمق على مصر** وهي سنة ست وخمسين وسبعمائة فيها أخذ الخلال في إخطاط من الدمار للمصريين وأعمالها **وفها** توفي الشيخ الإمام العلامة علاء الدين علي بن الشيخ طيب الدين أحمد العلقي شاك في الشافعي أحد فقها الشافعية في يوم الاثنين من شهر المحرم ودفن من الحرم في يوم الثلاثاء خارج القاهرة ومولده بالقاهرة في ذي الحجة سنة ثمان وسبعمائة وشا بها وفقه بوالده بعد حفظ القرآن الكريم وولد له ودفقه تقياً عمره ثلث سبع الإسلام المصراع النلقني وولده قاضي القضاة علاء الدين علاء بن علي عز الدين بن جماعة أخذ عنه العترة كسوعن الشيخ الإمام فريد عصر علاء الدين محمد البخاري للمعنى وقاض القضاة سبغ الدين محمد السبكي المالكي وعبرهم واقفي ودرس وتوفي هذه تداريس وبيع لقضاة الديار المصرية غير مرة وسوله بقضاء مستقام وفضل في القضاء السنين وأسمع من جماعة من الطلبة رجمه الله **وتوفي** الإمام القزويني ناصر الدين محمد بن تارخه بركة بركة

٢٠٨

كمال الدين البازي

٢٠٩

المدرسة الاشرافية بالعينين في يوم الاحد تاسع عشر صفر وهو في عشر المحرم واما
 ولم يحلف بعد مثله في القرائات وحسن البادي لاسما في قرائات الحراب فانه كان من
 الافراد في ذلك وكان ابو من ممالك الامير الطنبغا اللواتي ما يبدد مسق رجه لسه تعالى
ووفى عظم الديار مصر وعالمها ورينها كما لا الدين ابو العالي محمد بن العلامة العاصي
 ناصر الدين ابو العاصي محمد بن العاصي كما لا الدين محمد بن عمن بن محمد بن عبد الرحمن
 بن هبة لسه الباري الحوك للدين الشافعي كانت السرالفة بالديار مصر وان كانت
 سرها وصهر السلطان الملك الظاهر حمى بداره محط للفرطين من القاهرة في يوم الاحد
 سادس عشر صفر وحضر السلطان الصلاة عليه بصلاته المومني ودفن عند والده
 بالقرية الصغرى بحاه سباله الامام الشافعي رضي الله عنه ساكنه عن مولاه **فما**
 بحاه في ذي الحجة سنة ست وتسعين وسبعا مائة بحا بح كنف والده وحفظ القرآن
 العربي وصلى الفرائض بالناس بالديار مصر لما قدم فتح والده سنة تسع وعامها م عادم مع
 والده الى حاه وحفظ المير في الفتوة وقراء على القاضي بمرهان الدين ابراهيم الحلي المعروف
 بالمعروف ومدم بديار مصر مع والده ايضا بعد حمل الملك الناصر فخرج في سنة خمس وعشر
 وعامها وبفقه بقاضي القضاة ولي الدين احمد العراقي واحمد العقول عن العلامة عن
 الدين بن جماعة وعن بلمده بن الاديب واحمد ايضا عن قاضي القضاة بمرهان الدين الباسا
 المالكى وعن العلامة الفارغ الزاهد علا الدين محمد الفاروق الحنفي ولازمه كثيرا واسمع بدريته
 واحمد الخور مبادى امور عن الشيخ الهبي بمرهان الحنفي وغيره وسمع الفاروق من فاضله
 بنت البهازي واحمد في طلب العلم وساعده في ذلك والده كما المعزط والدهن المستقيم والفقير
 الصفي حتى ترع في المطوق والمعلوم وصار له اليد الطولى في المتور والمطوق لاسما في التزويل
 والاسماء والكلمات فانه كان امام عصر في ذلك هذا مع اما استل عليه من العقل والعراقة
 والسكوت والسودد والكرم والاكرام وسياسة الخلق وحسن الخلق والرياسة العظيمة
 والعقل العزير وباسر كهاب المير في ايام والده بيا به عنه وعمره بصف على عشرين سنة فاستل
 بالوطيف بصف على بلايين سنة على انه مرف عنها عومر والمدة الطويلة واوله وكانت له كناية السر
 في يوم السبت فاستخاف من عشرين سنة في سنة بلايين وعشرين وعامها في الدولة الممركه
 بياها عن والده العاصي ناصر الدين بعد موته واستمر في الوطيفه الى ان مرف عنها بصف
 علم الدين د اود بن الكوبر ناظر الحنوك بالديار مصر واستمر العاصي كما لا الدين هذا في الوطيفه
 ونظر الجيش عوضا عن علم الدين المذكور اعني ان كلامهما اخذه وطيفه الاخر في ذلك في
 محرم سنة اربع وعشرين فبا ستر نظر الجيش الى ان مرف عنها بعينه الباسط بخل الدين
 في يوم الاثنين سابع ذي القعدة من سنة اربع وعشرين المذكورة فلو العاصي كما لا
 الدين هذا داره على صبه عماله من الختم والخدم والاحسان من بده عليه من كرا طيفه واكتب
 على الاستمال وطلب العلم مده سبعين الى ان طلبه الملك الاسرف بوسا بي سابع شهر رجب سنة
 احدى وبلايين واطل عليه باستقارته في كاه مدم من بده موت بدير الدين خبير
 فتوجه الى دمشق وبا ستر كاه سرها مده الى ان قدم القاهرة فمعه الامير صود وبن من عله
 بيا بدمشق وعزل صود وبن وتولى جاز قطلو بيا بدمشق اخذ السلطان عليه بقتل
 مصافا لكا به سرها وكان ذلك في يوم الاربعاء سبيل سبعين سنة خمس وثمانين فبا ستر الوطيف

الي

٢١٠

بحا وحسنت سيرة ولحبه اهل دمشق ومن عرسها العاق في ولايته لعضاد دمشق ان العلامة
 علا الدين الفاروق كان اذا ولي احد من طلبته العضا او العسة بعصب عليه وسمعه من درسه
 فلما بلغه ولاء العاصي كما لا الدين هذا فخرج وقال الان امن الناس على انوالهم ونفوسهم واهليهم
 من انوال السج علا الدين هذا فخرج واستمر على وطيفته بدمشق الى ان طلب الى الديار المصرية
 وفي كاه سرها بعد عزله العاصي كما لا الدين ابن كاه المناح في يوم السبت الحرام من
 شهر ربيع الاول سنة ثمانين وعامها ب قياس الوطيفه مده الى ان صوف عنها بالسج بحسب الدين
 من الاسفر في يوم الخميس سابع شهر رجب سنة تسع وبلايين ولزم الفز الكاكي داره الى ان
 اعيد الى عضاد دمشق مسوكا في ذلك في يوم الثلاثاء سبيل رجب سنة اربعين وعامها ب قياس
 عضاد دمشق نا بيا وخطب بالمجامع الاموي وكتب اليه الشرفي بحى بن العطار وهو بدمشق
باسيد احمد بالزوك لي وطالما احاد بالوالت
من سنة سادس واربعة مائة ماله سوفي الى الكاكي
 فلجابه العاصي كما لا الدين المذكور واسد فيها من لطفه لنفسه رجه لسه تعالى
جباله في عيني بولس وحسني على ان ذا الشوق في محققها
فان ماتت في فرط استيا في نصيري اعلاه بالوصل في سبيل حيا
 ومن سعه رجه لسه لفضا ما كتبه على سيرة من باق من بعد كاه والده العاصي ناصر الدين
موت على محي وحلو لطفها مكره فاعسى ان اصنعها
ووالدي ذام بقا سودر لمسق فيها للكامل موصفا
 ولما ساعبر ذلك ذكرها في غير هذا العمل واستمر على عضاد دمشق الى ان طلب من دمشق الى الديار
 مصر في الدولة العزير بدمشق بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير
 ان احتل وجوه الدولة الى بلادنا فاطل عليه باستقارته في كاه السر على عاده بعد عزله
 العاصي بدير الدين حسن بن بصر لسه وذلك في يوم الثلاثاء سابع عشر شهر ربيع الاخر سنة
 اربعين وان بصر هذه ولايته بالملك كاه السر واستمر في الوطيفه على طريق وزر السلف
 من الملوك في الانعام والعطايا والبر والصدقات والرواتب والاحسان للفقراء والمحتاجين والى
 غالب من ورد عليه وتزداد اليه بغير كان او كبر اعيا كان او فقير حتى ساع ذكره واهل
 مشته وقصده الناس من الاطهار وهو مع ذلك لا يكل ولا يمل بل يحود بما هو حاصله وباعسا
 يدخل اليه ولقد جدي غير مرة انه لم يسمع عليه منذ حيا نذكره عين **فما** وبنه دره
 لقد استحق قوله الشيخ جلال الدين بن بيا في مده وجه الملك الويلد اسمعيل صاحب حاه حيث
لا ظلم بلقي في حاه العالي الاعلى العداوه والاعوال
 ولما حج سنة خمس وثمانين ونحت في تلك السنة كرهتم من روجه السلطان الملك الظاهر
 بصف في سافر اعلى الى اليت الاول فظهر للناس من علوهمته وعزير مرفه وظهر احسانه
 ما اهل بذكر الى الابد ولقد خلد في بعض اعيان ملكه انه كان اذا وقف على اخبار البراكة وغيرهم
 نكر ذلك بقله حتى راي ما فعله العاصي كما لا الدين هذا من الاحساب الى اهل كاه وعزيرهم عند
 ذلك بحقق ما قتل في سالف الاعصار **فما** وهو اعلم من رايها وادركا وسلفه واليه
 على اادركا لما خذ الدار الى مات ولم يحلف بعدة حلو رجه لسه تعالى وعفي عنه وعفاه
وتوفي الباسط الامام العالم الظاهر بمرهان بن محمد بن علي الوزير الكاكي احد فقهاء الكاكية بالقاهرة في يوم

الامير الكبير وغيره من الامراء حتى كمل الامير الكبير بعض احواله العقل بكماله مناه قول القائل
ادارته من فاحد وعواقبه من روع الشوك لا يحسد به عينا
ان الحد ووان ابدى مسالمة لدار اى شئك يوما فرصة وثنا
ولكن العالمة الامير او فيها الناصر كاحد امرا القضاة فانه كان لامل العزم واخوام بامر
واخوهم مناجاه واما الملك المنصور فكان له ما وقع من العزم في بيت الامير الكبير حتى من عده
من الامراء والاعيان ركوب الامير الكبير وجهه عن الطاعة فامر وادى في التسلط العزم
والى العاهر ان شادي بطلوع اليه الملك السلطانية لاجد البغية وان البغية لكل واحد ما يندار
ونزل شئك في العلة والنادى من يد يد نادى بذلك الى ان وصل الى الرملة تجاه باب السلطنة
لحدته الذي ليس من الملك فمزقوا وذهب العزم الى السلطنة فامر الملك المنصور بامر
وحواشيه بالنسب السلاح ولسوا باجمعهم ولسوا ايضا كل ذلك واراهم مخلوكة وكلية غير شئ
وصرت اما انظر اليهم من اقبل العلة فلما وجد عزمهم انزعاج ولا هرج مع جوده في كمالهم وقهر
من العلة احسن حفظ الدرهم النسبية فمعرفة فتم انما سلطنة على العلة عاه السلطنة مع
كنهم وقوم اسهم بالعلة والسلاح والرحالة وبعد ما سلطان وموكنة الى ان متفانية في
شالسلطان واما الامير الكبير فانه حال ما استقر به الملبوس فندب دوا داره وصبره مردك
ومعه الامير سويعها اليوسى ريس هو ونوكا الناصر كاحد امرا العراستى واحب
الى العلة رساله الى الملك المنصور بطلب منهم لاجد الفينة بارسال جماعة من ابراهه وهم عرا
الد وادار الكبير وحب شاد الشرايخا ناه واستبى الذوادار الثاني وظلموا الى الملك المنصور
وكلمه في ذلك فعادوا الى الامير الكبير ليجوبه طوبه فمعرفة انها ائتمتع من اسلمهم فارسلهم الامير الكبير
انما تقصروا الى العلة وظلموا الى المنصور في مزق وظلموا من عاه ذكراه فامنع وعوى عنده
مؤججها ونوكا فارسله بركه بلعولب وانتهى العزم في القتال من يوم الاثنين المذكور ولسته
للعرب فخرج من الطاعين جماعة ثم خرج جماعة من احوال الامير الكبير لاجد مد رسة السلطان
حسن فامنع من بها من حج انواها فمعرفة احوالها من جوارها مما يحد من البقر وخطواته
الى الدرسة المذكورة وعمر واسلام سجنها وظلموا منه الى موادها قد سوامها بالرافع على العلة
للجمل وقوى امر احوال الامير الكبير لاجد الدرسة المذكورة الى العاهه غير ان الامير الكبير لا
الان لعدم رجلا ويؤخر احوال في الخلاف على المنصور ومعرفة موافق وصار يظهر لئتمتع على
ذلك فلفقت منه المنصور ما لطنه فحقوق كل لحد ما العصبه بالركوب ثم تزل الملك المنصور في القصر
السلطاني بامر راسه وعساكره الى الامطيل السلطاني وظلموا العلة على الرملة ونزل من عسكره
جماعة من شاة من باب السلطنة الى الرملة لعله وجو لاجد العلة فانه كان امام الدرع والخنزول
عاليها من يوطه على القوط والبر الحربي من العيزة حتى انه كان جميع ما بالعلة من الخوكة اكل من اياه
فرض ومنقوان احوال رخصوهم التي بالدرع وعز قوسهم اليها واملوا العزم وهم شاة عر
مزم وصار امر الامير الكبير في عزم من مائه من الملك السلطانية وجميعهم فرسانا غير مشاة
فانه صار كل واحد منهم بركه علامه فانه بفرسه من يوطه بالدرع خلاف العلة فانه
ممنوعين من ذلك من جوار احوال الامير الكبير عليهم هذا النسب وغيره وكما رأى الملك المنصور
امر الامير الكبير في ياده اراها القزول اليه بعساكره في العاهه من اوله وهله فبغية فاشاكي لباركي
من ذلك اسود بركه الامور سبق وكان في ذلك غايه العلة من جوده عهده ومعني ناه الامير كاحد

٢١٩

وجنبتهم مردك
دوداره ومعه

قلا كص وقع فيه وملت العزقات في ليلة الثلاثاء على العلة القتال واجتبا في يوم الثلاثاء على اهل عليه
من القتال والرمي بالمدافع والبقوط والمهاجم من العسكر والفرحات فاشبه في العزقات الا في
اسفل الكثر عرا انه لا يور منهم الكثر ثم ولم يكن وقت الرفال حتى كمل عسكر الامير انبا كمن مائه
ارصا لامن اليه الملك السلطانية واستعمل امره لاجد ما نزل الامير جانك الطاهر كاستاذار
العاهه د اخلا في طاعته ومعه جداره الامير ترد ذلك المحرر ان احوال امرا العراستى وراس
نوبه ورس الامير الكبير من روله الى العاهه وكان ليرد لاجد ما نزل الامير كاسب خفيه من هذا اليوم
لح الخليفة امير التوسيع للامير بامر العزم من خلع الملك المنصور عمن من الملك غير مرق في اللافتوي
بذلك امر احوال الامير الكبير في القتال وبغز قوا على جهات العلة وحده وادى حمارها ونقوا
من بطل اليها بالبرقة وعمرها وحققه التوسيع من جماعة من الامراء من احوال الامير الكبير من كانت
الى الملك كاحد من دهايم الى الملك المنصور وكانوا قبل ذلك يحيطون بهم بطريق العزم وهو
ان الامير منهم كان ادا ذلك للقتال وغيره دار خوكه من الملك السلطانية فمعرفة وعمرهم وماروا
معه حيث سار كانهم في خدمته حتى يجرؤوا الى مكانه من اخر يوم الثلاثاء هذا ومن ضلحه يوم
الاربعاء تركوا ذلك لاجلهم ان جميع الامراء والعراستى وادى طاعة الامير الكبير وشرع الجميع
بالعاهه في محالهم وحوالهم وفي هذا اليوم في احوال الملك المنصور وحققه من السلطنة وانوا
لك الملك على اهل عله واحصوا يوم الاربعاء لست شهر ربيع الاول والقتال عاه لاجد
الملك المنصور بطله منه الى الامير الكبير ولحد اعدو لحد من بقي منهم عند الملك
المنصور لا يلمعت منهم الى من قصته بل هو على ما جوده عليه من القتال الكثر عهده والقيام
نهم ان امتادهم وكان في يوم الاربعاء هذا وحاتت بق الطاعين المناوشات كالعاهه
وايقوا على ذلك فلكان يوم الخميس رابع شهر ربيع الاول ارسل الملك المنصور الى الامير الكبير
بالامير سويعها والامير بركا والامير عبد الرحمن بن الكور ومنها الدين الامام لاجد
وحققه من الامان للامير الكبير ومن عده من الامراء بطلوا الى طاعه السلطان وترددوا
من الملك المنصور والامير انبا كمن عزم في حمل الصلي وكثر الكلام منهم الى ان امتد المجلس
على طاعه ولم يبرم صلي ومع الامير الكبير سويعها ونوكا من الملوغ الى العلة وعاد
الاجد في الجوارح الى السلطان وفي العاهه عاد القتال على كان عليه فانه كان بطل الرمي
من العلة ومن المدرسه لاجد الصلي ولما انقضى الامر على صلي عاد كل واحد من الطاعين
لما كان بعدده واعلن الخليفة في هذا اليوم ايضا من الملك المنصور من السلطنة
وسلطنة الامان كائنا لوالا لانا كمن انبا كمن جميع من ذلك في ذلك الوقت حتى بطل من امر
الملك المنصور ما يكون ومحاصره ثم تكلم الخليفة في اليوم ايضا من الناس ما علامه قد
خلعت الملك المنصور من الملك هذا وقد صحت امر الملك المنصور واستعمل امر الامان
انبا كمن عرا ان الرمي من العلة بالرافع وغيره مستعمل ذلك جماعة كمن من عساكر
الامير الكبير ومن الاحباد والعاهه والتوسيع واصبح يوم الجمعة خامسة خضر العزم
لح الخليفة للامير والحاض وعظيم الدولة عند الامير الكبير وقام له الامير الكبير واعتقد
واجلسه بازائه عوف الامير خسر دم حليج الحاض فوجد قدومه بتحقيق كل واحد من روله
دولة المنصور فاقبال دولة الامان كمن انبا كمن تكلم العرا الصلي مع الامان كمن انبا كمن
رد الملك لاجد في النادر ثم رسم الامير الكبير بطلب العاهه من الدين من الاشتر كانت السر

٢٢٠

جانك ايب
جند

والعضاء الأربع فحضروا في المجال وقد تراءى للعلوية من العسكر ايضا وحضر عند الامير الكبير هو
والقضاة وسكند والدا فاعلى التي تسمى عليهم من العكمة وكان احد العلوة في يوم الأربعاء والجمعة
قلد امينوا في الذي من العلوة على الامير الكبير واجابته حتى كان الرفع لصل الى باب سرية
وصوف الذي حثه الامير الكبير وبتاعه الباب ووقع بالسارح على المار الى الصلوة ثم راد
ولما حضرت العشاء عند الامير الكبير تكلموا مع العلوية في خلع الملك المنصور عمن تكلم طر
ثم طلبوا بذر الدين المصرك الوقع فاملاء قاضي القضاة علم الدين صالح البلقي السافعي الفاظا كبيرا
تضمن الفرج في الملك المنصور وخلصه في السلطنة وكان ذلك في اواخر الساعة الثالثة من
بهار الجوعه وخلع الملك المنصور في اليوم المذكور من الملك وحكم القضاة بذلك فكانت مدة
الملك المنصور من يوم اسلمت له هذه الملك الطاهر حتى في يوم الخميس حادي عشرين
الحرم في سنة ستين وخمسين هذه الى يوم الجمعة هذا من واحد وبكلامه عشرين ووا
لغيره ان سلطانا اقام هذه الدية المسيرة في ملكه بصري الدولة التركية غيره **هذا** اتع كونه
عساكوه ومما لملكه اسبوعا شبيته ولا يرى هذه انواعا الانس المعازاة التي **ولما** فرج بدر الدين
المصرك من كايه الورقة امر قاضي القضاة علم الدين صالح البلقي ان يقرأ في الورقة على من
حضر المجلس من الامراء وغيرهم فقريت عليهم الى اخرها ثم سالت قاضي القضاة من حضر المجلس
عن سلطنة الامير الكبير انما عليهم فضلتوا ما يحسن من رايه بالامير الكبير وكر
العضاء عليهم الفوائد عشرين وثمانين تركون المعوا سكتا لهم والوفى جوابه لك ونفرا غايه
السزوك وامر المجلس على خلع الملك المنصور وسلطته الامانكنا لغيره لم يخلع
السلطنة واركة شعار الملك ترك ذلك اودته وصار والناس في خطابة من يومئذ
على اقسام والفاط فتخلجه من الناس من صار يتولاه بالحنود ومنهم من يتولاه اغاه ومنهم من
يتولاه الامير الكبير ومنهم من يتولاه السلطان كل ذلك على حاله جلوسه كاد يوم دخل
اليوم فوضون المذكور في اول يوم الوقعه ولم يخبر عليه شي مما كان عليه ولم يرك
من الخلع المذكور من يوم قدم بيت وقصوف عير مره ولحنه في يوم البلاا وعاد من وسط
الحوش فقلد ان يصل الى باب البيت النافذ الى الرسله رده اجابه لاجلا لا فدره وانما كان
عكس هو بالتحديد والامر اغن عنه وبساره خلوص وقوف من يديه والمال ك
والعساك يخرج من بين يديه للقتال طابقه بعد احرك باختراة وعمل تحدي مدة هذه
الايام من غير ان يصنعهم لحد لذلك وهذا شيء عظيم الى الخاتمة

٢٢١

وكانت انظر في ملك الامام الى وجه الامير الكبير لا تخفى على من يعرفه من امسود فلاح هذا
منه لثباته في سائر احواله وسكونه وعقله فانه كان سعد الامور على احسن وجه من غير
اضطراب واخرج شافي وتوده وكما وقع من اجابه ما تخالف ذلك باخذ في سلكهم ضايم
على القتال من غير عجزهم بقوله لم يراع ما يوجد الا بالخير والسياسة والتأني ثم ان الامير
الكبير اسرى في اليوم المذكور بجلد من ركب خطب عليه قاضي القضاة بالبيت المذكور لصله للجمعة
فصنع ذلك في المجال وتبنا النجوم لصله للجمعة فلما دخل وقت الصلاة خطب قاضي القضاة
علم الدين صالح البلقي بمصطفى الامير الكبير والعلوية وجميع العساك وحقق البيت المذكور ثم
انصرفوا الصلوة الصلاة التي صار لهم هذا والصلوة من اشد ما يكون من الطائفة وقد

تداوله ثم راد للخاصة والملك من عند الملك المنصور الى الامانكنا انياله وهو مع ذلك كل
يوم في رواده في القتال لا يمتنعون الى من ذهب من عندهم ويقولون انهم اسبوعا من
ومات وما عليا من توجه من عندنا وحيث تعامل الى ان موت والملك المنصور طاهر المنصور
السلطاني وعند من كان الامير الامير ثم اسير سلاح والامير في يدي الحاركي هذا مع ما افقه
اجاب بالامير الكبير في القتال ايضا لاسم من حضر المجلس ناظر المجلس والخاص من حضر
العضاء وخلع الملك المنصور من يوم الجوعه في يومئذ بدراستهم انصرم الامير الكبير وخوف
من نصير الملك المنصور عليهم دونه فليكون قناهم على يديه وايضا انهم حققوا سلطنته الامانكنا
انكنا فاستأذنت نفوسهم عساك تامل من الاوقات والوطائف وغير ذلك فاقترحوا الاموال
لملك من غير صبر ولا تأني **واعلم** ما يكون الشوق يوما **اذا** ذنت الخيام من الخيام
هذا والبر لجان فاسه في كل من الطائفت وقتل ايضا منهم في اليوم الواحد والاسبوع والكر
واقله **ولما** كان يوم الجمعة المذكور توكلت فيه الامير اسبوعا الحاركي راس يوم **اليوم**
ومات من يملته شبه الفناء من غير سابق مرض وقيل عليه من الجوع بالمعقل من بيت قوض
وجله **ودفن** بالبحر وكان من محسن الدنيا ما في التعريف بحاله في الوفاة كما هو عاد هذا
الكاتب **يوم** السبت سادس شهر ربيع الاول حضر المجلس الصلحي ناظر المجلس والخاص
عند الامير الكبير وصحته غالبة ما سوى الدولة والعضاء وكتبوا بحضرته عداوة
في امسه من خلع الملك المنصور من السلطنة وبما فيه العساك للامير الكبير بالسلطنة وكتب
في المجلس جماعة كبير من امرا الطاهره وغيرهم وفيه قوادح في الملك المنصور ذكرناها في غير
هذا المجلس **وحده** وهذا اليوم من كل العسكر في القتال ورث الامير الكبير جماعة من اعمات
الامراء على الواضع التي توكلت منها الى العلوة وحضر بالوالي وغيره على شكا من طلع الى العلوة
من العلمان والخدم بالماكل وغيره وسككت ذلك جماعة وحضر اخرون وفي هذا اليوم
والذي قبله صارت امرا الالوف غلبت الامير الكبير وهم وقوف وصار لا يقوم احد منهم
عند ذهابه واباه وكان الامير اسبوعا الحاركي راس يوم السبت رحمه الله في يوم الجمعة
الذي مرض فيه زمل على كايه الامير الكبير على الراحة وفيها وناهي كبا سبعا فانه كان يومئذ
امثل الاما واحلم رايته ابا وهو تامل على علامته من غير ان يحس منه الامير الكبير في ذلك
ولا يحل محم بل صار كمال علم العلوة ورمى بها لحنها اسبوعا وامل عليها كما كانت تفعله مع
السلطان فان العادة لا يزل على السلطان الا راس يوم السبت هذا وقد تحقق لكل العلوة
رواله ملك الملك المنصور وهم على ما هم عليه من السيرة في القتال والقيام بنصر ان امتدادهم
غير انهم كانوا في الامانكنا سلاح حضر وعقل غايب كونهم سيات لم يرضهم الحار
والهم من رسته المعروف وكان معروفون بوزع من انواع الدجعة والكر باخصا منهم ولا حله
في محصل امر اخيم وانما يملكن عندهم من الامرا وغيرهم من اخبره **بمده** الانواع غير انهم
واحد وحدي وكل منها غير مضمون **الكلمة** عندهم بالامير كزل العلم والمعدى السفي
كسبحا الطاهر كير فوق العلم **وايا** من عداها من الامرا اجماع مصر وحت لا يحتاج الى بيان
واعظم من كان هناك من الامرا الامير ثم اسير سلاح وقا في باي الحاركي الامير اخور **كان**
ثم فانه لم ياتلني انا نصير اسبوعا من الخاني اوله دريته بالحروب والحروب **وايا**
فان ياتلني مصر وحت لا يحتاج للتعريف واصبح الناس يوم الاحد سابع شهر ربيع الاول في

٢٢٢
يوم

مستمر من الفريقين وكثر منهم واشد ما يكون من القيام بنصرة صاحبهم الى قرب الطهر تزل من العلة
 جماعة كبيرة مشاة المعند سبل الموصي فخرج اليهم جماعة كبيرة من عسكر الامير الكبير وقتلوا
 بالراح والصوف والاطبار واقتروا قوام النصارى غير مخرج حتى اردت عسكر الامير الكبير الامير
 طوح من تزار الناصري من مكانه الذي كان مقعاه عند ز اوبه قاضي الحاركي شحاته
 ثم اردتهم جماعة اخرون من عند الامير الكبير منهم طغتم الناصري راس قوم الخدائيه بنين
 لان كان يهرب من عند الملك المصور وتزل الى الامير الكبير في يومه فلما طغتمه قبلوا بها
 كان في نفوسهم منه ثم مخرجي اليه لئلا ياتي احد منها الى العلة فانت من جرحه وامس
 المودي الحاركي وقالي ياي الامري الناصري وغيرهم ودام القتال بينهم حتى ملك اصحاب
 الامير الكبير سبل الموصي بعد امور وحروب ثم اطلعت اصحاب الامير الكبير الناصري
 السوت التي حووا اليها ان يراي تزار الامري في الزد كان في حلقه البار فتم حتى وصلت
 الى سقف المعبد من سبل الموصي واخرجه عن اخره وكان بسطه جماعة كبيرة من السلطان
 فترداعنه فقتله وخبوا اصحاب الامير الكبير فقتلوا سور المبدان وهدموا حائنا
 منه ودخلوا منه الى المبدان الذي تحت قلعة المعبد هذا وقد اخذ السلطان منه الى باب
 السلسلة فكان في هذا اليوم حرب من الطائفتين لم ينع مثله في السنة ايام المصنعة والآخر
 القوم الى المبدان وليت المصور به الادب وقام السلطان الملك المصور غيانه في علة بعد
 الاسطبل السلطاني وطلع الى العصب الابلق من قلعة المعبد ومعه جماعة كبيرة من الممالك
 ابيه وغيرهم من الامراء والخاصة ودخل قاضي الحاركي المبيت لفرقة من الاسطبل
 ودام الامير المعقد مستعدا بحسب ما بينه وبينه وغيرهم ومعه عسكر المصور في
 الوقت كان لم تكن من غير امر واحد بذلك وتزل ابا السلسلة وفروا منه قبل ان يطلع
 اليه واحد من اصحاب الامير انما لم يمتدوا ذلك ايضا فقلعة المعبد وتزلوها وابوا بالهبة
 ولم يقابلوا بها ساعة واحدة وتفرقوا كل من عرف مكانه هذا اعلن ما كان بينهم في الساعة
 ايام المصنعة من شدة القتال وعظم التباين وقوي الياس الى ان كان ما كان من امرهم وهذا
 اليوم تزلوا ابا السلسلة والقلعة فانصرفوا في الحارة على اقع وجهه وكان عسكرهم ان تقابلوا القوم
 بالمبدان ابا فان المبدان لا فرق بينه وبين الرصه وليس بينه وبين ما بين السلسلة المعقد
 وانصا ولو فلكل اصحاب الامير الكبير باب السلسلة والاسطبل السلطاني كان عسكرهم القتال
 من القلعة ابا اذا ليس للقلعة تعلقت بالاسطبل وقد ملكه الملك الورد ايام امير الاسطبل
 من الامير رعونت الامير اخو زابب الغيبة الملك الناصر خرج ودام به ابا ما لم يقدر على احد
 القلعة ولا توصل اليها فوجه من الجوه وكان مع الملك الورد اقوام همهم واصلوا بقلعة
 يوم ذاك بعض من كان بها الان وخرج ذلك لفلان من الملوك انهم ملكوا باب السلسلة في قدر
 على اخذ القلعة والمصور من هذا الكلام انه ليس للقلعة علاقه باب السلسلة الا في الامر
 والخالع غير كل ذلك لما تقدم ذكره انه ليس عندهم من يدبر امورهم والا فكل من عسكرهم ان يطلعوا
 الى القلعة ويحسبونها ويقابلوها ايا ملحقين بملحهم وانما ملحقها بالامان والاضلوا
 اذ لم يكن لهم بهضه للهرب والخروج من الديار الصربية او الحنفية كان من المكنة من القاهرة
 كما فعل غيرهم من الملوك السالفة على ان اصحاب الامير الكبير كان اخذتهم العجب والمجد وهذا
 اليوم والذي قبله امر الامير وكل الكرم من القتال فلو اسعفت السلطانية بباب السلسلة يوم الاثنين

٢٢٢

لخاله امرهم بعد ذلك ووقع لهم لوراس في ذكرها الان فايده فكان امر المالك الظاهرية
 في سبب الامر عيانا من شدة باهم اولا وفي ثانيا من اخره وقد قبل في الامثال على ود المعزة
 بكون المصور وملك الامير الكبير انما السلولع الملك المصور من الاسطبل السلطاني الى العز
 الابلق ندب في الحارة الامير جرباش المدي الفاصري المعروف كرد الى الطلوع الى باب السلسلة
 وتسلم الاسطبل السلطاني ولم يترك الامير الكبير من مكانه ولا طهر عليه فخرج ولا كان فيه
 ايضا ما العجب منه وطلع الامير جرباش الى باب السلسلة بعد ان استوفى اصحاب الامير الكبير
 علمها وكان من خبر اخذهم لباية السلسلة ان الامير من عبد الزراف المودي امير صالح لما
 قام الملك المصور وطلع الى المعبد فاستنبت عساكره ثم دخل قاضي الحاركي مست المراقبة
 من الاسطبل قام ثم الدورد وشي الى المعبد النكا كان مجلس الملك المصور في ايام الوقفة
 وانما في القوم منه بل كان سده لم يطلب الامان ثم ركب في الحارة وفي رغبه ان الجماعة سلقاه
 بالرحب والقبول لما ذكرنا به وصحة عند الامير الكبير وقد ما وجد بها وانما ان غالك
 من كان من اصحاب الامير الكبير هذا شدة وصاحته فركب فرسه وتزل حتى وقف عند باب
 السلسلة اسفل المعبد وفتح خروجه بباب السلسلة ودخل القوم خاله ما وقع نصبرهم
 عليه فاولته الابلق والامن بالسب والضرب حتى اخذوا تزل فغير بعينه على طالع
 مهتبه ولولا ان تعص هذا شدة الورد بجهه لكان امرو وما وصل الى اللاف ولولا ذلك وقع
 للامير كز لسا اعلم وانما عسكره سيف الشريعة فليخه ورأسه مكسوفة وبسببه وقد
 تعصت بالديا السلسلة على وجهه بالضرب بالديا ليس والقوم بهم عليه كرم بعد اخذ المالك
 ولوا قابل كفهم عنه بقوله ان يقتلوه بروج ماله السلطان دعوه حتى احد السلطان انواله
 ثم وقع ذلك لجماعة من المالحية بطول الشرح في ذكرهم من اخذوا والسلم على المملوك والآخر
 بهم ولما الامير قتم فاتهم لما اخذوه ودخلوا به الى الامير الكبير وعلى راسه قبع اخضر من غير
 بحفنه ومعه كزك العلم وعبد لله الكاسف فوقف من يدي الامير الكبير على بعد فكان
 اول ما كلم به ان كاله يوي ومن الامير الكبير هو د اومعني ذلك فقال له الامير الكبير انت
 نصبت العبد حتى شره وطلوعه الى الملك المصور ثم امره وبروقته فحسوا بالقصور
 عند الامير فزاحوا غيره ثم يقولوا بعد ساعة الى ركبنا ما الاسطبل السلطاني وانصف اليهم
 قاضي الحاركي وغيرهم من ياي ذكرهم عند توجهم الى عبيد الاسكندرية ولما طلع الامير جرباش
 الى الاسطبل وملك بباب السلسلة قام الامير الكبير عند ذلك من معبد مست المراقبة
 وتزل فرسه وخرج منه مودب عظيم الى الخاية والمخيفة عن عبيده وسلك التردكي امير
 مجلس عن يساره والعساكر من يدي يخذله به وقد وقع طالع الاق دهلين الروية حتى
 يسار من بيت قوصوت عناه ان السلسلة الى نطلع الها وجلس من باب السلسلة في الخلوسته
 ففرقت العساكر في بعض اعيان الامر الظاهرية وغيرهم فقبضوا منهم على جماعة عكبره
 ما ذكرهم بعد ذلك ثم اخذ قاضي الحاركي من سبب المراقبة واتزل بعد رفته العصف
 عليهم وعبد والجميع برحما ما الاسطبل ولم ينج احد من امر الظاهرية الا سلك الى الديار
 الثاني فانه قرض القلعة واخفى على سبب ذكره ثم امر السلطان في الوقت بالافراخ عن الامير
 قرا الظاهرية وعن الامير تزدكي القلدي وعن الامير برحما لا امير اخو بالث ورسم
 لم ليس الكفاه من اخذ وحضور المكنة السلطانية ثم رسم الامير الكبير في الحارة بفتح السلاح وقطع

٢٢٢

هو قبل الناس ما كان عليه وكان له في تلك الايام كل ما اوتي من الجمل والحمير والاشجار وقامت العساكر
 في ذلك السراح من علمهم وسكنت القنته كانه لم تكن وبات الناس في امن وسلامه على ان القاهرة
 كانت في هذه الايام والقتال عام في كل يوم في غايه الامن والحواش معتمده والناس بهم
 وشراهم والناس باليه كيف للفرجة على من علمهم من العساكر المسميه بل كان يتوجه منهم
 ايضا جماعة كثيرة الى الرمله للفرجة على القتال كما كان يتوجه بعضهم للفرجة على الجمل وغيره
 ولم يفعل ابواب القاهرة في هذه المدة ولا سوسنت الرغز على احد بل كان كل واحد يحضر
 الى طاله سبيله والعمال على الطائفت لا يصيب من العامة الا من يوعل منهم من القائل بهذا
 ايضا من الغراب على اننا لا نعلم وقته كانت يصير بطول هذه المدة والحوادث قلعه
 الخراسانية امام الايام هذه الواحدة والآخره فاستسلكه الضعفاء ورقيه مع الملك الناصر
 العدم ذكرها لغيره في هذه الوقته ومع هذا فعلت القاهرة في هذا الحين ابهى وان
 الكثير انما لم يبيت للفرجة من الاسطبل السلطاني حتى اصبح وسلم من منه على ما في ذكره من
 في رحته عبيده النرجه ونالت دولة المنصور عثمان كانه لم تكن في سلطان من قبله
 ملكه فكانت من سلطنة الملك المنصور من يوم لم يلحق بغير دخل اسبوعا فقد ذكره
 اليوم خلع الحياه يوم الجمعة خامس من ربيع الاول من هذا المده عشرين يوما واليوم
 الملك الاسرف انما في صبيحة يوم السبت ثامن من ربيع الاول من هذا المده عشرين يوما
 وانعلم احد من ملوك مصر كانت مده في الملك اقصر من مده الملك المنصور هذا مع غفلة من
 وتنام قديمه في الملك وماذا لك الانواع من المصالح وقد ورد في الاسر اسلات ناد اوود
 اما الرب اوود اعامل الانبياء جعلت للحدود ولقد رايته هذه الكافات في اخذ بعد
 واخذ من يوم خلع المنصور حاجي بالملك الطاهر برقوق من السلطنة الى بومنا هذا والي
 بشر بونه هذا الكاس من يله ابائهم ورد عليهم هذا السراب تلبس به الملك ابهم وقد تقدم
 ذكر هذا الحين في بولن كبره الاخر ابع عن ذكرها لجله ابهى ولا ظلم الملك المنصور من
 الاسطبل الى القصر ودفعه مما الملك اسبه وفارقوه ونوجهه الى الحرم السلطاني عند
 والدته واقام عندها الى ان طلبه الملك الاسف من الجرحه معه الى قاعة العره بالمعرب
 السلطاني من قاعة السلطنة فاقام الملك المنصور بالبحره من يوم خلع هو ومن خدمه مع والدته
 واوكاده والجميع في الروضه الى يوم الاحد ثامن من ربيع الاول من هذا المده عشرين يوما
 والدته واوكاده وانزلوا الجميع في حراقة القصر الاسكندريه وكان فيه برقه الملك
 المنصور من العله انه ركب على فرس بونقيل من غيران بركب اخذ من الاو حاقه
 خلفه كما هي عادة الملوك من الاسر ومضوا به من باب الفرافة في وقت العايه ودخول
 الناس للفرجه عليه خارج القاهرة وساروا ودخلوا الخاصكه بالمسرح والراح
 وجماعة كثيرة من اعيان الامراء وقد ارهم الناس بالمكان للفرجة عليه حتى اختار بفرقة
 معنر العده الى ان وصل الى مصر وانزل في لراقة وسافر من وقته في جمل الى
 الاسكندريه نهارا ولم يفتح ذلك لغيره في السنين لخاله وكان مسعرا خيرا بلك الاسف
 الوريك الامير اخو الثاني واسم الملك المنصور مسعرا شغرا لاسكندريه وعنده والدته
 وجواربه واوكاده الهاماني ذكره لحسن له عاقبته

ذكر سلطنة الملك الاسرف ابنه العلالي على مصر

٢٢٥

من اسبوع المصنف

لحد الحد السابع

من اسبوع المصنف

السلطان الملك الاسرف سيف الدين ابو النضر ابنه العلالي الطاهري بم القاصري ملك الديار
 المصرية بعد اتمام الملك المنصور عثمان في يوم الاحد سابع شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين
 وثمان مائة وبات عسيت للعراقه حيا ذكرنا طلوعه وما وقع له مع المنصور في حربه
 كل ذلك في ماضي في ترجمه المنصور عثمان مفصلا ولما كان صبيحة يوم الاسر من
 شهر ربيع الاول المنصور طلع اعيان الدولة الى الاسطبل السلطاني الى الحراقة وخضر
 للعليه العام باسرافه هو والقضاة الاربع وسائر اعيان الدولة ويومع بالسلطنة
 واقت بالملك الاسرف ابنه واسر جلة السلطنة من مسيت الحراقة من الاسطبل
 السلطاني في اول ساعة من النهار المذكور بعد طلوع الشمس نحو سته درج في ساعة
 الفتر والطالع للعل وكان يومع بالسلطنة قبل ذلك ايام حربه مع المنصور في يوم الاربعاء
 بالث شهر وفي يوم الجمعة سته وفي يوم السبت سله سته في عصر من يوم الاحد
 بعد طلوعه الى باب السلطنة والعهدة هي على وقت بيعته الان واسه للفاقة المودا
 للعتي وهو السلطان السادس والاربعون من ملوك القزلق واوادم بالديار المصرية
 والباقي عشر من العرا لسه واوادم **ولما** تم لسه للعاهة المذكورة من اللين خورج
 منه ومشي حتى ركب فرس النورية بامته السلطنة وسجل الملك وحمل ولادة العام الهادي
 لحد القبة والطير على راسه حتى طلع الى القصر السلطاني والامر والعالي ومشا بهن
 ملكا للعليه وشارق في تلك الحية الى ان وصل الى القصر وترا من فرسه وقيل
 القصر الكثير وحل بالابواب على تحت الملك وقيلت الاموال الارض من مده وخلع على
 للعليه العام ما من اشد قوا في كفا حرم من يوجد في الحضر واسف بطر ولفنا وي
 ذلش وقدم افرس اسرج ذهب وكنبوس وركش وتم خلوسه بالمصر السلطاني
 الى يوم الخميس على ما سلفه بعد ذلك ونسبه **مقول** اسلمه خا لعي القصر اخذ من بلاذ
 فاسترا خراجا علا الدين وودم به الى القاهرة هو واخيه طوخ وطوخ كان الاكبر وكان
 ام امنا لغير امنا لفاستقرا امنا لفاستراها الملك الطاهر برقوق اعني امنا لفاطوخ من
 الخراجا علا الدين المذكور في حده ودمه لضع وتسعين كحما فاعمت الظاهر اخل طوخ
 المذكور ودام امنا لفاستقرا امنا لفاستقرا الرغام الى ان ملكا الملك الناجه برقوق من مرقوق وعنه
 ولخرج لبحلا على العاده واسم من حله الملك السلطانه الى ان صار في اخر الدولة الناجه
 خامسا فدام على ذلك الى ان اغت عليه الامير الكثير ططر في الدولة الطغرية احد بامره عشر
 في اويل سنة اربع وعشرين ثم نقل الى اموره طلقا باه في اول دولة الاسرف ترساي في سنة
 خمس وعشرين وثمان مائة ثم صار بعد اسقاله وانباي الايوبيكي الهلوان الى قبله مع الف
 في راس يوم الموت ثم نقل الى نيا به عزة احد عزلة الامير عزان القومسي وقلبه ومه الى الديار
 المصرية وذلك في يوم الثلاثاء ثامن من ربيع سنة احدى وثمان مائة فباسر حياه
 عزة الى ان صار محبه الملك الاسرف ترساي الى امده في سنة ست وثمان مائة ولما عاد
 الاسرف من امده وترا مده منه الوها فاستنع وبعي سنيه واعلمه الاسرف في الكلام فاستفسا طه
 الاسرف عضا ولم يسهه الا ان طلبه ملوكه فزاد ما د الشرا بخانا واخلى عليه بنه اليها واما
 انما عسل اوامري الاماليكي واصفر الوصه وذهب امنا لفاستقرا امنا لفاستقرا امنا لفاستقرا
 وهو عاقبه ذلك فادمن وطلبه السلطان في عصر النهار المذكور واخلى عليه طلعت من ممر

٢٢٦

من اسبوع المصنف

من اسبوع المصنف

الظاهر حتى في الغزاة شاكرا يذكر كدم نفسه وكثر عطاياه رحمه له تخليص يوم الثلاثاء سادس
عشره اخلع السلطان على جاعني الاسر اخلع الانظار للسلطنة بالوطايف العدم ذكرها في يوم الاربعاء
سابع عشره وصل الامير ذوات ماى الجودي الدوادار من جن الاسكندر ووقع في خروج
دولت ماى المذكور ونجيه من بحر الاسكندر نه عرسه فيها غيره لمن اعتبر وهو ان الاسر
مضرم علم الملكة الاثر في اننا السهول كان عالم هذا الذي حسن البصير القنص على دولت ماى هذا
ومعنه سحر الاسكندر من قبله اسلم الملكة الاسر من وسيرهم الى البغور من باطلاق دولت ماى من
البحر من افوا خارج الاسكندر وقد اخرج عن دولت ماى ورسم عليهم عوضه وانظر الى
هذا الدهر وافعله بالبحر من نه ليعلم ان ليس على كل من يرد **وفي** يوم الاثنين ثامن عشره
انتم السلطان على الامير نوبس العلوي نايب الاسكندر من باقطاع الاتبرجاشك التيسكي الواجب
م الارزكا من بعده وفاته **وانتم** باقطاع نوبس المذكور على نايب الاعمش الذي استقر عوضا
عن نوبس في نهاية العلوه **وفي** يوم الجمعة تاسع عشره اخرج السلطان عن الاسكندر من الذين
معي الاسكندر من مجلسه بالبرج من قلعة الجبل واخلع عليه كالمه قلعة صبور وتر كماله
وفي يوم السبت العشرين من ربيع الاول المذكور استقر نوبس كالفاه في الجبل الثاني
ورده كاشا بعد موت جاشك الميسلي واسيرهم تمام للبحر الظاهري حاجبا ما بينا عوضا عن نوبس
وفي هذه الايام اخلع السلطان على جماعة كبيرة بعدة وطايف حتى يحاور بعد دروس
البوت على خمسة وعشرين نفرا والدوادار من ميار وعشرة نفرا بعد ما كانوا خمسة
وكذلك الحقده اربعة والبوابين ومن على ذلك من نصب السلطان على سيفه ولباسه ملوكا
من الملكا الظاهرة وخمسوا بالبرج من العلوه وكان يفاصل باربعه جماعة اخبره
وسبعة شاهين القهقهه الظاهري وهو من لا يلبس البه وسفر استادار الصخرة
كلاهما الى اود من الشاهين اخرج ايضا ملك الظاهري وكان ماسر الدولة البصير رسته
عشره واستسكنه السافي وسقطناي راس يوم الجوز اربعة الطرايين ثم اخرج اصغرهم
جماعة اخرون **وفي** يوم الاثنين ثامن عشره استقر الامير من الذين معي استادارا
على عادت او بعد من الامير جاشك باسجده عنها برعته من جاشك المذكور **وفي**
وصل الامير برشاكي الامالي اللوديكي الامير اخو بالاني كان والامير بلاني الامالي اللوديكي
من بعد قتل بطلة من السلطان **وفي** يوم الخميس خامس عشره وصل الامير يور
الاسالي اللوديكي قرا فاش من اللوديكي الشريف بطلبه في يوم الثلاثاء ربيع الاول من الامير
استسكنه في الظاهري الدوادار بالاني كان **وكان** محفيا من يوم ملك السلطان من
المسئلة فرسم له بالوجه الى القديس بطالا **وفي** يوم الخميس ثامن عشره وصل الامير
حاتم الامير اخو كالمه من قبله اخضر بطلبه بمرور وعده بكل جميل يذكر ذلك في رجب الاول
مفصلا هذا وغيره كونه محل ضبط للواد من وماند كره هذا البصير من الامير اسيل الاستطرا
والامور اليه لا غير **واسلم** جميع الوقايع في العوايد بطلبه هناك امي **وفي** يوم الجمعة
اول جادى الاول من السلطان على الامير قرا جاشك بالاني الظاهري وهو يوم سبيل
حلب للباس وجلسه بالبحر من قلعة الجبل من غير اسر او حبه مسكة واغاهي من روجه
اخذ اقطاعه **وفي** يوم السبت تاسع جادى الاول انتم السلطان باقطاع قرا جاشك المذكور وهو
امر ميار وقد معالف على الامير حاتم الامير اخو بالاني واخلع على الامير جاشك القرا جاشك

٢٢٩

رواية عن شيخنا
الملك علي باب
الوفائي

والبس

ما سقرا به حاجبه الجاشك عرضا عن قرا جاشك العدم ذكره ورسم السلطان توجه قرا جاشك
الى القديس بطالا فسافر يوم الاثنين رابعة **وفي** يوم الثلاثاء سادس عشره قري تقليد السلطان
الملك الامير انبال بالبحر اللوديكي من قلعة الجبل وحضر الخليفة والعضاء الاربع وجلس السلطان
على الارض من غير كرسى على مرتبة وجلس على منجته الخليفة العام بالمراسم جمع ثم جلس
العضاء الاربع كل واحد في منزله وقرا الواجب من الدين من الاسر كاشك السر السلطنة التي كانت
قرا جاشك عليه السلطان وعلى الخليفة والعضاء اللوديكي **وفي** يوم الجمعة ثامن عشره وصل السلطان
بمعد الامير يور من لافياك الدوادار الثاني اللوديكي على البصير عز الدين احمد المشلي باستقراره فاجني
يوم السبت تاسع جادى الاول اخلع السلطان على البصير عز الدين احمد المشلي باستقراره فاجني
عضاء الخنايا بالدار الصر من قبله وفاته قاضي العضاء بذر الدين من عبد المنعم **وفي** يوم السبت
بان عظم عن البلاد بالوجه القنبي والحصري ومبار الانبال بطلبه كان بطرح عليهم قبل ذلك من
الاحروت فسر الناس بذلك وتناشروا من ذلك الظلم ولان الظالم **وفي** يوم الاحد سابع
عشره ورد للبحر على السلطان بقتل الامير من سوكيكا وبعث يوردي الدواوي المعزولة عن
الوز قبل باربعة قبل الواحد الاخرى قبل الاخرى في الوقت ذكرنا امره بقتل بعضا من
العوايد فاقام السلطان باقطاع يوردي الدواوي على الامير يور شاكي الاسالي اللوديكي **وانتم**
على الامير بلاني الاسالي اللوديكي باقطاع سوكيكا وكان باقطاعه **وفي** يوم الاثنين ثامن عشره
عبد الله كاشك من على سوكيكا الاسالي اللوديكي قرا فاش **وانتم** على م الحسني وعلى طرايا
الاسر فاش باقطاع بلعا اللوديكي بطلبه واوروه دارة لكل واحد من امره **وفي**
يوم الاثنين تاسع جادى الاخير اخلع السلطان على جاشك الاحرود اللوديكي انبال مشي
كان بعدة قديمه من البحر باقطاع دولت ماى الجودي الدوادار كان بعدة مؤنة والاقطاع
من ميار وقد معالف بالدار الصر وكان دولت ماى اخذ هذا الاقطاع بعد موت رسته
واربعا اخذ بعد قاتلها ركي كل ذلك في دون بلاه امير **وفي** يوم الاربعاء سابع جادى
الاحرود ورد للبحر من الشام بموت قاتلوه البوروري احد امراء دمشق فاقام السلطان سوكيكا
على الامير قاتل الجوديكي اللوديكي **وكان** قاتلها بطلبه في يوم السبت رابع عشره
شهر رجب اذ بر القمل على العادة **واسلم** الرماحه **وكان** الملك الظاهري بطلبه ذلك فاعاده
الملك الاسر فهدا من الناس حمله غايه الصرود **وفي** يوم الخميس سابع عشره وصل المذكور
بدر السلطان الامير قرا جاشك بالاني في احد امراء الخراستة قرا جاشك من قبل الامير الجوديكي
من بحر الاسكندر ربه الجوديكي بالبلاد الشاميه فتوجه اليه بطلبه في يوم السبت رابع عشره
امير صلاح وقا نايب اللوديكي فامدادا على من الاسكندر **وفي** يوم السبت رابع عشره وصل
استسكنه الذي خرج من ماحدين الخال كانت المالك السلطانية وزير اخو رسته صاحب
امير الدين ابراهيم من المنعم **وفي** يوم الاربعاء ثامن عشره وصل المذكور ورجع للبحر على
السلطان بموت الامير بموت الاعرج اللوديكي نايب صندل من يوم السلطان بطلبه
الامير اسيل اللوديكي بالاني اللوديكي بالاني من صندل فوجه واحدة **وفي** يوم السبت
والسفر بطلبه على يد الامير جاشك بالاني اللوديكي بالاني من صندل فوجه واحدة **وفي** يوم السبت
المعزولة قتل نار حبه عن ميار عن ميار طرايا من عوايد اسالي الدوادار **وانتم** باقطاع حطوط
اسر عشرين بطرايا من امتهل سولا **يوم** الجمعة وصل السلطان صلاه العبد كالم

قرا جاشك
تقليد السلطان

٢٣٠

عقد الدوادار الكبير
على اشارة السلطان
ابصار ربيع ظلم الاطرو

رواية عن شيخنا
الملك علي باب
الوفائي

اسقل اليها من وطيفه راس يوم النوب واسما يذهب من الوطائف الذي كان يلها امور الخانات
والعزات مثل شاداد وادون وامير من سواد القصر السلطاني والتملذاد ومخوم الفريدي
وساد العاير وان كان بعض هذه الوطائف مستمرة فانه لا يلها الا الاحداث من الناس بحيث انها حارت
كلاشي وقد خرجنا من المصوة في يوم الاستعداد ولبعد الى كافيه واسمها باي سلك الناصري وبعد
سبعة من الطلقات اسدروس النوب واما العشرات من روس النوب فليكن جدا وكان جميع روس
النوب في اول ليلة برفوت اربعة كايير ثم صاروا في دوله الناصري خرج نوح عريده المذكرة
سبعة نفوس ما بعد من كثره روس النوب يكون عوضا عن اذهب من ملك الوطائف
في سواد العاير لاسلم وان رونق تلك الوطائف المتقدرة من كثره وطيفه واحد وله كانت
الجاب طاه خلع للجاب وحاجب ميسر وهو ايضا مقدم للف والحاجب الثالث فالسابع
الطاهر برفوت وجعل خمسة حجاب اسوا عشرات لاهذه المراجل الذي يلها اليوم
والدوادار الشامي حمار الامالي اسر من اسر وهو من سادى الذهب والاسير احى الكاف
خبرك لاسير الوندى اسر عشرين ايضا والارام والخارندار الهواشي الرومي من دوله
امير طلمنا ومقدم الممالك السلطانية الهواشي اولو الرومي لاسير عشرين وبابيه غير
عمو الناصري نور الدين المصدي حيزا بغير اسر وعقب العس الاثنا عشر من سادى الفريدي
بعد ان ولي الاعتقاد به قبل ما ربح ودالى الفريدي على اسكندر ولها باي لى ذكر اعان
من اسرك الدوله من النعمين كانت السرحى الذين من المعينه للسر في اخر الليل والخا صرعا
عظم الدوله صاحب جاله الذين يوسف بن كاشحك والورير سجد الذين خرج من العاير والاسادار
على البرودار من الاهنامي ووطيفه بطر الدوله ويطر للفرد كل منها بلاشي اسر حاجتي صار شكلاشي
سكننا عن ذكر ذلك لوضاعه دد من يلها له ولو مكنتا عن ذكر من يلها الوزير ايضا كان
اجل عيرنا لاسعنا الا ذكرها لعلها الرقيق في سائر الاطراف والحوال واقوم الامانه العلى العظم واسما
ذكر بطر لعلها والاسطيل السلطاني والبارسان والكسور وحز ان السلاح والخزانه الصريفة اسلمهم
لغير ذكرهم هنا جلا لكونهم في غير هذه الرتبة وفي مثل هذا العمل لا يذكر الا الاعيان للعدود واعيانها من
ذكرها لرايات وقد ذكرنا ملك الوطائف كلها في باربعه الموائد ادهم لصلصة اللوات والخرال
امهي وروم للاحد سادس بحرم سته يمان وحسين وماري ودد لغيره على السلطان من خطب
بوقاة الامير على باي من طراى الجمي الوندى المالك حلي حريم السلطان باستقوله الامير اسردي
الساقي الطاهر تراب طلعه حلي اما كما حلي عوضه واستقوله بها طلعه حلي الرومي قائم
من جمعه القضاي وان سقد سته قاسم الدكورد وكان احد هاقبل ذلك عن سودون الفريدي من
على الامير سبكا الكاشي واستقر مكان سلك الهاجي دوداد ارم السلطان يد مشوق حلي
الرم عند الرحمن بن الكور وفي يوم الاثنين خادى غنى من لغيره ايضا وصل الى العاير فقدم الامير
قاي الى الجراوىك سب حلي سته على جاءه اسر من المالك وباليه قوس كغير ذلك وهذا اسر من
اشنع عنه القضاين ثم اظهر الهاجعة في الطاهر ولسته تولى السراي وقد اذعننا اسر سادى هذا
غير هذا العمل السلطان الملك اسره انالسا ومع من هذا ثم في صغرى مع اسر الابر من الدرك
الاستادار الى القدس بطا لا فلما خرج الطاهر الناصري فبعض عليه واحد الى العاير وضود رايها
وعوقبه وقبض له امور اخرها انه ولي الاستادار من سولا في ذلك يوم الثلاثاء رايه عريه وعمل
على من الاهنامي وفي يوم الثلاثاء سادس من شهر ربيع الاول من سنة ثمان وخمسين المذكورة وكتب

٢٢٢

العصر على الدار
التي في دار
وتوليت

السلطان الملك الاسر فانه من ملعة الحبل بعض قاسم الخديعة وتزله الحجة قبه البض خارج العاير ثم عاد
من البض وسق العاير وخرج من باب رويله حتى طلع الى العاير وهذا اوله رايه من يوم اسلمه
وفي يوم الاثنين سادس من شهر ربيع الاخر رايته قته لسوق الحبل من الممالك الطاهره حقيقت
ومن الممالك الاسر حيزه برساى بالباب اسر واجمع كل من الطائفين سبعة للاحرى فلم يقع في وسر لحد
وقد ذكرنا كيفية القبة المذكورة في باربعه الموائد وفي يوم الاثنين بالسته عشر من عزله السلطان اولو
الاسر في عن بقدمه الممالك السلطانية واعاد اليها الهواشي مرجان اليهودي على اخذه من مرجان
والامير هو اللص من عزله الرليى كالوضيع الالحذ العتيق في يوم الاحد سادس من جادى الاول
عزله السلطان تراز الاسر عن الدوادارم البانيه لاسر من ذلك وقد ارجع اسر الناصريه لاسر
خلقه وحده من ارجه وقد ذكرنا في حواله نده كير في عر هذا العمل وفي يوم الخميس سادس من شهر
جلدى لاوله المذكور وصله الامير حليان الامير اخو رايه الشام الى العاير فبعد ان احتل رايه
الدولة به وطلع الى ملاقاته كل احد حتى انعام اليها في احد وطلع الى العاير ودخل الى السلطان القصر
الابلق المظلم على الدوله العروى بالخرجه طراز السلطان قام اليه واعتقه بعد ان حليان
الاص من يد يمحليسة السلطان على بصره فوق ولده القام اليها في احد ولم يطل جلوسه حتى
طلب السلطان خلعتة وخلع عليه خلعه الاستوار بمانه دمسق على عاده من كان خلوسه
بالخرجه المذكورة ولم يقع ذلك لاحد من النواب لان العادة لا يحل على السلطان على من يحل عليه الا البض
الابلق من داخل الخرجه ثم قام السلطان وخرج الى القصر ولم يبع حليان المذكور ان يقع بل اسر
ان نوجه الى حيث اتزله السلطان فقل له محولا لضعفه وكثير من اسر ايضا وتزله غالب الامرا
الكاير وارباب الدوله من يد يه الى ان وصلوه الى المدان الكلي بطريق بواقي بحاه بركة الناصري
ومد له سله هاليه وتزددت الناس اليه بماره كلبوا من ترايوم الاجل عشر منيه قدم السلطان
بقدمه وكانت ندمه هاليه ستمل على عشره مائلك وباسي قوس منها اسات فقام ذهب ولما في
على العادة وعده جالين منها مستون جلا عليها في كل حاله خمسة اقواس ومنها مائة وعشرون
جلا بجلي على كل حاله خمسة اقواس المصنف منها عال موصلي مستون جلا عليها ابد ان مضاب
وعشر جالين وسق وعده جالين عليها اقواس موصف ملونه وعده جالين عليها سق حيز
ملون واقواس بخاريز بجلي باه حاله وطلق موصلي فيه ذهب بيل عشره الاخ وبنات على اقبل
فقبل السلطان ذلك واحل على رايه وطايف حليان المذكور حلي سته وفوق السلطان من
للنوب على امير الاول فجميعهم على قدر رايهم وفي هذا اليوم انصارهم السلطان لعميلهم
ان يخرج الامير باي الى اسر في الدوادار الثاني الى القدس بطا لا فقل له وتوجه به من يومه الي
خلقه اسر قوس وله ما نفعه الاعيان جاهل ما نفعه الجاهل نفسه
فان تراز هذا كان في الدوله الطاهره حقيقت من جهه الاسر العشر اشوق كان من اليوم اليه حتى
مات الطاهر وقارب الملك الاسر انالسا ونسب على الملك المنور عمن مع من انعم اليه من
الممالك الطاهره والاسر فيه وعبرهم فاسلمهم الاسر فزيب تراز هذا وحله ذوادار
ثابا وانعم عليه بانه طلمنا ومار ليل في الدوله وحرمه وانزه وهابته الناس لمرامته خلقة
وحده من ارجه وباسر الدوادارم اسر من الكلم والعصف والخرق بالناس والطير حيزه
وارباب وطايفه ومماليكه حتى سجا ولحد وما كاه ذلك حتى صار يحاط بالسلطان بالبره ونبي
كل دليل العصب ونزل نفسه ووجه ذلك غير مرة فلما ناد وخرج عن الحبل عزله السلطان ولزم

٢٢٢

وصور رايه
على العاير المحر

نوار

قوله في هذا
على الملك الناصر

٢٤٧

بالدائيس فخر بوبال بالسوق فباروا على امتدادهم بوزره ولحده وساعدهم جماعة من المالكين للامير
لما في خصوصهم من السلطان اعدم بقرقه كماله وعمرها ووقفوا السوق للخلع والتمسوا في الكلام وحق
السلطان وهددوه ان لم يسلمهم الامير يوسى والسلطان للمكمل الى ان جرك بعضهم فارس اليهم
بالامان جاء ملك الناصر في البريد والكواشي مرجان مقدم المالك السلطانية في الالم عن عرضهم
فقالوا ليلسان واحد يريد عن من الامير يوسى وحشوا في القول ففاد حاسك الحواس فارس
الهم باناسو كارالررد كان فاعاد والة القول الاول ثم ساقوا غماره الى بيت توبس الدوادار فمروهم
بما في ملكه في الدخول الى دار يوسى فجاونا بالبحر قرو الباب فمروهم من ذلك ليليا ففاد والي السوق
للعمل فزادوا المنادي من ادى من قبل السلطان بالامان قالوا على المنادي بالامان فمكنت من دونه
وهم في الحال سبيلهم هذا وقد طلعت جميع امر الالوف الى عبد السلطان والسلطان على حالة
المساكن غير انه طلب بعض ممالك الاحلاب الاعيان وكله ما نه يعطي من جرح من الاحلاب سبيلهم
وانه يعطي الذي طمعت امر ابعه اقطاعا ويا به دينار فلم يبع الصلح وانصلح الامر على غير طائل تشده
حرالينار ولما تعرفت الممالك تزلت الامرا الى دوزهم ملخلا الامير يوسى الدوادار فانه فانت
في القلعة فلما اصبحت يوم الثلاثاء اول شهر رجب حارب السلطان الله مع الامرا بالحوار
السلطاني من القلعة وخرج من ذلك اورد كل امران من له الى داره فلفهم ان المالك الاحلاب ومروهم
على طلم الاول بالسوق للخلع بغير سلاح كما كانوا في امته فلما مضى اليها بارسل اليها السلطان
مادعه امرا وهم الامير يوسى العلالي احد مدعي الالوف وسودون الانالي الوردك فزاقا
بان زانوس ولباي الانالي الوردك اخذ امرا الطلمانات وراس يوسى وبردك العقدة في احد السلطان
انضوا وراى يوم فبروا اليهم من القلعة فاك ان الان وقع بصر الممالك الاحلاب على هو الامرا اخلوا
بهم واخذهم فعمل كلام كبير وودخلوا من الامير حسد امير سلاح حياه با سبيلهم
ورموا عليهم بعضهم كل ذلك والمالك الطاهر من القلعة ووقوف على احد لا يملحواهم ليطروا
ما نصير من امرهم فلما وقع ما ذكرناه محققا وخرجه على امسادهم قايما عندهم من الكائن اليك
كأنه في جدد ورم من الملك الشريف انبال لما فعله بان امتدادهم الملك الناصر عمان وحسن خاتم
وقرب اعداهم الاسز حيه بها الملك الامير بوساكي واهن والاصبه وايضا فوال الممالك الاحلاب
ومروهم ان الامرا من الامير من الخليفة وامن السلاح ضايق قايما في السقوط احد الممالك الطاهر
من وجته الى بيت الخليفة العام بامر كس حزه وكان في الخليفة الوردك رجفه وطيح قاله اليهم طنا
اي يكون مع هؤلاء ونحضر اعداهم ويبلط من صنف امير بايا اعلم من الاول ومسيه ان كان
لما ولاه الملك الطاهر حقه الملاكه اعداهه المكي سلطان صار تحت اوامر الطاهر ولاه هو
الذي استناره ووكاه للعلاء فلما تار انبال على المنور عمان وطلبه وجا الى عده وقوى امر
انبال في الخليفة عنده فلما سلطن عرف انبال له ذلك وفتح محله اصحات ما كان اولا وذاته عده
اقتطاعات وصارت له حرمه وافز في الدوله الى الغا فلما كانت هذه القلعة من في نفسه انه يوسى
فاد السلطان لحد منهم رجوع محله راده على فعل اسالك وصر للامير كل يد موما يدري بان لسان الملك
بقوله له حين الامور الوسط تحت النفاي علة ما طوطنو وادفع الا كما طار وقع
ولما حصل الخليفة عندهم بكل اسمهم السلاح وايضا في اليهم حلق من الممالك السفيه وادام في الامير فيه
ومروهم من الماع للراعي فلما رات الاحلاب امير الطاهر في حسنت العرافة وخافوا وقال ملك
امتادهم علوا عن الطاهر موليلا ليليا ونوجه كل واحد الى حال سبيله فقامت الطاهر به الامر وصر

قيام الطاهر
واصهارم الخليفة

في يدور العوا

وما عسى كون قيامهم من غير مساعدة وقد نخل عنهم جماعة من اعيانهم وظافوا عاقبه هذه القلعة هذا
وقد بعنا السلطان لهم وتزل من القلعة الى باب السلطان من الاسطر السلطاني وناو من القوم اليها
وارادوا المصافقه فكانت عليهم السلطانية وصدمهم صدمه واحده بد ذواهم بل كانوا تسترا
قبل الصدمه ايضا وهجوا السلطانية في الحال الى بيت الامير حسد امير سلاح واحذوا الامرا
الزوم عليهم واحد واثنين واحد والخليفة معهم وطلعوهم الى السلطان فلما راى السلطان الخليفة
وجنه بالكلام الخشن وامر بحسبوا بالامر من قلعة للبل وحلعه من الخلاله باخيه يوسف
في يوم الخميس بالثمن رجب المذكور ثم سقوا الخليفة العام بامر له المذكور في يوم الاثنين
رجب الى بيت الاسكندر رجب فبعين بهامده من بين ثم الحلق في السجن وسكن بالاسكندر رجب الى ان
مات بها في او اخر سنة اثنين وسبعين وثمان مائة فلما بلغ الامير حسد امير هذه القلعة
عاد في بر منابه وطلع الى القلعة ومعه رفيقه قواس فاس يوم الف في يوم الاربعاء وحضر
الوكب السلطاني في اكر يوم الخميس عاذا الى توبس ام يجهها ثم عرف السلطان الحال على المالك
وسافر واحده الامير من حسد قواس الى واعينوا اليه وبغروت من ذلك اخلا
السلطان فرقتان فرقه وهم الذين استراهم من كائنه الطاهر خفق وابنه وفرقه اشتر لهم
هو ايام سلطنته وقوت الفرقة الذي امتزاج على الفرقة الطاهر ومنعهم من الطلوع الى
القلعة والسكنى الاطاف وقالوا ما مضاه انهم سودم وجوهنا عند امتدادنا والخذل الخطة
روا وبمنا مع ان الامر في كان هو لا قطع فيه كز بهه يهدا ولغيره وهو مستمر على محنتهم
كما كان اول امير في اذنا كان هذا فعلهم وهو في ارض فاعساه بوجهم عن طلم عده في هذا
ولما انتهت الوقعه وطلع السلطان الخليفة امسك جماعة من الممالك الطاهر وحسن البرج
من قلعه للبل وبقا بعضهم واحده بعضهم واخرج فوري الساق الطاهر وكان بامر عن
ومعه عشرين مملوكا من الممالك الطاهر الى البلاد الشامية مع ان فوري المذكور في الخبر قاي
الغنى وسافر في يوم الجمعة باسبع سبيل سعيان ومنكن الامركا نه لم يكن حسن سياسة السلطان
في تسكين اخلاط الغنى امير في يوم الاربعاء في عشرين سعيان ورد الخبر على السلطان بمسك
الامير تسكين المور وركي نائب طر بلط جابر السلطان لان السلطان كان قبله فادعاه وصل اليه
للطافي الخفي الخاص الى طر بلط وعمل يده بطلقات في الباطن بمسك المذكور وحسن بالرتب
وتولوا غرضه بيا طر بلط الامير حاج انبال اليه في باب حاه وحمل اليه الخليفة والسيف
الامير بمسك الخفيه الوردك واستغفر في بيا حاه فوضه الامير اما من الخدي الطاهر نايب
صعد وحمل اليه الخليفة والسيف الامير فابضوه المجدك الامير في واسم في باب حاه
عوضا عن اباين الامير حاق ملك الحاجي الموردي بايب عن وحمل اليه الخليفة امير في من جرحه لورد
طمر الناصري واستغفر في باب حاه عوضا عن حاكم الحاجي خذو ذلك الموردي احد امرا صعد
وسفره سفير قرق شق الامير في الخاص الى ثم رسم السلطان ايضا سيد الامير فزوي الساق
الطاهر في باب حاه حلق الى باب حاه حلق في قايما في الطاهر واستغفر في باب حاه
عوضا عن امير في سودون من سيد ذلك الطاهر في قايما في باب حاه حلق في قايما في
احدا من الطر بلط وحاج حياه انا طر بلط عوضا عن سودون الفز من المذكور وولي حياه
طر بلط سيد دوادار قايما في الموردي رجل في الاو با من لمسق امرا به باليد لسفير الهام
باب المرقب ثم اخرج السلطاني سنطاي الطاهر في راس يوم الكداري كان منغيا الى طر بلط في

٢٤٨
على الخليفة
العقد

مسك الخليفة
وانتفا لث الثواب

في ايام شهر رمضان في يوم الاحد عاشر شهر رمضان المذكور ورد الخبر على السلطان من
ملكه موت الشريف بركات بن حسن بن علاء أمير مكة فقرأ السلطان ولده الشريف محمد في امره
عوضه لسفارة الأمير جاسك القاهرى باستبداده فكانت له من وصل بابعد به خبر ذلك
الى القاهرة وتم امره بانه بعد من حسن الف دينار على ما عجله عشرين الف دينار وما
على احواله في ايامه من فقه فقه حكما على الأمير جاسك من افقه وهو اعدى رايه في الشريف
يحمل المذكور لارباب الدولة بالديار المصرية وولده السلطان ورويته فان رويته السلطان وولده
صار كما يصيبا وافرأى السلطان في كل هدم ورويه ثم رويته السلطان ايضا على السعادة
قاضي مكة وولده الامام محمد بن الطبري امام مقام ابراهيم عليه السلام بغير معي ورويه ايضا
باستقراره في نهران الدين ابراهيم بن طبري في نهر حرم مكة بعد غزاة السيف على الأمير فيها
فخرج اليها الأمير محمد للحاج في التوجه كان الأمير جاسك في هذه السنة الأمير بركات في
القاهرة في احد امير الطليحات وراس نوبه قاضي الركب الاول الناصر في محمد بن الأمير جاسك
الطبري الأمير لخور الكبير ورويه والده حرمه صغرا بنت الناصر في بن بركات وسافر
انصاف في السنة الى القاهرة الأمير بركات في السنة يوسف باسا للملك السلطانية
الحاورت ملكه المروية في وفي اوائل ذي القعدة روي السلطان بدم نزلته في كان اسماها امام
اميرها واعادتها من رويته على صاحب حاله الدين يوسف ناظر المنيش والناصر في الطبري
عازها في عسري في رويته وهو يوم عيد الاضحية على السلطان حلاله العيد بالخارج الناصر في
تفاعة العمل في خرج من الخافع بسرعة وذهب الى القوس السلطاني ونجدها به وكانت
العاده ان السلطان اذا خرج من ماله العبد جلي بالابواب ووجه الامراء في رويته توجه
الى القوس ويدرج به فلم يفعل السلطان شيئا من ذلك خوفا من ماله الاحلاب فانهم رجوه في
العام الماضي واخر قوا به بامر به غايه الاخراق ورجوه وهو عليه حيث كان منور
العصا باختران نام من مقامه فرغ بعد ان اصاب جماعة في الاعيان الحرم ورويه هذه
السنة وقد روي لمر الملك الاحلاب واسمها سنة ستين كان في كان يوم الاربعاء
حارس الحرم نزلت الملك الاحلاب في الاطباق وقصد واسمها الزور في رويته من الخافع ليهي
ما فيه فكانه احسنه لك وساله ما كان في بيته فلما دخلوا البيت لم يجدوا فيه ما يخذله
فالوا على من هو ساكن حواريت في رويته المذكور فيهم وهم حيث انهم لخدمه وغالبه شتاع الناس واقف
الاياه في يوم الاربعاء حادي عشرين الحرم ورد الخبر على السلطان بموت الشريف في الساني
ناستطبه بامرهم السلطان لجانك على الحرم لنعن بيا به ملطبه فكل ذلك بيا به ملطبه على
غادره اولادهم بان يستقر في ما ينظر سوس عوصا عن جاسك الحلي في قاضي السيف جاسك قتلوا
وكان اقياك ايضا في طرسوس قبل ذلك وفي يوم الاربعاء بالثلاثين من شهر ربيع
المذكورة اخوف الملك الاحلاب اعظم الدولة صاحب حاله الدين ناظر المنيش والناصر في
سبب او حيد ذلك وثيقه لك على كل احد لم ينسج في ذلك شأنان وفي يوم السبت ما عن
جاسك الاول من سنة ستين ايضا وقال السلطان بعد من مراد ملك بن عثمان فتملكه
بلاد الروم وهو حاله الدين غلبه الله القابوخي وطلع الى السلطان في يوم الثلاثاء وعلى يد كاه من
بعض البشارة لنعن قسطه بيبته والكاتب نظاما وقرأ وقعت عليه وعمل جوابه من السلطان في
القاصي معين الدين عبد اللطيف في العجي بابي كاتب السر واست الكاب الوارد والجواب كلاهما في

من الشريف بركات

٢٤٩

من ولد السلطان
ورويته في الهدم والشر

يوم خوند شتراب
الناصر

خروج السلطان
ومعه بعض من حرمه بابه
يوم الاربعاء

في يوم الاربعاء
في يوم الاربعاء
في يوم الاربعاء

في يوم الاربعاء
في يوم الاربعاء
في يوم الاربعاء

في يوم الاربعاء
في يوم الاربعاء
في يوم الاربعاء

باربعاء حوادث الدهور في هذا الايام والشهور ولا هو على ضبط هذه الاشياء في يوم الاربعاء
عشر حادي الاخر من السنة استكمل السلطان من الدين الامتدادان ووضع في عهده الخنزير
وحطه الى الارض ليخرجه ثم رفع من على الارض حيز ضرب وحيز عند الهواشي فيروز الروم
والخازن اذ واستقر موضعه في الاشياء داره سعد الدين في رويته من الخافع والناصر في
الاقتباسي البرودار ورويه عوصا عن فرج المذكور فلما سمعت الملك الاحلاب بهذه العزلة
والولاه نزلوا من وقهم عارة اليه الامتدادان من الدين ليهيهم وقال هم حاله من الدين
وقالوا هم واعلوا الدروس فلما عن رويته من رويته من الدين ليهيهم وقال هم حاله من الدين
عند بيت من الدين الى حيطه امير حيز في حيد واما لا يدخل تحت حيز كونه واستقر
في النهب من ناكل النهر الى قوس العصر وفعلوا في الحسين افعالا لا يدخل الكفرة والمخزاج
ساعة وهذا اعظم ما كان وقع منهم من رويته حواريت الور في رويته وكان في هذه
للعادة في رويته في اللؤلؤ في السنة التي لم ينسج باقى منها في مالها الامصار ومن رويته
في رويته الناس من الملك الاحلاب من الرعيه والربع امير الامير عليه لعلمهم
انه مما فعلوه حازم وان السلطان لا يسم من قهرهم ووقع حادته عجمه في رويته
وهو انه لما علم رويته الناس والعامة من رويته الملك الاحلاب انفق ان حيز رويته
الناصر في محمد بن الطلاج الامير حوز خرج من بيت اميرها الى بيت زوجها الامير حوز في
الامر في حيز ذلك على رويته الملك والنبا لبركه حادته المصير ومارت الحاوز في شتاع
وقوع من على رويته قطعهم حاشي في رويته من ذلك من رويته الامير حوز في رويته من
فرسه ورويه ساه في ذلك الملك ان الملك نزلت الى رويته حواريت القاهرة فاعلمت
القاهرة في الملك وعلقت الناس وقال الملك العباس وحصل في الرعيه من الامير حوز
كبر من رويته حوز امير في رويته الامام كان الفزع من رويته الملك التي رويته رويته
بالخير ورويه ما خيمه سرقة وحيزت الامير من الاعيان وغيرهم ما خلا السلطان ثم رويته
يوم الاثنين مالت شهر رويته سنة ستين المتقدم ذكرها افرح الملك عن رويته من الدين
الاشياء اذ رويته له ان يبر له اليه الملك صاحب حاله الدين ليعمل المقرر عليه الى الخزانة المصرية
ومرسله عشرة الف دينار من رويته حليفه الملك الى حيث ماله من السلطان ولما علق
ما الزم من رويته في يوم الاثنين اول شعبان الى الدين في رويته من رويته الطريق المذكور
في سافر قاصد بن عثمان الى حيزه من رويته في يوم الجمعة خاسر شعبان وقال قاصد السلطان
الامين عمان المذكور وهو السفي قاضي الواسطي المهندار وقال قاصد السلطان
ان السلطان ابراهيم بن قريان حاجب لارتيه وغيرها من بلاد الروم لرق معامله السلطان و
استولى على مدينة طرسوس واوله وكل ذلك فعقب السلطان من ذلك واسر حوز حوز
من الدار للضرر ليعتال من قريان المذكور وعين جماعة من الامراء الملك في ذكرهم عند رويته
من الباقية في يوم الاربعاء مالت عشرين شهر رمضان يودي بالقاهرة من قبل السلطان
بعد كره من الملك الاحلاب الى الناس والسعة والخازن فكانت هذه المناداة كضرب راي
او كطعن حاسب واستمر واهل ما هم عليه من احوال الناس والطلم والعسف حتى غلبه القصار
في سائر الاشياء من المأكولات والملابس والعلوفات وصاروا يخرجون الى طولهم القاهرة
واخذوا ما يجدون من الصغير والخبز والدرهم باخس الامان ان اعطوا عما وان شا والبخر

استقر في رويته
استقر في رويته
استقر في رويته

استقر في رويته
استقر في رويته
استقر في رويته

استقر في رويته
استقر في رويته
استقر في رويته

استقر في رويته
استقر في رويته
استقر في رويته

لا يمن وكل من وقع له ذلك لم يمد يده اليه الا ان يكون صاحب السيف فخر
 لذلك هذه الاصناف بحسب انها صارت اهل وجود امن ايام الخلافة هذه الاصناف
 ورأى على الخلافة من التي تسمى عروا برب حواصل الطير المسمى وعمره ثم يزاد من غيره
 معنون ذلك مع عمار الناس وغيره فعملت جميع الاصناف مع كثرتها عند اربابها فصار ذلك
 عمار الناس فاطبه رتبها وحسبها وهذا اول امرهم وما سألني فاهول في يوم الاسير مع
 عشر من الخراج اخرج الخراج الى بركة الحاج وهو الامير قائم من صغر حجنا اخدمه في الورد
 وما بال البركة دفعه واحدة وكانت عادة امر النجل القزويني بالجل الى البركة فظهر ذلك
 وصاروا سجون الى البركة في سبيل واحد وامير الركاب الاول عبد القوي بن محمد الصغير
 اخذ الاحباد وفي هذه الايام كانت عاقبة صاحب حاله الذي اظهر الخبيث والحاس من مرض
 اشرف فيه على الموت وطلع الى الطلعة واخبره عليه ان كان وتلك الى اذنه في يوم من يوم لم يزل
 الاناد را في يوم الخميس سابع عشرين من ذي القعدة استقر الامير صودون النور وركب السلاح
 د ان اخذ امر الطلعة في سبيل فله للصل بعد موت عمارتي الامير الباهري واتم السلطان
 باقطاع قاضي المذكور على ولده الصغير ايام الباهري محمد والاقطاع امره بستره وامتهنت
 منه احد من سجنين وكان ما به يوم الاسير الموافق لما تليك احدى شهور الغنم فلما
 كان يوم السبت سادس المحرم ضرب السلطان والي القاهرة بغير تلك العشرة وعمره عن ديار
 القاهرة وخمسها بالبرج على حبل عشرة الاف دينار فدام في الدخ الى ان اطلق في يوم عاشر
 واستقر موضعه في وادي القاهرة على بن اسكندر فاستقر في يوم الجمعة الاسير ناصر الدين
 محمد بن ابي الفرج على عادية او عوضا عن علي بن اسكندر المذكور وفي يوم السبت فداود في
 على الدهن سان يكون خرج الدمار الذي هو ورف درهم وقيل كان بلهانه درهم عشرة وكان
 بلغ صرخه قبل ذلك الى بلهانه وسبعين نفقه واضر ذلك بحال الناس رفاة على اقام فيه
 من امير المالك الاحلاب وفي يوم الاسير خامس عشر المحرم المذكور ورد للوزير السلطان
 موت لستة صاحب الجباب بطرايين فسمي باسفرار سادس الصاربي عوضه في جوابه
 الجباب والمتوفي والاولي كلاهما ولوا لبلد وفي يوم الخميس بالانصراف من امير المالك الاحلاب
 على السلطان فاحسوا في اسره الى القاهرة وخرج ذلك ان السلطان لما كان في يوم الخميس المذكور وهو
 حارس نقاعة الدهن فقامت للخدمة بقاله في هذا اليوم وذلك ان امير السلطان الصبر واد
 نصباح امير المالك فارسل السلطان يسال عن الخبر فقبل ان امير المالك اسكنوا دكار الكركاس
 وهذا دوه بالضرب وطلبوا منه القراقل التي وعدهم السلطان بها من الرزق فاداه السلطانية
 تحلفهم انه يدفع لهم ذلك في اول الشهر فتركوه ومضوا فلقوا الشيخ على الغراساني الطويل
 معتمده القاهرة وهو اخذ السلطان فاستقبلوه بالضرب بالبرج الملقف واخذوا لهامته
 من على راسه فري من يمينه الى كرم السلطان حتى يحامن القتل واما السلطان لما فرغ من
 صلاه الصبح تركه وفجر على الدكة بالخوض على العادة ثم قام بعد فرائع للخدمة وعاد الى الله
 واذا بالعباس قد قوي ثانيا فعلم ان ذلك صباح الاحلاب فارسل اليه بالامير يوسف الدوادار
 فساله يوسف المذكور عن سبب هذه الحركة فقالوا انه يريد بعض حوائك كل واحد سبعة افراس
 ذهب وكان بها ملكه الواحد منهم الذين قبل باربعة ناخذها ذهبا وفضة يسمى الذهب
 تلك الايام فلما غلب الذهب تحيلوا على رايه جواكم بمدة الله وجه ثم قالوا ويريدون

ذهب اكليلان الباطم غيره

٢٤١

النسابة على الذهب

السلطان قيام اكليلان على

تفرقه للعالمية في ايام ابي على ثلاث نقداست كانت قدما ويريد ايضا ان يكون عليهما السلطان
 الذي باخذ من السنة مخزلا ويكون مرتبنا من التي سمينا فعاد الامر بوضع السلطان
 بعد العراب ولم يتفوه به الى السلطان ويرفع عن رد العراب على السلطان حتى يفرغ السلطان
 من اكل العراب فابدا العنبر لذلك عن الاحلاب قتلوا امرحان مدم المالك المذكور فلك
 القالة الى السلطان وزجل مرجان ايضا ولم يحسن السلطان اسي حتى وقع من اكل العراب فعد
 ذلك عروفا لامر يوسف فطلبوه فبال السلطان لاسيل الذي كان وارسل اليهم مرجان
 القديم يعرفهم نقالة السلطان فعاد مرجان ثانيا الى السلطان بالكلام الاول وصار سرور مرجان
 بين السلطان والمالك الاحلاب بخوسعة مرار وهم مصبون على قتلهم وللسلطان
 يمنع من ذلك وامنع الناس من الدخول والخروج الى السلطان خوفا من المالك فدخلهم مع
 العجي العنبر فلما طال الامر على السلطان خرج هو اليهم بعينه ووجهه عني الامير الياسين
 ونوجه الى باب القاهرة حيث جلس مقدم المالك والفرام فوجدوا المالك قد اخبروا عبد
 رحيه باب طلبة الخدم فلما علموا على السلطان احد واي الرجم فجلس السلطان باب القاهرة فنادى
 بصفر رحيه ثم استدر ركاسه لما رأى شدة الرجم وحصد الخوذة الى الدهن ودمه من
 معه من الامرا ان يزلوا اليه ودمهم فاستعروا الا ان يوصلوا الى باب الحرم فواذ عليهم الامير
 قتلوا من وقته ونفى السلطان في حواصيه وجماعة الناس من وفادة الامير فاجل فاما
 السلطان الى حواصيه بالسيارة ووصل الى باب الجامع اخذ الرجم القزويني من كرمه قاسم في
 ميسنه والرجم باينه من كرجانه وسقط للناصلي الذي كان حامل ترس السلطان من الرجم
 فاحد الترس خاضل اخر صرر الاحرف وقع وقام ويح دوادار من السلطان في وجهه وجماعة
 كثيره وسقطت فرده نخل السلطان من رجله فلم يلبث اليه لانه محمول من تحت ابطه مع غيره
 مشبهم الذين وصل الى السيادة وحل على الباب قليلا فعمد وة ايضا بالدم وعام ودخل
 من باب الحرم ونوجه الى الدهن فاستمر وفوض المالك على امره لاذن العرب
 فعد صلاه العرب ترك الصاحب حاله الذي اظهر الخبيث والحاس من باب الحرم الى المصن
 ويوصل منه الى الامير السلطان فخرج من باب السيادة ونوجه الى اذنه وترك الامير بذلك
 الدوادار الثاني وجمع السلطان من البلد انما ساقا فوجد فرسه تحت القلعة فركبها ونوجه
 الى اذنه ولبث فحل حامل السند وحامله الحاجز بلان وعبرها ويات الموت وهم على وحلم
 والمالك بكون من الوعية في يوم السبت فاتهم وعموا ان لا يخرجون بحركة في يوم الجمعة فركبوا
 لعداء للجمعة واجتمع السلطان وعلى الجمعة مع الامر على العادة فكل بعض الامر مع السلطان
 في اسره فامعناه انه لا يلهم من في طبعه فلو لم يره ووقع الاتفاق بينهم ومن السلطان
 على رايه كسوم التي اخذ منها في السنة مرة واحدة وكانت قبل ذلك العنبر محمولها يوم
 بلام الاف وزادهم ايضا في الاجرة فحملوا الكل واحدا من القنير الضان فزيدوا راسا واحدا
 على كانوا يخذونه قبل ذلك ثم رسم لهم ان تكون نفقة للعالمية كل بلام نقداست في ايام من
 ايام الموالك فزعموا انه لك وحمدت اعنته وقد استعنت جميع المالك السلطانية هذه الركا
 فابا ليست بمحضه بالاحلاب فقط وانما هي جميع ممالك السلطان كما من من كان محمد المالك
 والنا من جميعا فحلهم لاجر الهم من التبعة ولست هذا هو الاحتمال الذي نودى اليه الروح
 فانه لو اذاعوا لعلهم بها شاعيا انما ورد حجب المير يحيى ويعني سبي وفي هذه الايام تزدت

٢٤٢

يوم السلطان يوم الامير

الرجع النور

نصف نخل السلطان

زبان كنعان

جاءوا من جهة المشرق حتى وصلوا الى قريش باب الورد من عماد وان جئت جاوا وصاروا في
عودهم سلبون من وقتواهم من الناس بعد واما **ليلة** ما من فيها واعيان وغيرهم والوقت
لعدا ان العصر قد جات وقت حضور الخواص وفي يوم الاثنين الحادي عشر من الشهر اطلع السلطان
على المنبر فحمد الله وحمد نفسه واستقر في قاعه المالكه بعد موت القاضي والذين
السلطان وفي يوم الثلاثاء رابع عشر من شهر رجب المذكور ورد الخبر على السلطان بوصول العسكر
التوجه لفتح ما بين قريش والحب وانهم اجتمعوا في طلب بالامير قاتل في الغزاة في نايب
الشام هناك كن قاتل في المذكور كان خرج من دمشق الى وصول العسكر اليها فلام الامام فكم
الناس بان طعن ان من العسكر ما هو الاسيب القصر عليه في الباطن والتوجه من قريش
في الطاهر **ليلة** وللعالم هذه القصة عذرين وهو ان قاتل المذكور من يوم سلب
الملك الامير قاتل هذا وهو ما سلب لم يحضر الى الديار المصرية ولا من سلب السلطان
عنوانه بمثل اقام السلطان ومن اسبه حيث كان او لم يكن بم عهد اسفاله اليها
في دمشق فكم بذلك كل احد ان قاتل المذكور يتخوف من السلطان فاحضر الى الديار المصرية
ومضى طلبه السلطان اظهر العصبان وفتح الملك الامير انما له بذلك فلم يطلبه فانه صار
كل واحد من الامير يعلم ما في صميم الامر الاخر في الباطن وطهر بحال ذلك السلطان حتى **ليلة**
لست في العترة وقاتل في ما هو جنة من البقية نوابه بانه دمشق وكل من فيها بترقت موت
الاحرفات قاتل في ما في ذكره في الوفاة بعد فزع التوجه وقد خرجت من العترة
ولمعد الى ما بين يده مدده فموتوا واخبر الخبر ان العسكر اجتمعوا بالامير قاتل في الغزاة
على وانهم اجتمعوا في الجمع على المنبر من جلب الى جهة ان قريش في يوم السبت سادس
عشر من جمادى الاخر حضر السلطان بذلك كون الذي اشيع عن قاتل في الغزاة في العصبان
لم ينجح بل هو قاتل بالمهم السلطان اخبر قاتل في يوم **ليلة** سابع عشر
ما في الامير حاكم الطاهر في اسبحة اليمين خذ على عاتقه في كل سنة وما في معه
خلا من الناس من جهة الرجبية وفي يوم السبت تامن عشر من رجب المذكور ورد الخبر
على السلطان بان كان بين خست الطويل في نكاح من قاتل الملك صاحب امد وبن عساكو
جهان شاه من قزاق وسبق صاحب العراقين عزان العربية وعزان الجمع وفتحها بل
المسوقها عسكر جهان شاه واصبر حسن المذكور وان حسن قتل من عيان عساكو جهان شاه
جامعة مثل الامير رستم وان طرخان وعمر شاه وغيرهم فسر السلطان بذلك غايه للمود
كون ان حسن المذكور ينتهي اليه ويطهر ما الصداقه في يوم الاثنين رابع شعبان وصل الخبر
من الامير حسد امير سلاح وفتح رفته النواب بالبلاد السامية ما بهم وصلوا الى بلاد
قريش وملكوا طاعة والى وهوها واخبروها وانهم جهر والامير بريدك المحمدي راس
يوم ومعه عدة من الملك السلطانية والامير بالبلاد السامية الى جهة من جهات
بلاد ان قريش فصد قوا في مبرم عسكر اسبحة ان قريش فوافقهم وهزمهم
وان قتل من الملك السلطانية اربعة في عسكر اسبحة بل من الذي صد قوا في انا الطوق
في يوم السبت اول شهر رمضان سافرت الامير العترة في اللون من الزكية لاجل العترة
وسافروا من نواف ومقدم العسكر الامير مكة العترة المذكور لاجل امير السلطان
وراس يوم ومعه الامير اركل المذكور لاجل امير العترة والامير بريدك الامير الامير

٢٩٥

هذا الخبر قد ورد في تاريخ
الملك الناصر في سنة ٦٩٥

وجاءة اخبر من الخاصكية في يوم الاثنين سابع شهر رمضان المذكور وصل نجاب من حرمك
بان عترة محرم في مودون العترة المذكور في مكانه بقدام العساكر الامير حسد المذكور
امير سلاح وغيره من الامراء وحضر مودون العترة المذكور من لاجل واجتبا السلطان
بان العساكر الموجهة الى بلاد قريش فصدت المود التي حصدت بعد ان اخذوا اربعة
قلاع من بلاد قريش واخبروا غلب قريش ما لكة واخبروا بلادهم وسواوهم وواضعوا
وذلك حتى انهم اخبروا عدة مودون وجواب ذلك من افعاله ارباب العسكر وانهم لم يسموا
الى مدته قونية ولا مدية فيقريه لمغزو ادم ولحق العسكر من قريش بانه تلك البلاد
مع عترة الاسحار في المالكه وغيره من سائر الاميا ولولاه الاستولوا على غالب بلاد قريش
وان ان قريش لم يهابل العسكر السلطاني بل انما انما الى جهة من جهة من جهات وحصن بها
هو اعمان دواته وتركه ما سوى ذلك من المتاع والواشي وغيرها ما لكة لمن ماله فحصل
له بالعداء وهو علم في ملكه فذقت السبا من هذا العترة اما ودم السلطان
من وقتة لاجل العسكر المذكور الى الديار المصرية وخرج النجاشي هذا الامير في يوم الاحد
سادس عشر من شهر رمضان المذكور ركب القام اليها في لاجل من السلطان من داره فصر
بكنز تجاه الامير الخبايا دة لراي في الركوب الى السامرة وخرج من حلبه ومضى الى مكة
ومن نديه في هات السلطان اسر العرب بالادار الذهب والكناس التي تسمى الحنسة
بالطلس الصفر وركب معه جماعة من الانصار غير من اسافر معه مثله الامير بريدك المذكور ودار
القاف وسودون الاساقط المذكور قاتل في راس يوم وجماعة اخبر قريش بانه
احد من اسر الالوف قاتل اعمان من امير في الدواخي وكان به اسر العترة في الدواخي
الاسير وهو من اسافر في هذه القصة الى الحج وسار من السلطان في وكيه المذكور من تحت
الطاعة الى جهة حلب الرغبات خارج القاهرة ووصل هناك قبل العرب واظهر
هناك بم عاد بعد صلاة الصلوة في يوم الاثنين في عترة في راس يوم الى القاهرة في يوم
يوم الجمعة في عترة من اسر السلطان ووصلت الى القاهرة في يوم الاثنين في عترة في راس يوم
وقد ماتت بالعترة من مود السلطانية في عترة من عترة ان قريش بم عقب الخبر
موت جماعة كبيرة ايضا من العسكر المذكور من مود من قريش من يد منه الرولة كالو اما مات
منه خلافت من واحد ولم يعلم احد ما سبب هذا العترة في يوم السبت **ليلة**
عشر ورد الخبر بوصول الامير ختم المذكور في العترة في عترة من اسر الامير العترة
وراس يوم في يوم الاثنين سادس عشر من رجب المذكور وصلت العساكر الى بلاد
ان قريش على اسواقها من الصنف الذي حصل له في انا الطريق وطلع معه العسكر
الامير حسد المذكور في امير سلاح ورفقته من الامراء العترة ذكرهم عند توجههم
والملك السلطانية الى العترة ووصل الارض فاكروم السلطان واخبر عليه وعلى رفته
وترا الامير حسد المذكور الى داره ومن نديه اعمان الدولة وقد عترة من وقتة من العترة
اثان حاكم القريش في التوفي ووفد العترة لضعف يد بنو قريش في القاهرة في جهة
في يوم الاثنين هذا انهم السلطان على الامير رستم في الانا الى المود في يوم السبت تامن
عشر من رجب المذكور خرج القام اليها في لاجل من السلطان وهو يوم في امير خراج الخيل
بالجمل من القاهرة الى بركة الحاج دفعه واحدة وقد صار ذلك عترة وتركه العترة بالجملة

٢٩٦

هذا الخبر قد ورد في تاريخ
الملك الناصر في سنة ٦٩٥

سنة ثم في يوم الاربعاء من شهر ربيع الآخر اتفق المملوكان على الامير اريك من طليح الظاهر
 المذبح ذكره بامر غيره عوضا عن الامير حاتم الاسدي المملوك حكم وفاته كما سار دلو وفاته
 وفاته غيره في حلق الرخامة بعد فزع العرجة على عادة هذا الكاب وفي يوم الاثنين
 عشرين شهر ربيع الاول المذكور وجده السلطان اساطا في نفسه من مرض كان يصيبه اياما
 وخرج الى قاعة الذهبية ودفع اليها من ذلك لعلفة العسل وعندها لانه ايام ثم في يوم
 الاحد سادس عشرين شهر ربيع الآخر مات الامير اسود في السلطنة ارباب العلية فابعد
 السلطان من اقطاعه نصف وفيه يوم اقيم على شرفه الامير بيلك العقبة الوند في يكون
 من حله امير الطليح اياما وانتم ما في اقطاع اسودون المذكور على الفير اربعون سنة المذكور على
 شرفه الامير بيلك الاسدي يكون تباكر ايضا امير عسره واسم كسابي الوند كسابي
 مات قلعة العسل عوضا عن متودون المذكور على امير عسره وصبيحة واسم كسابي الوند
 حاتم الاسدي عوضا عن كسابي الوند من حله ربح الوند عوضا عن كسابي الوند المذكور
 والاسا للخلع بعد ذلك ايام ثم في ربيع الآخر المذكور اخذ السلطان على الامير كسابي
 الهامني صاحب القاب باستقراره استرخاج العسل وفيه اخذ السلطان على الملك الحاضنة
 من مريضه وحضر السلطان خديعة القصر مع الامير والخاصة على العادة ثم في يوم الاثنين
 رابع جادى الاول استقر من جادى مقدم المملوك السلطان امير حجاج الركب الاول
 حصل نتوامة حجاج هذا امير الحجاج الاول على اهل مكنيا الاخير فيه انه كان في نفسه
 انخفاض لم يتصله بزيه انه نشأ بلاد الحصف وخرج منها على قبة الكدر من فخر
 العجم ودار البلاد على ملكه الهبة منيت كبره الى ان اصبح بخدمة جامعة كبره من الاسا
 ثم انه كره الى من السلطان وغلط الدهر بيا بته التتبع ثم التقية ثم بوايته امير
 الركب الاول وفي هذه السنة فلما سافر اخذ معه جماعة كبره من اناسه المملوكين
 الاطباء ففعلوا اهل مكنيا ادخاله فافعلها المعوا ربح من العلم واخذوا من الناس
 له والاهم كسابي ذكر ذلك عند عوده من الجوان ما لله تعالى وفي يوم الخميس سابع
 جادى الاول استقر القاضي شمس الدين منصور ناظر ديوان الفقه وفي يوم الثلاثاء تاني عسره
 ركب السلطان الملك الاسدي اياما من قلعة العسل بالكو الهامني واسا به واربعة دولته
 وسبق خط الصليبية بخبر فاس الكوكبة وتوجه الى ساحل بواقي ودام في سيرة سطر
 بواقي الى ان وصل الى مزرعة السعدى ابراهيم بن الحجاج التي اسماها على السلك فغاد
 الى جهة القاهرة وسر من السابغ الاعظم الى ان خرج من باب روية وطلع الى قلعة واصبح
 من العدة في يوم الاربعاء اسرا المتأداة بان احد من الناس نهر فماره بحوره اروي
 المعروفة بالوسط واسا حله بواقي لما راى من صبيح الطريق من كبره العاير والاضمار
 واسا ايضا مندم اما كن كبره هذه سنة في اليوم المذكور فاستمر الى القاهرة بعد ذلك
 مستمر الخدم اياما كبره فاما الاحصاء والذكابن التي بالطريق فمست غزاها
 وكلم السلطان في الكفة عن ذلك جماعة كبره فلم يسمع احد واستمر على ما ربح من هدم الاماكن
 المذكورة فمست ولا با من هذه الفعلة لان كل احد له في الساحل حق كبحه غير ذلك لعل
 لخدم دون غيره وفي يوم الاحد سابع عسره جادى الاول المذكور خدشت الما ملك
 الاطباء المصاحب حاتم الدين ناظر الخيش والخاصة في المفظ بسبب علوسه حاتم المملوك

٢٤٩

استقر في ربيع الآخر
 الحامدي في ربيع
 في رجب الاول

في رجب الاول
 في رجب الاول
 في رجب الاول

وراي ما في القاموس...

فاجابهم بان هذا ليس هو داخل في حكمي ولا في علماني بل ذلك راجع الى الخشب وبلغ السلطان ذلك
 فاصبح السلطان امير حاتم صلاح الدين امير حجاج بن بركوت الكنتي عن حسيه القاهرة واسم عسره
 بالحاج حليل المدعو قاضي الواسطي الميمندار مصافا الى الميمندار ثم في يوم الخميس تامن عسره
 وصل الى القاهرة فصادق امير حاتم ابراهيم بن قزمان صاحب قوته وعيها وعلى يد هم كتب
 بن قزمان المذكور من الترفق والاسطراف وانه داخل تحت طاعة السلطان وانه ان كان
 وقع منه ما او غير خاطر السلطنة فقد حري عليه وعلى لاده من العسل السلطان ما فيه كفايه
 من الذهب والفضة والاحراف وغير ذلك وانه يسال الرضى عنه واسا غير ذلك ما ذكرناها المعنى
 واللفظ لنا فعفى السلطان عنه بعد بوقت كبره في يوم الجمعة ماسع عشرين جادى الاول
 المذكور وسافر الامير بركوت المذكور الى القاهرة فصار السلطان روج اسنه الى دمشق ليطرح جادى
 الذي اسماه بها ثم في يوم الاثنين عاشر جادى اخذ السلطان على يد كسابي الوند
 ليسان قزمان قزمان صحبه فصادق لبقير العسل من السلطان ومن ان قزمان المذكور وفي
 يوم الجمعة رابع عسره الموافق لما كتب لبقير العسل لبقير العسل من السلطان العاشر انبصر
 السليكي المعتد ايام الصبيح على العادة وكل سنة ثم في يوم الخميس خامس عسره من سنة
 اربعين وستين المذكورة سجع الصاحب حاتم الدين ناظر الخيش والخاصة عند السلطان في الامير
 لم يبع ان يخرج عنه من حسيه الصبيح فصح السلطان له بذلك ودم له ان يتوجه من الصبيح الى
 دمشق ويعيم به كمل مصالحة الامام الخو وسافر الى مكة ويعيم بها بالادوية ذلك ثم في يوم الجمعة
 سادس عسره رجب المذكور كان العون العظيم ساحل بواقي الى مكنيا فمست كبره من العسل
 الاقلية بحسب انه ان غلب ايلك بواقي من تاكل السلك الى خط البوصه التي هي محل دفن اموات
 اهل بواقي ومجرت الاسود للحكام عن حجاده وكان اسود هذا العون ان لما كان في
 يوم الجمعة سادس رجب من سنة اربعين وستين المذكورة هبت ريح عظمه من مكنيا وصلت
 حتى اقبلت الاشجار والفت بعض مباني واشتدت في رايه عزالي وقت صلاة الجمعة فلما كان
 وقت الصلاة او فخذ تقليل اخبر ربح الحجاج عسره المذكور ان اسلح الحصى وذهب
 الى ربح العاشر ربح الدين ابو بكر بن مظهر وعسره وهبت الرياح واشتدت الهبات على الاماكن
 مكنيا وهذا صاحب الحجاب وغيره من الاسرا والاعيان وكل احد من الناس في غائته الاختباء
 في حديد النار بالهفي والهدم وهي انزداد الاقوة واشتد على الاماكن الى ان وصلت النار الى ربح
 الصاحب حاتم الدين ناظر الخيش والخاصة والى المواصل الى مكنيا واخبرت اعلاء وامفله وذهبت
 وبه من ضايغ الناس العز ونه فيه مالا يخص كبره وسارت النار الى الدور والاماكن من كل جهة هذا
 وقد حضر هذا العون جميع امير الدولة بما لهم وخواصهم ساجد في الامر لانزداد الاميد
 الى ان صار الى ربح من الناس لاجل العون لم يفرج من عظم النار والخور عن حديد وصارت النار اذا
 ذهبت مكان انزاله حتى رغب جنبيه وصح من حور فحند ذلك لمن كل احد ان النار
 تشبه من دار الى دار الى ان وصل الى القاهرة اعظم ما شاهدته الناس من هولاء والروح المهيبة قد اكله
 هويها من اول النهار الى نصف الليل ولسته هبوب الرياح صارت ولحا لاهبا بعثت اوه هبت
 من مكنيا وهو الاكبر وبارة شمالا وارة غير ذلك من سائر الجهات قياس كل من كان له دار تحت الدرع
 ومحقق رولا وسرع في تغر قناعة وامانة وهو مخروور في ذلك لا تقام شاهد من مثل هذا

٢٥٠

السلطان في رجب
 في رجب الاول
 في رجب الاول
 في رجب الاول

الحريق لما استعمل هذا الحريق على اموال عربية منها سرعة الاحراق حتى ان الوضع العظيم من
 الاماكن الجارية تذهب بالحريق واسرع وقتها ان المكان العظيم كان محترقة ومجاثبه
 مكان اخر لم يبقه من اثاره واحده وربما احترق الذي كان بالتحديد من تلك الدار المحترقة
 من سائر ما كان بالقرب ساليه ووقع ذلك بعدة اماكن اجمعها واغربها مسجد كان بالقرب
 من ساحل البحر ومنارة من عرند حصيره فكان بعد السجدة في وسط الحريق والسرار
 بنظائر من اعلاه من الجهات الاربع من اول الحريق الى اخره لم يبق من سائر ما كان
 المسجد المذكور في رطل صليبه من فوق فيه قدما يعرف بالسجدة المعروفة واسمها
 الامر او الاعيان بساكنة الحريق ويظنون ما قد روي عليه من اطراف الواضع المتفرقة
 واما الحريق العظيم فلا يستحرق احد ان يقر به لظنه بل شاهد ومن بعد واسموا على ذلك
 الى بعد اذ ان عشا الاخرة ذهب كل واحد الى داره والباقي ما كان في بعض الليل اخذ امر الرب
 الحظوظ فلما كان بالكرهات الستين سابع شهر رجب المذكور تزلزل العام النهائي اجري من السلطان
 من لعة الجبل وتوحد الولا في لاجل الحريق فوجد جميع امرا الدولة هناك كالكواكب
 اسمها فلم يبق حضور الجميع في النار سنا عشرين الرب كان سكن واخذت النار حدة هاجم الحريق
 من كل مكان كانت وعند ذلك اختفى كل واحد في اماكنها وهدم ما يعلق النارية من الاماكن
 واما ما على ذلك اياها كثر والبار موهود في الاماكن والحدود والقطان والناس في يولات
 افواجا افواجا للقوة على هذا الحريق العظيم حتى صار تلك الاماكن ببعض المتراجحة وعملت
 الشجر والادبا في هذا الحريق عدا فصاليه وقطع وقد استولى السج على الاموال الصغرى وكما في
 قصيده من اعظم قصيده في هذا الحريق اولها

ابتهم الارباب دروا **وتلوها العاصفات عصفاء**
 است هذه القصيدة في ارباع الحوادث كونه محل ذكر هذه الاسماء والقصيدة الدورية نظم عالم
 الشاعر وقد حرق ايضا في ارباع الحوادث ما ذهب من هذا الحريق من الاماكن مجنبا فكان
 عده ما احترق فيه من الادباع وباد على نالين ريعا كل ريع يستل على ما يمكن والفرع اعني
 اعماله واسفله وما من من العواصف والجارن دلهما في الحوادث ما بها ما خلا الدور والاماكن
 والاقوات والحواشي وغير ذلك وقد اختلف في سبب هذا الحريق على اقوال كثيرة منهم من
 قال انها صاعقة برئت من السماء والطيب على النيران ومنهم من قال انه تزلزل من جهة الشمال فخرج شرارة
 فاحترق المكان الاول منها ومنهم من قال ان الارض كان النار تخرج منها والاقوال كلها على ان سبب
 هذا الحريق سببها في يوم بعد ذلك رايام امين ان الذي كان يفعل ذلك اعني بلع النار والاماكن هم
 جماعة من القزاقية من احدى الحسنة الصربي انكهم لما توجهوا الى حريقه ان قواما وساع
 القوت في اقواله بالامر من طهر لقا من حدة ذلك ان الذي صار حريق من الاماكن بالهجرة وغيرها
 بعد حريق يولات انما هو من قبل المالك الجليلان لم يبقوا في سوت الناس عند ما حرق
 فانه تلو اوله احرق السوت اسير واسر اعلم وقد اجمع من هذا الحريق خلافت وعلى الله المعرف
 وفي يوم الجمعة بالنسبة تفسر شهر رجب المذكور وصل الامور بذلك الدواد والباقي من الشام
 وخيه ايضا يذكرون في سنة القاهرة للدوران الجبل وهي السلطان المالك الاحلاب عن ان الجبل احد
 منهم غمارت الجبل وسببه انهم فعلوا ذلك في السنة الخالية واغشوا في ذلك من الناس وصاروا
 يدخلون الى دور الامرا والاعيان فيكنونهم الكلفة الزايدة وما كان في ذلك حتى صار العفرية

منهم اذا من السار على قوسه تلك العينة التي عجمه على الدكاكين واذا صدق رئيسا من بلخ الناس
 اسلمه واخذ منه ما شاء منها وان لم يعطه اخرق به ورماه عن قوسه حتى صار الرجل اذا رأى احد
 من هؤلاء اسرع في منية بالدخول في زقاق في الارض او بيت من البيوت فحضر ذلك حال الناس
 كمن لو تركوا فوجدوا الجبل بل صاروا يترقبون فزع الجبل اسرع كل احد من هذه الاماكن العينة
 فلما كان الجبل في هذه السنة دخل في قلوب الناس الرجف بسبب ما وقع من الممالك في العام
 الماضي فكل اعيان الدولة السلطان في ابطاله الجبل واما هي هوة المالك عن تلك العينة العينة
 فلاح هذا رستم السلطان في هذه السنة باطاله غمارت الجبل بالكلية في يوم الاثنين سابع
 عشر شهر رجب هذا اذ من الجبل على العادة في كل سنة ولم يقع من الاحلاب شيئا مما وقع
 منهم في السنة الماضية ثم بدا في الحريق بعد ذلك بحط يولات والقاهرة وفوق عند الناس
 ان الذي فعل ذلك انما هو من بركان من قزاق ثم وقع الحريق ايضا في سبيل ما كان في يولات ودخل
 الرعب من هذا الامر جميع الناس فاطمأن في كل يوم السبت في عشر شعبان يوكي شوارع
 القاهرة وبصر متوجه كل عربة الى باهله وكذلك في يوم الاحد فلم يخرج احد لعدم المغات
 السلطان لخراجهم ثم وقع حريق آخر واخر من يولات في اخر شعبان يوكي شوارع
 الدار بالمرية فلم يخرج احد وتدل اوله ووقع الحريق بالقاهرة في غير موضع ثم في اول شهر
 رمضان من هذا السلطان من هذا الموضع من القزاق واطلع اليه اكل من الامرا حاكم بهم
 في العهد لولده احمد بالسلطنة من غير يصرح بل من نوع السكر من ولده وبمولد ما خناه في ولائهم
 كمن من اولاد الملوك الصغار وان هذا رطله كما لم يعرف ما راد منه وما اسببه هذا الحريق فصار
 هو بكل وجه الامر اسكت لم يشارك احد في ما هو فيه الى ان مكنته بعض الملوك ثم عود بعد ذلك
 ودفن السائر بقلعة الجبل في غير ما يابا في يوم الاثنين سابع شهر رجب في هذا الحريق
 الاحلاب بالامير قائم للباحث في ذلك من القزاق وهو نازل من الخدمة لغير قائم
 الموكب وضمهم في قصرهم على ياسة وطيرة ثم جاوا مجموعهم الى داره في القلعة ففتحهم مما يملكه
 من الدخول عليه فوقع العمال سيم وخرج من القزاقين جماعة فاحد قام المذكور سلافا امرهم
 بكل ما فضل العدة اليه فلم يبق ذلك الا انه صار بركت وحده من غير المالك ويطلع الحرة
 ونسك على تلك الهرة واسم على ذلك هو المستن في هذه الايام ايضا تلو اوله الحريق بالقاهرة
 وطواهرها ومن ذلك كسر احواله الياس وقد وصى عند الناس ان هذا من قبل القزاقية
 والمالك الاحلاب بصوت القزاقية والاحلاب ان القزاقية اذا فعلت ذلك من ديتع
 الحريق تذهب الممالك لا يبق منها لا يطلعون الدور والعروحة للطغي فلما حشرت بالمال المالك
 ذلك صاروا هم بمخلون ذلك ما **ولما استعده انا ذلك لعلته ديتهم وعظم خبرهم علمهم**
 من الله ما يستقرون من العذاب واليكالاهي ثم اسهل من **اوله الوجه فوقع فيه**
 خطبان ونسأ الناس بذلك على الملك فلم يقع الا الحس والسلامة ولدت العادة ثم في يوم الجمعة
 خامس عشر ورد للحرس على السلطان بموت حاكم القزاق صاحب قزاق وانهم ملكوا عليهم ابنته
 مع وجود ولد ذكر لا موي حار بعد من السنة على الصبي على مصفي سرديتهم ووقع بسبب ذلك
ابور فغزواته في فكرها في هذا الخاب ان شالته تعالى وقد حرق في ذلك كله في العواطف
 وفي يوم الاثنين تان عشره خرج ابي حجاج الجبل في القاهرة وهو الامر بساكنة الهرة
 حلق الجواب وامير الركبة لاوله موطن معدم المالك السلطانية ثم في الحس والاحير في هذا العهد

المراد باخراجه الى السجن
 في السجن
 في السجن

مرض السلطان وعاشه

اضافة بالملك الجليلان
 بعام التاجير

وورد الخبر من الاسكندرية بموت الخليفة العام بامواس حرمها كما ساقى ذكره في الوفاة انشا
اسم يوم الخميس سابع عشرين من ذي القعدة اطلع السلطان على ولده العام المنياي احمد باسفراره
الملك المسكين بالدار المصرية عوضا عن الامير الكبير بمكة البريدي بحكم وفاته واتم السلطان باقطاع
ولده احمد على ولده الصغير العام المنياي محمد وصار محمد امير ناه وبعدهم الغنم واقطاع
عهد الدولد وهو امر طليقنا على الامير جليله الصوفي الناصر في المنية احد امراء الطليق ايات
ريادة على يده ليكون حاكما على ناه ومورم القيصم في يوم الاثنين في عشرين
في الحج اطلع السلطان على العاصي سرق الدين الشاوي النصارى باسفراره بطر الجيوش
النصورية عوضا عن صاحب جلاله الدين يوسف من كاشحكم على وفاته يوم الخميس في عشرين
في الحج واطلع السلطان ايضا على الامير بن الدين عبد الرحمن بن اللومر باسفراره بطر الجيوش
السريفة عوضا عن صاحب جلاله الدين يوسف من كاشحكم على وفاته يوم السبت سابع
عشرين في الحج ايضا اسفر العاصي بن الدين ابو بكر من مرس بطر جوارح دمشق وامر
لدمشق بمسجد تعلقات العالي بطر الجيوش بطر ذلك قبل ان طر الجيوش ودخل
منه ملاك وسبعين وعان في معنى ولها كانت الزلزلة المهولة بمكة الملك احمد من طر
ودورها وابراجها فكان اوله الحرم الاربعاء في يوم في الحرم اسفر العاصي على من طر
للمنا بدمشق وكانت سرها بعد عرلة العاصي وطب الدين محمد النصارى على كبره في الجيوش
في يوم الثلاثاء اسفر العاصي ج الدين عبد الله بن القضي بطر الدوله كانت الملكا لسلطانة
بعد عزله سعد الدين بن عبد العادر وفي رابع من شهر اسفر على بن اسكندر بن جليله العاصي
بعد عزله بدر الدين بن المومني وفيه اسفر ايام العاصي نائب القدس بعد عزله الدين حسن
بن ايوبي ثم عزله ايام المذكور يوم الاثنين في شهر ربيع الاول سنة منصور بن مهيري
في يوم الاربعاء خالص شهر ربيع الاول المذكور ورد الخبر بموت الامير مسكين من حاكم
الويدى الصوفي ابا بك دمشق بها فاسفر في ابا بكه دمشق عوضه الاثري علان سرق اللوزي
احد امراء دمشق بالند له في ذلك نحو المارة آلاف دينار واتم بعد معلان الدولد على ما دلا
السمع طليان مصافا على دوا دار السلطان دمشق وذلك ايضا بالند ودمشق باقطاع شاد بك
الدولد لاناير قزاجا الطاهري وهو بالقدم بطر لا يكون سيرة وهو طر خان في بطر ذلك
في يوم الخميس جازي عشرين ربيع الاخر دسم السلطان بسل الامير جليله الاسرفي في
حكم من ناه حاكم على سابع دمشق بعد موت الامير قاناي الجراكي بحكم وفاته وجمال البه
المعلنة والسريفة المنياي جليله من امير الظريف الامير في احد امراء الطليق ايات وخار نيار وزم
باسفلة الامير جاج ابا بك النصارى من ناه طر الجيوش الى سابع حرم جاج الامير المذكور وصار
مسفر الامير مسعود بن الاناى اللوزي دوا قاناي في دوا من يوم ودمق باسفر الامير ايام
الحديك الناصر في الطويل نايب جاج من ناه طر الجيوش عوضا عن جاج طر الجيوش
الاسرفي المعروف بقلع من احد امراء العشرات ودمق ودمق اسفر الامير جليله الاناى
اللوزي باسب صفر في ناه جاج عوضا عن ايام الجدي مسفر جاج اللوزي المعروف خرائي
شكل احد العشرات ورام يوم ودمق باسفر جاج بركه اللوزي نايب جاجه ناه بعد
عوضا عن جاج نايب الجاجي مسفر قاناي طر الامير جاج العشرات ورام يوم ودمق اسفر احد
ملك الامير بركه العبد الرحاوي احد امراء الاوق بدمشق ورامه عزه عوضا عن جليله اللوزي

٢٥٤

استقر في المنية
في نظر الجيوش

المقدم ذكره وصار مسفره الامير جليله من جليله الاخر ودا احد الدوا دار السلطان عليه
وجميع واما ما هو النوايب المذكورين بالند ناه الامير جاج ناه الشام في اتهم السلطان بدمشق
بركه العبد الرحاوي الذي بدمشق على الامير قزاجا الطاهري المذكور في يوم الخميس
عاشر جازي الاول اسفر الامير بركه الاثري دوا دار السلطان وهو السلطان امير جاج
واسفر الامير كساي الشهابي اللوزي احد امراء العشرات امراء الدوله واسفر الامير
برشاي الاناى اللوزي الامير جاج الناصر كان ولده امراء الطليق ايات الان امراء الملك الجاورين
على وزم لاسفر من العاصي الناصر في يوم في يوم السبت في عشرين جازي الاول المذكور
اسفر العاصي محمد الدين بن الجيوش الجيوش كات السريفة بالند دار الجيوش بعد عزله العاصي
محمد الدين بن الاسفر في يوم الثلاثاء خالص شهر رجب اسفر السلطان العاصي سرق الدين مومني
الانصارى بطر الجيوش وسلم الى العوا مني جوار النور دوا دار السلطان ولما ناه ارفدا من عند
ولده منه جليله الاموال اخبر اسفراق احد ان عزله عن وطيفه بطر الجيوش كما ساقى ذكره
في ورد الخبر على السلطان من جليله ان الطاهري قزاجا بها وكثر في يوم الخميس رابع عشر شهر رجب
اسفر العاصي برهان الدين ابراهيم بن اللوزي بطر الجيوش السعيدة عوضا عن الانصارى العبد
ذكره بملك كبره له في ذلك في يوم السبت سابع رجب لغرض جاجه من الما ليا
الاحسان الامير بن الدين الاسفاد من مرس منهم قضي بوا اللوزي وهد لوه الى العاصي ولم ينتظم
ذلك عن ان لوه مشوكة الاحسان في هذه الايام حتى جاوزت البلد وطل امر حكام الدوا دار السلطان وصار
من كان له حق او شبه حق اشكي عزمه الامير عند الاحسان في حاله يحصل دعة في عزمه
اسا على وجه الحق او غير في خارج كل احد في سبب الخار والبيعة من كل صنف وتزك غلب الناس
معاشهم خوف على دوا دار السلطان من جليله خلك وجود اسما كثيرة ووقع العاصي جميع الاسما اليها
في الانصاف المتعلقة بالاحسان مثل السعيد والدين والذوق وما اسفد ذلك في انواع اقسمة
للنيل والبخالة المتخلفة بدلك حتى صار لا يوجد الكلبة الا بعد عشرين ومار من اخيرا في
دريس او صغير من الاحسان مسافر من العاصي وبلاقيه ومشي معه حتى وصل الى منزله وان كان اسرا
ارسل الى ملاه بعض من كلكه وراما لوه وان اسفره من الاحسان وبعض مما ملكه الامرا وراذه
هذا الامر حتى اخبر جميع الناس فطبه والحول ولاقوه الامير في يوم الاحد سابع عشر رجب
لفرض بعض الما ليا للاحسان العاصي محمد الدين بن الجيوش كات السريفة بالند دار الجيوش بعد عزله العاصي
وهو من عزم امير رجب في هذا الكلام معه وفي يوم الثلاثاء سابع عشر اسفر الامير جليله محمد
بن العاصي المعروف بخلع دوا دار السلطان بملك وفي يوم الخميس جازي عشرين رجب اسفر
الدين حسن بن ايوبي في ناه القدس بعد عزله منصور بن مهيري ودمق دسم السلطان بطلب
اي لدير الجاس من الدوا دار السلطان عليه على يد ساعي في يوم السبت اوله سبعان وفتح خريق عظيم
بعد جليله بالعدا وقسمه توفي جليله اللوزي الاسفر الامير جاج الناصر واتم السلطان باقطاع
على الامير بركه اللوزي الطاهري المعروف بالجيوش الامير جليله الناصر واتم باقطاع بركه اللوزي
على بركه اللوزي الاسفر ودمق باقطاع بركه اللوزي على قزاجا الاسفاد المعروف بركه اللوزي وقزاجا كاه
من الما ليا للاحسان العبد جاج امير في يوم الاثنين في شهر رجب اسفر الامير جليله
الاناى اللوزي احد امراء الطليق ايات اسرا جوا ناه عوضا عن جليله الاسفر العبد ذكره وفي
اسفر دوا دار السلطان باي الطاهري ناه ورام يوم اللوزي جوا ناه عوضا عن جليله اللوزي

٢٥٤

تفضلوا بجلالكم
منه الاجاب بجلالكم

سعد على الناس او يبرز اياه هو ملوكه من الاجلاب او من اتباعهم وعلم مع ذلك ميل السلطان الى الادب
 وابعق بعد ذلك كره السراق وفتح السوت وهم الناس على الغارات وكل السلطان في ذلك كلام
 حسن ووجه في اللا وكاد ان يفتحه فادهم الى السلطان بالبلوخ وكلامه ان الذي يعمل ذلك
 اياه هو من الممالك الاجلاب وكان الذي لوجه الولى الى السلطان قوله باموالنا السلطان اياه الى
 ولحكم على من يفسد طاقه نعي عن الممالك وما على الاعلى العوام والمخراجه فسلك السلطان ولم
 يكل بعد ذلك الا في غير هذا المعنى فوجد الولى بذلك منذ وجه لسانه لوجهه وحط عنه
 واستراح واجل النظام وضاع حقوقي الناس واحك كل معضله تترى نرى الحيد ونفعل
 ما بدا له وصار الولى هو كبر العراميه وكافوه الابايه وفي يوم السبت التاسع من ربيع الآخر
 عمن صاحب سمرالدين منصور وفضل يستغيا به رواته الممالك السلطانية فاستأوا
 الممالك الاجلاب ومنه مو الامرا يوم الاربعاء من طلوع الفلحة فاستغيا بالاسر من جند العزيمة
 السلطانية في يوم الخميس رابع عشر وطلع الامير يوسف الى دار السلطنة فخرج فاشق الحزمة
 فالحصل الى السلطنة فاحاطت به الممالك الاجلاب وذكر الولى ان كل السلطان في اسرهم يدخل
 الامير يوسف المذكور الى السلطان وذكر له ما قاله الممالك الاجلاب ثم ردت الرسل من السلطان
 وبهم الى ان له الاسر يطلب سودة الذي خرج من الخالة واسعداره وزير اعلى عاين الولى اعلى
 سكر وطو نزل من وجته باشر الولى وسكن الامر وفقد ذكر السلطان صاحب سمرالدين انه لم يبق
 الامان السلطان وفي هذه الايام قضى الطاعون بالهازم فكان عدده من وراميه
 الدنوان من الاموات يوم الثلاثاء التاسع عشر من ربيع الآخر المذكور الموافق لثاني عشر
 اشهر وهو يوم سقلا السمر الى مرج للوت حسن وبلايين فمقرا ولها من قبل ذلك خارج
 عن البهارستان المصنوك والاقاقاف والقراقتن والعرا وولات ومصر القديمة واما
 النواحي بالهازم واطلم الشرجية والعربية من الوجه البحرى فقد نزلت ازيد الطاعون فيهم
 حتى خرج غل الخلة وهو الى الآن في زيادة وكان اسر الطاعون في القرا ان اذ وقع بقربه
 نعي غالب من بهام ينقل المعبرها وربما اخذ بعض القرا ولم يدخلها مسجانه فعمل بملكه
 ما تولى وفي يوم الخميس حادي عشر من صرب الممالك الاجلاب الامير يوسف من الدنوان الاستاذ
 بسبب علق الحولة ضرا مبرحا واطع بسبب ذلك من العزيمة اياها كثر وفي يوم السبت
 الثالث عشر من ربيع الآخر من عصر الممالك الاجلاب لحراق بحق الامير يوسف المذكور واهل
 المذكور سمي قاصصه وكان ذلك في الثلاثاء من الثامن ونزل الامير يوسف الى داره وهو غائب
 ما يكون من الحبيب فاكفي قاصصه المذكور ما وقع منه في الفلحة بحق الامير يوسف حتى رآه اليه
 بداره واساع عليه ما بنا عضره مما ملكه وحواسنه فلم يسع الامير يوسف المذكور الا ان قام من
 مجلسه وعزل نفسه عن الدوا داره وحط الى داره من وجته وامام بهام في يومه في العند
 فلم يبع من السلطان على قاصصه المذكور تسعة ما وقع منه بحق الامير يوسف المذكور وكل
 الكلام العرفي غير ان ابن السلطان الثاني اخذ اسر الممالك الامير يوسف المذكور الى الفلحة
 وحنوز الحرفه ثم ان بعض الامراء احد قاصصه المذكور واتي الى الامير يوسف قبل بد
 كاذله ذلك الامير وغيره بالامير يوسف حتى رضى عنه لعدان او سعة ساء وتوختا ذلك
 جيشه لعله لو نزل ناصر كالمعينا واعرب من هذا انه لمعني ان قاصصه لما العرفي في اسر الامير
 يوسف او كما اضاف اليه السلطان في بعض الاساء والسلطان سمع كلامه ولت ان صح

سنة ١٢١٢

سنة ١٢١٢

سنة ١٢١٢

هذا فهو ما يكون على الامير يوسف مما وقع في حقه من قاصصه وفي يوم الاثنين خامس عشر من ربيع
 الامير يوسف المذكور الاستاذ ارض القام بحاكمه الممالك السلطانية وقام الى السلطان سمع من حاكمه
 الاجلاب لحي جانبيه المجنون وقال للسلطان الممالك التي كانت قبل ذلك ما كانوا يفتقون الحوامك
 راي شي انت ما تعطي منهم فغضب السلطان من كلامه وطلب العصى ليزجره فخرج جماعة من الاجلاب
 من جند اسير جانبيه المذكور وحده من من يدى السلطان ونوجه به الى الفلحة ولم يكلم
 السلطان بكل واحد هذه الطاغوت اسره من رادته فلما استهل حادى الاول في الوافق
 لثاني عشر من اسير كان فيه البحر رغب اعني عدة من برد اسره الدنوان من الاموات سبعت
 تقرا وهذا خلاف الاماكن القدم ذكرها من العارستان والطرحا والقراقتن والعرا ومصر
 وبواق واما رايه الوجه البحرى فوي رادته حتى قل انه كان يموت من حافاه من قاصصه في اليوم
 على ما سبقت تقرا وفضل في هذه الاماكن عدة من يموت بالجله لحد قرا بالهازم في كل يوم رادته على متن
 وجسدت اسنان وهذا امر كبير كون ان الله وان كانت سبب منه في قربه من القرا ومثلها فكلير
 من اعمال الدوا بالمر به غير ان ذلك كان بهام الطاعون بهام اسداه بالهازم فان الطاعون
 كان وقع بالازافه قبل الفلحة عدة فلما اخذ الطاعون في اسرهم من الارباب لحد في الزاوية بالوا
 المر بهام عاده الطاعون واستأوا من بلاد البحرى وفي يوم الثلاثاء عاشر حادى الاول من شهر ربيع
 ومثب المذكور انهم السلطان على مودون الاقرم الطاهري الواصل قبل باربعه من البلاد الفاصيه
 بامره عشرين بعد موت الامير اسند من المعنى وفي هذا اليوم ايضا كان عدده من وراميه الدنوان
 من الاموات بالهازم فقط مائة وعشرين تقرا ولها من قبل فابن رقاله وضا وحيات وموالى
 لسواك للسفيل هنا محل وكان من ثمان هذا الطاعون انه شمس في اليوم بقاصصه لعل اسنة
 ثم تولى في الخلة كيرا الى ان اسير وقص وهو على هذه الصفة وفي هذه الايام بل عدة من يموت
 في اليوم بمقامه قرا قاصصه المذكور من بلوايم تقرا ويقره الكرا ربحا والمجلة بلها وفي مدينة
 منق لوط في يوم واحد نحو من مائة ونس على ذلك في سائر القرا وهذا بهام النهاية ان وفي يوم الا
 سابع عشر حادى الاول وهو يوم سقلا السمر الى مرج للوت حسن وبلايين فمقرا ولها من قبل ذلك خارج
 ما به وسبعين تقرا واما هذا اليوم ايضا عدة من على عليه من الاموات عصابة باسمه المصغر على
 حدها ما به تقرا فكيف يكون المير في كل ما به وسبعين وبالقراهم مصلاة كير يد كرها بعد ذلك في القرا
 والى من هذا ان الامير من الدنوان استأوا من حادى في الناس بكرة مخته الاصطخ من مصلاة
 بالهازم وطواهرها كان ماحرره من على عليه في هذا اليوم من اصابة قتل هذا الاخره بذكر
 البربعة المقتسم من دنوان الوارث غير ان ما به ذكر التقريف يكون لمعرفه رادته الولى وفضله
 راعير في ذكر ما به ما وفي يوم الجمعة عشرين حادى الاول كان فيه المير يوسف ما به وسبعين
 تقرا في يوم السبت حادى عشرين من امير السلطان على ما ساي الامر من العرف ما به وسبعين
 بامره عشرين بعد موت الامير قاصصه الطاهري في يوم الخميس عاشر من ربيع الآخر الامير يوسف
 القاصص احب لهاب امير الحور لغوص عن الامير يوسف المذكور بعد موته بالطاعون واسر سوزن
 الامالى الولى في المير في قرا قاصصه المذكور في يومه الكا في القرا في اليوم المذكور وفيه ايضا
 امير السلطان ما قطع يوسف المذكور على الامير يوسف المذكور وانهما فاطع حوامس الدوا على
 الامير جانبيه الطاهري ما به ببد وحله وصار حاكمه من حله لاول الفلحة الدوا بالمر بهام وذلك
 رادته على ما به من المير في ببد وحله بل على جميع البلاد الجارية والاقلاع الذي استولى عليه الامير يوسف

سنة ١٢١٢

سنة ١٢١٢

والذي خرج عنه كلاً ما بقدرت الفلك لكن بمقتضى خراجها متفاوت وفي يوم الخميس هذا كان فيه
عدة من ورد اسمه الديوان من الاموات نحو من مائة خمسة وثمانون نفرًا وكان عدده
المستوفى بالمصلاة الف وبألف وخمسين نفرًا وذلك لخارج عن ما ذكرنا من مصر وبولاق
والعراقين والاحمر والاقاقف وناوهم الختام خارج للسينية وفي يوم السبت
تامن عشر من جمادى الاولى المقدم ذكره استقر فيها في احد من فلكه استاد ارباب السلطات
عده من طرابلس في حوزة حجاب طرابلس زيادة على اربعة من الاستاد ارباب وبنات
وكانت لهم فيه بعد موت حبيبهم الاثني عشر وادانوا في الجزاوي كمن استهل جادى
الاحمر والاول يوم الثلاثاء وقد كثر الوفا بالديار المصرية واستقر بها ونظروا بها هذا في الفلاحة
في الاسعار وطول المالكه الاحلاب فضارت الناس من بلاد مصر وعظمه الطاعون والبلاد والطم
وهذا من التواريخ وقدرت الوفا والفلاحة في وقت واحد فوقع ذلك وزيد طم الاحلاب
والله الامر وكان البعير في هذا اليوم بلباه وستة عشر نفر وكان الذي تروى في السبع
عشر مصلاه الف انسان وسجده انسان وعشرة وانكر ذلك غير واحد من الناس استغلا لا
بله كالمصير وبالبحر بان عدة من موت في اليوم بالهاجرة اكثر من لاه الاف عودا على بقوله
ان الذي ندمه لصبغ المصلاه استعمل كل من نفسه ومن عده وتعلقا به فلهذا المصواب
بله الاصح معاه الثاني لما شاهدناه من كثره الغابر وازدحام الناس بكل مصلاه والله اعلم
ولما استوفى الفلاحة في هذا المصير اربع فيه الف كل اربعة استناده ودم والنظم الدقيق العالم باب
وسبعين درهم والربط للغير اربعة درهم وصغر من الرجوع بالحواس في كثير من اوقات
والسفر والفلك كله منها باربعه درهم الاردي وها في دوله الى الغاية واليهاتة والحمل التين
ما يعينه درهم واليه كمن حارس من الاحاد بحرسه من المالكه الاحلاب هذا والموت منهم باله
وصلوات ليدخل سبيل ناعز رايه وناسوا ذلك من المالكه فصرح من حرس المصير السبع
والتين والفتح والقول كون هذه الاستلخات اليها الاحلاب فلهذا وبها بحسن الايمان فذلك
الناس مع هذه الامتيازات الفلاح فصر وخودها للملك ووقع الاحلاب في هذا الوفا
فانهم لما خرجوا من احدى مصانع الناس ظهر منهم في امام الوفا اخذوا قطعات الاحاد صغارا واداروا
محصا على كان عطار احدثه وقالوا له اهل المصير يكون لها قطع فان كان له اقطاع عرفهم به
وان لم يكن المصير اقطاع طاله امره معهم الا ان خلاصه منهم احدث من الاعيان ثم بلغهم بعد ذلك
ان كل من تمعوا له اقطاع من اولد الناس والاحاد الفراض لحدوا لقطاعه فان كان محصا
يرجون مهنة وان كان صغيرا فتنظرون موته فعلى هذا الحكم خرج غالب اقطاع الناس
الى البيت حتى انهم فعلوا ذلك مع بعضهم بعضا فصار السلطان والناس في منزل فاعل بان الاحلاب
صاروا يوزعون عليه لخدمهم اقطاع الناس وعند ما سترع من المالكه الاحلاب بتلك
كل احدث اليه من خرج اقطاعه وهو في خلد المصير فلم يستعمل لادوه علة فصار لافطاع خرج
اليوم ويرد الى صلحه في العدة فبقى في اليوم الواحد عدة مناسيب ما تفرج خارج وروايت
الناس على ذلك من اول الفضل الى اخره واعرب من هذا ان بعض الاحلاب اختار علم امام الوفا
بالبحر فاجاد اخذارة امرأة وعلى بعض طارحه زرع في حطبها وساق فرسه فليقعه على ار
ووقع لبعض الاحلاب ايضا انه صدق في بعض الطرقات متحيرة وهو سكران فامر الدبر
الوقوف لمر العارة عليه فمضى منه واراد ضرب الدبر في ربه منه فصر بالبيت على ياسه وقد شاهد

٢٥٩

انشاء الطاعون

في يوم الاحد من جمادى الاولى سنة ١٠٢٠

ذلك جماعة كبر من الناس وفيما يحياه كما به عن فعل هؤلاء الطلبة الالعه لسه على العالمين
وفي يوم الثلاثاء من جمادى الاخر وصل الى القاهرة بعد بردي الطباري الخاتم المتوجب
في الرسالة الى حريرة قبرين وصحته جامعة كبره من ملوك الفزع واهل قبرين والادوية
من الفزع على صهيون في قه نسالة لبقا ملك قبرين على الملكة التولية وقرقه فسال عزها
وتولية اخاها حالم الفزحي الذي قدم الى القاهرة قبل تار حية ولم يصب السلطات
الامر من ولاه ولا عزله في هذا اليوم واحاله الامور الى ساق ذكره وفي يوم الخميس
الت جادى الاخرة المذكور علم الطاعون بالقاهرة وطواهرها واختلفت كل المساب
استفاد كل احد بنفسه ومن عده منهم من له موت في اليوم اربعة الاف انسان
ومنهم من قال بلاء الاف وحمايه وقاس من كل باب القول الثاني على عده من صلى عليه في هذا
اليوم كصلاه باب البصر وكل ان كل ما به ميت مصلاه باب البصر بلباه وستة نيت
وحات مصلاه الوحي في هذا اليوم اربعه ارباعه وسبعة عشر من هذا لكونه في الاخرة
على الاضباع في يوم الثلاثاء من جادى الاخر على السلطان الوكس بالحوش السلطاني
لاحل قضا دالفزع وحمرت الفزع وقلوا الارض وتبعوا ايضا على عرطاه وفي
يوم الجمعة جادى عشره كان فيه البعير من ماسين وغابن وحات مصلاه باب
البصر على حدة بها حياه وسبعين نفس وفيه صرته المالكه الاحلاب الورد رصود
الذين خرج من الجاهل من باب مصر الى الكونفلم يزد راسطهم وفي يوم الاثنين رابع عشر
جادى الاخر المذكور كان فيه البعير من ماسين منهم المالكه حسنة وسبعون
حسنة وبلاون من ممالك الاسرا وعبرهم ومن بقي مملكة واسا الذي صنط في
هذا اليوم بمن صلى عليه من الافوات باي عشر مصلاه اربعة الاف انسان ورد لك
تطيان مصلاه باب البصر وحده فاحات في هذا اليوم حياه وسبعين ومجلا
السايرة اربعه ارباعه وسبعين وخامس الازهر بلباه ستته وسبعين فخرج هذه الجلاء
الملاء من جله سبعة عشر مصلاه او اكثر الف واربعه وستته اقطاع فقل هذا الف يكون
جمع من مات في هذا اليوم اربعة الاف بهذا محالة وهذا خارج عن القرائين والسينية
والبحر وبولاق ومصر العدة الى الان غالب من موت صغار عبيد وحوار غيران هذا
الطاعون كان امره عرسه وهو ان الذي نطق فيه قل ان سلختي البعير اهل ان
كل ما به من مصر سلم واحد فامر ذلك غيره قال واكمل الف ماله وفي يوم الاربعاء
سادس عشر الموافق لاربع عشر برموده ارفع الوفا من بولاق وكان الذي مات في
اليوم بلباه واربعه ويغوك المصير حياه فسهانه وبغالي فاعل مختار ففعل في ملكه
ما يشاء واحد الطاعون في هذه الامام بحف من طواهر القاهرة مثل للسينية وعزها وعظم
في القاهرة وما حولها من حية الصليبية والعلقة وفيا طر البساع وكان الذي مات من المالكه
الاحلاب الاناليه في هذا الطاعون الي يوم الجمعة باي عشر جادى الاخر ستا به مملوك
وتلون تملوكا الي خين الحب وما وقع في اوايل هذا الفصل فولي على سبيل الجاهل
في رجاها الفصل على بعثه سبيل اهل الطب
من كثر ما بقي وطلم بده مخنة ليه من كان جليبا
وفي يوم السبت جادى عشر من جادى الاخره الموافق لاسبع عشر برموده وهو اول

في يوم الاحد من جمادى الاولى سنة ١٠٢٠

في المالكه الاحلاب الورد

يوم حسن البضاري فيه طهر نقص الطاعون بالهاجرة وكان ابتداء النقص من يوم الخميس
وفي يوم الاربعاء ثمانية عشر من جمادى الاولى بمصر بمصر بابل النضر بابل وجمعة انسان وجمعة
الازهر سماء انسان وجمعة ما وصل اليه العدة بلجامع المذكور لان غالب الطاعون الآن
وهو بالهاجرة وكان عدة من على عليه من قبله فكله بمصر بالهاجرة ما بين واربعة وهو
حكم النصف ما كان على من قبله ذلك وكان عدة من على عليه بمصر بالهاجرة ما بين واربعة
نصف وهو اقل من النصف او ارجح من ذلك ان شأله تعالى عدة هذه المصلا في يوم الاثنين
العالم يعلم الناطق في هذا الكتاب كيفية الخطا الطاعون عند رواله من اليوم المثلث
فلما كان يوم الاثنين ثامن عشر من جمادى الاولى كان فيه عدة من على عليه بمصر بالهاجرة ما بين
النضر ما بين وتسعين وبلجامع الازهر زيادة على ما بين واربعة ومصر بالهاجرة ما بين واربعة
عشر ومصر بالهاجرة ما بين وتسعين وبلجامع الازهر زيادة على ما بين واربعة ومصر بالهاجرة ما بين واربعة
ذلك ايضا في يوم الاربعاء اوله مهران رجب فيه ثمانية نقص الطاعون وجمعة مسعد
الخلافة وطهر السبعين والنفق والدراس ملوت ملك العباد والاحلاب **وفي** يوم
جمعة من استغاث بالهاجرة بعد اموز وبه الجدة في الليلة وفي يوم الجمعة الثالث مهران
الذكور الواقف لست في مودة ليس السلطان القاسم الامير المملوك المملوك لسه الامام الباق
في يوم الاثنين سادس كان فيه عدة من على عليه من الاموات بمصر بالهاجرة ما بين
النضر ما بين وتسعين ومصر بالهاجرة ما بين وتسعين ومصر بالهاجرة ما بين وتسعين
السبعين **في** يوم السبت حادي عشر استقر الامير ارغون شاه الاشراف لحد
امير الحراية ورأس يوم استاد او العجوة السلطانية بعد موت ملك الاسر في امير
في يوم الاثنين مالت عشر مهران رجب كان فيه عدة من على عليه من الاموات بمصر بالهاجرة ما بين
بابل النضر ما بين وتسعين ومصر بالهاجرة ما بين وتسعين ومصر بالهاجرة ما بين وتسعين
خمس نضر ومصر بالهاجرة ما بين وتسعين ومصر بالهاجرة ما بين وتسعين ومصر بالهاجرة ما بين وتسعين
الى اخر رجب **في** يوم الثلاثاء رابع عشر استقر القاضي في الدار من مصر لينة ناطق
ديوان المرعوض عن صاحب مجلس الدين بنصور **وفي** يوم السبت سراج الدين الباق
الساجدي ناطق الاحاس بعد موت القاضي من الدين بن عبد الرحمن العيني واسمه مسمي
يوم الخميس وقدر خف الطاعون من الديار المصرية بالكلية فكان عدة من مات في هذا الطاعون
من المملوك الاحلاب الامانة فقط الف واربعمائة نفر فانه يلقى بهم من بقي منهم **وهذا**
خلاص من مات في هذا الطاعون من المملوك السلطانية الذين هم من سائر الموانع **في** يوم
الجمعة سادس سعياب المذكور من سعياب رجب وقع في المملوك اسير وسعياب السلطان
مع اعيان الفروج القبارسة في المملوك من السلطان وادار ابقا المملوك صاحبه قنبر
على عاداتها واخلى على صاها اعيان الفروج واستقر بقدر روى القيا رجب سعياب على يده بمصر
وخلعها وكان الفرجي حاكم اخوها جابر الكسبي وقد حلت تحت بعدى الالف وهو عليه
والله لخته وانما على ملك الاقضية من جزيرة قنبر مع وحده وقام على قدميه واسمائه
وكلهم بسلام معناه انه قد حال الى مصر والها الى السلطان وقد دخل تحت طاعته واتفق له عنده هذه الة
الطويلة فانه احق بالملك من لخته وتلى فلم يبع السلطان له وهم على واربعة لخته واسره بالبروك
الحدث هو ملكه فاهو الان قام حاكم المذكور وخرج من بابل لغوس الاوسطهم خرج بعد

٢٦١

مصر بالهاجرة ما بين وتسعين

مصر بالهاجرة ما بين وتسعين

لخصاص محروا من لخته وعلهم للطلع السلطان منه مدة الاحلاب الله بها الى لخصاص حاكم من الفروج وثنا
واوهم بالهروب والاحراق وخرج من الخلع واستغلوا اكلهم واحدة اهم لا يردون الاقواس
حكم هذا مكان والده وعلمت الفوجا فلم يبع السلطان الا ان ادعت في الحال بعزاس المملوك
وتوا ليه حاكم فمولى حاكم على رغم السلطان بعد ان اجبت المملوك الاحلاب في سبب الامر برك
الدواد كراي واما الوالد استاذي وتعايى للفرج فاستغاثت بوزن المذكور وروى بطيفه
الدواد ارب فطلب الاقاله من المولى في لخدمه السلطان فلم يبع له السلطان وفي الحال
الحل على حاكم ورسم مخرج محروبه من الامر الى عز و قبر من تتوجه مع حاكم المذكور الى قبر
سماي فله ان شأله تعالى في ذمته **وفي** يوم الاثنين مابع عشر رستم السلطان استقر
الامير قنبر لجا الطاهر كالحاريدار وحاجته المهابي كان ابا ليه عساكر دمشق بعد موت
الامير علان المودى ماله وعده مخرج عشر الاف دينار **وفي** يوم السبت مابع عشر
استقر القاضي في الدين احمد بن القاضي في الدين البلقيني فاضي حضاة دمشق الساجدية
لحد عز الدين القاضي حاكم الدين يوسف الناعوي **وفي** يوم السبت استقر القاضي في الدين ابو بكر
مهران ناطق النور من النور بعد عزله بمرهان الدين ابراهيم بن الذرير **وفي** يوم الأحد
ثامن عشر عرض السلطان المملوك السلطانية بالمحوس وعين مهران جامعة للهاد اعني النضر
محميه حاكم الفرجي الى قبر من وقلة بعين من سافر الى قبر من من الامر قبل ذلك **وفي**
ورحل النضر من مكة السبعة موت الامير برساي الانالي المودى داس المملوك الحاريدار
عله فابى السلطان باقطاعه في يوم الثلاثاء على دوات ماى حاكم الامر من السابق وعلى حيدر ملك من
حد بله الاسر في الدوادار بعشرين بالمسوح لحد منها امر عشر واسمه مل مهران رجب
اوله لخدمه **في** يوم السبت مابع عشر السلطان على الامير حاشك الطاهر كالحاريدار
الالف سبعة الى بندر حذر على عاداته وكل منعه وخرج من لخدمه متوجها الى حذر في غاية
التحمل والحزم **وفي** يوم الثلاثاء خامس مهران رجب من المذكور عين السلطان الامير حذر
الهاجري المودى امير سلاح الى مصر الوجه القبلي لقتال المملوك النضر رجب عين النطاعة
وعين مسمي من مملوك سافر واربعة المملوك في عشر **وفي** هذا الشهر قوى الاهتمام
استقر المجاهد بن وقاست القاسم من اعوان مشقرا لردكاس سدا يد بولسا الشرح في ذكورها
حتى كانه بعض المغير المواله يلقى بقرضه لطل سقر الرز وكان وحواله شبه ثقله
قبل الخراجا هدي الثامن مصل الطم انواع واجناس من طلب هذا الغزاة

٢٦٢

مصر بالهاجرة ما بين وتسعين

او اخراج لواه
ووقع لسبب عارة هذا المملوك نظام من قطع اسرار الناس عسفا واخذوا عتاقون اليه ظلم
وناد طم مشقرا هذا على الامر في تجاور للعد فلا حرم ان لسه تعالى عامه لحد ذلك من حبيب
فخلع والديا عا كاساه من كسب والبي واخذ الماله مع الدلة والاهنا والمصار وحل به كل معية
حتى اجروته داره بجميع ما فيها مهرب ما فضل من الخريق وسست في البلاد على اقم وجه هذا
2 الدنيا واما الاحري بامر الى الله تعالى **وفي** يوم الاحد اوله ثمانية من السلطان
الامير كزله العمل السودوني والامير برساي الاسر في الامير لخدمه للفرجة الى الاسكندرية
ومحبتهم ما بين وجمسون مملوكا من المملوك السلطانية لخدمه هناك من المراكب والتوجه بها
الى عز حكاما من المملوك ليلكون جميع سقر المجاهد من من مبعوا حذر وهي مينة دمياط

ENV

فانزلوه تحتها ايضا، ولكن استقم في الرماح،

جامع الشهداء من هذه القصة وحكم افضل من مرابه نفعا ما حدثوا ،

اراج عنا كبره الكفار وقد رتبنا هذا الامر ان كل واحد منكم دلو

والسبحان سدد عذات عوض لناسك لجان هذا المبدأ أهوا

المسند الاول من سلطنة الملك الاسف لبريال

سنة سبع وخمسون مائة على الله المصور فثمان خلقتها الى

الحمد لله الذي جعلنا من عباده الصالحين

101

روزگار

طیاری

محمد بن عبد الله

وہی ہے جس نے

بش و ذکر الہ

والله اعلم

[illegible]

— 36 —

۴۴۴

دولت علی بن ابی طالب

۲۶۹

سابع عشرین جادا اوله وكان محدودا من بصر الناب لمجاويزه سبع فيه الكتب لمور الكسین
وكان له فضيلة بحسب المعالم **ووفی الامیر** صف الدين دولا باي ای المجرى لكونه الذود اركان
وهو احد مودى الاخرة في يوم السبت اول جادى الاخر ودفن بالبحر الخارج العاق من يومه
وسنة اربع مئتين سنة وكان جازى لى العس حلبة خواجه محمود الى الامكنة فاسترا منه
ما بها الامير ابردى للتقار وبلغ الملك الوندسج ذلك فبعث طلبه منه فارسه الله فاعقبه الوليد
ان كان اقتردى ما كان اعقبه وجعل خاصكيا م سافرا في واخر ذولته فلما سلطن الملك الاسرى
برساي عر له عن السقاير ودام حاكمها وها طويلا الى ان حجب الامير خاتم الاسرى قرب الملك
الاسرى من ساي بمهاضر محو ك معده بصهاره خاتم المذكور ولازاله خاتم به الى ان بعد ما
متفليد باستفد وحلته بعد ان كان حاكمها من عس من الملك الامر في بعض الامور
في ذولاباى هذا فلما استكمل خاتم مع من اسسك من امر الامير فمعه دولات ما كذا
مكلا ولحده هذا ان لم يكن حط عليه في الباطن واستجد انا ذلك لغزان دلت على ذلك ولما
سلطن الملك الطاهر جمع لسفرد و كانت باي هذا امير حور ما بها احد مسكك الانجيك
الاسرى وحسبه ثم نقل بعد ايام الى الدوادارم الثانية بعد الامير استعا الطاهر على انتقاله
الى اسره ما به ونعمه الفكل ذلك منه اسره واربعين وكان حاكم فاسترا له ولا ارم بحره
واقره ونالته السعادة واترا جميع الاموال الكثرة وغير الاملاك الهائلة الى ان اتم عليه السلطان
بامره ما به ونعمه الف في صفر سنة ثمان وخمسين بعد موت الامير تمرار الفريسي الطاهر
فلم يطل ايامه في النعمه وولى الدوادارم الكبرى ما له به نحو العشرة الاف دينار عوضا عن
فانيكى للاراكس على انتقاله الى الامير حورم الكبرى بعد موت الامير قراخا المعنى ولما ولي
الدوادارم الكبرى حدث ربحه واجتبت حرمته بالسنه الها كانت ايام دوا ربه الثانية
والسببية واجتبه وهذا كان اول ما طويلا والاسار طابا ليام سافرا امير حور الجمل اخذت
وكان ولها مائة اولى سنة سبع واربعين وهذه المرة الثانية من سنة سبع وخمسين وعاد في
بينه سبع وخمسين ودرج له الملك الطاهر جمع من سنة من الملك وسلطن عر له الملك المنور
عثمان فاقام في دولة المنور وادار اعل حاله وقد خاض من حبيب العاصم فلم يكن بعد ايام الا في
عليه في يوم الخميس باي عشر صفر من السنة المذكورة وحمل الى الامكنة ربه خمس مائة مائة وبلغت
الملك الاسرى انتقاله واحضره الى القاهرة وابع عليه بعد مدة باقطع الامير ربهها البوسني
فلم يطل ايامه الا نحو المهر ومن ومات في التاريخ المقدم ذكره ولقد كان له بعض الخرافات ان سبب
موت اماكات طريقه يوم اسسكو دانت في الطوبى الى ان حلت له ولما الاستد هذا
لما كان عبده من العن والخور وعدم الاقدام على انه كان يبلغ السكك متجلا في لسه ومركبه وقورا
في الدولة الا انه لم يهنر سبلته واكم في عمر **ووفی الامير** صف الدين قانصوع من عبد الله
النور وركى لحدام اراد منسق بها في واخر جادى الاول وله من العمر نحو السنين سنة ثمان
وكان اصله من مالكة الامير يوروزا كافي اسالنام وصار خاصكيا بعد موت في الدولة الوندسج
سبع مائة عشر بعد موت الوندسج وصار لى طينما في دولة الطاهر طغر ودام على ذلك سنين
كثيرا الى ان اخرجه الملك الاسرى برتبلى الى تبا طرسوس ثم بعثه الى حمويه حلبم الى بعد ما الف
برسق ثم خرج على الملك الطاهر جمع في وافق الامير انا لى العس فلما اسر لى العس
قانصوع ملة ثم طهر وتغل ايضا في عدة لما كان وهو جميع ما سحره فيه محموله لى العس الى ان حلت وكان ليح

قاصوع النور

السكك وعنده جماعة معرفة برى لى العس الا انه كان خالما لى العس في عمر ملكه الف دينار ولولا
لعلت ولا يلا رى باي في هذا كفايه **ووفی الامير** صف الدين قنصوع من عبد الله الحموي الناصري
باي الصبر قنصوع واحدة كانت بينه وبين العرابي للخارجة في واخر شهر رجب
وقد ناهز السنين من العمر وكان لى العس لى العس وقورا سجا عا مقدا الى عاتقها
بلغ السكك وهو من جمع بين الجماعة والكرام والواضع ربه الله تعالى **ووفی الامير**
سيف الدين بقوت من عبد الله من صفر حاكم الوندسج الا عر حاكم باي صفديا في واخر شعبان
وقد جاوز السنين وكان اصله من مالكة الوندسج في ايام امير وصار خاصكيا بعد موت
الى ان افاء الملك الاسرى برساي الى السام ثم انعم عليه باسرة طينما مة بدسقم ولما به
جمع من اوابل دولة الملك الطاهر حو في دولة ثم بعثه الى ما به صفديا دفعه واحدة بعد
الامير فانيكى الوندسج الناصري الهلوان حو توجهه الى ما به حاكم ثم نقل بعوت هذا الى
بنايه حاكم ووقع له مع اهل حاكم امور وسكاوى البى الى حاكم من حاكم وتوجهه الى ديار بكر
بعد ان اسسك ولده ابراهيم بالقاهرة وحسب ووقع له بها يد باركر يوز وجمع واستسك
وحسب بولحه الرهام الملق وعا د طابعا الى السلطان الملك الطاهر حو وقد دم القاهرة
ثم عاد الى دمشق طابعا الى ان انعم عليه بامره ما به ونعمه الف بعد موت الامير يوروز
الحمي الحكي فدام على ذلك الى ان بعثه الطاهر الى ما به صفديا باي حور موت سكر الفزاي
فدام بقصد الى ان مات بعد له تقا في التاريخ المقدم ذكره وكان رطلد ساشهور الجماعة
والاولى ام وقورا في الدولة وتوقع مائة صفديا بعد ايام العس الناصري الطولي **ووفی**
السكك الحو الصالح درو لى وقيل محو قيل غيبي الروى الطاهر خاقا به قوس
في يوم الاثنين ثالث دى القعدة ودفن في شرف الخاقا المذكور وكان اصله من اضر اى
وكان يبلغ السكك من سنة لى العس لى العس عر مرق من غير ناد وارا حله وهو احد من
ادركا من الفقرا الصلح ربه الله تعالى **ووفی الامير** صف الدين قنصوع من عبد الله
الناصرى ابا طرا لى بها في اوابل دى العس وكان ولي ما به دولة حلب ثم بيا به عن ذلك
بالدولة فانه كان لا لى العس ولا لى العس **ووفی الامير** صف الدين على باي من طرا لى العس
الوندسج ابا طرا حلب بها في واخر ذك الحو وهو في عشر السنين وكان اصله من مالكة الوندسج
سج وبعي خاصكيا ايام الوندسج ودام خاصكيا عدة دولة الى ان انعم عليه الملك الطاهر جمع
في اوابل دولته مائة عشر وجعله من حلة روس اللوب وصار له ملك في الدولة وتوجه في
الرسالية من السلطان الى صهيان بن فزا يوسف صاحب بغداد ثم بعثه عوده الى القاهرة
بمده تفاه الملك الطاهر الى حلب على ابنه ما به ونعمه الف ثم بعثه الى طرا لى العس
سودون الوندسج الوندسج لما ولي بيا به حاكم فدام على ذلك الى ان توفي وكان
بلغ السكك فمضى العادة عارفا بانواع الفروسية لى العس لى العس الا انه كان حاكما فاكذوبا سفا
على عس عفا لى العس **اسرا** في هذه السنة الما العدم اعني العادة عا سادع وجسته
اصابع سابع الراد عا سادع راعا واثان وعسرون اصبع

السنة الخامسة من سلطنة الملك الاسف انا لى العس

على مصر وهي سنة ثمان وخمسين وعار له فيها **ووفی الامير** صف الدين بلعيا من عبد الله الكركي
لحدام الصلح مات بطرا بعد موت طولي في يوم السبت رابع شهر رجب الاخر وكان ركي العس

۲۷۰

بقيع

مشيخي درو شيب

وفاه مخطوطات لى العس ولا لى العس

بسم الله الرحمن الرحيم

CVK

عبدالله

از سقاچی

طه القاسمي

[illegible][illegible]

CVG

خودشاه زاد

عبد الملك العباسي

استاده الى ان ولي جوسيه طرابلس باليد خلفه فلما ايامه ومات ولم يكن فيه اهليه لشكر افعاله
او ندم **ويوني** الامير الطواشي الرومي زين الدين عبد الملك الطيبي الخليلي بمخدمه المالك
السلطان به كان بطالان في ليلة الجمعة رابع عشر من صفر وقد استن وكان من حكام الست فاطمة بنت
الامير شيخك الموصلي وعسرها بما فضل بمخدمه الامام الملك الطيبي العثماني وبمخدمه بالعثماني بمصار
من خدام السلطان الخاص الى ان ولاء الملك الطاهر جوق ندمه اما الملك السلطانيه بعد القصر
على الامير الطواشي جوق المصلي فدام على ذلك عدة سنين وبعث من امير الكركه الاول
ولما عاد من البانيه في سنة اثنين وحسن عزله السلطان فبانيه الامير جوق النور وركب الخي
فدام بطالا الى ان مات وكان ذنبا خيرا لانا من بد وجهه لله تعالى **ويوني** فاض القضاء سراج الدين
عمر بن موسى المصلي الشافعي وهو بطال اول ولد انا فاض على المايين وكان مولده بمصر وبها نشأ وطلب
الحلم وقدم الطاهر وحضر دروس السراج الملقبي واب في الحك عن والده فاض القضاء جلاله الدين
عبد الرحمن سنيها كبيرهم ولي القضاء بالوجه القليل يتولى القضاء طرابلس بمصر فاض القضاء
دمشق عبر مرة ورجع هو بعينه فاض القضاء بالخراسان وكانه السرايا فليقع ليد ذلك ثم ولي في اخر
عمره تدريس الشافعي ثم عزله وخرج الى بلاد الشاميه فمات بها وكان من صفر من ذوق من ذوقه
طريقا وله نظم بحسب الجلاله وهو الذي كان نظم صناديق كرمي على فاض القضاء جلاله الدين الملقبي لكونه فيهم
بنت وجهه لله تعالى **ويوني** فاض القضاء ملك وعلمه جلاله الدين ابو السعد ادب محمد بن ابي الفركاش
محمد بن ابي السعد محمد بن الحسين بن علي بن احمد بن عطيه بن طاهر المكي المعروف بالشافعي بمكة وهو فاض
في ما بين صفر ودفن من الحلة وتولى قضاء ملك بعد ان جسد الدين محمد وكان مولده في سلج بمصر ببيع
الاوله سنة خمس وتسعين وسبع مائة وبها نشأ وبعثه فاعلم عصره الى ان برع عدة علوم وشارك
في عدة فتوى ولحقه معالم الجاهل **ويوني** فاض القضاء بمصر وقد ذكرنا ما سجد وعده وقا له في
ما ربحا حوادث الدهور وذكرنا ايضا مصنفاته وكان له نظم وما استند في من لقطه ليشه خالقه
في الفاض كماله الدين بن الباركي كاتب السر المصنف بالده والاصح

ابن زهره له بلا حجب بحسبه عنا ولا حاجه
مكله فصل من جميع الورق ككتبت من ذلك البارزك

ويوني الامير سيف الدين انبال بن عبد الله الامير الطويل احد امراء الجيوش في يوم الجمعة مالت
عشر جمادى الاولى وجهه لله تعالى **ويوني** الامير سيف الدين توكار بن عبد الله التا صرك
احد امراء الخواري والزردي كان في اول جمادى الاخر مجردا الى بلاد من قزمان بعد عدة
وكان من مال الملك التا صرح وخرج وخوكل من بعده واحدا الى ان خلع في ابواب الامير اوقاسي
بخطوب الدهر الوانا الى ان عاد الى السلطان بعد موت الملك المودعي وصار خاضعا واما علي
فذلك سنيها كبيره الى ان انعم عليه الملك الطاهر جوق ندمه اما الملك المودعي لم يبق ثم صار خاضعا
ثانيا فدام على ذلك لا ينفك عنه في الدولة الى ان ولاء الملك الاسرف انباله الذي دكا منه بعد موت
حاشيكه الوال فاستمر على ذلك الى ان مات وكان من امراء الجيوش من الاما من المدا عانة والملك المودعي
اهليه لالحرب والحزب والنوع من انواع سوا ما ذكرناه **ويوني** فاض القضاء جولي الدين المصنعي
المالك فاض القضاء الديار المصرية في يوم الجمعة عاشر شهر رجب ودفن من يومه ودفن اوسم على السج
وكانت له فيه فضيلة في عين حاش ودين ومجته الم شكره في القضاء لاسلامه طمعه فلو كانت
وجهه لله تعالى **ويوني** شيخ الاسلام علامه زمانه كماله الدين محمد بن الشيخ همام الدين عبد الواحد بن الفاضل

نور

حميد الدين بن الفاضل سعد الدين مسعود الخليلي السيرامي الاصل المصري المولد والدار والوفاء العالم المهور
بابن الحام في يوم الجمعة سابع شهر رمضان ودفن من يومه وكانت خزانته مشهورة ومات ولم يخل
تخله من الخلق من علمي الحقول والمثول والدين والورع والعفة والوفاء في سائر الدوله
ومولده في سنة ثمان واربعمائة وسبع وثمانين بالهاشم وبها نشأ واسفل على علم عصره الى ان برع وصار
اعجوب زمانه في علوم كثيرة بلا يد احده ودفن من بعد المديسه الامنيه في سنة ثمان واربعمائة
بالمين وبما يمد تركها رغبة منه ودام بالاريا للاسفاله ورجح وحا وزهيرة الى ان ولاء الملك
الطاهر جوق سنيها كبيره فاض القضاء بمصر فاض القضاء بمصر فاض القضاء بمصر فاض القضاء بمصر
وقد حصل العام بها الى ان مات فلما ان حصل له في يد من صفر عاد الى مصر ودفن في القراش الى ان مات
وقد ذكرنا من مصنفاته واحواله ما هو بطول من هذا الذي ربحنا المهمل الصافي والمصنف في علم
الواقي ادهو محل الاطباء وجهه لله تعالى **ويوني** الامير سيف الدين جانيك بن عبد الله المودعي
الطاهر جوق صاحب الجاهل الديار المصرية بعد غزوه من حربه من قزمان بالقرب من سنيها الكبيره
فجلى الى القاهرة ودفن بالقرافة المصرية في يوم الجمعة ماتي عشر مائة وقد اتف على المايين
وكان من عفا الملك الطاهر بموت ووقع له من في الدولة الطاهر فخرج الى ان تاسر فخل
موت الملك المودعي بمصر وعاد من حله على الروح الى ان نقله الملك الطاهر جوق الى مصر
طليحانة وصار بعد ذلك راس يويه ماتي واستمر على ذلك الى ان نقله الملك الاسرف الى مصر ودام
ونفذه الفهم ولا هجومه الجاهل بمحور من حله من بخور من الامرا الى بلاد من قزمان فمات
في غزوه حسبا فقدم وكان سكا عاقلا الا انه كان لا يتجمل به منته وكافي موكبه وجهه لله تعالى
ويوني الامير سيف الدين جانيك بن عبد الله المودعي احد امراء العياش وراس يوم
مدينه عنده وهو عايد من حربه ابن قزمان في يوم الامين ماتي سواله وقد راس المصنف
وكان من مال الملك المودعي سبيح وافر د وله الامر فانيك عسره وصار من حله ووسلوب وكان
من المايين عفا من حله جانيك **ويوني** الفاضل زين الدين ابو الولد فاض القضاء
حاله الدين عبد الرحمن شيخ الاسلام سراج الدين عمر الملقبي الشافعي في يوم الاحد خادي عشر
سواله وهو في عشر السبعين وكان لسا تحت كف والده عبر ان اسفاله كان بالقرية وباب
في الحكم سنيها ونولي نظر الخوالي وكان فيه كرم افقره في واحد عشر واحتاج منه في تجل في يومه
ولم حاجه للناس فكان حاله كقول الشاعر

كلم من حتى افقره حوده وقاس في الناس عليه الدليل
فاسد دمر الملك واستبقه بالخير من سواله الخليل

ويوني الامير سيف الدين ارمله بن عبد الله الششاني المودعي احد امراء الجيوش في يوم السبت
رابع عشر من ذى الحجة وسنيها كبيره وكان اصله من مال الملك المودعي سبيح فخل سنيها
وطالت ايامه في العزبه الى ان اضر حمة في دله الملك الاسرف انبال ومات بعد سنين وكافوا
عن الناس انما اخبره اولاده وجهه لله تعالى **ويوني** حاكم الديار المصرية في يوم الاحد
امرا الطليحانة تدمر مشق وكان اصله من مال الملك صاحبنا الامير زين الدين عبد الرحمن بن الكوير
بمصار من حله واداره السلطان ثم سجد واداره السلطان بدمشق حتى واهى بالملك
بده في ذلك فلم تطل يد تفر له وقدم القاهرة وسعى بها الى ان اعطي امر بدمشق فمات في
ودام بها الى ان مات وكانت له فيه فضيلة في اللغة على قدر حاله وجهه لله تعالى **ويوني** امير السبل القديم

جانيك التوفاني

خاتم
ملك بن الكوير

السنه السادسه من سلطه الملك الاشرف اسال العلاك

أقول له لمن واثقاً إلى القدس ياربك وصلت إلى الأخصا من العضلة والخشب،
فقرّب إلى هؤلاء فيه عبادة، ومع بيع الرهبان وأعد من البرك

الشيخ
مدين
جامع الدوله
طوخ بيني يارق

العاب وقطعته اسرة مجاهد على الامر حواسن الحمد ك الأمير

المازوني

وفاء مری ناطقہ طبر ابر

الف

المكتبة
مكتبة
مكتبة

زمانه ووحيد دهره السبع علا الدين محمد الظاري المعني ولخبر عنه قويا كبره الى ان برع في الفقه والعرف
وحلب في الاقادة والندرس والاسمال الى ان مات وكان قويا للخلق قايما في امر المؤمنين بالخذل في الله
لومه لا ولم يقد استوعبنا من احواله بغيره في ربحا للوادته وغيره رحمه الله تعالى **وتوفي** الامير
سيف الدين في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك دمشق بها يوم الثلاثاء سابع عشر من شهر
وهو يوم بات البلاط في القدم ذكره وقد تاهوا السنين في العزكان من صغارهم الملك المومنين
وصاروا صكبا بعد موت استاده وامين في دولة الملك الامير في ريبا في المعزيت والعصر والتقى
والنفي سبب الامير حاكم في المعز في عام بعد سبب في ريبه وصاروا صكبا على عادته الى ان تاهوا
عشر في دولة الملك الظاهر حقيق وصار من حمله ورس في الذهب وسافر في الملك فقدم اليه الملك السلطاني
عنه ثم عاد الى القاهرة ودام بها مدة ثم بقي في حلب بعد سنة من حين وعاد في ريبه الملك الظاهر حقيق
الى امه ما به ونقد منه الفعليه ثم تاه بعد ذلك الى امه ما به بيله الملك ثم الى امه ما به طرالمس في ذلك
بعد استقاله الامير برسا في الظاهر في الناصر في سنة ثمان مائة من جملة المومنين في امه ما به طرالمس
الى امه ما به وحين طلب الى القاهرة في اخيرا سبب السلطان الملك الظاهر وارسله الى سباط نظام
ثم تاه بعد مدة في سباط الى سبب الامير في السلطان عنه فلم يزل يده في سبب الاسكندرية
والخلق وارسل الى سباط ما تاه بعد الى القدس ثم طلب الى الديار المصرية فاهتم عليه بالملك الحساكن
بده مسق بعد الفتن على الامير خير بك المومنين في الاخر وقد قدم سبب هذا على الملك دمشق الى
ان حج امير خاخ المعز السامي في سنة ثمان مائة من جملة المومنين وعاد الى دمشق وما تاه بعد ايام وكان رجلا طويلا
حسن السكحل حلو اللسان بعد الاحسان عاد في الظاهر فلما في الباطن متولاهة على ان كانت حاجته
اليه منذ فدا على من اخراج اليه كبير الخلق والمكف لاهحاب الشوكه بالف وجهه والغلسان مع كبره
امان ما به والطلاقات ومع **وتوفي** السبع في الدين احمد بن علي التاي الاضاري الشافعي تراه في مكة
بها في ليلة الثلاثاء سابع عشر من شهر ربيع الثاني في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
وهو اخو الظاهر بن الدين الاضاري الاكبر وكان مولده وقتا قد من اعماله النوحية بالوجه القوي
من اعماله القاهرة في سنة ثمان مائة وكان فيه محاسن ومكارم اخلاق وخطب مشرب وفصيله
رحمه الله تعالى فله في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في
وهذا من النوادر رحيم الله تعالى وتنا بيا في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في
معه وده **وتوفي** الامير سيف الدين قايما في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في
بالت شهر ربيع الاخر وقد قارب الثمانين ودفن في القدم في يوم الخميس وكان اصله من ماله في سودون
للجزاويك الظاهر في الدوادار بعد مدة عند الوالد هو وجماعة كبيرة من حبيباته مدة
طويلة ثم صار في حذر من الملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
بها في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
الظفر احمد بن ربيع لما سافر مع الامير طرالمس الى دمشق فمعه عليه الملك الظاهر طرالمس لما عاد من دمشق
وحبسه مدة الى ان اطلقه الملك الامير برسا في وجعل له امانه دمشق ثم طلبه بعد سنين الى الديار المصرية
وجعلها امير ما به ومقدم الف واستقر الامير في مصر في ذلك الحين في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
القاهر الى ان واه الاسف ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
بعد عصيان نهر من ريبه وجهه عن الطاعة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك

٢٨٢

قايما في سنة ثمان مائة

بها من حلب بعد انتقاله جليان ايضا الى بابه دمشق بعد موت الامير ابيها القزاري في سنة ثمان مائة
واربعين وثمان مائة في بابه حلب في سنة ثمان مائة واربعين وثمان مائة طلبه الملك الظاهر حقيق في الديار
المصرية وحين لم يزل في بابه حلب في سنة ثمان مائة واربعين وثمان مائة طلبه الملك الظاهر حقيق في الديار
بالديار المصرية عوصا عن الامير في سنة ثمان مائة واربعين وثمان مائة طلبه الملك الظاهر حقيق في الديار
ذكره الى بابه حلب في سنة ثمان مائة واربعين وثمان مائة طلبه الملك الظاهر حقيق في الديار
قايما الى بابه حلب في سنة ثمان مائة واربعين وثمان مائة طلبه الملك الظاهر حقيق في الديار
هذا فقام في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
جليان في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
الباطن معهما على الطاعة في القاهرة وقد وقع في امه ما به في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
من مصر الى ولايه حلب قايما في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
الى مصر بعد ايام في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
هذا في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
الذكر في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
السلطان او محض الى القاهرة وهذا من سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
ايضا في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
امينا ما به في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
دمشق الامير حاكم الاسير في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
جاء وطرالمس في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
اريد من سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
معه في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
بعد موت جليان في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
الدين علي بن عمر الحواري في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
عوده من الحج في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
الى ايتا حنسة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
الغنية العالم ابو عبد الله في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
بمن عشر شهر ربيع الاخر وحضر الصلاة عليه بحرمه في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
وكان في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
وسمع بلاءه في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
خلاف الفارس رحمه الله تعالى في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
احد فواب الحكم الساجية في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
ودفن في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
الزهر شام في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
عنه في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
المعني في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك
الحسن في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك المومنين في القدم ذكرها في ليلة في سنة ثمان مائة من جملة المومنين بالملك

٢٨٤

قايما في سنة ثمان مائة

قايما في سنة ثمان مائة

[illegible]

510.

فی سبیل اللہ

1954

خلوا الناس من طبع السكر طلق العبارة حيدة المخاضة وكلامه طلاوة وروث وموقع في القوس
 وجهه له تعالى **ويعرف** الأمير سيف الدين قاناي الذي ذكره في القوس قناتل أحد أمر العتوات
 بمدينة طرابلس في توجهه من الديار المصرية في البحر إلى المون صحبه الأمير المصين وقد ناهر
 المستنير من البحر وأجازه عشرين وكان من الممالك الملك الذي فتح ومن صارت فكا في دوله
 الظاهر حمق وعافيا ثم هار عسره إلى أن مات وكان ساكنا مع أمراء على نفسه غفاله عنا
 وعنه **ويعرف** الأمير سيف الدين بايزيد بن عبد الله الظاهر وأول أحد تعد من الأولاد
 بالديار المصرية في يوم الثلاثاء من عشر ذي الحجة ودفن في يومه وقد ناهر السبعين وكان من
 عمالته الأمير ربحا المظبوط الظاهر وخدم بعده عند جماعة من الأمراء إلى أن انتقل بحمدته
 الملك الظاهر طاهر قبل سلطنته فلا سلطان له في صاها في أوائل دوله الملك
 المرحوم برساي ودام على ذلك دهر طويلا إلى أن أسره الأمير عسره في أواخر دولته فدام على
 ملك العترة أنصا دهر طويلا إلى أن أسره عليه الملك الأسف أنبال بأسره طيننا ناهم بقوله إلى
 بعده ألف في حروده منه مشبه للين جانبه إلى الجبل الرفوع والخط منوكة فدام على ذلك
 مسبات ومات وكان رجلا ساكنا عادلا منتهز في عمره شجاعه وأكرم وكان إذا توجه في مهم إلى الملك
 مع من سافر من الأمراء ووقع الحرب يدعو في الوطاق لغير من الخيم وكذلك جعله الأسف أنبال
 في يوم الوقعه مع الملك المنصور عثمان فخلع على الباب وجهه له تعالى **أسر** السيل في هذه السنة السا
 للقدم لم يجر ليحياي عمه المشرقة مبلع الزادة ثمانية عشر ذراعا ولما بع

CA 7

السنة الخامسة من سلطنة الملك الاسرف ابنال العلاء على مصر
 وهو سنة اربع وستين ومارس فيها **توفي** الشيخ الامام المحقق المصنف العلامة حلال الدين محمد بن احمد
 الحلبي المصنف في يوم الاحد من هذا الحرم ومنه نحو السبعين تلميذا لو كان اماما بارعا شجرا
 في العلوم كان بارعا في الفقه والاصناف والحريه وعلى العالي والنايف واقتى ودرس عدة مسيب
 واسمع الطلبة منه وله عدة مصنوعات ولم يكل اخيرا ورحل بعضا الذين بالصر غير مرم وكان يطاعه
 حرمه مع عدم التمكن من لاسبه ومركبه الى القاهرة بحث اية كان اذ اراد ان يصرقه بطنه في بعض الاحوال
 رحمه الله تعالى وفاء عنه **وتوفي** الامير يوسف الدين بن قنبر طوعا كان الحلبي الامير دار به ما يستطيقه
 ثم اصابه طبعه لم يجد امراد مستقظا لا بد من شق بالخاعون وقد ساج في العوا الاوسط من الحرم
 كان من عتقا الامير علان سلق الطاهر في وخرم نعله عنده الموكم الى ان اتم له حدة السلطان
 وصار في الدولة التوديم شيخ راس يوم التدرارم دهر الطويل الى ان تاسر عشره في دولة الملك الطاهر
 ختمت وجار امر اخيرا بالثام والى الاستادار به بعد عزله القاصي محمد بن ابي الفرج فباشر
 اشهر ثم غرله ولدرج الى البلاد النشاميه وتنقل فيها اليها لشرا اليه ثم خرج امير في ارجل الشامي
 فوقع منه بالمنية الشريفة واوعز خاظر السلطان عليه فاستنجد له عوده وحصل منه تفرقه
 د مستق او غير هام الملق ودام بطلا لا الى نبات وكان له من لطيلة اعار فاشاعا مقدا ما ودينه ختمه
 وادب ومكاد رحمه الله تعالى **وتوفي** الشيخ المعري امام جامع الازهر في يوم الاحد حارس عن الحرم وكان
 دينا شرا من بيت فراء وفصله ودين رحمه الله تعالى **وتوفي** زين الدين ابو الخير محمد بن المعلى بن زين
 محمد بن كعلم الحمد المعروف بالحناس ماهرة وصناعة ومكسبا في يوم الجمعة العاشر من الحرم ودفن من
 يومه بالحرا وقد تقدم ذكره في اصل هذا الكتاب ما عني عن التعريف في هذا العمل بابا ومقتنا امره
 من ابتداء من الى اخر ما يوم والمهر رايحنا لهذا الصافي في منصفنا ايضا حوادث الدهور قد ذكرنا كاعتبه

کوئٹہ

رواکب زنیاس

ود منه الكواكب وتوكل في الحاله بأداء الملك المولى الى الفتح لاجل سوارع القاهرة ثم في الوقت اخلع
على العلي بنه قوتاني خريز بوجيهت انفس واحضر بطريرك ريكنش وانعم عليه لغرض تسريحه
وكنوس ريكنش وانعم عليه بقرية تنسبا به بالجزيرة ثم اخلع على الامير حسدوم امير سلاح المظفر
متن وقوتاني بطريرك ريكنش ودرس اسير ذهب وكنوس ريكنش وامام الملك المولى بدمه
وليلته بالعض واصبح حضر الغد معه حسنا في داره احببان يدكروا في سلطنته وكان الطالع
وقت ساعته وانسب طلعة السلطنة وجلسه على سرير الملك السلطان وصاحب الطالع
بالسبله وهو الفز قطع اسير وعشرين درجه وحسين دقيقه والراس بالسلطان ايضا سته
عشر درجه وثلثين دقيقه راجح ولكن ريكي بالعض منفر وشبهه وعشرين دقيقه وزحل
بالحدى ايضا عامته وعشرين درجه ومنته واربعين دقيقه والدرج بالحدى ايضا سته
درجه وثلثين دقيقه والزهرا في الدلو ثلاث درجات وتسعه عشر دقيقه والكبد بالدر
ايضا عامته درج ومائته وحسين دقيقه وعطارد ايضا بالدرج اسير وعشرين درجه وحسين
دقيقه والشمس في الحوت خمسة عشر درجه واربعه وحسين دقيقه والساعة والحادثة
وهي الزهرة ابهى ولما كان صبحه بها المجلس الغد ذكره وهو باي يوم من ملطته وهو
خامس عشر جمادى الاولى وقد عمل السلطان فيه الخدمة السلطانية واخلع على حاكمه
من الامراء عدة وطائف فاسفر بالامير حسدوم امير سلاح ابائلك العساير عوضا عن نفسه
لكن لم يحده له في ذلك اليوم طلعة الا باليه كونه كان لسنه في اسبوعه لاجل العتبه والطير على اس
السلطان جددت له اخري لم يوزع عملها في هذا اليوم ثم اتبع السلطان على الامير حسدوم المذكور
ما قطع نفسه وهو اقطاع الا باليه ثم اخلع على الامير جرباش المجرى امير مجلس باستقرار في
امره سلاح عوضا عن الامير حسدوم بحكم استقراره ابائلك العساير واسفر الامير قرقاس
الاشرف في راس يومه الموب امير مجلس عوضا عن جرباش المذكور واسفر الامير قرقاس
حجا المولى في الباخر راس يوم الموب عوضا عن قرقاس المذكور وانعم السلطان ما قطع ابائلك
حسدوم على الامير منير الاسرى خاله الملك العزيز يوسف حبيب العرب لكون يحصل
هذا الاقطاع يرتفع يحصل الاقطاع الذي كان مده اولا وطلب الامير جرباش من امير الاسرى
للمنازلة اقطاع منير من موقوف السلطان فيه ووقع بسبب توقف السلطان في الاعمال على
حاشا نكته من جاشك المذكور ومن الامير يوسف المذكور ابائلك الكبير كلام فاجتمع الدوادار في الرد
على جاشك ودام الاقطاع موقوف لم يتبع به على احد وانفس الزكمت وقام السلطان الملك
المولى احمد من العض وتوجه الى الدقهلية وحضر المساء الطل على العوس واسر المنادي
قادى من يديه المومين بان المنفعة في الممالك السلطانية يكون لكل واحد ما يريد بناء يكون
اوله المنفعة يوم الثلاثاء عشر من المهرج فصح الناس له بالارغام قام ودخل الهندية وهو السابق
فما تفي اليوم وهو يوم الخميس المتقدم ذكره من الطير والعمر مجهر من وقته وصل عليه ياب
العله من بلغة الجلام حرجى دمن من يومه بتمته التي اسماها بالبحر اخارج القاهرة خسا
لعدم ذكر ذلك كله في ترجمته ثم اصبح الملك المولى يوم الجمعة صلي الجمعة حجاج القاصي بالعلوة
مع الامراء على العادة واخلع بعد انصاف الصلاة على الامير حسدوم القاصي المولى خلة الا باليه
على العادة واستمر السلطان اليوم الاحد ثامن عشر من جمادى الاولى انفق على الامراء نفقة السلطنة
فجعل الى الامير الكبير اربعة الاف دينار فعصمها الف دينار بسبب حله العتبه والطير على راس السلطان

يوم سلطته والفقهاء السلفه وجهه الى الامر سلاح حرام وغيره من امور الاولاد من
احياء اب الوطائف لكل واحد العين وجميعه دناور والى غير ار اسالو طائف من قديم الاولاد
لكل العين العين وكل كل امير من امير الطوائف جميعه دناور وكل امير من امير العشرات
ما بين ما بين ثم في يوم الاثنين ماصع عن جادى الاول اخلع السلطان على الاناك حقد مو على قائم
راس يوم الموي خطم الانظار المعطه بوطايعها على العادة واتم السلطان على الامير بسلك الصا على امر
اننا له اخذ مقتضى الاولاد بحلب بامره مائه وودعه الفدان بالمرصه وهو اقطاع من
الذي وقع بين بون الدوادار ومن حاشيك الخارندار سبيته قائم بتقدمه بسلكه المذكور الى حلب
على الامير عزاز الدوادار قائم باقطاع نواز وهو امره طليحاه كطرايل على الامير احسن
الظاهر في ذلك هذا النعم عليه بالقدرة كان اصله في مالكة الامير بن بك الهامى نايب الشام
وملكه بعد موت بن بك الامير اياك وهو من حمله الامرا واعينه ورفاه حتى صار دوا دار ام اخذ له ملك
الظاهر ختم امره بصفه السلطان رفع ذكره الى ان صار من حمله امر الاولاد بحلب وانفق
محبه الى مصر بغير امساده فانفق في محبه صعبه استاده ثم موته وقبضه ايضا اخلع السلطان
على جماعة من الامرا والمناصبه لتوجههم بحمل بقا ليد باب البلاد الشاميه وكان الامير خليلي
الابوبكر المودى المعروف بطاير احسن العشرات وراس يوم توجه الى باب الشام الامير
حام الامير في والامير سر من الامير الاسير احسن العشرات وراس يوم توجه الى التبر
جاء اننا له التسلط في سلكه والسقي برقوق الناصري الطاهري الساسي الى باب المودى الناصري
نايب طرايل والسقي اقرى الساسي الاسري لحاشيك الناصري المودى اصباه وتم العقبة
الابوبكر المودى لحشرك النور وركى ناسب بقتله ولوردك العبد الرحمانى نايب عزه معا
واخلع على جماعة اخر من المناصبه سق ختمهم الى جماعة اخذ الى البلاد الشاميه ولتبعه خا صلبه ملعا
معلبا في طاز وسير الامير ثم في يوم الثلاثاء العشرين من جادى الاول المذكور استأ السلطان
بالفقهاء في الممالك السلطانيه من غير مصرية فاعلى من اخذ مائه دناور وادى من اخذ مائه دناور واعلى
لكل ملوك من الممالك الكامييه عشره دناور فاستمرت النفقه على الممالك السلطانيه في كل يوم سبت
ولما شالي ساسي ذكره ثم بعد ايام وصل الى القاهرة كتاب جاءك الملك الطاهري من قبرص انه هو
ومن معه من الممالك السلطانيه وغيره من الفريخ واقفوا اهل شربيه في عاشر شهر ربيع الآخر
وجهر فادخلها وقلوا من الفريخ سربيه عاينه بعز واسر وامسكهم ثم ذكر ايضا انه واقف فانا اهل
شربيه وقبل صاحب السيرة بقلعها واخر من عطاها ارمي نفسه الى البحر فقرف ذلك كطالع
اخر قوا فادخلوا نازام ذكر جانبها ايضا انه قضى على جسمه منهم وان الملك صاحب سربيه اخذ
حاكم صاحب قبرص قد توجه من سربيه الى رودس يستعيدهم ثم ذكر ايضا انه طعن بعد مراكب
من كان قدم من الفريخ بخده الملك المذكور وانه امر منهم خلايق بر يد عدتهم على ما به بقروا انه
اخذ بالحصار عدة ابراج من اراج قلعه باق بعد ان قاسوا منه سدة ابد وانه لم يسمعت السلطان
في ارساله عسكر سبه قبل محي بخده لهم من الفريخ اهل الماغوصه للغوبه والى اهل شربيه من غير
لغو بامه وفي يوم الاربعاء من شهر ربيع اسير بجمعه من حمله من يوسف شيخ العرب بالحرية
اخذ موت ابيه فله الشئ الذي يذكر وقد اذكر في قايده عمره هذا حاله اراف الديار المصريه
الآن فانه من يوم السلطان الملك المودى اخذ هذا حصل الامن في جميع الامااله برا وبحرا شرقا وغربا
من غير امير يوجب ذلك ووقع وعب السلطان في طلب الفسقة حتى صار احدهم يستطيع ان يخرج

مکتبہ اسلامیہ دارالعلوم دیوبند

من داره فليست قلع الطيرت فاطمعت الامن بالدمع الملك الوليد هذا وتار كسكر احد قده وبه وانه
 على الامر وقالته المنوس الى صيته ميلان ايد احوار جاعن الخلف فانه اول ما سلكن مع الملك اسبه
 الاحلاس عن تلك الاملاك التي كانوا يملكونها بالام اسبه وهدد بهم بانواع الكالسه ان لم يرجعوا
 الخالسه منهم عن اسنا كبره بما تقدم ذكرها وعلم الناس من السلطان ذلك فطبع كل احد في الاحلاس
 فاحبط قدرهم حتى صار احداهم لا يستطيع ان يرحل من علامه واحده فزاد حب العام للملك الوليد
 لذلك وكل من احبه من مومعه ورعا فاستبانت العام منهم امام اسبه من تلك الاعمال العتقه على
 ان الملك الوليد ايضا كان له في الام والده مساو كبره من جهة حمايته البلاد والرا كسب سائر النبل
 واسنا اخر غير ذلك فعاس من حمايه اهل الاقلا سلطان بر كخذ ذلك كله كانه لم يكن حاقبل
 على العتله وارداغ العتله من قتلته في بامه للحر بالعتله وللخوف بالامن والرا حده
 العتله وبه للوليد وقته عزله السلطان الصالح من المنصور عن الامتداد اربه واخلى
 من الحذر على جوب الدين الى الفصل من القوي كالمليه تعقله مهور باستقراره في الامتداد اربه عوضا
 عن السبي المنصور ووعده بان يلبس خلع وطيفه الامتداد اربه في يوم السبت اول حادي الاخير
 فوقع ذلك في يوم الخميس سادس حادي الاخر اخلع السلطان على الصغرى حور حور زكري
 الطواني السبي باعاده الى بقمه المالكه السلطانيه بعد موت الطواني مرجع السبي الحسيني
 وفي هذه الايام اسبع بر كوس المالكه السلطانيه على السلطان بعد العتقه ولم يعلم احد من هو
 العام بالعتقه فلم تلبث السلطان هذا الكلام في يوم الخميس بالعتقه حادي الاخير فري قتلته
 السلطان الملك الوليد بن يد به بالعض الامل بقوله قرأه العامي بحب الدين من الختله كانه
 المس وهو من اسنا به وحضر الختله لست هذا القراء والقضاء الاربع وغالب اركان الدولة
 واسماها فلما تمت القراء اخلع السلطان على الختله فو قاني حور حور احضر وانفس بطرز زكري
 وقيل به فرما سبرج ذهب وكنون زر كشم اخلع على القضاء وكانت السركو لم يبق له
 مهور واعض الموكب وفي يوم السبت خامس عشر وصل الى القاهرة فاحبب الامير جانيه
 الاسرى نايب الشام وعلى يد كتاب مرسل يعين انه حصل له سرور ونايد سلطانه الامير
 الوليد وانه مسرور على طاعته ممثلا واسره وقته ايضا ورد للخير مان عرب ليل العتله
 تروا العتله وبهوا الاموال وشي الخارات فعين السلطان تحريمه من الاخر والملك
 وامرهم بالهجرة السحر الى مصر في يوم الاربعاء رابع شهر رجب وصل الامير عزراز الاسك
 الاسرى الذي اذ ار كان من طو لفض الى الديار مصر بعد ان السلطان ولم يحضر به يد به قطبا
 وترا عتله الاما ليحسد م واسر كسعدم دوا داره الى الملك الوليد واعلمه في عزراز المذكور
 فقامت قيامه السلطان لمحبه على هذه الصور وعصب عتله شديدا وصرم باخراجه من
 القاهرة لوقته فاحد تمار في اسباب الردود وللزحج الخايعه سرا قوسه صفت الامرا
 فيه في عصر يومه بالعض عتله السلطان شفاعته على انه يقيم بالقاهرة بلام لاهل مصر سافر
 الى ختله حادنه فعاد عزراز من جهة الخايعه الى القاهرة فتر كسكر احد وقوع قتلته في عزراز
 هذا اشترى مكان وداه العتله وماره العتق وهو من اوجاش في ادم فاقام تمار الى يوم الجمعة
 سادس طلع الى القلع وقيل الارض من ملك السلطان واخذ في الاعتذار الراء لمحبه عتله اذن قتلته
 السلطان عزراز واخلى عليه كالمليه مهور وانعم عليه بامه وبعده من القلع بدمشق ودمم
 له ان يقيم بالقاهرة لانه ايام من يومه هذا وسافر فقرا الى داره والناس على ايام عليه من ان تمار

٢٩٢

والتزامه بالخروج
 من بيت
 من بيت
 من بيت

هذا لا بد له من اماره قتلته وتحرك ساكن هذا والامر بالكر السفاعه فيه لقيم الديار مصر وخبر اسبه
 الاسر فيه في عامه ما يكون من الاختيار في ذلك والسلطان مسم على سقوه الى ان سافر حيا ما في ذكره
 وفي يوم الجمعة هذا الواقع لاني عشر من رموده لنبس العام الاسر العللي اعني كسنا من غير اس
 صوفنا في العادة امام السيف وفي يوم الثلاثاء اسره مهور رجا لدور اخلع السلطان الملك الوليد
 على تمار المذكور حله الصفر وسافر من يومه الى دمشق بعد ان اعم السلطان عليه بحمايه دينار وعتله
 حيو لدوغاله وتوجه تمار ولم يحرك ساكن وفي يوم الخميس ان كبره اسفر الواسر من بيت
 الامير كاطر الحو الى بعد عزله من اسير وقته وصل الاسر على طار الامير كاطر كاطر كاطر
 ان امير الامير جانيه نايب الشام بساطته الوليد وعاد وقته وصل السبي شانهن الطواني الباقي
 الطاهر كالتوجه قبل بار كبره الحضر نركه وقته الامير نايب كاطر اوي من دمشق فاحضر سينا
 كبر احد من الحو وواللي والاميه وعبر ذلك حتى اسبع في ايام كس في يوم الجمعة العتله
 من شهر رجب المذكور تله السلطان الملك الوليد احد من ختله العتله الى جهة الحار فخلع العتله
 وعاد سرعه الى القلع وهذا اول نزوله من يوم سلطان ولدت واخر نزوله فانه لم يزل بعد
 الا بعد خلع الى الاسكندريه وقته اسطره السها بر دكل واحد بقدر اسبه العام فالت عتله
 الرزق واهلكه كس ان ذواته اللناج وكان يخطم هذه الطير في الشرفيه من ليله القاهرة
 وبعض بلاد من التوفيه والعربيه وقيل باقليم الجبهره وفي يوم الخميس سادس عشر من شهر رمضان
 بنى سبطا في قرا الطاهري الى البلاد الشاميه وسببه ان سبطا في هذا كان من السبي من الطرا ليس
 في دولة الملك الاسر في ابناءه فلما سبج موت الاسر في القاهرة فاحضر اذ في الحو السبي عند
 بعض هذا سببه سبطا السلطان به فرم تنقيه فاحبب شهادته السلطان به في اولته واخلع
 فيه شفاعته فخرج من يومه وعلم ذلك على ختله اسبه الطاهر من الناطق ختله وكما من ختله
 السلطان في اخراج سبطا المذكور على هذه الحبه فانه اخرج قبله من ان الاسر فيه من اخرج هذا
 من القاهرة فكانه ساوي من الطاهرين هذا والناس في رجب من كبره الاشاعه توفوع قتلته
 في يوم الاثنين سابع شعبان اسفر شاديك الصاري اخذ اسر الالوف يد مشو بالما كليل
 على كانه بدله في كحو العتله الاف دينار وقته فصلت وصل السلطان ابراهيم بن قزمان
 الى القاهرة يمد به الى السلطان فامرهم السلطان وقبل اهد به مرسله ورجب بهم في يوم الخميس
 سابع عشر شعبان وصل الى القاهرة الاسرى في الامير جانيه نايب الشام وطبع الى السلطان من
 العتله وقيل الارض نايه عن اسبه وساله السلطان في طلال الامير تم من عبد الرزاق المويدي كبر
 سلاح كان وفي قانيه الحار كس الامير اخو كات من كس الاسكندريه فلم يزل السلطان شفاعته
 وصوف به من وقت عبر معلوم وعلم السلطان ان كس بن جانيه هذا السبي ونصدا السفاعه فقط
 واغله ولفس الاخبار وقيل عليه والده مع ختله اسبه الاسر فيه من سبطا الطاهر به
 وللوليد وكنا كان ولطهر الملك الوليد احد واما احد في حساب نايب الشام في الباطن والامر
 عليه نكل بقتل العتله اليه ولم يسعه يوم ذاك الا ان شاعله عليهم وهذا الامر احد اسبا
 حضو رجا الى الديار مصر تر كسنا في ذكره مفضل ان شاكه قتلته في نركه الملك الطاهر ختله
 ان كس وارجا في الحضر هذه الايام الى الديار مصر فافق حسان الما كليل الطاهر به بعد ان
 اسطره امير الما كليل الاسر فيه على عراوه كات بهم قد ما وجدنا وقصدا الطاهريه سبطا
 حاتم عليهم وهم كبره كبره حيث لم يجدوا ابدا من ذلك وما ذاك الا خوف من الملك الوليد هذا كان

الامر
 من بيت
 من بيت

٢٩٢

من بيت
 من بيت
 من بيت

من بيت
 من بيت
 من بيت

من بيت
 من بيت
 من بيت

من بيت
 من بيت
 من بيت

اسم من هذا القول القابل

وما من حبه اخوان عليه ولكن بعض قدم اخريه
وما في الشئ في محي من مصر الى حرة ابيه في يوم الجمعة خامس عشرين من شعبان بعد ان خلغ عليه
السلطان وانتم عليه بحسب ما به دينار وقد مهد له ابويه الامور بالدار والمهر بريح الطاهرية
واما الاسر حبه بعد اسبنته فممن في باب اوبي لا يحلف على جامع منهم اسنان وما كان قد صد
جامع الارض الطاهرية وقد رضوا وسار يحيى ومربطون ان اسرايه قد تم في سلطنته
مصر ولم يقطن الى بعلبانت الذي هو فلان وصل يحيى الى والده محدثه ما وقع له مصر مع زبيل
وعمره وكان عند جامع رحمه الله تعالى خفه لما كان ارحى امره الكذابون من اقوال الفقرا
ودويه النامات وعبارة الضيف فحقق اليك ان لا يلبس من السلطنة ووافق لك مع
من ولده يحيى وعدم بحرفته بالمكاييد والقارب وخاله كقول من قال

ما دارها بالهفت ان من ان هارثه ولكن دون ذلك اهوالب
وقوي امير يحيى وجعه جامع احضار عمر ان الاسرى الدوادار المقدم ذكره جامع في
دمشق وقلة فصدف هذا الخبر لي في نفسه من الملك المولود هذا ومن اسبه الاسر في اناس
عزله من الدوادار به المانية واخرجه من مصر بطالا الى القديس ثم وقع له عدة ما حياه
هذا مع لثرة فتن غرار وقلة عقله وسو حلفه وسوم طلعته فوافق من ارحى وتعلما
معاً على جامع ولاز الابه يحيى واقفا في الباطن واخذ في اسباب ذلك فلم يرض الا القليل وفتح
لجامع ما من له كره مع اغوام دمشق من الهند والفتنة وخرجه من دمشق على قبح
وجهه حياه ومحو كره في رحمة الملك الطاهر حقدم بعد خلج لولده واسم الملك
المولود هذا فانه بعد خروج يحيى من جامع احدى دوسع الخيله والدمر من احدى جامع بطريق
فلم ير احسن من ان يرسل بكاته اعيان دمشق بالفتن على جامع الدوادار ولكن وهذا القول
لم اذكره يقينا ولكن على قول من قال عنه ذلك واسم هو معبد ان اهل دمشق وحكامها
ما في قدرهم القيام على نايه السام الابد سبسه من سلطات واسم اعلم حقيقة الامر **اسم**
الملك المولود على ما هو عليه بالدار والمصره واسم في الخطاط من عدم يدبره في واخر امره
وايضاً من فله المساعدة بالهولة والفعل والافتد به هو كان في عايل الحسن في اويل امن
غير انه كان لا يبرح منه امله الانزاله واراى قلبه الدولة واخوله من داي انه ابراهيم القاسم
عنه قاطبه وقرب الامير برده ملك القوادار الماني لكونه صهره وزوج اخته ومملوكا به
بل قيل ان لغربه لم يرد تكة ايضا ما كان على جلسته فعلى هذا اصعب الامر من كل جهة ويصعب
ان امر برده تكة كان على حقيقة فاعياه كان يعمل وهو ايضا احبى عن معرفه ما دلناه فانه
ما في الامنة استاده الاسر في انا له وهو امر فلا يعرفه لحواله الملكة الاعد سلطنة
استاده ايام الامر والسعادة ابهى وفي يوم الخميس اسع مهر ومضان اجلي السلطان
الملك المولود على مرقه **الدين بن القوي** باستقراره ما ظهر الاسطيلات السلطانية بعد عزله
بمجرد من الدرك وفي يوم الخميس عاشره اخذ قاع البنا فحاشه القاعدة اعني الما القدرم
سبته اربع ونصف ثم **في** ليلة الثلاثاء اربع عشر شهر رمضان المذكور حشف جميع جرم الغزاة
وغاب في الحشف سبعون ذرجه وصارت الجيوم في الما كليله تسع وعشرون الشهر فاعل ذلك
يكون ناد واحدا ظني لم اري في مكي مثل هذا الحشف هذا واسم الملك المولود اخذ في الخطا

الشمس
خسف جميع جرم

من يوم عين بجرده الى الجيرة ولم يخرج الجيرة وخالفه من كفت الهام الملك السلطانية
فاخرها عين الجيرة الى الجيرة لم يعين فحين عين من الملك السلطانية احدا من الملك ابيه
الاحلام فعمل ذلك على من عين من غيرهم وعلى من اعين ليصل امرهم ان يكونه في امر الملك
ابيه واسما لوه لم فانه اسبق سلطنته بالعدلهم وفتحهم وارادهم فاحبه كل احد فلما دخلوا الان
تمتله بهم بقوت العلوسية وخافوا من افعال الاحلام القبيحة التي فعلوها في ايام ابيه
ان يعود فصبرت الملكة الحنة الى الجيرة في عدم الخروج الا ان عين من جماعته من الاحلام ابيه
وساعدهم في ذلك الملكة السلطانية من كل طائفة فحاشه من قربت الاحلام فاسا المولود
الدمر من ان لم يبق لغيره الا بقوه وكبره بل صلت وسمع قوله من املاء الفسولة من قوله
اد الرسلت مما لك ابيكم من سق حو لك واذا العبدت مما لك والد ليلن قرحب وكما لم لك
هذا القول الواقي واستحسنه وهذا وقع مما كاد فيه او امن انه ما كان عنده من يرشده الى الحق
م كمل الملك المولود الملكة ايضا في السفر فاعتلوا بطول الحال فارد بفرقه لئلا يملأ قلبه باخذوها
واسموا على ذلك وسكن حركة السفر سكات السلطان وبذلك فسي الخطاط قد ربه ولا يفي
اسم بعد ان كان له حرمه عظيمه ورعب في العلوس ولقد راس في ذلك الايام مضافا لوابش
الملك الطاهر به بكل الامر برديك الدوادار الماني كلام لو كمل من يكون حبه مهانة لم لك
السلطان على شفه في الحال وكان ذلك هو العزم على قوله بعض الهابة اما الملك ابن اونسام
الى الرشد وبلاف الامر ما يكون ما او عليها ولذا رزم انا هو الشد على من عين وسفرهم عصا
بان بعد ذلك فقد هارب كل اخذ وفد قتل من هارب خاف او اللاب والبلطف من كتبوا الاعذار
لم عن عدم كاتبه لما ملك ابيه الاحلام بقوله ما منغني ان الكتب هو ما عمل الا انهم ليسوا بالمل
لما افقتم لحيثما الحيف اذ ذلك فانا الكتب من جماعه ثم بكت من عدة فان كثر ذلك وسي ظلم
الملك بعد سفرهم دبر ما سبته وان لم يتم فبادر للفعل الاول بكم الفصل قد رتب اليه وسئل
قوله النبي في قوله من قصيدته المبهورة

ما بعد عك من قد وله دمعة وارحم سائله من بعد ورحم
ما اسلم الشرف الرجح من الادب حتى يراق على جوابه الدم
فانفع منه ذلك والاشهد وكما استاره عليه اخذ من لصد قابة اسى يكون فيه مصلحة لبقا
ملكه بل سكت كل احد عنه وصار كالمفرج اما البعض فخطوا له حرفة بالامور
فكونتكم الملكة المولود احمد بن الملك الاسر في انا له وخليفه من الملك
لما كان اخر يوم الجمعة سابع عشر من رمضان من سنة خمس وستين الزوارة ربح السلطان
الملك المولود احمد ليعيب الحسن الامير ناصر الدين محمد بن ابي الفرج ان يده وذهبي الامرا بقدر الى الوقت
ويظهر ان السلطان رسم بطلوعهم من العدة في يوم السبت الى الحوش السلطان من طاعة العمل بخير
فاس الموك ولم يعلم اي حنى يكون طلوعهم واجتماعهم في هذا اليوم كالمعروف وهو غير العادة
فما رددوا رغب الحسن على الامر واعلمهم عار رسم السلطان من طلوعهم الى العدة واحدا الامرا
من هذا الامر اسير سرح وظل كل واحد عن سق به وعرفه للخبر وهو اسير السلطان برله
القصص عليه من العدة وما جت الياس وكثر الكلام بسبب ذلك وكتب الاعيان بعضا من البعض
ولما الامرا فكل منهم يحقوا بمقبول من عليه في الحزن ووجد له ذلك من كان عنده من الملك
المولود ويريد اماره فتنه فزوره وحرص بعضهم على ان يارثه الملك الطاهر به في ملكه اللبلة

و دار و اعلى رفقهم و اخوانهم و على من تعرض في العيام على الملك الوليد و د اموال على ذلك المليم كلها
فلا كان صبح نهار السبت لمزقوا على كابر الدولة و الاسرا منهم من طلوع الطلعة و مجموعهم
في بيت الابرار مستقدم لاجل الصلوة و دار و اعلى الامرا و اسكوا منهم جماعة كبيرة و احضروهم
الى بيت الامانة مستقدم على كره من مستقدم و سارت فرقة في ايام الناز الى بيت الامير برديك
الاسر في الدار و دار الماني الملاقف لدراسة السلطان حسن و احضروه الى بيت الامير برديك
الكبير مستقدم بعد ان اخبروا به هذا وقد اجمعوا على ان ياتوا اليه في الناحية و بالوديع
والاسر حبه و رسله و الطاهر و مجموع و السيف و السيف في بيت الامير الكبير و لم يطلع للطلعة
في هذا اليوم احد من الامرا و الاعيان الا جماعة يسيرة و جده اقل ان كان له جمع في بيت الامير الكبير
و لكن الطوائف يوم ذلك الاسر فيه و الطاهر و كبير الاسر فيه الامير و كان الامير على و كان
له في الكلام لسانه في الامير في السند و لسانه في الامير في السند و كان الامير على و كان
الامير حاتم بن ابي حدة احد معلمي الالف و قد صارت في بيت الامير على و كان في طوع
بده و حنة و اسر في بيت الامير و حدة و قد صارت في بيت الامير على و كان في طوع
كل واحد و هم حسن و هو اخي و هذا اخلافة الاسر فيه فانهم وان كانوا من انفسا متفقت
في الاخلافة بين ابا برهم و موجود في بيت الامير و عديم الكرامة في بيت الامير و كان في طوع
في بيت الامير حاتم بن ابي حدة و لو ان اسر الوليد في بيت الامير على و كان في طوع
في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
الطاهر و حسن بن ابي حدة و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
الامرا في الاجتماع في بيتهم فكل بعض من حضر من الامرا و كان في طوع في بيت الامير على
او معنى هذا الكلام في اخلافة النعم بلسان واحد و قد دخل الملك الوليد احد من السلطنة و كان
غيره و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
السلطان لم يحرك ساكن و لم يتجر احد مما كان عليه فسوق ذلك على الطاهر و كان في طوع في بيت الامير على
نفسه كان الملك الاسر في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
و حبيب و ثقي و اوله سلطنة الاسر في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
و اسره و لم يحرك و اعندهم في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
في هذا المعنى من نزع و ترفقوا في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
و ايضا بلسان حال الاسر فيه يقولون عند ما اسألوا في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
و الوطائف فعلى ما حرك ساكن و تخطوا باقتضا و حزن و افيهم الطاهر و قد نقل عنهم الملك
الوليد و كثر خروجهم منه فانه اراد ما سلطن ارق و ان عله فاحرك كل احد و حسوا ان في
الموئدة رجا له و لهذا دلل **فما تقدم** لو فعل ما فعل في ذلك المعنى حاله للوم و
و شيا غتهم او غير شيا غتهم و كان دخول الملك السلطنة بحرية و اخبره ان سنة كان في بيت الامير
سنة يوم سلطن و كان في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
و قد دلل ايضا و ساق في بلاد و ساق في بلاد و ساق في بلاد و ساق في بلاد و ساق في بلاد و ساق في بلاد
من ملاحظين او اذ الملك فان الفاعل منهم حدث الصبح برده له من يد يره فانه ما يعرف
ما يريد منه فصار في حكم غيره من الامرا و تعلق الاماله بذلك الامير و تردد الناس اليه الى
ان يدبر في سلطنته فاعاد الملك الوليد هذا فانه في السلطنة و هو يقول في نفسه انه يدبر

٢٠١

مع مملكه مصر و مملكه الجوز و ياد و على يد مصر و ياد و كان كان غم فانه تقدم انه كان عارفا عارفا لاسرا
حسن الله بر عظيم السعد و ما كان في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
الملك في السلطنة كل واحد ان لا يسبيل في دخول الملك و على مثل هذا المعنى في الناس على و قد فطنته
و كان مع هذه الاوصاف في السلطنة و عنده تاده في كلامه و عقل و سلك و سلك و سلك و سلك و سلك و سلك و سلك
الى الملك و هذا كان اعظم الاسباب لعمور و خوارق الناس عنه فانه كان في ايام سلطنته لا يسبيل في دخول الملك
حتى و كان الامرا الانا و اذ اسر من الامور الضرورية و سلك و سلك و سلك و سلك و سلك و سلك و سلك و سلك
هذا حتى صار على الامرا ان في خلوة في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
الناس فلو كان عدم الكلام مع الناس فاطنه كان على من سلك في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
سعود و الوضيع مقتريا في هذا امر عظيم لاجل القوس العصبية و قد وقع ذلك و جده من عنده
حتى فرسه و شيا عنه هذا المعنى و تامله و شيع في العبارة و صنع و كان هذا و غيره انه
لا يفت الى المالك و يزدرهم و هو مستعير في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
اسره و بالملك الذي خلفه له ابو و منهم من قال ايضا انه هو و تعبر الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
سواله جواب و لكل حرب ضرب و كان مع هذا قد افق ما شري الدولة و بايدهم و ضيق عليهم
و دقق في حياهم كما هو في الخاطر و ياد و ما الحسن هذا لو كان دام او اسر في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
للباشيرين انصافه و حتى لم ذلك و اسرته هذه للحرمة من يوم سلطن في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
باب الشام الى القاهرة في ان من العرب و الى الجيرة اخذ اسره في ايام احد من قوامته
على طريقه الاول من سلطنته و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
و بعد الى ذكرنا كما يصدده في ان كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
و شمل الاسر فيه حاتم بن ابي حدة و حاتم بن ابي حدة و حاتم بن ابي حدة و حاتم بن ابي حدة و حاتم بن ابي حدة
و شمل الطاهر و الامير حاتم بن ابي حدة و حاتم بن ابي حدة و حاتم بن ابي حدة و حاتم بن ابي حدة و حاتم بن ابي حدة
الامير از ملك من طبع الطاهر و الامير برديك الصعود الى راس دونه و عندها و صار مثل
للجميع الامير حاتم بن ابي حدة و قد وافقه لاسر فيه و هي بطون ان في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
الامير حاتم بن ابي حدة و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
اد اشترى في الكلام مع الاسر فيه في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
و ان يكون من غير الطائفين في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
الطاهر و من الملك الوليد احمد هذا و علم بحرفه من بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
كما تقدم ذكره **فما تقدم** لو فعل ما فعل في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
الى ان تم الامر لغير حاتم لم يفعل ما بدا له و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
حسبهم هذا و قد حطم جميع الامرا بعد الامير الكبير و قد حطم جميع الامرا بعد الامير الكبير و قد حطم جميع الامرا بعد الامير الكبير
ما سجد له ان كان في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
الغازي و الامير از ملك من طبع الطاهر و الامير برديك الصعود الى راس دونه و عندها و صار مثل
لعان الطائفين و كل واحد من السلطنة و معون حاتم بن ابي حدة في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
ان في سلطنة حاتم بن ابي حدة و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على
لم يلعنه و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على و كان في طوع في بيت الامير على

٢٠٢

وهنا هذا الامر على حين غفلة فابكون الحيلة في ذلك ولا بد من قتال الملك للويلد في هوننا والملك
 ما قبله الا سلطان مثله ومتى بها فاني في ذلك ذهبت ارجو فعل كل احد من خصم ان كان حاكما
 ما يجد مضوا وطاوعه كل من حضر على ماله هذه فلما وقع ذلك اجمع رأي الجميع على طاعة
 احد من اعيان الامراء فكلوا من يكون هذا السلطان فدار الكلام بينهم في هذا المعنى الى ان قال
 بعضهم سلطوا الامير جريش الكري التامر امير صلاح فلم يحسن هذه للعاله ماله الامير حاكمه
 ولم تعد رعيه على منعه بخيرضا و قال جريش اهلنا لك لا ندنا هذه عنرا مني سلطنت
 ما علينا صرنا من السلطنة كغيره يعني بالامير حاكم بلوچا لانه رطل عظيم ونسب الحسن ومهر خاشا
 برضاكم المقتدر وصهر خاشا كغيره من حكام الهلوان الاسرى وغيره وقد فاز به على الامير حاكم
 من الشام والامر اليكم ما ستم اقولوا فكان هذا كله ابعاد الجريش المذكور واخذت حولها القوية
 فالحكم احد الى كلامه ثم قال حاكم كروا الى عدي سلطان الامير الكبري قد قدم اليكم
 فانه من غير الحسن حتى كونه روي الحسن وايضا انه رطل عظيم ليس له شوكه ومتى اردتم خلع
 اذ كنتم ذلك وجهه بل كم ما قصدت من غير تعصب فانحسب الجميع هذا الكلام وهم اهلون مقصود
 واعلم منه فان حل وصلح حاكمه كان سلطنته خستقدم فانه مويد في فعله افضله جماعة يبر
 وانما ستم من جاني باب الشام وتعلم اعداء الاسر فيه وفي خدائهم شبهه الطاهرية
 وتعلم ايضا انه مني سلطنته الاما حاكم قد علم ولما انما عسر خلعته وحدث السلطنة
 عن حاكم وغيره قد مر هذه الكلبة على الاسر فيه وستم عليهم او كما ان يملكوا القلعة وخلع
 الملك الويلد بشرعة تنهوا لها وكانت الاسر فيه لما سمعوا كلامها تنكروا وقالوا نحن نرضى بالامر
 الكبير كان فيهم ان قائلهم بطول حاكم الملك الويلد ايا ما كبره كما وقع في يومه الخور غمات واثبت
 حاتم وهم في مثل القلعة فلا تعدلون عنه خستقدم قبيته ما قصدوه فاتفق كل طائفة مع كبري
 في الطاهر واطن كل طائفة لو احد فساد عد الاسر الطاهرية وانهزم الملك الويلد في يوم
 واحد حاكمه انكره الان فلما وقع هذا الكلام حات الطائفتان الاسر فيه والطاهرية الى
 الامراء وهم جلوس بقعد الامير الكبري خستقدم والجميع جلوس من يدي خستقدم فافتح الامير
 حاكمه كباي بيده الكلام وقال نحن نحن الطاهرية والاسر فيه يريدون رطل سلطنته يكون
 ما يريد طائفة على اخري بل يكون جميع الموافقة عنده سوا في الاخذ والعطاء والوكار والعزل
 وان تطلق الامر اللجوس من سائر الموافقة ويرسم في سلطنته بجي المعين من البلاد السامية
 وغيرها الى البلاد السامية وغيرها الى البلاد المصرية وتطلق الملك العزير يوسف من الملك الاسر
 برسمي قائل الملك للخصور عيمان من الملك الطاهر جمع من برسمي الاسكندرية وسكا بالاسكندرية
 في اي دار ما او ياذن لها في الركوب الى الجامع وغيره بغير الاسكندرية من غير حفظ بها وكان
 كلام الامير حاكمه لجمع الامراء لم يحضر احدا منهم كلام دون غيره فادرك الاما حاكم خستدم الكلام
 وكلمتهم ثم التفت حاكمه الى الجميع وقال نحن نكون السلطان على هذا الحكم فبدا يفتقر قرو شيق
 الاسر في الزركاش وقال فامعناه ما برسمي الاما ليمر حاكم باب الشام انهم ما كسبت له طبعور
 وادعتموا سلطنته فكيف تسلطوا غيرهم فبرسمي الامير خستدم كمن حد بلد الاسر في مصر كان فيها
 قد ما ولا سست باهل الكلام في مثل هذا المجلس خستدم ذلك قال الامير فام بالاجاز للويلد
 احد ففقد في الاول فمنا معناه بالجامعة ان كنتم كاستم الامير حاكم باب الشام فلا سلطنتوا غير
 الى ان يحضر وسلطنتوه فانه لا سيعلم من اعيان سلطنتوا غيرهم الان لم يحضره عند حضور حاكم هذا شي يكون

٢٠٢

فام يسمعوا كلامه وسمع في الغوغا قوله قائل الامير فسلطنتوا الامير جريش فاستمع جريش من ذلك
 وقال يابحنا ان هذا شئ راجع الى الامير الكبير وقيل الارض من وقتنه فقام الامير حاكمه وقيل
 الارض ثم فعل ذلك جميع من حضر من الامراء وتودى بلعالمه بسلطنته استوارع الفاهرة
 ثم سمر عوا بعد ذلك في حال الملك الويلد احد هذا ملك ذلك والملك الويلد في القلعة في كاس فكله
 من ماله واما الملك اسه الاحلا ولم يكن عده من الامير احد غير مملوك والده قريبا الطويل
 الاعرج احد اقرب العرشا وهو كاسي والامير اخو الكبير برسمي الجاني ولينه كان
 عنده وحسن تلك العزدي ما يتفاده الحبل وكان اسر عليه من كل احد خستدم ما في كره فعله
 كل ذلك والملك الويلد لم يحل حقيقة ما الحزم فيه جريش يعلم باجتماع المالكين والامراء في بيت
 الامير الكبير خستقدم قائلهم في اسر مريح عبا لا تعرف لهم فيه وصار الملك الويلد
 عن اخوالهم وسطر على احد من ماله ابيه اليه فلم يطلع اليه احد منهم بله الحب ان غالهم
 كان مع القوم عند الامير الكبير مساعدا على ان شادهم ولينهم كانوا من الفتوان واعلم
 كانوا من اللد من الاسر على ان الملك الطاهر خستقدم لما سلطنت اياهم وسومش عليهم بالحق
 واخراج اربا فتم الكثر مما عمله مع الاسر كانوا عند الويلد فلا شلت بلاءه وفي الملك الويلد
 كل من حضر من اسر العتق والنبية احد خستدم ما في كره من الاخبار عده مضطربة واران
 مملوكه وهو في عدم حركه وتطهر عديم الاكرات فامر هذا الجمع الى ان يراد الامير وخرج
 عن البلد وصار بالعبجد فعند ذلك تاهب من كان عنده من المالكين وقام الملك الويلد
 من قاعة الدهليشة ومضى الى القصر السلطاني المطلق على الرملة ثم تركه من حده
 الى باب السلسلة وقتل ان يصل الى الاسطبل حياه الخور بان القوم احد باب السلسلة
 وملكوا الاسطبل السلطاني واحد والامير برسمي الجاني الامير
 الخور الكبير اسير الى الامير الكبير خستقدم وكان احد باب السلسلة مكيده من
 برسمي المذكور فلما سمعت الاخبار احد باب السلسلة ترك طائفة منهم وصدموا
 من بها من عساكر الاما حاكم خستقدم صدمه هزمهم فيها واستولوا على الاسطبل
 السلسلة فابيا وهي بالامير اخور وحلب السلطان الملك الويلد بقعد الاسطبل المطلق على الرملة
 وكان عديم ترك الويلد الى الاسطبل سرعة له اسباب منها انه كان مملوكا لخاله على
 باب السلسلة لكن الامير اخور برسمي الجاني ليس هو من عزم احد من الطائفتين وانما
 كونه منهم وندج بنت اخته الامير بر ذلك الله والدار الثاني وقد صار بر ذلك من المملوكين
 عند الاما حاكم خستدم وايضا ان والده ابيال هو الذي راء وخوله في الغم فلم يفت برسمي
 لسق مريد لك واستبدك قوله من قال

احمر لك والامير لها دواعي لغد احدثت باعيت الفرار

وسمها انه صار متطهر من بابه من اصحابه وخواسيته وخزائن اسه وماله فله بابه
 احد منهم فلما يابس منهم قام من الدهليشة بعد ان جاء الخور باخذ باب السلسلة واسترجعها
 سلبا ملك اسه الاحلا ولم يحضر بلقعد وياي القرم قد يكافهم جميعهم وكثر عزمهم
 وهو فها هو خسته من قله العساكر والمقاتله لم يكن ذلك واختم في الدج عن خسته من
 عنده عريان الكثرة علمت الجماعة وعلم سباعه وادريه بقاومة الخرو والد
 ذلك خله لان من ليدعالي فانه لم يطلع اليه في هذا اليوم واحد من ماله ابيه القديمه

هذا ما كان عليه
 الامير جريش
 في يومه
 من الامير جريش
 في يومه
 من الامير جريش
 في يومه

٢٠٣

من

ولا يجد أسنينة وما كان عنده من الأسر اعترقا لجا المقدم ذكره ومن أعيان الناصكية فارس
 المكنى بك لحد الد واداره الاحياء فمجدد واداره قدما قبل سلطنته وهو الملك
 كاسي وليا ذكر اسماء من كان عنده علم غير ما ذكرته من هؤلاء الأصاغر وكان عنده
 مع هؤلاء الحلاب اسماء الذي بالطباق وهم عدة كبيره نحو ألفا وود بن
 أو كثر منها بتقليد وفيه الذي استراهم والد الذي استراهم بعد سلطنته من الغار و
 الذي استراهم من تركه الطاهر خوي من مالرك والده الملك النصور عمان وعدهم تزييد
 على المايتين وهم أعيان مالرك للاستراهم ابنا له واحدا بالوطايف والاعطاعات قد
 استأجرهم الأمير جانيك نايب حبه قتل ذلك وفاسلمهم أنه طاهره ومثرا لآخره كغير
 صحبه قالوا إلى كلفه واحسانه وعطايه للفرار من الحدة في الكرم وصاروا من
 الطاهره وركبت للبريد بعد في هذا النعم وقالوا ان استأجرهم أسلم قتال وصاروا
 هم يوم ذلك أعيان العسكر بالسبي والاحكام والكثرة هذا مع ما كان يحيا الامايك
 حشقدم من الناصر من الوليد والاشرفيه والطاهره والسيفيه فأمر
 الوليد كثر هذه العساكر وميل مالرك والده معهم بحسب غايه الفتح وعلم ان ذلك
 اسرا في اسير خيه حيله وهو الاند سب سلف من دعوه بطول غفلوا عنها لم يغفل
 ليدعها أو الحاراه لان الفرار من حبس الجبل وقد ركب ابو الملك الاسرف ابنا له على
 الملك النصور عثمان بعد ان حوله في يوم اسبه الطاهره خوي فانه هو الذي زفاه
 الامايك فخلد به وخلعه من الملك وسلطه مكانه وحسبه الى ان مات و
 من هذا كله ان الملك الوليد هذا كان له ايام والديه جماعة كبيره من اعيان الطاهره والامويه
 والسيفيه بصحبه ومثون وحده منته وتوجهت معه الرمايات والاسفار واجلته
 مضطرا لهم من الانعام والمساعدة في الارزاق والوظايف فلم يطلع اليه واحد منهم
 وايضا في اللوع الامايك حشقدم ومن بعد قتل اسهل امر حشقدم وبصره
 امر الوليد فاذا ان الاعدم موافاه لا غير فالحج من هذا ان اصحاب الوليد ومالك
 انبه الذي تقدم ذكره من اضياف مع الامايك حشقدم كانوا يوم الوقعه من المغتربين
 من التاهلين ود لا يعاد لا يحلهم فاما كان يمكن بلاف الامرا والطلوع الى الملك الوليد
 ومساعدته فلم يقع ذلك فهذا هو السبب لقولي ان هذا كله حاراه لعفل والده الملك
 وقلم ورد في الامر المايتين الرب ما ذكره اورد انا الرسل الود واعلم الانما
 فعل للعدو وهم الامر القتال من الطايعين منا ومنه لانصافه غير ان كل
 من الطايعين مصر على قتال الطايعه الاخرى والملك الوليد في قلم عليه من القاتل
 فمن يعرف موافق للمر وليس حله الاحلام وهذا اسي لم يقع لحد غير من
 السلاطين او د السلاطين فان الناس لم تزل اغراض وقد ذلك للعرس من الملك
 الطاهره خوي وكان عندهم العز من جماعه كبيره من الامرا والاعيان لا يدخل عندهم
 ولذا لكن وقع النصور عمان مع الملك الاسرف ابنا له وكان عنده خلانق من اعيان
 الامرا مثل الأمير الوليد اسير سلاح وسل الأمير قاسي الطاهره لسي الأمير اخور الكبير
 وعبرها من اعيان اسوا اسمها كان النصارى بالعرس من قوم مع هذا ومن مع هذا غير
 ان الملك الوليد هذا لم يكن عنده احد التبا فاعلم الموضوع في شأنه فانه كان بكل الذي وقع له

كون العزير والنصور لانها كانا لحد من اسن والدي وقع لها اعني العزير والنصور وكان
 يكون الوليد لانه كبير سن وصاحب عقل ويدبر فستحانه بفعل ما يشاء وحكم ما يريد فكثرت
 ولذا لم تطل وقعه الوليد هذا فانه علم بذلك رواله ملكه وتركه بيساي الهامسي الأمير لخور
 وجبريك القمري كانت ولعه للحد ونزل الى الامايك حشقدم فان العاده في العزير
 اد اكان كل من الطايعين فعامل الاخرى في العقه والكثرة يقع العبال بين الطايعين وكل
 من الطايعين يترجى المضرة الى ان يولك النصر لحد الطايعين وبذهبه الاخرى الا هذه
الوقعه لم يكن عند الوليد الاثنى ذكرناه واما عساكر الامايك حشقدم فابشرته على غارت الحرب
 فوقفه الأمير جانيك الطاهره بالسبحه جماعة كبيره من هذه اسنينة ومالكه براس
 سويقه ومع ولفي مال الملك الوليد بنفسه وحواسيه المذكورين وعظم امر الأمير الكبير
 حشقدم من حتى بما وذل الحدم واحمد جانيك المذكور في حرب الوليد حتى بالاده وكان الملك
 الوليد او الناصر جانيك هذا في اسن سلطنته بقرى ما بين مع عدم الفات اليه والى غيره
 ما كان مولد في نفسه ان ابتداه كانه في اسبه في العظه وما اسكن لحد في الامر والنهي
 او غير حساب عواقب استغرا من يله ماله وحواسيه ومالكه اسبه فصار في الناس حشدم
 اسماء الخواطرهم وسار على ذلك مدة ايام وحمل جانيك هذا في اسن من سلكه معهم هذه العظه
 فاستدعى جانيك في ان يدخله لعله يرفع عليه اسره فانه كان حولا الملك و اما كان طبعه
 ان يسلطه المايل لحد في القدر اليسير في عام للفرقة فاسترت عليه بالمدخله فدخله
 وكنت اقبل ذلك دخلته اما فاداه جانيك انقور لعبد الاسفاله الحسن الفه وعده
 ما رايته منه فكل ان اسير عليه بخصيته فاسلمه لينا ان انا لحد الى عزه وبهزله
 وهو يدور مع الدهر كيف يادار من اجتمع في بعد مدة ايام في يوم جمعه لحد من صليحه
 للمعه وقلم ما عليه من فاس الوكب وفعل اليه في الخلق بقاعه الدهليسه ثم خرج من عنده
 وهو غير منشخ الصدر فاسن في القول ما قلته ثم بشر عني ما نحن في ذكره بحسب
 طويلا وقمنا على غير رضاء من الملك الوليد ووقع في اننا ذلك ما ذكرناه من امر الوقعه
 والقته ووقوف جانيك من معه براس سويقه ومع هذا ما كان بلغ الوليد في هذا
 اليوم وفي اسنمان العام بهذا الامر كل جانيك بالسبحه وانه هو لحد الامايك
 في رواله الملك وفي احتياج الناس على الامايك حشقدم ثم راي في هذا اليوم بحسبه من قصر
 للبلعه ووقوف جانيك على ملك الهذه فعلم ان كل اقبل عنه في اسن ويومه حتى فخلد عنه
 ذلك لحد وكنت كما بالامر جانيك خطه بعدة فجاء بامور منها انه يحمله ان دخل طاعنه
 لملك العاكر بالدار المصه وانما يخرج عن واسره وان يكون فيه صاحب غوده وحله ويترق
 له وسبب الكلام في حتى ما ذكرناه اسن كبيره وهو يكره السؤال فيه وحلف له في وعده
 به ورايت ان الكاسه اخني وفيه لمن ليس كانه كان ما مارس الحرنيه ولا اله الاما لكانات
 على انه كان جادا ففطنا عن ان العصيله نوع اخر كما كانت رتبته للعام الماضي مجدد
 الطاهره خوي وجمها السعالي فلم ير شجايك لما مضى هذا الكتاب ودام على هو عليه وبعد
 فاصده للعامل هذا الكتاب وقام لحدان عديت الى سره اخرى اسن من الامير الكبير واستمر
 على ما هو عليه من الاحتماد في القتال وصار امر الملك الوليد في اذار وعساكر الامايك حشقدم
 في موداده هذا والمناوسه بالعتا له مشمره من الطايعين وقد افطر في هذا اليوم خلايق

من سدة البحر وتعالق القتال من الطائفتين وجرح جماعة كبيرة من الفريقين فلم يبق من الفريقين
الم اسم الملك الوليد الى قتاله وهو مع ذلك يدير من يحى اليه لمساعدته وهو من عسى وان كان
جماعة من اعدائه من كان عند الامان لم يقدم فلم يبق من اعدائه احد لم يبق الا من زواله ملكه
وسما الناس في ذلك واذا احسوا بالخطر في باب قلعة الجبل تركوا باب المدبر وتركوا الى البحر
الكبير حيث تقدم وصار من حربه فعمل كل احد انه قد ذهب اسم الملك الوليد ولو كان فيه بقية
ما تركه نأبى القلعة منها وانضاف الى حربة الامير الكبير ونفى باب القلعة بغير ما نظروا
الملك الوليد في العالم بعض اعدائه وطعن مكان حربه فتركوا ذلك بشكر لاجل خبره في المذكر
على فخلته هذه كل ذلك واسم الوليد في الخطاط فخلص وصارت العامة تسميه الماروي
بحت القلعة لاسيما لما دخل الجبل فانزلات بالعضر في ذلك من الناس الى القلعة لان غالب
من كان عنده تركه وتركوا الى حربه وكانوا في الاصل جميعا في باب القلعة وقد استعمل
اسمهم ولهموا القتال في غلة وهم قد عظم من كثرة عددهم وكان بعض اساقم من كل طائفة
حتى لمن اسن لم يرض عن احد لغيره جبا الى الامير الكبير فاجده على رفته ونفسه لما علم
من قوم شوكه الامير الكبير وما يود له اسم الله هذه اخرج حوض الجبل والقضاء الاربع
عند الامير الكبير فجميع اعيان الدولة من الباسين وارباب الوظائف وغيرهم والملك
الوليد في امان قليله حله ومضت اليه الاحد المذكور والملك الوليد في امان خال هذا
وحدث عدم ترجي من كان عنده بالقلعة من بعضه وتقاعد غلبه من كان عنده عن القتال
وهم الاجلاب من فاليك ابيه لا غير فاما ابي راحله فاسبع عشر مبرر ومصاب
من سنة خمس وسبعين وثمان مائة طرد ذلك عليهم ويردته همهم ويكفونهم
ولقد كل واحد من اعدائه في محبة نفسه اذ لا عاب للامير الكبير حيث قدم كواهم
لهم والاختفاء طرد ذلك الملك الوليد عيانا فاذا ان سلم نفسه ثم استغفر ذلك عن رفته
كل ذلك واجاب الامير الكبير لا يخلو بذلك وقد اصبحوا في قلعة اسواق في شوكه
والزعد وقد سبوا في هذه النجوم للقتال ومخلصه قلعة الجبل زياده على كواهم
في اسمه وفي يومهم ان اسم القتال بطول بينهم اياها وبها في ذلك ورد على خبر الملك الوليد
مفضلا وحل في كماله يومه واقباله امير ومنا هو خفي من اراد غيرهم تسليم
نفسه وزاد الحياكي وامن من بعضه في قلعة اسواق في ذلك فلو من هو امير وسبع كل
جانب وطلب البارز كل مولى وقد مكل من كان خلفه هذه امن هو كما فكيف انت
الجماع القدام فبعد ذلك اجمعوا على القتال ورجعوا على القلعة بقلب رجل واحد
فقالهم عسكر الملك الوليد في الامان ذلك ساعه هبته فلما راي الملك الوليد ان ذلك كعبه
الاسنة فوشع اسر عساكره وبقاتلته بالكلية من القتال وقام من رفته وطلع الى القلعة
بخواصه واسر اجمعهم بالانصراف الى منتهى شواهم دخل هو الى الدار حوله زيب بنت
البري حسن بن خاص كثر في باب السلطنة في الجبل والتبلي وتفرقت عساكره في الدار
كانها لم تكن وزال ملكه في اول ما يكون فسحان من لا يرق له ملكه وباء الدام الذي في الملك الامير الكبير
حيث قدم للبري قام من رفته من اعدائه في الجبل وعساكره وطلع الى باب السلطنة واستمر على الجبل
السلطاني وملكه قلعة السلطنة ايضا في العالم من غير قتال واما افع واسم الامير الكبير في العالم
نفع الصلاح والبر والبر وسكن الامور وحدث العتمة كاهن لم تكن ما وصل الامان حيث حشد في الجبل

٢٠٧

جماعة من اعدائه فمضوا على الملك الوليد لاجل هذا وزال ملكه من الدار والسلطانية فاسم من غير
فما افع وسلم نفسه واخرج من الدار الى الحرة من العوس السلطاني وحسب قتاله بعد ان قتل ولحقه
به واسم من اعدائه لاجل هذا وحسب رجه بالهجرة فخرجت والدم بها حوله ربه في الدار ذكرها عنها
وامامت عندها بالهجرة المذكورة وقد علمت وعمل كل احد ايضا بان الذي وقع لهم من زوال ملكهم
في اسرع وقت انما هو بدعوة مطلوبه عملوا عليها لم يعمل لغيره فاولادهم والعايل

٢٠٨

ارى الله ما يقول على فله احد ان اوسى وفنك
ولا افرقك من انقسام فقولي مضى كواهم
فلمت على قدر الصولة يكون الصولة وكان بين يدي انوما ريك بظلام للعبيد والفر
من حشر الجبل وكان حاله لسان سكندر في قلعة ذلك يقول كل ما في يده من الشدة فالاول
ممن كان فيها من السلطين اولاد الملوك الملك العزيز يوسف بن الملك الاسفة يوسف بن يوسف
الملك الظاهر حمق وسلطان مكانه من الملك المصور عيان بن الملك الظاهر حمق جعله
الملك الاسفة ابنه وسلطان عونه وهو الثاني فخلعت الاسفة الى الملك
لما زك على قلعة فكان الوليد هذا لاجل الملك الظاهر حيث تقدم وسلطان مكانه
واستولى على جميع حواصل الملك الوليد ودخا من فلم يجد وانما ما كان في ظنهم فطلبوا منه
لذلك فذكر انه اصر في جميع ما كان في خزائنه والذ في بعضه الملك السلطانية في السلطان
ولم يبق في الخزائنه الا دون للمائة الف دينار فتمت حواصله فحواصله فخلعت ذلك
فاحد واسم راد وعلما به الف دينار وبعض مئاة وصني فقام واستمر الملك الوليد يحفظ
به بالهجرة الى اسنة لره وكانت مدة محكم من يوم سلطن الى يوم خلع من السلطنة بالملك الظاهر
حيث قدم اربعة اشهر وستة ايام فخرج من يوم سلطن الى يوم خلع من السلطنة بالملك الظاهر
امام ولما نكس الملك الوليد وخلع من السلطنة على هذا الوجه كراسف الناس عليه الى الغاية
والها به فانه كان سائر في سلطنته مبرر حسنة حله ونج اهل الفساد وقطاع الطرق
بحكم اقليم مصر فاستل السبل في ايامه اثنا زائدا والهايت القوس من ملك النجا ومن
الى كانت في ايام اسية وزالت احواله الاجلاب الكلبة بما ارادهم في اوانل سلطنته
بالخراق والوعيد واعد هم عنه من ملك الفريق للجل في الرعية فحق حجب الناس له
وانطلقت الاسنة له بالارعا والامتهاله سرا وعلاسه وسرسلته كل احد من الناس ومالت
اللوب اليه لولا ان كان فيه وعدم النفاة الى الاما برحسا لودم ذلك وهذا كان الملك الاسفة
لنوعه خواطر الاسنة والافكان اهلا السلطنة لانزع فلوانه سار مع الاسر اسيرة والزه
الاسف من الملك واحد الخواطر مع ارادة لسيغالي لدا انت اياه مقدارا الواهب الالهة
لانه كان ملكا عازفا في فطننا على الله بمقتضا لولادمان شهود من البكر ومصلحية
الحداد وسدد القاي

ومن ذا الذي ترضى بها ما كلفا كفي للفرق ان تخذ معاينه
ودام الملك الوليد هذا بالبحر من العوس السلطاني لاجل هذا في يوم الثلاثاء احادي عشر
شهر رمضان رستم السلطان الملك الظاهر حيث تقدم في وجهه ويوجه لحيه في الجبل
الاسكندر في قلعة لاني كراها بالذكور واخرج الملك الوليد هذا اسعدا وحل على فرس ولم يركبه
حلفه احد في الاوجافيه كاهي عاده من حمله من اعيان الاموال الى سجن الاسكندر في قزوه وبقائه

الملك المظفر
حيث سكت في
البحر

عن ذلك وأنا أقول **أجل** انه ما قصدوا بذلك لعله فان ليس في العزم من هو اهل هذه العاني
 واما الملك المنصور عثمان كان لما اتركة من العلفه الى الاسكندرية على هذه العنة لم يكن خلفه اهل
 وطن العزم ان العادة لا يركب خلف السلطان اوجاني ففعلوا بالويلد كذلك ولقد جمع
 هذه العني من جماعة من اكا من الجبله المهورين بالخرقة فلو اقبل له وارى سلطان اتركة
 من العلفه لحد حلفه من السلطنة الى الاسكندرية على هذه الوجه كما كان يسجد ان يقول
 راسه ذلك في بلاد الجا ليس ابي وحمل اخوه محمد ايضا على حرس اخرين فبذلها اطن
 وترا امامه وبين يديه مملوك ابيها قراحا الاسرى الطويله الامرج على علفه وحلفه
 اوجاني على عادة الاسر اسكن وانا اقول عظم قراحا هذا البرولم هو هو الملك في مثل
 هذا العزم والذي اراه انا ان كان سوجه من يدى هو اما سببا الى ان يصل الى العزم والامر
 لعله لا بعد هذا الوضع وان كان فيه ما فيه من التلم فقيه نوع من رفع مقامه **وسا**
 للجمع والعسائر بحفظة لهم وعلى اكثرهم السلاح والالعوت وحكمت الناس بالحواسن
 والخرقات والسوتة لروية الملك الوليد هذا كما هي عادة العوام وغيرهم من المصريين
 ويوجهواهم من الصليبه الى ان اخنا زوا الملك الوليد واحنه محمد على الملك الهبة بدار احنه
 شقيقته روجه الامير يوسف الدوادار الكيس ويكم بحضور الموت لمن طاله به اثمها بخناه
 الكيس فلما وقع نصير روجه الامير يوسف على احوالها وهما في ملك الهالة العجينة الهولة
 صلحت باعلى صورتها هي من خولها من الكوارى والسنة فقامت عظمه غطيه من الصباح
 واللم والروس للكشفه فحصل للناس من ذلك اسرعهم من كيا وحزرت وغيره على
 ما اصاب هولاء من النكبة والموت فاحل الامن والعن الذي ازيد عليه وما احسن قوله
 من كاله في هذا الحني

٢٠٩

حادث الزمان بصفر **كذره** هذا بذاك ولا عني على الزمان
 ودام سبهم على هذه الصفة الى ان وصلوا الى مصر بخط بوقت ساحل النيل فانزل
 الملك الوليد واخيه ومعها قراحا المذكورين مركب واحد وسافر وامن وقدم على المنور
 الى الاسكندرية وقد كثر ما سفل الناس عليهم الى الغار فدخلوا اليها الملك الطاهر من فاهم برحابه
 لما كان جعل الملك الاسر في انا له بان اسر ادهم الملك المنصور كذلك فجاروه بما فعلوا لان
 مع ابنه الملك الوليد هذا **ول** هذا جعل الدهر يوم كنه ونوم عليه ودام الملك
 لوليد من معه **سبا** في بحر الى بحر رسته سار وعلى البحر الى ان وصلوا الى الاسكندرية
 فمجنوا بها واسم الملك الوليد تسجونا بغيره الى ان اسهلته منه سنة وسين رستم
 السلطان الملك الطاهر حقدم بكسر حدة فليس **وتوجهت** والدة خوند زينب البيا
 وسكنت عنده بالبحر ومها انا روضه الامير يوسف احد بونهم من من ولد هاشم في انا
 للسنة انا كثره ومات بالبحر ودق به في دي الخجه وقيل **بوت** ما فتت ابنته بنت
 اسير ولم يتم احد لونه لان مرضه كان عنده من المهمين **فلا** وقع ذلك ارسل
 والدة تر حو بد رتب ستاد السلطان في خلية ولد هاشم المذكور من الاسكندرية
 الى القاهرة ليرفقه عنده اسره الاسر في انا له فاذن لها في ذلك فجلت بعد اسير
 وحانت بها الى القاهرة في شهر ربيع الاول من سنة سبع وستين **وما** امينه ودق
 مير المذكور على اميه في سقيته واحدة رجبها الله تعالى والسليم ولم يحضر والدة المذكورة

٢١٠

مع ربه ولدها محمد واما اقامت عند ولدها الملك الوليد احمد بالاسكندرية لم يكن حاصل
 الملك الوليد ليطل بعض اعضا يرم عوفى بعد ذلك مدة وحضر شجدة الى القاهرة فطلب
 من السلطان بسبب المال ومصادقته وفاة الامير يوسف الوليد كالدوادار الكيس من روج
 احنه بعد يوم ثم **تر** روجها الامير كسباي الحنفية الى الدوادار السلي فقتل ذنولها
 ما **يت** **بج** وكان عمره وقت سلطنته بنفا ولامن مسنه فان مولده وولده ما **يت** **بج**
 وكان **بنت** ملك سلطنة الملك الوليد احمد على مصر اربعة اشهر واربعه ايام سوت ايام
 كالدواقي اسر عنها وحسن اوقافها ودام في الاسكندرية وقد كمل بها الان ثلثه عشر سنين
 سوا ولما مات الطاهر حشدهم ولسلطان الملك الطاهر مريجا الطاهر في علفه وسوم رستم
 باطلاق الملك الوليد احمد من سجن الاسكندرية ودمه له بان سكن في الاسكندرية في ابي بيت
 شوا وان يحضر صلاه الجمعة زاكوا وارسله اليه خلعه وفر سابقا من **بج** فاستقر بركب
 ولما سلطن مصر الملك الاسر فملك زاد في الكرامه وبقي سافر وصاهر على ابنته الامير
 يشك من مهادي الطاهر كالدوادار الكيس ودام وهذه **السنة** وهي سنة خمس وستين
 وعاشا به في القسطنطينية ان حكم فيها لاهم مملوك حكم الملك الاسر في انا له من اقلها الى نصف جمادي
 الاولى **وحكم** **ولده** الملك الوليد هذا من نصف جمادي الاولى الى اربع عشر شهر
 رمضان فقط **وحكم** الملك الطاهر حشدهم من اربع عشر شهر رمضان فقط
 في اخرها **وسنة** كرويات هذه السنة تمامها في جمادي الاولى **سنة** سلطنة الملك
 الطاهر حشدهم حسا امطنا عليه ويصفها ان سال الله تعالى

ذكر سلطنة الملك الطاهر حشدهم على مصر
 هو السلطان الملك الطاهر ابو سعيد سيف الدين حشدهم من عبد اسمعيل الناصري الوليد
 وهو السلطان الناصر والابن من مملوك الترك واداهم بالدار لله والاول
 من الاروام بعد ان سلطن من العركسة واداهم بلاء **عشر** ملكا اعني من اوله دولة
 الطاهر مرفوق وهو العام بدولة العركسة ابنته او كما من سلطنة مملوك النزل
 العركسة والاروام فقيم احوال كثير اخير من بطر **لور** حشدهم هذا الحني والذي يخرجه
 من دولة الملك الطاهر مرفوق الى يومنا هذا فاوله العركسة مرفوق واول الاروام
 حشدهم هذا وبنيها احدي وماتت سنة لا يرد يوما واسفصوا لان كلانا فلقن
 في **سنة** **عشر** شهر رمضان **فلا** اعني مرفوق في سنة اربع وعشرين وسبع مائة وحشدهم
 هذا في سنة خمس وستين وتماما سلطن يوم خلع الملك الوليد الى الفتح احمد بن السلطان
 الملك الاسر في انا له **الخر** **ود** في يوم الاحد باسع عشر شهر رمضان سنة خمس وستين
 وتماما بعد الزوال وهو يوم ملك العلفه من الملك الوليد احمد فلما كان وقت
 الزوال طلس السلطنة المستعد بالكنيسة والعضاء والاعيان وقد حضر جميع الامراء والكل
 السلطان باب السلطنة ويومها السلطنة وكان قد روي بها من بكره يوم الستة من عشر
 شهر رمضان قبل خلع الملك الوليد احمد حسا تقدم ذكره في روجه الملك الوليد احمد ولقبه
 بالملك الطاهر وكفى ما في معده ولما لم الاسر من خلع السلطنة السواد من بيت الخرافة
 وركب فرس النور وطلع الى العنصر السلطاني والامر والعسائر مشاه من يد به ما خلا
 للبيعة فانه ركب سجد وقدم على القبة والقبلة والامير حو بياض الناصري العرف في بكره

سلطنة
 رستم
 رستم
 رستم

سلطنة
 رستم
 رستم
 رستم

سلطنة
 رستم
 رستم
 رستم

امير صلاح وخلص على تحت الملك وملت الامراء والعساكر الارمن من يديه ودفعت السبا في
الوقت وازدخت الناس لهنيئته وبعث اليه الي ان امير كل احد وتودى في حال سلطنته
في سوايح الداهية وخلص على العلي في المستند اليه يوسف فزاني حريه ورجع اليه وخلص
نظره وركب وقدم له في سوايح حبيب وكنوس ندس لم اخلص على الامير حريه من الحريه
اطلسين من وفوقه في سوايح بطر زركش وانقر عليه بفرس ثمان دقبة لحيه وهذه
الطاعة لعله الفته والطير على ما من السلطان وخلصه الامامه يكون احد ذلك عنان حريه
الذكر علم انه قد صار ابا كماله الفته والطير على ما من السلطان لم اخلص السلطان على الامير فقام
الاسير في امير صلاح واستقراره امير صلاح عوضا عن حريه وكان سلطنته الملك الطاهر مستند
وحلوسه على تحت الملك ودفعت الطهر من يوم الاحد المقدم ذكره

٢١١

واستمر حاكم السلطان الملك الطاهر مستند بالعصر السلطاني من بعده لبلد اليوم الحاضر
وعنده ختم الامير على العادة ثم اصرح السلطان في يوم الاثنين **الخروج** من شهر رمضان لاجل
على الامير حريه من الحريه وخلصه الامامه وخلصه بالامس وخلصه اسم السلطان باطلاق
الامير من تحت السكندر في الامير من عمدة الرق الوندي امير صلاح كان والامير قاضي
الحا رامي الامير اخذوا الكيس كان وتوجههم الى قوسا طرطرين وفي يوم اياما حادي عزيه
اليانية من الهان حاكم الملك الويد احد والحق محمد من قلعة القلعة الحجة الاسكندرية لمعسا بها
قلعة وقيل ان اسرع في ذلك الوقت من قبله بالامير من قبل الملك الطاهر مستند هذا
وسبب ترفته الى السلطنة فتقوا **اصله** روي الحين جليد خواجهان الذي
الى الدار المصرية في حدود سنة خمس عشرة ونماها او نيا ايام سنة ست عشرة هذا الي على
من اعطاه لوجه سلطنته وسنة يوم ذلك جرون البوع فاستراه الملك الويد سرجه وجعله
كاسا مستنكبا ثم اعطاه وجعله من حلة الملك السلطانية الي ان مات الملك الويد صار خدام
هذه الخاضعة في دولة ولده الملك الطاهر احد بن سبع سفارة اقامه الامير هريردي قوتيه
قصره ودام حاكم مدة طويلا الى ان صار سابقا في ايامه دولة الملك الطاهر حرم اميره
الملك الطاهر امير عشرة وجعله من حلة روس القوت في حدود سنة ست واثمعت ودام
على ذلك الى سنة خمس اعطاه الملك الطاهر ايضا بامر وقلعه الف بدسوق واستمر
بدسوق الى ان هجر خايط الملك الطاهر حرم على الامير برك البردي حاجت الحيا
منسب عمدة قاسم الكاسه الذي اعطاه الناس بالصلاح وتقا الى قوسا طرطرين بالارسلان
الملك الطاهر حرم بطل مستند هذا لم يرد بدسوق لكون عوضا عن تقيك المرحوري
جويبه الجبابرة على اطاعه اجناد فخه واحدة وذلك في صفر سنة اربع وثمانين وكان
معي خدام هذا الدار المصرية سفارة الامير ترميها الطاهري الدوادار الباني وقيل
بالد على يد المير الفاس وانتم السلطان مستند هذا الي بدسوق على المير عثمان حرم
الوند فاستمر مستند الداور على الحريمه الى ان سلطن الملك الاسير ابا السعد خلع الملك البصوري

سنة ١١١١ هـ

من الملك الطاهر حرم خلع عليه باسرة سلاح عوضا عن الامير برك البردي الذي كان اخذ
غنه الحريميه لعله ان وقع لستك المذكور دوراثة وثقلات فدام على وطبعة اسرة سلاح
الي ان سافر ودام الحسا كذا السلطانية باده من قريان ثم عاد واستمر على حاله الى ان سلطن الملك
الويد لخير من الاسرة ابا كماله خلع عليه باستقراره ابا كماله الحسا عوضا عن نفسه وذلك
في يوم الجمعة فساد من عز حادي الاول سنة خمس وثمانين فلم تطل ايامه وفار القوم
بالملك الويد احد وقابلوه حتى جليهم حساد لبا اسر الزقعة في ارجحوا دونه
الدهور في هذا الايام والمهور وسلطن الملك الطاهر مستند هذا وقع في سلطنته
بادة عزيه وهو ان الملك الطاهر برفوق كان اوله ملوك الحرا كماله بالدار الحرا
ان كان الملك الطاهر بركس الدار كبر غير جايكي وكان سلطنة برفوق في يوم الاربعاء
باسع عشر من رمضان سنة اربع وثمانين واستعياه ولعت بالملك الطاهر وكانت
سلطنة الملك الطاهر مستند هذا في يوم الاحد باسع عشر شهر رمضان سنة خمس
وسبب كثر واقعا في **اللعنة** والشهر والبارج والمهر وذلك اوله ملوك الحرا كماله
وهذه اوله دولة الارام سنة احد وثمانين سنة لا يزيد يوم ولا ينقص يوم لان
كل منها سلطن بعد اذان القدر في اربع باسع عشر شهر رمضان امير في يوم
يوم الخميس بالثمة غير منه لخلص السلطان على الامير حريه من الحريه فاستقر
استقراره وادار الكبر بعد موت الامير بركس وخلص على الامير حريه من الحريه
الحارندار باستقراره وادار ابا كماله عوضا عن بركس الاسير في حكم العيص عليه وفي
الدوادار به الدار منه على بركة الفته ولم يتبع ذلك لغيره واستقر قائم طار الاسير في
خارندار عوضا عن حريه من امير في يوم الجمعة رابع عشر من شهر رمضان في الايام
بوصوله الامير حاكم الاسير في اسم الشام الممثلة السلطانية واستيق هذا الخبر الى وقت
صلاه الجمعة تخفق السلطان الاشاعة لخلص عليه من هذا الخبر اسر من وعظم محي حاكم
على السلطان الى الغاية لان حاكم كان ربح سلطنة بركس في ذلك عند محي ولده محي
من حاكم الى مصر في دولة الملك الويد احد وقد ذكرنا ذلك في وجته وخارطة طابع
الملك الطاهر مستند وما ذاك الا لخط حاكم في القوتس واما كماله حلة اسبنة الفته
وزاد على ذلك من كان كاتبه وادع عن السلطنة من اعيان الطاهر من الحقيقة بطلت
السلطان الامير حاكم الدوادار وكما سمع من محي حاكم وكان حاكم قد استقال
عن حاكم وماله بكنيته الى الملك الطاهر مستند وصار من حمة طاهر او باطنا في موت
حانك بحمة على السلطان واخذ في الدبر وقام هو وحده اسبنة في نصر الملك
الطاهر مستند ووقع بسبب محي حاكم امور وحكايات ذكرناها في ارجحوا دونه
الدهور ملتمها ان حاكم اقام بالخائفة والايا وعاد الى مائة الشام كاتبا بعد ان امده السلطان
بالاموال والعبول والغنائم حيا في ذكره يوم صفر في يوم السبت خاضع عزيه
بودي سفة الملك السلطانية في يوم السبت هذا انتم السلطان على عده من
الامرا بيقادد الوقت وهم الامرا برك من طلي الطاهري وبرد ملك الطاهري الراس يوم
الباني وداينك من حاكم الاسير في الشدة باده على اقطاعه الاولى وطبقة واتم الملك
ايضا على جامعة من الخاصية لكل واحد امرة عشر باسحقاق وغير استحقاق كما هي عليه

مستند
مستند
مستند

٢١٢

مستند
مستند
مستند

مستند
مستند
مستند

بن الذي ورد في الاخبار المنقولة عن الافاضل انه ما خرج من بيت ميت في يوم السبت الا وتبعه
 اقبان من اكار ذلك الميت وشعرت كما به السبعه مدة وباشير الوطنية العاصي بور الدين
 الانبا في باب كاتبة السر وفي الاسبوع سادس عشر ورد الخبر من الخبر بان العسكر واقف عرب
 ليله فعمل من عسكر السلطان ايمان سبيله للصغير الاسري في سبطيني في الجاهري
 وخجاعة من المملكه وسبب قتلهم ان ذلك في العاد ادهو الطنا في الوقت وحاكم
 للفران الذي حمل هو في غروب الطاعة في الغزاة لاسر سبيله في يوم الاثنين الحرس
 من ذي القعدة لخلع السلطان على العاصي من الدين او يكر ان من هزله لجلس باسقفه
 في طيفه كانه السرموكا وذلك من عو ياتي واثيمه واستقر العاصي باجل ان من عبد الله في العتي
 في وطيفه نظر لجلس عروضا عنه وفي يوم الخميس بان غروب في الجبهه نوعك السلطان يده
 من امبالا لجلس له ولم ينقطع عن عمله للوجه عواما لوجه الناصر في مع الاسر على العادة
 واستمر الامهاله الى يوم سادس عشر من عشرينه خرج من الدمشقه الى القوش وطيف على الدقه خضرت
 اكارا لاسر للخدمة بلحوش الذكور وعلى وجه السلطان ان السبعه كل ذلك وهو ملازم للفران
 عن ان يحمل ويحلس على الفران نقاعة البسريه والثامن من ذلك دخل اليه من الجزية على العادة
 وفي هذا اليوم حضر الى القاهرة منشى الحاج وهو غير تزي رطل من العرب وهذا غير العادة
 وما ذاك الا محاور المسجل وعدم الامن بالطريق فاقاب الناس ذلك على ارباب المملكه وفي
 هذه المسنه اخذ حسن بك من على بك من المملكه من ضمن كيانم اخذ ما فيها في دي المملكه
 بعد ما حاصرها سبعة اشهر وانقطع من الحصن ملكه الكراد القويسه فخذ ما ملكوها الكثر
 ما في مسنه وذلك بعد قتل صاحبها الملك خلف بيله لعمرا قاربه فاحلف الكراد بها فقام
 فوجد حسن بك بيله في مسنه في اخذها من هاتى اخذها وغزى اسر حسن بك اخذها فاته
 اخذ بيله ذلك غدة فلاح ومدن من اعماله دمار بل من مملعات الحصن وعبره وامهله
 مسنه سبع وستين وجميع نوا سالداد الثانيه مفهون حلف بها فذهبت على
 والسلطان ملازم الفران فلما كان اوله العزم دقت السائر لاحتها فيه المملكان نارا بام وفي
 يوم الخميس سادس الحرم اخبر السلطان على الاطبا وعلى السقاء وعلى من له عاده في يوم الاثنين
 التاسع وقبل اسر الدرك الاول الكهرى محمد بن الاما كهرى وادخل امير حاج الهول الاسر بيله
 من الخلد ومن عرس الانفاق ان هالت الناصر محمد بن الاما كهرى في بلقن من ممر السلطان
 وقال في المدينه السريعه حسنا الامام فكان يوم سمعوا فيه خبر بيله قبل ان يرحل يوم
 او يومين وفي يوم الاثنين حادى عرس صفر اسقف على من الانبا في في طيفي الزور والحاص
 وليس في هذا اليوم وطيفه اكار عروضا عن العاصي من الدين مومني الاضاري والوزر عروضا
 عن مومني الدين يحيى بن صبيحه وفي يوم الثلاثاء اوله شهر ربيع الاوله اسقف الفصحى علم الدين
 بن خلود كاتبة المملكه السلطانيه وفي يوم الاحد الثالث عشر عمل السلطان اوله النوى بلحوش
 من علقه لجلس على العادة في كل سنه واصبح من العند عمل مولد لرحل زوجته خوند الاخديه
 في يوم السبت سادس عشر اسقف الذي قام الكاسف استاذ دار ابي عبد الله في امير زين
 الدين استاذ دار في يوم الثلاثاء الثالث عشر من شهر ربيع الاخر ورد الخبر من جاك النبا
 ما سحلب ان حاتم بابه السام قتل بيله الرها ودر اخلف في قتلته على انا وبله ذكرها
 في المواد وفي يوم الاثنين سادس عشر في الاوله اسقف بلا دوا والاحاج انا في تابه صود

٢١٩

في يوم الاحد الثالث عشر من شهر ربيع الاخر ورد الخبر من جاك النبا
 ما سحلب ان حاتم بابه السام قتل بيله الرها ودر اخلف في قتلته على انا وبله ذكرها
 في المواد وفي يوم الاثنين سادس عشر في الاوله اسقف بلا دوا والاحاج انا في تابه صود

اسقف
 الكاسف
 اسقف
 الكاسف

دفعه واحدة من غير تدريج بيله المال عوضا عن خبر ذلك العتري وتوجه خبره على امر
 ما به ونقدته الف بلسه عروضا عن شريكه امن قلف الوردى عمل اسقف ان سبيله الذلور في
 ما به عزه بعد موت سادس العاصي في غير ذلك بعد ايام امتناع سبيله من فبا به عزه واسهر
 بيله على امره بدمشق فصار حاتم بيله بالاسام ثم اسقف السلطان ان سبيله سادس العاصي
 في ما به عزه بعد وفاة الف دينار وان امتنع سادس بيله من ما به عزه حمل الى قلعة دمشق ونوخذ
 منه العشر بالاف دينار وفي اسقف از دمر الابراهيم صفر بلاط ما به صنفه واسفر
 صودون الوردى الفقيه الوردى مسفر من بلسه في ما به عزه في يوم الاثنين الحادى
 الاخر اسقف الصاحب سبيله من مومني استاذ ارا عروضا عن قام الكاسف وفي يوم السبت
 رابع عشر من شهر السلطان بعوله انا لا اسقف عن ما به بلسه بالاسر سبيله العاصي انا كخل
 واسفر انا لا اسقف انا كخل عروضا وفي اسقف هذا الشهر سافرت خوند الاحد منه
 روجه السلطان الى رايه الحادى الوردى وفي يوم الاثنين اوله شهر رجب سافرت
 العزاه في حرم السيل الى مصر فمات ليون حرمات العزاه الى حرمه فمات وكان على هذه العزاه الابر
 بيله الطاهرى صاحب الجواب والامير حاتم بيله قلف سبيله الشرفى واثنا عشر ليل اخره
 بيله الحادى وقاصوه لمر كيو فاصوه الساق وقبيله الاسقف حاتم بيله من حاتم بيله وقبيله
 وكلم اسقفه وسبيله ثم تم المقفه الوردى تم سبيله القوي وممراي العلاج دار وقاصوه
 وهو الامام طاهر بيله من مومني سبيله من مومني سبيله الحادى وسبيله الساق حاتم بيله وقاصوه
 حاتم بيله مملوك من المملكه السلطانيه وهذا خلاف الطوعة والخدم وارباب الصنائع وغيرهم
 وفي اسقف طاهر بيله من مومني سبيله من مومني سبيله الحادى واسفر استاذ ارا على عاده
 بعد عزه بيله من مومني سبيله من مومني سبيله الحادى واسفر استاذ ارا على عاده
 وفي يوم الثلاثاء سادس عشر اسقف امير حاتم الاسر في خاله الملك العزاه في ما به عزه
 بعد ما شعرت مدة طوبه وفي يوم الاثنين تاسع عشر من رجب اسقف بيله والدين
 بن الصواف فاض صاهه لغيره عروضا عن فاض الصواف فاض الصواف فاض الصواف فاض الصواف
 وفي اسقف حاتم بيله من مومني سبيله من مومني سبيله الحادى واسفر استاذ ارا على عاده
 واسقف الحادى من مومني سبيله من مومني سبيله الحادى واسفر استاذ ارا على عاده
 السلطان الاحلاب عليه ومنعوا ارباب الدوله والامرا وغيرهم من الطوع الى الطعة للجزية
 السلطانيه ونصروا الامير حاتم بيله من مومني سبيله من مومني سبيله الحادى واسفر استاذ ارا على عاده
 م بطلت العتبه لاسر حاتم بيله في المواد وفي يوم الخميس سادس عشر من رجب اسقف بيله
 الذي تنال الطاهرى العزاه عن مومني سبيله من مومني سبيله الحادى واسفر استاذ ارا على عاده
 بيله عزاه في بيله السبيله عن مومني سبيله من مومني سبيله الحادى واسفر استاذ ارا على عاده
 والوزر فاسفر عروضا عن مومني سبيله من مومني سبيله الحادى واسفر استاذ ارا على عاده
 من الفصحى صفا فالحسين وفي يوم الاثنين سادس عشر من رجب اسقف بيله والدين
 امير حاج الحادى لمر كيو فاصوه الساق وقبيله الاسقف حاتم بيله من حاتم بيله وقبيله
 لمر كيو فاصوه الساق وقبيله الاسقف حاتم بيله من حاتم بيله وقبيله
 فاض القضاة من مومني سبيله من مومني سبيله الحادى واسفر استاذ ارا على عاده
 الامير حاتم بيله الطاهرى الدوله واد ارا عليه عظيمه بالعبه الى ما حاجه جويره الروصه وقبيله

٢٢٠

في يوم الاحد الثالث عشر من شهر ربيع الاخر ورد الخبر من جاك النبا
 ما سحلب ان حاتم بابه السام قتل بيله الرها ودر اخلف في قتلته على انا وبله ذكرها
 في المواد وفي يوم الاثنين سادس عشر في الاوله اسقف بلا دوا والاحاج انا في تابه صود

عزرا لمر كيو فاصوه الساق وقبيله الاسقف حاتم بيله من حاتم بيله وقبيله

قيام الما بيله الحادى

ونوابه فحكم بدستق وهذا في فتح لغیره في دولة من الدوله وفي يوم السبت ياتي
عشر منه وصل الامير حاكمي القواي ادير الركب الاول ووصل من الغد امير
حاج الخيل فانيك ولفسده وكان وصل قبلها الامير فانيك اليهودي الذي احذر
مقدري الالوف بالدار النصرية وكان في هذه السنة وفي هذه الامام زاد قنار
الملك الحلاب وعظم سرهم وظلم فلما كان يوم السبت التاسع عشر صفر
يودي بالفاصرة بان اعان الجبار والسوقه مطلع من الغد الى العلقه وطلعوا
وقد ظن كل احد منهم ان السلطان سطر في اسرهم مع المالك الحلاب فعند
طلوعهم ركب السلطان وترب الى حمة القراخه وعبرها مطلع الى العلقه وجلس
على الدكة وحضر الجبار المظلمين وغيرهم فلما حملوا بين يديه كلهم السلطان
بكلام معناه انهم لا يشترطون شيئا من القام بل الجريدة وان تخبروا بالمشرك
بالحق واسيا من هذه العقوله ولم يبد في اسر الاجلاب لشي فراحوا منكم
ماحوا وفي يوم الخميس بالتاريخ الاول استقر الامير جبرمك للغاندار
الطاهري امير حاج الخيل واستقر الامير كساي السني في المودكي امير
الركب الاول وفي يوم الاثنين سابع شهر ربيع الاول استقر الامير حاكمي
اللسفي بحسب الفاصره بعد غزله سودون الوردكي المودكي المعينه وفي
هذه الامام عزله ليشك ان قلقت المودكي من نيابة صفره بجعل الاثر في حاله
الملك العبري يوسف نقل من سابع عزه وتوجه تشيكا المذكور على اميرة
ماه وبغله الفد بدستق واستقر في نيابة عزه الامير ابيال الاستقر
الطاهري ابايك حلب واستقر في ابايك حلب بعد المامن الاسر في
مايه البيرة واستقر في مايه البيرة سادس فيك الصغير للجلياني وهو رجل
من الاحداث قد مره المالك وفي يوم الخميس خادى عشرة دارت المالك
الجلياني على السلطان والجسوا في طلب تبرعات صوفيا المعده للاستغار والقيده
وقد حكاه طوبه ذكرناها في الحوادث وكان السلطان عزم على التوجه الى
الصيده فاصعبه الا انه اضطر الراج الى الصيده وفي يوم الاحد بالثاني عشر
عمل السلطان المولد النبوي بالغوش على العادة في كل سبيله وفي يوم الخميس سابع
عشر استقر الامير كساي قرا الطاهري مسفر حليم نايبه صفره واستقر
كساي الطاهري خستعد لحد الدوادار امير الصغار مسفر نايبه عزه وفي
يوم الاثنين من عشر منه استقر السلطان مسفر الاستادار وحلبه بعلقه
للحلب وميسك عن سداد اعز عجز واعيد الامير من الدين الى الاستادار به
ودام منصور في الحلب والعقوبه الى ان الاسبغ الى ضرب الرقبه بالشرع
على اذعوا وفي يوم السبت وصل سيف الملك اعلان بن سلطان بن ناصر الدين
بكون دغا في نايبه البشتين وذكر فانه قتله فداوي ولا يذني ذكرا من
ارسل اليه الداوي وفي الخميس تاسع عشر منه عزله السلطان الامير جوهري النوردي
مقدم المالك السلطانيه نايبه الامير مفا ليه الطاهري لللسفي واستقر عوضه
في نيابة المعدم خادم اسود تروكي من اصاغر للندام اعرفه قبل ذلك لسي خالص

٤٧

في يوم السبت

في يوم السبت

وفي يوم السبت من جمادي الاخر عقد السلطان عقده على جاريته سواراي الجركسية
ام كنيته وجعلها خويلد الكبرى صاحبه القاعة وذلك بعد موت زوجته خويلد
سواراي الاحمد بن الفاصره فرج بن بوقوف وكان العاقد القاضي الجلياني من الدين
بن المعينه وفي يوم الخميس بالثاني عشره ولي القاضي صلاح الدين الكني قضا الشافيه
بالدار النصرية بعد عزله فاضي القضا سرخ الدين يحيى المناوي وقبضه ايضا استقر
القاضي برهان الدين ابراهيم بن الدري فاضي قضا المعينه ايضا بالدار النصرية
بعد عزله فاضي القضا محب الدين بن المعينه المعيني وقبضه ايضا استقر الامير اربوع
شاه الاسر في استادار المعينه امير حاج الركب الاول بعد موت الامير كساي
المودكي رحمه الله تعالى وفي يوم الخميس بالثاني عشره استقر قاسم صبري
اللي المعزوفه بخيسته وزيرا بالدار النصرية وقلع ليس العوام والسوقه وتزنا
بركي الكباب وركب فرسا واستقر في نظر الدوله شخص اخر من بقولته قاسم
خبيته اسم عبد العاد لم اعرفها قبل تاريخه وكان لسيها لهد من الوطنيين
عار كبر على ملوك مصر الى يوم القيه ولي غل من ولاها حج الامير احمد بن اباي
لاحد في قاتها بعد مقتول فافه هذه اكله عدم الحرفه وقلها للدين والامام
صنق ليه على ملك مصر حتى يكون له وزير مثل هذا ومثل امشاد محمد البادي
المعزوم ذكره وقد تكلم في كايه البادي للوزير كمال طوبيا فيه كتابه عن الاعادة
هنا وذلك في ربحا حوادث النور وفيه اسند في بعض رواسد بار مصر في
يوم ولاه قاسم هذا للوزرايات الطهري من قصيدته لاسره العجم رحمه الله تعالى

• ما كنت اوثران ممدني رمي خي ارا د ولما اوعاد والسفل
• هذا جزا امير اقرا ف درجوا فمني بعد فمجة الحلب
وفي هذه الامام عين السلطان محمود الى البلاد الخليفة محله لشاه بضع نزل الحادر
مايه البشتين ليعتق على قنالم ابيه شاه سوار نزل الحادر وفي الجريدة سيع
امير من امير الالوف وهم الاما بك قانم ونمر تاجا امير مجلس ولباي الامير اخور الكبير
وبايك الجودي المودكي ويرد بك هجين امير خاندان وقايتاي اليهودي
الطاهريك وجماعه كبيره اخر من امير الطليحات والعزات في ذكرهم واسام
عند سفرهم ان تم ذلك تم بطلت الجريدة بعد ايام ثم في يوم الثلاثاء اوله اسفبان
استقر الكا بك من ف الدين بن كات غربه استادار عوضا عن الامير من الدين
بهي الاستادار وفي يوم الجمعة اوله اسفبان السخيطه فيه خطبات بالفاصرة
وعبرها وتسام الثاني بلك على الملك فلم تقع الاخبار وفي يوم السبت سادس
عشر سواد استقر الامير جانيك الاساع على العرفه بلوهيه الدوازي الباني امير
ماه ومقدم الف عوضا عن الامير جانيك الفاصري العرفه بالمرتد حليم كرتينه
وتخبره عن الحركة واجتمع السلطان على ملوكه الامير جبرمك للغاندار باستقراره
د وادار اباي عوضا عن جانيك كوهيه وحبريك هذا هو انير حاج الخيل في هذه
السنة وسافر جبرمك المذكور بالجل في يوم الاثنين من عشره وفي يوم الاربعاء
العشر منه صرته رقبه الامير منصور الاستادار سيف الشرع وكانت هذه

عقد السلطان

عقد السلطان

م اسهل سؤالا يوم الثلاثاء فونه انما يكتفه بذكرها وهو انه كان في العام الماضي اول
سؤالا يوم الجمعة فسماع الناس بذكره على الملك من وقوع حطمت في نهار واحد ولم يقع
الا لغيره والسلامه فاعمله على ان هذا الكلام من المديان وما اعلم الذي كان ذلك اولا
ماد تكتفه مع ان العطيه من اعظم الشئ وحصل بها المنكر والمكر والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر والمعتنوع وروى عنه العبد حكي هذا اكل انكرت في اليوم بذكره للغير والبركه
والاخر وما اظن قائل هذا اولا الا اهل منافع بذكره المسنة والافند انما هي وفي
يوم الاثنين سابع سؤالا اسقى الامير من فقه الدين موسى بن كاشه عن سب اسنا دارا
عوضا عن الامير بن الدين يحيى وفي يوم السبت سابع عشر خرج امير جاج
الجله بالجله وهو نائب الظاهر في مسيبي امير الركب الاول واسمه
سنة اثنين وسبعين واما يوم الاحد وهو امة تاسع مسرى ففي يوم السبت
سابعه الموافق لخمس عشر توى اوفى المنكر وتلك السلطان الملك الظاهر جاج
وعلى المنكر وطق القياس وعاد وفي حكي المسد على العادة وفي يوم الخميس
بالي عكره ورد لغيره من تاسع حله نسك الهاماني ان شاه سوار تاسع السنين
خرج عن طاعة السلطان ونزله المنكر على البلاد المطبقة فربم السلطان في العالم خرج
باب طرابلس ونابيه حاه الى حمة البلاد للعليه لفتاونه تاسع حله ان حصل امر
م عن السلطان بحريه من مصر الى حبات البلاد للعليه ان الحاة الضرورة الى يوم
والدين عيهم وفيه القردة من امير الاكوف الا بالكليلاي واسير سلاح قرقاش واسير
مطير دغا وقاسم للهودي ومعلباي طار المودكي وذكر انه تعين عدة كبره من
انرا الطليامات والفرات والف مملوكين من الملك السلطانية هتلا والسلطان قد
بلا فيه التوعك من يوم عاصورا وهذا المهن الذي ما تفتنه من كل السلطان
لخولته شبل الهاماني تاسع حله وتولية الامير معلباي طار المودكي المقدم ذكره
عوضه في ما حلت به في يوم الخميس تاسع عشر ورد لغيره قامة الحاج الذي
جهرت من القاهرة احد من عن اخرها احدها ميا وركه سيع نبي عقيه من كان
معه من العرب وانه فتلا جماعة من كان مع الاقامة المذكورة منهم جاج بطولوا الى مصر
دولت ماي احد امير اخوريه السلطان فعمل ذلك على السلطانات وزاد توكله وعلى
الباس قاطبه ومن احد اقامته الحاج عام الضرر واسرف غاليهم على الوقت
كان يوم الجمعة العشر من المحرم وصل الحاج الرحي وعظم من كان فيه القاضين
الدين ان من هو كانت السر لعدم ذكره واسير جاج الركب الاول الامير مساك الى
مركه الحاج معاجد ان قاست الحاج احواله وشده ابله من عدم الميرة والعلو فذوقه
الظهور ودخل نابي امير الحاج في العدة فلما كان يوم الاثنين بالثمن عشر من المحرم عي
السلطان الامير ارسله واس يوم البوب الظاهري والامير جاج حبيب الهاماني
الاسترخى العروق بملقسيه وحضنتها اربعة من امير المرات فهدوا تاسع ماي البرك
الوتركي وقطليباي الاسترخى وسك الاشرفي وتعر بردي الطياري وعده ما ليك
من الما لملك السلطانية لفتاكه ببارك شاه سيع عرب نبي عقيه ومن فقه من الاعل
وكتب السلطان ايضا لتابيه لذكره الامير بطا وابتعوه الامير اسلمه امير المير لاجمة

١٢٤

في يوم الجمعة

في يوم الجمعة

الامير ارسله بعقبه ليل وساعده على قتاله مباركة المذكور وخرج الامير ارسله عن عنيه
من القاهرة في يوم الاثنين سابع صفت كل ذلك والسلطانات متوكة بالاسماله ولو يتط
عن الخروج الى القوس بل بجله غايه التخلد حتى انه علم الركب في هذا اليوم بالعصر اخرج
الامير ارسله وهذا اخر فوجب عمله الملك الظاهر جاج في هذا اليوم بالعصر اخرج
يوم الخميس عاشر صفر ارجع بموته فاسيع ذلك اساعه خفيه في السنة العوام
فلما كان يوم الجمعة حادي عشر خرج السلطان الملك الظاهر جاج في صلاة
الجمعة من باب الحرم ماسيا على قدميه من غير مساعده وعليه قماش الركب لفتا في
والسيف والكفتاه على العادة وصل للجمعة ومشتها با على قدميه هذا وقد اخذ منه
المهن الجرم وهو يستغل القلعة واطهار القوه الى ان فرغت الصلاة وعاد الى الحرم
ماسيا ايضا لكن العاض الساعي اسرع في الخطبه والصلاة الى الغايه حسا كان اسارا اليه
السلطانات بل لك بحيث ان الخطبه والصلاة كما ساعا على جولا من دوح وعلو وبعض فائق
فلما عاد السلطان من الصلاة الى الحرم سقط محشيا عليه لسده ما له من التعب
وعلم التخلد وهذه ايضا اخرجته من الاها ولم يخرج ولم يخرج احد هان
الحرم لا للصلاة ولا الى غيرها وصارت الحلة بعد ذلك في الحرم بقاغة البير بهم اجمع
السلطانات في يوم السبت باني عكره وسيم بالناداه ستوارع القاهرة ان احد امير جاج
لحر صلاة الحرم من بينه وافتق سوي دكا وهدد من خالف ذلك فلم يفت
لخذ الى هذه المباداه وعلم ان العصور من هذه المباداه عدم خروج اليها الملك في الليل
وتوجه بعضهم لبعض كامة فتته وفي هذه الامام ورد للحرم من دمشق بان الامير
بر ذلك بامير السيام خرج من دمشق لهما في احر الحرم الى حمة حله لهما ونفيه
ما سخط على قتاله شاه سوار في يوم الاثنين رابع عشر صفر من السلطانات المدة
بما عة البير من الحرم السلطاني لضعفه عن الخروج الى قاعة الدهل من حضرت
الامر المودقي وغيره لخدمة السلطانية بالبير لکن خير قماش الموكنه وعلم السلطان
على عدة مناشير ومراهم دون العشر من علته ولكن ظهر عليه المهن كذا في جاج
لمن دخل اليه من العضاة والاعمال فلما كان يوم الجمعة ما من عكره لم يخرج فيه لعله
الجمعة وصلت الامرا بجامع العلاء على العادة وبعد ان فرغت الصلاة دخلوا اليه
وسلوا عليه واستوحشوا منه وحطوا عنده الى ان اقام مشروب السكر وانصرفوا
ثم في اخر يوم الاثنين حادي عشر من جمادى وحده السلطان في نفسه نشاط فقام ومشي خطوات
وتناسر الناس بعافته كل هذا من شهر في اول النهار وفي اخره يعلم على المناشير والامر
لمن يحسب لعله نار كبر او نار قتيلا فلما كان يوم الجمعة خاسر من ربه لم يحضر
السلطان فيه الصلاة ايضا لفتا في المهن ودخلت اليه الامير ابو صلاح الجهم
وحطوا عنده وفعل معهم كفضل في الجمعة للاهينه واسمته لغير ربيع الاول
يوم الخميس والسلطان يدارم للفرش والناس في امر مري من بوقية الاحوال لا سمارا
للعوام الواردون من الاقطار هذا جميع نواب البلاد السامية قد خرجوا من اعمالهم
الى الاما للعليه لفتاكه ببارك شاه سيع عرب نبي عقيه ومن فقه من الاعل
قد خرج ايضا الى حمة بعقبه لفتاكه ببارك شاه سيع عرب نبي عقيه فهدا العتيق خلا لبحق

١٢٤

يوم البطار صلاة الجمعة

للعسدين وفتح الطرقت وغيرهم بالدرج السامي والمرك ومع هذا العقب لم تزل سقاه
 بأبغض نصر السيرة والخبرية وأبغض ما غلبه المصيدة الأدي والاعلا وبزائد ذلك
 بطوله من السلطان وسما الناس في ذلك ورد للغير من سبيل من مدي الطاهر كره
 الكاسف بالمصيدة ان يوش من غير المواركي خرج عن طاعة السلطان وقابل بمكة الداور
 وقتل من عسكره عدة كثره انكر سبيله منه لعله ان جوج في يد نه ثم اهي سبيله انه يريد
 وكان به سلطات من غير المواركي عوضا عن ان يجه نولف وان به ريد حمله كره من الدمار
 المصير **وقد سم السلطان في الحالك** بوايه سلطات من غير ونوجه اليه بالجلعة في ساس الظاهري
 ورسم السلطان معين بحريه الى بلاد **المصيدة** فلما كان يوم السبت بالمه غير السلطان
 المصير في الداوره الى بلاد المصيدة وعلها الامير قز قاس للعلبة الاسري امير صلاح
 ومسله من سبلان شاه العقبة الدواد الامير ومن امرا العراية خمسة بقز قاس
 الاميراني واربعون شاه اوتاد ار المصير **وسبيله** الاميراني **وسبيله** الامير
 وللجسبه امير فنيه وجاعة كثره من الممالك السلطانية اشرفيه كيار ولشرفيه صفار
 وتزلت الامير يعقوب العيس الى الحسين وانهم على لسان السلطان بالمصير من يومهم الى
 المصير قاندر وانهم قز قاس حواكم لكون الوقت يوم واحد فلما كان اخر هذا النهار
 احدث موت السلطان في اخبث الناس وكان المرح لسنو اربع العاهرة **وليس** بعض الممالك
 الملوك واستمرت لكره موجوده في الناس الى درب الصباح **واصب** في يوم الخلة
 بايع ربيع الاول والسلطان في عيد العاه غير انه اعطى في الموضع اعطى طاسع العارف
 لموت ويؤذي في الحاله بالامان والسبع والسر ودقت السرا برعاجيه السلطان
 في باله النهار في اخره اماما كثره وصار السلطان اسره الى البلد وهم على ذلك **فلما**
 كان عصر بنار الاحد المذكور تزلت الامير بنكر الملم الاسري في الرأس يوم الثاني
 الى الامير قز قاس امير صلاح على لسان السلطان وامره بالخروج الى المصير في وقته
 بعد ان ذكره كلاما حسنا من السلطان فخرج قز قاس من وقته وكذلك سبيله العقبة
 المذكور وفتحها من بقي من عن الى المصير وتزلوا الى المراكب ووقفوا اسلحة لنيل
 ينتظروا من عن منهم من الممالك السلطانية فلم ياتهم احد كل ذلك والسلطان صبح
 الدهن واعى العقول بهم الكلام وحسن الرد وسعد غالب الامور ووجي وعزله
 والناس كاصدق ذلك **وانا شاهده** بالعين هذا والسلطان بسبب تزلت
 الى المصير بالمصير في كل يوم **واصب** السلطان في يوم السبت على حاله وجهر عنده
 بعض امرا وعلم على دون عره سنا مشير وساسيم وهو في غلبه من سنده المرح
 فلما حركت العلامة اسلم على **مقامه** في انت وجده كوجر الاموات وابعض الناس
 وخرجوا فلما حركت العلامة كان بعد الظهر طلع الى السلطان بعض امرا **الا لوف**
 الاعيان وسلم عليه فسلك اليه السلطان ما اشيع عنه من الموت ثم قاله انا ما موت
 حتى اموتت لا اقبى وانا اعرف من اشاع هذا عني يعني بذلك عن الاسرفيه الكبار
 والاسرفيه الصغار **فلما** علم عرفت الاسرفيه الكبار والاسرفيه الصغار
 وامرهم وما وقع في من السلطان من اوله الى اخره في تاريخ الجواذيه وليس ما ذكر
 هنا الا علم خبر اميراني **ثم طلع** العاصي كاتبه السر بعد ظهر يوم الاحد المذكور وحضر

٢٢٢

العلامة فلم يلق السلطان ان يعلم شيئا وقيل انه علم على ربه شايه وقيل عن ذلك قيل
 انه لم يلق للعلامة لا اسده هذا مع الحاله الذي لا يريد عليه وكان هذا من **وا**
 مرونه الى ان ماتت الحلة وعدم اظهار الخبر فانه در ما كان لجلده **واما** السلطان في ملكه
 اللسله على حاله والما من في اسره على اقواله كثره هذه وهو اسبغت على من الامر المصير
 الى المصير والقبضاد منه نزل الهم وهم تعذر روت عن السفر لعدم حضور من عن غيرهم
 من الممالك السلطانية فصار لما ذكره اسفرهم فلم يخرج احد **فلما** كان صبحه يوم الثلاثاء
 سادس طلع الامير الكثير ليلاي الى السلطان ومعه خد اسه فاشك المجرودي وجا بكوهيه
 والامام امرا الوقت يومه **فلما** دخلوا على السلطان لم يهض الهم للعلوس بل اسفر على
 حنيه لسده مرونه وسلي الهم ما به **فلما** في ذلك ودعوا له ثم امر السلطان وهو على ذلك
 الحاله ان ياتي اسفر العسكر الى المصير **ثم** اخل على يوسف بن فطيس اسناد السلطان
 بل مشق لميشقه باليس وخرج الناس من عند السلطان ولم يعلم شيئا وهذا **الاول** يوم
 منع السلطان فيه العلامة من يوم مرون الى هذا اليوم **واصب** يوم المصير فاسنه وقد اشتد
 به **المرض** وباس الناس منه ولد ذلك يوم الجمعة لكن عمله واع ولسانه طلق **وكلامه** كلام الاصح
واصب يوم السبت عاشر شهر ربيع الاول وهو في الساف **فلما** كان صبحه
 النهار المذكور حدث له امور ذكناها واجتمع الامرا الاكابر فجمع الاسطبل السلطان
 عند الامير اخور الكبير والامير اخور المذكور حشا بلا محق ليلته في العيس بالاحصو راجه
 وحلب الامام بلطاني في صدر المجلس وبان به الامير حريعا امير مجلس وهو متكلم القوم
 ولم يحضر قز قاس امير صلاح امامته سائل التملك كما تقدم وحضر جماعة من امرا **الا لوف**
 وكبير الظاهري **المصير** فيه يوم ذاك حيرتكم الدوادار الباني واحد وفي الكلام الى ان
 وقع الاتفاق بينهم على ملكه الامام بلطاني ونفى م عظيم الدولة الظاهريه الكار الامير
 ثم بعد امير مجلس وكبير الظاهريه الصغار المصير فيه خبر ك الدوادار وحينئذ حضر
 وكان رضي الظاهريه الكبار بسلطه بلطاني خلاف الطور والذات الظاهريه الصغار ثم تكلم
 بعضهم بان القوم يريدون من الامير الكثير ان **علف** بلطاني بقلوبهم وخو اطهرهم فناولوا
 المصير السرا بده وحلفهم عتبا عا ارادوه ثم حلف الامير حريعا امير مجلس وسرع اليهم
 وكفنته محروفت فانه من المشبه الحاله وارادوا حيرتكم ان حلفه فانه ما حتمت
 كسلكم فحلفكم **فحين** حلف كل على اذ ام اتعص العيس وتزل الامام بلطاني الى داره وبنيديه
 وجره الامرا **ثم** حضر الامير في بيتا الظاهريه نجر عند الاتفاق الذي عن المصير كثرهم
 الامير ثم رجعا الظاهريه كل ذلك قبل الظهر بلسر فلم يكن بعد اذ ان الظهر ابين وسبغت
 بعد العصر **واما** السلطان فلقه الاسري بعد اذ ان الظهر بدرج **واصب** في
 وفاته طلعت جميع الامرا الى القلعه واحد وان تجهر السلطان الملك الظاهر حشد رجه
 اعلى وعسلوه وكفوه وصلوا عليه ساء القل من قلعه العمل كره ذلك قبل ان شايع العاكر
 بلطاني المذكور بالسلطه كاسند لره في سلطه الامام بلطاني وهذا الذي وقع من حيرت السلطان
 واخرجه فلما ان تملك السلطان خلاف العاده والاعاده حوت ان المصير سلطان **الا**
 بعد ان تملك السلطان غيره ثم باحده **وان** بعد ذلك في مهنه **ابن** **وسا** على عليه **واما**
 العله وحل غشيه وعلى حسنه مرقعه العقب اما ردا به الى ان تزلوه من باب المدرج ولم يكن

٢٢٤

في تاريخا كواثر

خشد
 من السلطان الظاهر

الفقرا
 مرقعه
 تغش السلطان

الحرير يوسف بن الملك الاسرف برسباي اتفق عليه بامرة عمه لكونه من مائلك اخيه جاركس
الفاشي وكان جاركس اكبر في السن من اخيه الملك الطاهر حقيق فلم يكن الامره لغيره وسلطن
الملك الطاهر حقيق وجرب قباياكي هذا ورثاه وحججه ساد للشراب خاياه واتفق عليه
بامر مائه وتقدمه الف ودام على قطيعته وهو من جملة العدميين ثم حججه دواة ادا كيمر
ثم امير احرار الكبرياء والته السجاده وعلم في الدواة الطاهر بحسب ادكروا امور معمر
في ما زما للروايت ودام على ذلك الى ان مات الملك الطاهر حقيق وسلطن ولده الملك
المصور عثمان وخرج عليه الاماكة انا له العلوي وتسلطن عوده امسكه قباياكي هذا
وحججه بالاسكندريه سنينا كبره الى ان اخرج الملك الطاهر حقيق في اوله سلطنته
وسيره الدمياط بطا لا دما ثم الى ان مات في التاريخ المذكور وكان خيرا دما ساسليم الباطن مع
الحسين وحججه رحمه الله تعالى **وبوي** الامير سيف الدين مرميكي بن عبد الله بن خنن التامكي
المروزي بترماي طبر احره مقدسي الكوفي في ليلة السبت من عشرين حاد في الاخره وقله
ناهر العاقين وكان في الخس من مائلك الملك الفاصر خرج وتولى الدهر ثم عاد
الى بيت السلطان وتوقا ثانيا الى ان صار امير مائه ومقدم الف في دولة الملك الطاهر حقيق
وكان من المهملين المبكين **وبوي** الامير سيف الدين جابيك بن عبد الله الجلي بابي ملطيه
بها في شهر ربيع الآخر وقد اسف له من مائلك الامير حاكم من عوض نايب حليته كانت
وبوي عيش بن بند ان يصير الذي يتبعه الحريان فالحده حاته اولهم مع هاو ذوق خارج
الفاهره في يوم الاثنين خاس شهر رجب وكان موته بعد قتل ابنه حمزه وولده ماسين
وعشرين يوما واستراح منه ومن ابنه حمزه وسهل الحده على موتهما **وبوي** الامير سيف الدين
حاج انا له اليسلي نايب حلب بها في ليلة الخميس سابع عشرين شعبان بحله ووق في يوم الخميس
وقله فاربه السنين في الحرا وحاو زهاو وكان اصله من مائلك الامير مشك الحليم الامير احرور
وولي حلب عونه الامير حاجك الفاجي الذي كان انا له هذا ولي عنة اعماله بالبلاد السامية
حاج وطرا انا له حله غورا ثم استبق امرا سلف قطوكانه لاسين به لكونه لم يحده
الجليون في واثه عليهم **وبوي** الامير سيف الدين سمحك بن عبد الله الاسرفي المروزي
ما تصحير احد امرا الخزانة وراس يومه فسلامه العربان بالهجرة وقد ذكرنا فاصعته ولفه
قله في الروايت وللك الملك الامير سبطاكي قرا الطاهري رحمه الله تعالى **وبوي** العام الفارقي
محمد بن السلطان الملك الاسرف انا له العلوي شد والاسكندريه في يوم الخميس سابع ردي الحجة
وحججه بخمس مئة وعشرين سنة وهو سعي الملك الوليد احد امها حور يد ريفت بتدريه
بن خالص **اسر** الملك هذه السنة الما القدم سنة ادرع وعشرة لصانع مبلغ الروايت ثمانية
عشر دوا عا ومته لصانع ومته الى واخره في يوم الاثنين عشرين راعا

५५९

جانوريات

ذكره في اوله سلطنته الملك الطاهر هذا ما عني عن المعروف بامورة ما بينا هنا وكان جاء رجلا للقص
اقرب فقيه حده مزاج وسرعه حركه مع تدبير وجوده وجهه للفتا والفقار واربا
الصلاح مع كرم وادب وحسنه ورياسة وعفة عن الباد وراثة والعواضل وجهه له تعالى
ويؤتي قاضي القضاء شيخ الاسلام سعد الدين سعد بن قاضي القضاء شيخ الاسلام سعد بن سعد
بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن صالح بن أبي بكر بن سعد الحنسي الدرعي المديني الذي قاضي قضاء الديار
المصرية وعالمها موزع ولا عن القضاء بداره نصر القديمة بالدار الخفية تاسع شهر ربيع الآخر فخصر السلطان
المعلاء عليه بمصلاة المومني ودفع من قبل السلطان الملك الطاهر حقد من بالبحر او مولد ببيت
القدس في شهر رجب سنة ثمان وستين وسبع مائة وبها سنا وبيع للحد ببيت علي جامع ذكرناهم
في حجتهم في ما بيننا المهمل الصافي والستوني بعد الوافي وحفظ القرآن العزيز وغده متون
في العقدة وبعقة بابيه وعبره الى ان برع في العقدة واموله واما فروع مذهبه والتمسير وكان فيها
التمسير مات له ومات وقد اتمت آليه رياسه العقدة في مذهبه شرقا وغربا مع جاز كان راسا
ايضا في حفظ التفسير وله مساندة في عدة فنون والمجلد ان مات ولم يخلص بعده من له وجهه له
ويؤتي الامير سيف الدين مناد بك بن عبد الله الصارمي باب عزة بها في يوم الثلاثاء الثالث عشر
شهر ربيع الاول وقد قاد به السيف وكان من عتقا العام الصارمي ابراهيم بن الملك الويلد شيخ
المجدي وكان ولي عزة بالبلد ومات قبل ان يستوفي ما دله في وقتها وخلف عليه ديون
عفا الله تعالى عنه **ويؤتي خوند** بن السلطان الملك الطاهر حقد من وجهه الامير اريكة
من طبع الطاهر كبحر احد مقدمي الاوف بالدار المصرية في يوم الاثنين عاشر جمادى الاولى
وخصر السلطان المعلاء عليها بمصلاة المومني ودفع من عند امها تزويده الامير قباي الجارلسي
وكان موته في غيا ب وجهها كان ما قرا في السرحة ومات وسفادون تلامذته واما
خوند من قبل الحقت العاظمي كمال الدين بن الداردي وهي في حيد المعلاء **ويؤتي** الامير سيف الدين
حاج من عبد الله الغوازي المومني احد امراء الحشوات بالقاهرة في يوم الجمعة تاسع
عشر من جمادى الاولى وخصر السلطان الملك الطاهر حقد من المعلاء عليه بمصلاة المومني ومات
العصر وكان من عتقا الملك الويلد شيخ وكان من المغيرين الساكنين **ويؤتي** الامام علا الدين علي
الغزالي الحنفي امام الملك الشريف انا له في يوم الاثنين الثالث عشر جمادى الآخرة وفي يوم الاثنين
من المحرم كانت له في فضيله مع وسوسة وطعن وخفة وامراف في المال والمجلد ان كان من الحنوز
وجهه له تعالى **ويؤتي** عظيم اركوله ومدير الملك الامير سيف الدين حانك من عبد الله الطاهر
الدوادار الكبير المعروف بمات حده فيلا مبد الما لكة الاطلا ب ياب القله داخل قلعة المعلى
وقعت مصلاة المعلى من يوم الثلاثاء استهل حيد المعلاء وقد ذكرنا في حيدته في المراتب متوفاه
لكن يذكرها هنا عليه وهو من ركب من بيته في يوم الثلاثاء المذكور فخلص من مصلاة المعلى بخير
خاص الوكب ومعه من حيدته فخر وطعن الى المعلاء وشي من كان معه الى ان وصل الى
القلعة سلم على مقدم الما ليك ثم مشى الى ان جاوز العنينة الثانية من باب القله والبعث عن حيدته
الى المعلاء المومني الى القصر السلطاني وحده هناك جماعة من الما لكة السلطانية للاحلاب فظن
ان وقوفهم هناك لاجل اخذ الاحجية السلطانية على العادة في كل سنة فسلم عليهم فردوا السلام
باعا لخواهم كما يفعلون ذلك مع عيان الامر بطريق المعلى ثم مشى الى ان بلغت الى نحو العنينة
التي يكون على منال المعلاء باب المعلاء في التامه فواي على درجاة الباب المذكور جماعة من الما لكة

عبد الله بن عبد الله
عبد الله بن عبد الله

خونینہ الظاہ من جہوف

مكتبة جليل الدولة
قنات جليل
بيد الاجل
رخشاشه نم رضا

الاحزاب من اوله الدرج الى اخرها فسلم عليهم كما فعل مع من صدقهم منهم قبلهم فلم يرد احد منهم
السلام وحاله ان وقع نصرهم عليه تركوا اليه دفعه واحدة واحطوا بيوتر لو اعليه من جانب
الاربع بالسوف وغيرها وهرب من كان معه الى جهة الخوض السلطاني والديهيته واما
من ركب على راسه سقطة في الحاله من وقته ومن لم يكن في خاصته بالسيف ثم يندوا وازكن حبل
لدايح ثم سقط من وقته فمعههم رجل الطريق الطبع فوجد من رمي بالقى على راسه
خراها بلا رديج راسه فمات من وقته فكان من مقتدر امراته كلها من اوله الاحزاب الى ان
خرجت روحه دون نصف درجه رمل ولما كتموا قتله اذله واما كان عليه من القماش
وعطوف محصر ورجل الى جهة باب القلعة ليلتموا الى من ندوا الى قتله ايضا من خلد اشبه
قواقرا الامير ثم رماض الظاهري الحشيش واحد امرا السلطان يات قدامه في اتر الامير
جاءه المذكور فمعه وبع فاستجار فدخل الى المالك او جماعة من ابناءه فلم يغفون عنه شيئا
وثناولته الايدي بالضر بفتحهم وخرج من بينهم وهو غير صلاح ومعنى الى جهة القصر فم
انوه في الظلام ثم عاد وهم في امره الى جهة الخارج حيث قتل الامير جانيك وقد طعنهم بمسامة
فضرهم بها ودفع عن نفسه مع كثرة عدد هم وكاد ان يجر من بينهم فبادره بعضهم وضربه
سبع طارات به مناهم بكثرة ما عليه بالضر حتى طعنوا انما شغلته ابناءه الى طبقة
وبهم وقت ولخذوا في مد اواة جراحته فمات بعد قليل ذلك والضموم ظاهر بالعمى واما
وفع هذا اغلقت ابواب القلعة وملت الناس من ذلك من الامير والخاصة
الى جهة من جهات القلعة واما السلطان فانه كان جالس بقاعة الديهيته والضيعة فقد
من يده بعد ان حمل الصبي فدخل الى محامد وادار الامير جانيك المذكور ولم يعلم جانيك بقتل
امتاده وعرف السلطان ان المالك الاحالة منعت اساده من الدخول الى السلطان فمكث
السلطان اياما طويلا في الامر ثم قال بعد ساعة ابعث الخبر فمات له بعض من حضر من الامير
خبر فمات عتوه واما جسر والقابل الاول جانيك كونه به واليان مغلبي طراز وكاهن
موندكي ثم سلكوا في الامير بلباكي الموندكي الامير اخور الكبري ياتي اليوم خدعة
فمات السلطان بل خرج الى الخوض وخرج الى الخوض وجلس على المذبة وذلك بعد طلوع
الشمس وجمعوا ابواب الخوض والقلعة مغلقة فجلس السلطان ساعة وهو عند الصبي
من خيرا جانيك **الان** جاء باب المقدم وغيره واعلوا السلطان سرا بواقعة الامير جانيك
بوقته فقال السلطان ان الخارجند اخرج بونين بعليل ليكفي الامير جانيك ومن رماض
ثم امر السلطان الامير جانيك كونه به الدوادار البالي ان يخرج ويتولى امرها ويحضرها
والسلام عليها فخرج وحمل ذلك وصلى عليها بياس القلعة ووجها على نعوشها الى محل دفنها
وليس معها الا ناس بل جمع من كان معها دون عشرة نفر وقد من الامير جانيك بمرته التي
استغل خارج تاسا القوافه وفتح الامر من عند اللبث من بعد وكما استغلنا من على الامير جانيك
الى الخيام وعطرت مصيبيته على اصحابه وخذ اشبهه واطلعت الامن بالوقت في السلطان
وراء بعضهم وكلمة المذكورة في امره فطع في كفيته وقبلة وفي عدم وفا السلطان له على
ما كان قائم باسم حتى سلطنته وثبت فوالده ملكه واضطرب ملك الملك الظاهر حسود
لحقه واضطرب كل احد من خلد امينه وغيره على نفسه وملت الملك وكثر الكلام في الدولة ووقع
امور بعد ذلك ذكرها في وفيها لمير كذا كرها هنا محل اسر وما من الامير جانيك وجهه

٢٤١

تعالى وهو في الحال الاولى **عبرانه** كان بادره الشيبه ببعض اجنته وكان وجهه لله تعالى
امس ما ركب الخشب وحلب الى الديار المصرية وسلك في ملكه واحد الى اخر ذكرنا امهم في
برجته في غير موضع من مصنفاتنا الى ان ملكه الملك الظاهر خفي في المام اموتة واعتف
فما اسلم من جعلها مكملا وقربوا الى بوقته حتى اموت وولاه بند رجده ووالته
السعادة في ايام استاده وعظم وهم وبعض في اسرجده بحيث ان صار في وقتها حكم
للمجاز جديده حتى مات في دولة استاده وفي دولة غيره وقدرنا هلك جميعه في الواك
وعبره وقطع باخره عظموا لده لاسما ولي الدوادار الكبري في دولة الملك الظاهر جند
وصار هو من الملك وشاع ذكره وتجد صيته حتى كان له في كل اقطار من كل جهة وقطرا
واما ملوك اليمن والحجاز والمند فانه اوفى مائة على عدة كبره من مكاتبات ملوك
الهند وبعضها سئل على فلم يفر وفضلها وبلاعة واما ما كان يات من ملوك الهند
من الهدايا والنفق فسي **مصر** كثره وبضايع الهدايا له في هذه الدولة **اصحاب**
ما كان يهدى اليه او وكلمة له الذي رخذ فخذ واعطى حتى اسرف ومير عسنا نيلكن
احد من خلد اشبهه وغيرهم مع كثرة الامن ايضا به عليه او سالن في شتائه عليه والذي
اعرفه انما ذهب تسعة دوا من **سوس** مقدمي الاكوف بالديار المصرية على اسفله بقر
من خلد اشبهه الكا من الامراء وغيرهم وقس على هذا من الملوك والقاس وكان في هذا وقت
ملكه في سنة ثلاث وستين بالارمني والازمة في الممر من امير اقل انظره بصدق على احد
نصبت به اقل من عشرة اسرفيه هذا مع اقتنايه من كل شي **الحسن** واجله والكثرة اسما
بركه وخيمه كان الهم المته في الحسف يضرب بها الملك ويطلب من علفه انه انشأ
بداوه نعتا ازيد من يام فانه ان يام الواحد من داره قوما من خط قنطرا الساع ويا به
الاحر حياه الروضة ثم اسما تلك الغنة العظيمة والرميف الهائل حياه الروضة مولى له
والعضيل ان يام كان على الرحاك وعلما الطالين اللطوفين ونهر الطالين وكثره
الملاحيق فانه كان يعطى الامير دينار ذمعه واحده اليه واما **مصر** من المملوك
اردب ذمعه واحده ايضا في يوم واحد اليه واما العزة اراد به واعطى في يوم واحد
لعضل اعيان خلد اشبهه ما يناقته باثاغيا يعرف هذا كل احد فقص على امره اياها الهائل
ما سئبت ان يعين ثم اعلم انهم خلف فحده مثله وان سلك على هذا المولى فسل من
احد من امراء مصر من عسره في الليل فان اعطاك فاشكر مولاك واعلم ان الناس فهم بقية
كرم وان لم يعطاك فاشهد بصدقته على كل حال انه كان ملكا كرميا حليلا لها ما فيها بها وما
حدا قاطنا فضيع العبارة في اللغة العربية والتوكية بالسنة لانا حنسة وكان نصير لامة
مع كبره وقدره في ناسب اصحابه نعمها لبعض وكان قيسوا حسن الدين ومن
حسن سياسته انهم يحفظوا له بعد زواله وله امتاده الملك الظاهر حمق بل زادت
حرمته اصحاب ما كانت في ايام استاده مع كثرة حكام الدولة الاسرفيه الامالية وبغرف
كله ضامن كل واحد حسب حاله واقام في دولته عطايا سلا وبجوده كان اكبر الاسا
في اعادة دوله خلد اشبهه تخدمت الملك الاسف انا له وللملك انه كان نادره من مواد
ذهبه وجهه لغيره العالي وقد استوعبت احواله في غير هذا المصنف بالمولد من هذا حسب الباعته
والفقحة ورفيته تعصيده نونية في غاية الحسن والصفحة وصالح عنه لخصاله عنده كرمه

٢٤٢

منه جانيك

دفاعتم از طاعون فساد اسلام بخلافت

ابن عربی

۷۹۹

سید علی حسینی
المحقق

الملك الناصر
٤٩٥

باسم من الخروف مفتوحين وبعد ما الف ونون ساكنه ولطفا قبيله في الاكراد رحمه
 الله تعالى **ويروي** المقام السها في اجدن الملك الاسرف برساي الذي في الظاهرى طارعه
 روع انه الامير قاس امير سلاح الاسرفى عطف التبا تم خارج القاهرة في يوم السبت
 سابع شهر ربيع الاول وحضر السلطان الصلاه عليه فصلاه الوصي ودفن بترسة
 والده الملك الاسرف برساي بالعجرا في مقبرة واحدة وموت احد هذا الف
 ذكره الملك الاسرف برساي لصلبه لان احد المذكور خلف بنات صفاء وكان
 سعيه كاحد هذه الصغرا واد الملك الاسرف برساي تركه جلا وانه ام ولد جاركه
 موصيا الامير قاس الاسرفى للبلد وهو الذي تولى تربيته الى ان كبر وبلغ
 معه فلم يتزكه قاس واستمر عتده وبهذا المقضي لم يقدرا احد من السلاطين
 ان يخله منه وبرسلة الى اخرا لا مكلد به ولما كبر ارا د غير واحد من الملوك
 ان يرسله الى الاسلدره عند اخيه الملك العزيز يوسف المقدم ذكر وفاته في هذه
 السنة فمات قاس اذ اخرج احد هذا الى جهة من الجهات اخرج انا انما
 فنبكت العالمة وكان له الصباي مقيما بالقاهرة الى ان صار في حد ود الرجال غير
 ان لم ينظر واحده قط ولم يخرج من بيته قط لا من الامور حتى والى الصلاه
 وكا الى العبد بل لم يسمع الناس به وكان يرويه الى ان مات وبع هذا كله كانت الملوك
 مطمئنه باقامته بالقاهرة لحسن طاعة قاس للسلاطين وكان على قبيل سبابا
 طوا الاخيلا فاضلا عازفا وله محبة في القبطية وطلعة الكتب وبكت السوب وكان
 موته بعد اخيه العزيز من النواذر فانه عاش بعد موت اخيه العزيز ثم ولد له
 عشر بونا والحب انما سان كان ما في هذه المدة البسيرة من غير طاعون
 وانما هي اجاله متقاربة وحمل الهن بالملك واطنه بري من ذلك اللهم ان كان وقع سي من
 عبد الملك من جهة السنوة او غيرها فمات رحمه الله تعالى **ويروي** البيه حاله من عبد الله
 من البيه الامام القدوة المسلك الرباني بور الدين ابو الحسن علي بن ابيوب الدمشقي افضل
 والوليد البشاش المهرى الدار والوفاء حاد م خافاه سعيد السعدا في ليلة الاربع سابع
 عشر شهر ربيع الآخر وصلى عليه بعد اذان العصر من يوم الاربعاء المذكور بمصلا
 باب النصر ودفن بمقابر الموقنين وكان رحمه الله له استغفار وفصيلة مع فضاحة
 وطلاقة لسان ومخاضة حسنة وكرم نفس مع العزلة والقناعة مع التخل بهاسة
 ومثانه وكان الناس في من ماله واسانه **ويروي** الامير سيف الدين ثم من عبد الله
 من عبد الرزاق الوددي نايب الشام بها في يوم الاربعاء في عشر من جادى الاول
 ودفن بدستق بعد يومين لامر امير ذلك لعلق كان عليه ومات وهو في عشر
 السبعين وكان جاركى للنفس من عفا الملك الوددي سيج وخاصة كنيته الصغار ثم جعله
 خازن ارا صغيرا وادته الملك الوددي وهو على ذلك ثم صار جرد له الملك الاسرف
 برساي راس نوب الجدار به ثم امير عشره ثم ولي حسيه القاهرة في اوابله وولد له الملك
 الظاهر حقيق ثم عمل الى نيا به اسكنه ربه ثم عزله وقدم القاهرة وبعد عزله مدة
 بسيرة ولي نيا به حاه فلم تطل مدة فخاه ونقل الى نيا به حاه فلم يبق اسره في نيا به
 خلفه ورجم من اهل افقره الملك الظاهر حقيق واستقدمه الى مصر امير طبر ومولم

ثم ايت

الف بهام صار امير مجلس ثم صار جرد له الملك المنصور عثمان امير سلاح بعد خراس
 الكرجي فاشق يحكم عزله وعجزه ودام ثم على ذلك الى ان كانت العنته من الملك
 المنصور عثمان ومن ابا بكه ابا بك الحلاي كان ثم هذا من خز **الملك** المنصور بالعلقة
 فلما سلطن الاما بكه ابا بك خفيتم ثم المذكور فمعه الاسكندرية الى ان اطلعه الملك
 الظاهر مستقدم واخلف معه الامير قاسباي الجاركي وسيرها الى اشد ميا ط
 بطالين بعد مدة لسيرة احضر الظاهر بسعدم الى القاهرة وولاه نيا به
 دمشق بعد عزله الامير حاتم الاسرفى فتوجه به الى دمشق وحكمها فلم يزل
 سيرته ويشكر طر بقتة الى ان مات في الدار المذكور وكان رحمه الله تعالى له مسأوي
 وقاسين واطن الاول الكبر ومن عر **ما** ابقى في امره لما كان محبوسا انه
 كان رجله من اصحابه ملتفت الى امره ولما اصبر من نيا به فقصدا الرجل بفرض المهدي
 جعل النجوم وارباب المقوم جعل الرجل لثم المذكور زارجه وانقن عملها يخرج
 له ابا **ن** لسحر سلطنة به المذكور فخاف الرجل وهو فرع مسرور وحكي
 في ذلك فاجبته بكلام محناه ان هو كان به ليس له معرفة هذه الامور وكل
 فتركونه كذبة وميتان واختلاف نصبه على اخذ الاموال فعمل ذلك عليه فقلت
 له في حرك شرط الكتب الايات عبيدي فان تملكن فهو كما تقول وان كانت
 الاخرى فاكبتها في تزخيه وفاته ليكون ذلك عبرة لمن بعده فلدب هو الفسفة
فما نعم والايام

- وان الذي في السجن لا بد ان يكون مليكا لانام عزرا
- فأوله ناول حرا نية على المطع ثم كن عليه خيرا
- وذلك كحلها احيى وانه لضم الفقار والعبد فمضى بها
- وكا بدان في الزمان بعهده واولوا رقا باللعلاء فمضى
- فزارجه في نظمها بطقت بدافكن بهذا العلم منك مجيدا

وهذا الذي عمل هذه الزارجه النانية محمول على معرفته فاالحب من كذب هؤلاء
 الكذبة للجهل الاوقاج وانما الحب من تصديق الناس لكلامهم وقدر ايب حاجة من ذوي
 العقول بقوله صدق فلان في قوله كذا وكذا فاقول له ما صدق بل جزمه
 ونابيه وبالكه ورا بعه فاحكام اصابع في الحامسة وكل احد بقدره على ان يقول
 بمل ذلك ان الخير والشر والولاية والعزلة واقف على كل اوان وزمان وكل مستصعب
 بامدله من العزلة او الوست فالخوف في هذا الحين من العارفة والجاهل **يا**
 للزور واضح ما يحتاج الى بيان **ويروي** الامير سيف الدين جابك من عبد الله الناجي
 الوددي المعروف عن مائة حله والمريخ لسيار الشام بعد موت ثم المقدم ذكر
 فكل ان يخرج من حله بدار سعاد بها في يوم الخميس ثامن جادى الاخر بعد ان مرض
 ابا اسبيرة وهو في عشر السبعين وكان جاركى للنفس من صفاء من الملك الوددي
 متبع وصار خاصا بعد موته الى ان صار باب بترقة في اوابله وولد له الملك الظاهر
 حقيق ثم عمل الى نيا به عزله ثم ولي نيا به صفاء حاه كل ذلك تبدل له الملك لاقتناع
 قدوه ثم ولي نيا به خلف بعد موت كالحاج ابا بك اليه فباشر ذلك الى هذه السنة

٤٩٦
م

ثم ايت

رسم له ان يعدم الى القاهرة امير مائه ومقدم الف بالديار المصرية فتمت الخرج من حلب
فات الامير بم باب الشام فاقوه الملك الطاهر جعدم عوصه في باب الشام فاست
حاجبك هذا قبل ان يصل اليه الحيز بوايه دمشق وقبل بعد وصوله الخرج يوم
وكان متوسط السيرة في ولايته ولم يسبق له رياسه بالديار المصرية غير لما ملكته
وكان غالب ولا ماته ببلد المال والذي يملكه المال لا يملكه من العلم وقد بلغنا
عنه انه كان يسير لفته الغفر للضرر والله اعلم بصحة ذلك **ويؤتى** الامير سيف
الدين حاجبك من عبد الله الابلج احد امراء الحزبات قبل ان يبعث الفرج في الماعوصه
بحزيرة فترس في اخذ في الحاديه وقد ذكرنا سبب قتله في الحوادث وحاصل
الامر انه لما ملك الماعوصه مديرة او كاد اهل الماعوصه من الفرج فجز على الفرج
ذلك لانه كان احد هابا لان فسلوا ذلك الى صاحب قبرس حاكم الفرج فيها عن
ذلك فلم يفته فخرج بينهم ساجد ذلك الى قتله ولم يبق له لك سادات وبالجملة
ان حاجبك المذكور كان غير مشكور بالسيرة في بلد اقامته فترس رحمه الله تعالى
ويؤتى ببيع الاسلام فاضي المعناه علم الدين صالح بن مبيع الاسلام سراج الدين محمد
بن رسلان بن نصير النقي الكافي الشافعي فاضي معناه الدار المصرية وعالمها يوم الازها
وفت الزواله خامس ممر رحب بعد ان مرض نحو عشر ايام ودفن من القدر مدرسه
والله يحياه داره بحاره بها الدين بعد ان صل عليه بالحاجع الحامي ونوجوا من خزانة
من طريق الخلو العتري ودخلوا بها من باب الحاجع الذي بالساعة عند باب الضر
وعادوا بحضه من الباب الذي بالقرب من باب الفتوح واعيد المرفه وكانت
خزانته مشهودة الى العامة وماتت ومنه سبعة وسبعون سنة ان مولده بعد
عشا ليلة الاثنين بالث عشر حادي الاول سنة احدى واسعين وسبع مائه
وهو شجل القوي الدين قرأت عليهم القران في معركه لان احتي كانت بحه اخيه
فاضي المعناه حلالا لادن النقي فكان بهذا المعنى كشي واحد وكان اربعا عالميا
ففيها درس وافي سنينا كبر من في الحكم عن ابيه حلال الدين المذكور ولى
الغضا بعد ذلك غير من وطالت اقامته في المنصب واهمته اليه رياسه بدهيه
في زمانه وقد استوعبنا حاله في عدة مواضع من تصنيفنا ليس لذكرها في هذا المختصر
محل وفي ممرته ما نحي عن الاطباء في ذكره هنا رحمه الله تعالى ورضي عنه
ويؤتى الامير سيف الدين كشيحان بن عبد الله السيفي كشيكي تاييه البيه بها في
اواخر سواك وكان من عتقا الامير كشيكي الذي هرب الملك الطاهر جدم في حفته
مخدم كشيحان هذا في سنة السلطان ثم هربا خا مكي ودام على ذلك دهر الى ان سبي
في عام قلعه فطلب فاولها دفعه واحدة بالبلد فلم يترك سيرة وعزل ويقال ان
فيها الميرة فلم تكل مديتها وماتت في الفري المذكور وكان لادانت وكاد وانت وكولا
انه في هذه الولايتين ما ذكرناه هنا **ويؤتى** السبي ابو الفضل محمد بن السبي الامام الفقيه
الصالح القدوة المسلك سبي الدين محمد بن حسن المعروف والد السبي الحسيني في
ليله السبت تامن دي الحجه بحريه اركى المعروفه بالوسطا منه بعد مجيئه
من الوجه البحري وحمل في الحريه في اركى الفري من يوم السبت وصل عليه ودفن بزاوية

٢٤٧

في سنة ١٠٩٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ايه خارج فطره طهر دمر وهو في عشر السن من العمر وكانت له من صغره **ولله**
استغاث بحسب الحال ولكنه لم يكن اسما على الاوقات فها لم يستعالي عنه وكرمه
ويؤتى الورع علا الدين علي بن الحاج علي مجد الاناسي ملك السوفه بطالا في حياة ابيه
في باي عشرين دي المعده ومات وهو في اواخر الكهولة وقد ولي على هذا الورع والاسم
والخامس غير مرة وعلى هذا اوابوه محمد هان من اطراف الناس الاوابين المعهود وراستهم
من علمات الدهر وقد ذكرنا من احواله على هذا وولايته ببلد كبيره في اربنا الخواص
لحي عن العباد **هنا** السبي رحمه الله تعالى **ويؤتى** السلطان حاتم الدين ابنه سبي
بن محمد بن علي بن قزمان صاحب بلاد الروم قوته وازنته وقبيلته وغيرهم في
او احدى المعده او اويل دي الحجه وقد ناهض السبي من العرب بعد ان ولي بلاد
قزمان اكثر من حبه وانه حين سبه وولى بعده ابنه اسحق وفي اغتيم اسحق
اسبق ووقع الخلاف بينه وبين اسحق من اولاده وبني قزمان هو من اهل الموكل
كانا عن كابران من حقه فصاعد الى السلطان علا الدين الجوفي وقتل ان في قزمان
هو من دزبه بابل في احد اكا برا امرا حاكم حان ملك الموكل الاعظم **ويؤتى**
العاصي سبي الدين محمد بن السبي بن عبد الله بن محمد بن السبي السبي السبي السبي
الديني السبي السبي في ايله السبي خامس عشر دي الحجه ودفن في حفته
يوم السبت المذكور عن اسبق وثمانين سنة وكانت له من فضيله وعنده حشيه
وآداب وتواضع وباشر الفوقع اريد من حسن سنة وحكم بالموقع هذه
جماعة من اعيان الامرا احزم الملك الطاهر جندم الى ان سلب من رحمه الله تعالى
ويؤتى الامير سيف الدين طرخ بن عبد الله البكي الراش فوزه بافي كان واحدا امرا
الطليحات نظالا بعد ما كلف بجر في ايله الاربعاء سابع عشر دي الحجه ودفن
من القدر بالبحر وقد زاد سنة على المائتين ولم يحج حجه الاسلام وكان اهل من حاله
حكم المصلح على حلب وكان من مساوي الدهر لا يصلح الدين والدنيا كان مسرفا
على نفسه ما اطمع ترك الشر الا في مرضه ولم يحج حجه الاسلام مع طوله
عمره وسعه ماله وكافه **الا بالله** العلي العظيم اللهم وفقنا لما يحب ويرضى رب العالمين
ويؤتى الامير سيف الدين رديك بن عبد الله الاسري الدواداد العاني كان فيلا
سيد العربان بالقرب من منزل حلب في عوده من الحج يوم الاثنين سادس عشر
دي الحجه وقد ناهض الحسين او خا وزها وكان ناصله من سبي قبرس الذي قبله
سنة ثمانين وثمان مائه من اهلها وملكه الملك الاسرف ابيال امام امرته ورياه
واعتقه وحمله خازنه ووروجه باسته الكري ثم حمله واداره ولسا
تسلط من امره وحمله وادار بالنام حمله وادار انا وبالله السعادة وعلم
في الدولة وقضيه الناس مضاعواهم وشاع ذكره بعد صيته وحجته سيرة
وعمره كواحد في عده بلاد وله ما تزود في العبدات والاعطاء دام على الدواداد
الى ان تلبس من اسناده السلطان الملك النور احمد بن الملك الاسرف ابيال وخلع من
السلطنة اسبق بركت في اوصود واحد منه نحو من مائتي الف دينار ووقع
له امود وبالجملة انه كان آبا من به لولا محبته لجمع المال من اي وجه كان رحمه الله تعالى

في سنة ١٠٩٨ هـ

٢٤٨

في سنة ١٠٩٨ هـ

وتوفي الشيخ الفقيه العالم المغربي تاج الدين محمد بن أحمد الطنطاوي الاسكندري المالكي امام السلطنة ومدبر الدولة بالظاهرية الحقيقية مات في صيف ذي القعدة مولده سنة خمس عشر ومائة واستعمل كثيرا في عدة علوم لكنه لم يكن ماهرا في غير الفرائد وحصلت له وجاهه اخر غير **وتوفي** الامير سيف الدين **سودوت** بن عبد الله السيلوي الكوفي المعروف بسودوت فمدوره لخدمته في الاولون وامير حاج المجلد الثاني بدستور لخدمته من الدية الشريفة الى جهة الشام في اخير ذي الحجة او في اوائل الحرم وقد زاد منه على السنين وكان من جملة الامير سيف الدين الامير اخو **وتوفي** لخدمته من جملة جملة السلطان ودام على ذلك مدة طويلة لا يلبثت اليه الى ان حركته لبعض شدة واهي بالصاحب حاله الذي طهره لخاص ان كانت حكم بواسطة خديسة جاسية السيلوي والي القاهرة وفي بعض قلاع البلاد الشامية ثم سفلت البلاد بالليل الى ان صار من اسره ما كانت ولم يكن سودوت هذا من اعيان الامراء لشكر افعاله او تدمر **اسير** السيلوي هذه السنة الما القدم سنة اربع وخمسة عشر اصبغ سيل الرادة تسعة عشر راعا وبلاد مصر اصبغ

السنة الثامنة من سلطنة الملك الظاهر جعفر على نص

وهي سنة سبع وستين وخمسة مائة **وتوفي** الامير سيف الدين قاضي طراز بن عبد الله الكيمري نايب البصرة بماتي واخر شهر ربيع الاول او اوائل شهر ربيع الآخر وهو في عشر المائتين خميا وكان اصله من مالكي كنف جلجف الظاهري نايب **الشام** وصار بعد موت استاده من جملة السلطان ثم نقل في اخر عمره الى بناية قلاية صقلية في بناية البصرة الى ان مات وهو من مقتوله سودوت ترك ان اقدم ذكره في السنة الثامنة **وتوفي** الامير موسى بمدينة حلب بنعموت وكان موددا من اعيان الامراء ومن ذوي السمعة في الممالك ولحقه موسى مع الشرف حسن من عجلان صاحب مكة وقابع ذكرها في ترجمته حسن المذكور لاجلنا المجلد الثاني في المجلد لخدمته **وتوفي** السهاب بن بدين شمر وزير الشرف محمد بن بركات صاحب مكة في ليلة السبت السابع من جمادى الاولى بوادي الابدين عمل مكة وحمل بغيره لسلته على الوقوف الى بطنه لم يحصل بالسمه التي اسماها الشريف محمد بن بركات فمكده وصل علىه صلاة الصبح للعدم ودفن بالمعلاة على والده وكان حنانيا مسودا واهل العاتق عليه انه كان مقصودا للغير وبقية الشيوخ والاكار بالشارع وبدينه بيا موحدة تاسم الحروف مضمومة ولعلها دالة فمكده مفتوحة ثم بالحل الخروف

ثم دال المساكين **وتوفي** القاضي بدر الدين محمد بن قاضي القضاة شيخ الاسلام شهاب الدين محمد بن محمد بن الحسين الشافعي في يوم الاربعاء سادس عشر جمادى الآخرة وقد جاوز الخمسين من العمر ولم يخلع في القضاء ولما اذكر غير ذلك اني وموت اقطع لصل ارجحه من المملوك **وتوفي** الامير سيف الدين جاسك بن عبد الله الظاهري باب طرابلس في يوم الاربعاء حادي عشر من شهر رجب وقد جاوز السبعين من العمر وكان من صفات مالكة الملك الناصر وعقابه ثم خدم بعد موت استاده محمد بن عبد الله الامير يوسف صاحب الجباب بدستور وتحدثه عرفه من الناس ودلهم عند ممته الى ان خرج الامير اينا

سودوت
التركي

٢٤٩
تلقوا
تلقوا الشام

لجد

الملك الظاهر

الملك ياسب الشام على الملك الظاهر حقيق واهرم قصص جاسك عليه وقد ذكرنا في القصة هاتين في غير موضع من مصنفنا ليس لذكرها في هذا المختصر بل فانهم عليه الملك الظاهر حقيق بامر طينافا به بدستور ثم نقل بعد ذلك بعودة وطائف واعمال غالية بالبلد الى ان مات رجسة لخدمته **وتوفي** الامير محمد بن اخير بن عبد الله بن فضل بن ابلاد الشامي وهو بطالب العرب من اهل حلب **وتوفي** السلطان خليل بن ارادهم صاحب مملكة حماه وما والاها في السنة الثامنة من المائتين من اهل بطن مدية حماه وتم حروبها في هذه السنة بعد السافة ومات بعد ان ملك بخوار حيث مسنه وكان من اهل مملوك الشرف قد راول خشمه سيرة ولحودهم طاعة والفرم سائمه واخرهم راول وخو اخر من كان بقي من اكار الملوك وهو كحل من اوصاء السلطان مراد ملك بن محمد بن عثمان ملك الروم على ولده محمد صاحب الروم في زمانه هذا وقد ذكرنا اسره بخررا في الروايت رحمه الله تعالى **وتوفي** الورد بن شمس الدين محمد البياوك غرقا بحر النيل ساحل بواقي القرب من قم الخور وقت العرب من يوم الاربعاء من عشر من ذي الحجة وهو يوم الاحد وكان سبب موته انه توجه في مركب عقبه الى ناحية طرابلس بالخير من اوغرها وعاد تعرف من شرد بع واذا مركبه قتلها فاسلجلم وكان البياوك هذا الصل من مال الكبري الموصي لقتلي كان فيها خفرا وفيل زاعيا وفيل غير ذلك وقدم القاهرة وصار يحذره بعض المملوكين برقدار ثم صار صبيبا عميد بعض حامي المملوك وكان يستعمل في هذه السلطنة الى ان صار معاملا وحسنت حاله وكتب حارار ازال اسره بنوا في صناعته الى ان اتراه حمل مالا كثيرا وصار موصلا لوزن اهل عليه في جملة المملوك السلطانية **وتوفي** برك غلام مفضل رجل بسيل حار حروف وليس قطعا ازرقا كان من الحاملين وسمع الملك الظاهر حقيق اسعة كماله وكان من الخس والخس في عمل كين فخلاله على اخدمه ما كانت واه تكم له وله في اوائل ذي الحجة من سنة سبع وستين واسر العامة والعز حية والخف واليهان ونيا يترك الكاتب ونترك ركي العلي بن فسق ذلك على الناس طلبة وعدوا ذلك من قبايح الملك الظاهر حشقدم ان البياوكي هذا من اخطا طقدرة وخلاه ووصاعته وسعاليه وعدم اصله ومع عدم بحرفة الكتابة والقراءة فانه كان لبا لا ينطق بحرف من حروف الهجا الا ان كان يلقينا ومع هذا كله كان غير اتي في رتبة فبا شرف الدولة مدة اسيرة واحفي الامير بن الدين الاستادار وفي الاستادار من بعده المجدد بن القوي وشعر الوزير **عنه** فطلب السلطان البياوكي هذا وولاه الوزير في يوم الثلاثاء سابع عشر من ربيع الاول من سنة ثمان وستين ومائة وصار دور الدولة المصرية فلم يعلم باقبح حادثة وقعت في الدار المصرية قدما وحده بياوكي لانه البياوكي هذا للوزير لانه كان احدا ليعوام الاواباش الاطراف السوقه ووتت على هذه المنطقة العظيمة التي هي اهل وطائفه الرضا بعد الخلافة شرقا وغربا وقد ولها قدما جماعة كسره بالدار المصرية وغير هاتين هاتين اليها من زمن عبد الملك بن مروان الى امام الملك الظاهر ميرزا السند فنادى وهي الى الان ارفع الوطائف قدرا في سائر بلاد الله وفي كل قطر من الاقطار الا الدار المصرية فانه انحط بها قدرها وولها من الاواباش وصغار الكيش جماعة من اوائل العرب التاسع ابي بوشاهدا فالدلي ولها في عصر هذه امين كالميل لوانها ان الجبار **وتوفي** في الايام التي وردت

٢٥٠

سليمان بن

وانه الحاج محمد القدم وتونس من جرحاد وادار فيروز النور دوي وعبرهم من هذه الموقلة
ومع هذا كله لا اعلم من لا اعلم الكل ولا به البياوي هذا فان كل واحد من ذكرنا من الذين وكوا
الوزن كان لكل واحد بيزه في نفسه وقد تعدد له نوع من انواع العدم والبشرية
الا البياوي هذا فانه لم تعد له من انواع العدم والبشرية الا البياوي هذا فانه لم تعد
له نوع من انواع البشريه ومع هذه البياوي ناسر نطم وعسف وعدم حشمه وقوله
ادسه مع الاكابر والاعتناء وشئت سبيرة وكذا الرعا عليه الى ان احضره الله تعالى
احضره عز وجل في داره وادار الله اليه من وقته هجاء الشعر باهاجي كبره ذكرنا
اعضاها في تاريخنا للحوادث وانا استعجز عن ان اقطعه وفعت مني في ربحته فاقولت
في اخر ربحته ما ولي الورد في الدنيا احد اخبرني البياوي هذا اولها ايضا احد اخبرني
منه الى يوم القيمة فوالله احد من شخص من علمه فكله له فاسم ربحته ولا حوله وافرغ
الا بالله العلي العظيم **اسر السيل القدم** سبعة ادوع سوا بيلع الزاوية لم يتحرر يذكره
في السنة الا بته عبد الله الشيل

السنة السادسة من سلطنة الملك الطاهر حفيد علي مصر
وهي سنة سبعين وخمسة مائة و**دوي** الامير بن الدين قراخا بن عبد الله العمري التامري
احد امراء الوند دمشق بها في الحرم وقد نالها من الجاني من الجرح وهو من ماله الملك الطاهر
فخرج بن رقوق وطالته ايامه في العزلة الى ان استقر به الملك الطاهر حقيق والى الطاهر
م سئل بعد ذلك في عدة وكناته الى ان صار احد امراء الوند يدسوق الى ان مات
في هذه السنة وكان من المملوك المرحوم علي انفسهم مع شهره بالشجاعة **دوي**
الامير اسحق بن ابراهيم بن قزمان ملك الروم عزيمت على بلاد مصر فارتد عنده حسن بك
بن قزمان في اوابل الحرم بعد ان وقع له امور وخروج من مملك الروم وخالفه
لحوته وقد ذكرنا امره في تاريخنا للحوادث مفصلا **دوي** الامير سيف الدين حاتم
بن عبد الله المودكي الحروفه بجراحي سئل احد امراء العسرات ورا من يوبه بعد فخر
ظومه وعمر طوله ايضا وكان من اوابل ماله الملك الوليد ملك مصر وطال ايامه في العزلة
والعقود الى ان جعله الملك الطاهر حقيق بوابا وانغم عليه باقطاع كبير من حاله
وامتنع عن الخجرات من الاكابر ودام على ذلك الى ان سئل الملك الاسدي اباك
طلب امره منه فلم يعطه شيئا فقام من يديه في الملا وكال اما توسلني او فطني امره
فصنع الناصر وشفعوا المحتوي اعطاه امره عسع بم صار من جملة رؤس الوند ودام على
ذلك الى ان مات وكان له حكايات في العمل والخون والبداهة تستفي من ذكرها وبالجملة
انه كان بوجوده عار على حسن بن ادم **دوي** القاضي بديا الدين حسن الزهوي
الملكلي اخذ نواب الحكم المالكية بالقطرية في يوم الثلاثاء اول شهر ربيع الاول وقد قارب
المستعين من العزلة وكان له من فضله الا انه كان مريضا في احكامه **دوي** القاضي
نور الدين علي الشيشيني العنلي اخذ نواب الحكم العنابلية في صفر وقد حاز وز الكهولة وكان
قاملا بعد ودامت قضاها للمنا ب**دوي** القاضي بديا الدين محمد بن القاضي ناصر الدين محمد الحروف
بان الخليفة المالكلي المستدرك الاصل المصري الولد والنشأ والوفاء في ليلة الستة تاسع
عشر ربيع الاول ودفن من العزلة بالبحر وهو في عموان الشيبية وكان ولي نابه المذكر

٢٥١

ابن قزمان
تاريخ حامي

الطاهرة ثم ولوقضا الاسكندرية وحسنت سيرته الى ان مرض وقدم القاهرة مردعنا
فادام الفراش الى ان مات وكان فاصلا عما فيها ادبيا حسنه من جناسه الى هروجه
الله تعالى **دوي** الشيخ المعتدل ابراهيم العناب بداره بلعسنيه خارج القاهرة
في يوم الخميس سئل ربيع الاحد به على عليه روحه بالعرس من داره ودفن بها وكان
من الجرحين والناس فيه اعتقاد حسن وكان يبيع لبن العناب سوفا ايامه بالمركا
على عاده ببعه اللبن وكان مشهورا بالصلاح **دوي** الامير سيف الدين حاتم
بن عبد الله بن امير الاسر في الحروفه بالطرفه بموا نقله صنفه في هذه السنة
وقد حاز وز الكهولة وكان من صفار جماله الملك الاسدي برساوي وصار خا مكا
في دولة الملك الطاهر حقيق مخازندا صغيرا ثم تاسر عسكر ثم صار خا مكا كبيرا
في دولة الملك الاسدي اباك **دوي** في دولة الملك الطاهر حقيق ثم وادار انا بيا
بامره ما به ونفقه من القم فلم تطل ايامه بها وقضى عليم به من بعض ماله من حمله
الاسدي فيه وحسن سنيها الى ان مات في السجن وكان نشا باخفيا وفيه طيف من
كبر ونفاد ونخل رايه لانه كان عازقا بانواع الالعاب كالربيع والبرخاس وغير
ذلك وعلى كل حال كانت ما و به اكثر من عا سنيه **دوي** الامير سيف الدين
ملك احسان بن سلفان بن ناصر الدين بكر بن دلفاد ربابيه المسيف قتلها بابل
فلباوي في صلاه الجعة بلعاج وبت عليه العداوي وصنوبه تسكين كانت في
الى ان ضله وقتل العداوي في الوند وقيل ان العداوي كان ارسله الملك الطاهر
خسقدم وحضر سيفه الى الديار المصرية في عا ستر ربيع الآخر وولي بعده سناه
بضع اخوه ووقع بعد ذلك امور وقتت قايه الى يومنا هذا **دوي** الشيخ
الامام للطبيب الطبع الادب المعتز برهان الدين ابراهيم بن قاضي القضاء سناه
الدين احمد بن ناصر بن حليوه بن دوح بن عبد الله بن عبد الرحمن الباعوي الاصل
الدمشقي المولد والنشأ والوفاء في يوم الخميس ربيع الاول
ودفن من يومه وقد عمر ومولده في سابع عشرين شهر رمضان سنة سبع
وسبعين ومسبحا به ونشأ به مق وطلب العلم وقرا على علي عصره الى ان برع في عدة
قنون من فقه وعربية وادب وعل عليه الادبيات والشعر وله نظم راسخ
وقوافيق وقعت على عدة كتب من كتاباته تكل على قضا كبير وعلم عزير وانتاع
باع في الادب وانواعه وله رساله عا طله من لفظ ابداعها واتى بعرابيه مع عدم
الكلمه وحسن الفقه من ماله في الضر وله عند ذلك من المصنفات وولي خطابه
دمشق بمسوخه الباسطيه وسيل يقضاه مسوقا متبع وولها اخوه القاضي
جمال الدين الباعوي فلم يزل الشيخ برهان الدين على حسن طريقه الى ان مات
بحمد الله تعالى **دوي** حفيد ملكوماي التامريه الاحمدية روجه السلطان الملك
الطاهر حقيق في يوم الاربعاء سادس من جمادى الاولى وصلى عليها بعد طبعه الزمام
نجاه بامه العنابرة ودفت ثوبه ووجه السلطان الملك الطاهر حقيق التي انشأها
بالعرا وانزلت من العله ولم تعط لعشها شيئا ما على عاده للزوائد بل جعل على
نحها حرقه مرقه المعقرا وجعل امام نعها اعلام احديه وكان ذلك بوجهيه منها

تاريخ حامي

٢٥٢

دلفان
وفاه ملك اصله

تاريخ حامي

وكان اصلها حار كسبه الحسن من عمها الملك الناصر فرج بن الملك الظاهر برقوق وورد
بعد موت استاذها بالانوار الملك الحكيم واستولدها ابنه اولاد منهم خاتون ام الهادي
الحيد بن العيني وماتت خاتون المذكورة في سلطنة الملك الظاهر جليلي ولم يزوج
السلطان الملك الظاهر غيرها الا بعد ما **وبوئي** الامير سيف الدين كساي بن عمه له
الشهابي الناصري ثم الوبدي اجد امرا الطليطانية في ليلة الاثنين بالجمادى الاخرة
ودفن بنزلة التي اصابها خارج القاهرة وكان اصله من مالكة الملك الناصر
فرج ثم ملكا الملك الوبدي وبعثه ومار خلاصا بعد موته ودام على ذلك الى ان
جعله الملك الظاهر جليلي وادار اصبيا ووقع له منعه ابو ربح الى ان صار اميرا
في دولة الملك الاسفد انا له ثم صار من امرا الطليطانية في دولة الملك الظاهر
جليلي الى ان مات في العام المذكور وكان راسا في قنوق القروية عان با انواع
اللاجع كالعلاج والسياسة والبرجاس وغير ذلك لكنه كان عمه حقه وطيس مع سلطنة
بالن رجه الله تعالى وبعثه **وبوئي** العاجي نصر الدين محمد الاسوطي الساجي احد
نواب الحكم الساجية في يوم الخميس العشر من جمادى الآخرة وسنه اربع مئة وسنة
وقد مات في الحكم اربع مئة من اربع مئة سنة على انه كان دليل العلم والعدل عفا الله تعالى عنه
وبوئي الساجي الواعظ المذكور ابو العباس احمد بن عبد الله القدي الساجي الواعظ
احد من مشهورين بالقاهرة في ليلة الاربعاء سادس من جمادى الآخرة ودفن من
الهند بالقاهرة في مصر ومولده في سنة بلا عشره وعامه ههنا ذكر في عند ما
استجار في وكان له اسقال قديم وغلب عليه الوعظ والذكر وعمل المواعظ وكان
لذلك ما يبر في العلوس وعليه انشأ له باع واسع في الخطب والحدائق والمفسر والكمالات
الصلحيين وكان له في التفكير القبول الرائد من كل حلوان من ذلك وجمع المال الكثير
والناس فيه على همتين بآثار معتقد ومعتقد والطن الساجي المذكور وكنيت انا من القسطن
الاولى لولما وقع له مع الحافظ العلامة برهان الدين المعاني ما وقع وحكاية معه
مشهورة اخرت عن ذكرها لغرض عهد الناس منها **وبوئي** المقام الراسي الذي هو
من عمه ابيه الارغوي شاكى الظاهري المعاني الجسدي راس يوم الهمدار في ليلة
الخميس فاشترى من يدق من العبد يوم الامير فاما في الجارلي وخضر السلطان
الصلاة عليه الصلاة المومني ومات وهو في عشرين سنة ولم يخلع بعده ماله وداودا
وحسنه وزيادته وتواصعا وعقلا وبالجملة انه كان حنف من حنساء الدهر رحمه الله تعالى
وبوئي الامير سيف الدين سودون بن عبد الله الوبدي العفقه الاسفد احد اسرا
العشرات بعد من طوبل في يوم الخميس سابع شهر رمضان وكان من عمها الملك الوبدي
وامر في دولة الملك الوبدي احد من الملك الاسفد انا له فاما الحنف ودام على ذلك الى ان مات
وكان فقها ناهيا فاضلا رحمه الله تعالى **وبوئي** الاديب الفاضل ابو العباس احمد
بن ابي السعود اسمعيل بن ابراهيم بن موسى فاحمد بن علي النوني الساجي المعروف بابن ابي
السعود الشاعر المشهور بالمدنية المروية في خاشع من شهر رمضان ومولده في سنة
سنة اربع مئة وعامه بموت العلياء من مصر في سنة
المحب في النجم فله يوم فله تلك النفس بذكر الكافي

سنة
٢٥٤

هـ

باني النجم فاحمد بن موسى فاحمد بن علي النوني الساجي

وقد ذكرنا من شعره وخطبه خيرة في المواعظ وغيره **وبوئي** العاجي حلاله الدين عبد الرحمن
بن الشيخ نور الدين علي بن العلامة سراج الدين عشرين الملقب الساجي في صيغة يوم الجمعة
تامن سوال وقد حاور العامين بايام قليلة ومات فجاء وكان من شغل وعمل وناس
في الحكم سنيا وولي بعده وطايف دينيه ودرس بعده مدرسا وكان مشكورا لسيده
دينا عا فلا يملك الوجه حسن السميت رجه الله تعالى **وبوئي** الساجي رين الدين خالدين ابوب
من خالدين شيخ خايع سعيد السعد في يوم الاربعاء بالثمن عشر من شهر رجب
وفي المسحور بعده الساجي رين الدين عبد الرحمن العفقه رجه الله تعالى **وبوئي**
الامير الوزير صاحب ميس الدين منصور بن علي قبا فخرته رفته عناه الصالحية
عظم فاضل الفضا حسام الدين بن حبيب المالكي في يوم الاربعاء العشرين من شهر رجب
دون الاربعين سنة بعد ان قاسى شدا من الصرب والعصر والصاد راته لاهل اهل
الدولة عليه وقد سقنا حكايته مطول في تاريخ المواعظ رجه الله تعالى **وبوئي**
الساجي ميسر الدين محمد بن علي بن محمد العفقه بن الفالاق العفقه الساجي في يوم الجمعة
وامر عسدي القعدة وهو في اقباله للبولمة والوالي كانت ضيافة انه وكان ابو
واعامه ملاه اخوه كان عمه الوليد اديا حكا لادبا القوام عابا وحلم في الطرافت في يوم
خلفه وعمه الآخر في قبل الحياه تكسب بالهجم بالرحل وكان والده من الدركوى بحل
على الطرافت وعليه خلفه كعادة القوام وكان مع هذا حكا المصارعين ونسبا ميسر الدين
هذا على هبة القوام الا انه حفظ القرآن العزيز فيا كبر حبيب اليه الاستفالة بالعلم فاستحل
على جماعة من العلماء في قنوق كبره وبعد من اعيان القوافل رجه الله تعالى **وبوئي** الامير
سيف الدين نصر بن ميسر الساجي قراجه المعاني احد اسرا العشرات وراس يوم في ليلة
الخميس تامن عشر من شهر رجب وقدمنا ههنا السنين اوجا وزها قليل ودفن من الخلد وحضر
السلطان الصلاة عليه الصلاة المومني رجه الله تعالى **وبوئي** مريض من جهان مشاه
من قوافل مصر بن قراجه البركاي اصل صاحب اخذ اذ والعراق فيلا سيف والدره
جهان مشاه بعد ان حضر بخداة بمولات ميسر وكان كايامه ولجباة ميسر الاعتقاد
مطلوب العقيدة راحته روجه الى مصر وبلغ السبع من في من اقامه **اسر السيل في هذه**
السنة الما القدم سبعة اربع ونصف مبلغ الرادة مائة عشر راعا وسنة اصابع
السنة الساجي من سلطنة الملك الظاهر جليلي
وهي سنة احدى وسبعين وعامها **وبوئي** ابا الملك العاكوا بالدار المصرية الامير فام من مصر
هبا الوبدي العفقه بالما حرة في ليلة الامير حادي عسدي من سنة هـ
السبعين وكان اصله من مالكة الملك الوبدي وبعثه ومار خلاصا في دولة الملك الظاهر
احد من سيج ولاز له على ذلك الى ان مات في دولة الملك العفقه بن يوسف بن السلطان
الملك الاسفد برسباي واستمر في دولة الملك الظاهر حتى كمل على ذلك في ابر الكسب الاول
عمر موم وفوج في الرسالة الى جهان مشاه من قوافل مصر ملك السيف في الخويدة كارس عثام
تملك بلاد الروم ثم عاد ودام مصر الى ان صار في دولة الملك الاسفد انا له من حله امر الملك
ثم صار اميرا في مصر ومعه الف جند موت حبيب الملك النور ركب الوبدي الاجر ودم صار في دولة الملك

٢٥٩

مصر

شبه

فان

٢٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن

2004

بہارِ بھائی

المنادى

107

طرائق
وفاء لقلب حاجب

النظام المتري

عشر دنا مسوا
دليل سلطنة الملك الظاهر ابو النصر تليباي الامالي الموبدي على مصر
وهو السلطان التاسع والعاشر من ملوك الملك واوالدهم والاربع عشر من الخراسانية واوالدهم
تستلحق من اخرها ان السبب عاشر شهر ربيع الاول من سنة اربعين وسبعين وثمان مائة
قبل الغروب بمصر بلا درج رمل وسبب تأخره الى هذا الوقت انه كما مات
الملك الظاهر خستقدم بعد اذان ظهر يوم السبت الاقدم فذكره طبع الامالي تليباي المذكور جميع
الامر الى العلقة ومكان بيكواتي واما سلطان اجد وان يجهز الملك الظاهر خستقدم
والصل عليه فحسبوه واخرجوه وصلوا عليه عند باب القلعة وتزولوا به الى حيث دفن
مدرسهم التي اسماها بالظهور بالبر من فيه النصر وحضرت ابا دقته ولم يحضر
من اعيان الامراء الا جماعة تسيرة حيا بعدم ذكره في وفاته وهذا كله خلاف العادة فان
العادة سلطنة سلطان ثم توجه في جهز السلطان الذي مات **و** انزله نفس الملك
الظاهر خستقدم من القلعة من عرا عند ذلك سلطنة الامالي تليباي وكان قد انهم
اسره في جنوه بها السبب هذا امر واما ملك الملك الظاهر خستقدم وكبير في يوم
ذاك خيمز بك ابرو ادر الحافي وحسب ذلك في التسيقي لاحتقدمي الا انهم ادغم ما كان
الظاهر الاحلاب سلطنة تليباي لم يحلف عليه يومئذ اجد لان الموك كانت الاحلاب

وهم ارادوه والظاهر الكار بتعاليم ولما المويده فجد اسبينه وتم امره وكيفية سلطنته انه
 لما عاد واسن الصلاة على الظاهر حقدم جلسوا عنده باب الستارة وقهاهنا ولذا الامر
 خير بخرج من باب الحرم ومعه جماعة من خدمه اسبينه واخذوا الاماكة للباي واجلوه
 من باب الحرم ومضوا به الى القصر السلطاني وحاطبوه بالمطبخة فامتنع لمتنا غاهينا
 فلم يفتقروا الى كلامه وارسلوا الى الامرا احضروهم الى القصر من خارج فوجدوا والقصر
 فكم سقط به فدخلوا من الابواب الى القصر فقتله الناس زواله بسرعة اخلق با
 القصر فدخلت الامرا قبل ان يحضر الحليفة والعضاء وطالبوا حلوهم عنده وقتلت الامرا
 قبل ان يحضر الحليفة والعضاء من يدبهم الارض قبل المباحة وهم في هرج كحضر الحليفة
 والعضاء الى ان حضروا الحليفة مشقة كبيرة اجسر طريق القصر اذ الحليفة من الابواب
 السلطاني وبضاحتي اسبينة الامرا قاتلوا الركب وتكاملوا بعد ان فرغ الهاز وقد احدثوا
 في بيئته وسلطنته والسوء حكمة السلطنة بالقصر وحلست على كعب الملك من عنبران
 بركت ورسا بامدة الملك على العادة فكان جلوسه على كرسي السلطنة قبل الغروب ثلاث
 ذريح حها تقدم ذكره واخرج على الامير ترميزا امير حجاب بالاياكية ثم اخرج على الحليفة
 ودفت الشاسر ويؤدى سلطنته وتلفت بالملك الظاهر للباي والان اشترع في
 التعريف فكل ان فاجد فجاد فجد في سلطنته من الكر او من ففتقوا
 امير حارب على نفس حليفه الامير اناك صنف من بلاد الحار الى الدار المصرية في عهده بالملك
 فاستراة الملك المويده قبل تسعة عشر من وعامه وواعقته وجعله من حلفه بالملك
 السلطانية واسكنه بالعلمه بطريقه الر فرفم م صار خاصا بعد موت استادة
 ودام على ذلك الى ان صار من اعان الناصكية وانع الملك الامير فرباى عليه تلت
 قريه ليجورم بالشرقية ثم نقله الملك العزير توميف من السلطان الملك الامير برسيك
 الى مصر بها الحسل بعد امير المويدي ثم صار ساقيا في اواخر دوله الملك الظاهر حقدم
 فلم تكل ايامه في السقاية فامر عشر وجعله من حكمة روس البوب فدام على ذلك
 الى ان تفتت الملك العزير يوسف من الملك الاسرف برسيك من فلهه الحار واهفي
 الى ان طعن به لباي هذا في بعض الاماكن وطالب به الى الملك الظاهر حقدم انه عليه الملك
 الظاهر حقدم فخر به سراقوس زباده على بايده ومارا برطانيا ودام على ذلك الى ان
 قتل الملك عثمان بن السلطان الملك الظاهر حقدم فمض على لباي هذا وعلى اسن من
 حلفه اسبينه دوات باي الدوادان الكبير ومرتباى الامير اخو الباي وذلك في سنة
 ستين وخمسين وحلست بغير الاسكندرية الى ان طلعت الملك الاسرف ابناك من بين
 الاسكندرية ووللق حلفا اسبينه المذكورين ووجهه الى دمياط بطالام لحضرة الى القاهرة
 بعد ايام قليلة فاستمر بطالام مدة لسيرة وقتل الامير سويحبا الموسى الناصري بلاد
 الصنعنة وكان سويحبا هو الذي اخذ قطع لباي هذا بعد منعه فاعاده الملك
 الاسرف اناك اليه وصار على عادته او لا اسير طلنا به الى ان ماتت الامير حيدر بك المويدي
 الاسرف الامير اخو الباي فقل لباي هذا الى الامير اخو ريم البايه من بعده فدام على ذلك
 الى ان انعم عليه الملك الاسرف اناك بامر ما به وبعدمه الف بالدار المصرية فدام على ذلك الى ان
 قتل الملك الظاهر حقدم في هجوية الحجاب بالدار المصرية عوضا عن مير من خاله العزير

٢٥٧

خبر من
 خبر من
 خبر من

المنصور

بحكم اسفاله الى وطيفه راس فدم البوب بعد انتقاله الامير قائم الى امره مجلس بعد انتقاله فقام
 الى امره صلاح بحكم اسفاله حواس الى الاماكية عوضا عن الملك الظاهر حقدم وذلك في يوم
 الاربعاء سابع سواك فاستمر لباي هذا على الحروسه الى ان جعله الملك الظاهر حقدم الى الامير
 الحوزم الكبير بعد تزوجه برسيك الهاسي الى ما به طرابلس بعد القبض على الامير بامر
 المويدي الباصوري وذلك في يوم الخميس سابع شهر المحرم سنة ست وستين ودام
 لباي هذا في هذه الوظيفة الى ان نقل الى اناك اليه العاكر والبا والمصر بعد موت الاماكة
 قائم دفعه واحدة بعد ان كان مجلس في مجلس السلطانية فمض وطه وذلك في يوم الامير
 بامر عكر صفر سنة احدى وستين وتار واستمر على ذلك الى ان موز الملك
 الظاهر حقدم ونقله من صنفه وبكم الباي من فسلطن فهاشهم فدم جماعة فاختار
 الاحلاب لباي هذا لونه اناك العاكر وابنا حراس استا دهم فسلطن وتم امره حسبا
 تقدم ذكره انتهى فلما استمر خلوصه بالقصر السلطاني رسم في الحاله ليعتبر
 الامير فقام امره صلاح من كان عينه من الامرا والمالكة السلطانية الى الصعيد
 وكان له ايام بقم بالركب ولذلك خجع من كان عينه معه وشافوا من تقدمهم ان سالا
 اناك الملك الظاهر لباي على الاماكة ترميزا في يوم الاثنين باي عذره فخلعه فطردوا رستان
 الناصري واخرج على حلفه الامير قاسم المويدي بامر مجلس عوضا عن
 الاماكة ترميزا واخرج عليه باقطاع ترميزا ايضا واخرج على مير المويدي والى القاهرة خلعة
 الاستمرار فقلد الملك على القاضي علم الدين كانت المالكة وردد كتاب مسك من مدي
 كاشفة الوجه القليل بعض ايام ولي سلطان من عمر المويدي عوضا عن عهده فانه الحاجة
 له بمجريد فلم يلبث السلطان الى قتاله في عدم ارماله بمجريده الى بلاد الصعيد لخرض
 باي نانية ثم في يوم الخميس سابع عشر اخرج السلطان على جميع مامرك الدولة باحضارهم
 على وظائفهم ودفع مويدي ان نفقة لباي لكون من اوله الشهيدين اولى ربيع الاخر
وقد عمل الولد البوي الحروس على العادة وقتله ان يفرع المولد بدم السلطان الامير
 برسيك فزا الظاهري والامير حاكم الظاهري وطرباى الظاهري البواس ان يحمر وا
 الى الصعيد لباي الامير ققام امره صلاح والامير قلاطاي راس فدم والامير ارغون
 شاء وتوجهواهم الى حلفه الاسكندرية ولم يعلم احد ما الموجب لذلك وفي يوم السبت
 عامرة لهاد السلطان القاضي قطب الدين المصري الى كاه السيزيد مسك بعد عز لالتريف
 ابراهيم بن السيد محمد وقد ايضا اسفر الصادق اناهم من معونه الاعرج خطب
 الحجاب يد مشو عوضا عن شراورد الحماي المويدي وقد وصل الحليف فقدم
 الامير ازنك راس فدم البوب من مجريده العقبة بعد ان استمر مباركة شيخ من عقبة
 الذي قطع الطريق على اقامه الحاج ثم وصل الامير ازنك في يوم الاثنين تاسع عيوه
 ولعلم السلطان عليه وعلى رفيفه الامير حاسك فلقير حاسب الحجاب ورسم شهي
 مباركة شيخ من عقبة العدم ذكره ورفعته وكانوا اريد من ان يعين اخرا فمروا الجميع
 وطيفهم السوارع ثم وسطوا في اخر النهار عن اخرهم وفي يوم الخميس باي عذره وردوا
 على الملك الظاهر لباي نصيان الامير بركت نايك الشام وانه قتل جميع البواب ليجر من
 معه لعتاله شاه سوار من دلقادر وكان الامر عن ذلك ووقع امور حجابا معصكه

٢٥٨

علاج
 انقضت
 ربيعة

شتم
 ربيعة
 حاسب

شتم
 ربيعة
 حاسب

في تاريخه احدث الدهور في هذا الامام والمهزوم محصورا ان يرد ملكه المذكور كان بها وفي حاله
 شاه سوار المذكور وحده له العسكر السامي لما كان في قلبه من الملك الطاهر مستقلا وحجابه
 فكان ذلك سببا لكسر العسكر السامي والعلوي وغيرهم وبهم وبه هذه الواقعة نايب
 طر السليمان قاضي القضاة المودي ونائبه جاء به خوفي لاسيما في واثاقه وشع
 قرا لالخارج منه او الطاهري واثاقه خلفه فانضوى لهدي الاسوي وغيرهم من امر البلاد
 السامية وغيرهم حسبا باثني دكرهم في الرواية على عاده هذا الكتاب **الملك** **الملك**
 وجاهد الغنى والدار للصر من ميقته الاحوال لعدم المدد والمهزوم بحيفه والسبل
 عن امته وما ذاك الا ان الملك الطاهر يلباى لما سلطان وتم امره عطاء للنصب **سوار**
 كالدولة واكرم السكك وعدم الكلام وضعت عن سبب الامور وردع الاحل
 بل صارت الاحزاب في امه كما كانت اولا واعظم فله عجز ذلك ماله احده وصار الامر
 خربك الدوادار الشافي هو صاحب العدل والعقل في مملكته واليه جمع امور الملكة وبلغ
 ذلك في الناس والاقتدار وسميته العوام امين كنت انا قل له بصوت ان السلطان
 لما سئل في شيء يقول امين كنت انا قل له بصوت امين كنت انا قل له بصوت امين كنت انا قل له بصوت
 الدار للمصير هذا مع ما ورد من البلاد للبلدية من امر شاه سوار وقتل اكارا من البلاد
 السامية وسميته للبلاد للبلدية واحدة قلاع اعمالها وان نايب السام يرد ملكه في اسره
 وان عسكر السامي بان سببته دخل الى حلب على اربع وخمسين الف فارس بهذا القضي
 كالحسن ناراغ فلما كان يوم الاثنين سادس عشر من ربيع الاول المذكور خلع الملك
 الطاهر يلباى على الامير ازبك في طلع الطاهري راس يوم المديب واستقر في بيته
 السام عوضا عن يرد ملك الطاهري يحمل انتباهه على شاه سوار **وقد** استقر الامير
 فامك اليهودي المودي امير طلس امير ملاحة عوضا عن قراش الاشتر في حكم القيص
 عليه وحيده بالاسلوبيه واستقر فامك المذكور وتقدم العاقل لقله شاه سوار من
 دلتاد وعين السلطان في هذا اليوم عدة امرات يده لقتاله شاه سوار فحين من
 امر الاولاد فامك المذكور ذكره وحاشا لملك الاماني الاشتر في العرف بقلعه حاد الجاب
 ووردت كهيته ليرجى نذار وهو ابن امر الاولاد وعين ايضا عدة كخبر
 من امر الطليق ماتت والشرائط **ما في ذكر** اسماهم يوم سقرهم من العاهة ثم عجزتهم
 مستاهم مملوك من المالك السلطانية **وقد** استقر الامير يلباى في الاشتر الطاهري
 نايب سقره في نهاية عواض عن من الباركة وكان الناصري محمد بن الباركة قد استقر
 2 سابعه قتل نايب عواض عن الامير من العيني الاشتر في حكم موضه وعوده من
 تخومه شاه سوار الى حلب وكان الناصري محمد بن الباركة الى الان لم يخرج من الدار
 المصير فمزل عنها فخل ان يحكمها او يتوجه اليها وكان ايباله الاستقر قدم الى العاهة
 مع الانصار اربك من محبته المعقبة ثم رجع من الباركة الى نايب عواض فاستخ عن واثاقها
 ثم في يوم الخميس تاسع عشر من شهر ربيع الاول سببته ايباله الاستقر خلعته المصير في
 يوم السبت تاسع عشر من ربيع الاخر ابتلى السلطان بالمعقبة على المالك السلطانية لظ
 واحده ما به ديار قور مست هذه المعقبة على اربع وجهه وهو ان القوي يعطي القوي
 يقطع والمسن يعطي نصف نفقه او ربع نفقه ومنع او كاد الناس وللطوا من الاحل

كنز العاكر ان
 وزنك منهن

٤٥٩

ابو القاسم
 اسير في ربيع
 في ربيع الثاني

وبعد تم اخذ النفقة فاحدث الطاهر يلباى هذا الحادث وكثر الدعا عليه **نسب**
 ذلك وتغاله الناس في ذلك ملكه لقطع اوراق الناس فكان كملكه ومنع السلطان ايضا الامرا
 الاولاد وغيرهم من النفقة ولم يعط الامير كتبهم الى السقر غير هذا المعصني واثاقه تفرت
 العلوي من الطاهر يلباى وعطيت الوصية في حقه وكثرته العاهة في عمله **وقد**
 مساهبه واستيت محاسن ان كان له محاسن وصارت النفقة يفرق في كل يوم سبت
 ولما طمته واحدة او اقل من طمته حتى يطول الامام في المفرقة ولما كانت امام الاموال الطاهر
 يلباى نكده فليلا للغير كسره السر وعظم الفلاني امامه وتزادت الاسعار وهو مع
 ذلك الاماني ووجوده في الملك وعنده سوا فانه كان ساليك له لا يعرف القراء والها
 واعين العاهة على الناس والمرايم الاما لقطع مع عسر في الكاهه وكان الناس قد
 اهمهم امر الحيات **الملك** **استاذهم** الملك الطاهر خضع فزاد واسلطنه الملك الطاهر
 يلباى هذا على همهم ثم في يوم الاثنين حادي عشر ربيع الاخر استقر الامير جايك
 فلفسقر امير طلس عوضا عن فامك اليهودي المنقل الى امره سلاح واستقر الامير يرد ملكه
 محين عوضه حاكم الجاه **وقد** اتفق السلطان على الامير قايماى اليهودي
 الطاهري باقطاع الامير اربك ماله السام واستقر عوضه ايضا من يوم النور
 واتبع باقطاع الامير قايماى على الامير سودون القوي نايب العلة والاقطاع مقدمة
 العت **وقد** استقر الامير حاكم الجاه اليه في يده العت عوضا
 ثم في يوم الثلاثاء ماضي عود ربيع الاخر رجع السلطان ان سقل الامير لئال
 الاسقر العتد ذكره من ميام جاء اليه طر طلس لعله فقد نايبا الامير قايماى المودي
 الحسني **وقد** شاه سوار وذلك لاسيما من ائاله المذكور وذلك قبل ان يصل ايباله المذكور
 الى حاه **ثم** في يوم الخميس رابع عشر استقر الناصري محمد بن الباركة في نهاية حاه كما كان
 ولها **اول** **وقد** استقر يلباى الطاهري الحسني شاد السرا سنا ناه بعد الامير حاكم
 القسقي واستقر طر يلباى المواب محسب الفاهر عوضا عن خطاي المذكور واستقر
 سودون السبي **احد** من ائاله امير عشرة واستاد لواله وسمودون هذا من
 الوابس الاطراف **وقد** اتفق السلطان على جماعة من الاحباب وغيرهم كل واحد
 بامر عشرة والدين اعطوا **الكر** من خمسة عشر نفرا فالدري اخذ من الاحل **ابن**
 المواب وفاتت المواب وطرباى المواب الذي ولي الحية واصبباى المواب الذي كان
 قتل فيل من ايام استاده ولم يسلح ذلك عتزان **وامر** المواب **وقد** طام الدوادار
 ومعلباى السامي من تحت الامير قايماى والذي اخذ الامور منهم من الطاهري الكار
 اوبك السامي وقام قسور وقام امير سكر وحكم قرا امير اخو لئاله **وسودون** والصغير
 الحازندار وقراش امير اخو والذي اخذ من السيفه قراي القوازي المهندار
 وبرسباى خازن ديار عت الدوادار **وقد** ورد للعين بان الامير يرد ملكه نايب السام
 فارق شاه سوار وقدم الى عت طابعم سار الى سنا قرا في يوم الخميس سابع شهر
 ربيع الاخر **ثم** في يوم السبت سادس عشر تواتر الاخبار ان الامير يرد ملكه حازنداره
 عزه فند السلطان الامير قراي المهندار والامير حاكم الطاهري ان يحرجا الله واخذاه
 وتوجاه الى القدس الشريف لئالام **في يوم** **الاحد** سابع ربيع الاخر اضاف السلطان المير

٤٦٠

دار السلطان يلباى
 القراء ولا العلامه على
 المناشيره بالنقطة لا يسقط

نور
 سودون

او ملكه باسمه الشمام واخلى عليه كالمير بفر وممور بقلب ممور وهي حلة السفر فصار في
بكره يوم الاثنين تاسع عشر وفي يوم الاثنين هذا اقوى بتقليد السلطان الملك الظاهر
بداي بالسلطنة واخلع السلطان على الخليفة وكانت السر والعمارة وعلى من ارعاده بالسلطنة
2 مثل هذا اليوم واما امير بركة باسم الشمام فان السلطان لما ارسل بركاى وحكم
الى ملاقاته واخلعه الى القدس وشار الى حمة فصار في انا الطريق بلخهم انه توجه الى
الديار المصرية من على اليد وبه ولم يتجر بحد ثوبه قطيا وقيل انه من قتلها لكنه فاتهم وات
قد وصل الى القاهرة فغدا من وقتها الى اصيل بركة الظاهر الظاهر ارسلة الخليفة
الامير بركاى الى القاهرة يعرفه مكانه فعرفت بركة السلطان بذلك فزعم السلطان في الحال
للامير بركاى من محتاج الظاهر ان يتوجه اليه ويأخذه الى القدس بطلا ففعل اذ
ذلك وقتل في محي بركة غير هذا القول واللعنة بركاى واللعنة وحل
يوم الثلاثاء تاسع عشر استغفر الامير جابر كالا على المير بركاى المعروف بركاى
احد مقدمي الاول في امير جابر الحكم واستغفر بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
النوب امير بركاى الاول في امير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
بن النوب بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
السلطان استغفر من هذه الامم من طوع للخدمة بخافة من الامير بركاى المير بركاى
الباني وجد استغفر من هذه الامم من طوع للخدمة بخافة من الامير بركاى المير بركاى
مع الاستغفر فيه الكار والاستغفر فيه الصغار في ذلك والاستغفر في الناس الا السلطان
فانه يعلم بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
السلطان في الملك الظاهر بركاى في السلطنة

٢٦١

ذكر خلع الملك الظاهر بركاى من سلطنة مصر

ولما كان يوم الاربعاء رابع جمادى الاولى قدم ذكره وطلعت امير الاول في السلطنة
بالقصر على العادة استغفر المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
الاسير في العرف بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
طلع الى السلطنة ووافق الظاهر بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
من طلع من الامم في يوم الاربعاء المذكور استغفر المير بركاى المير بركاى المير بركاى
وحكم استغفر من هذه الامم من طوع للخدمة بخافة من الامير بركاى المير بركاى
المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
وجاعة اخر من خلع استغفر من هذه الامم من طوع للخدمة بخافة من الامير بركاى المير بركاى
وهو الذي حوله غلب ما كان بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
الى بيت الامير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
وحكم استغفر من هذه الامم من طوع للخدمة بخافة من الامير بركاى المير بركاى
وجاعة اخر من خلع استغفر من هذه الامم من طوع للخدمة بخافة من الامير بركاى المير بركاى
الحاكم لكن صار امير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
بداي فخلعه عنه كالمير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
الكار وفاته للمير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى

الاسير بركاى وقاله فصار بركاى سب ذلك كالمير بركاى المير بركاى المير بركاى
الملك الظاهر بركاى لما وافق بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
والاحلاب ووافق بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
غيره ووافق بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
عزضا بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
هذا القول بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
منهم فخلع بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
الهم في اصيل الامم ووافق بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
بالعنة ووافق بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
الى الادعان للظاهر بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
امير الظاهر بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
جانب بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
وخلع بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
فخلع بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
وركب بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
امير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
ولم ينع من الاحلاب والظاهر بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
بن الاحلاب والظاهر بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
لم ينع من الاحلاب والظاهر بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
وقع القتال بين احباب بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
البن بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى
الصليبية من اولها الى اخره وقتل بين المير بركاى المير بركاى المير بركاى
بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى
حلاف ووافق بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
جمادى الاولى والقتال بين المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
مالا الاستغفر فيه الكار والاستغفر فيه الصغار بركاى المير بركاى المير بركاى
وما لو ايضا للعالمين وكان بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى
ولد بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى
لما نزل الى المعتقل بالاسطبل السلطاني في اربعين يوما من يوم القتال
بن المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى المير بركاى
الى ذلك الوقت ان الذي فعل بركاى كان حنينا الى ذلك الوقت في عز السلطان ولم يظهر
بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى بركاى

٢٦٢

الذكر على الظاهر بركاى

او اسره فلم يزل اباه بعد ذلك ووفحت العتبه بين الملك المنصور وعثمان ومن اباه الملك
الامير فاسلكه وهي الواحدة التي جلب بها الملك المنصور غنات وسلطن من بعده الاشراف
ابناءه ودام القتال بين الطائفتين من يوم الاثنين الى يوم الاحد اعني سبعة ايام والقتال
قنال بين الطائفتين وكان العالم يحرب ابائهم بالعلم هو الملك الطاهر ثم رجع مع
خبر اسبغنه الطاهر به والممول عليه في مانع على من كان عند الملك المنصور غير
منها من اكار الامراء مثل من عند الزراف امير سلاح والامير قبايكي الباركي
الامير احرور الكبري ومع هذا كلهم كان امرا القتال وحصن القلعة والقمام فقال
الاملكه ابائهم متعلقين بالملك الطاهر عودها هذا فلما استلم ابائهم وانصرف اسبغ
الملك الطاهر ثم رجع هذه اسبغنه بالاملكه زير اميرهم نقلوا الى جنس الصبيبه بالبلاد
المشاهير فجلس بالصبيبه اكثر من خمس سنين وكان شجرة سبعة الاسكندر
والصبيبه نحو ست سنين الى ان اطلقت الملكه الامير ابائهم في اخر سنين اسبغ
وسنين واسره ان توجه الى دمشق ليعبر بها وتوجه في موسم الحاح الشامي الى بلد
وتقيم بها فصار الى ملكه وجاء بها سنة بلاس وستين وكنت ابائهم بها وراى
في ملكه الصبيبه ما لذت الصبيبه بنى ومنه بها وودعت لها محاربات ومجاسبات
ودام هو ملكه الى ان سلطن الملك الطاهر خستقدم في سنة خمس ومسين وعامه
قدم القاهرة فاحل الملك الطاهر وزاد في عطيه واجلسه فوق جماعة
كثيره من امراء الادب الاعيان ثم اتى عليه في يوم الاثنين سلج دي الخوف من سنة
خمس ومسين وعامه بالمد كوره بامر ما نه ونعمه من الفعوضا عن خاسك
الاسر في المشد حكم القصر عليه واحل عليه في اليوم المذكور باستقراره راس
نوبه المنوب عوضا عن سترس الاسر في حاله الملك العزير يومئذ حكم القصر
عليه ايضا فدام على ذلك الى ان اخرج الملك الطاهر خستقدم في عامه من ربيع
الاول وسلطن الملك الطاهر بلباي صا بالملك الطاهر ثم رجع ابائهم
العاكر عن الملك الطاهر بلباي المذكور فعند ذلك تحقق كل اخدان الانحر
بؤله اليه وكان ذلك خستما تقدم ذكره **وسود** الان الى ما وعزنا بذكره
للحوادث فلما كان يوم الاثنين باسع جاد كالدله اتى السلطان الملك الطاهر
من رجا على جماعة من الامراء بعينه وطائفة فاستقر الامير جاد في القصر فاستقر
مجلس اسر من اهلها عوضا عن قاتل المجردي الذي تملك القصر عليه واستقر
الفتاوى احمد بن العبي الامير احرور الكبري امير مجلس عوضا عن جاد في القصر واستقر
الامير بورد بك هجين الطاهر في حاجت الهامه امير اخوان كبير عوضا عن من العبي
واستقر الامير جاد في الطاهر في الدواد ان الثاني ذوادا في الكبري عوضا عن سكر
الفتية محل القصر عليه واخرجه الى القدس الشريف بطا لا فاستقر الامير
كساي الطاهر في احد امراء العتبات ذوادا بامام عوضا عن جاد في القصر واستقر
الامير حكمة في القصر راس يوم الموم عوضا عن الامير فاستقر واستقر
الامير فاستقر الهامه في الطاهر في احد امراء العتبات وراس بؤنه في باب
الاسكندر في عوضا عن كساي الويد في العبي حكم عزله وتوجه الى دمياط بطا لا

٤٦٧

سنة الملك الطاهر بلباي كندة
الاسكندر

بعد ان اتى الملك الطاهر على قاصده المذكور بامر طينانا عوضا عن خروج الزرد كاس
يحكم توجهه الى دمياط بطا لا وفي ليلة الثلاثاء عاشره حمل الملك الطاهر بلباي في السرا
اسكندر في سبعين يوما وسبعة فاستقر الهامه في الطاهر في احد امراء العتبات وراس بؤنه في باب
الاسكندر في عوضا عن كساي الويد في العبي حكم عزله وتوجه الى دمياط بطا لا
الذي كان اتى غالها ولم يتم ولم يعرف الملك الطاهر ثم رجع ابائهم على الملك الطاهر
لقتله المجرور بالخرابته الشريفة وراس الملك الطاهر في رجا في هذه الموم باعطا اولاد
الناس المجرور الذين هم من حمله ابائهم الملك السلطانية وكان الملك الطاهر بلباي في
فكره الدعا عليه بسبب ذلك حتى خلع واحوجه له الى عز من امراءها فلما امر الملك
الطاهر بلباي بالفتوة عليهم كذا الدعا به ذلك فلم يسلم من واسطه ستر وكله الشيخ مطة
فقبر بعد ذلك فترا بعض اولاد الناس بعده الا به السريفة ان اسره لا يعرف ما يقوم
حتى تغير وابا بانفسهم بذكره وخشوع وكسر خاطر فلم يعلم تغيرها ولم يقع للطاهر
تراجا في سلطنته ما عاب عليه هذه الفتية في امك الله كان **وسود** في
واخيرا من رطله ملكه تحت ملكه ثم اصعب همت عن اعطاه مثل هذا النذر اليسير الذي
يعرضه الملك العارف الذي من اي حجة شام من الجهات للفتية عن العادي للمصنف
القدير ويطول عليه بعد الامام **السيرة** العام وكذا الصناعة والقالة في حقه
نسبت ذلك ولكن العترة سفاوته **وسود** ايضا في اميرازد سرتمساح الى
القاهرة بعد ما اوصل الامير بذكر الطاهر في نايب السام الى القدس لمقيم به بطا لا
وفي يوم الخميس تاسع عشر اخل السلطان على ابائهم فبقا في حلة طر القمارستان
وكذلك اخل على حرمه الدوادار الكبري وعلى كساي الدوادار الثاني كلام خلعه البطار
المعلق بوطا بعينه **وسود** اتى السلطان على مستقبر سقا دم الوق بالدار المصرية فوق
عليه من الاوتار غات الساعرة واصاف اليها بالاداء الخرم من الدخيرة السلطانية وعبرها
وقم الامير لاجل الطاهر في **وسود** في الاقوام الطاهر في القارندار وحاشا من طم
الطاهر في الفتية الامير اخوان الثاني وتمر من مخرجها الطاهر في والي القاهرة
واستقر بلباي في حاجت الهامه بالدار المصرية دفعة واحدة عوضا عن الامير بورد بك
هجين المستقر الى الامير اخوان الكبري وهو الاربعة مما لملك الملك الطاهر في حقه
ثم اتى على الامير بورد بك العمل الاسر في داس يومه في ايضا سقا دم الفهم بلباي الطاهر في
شاد السرا ب خاياه فهو الكسبة الموم ذكرهم منهم سكر مملوك الاسر في سباي وفتا
مملوك الطاهر خستقدم استقر برفوق الطاهر في شاد السرا ب خاياه عوضا
عن مملوكي واستقر بورد بك ططرا ب ولدعة للبل بعد عزله سودون البرد بك
الفتية الموم في وفتية واستقر اصباي الطاهر في احد امراء الاحلاب الذي كان في
قتلته انام اسناده الملك الطاهر خستقدم ولم يمت في ذلك شامان والي القاهرة
عوضا عن ثمر الطاهر في وفي يوم السبت رابع عشر مادي الاول الموم ذكره
استقر الامير بورد بك العمل احد العترة من امير حاج العمل عوضا عن جاد في القصر
وكان سكر هذا قد ولي قبله تاسع اسره الركبا الاول فلما صار اخذ بؤنه في الاول
استقر امير الحاج وفي بعد ملة تنبكه الاستقر الاسر في امرة الركبا الاول **وسود**

٤٦٨

الاولوف ولم يطلع الا الامير جانيك فلقبته بامرير سلاح واليه الى احمد بن العبيد امير بعلبك وسودوز
 العصر وكسبه العلم الاسدي والامير جانيك صاحب الجباب وحسبته في النسي راس يوم
 النبوت وهو من اعظم اصحاب حنريك وملك الامير مغلبي الطاهر في جباله التي
 طلعوا الى العلقة في تلك الليلة من مقدمي الاولوف وادن العرب وهم بالعلقة وصلوا الى طراز
 الملك الطاهر بن جانيك العرب بهم دخل الملك الطاهر الى الخوخة انظر على الرملة على الدار
 وطرس **هذا هو قوله الذي جعل فيها السلطان الملك الطاهر بن جانيك**
 ولما دخل الملك الطاهر بن جانيك الى الخوخة المذكورة دخلها وحلبها وسمع بالعضد فخرج
 بخارج العضد فساله عن الخبر فحدثه ما مضى من الاحداث منهم كلام فزاد السلطان ذلك
 فطلب خبره في الدوا دار فدخل عليه فاحد السلطان بكل معه وهو يتبرم من وجع رجليه
 على ما رغب ولم يطل جلوسه عند السلطان وخرج الى خارج العضد فطلب الخبر بالعضد
 فانزع السلطان ذلك فقام وخرج الى العضد فجلس به الامير واسا عليه بعض
 اصحابه بالداخل الى الخوخة فغاد اليها وطلب الامير حكاكي النسي راس يوم النبوت
 وسال عن امره فلهذا انه لا يعرف ما مضى فيه واهم السلطان وفضل العاد اخل الخوخة
 وهذا اختلاف العادة وهو على حكاكي معه فخرج وقد عظم الصرح وضرب اصحاب حنريك
 الامير طرباي الحنسي لحد اصحاب كساي الدوا دار من امير جانيك اسقى منه على الهلال
 وناو ان كساي ايضا وضربوه ضربا شديدا فلهذا لم يبق كساي وطرباي اللدور
 عن السلطان وكان من الاتفاق العزيب ان للبركسة اصحاب كساي لم يطلع منهم
 في تلك الليلة الا اناس قليله وطلع من اصحاب حنريك حنيس ابنه حلالتي بانفاق
 من حنريك فطلع ذلك فحقق الملك الطاهر بن جانيك وقوع شئ ولم يسيه الا السكات
 وكان عند السلطان جماعة من خدامه الامراء والسلطان ومن عنده كالماسورين
 في هذا الاحلاب لم يعرفوا الاحلاب الى الاطباء بعلقة الحبل ولسوا اليه للحر
 وعادوا الى القصر بقوة رايده واسير كبير وتوجه بعضهم لاختصار الحليفه وتوجه بعضهم
 لهيب للحر السلطاني بداخل الدورم اعلن باب الخوخة من قبل السلطان كانه ضافة من
 هجوم بعض الاحلاب عليه فوقع امورهم بها بالرايد والناقض على قدر الروايات
 فانهم حصروا من ذلك والامر على الدخول الى السلطان واخراج خدامه
 من عنده ثم ارادوا اخراج من بقي عنده من السقاء فبعض السلطان من ذلك فلبس لاظم
 سكت فخرجهم ونفى السلطان في جماعة لسيره من ماله كره وغيرهم من بعد ساعه
 دخل على السلطان بانه انقار من العليان ملبسه وهم ملتوث وازاد وامنه ان يقوم
 ويترك الى الحياه التي تحت الخوخة فامنع قليلا ثم قام معهم بحافه من الاخفاف فاحدوه
 واتزلوه الى الحياه من غير اخراق ولا يمد له واتزلوا فرشا ومقعرا وتزل معه بعض
 مما يملكه وبعض الاحلاب ايضا وعلقوا عليه الطايغه واحد والآخر والدرقه والقوطه
 ودفعهم الى حنريك فعد ان اطلقوا عليه امم سلطان وباس له الارض جماعة من اعيان
 الامراء وقبل ان يلقبوه الملك العاد لم يزل ذلك بلا باعته ولا لجمع الكثر على ملطنته لم يفعل
 هذه الاحلاب الا واثق غير ان حنريك لما احده الفجر والدرقه حده ثقه بعينه بالسلطان
 وقام واحد في يد يامره وحصين العلقة واما الملك الطاهر بن جانيك لم يتم جلوسه بالحياه حتى

٢٧١

في هذا الخبر
 في هذا الخبر
 في هذا الخبر

اتزلوا عنده جماعة كثيره من خدامه الامراء واحدا بعد واحد حتى مكل عدتهم ثمانه
 واستغفروهم الامير جانيك الجباب ويرتوق المسند ويرسباي قنار الدار واربع
 ناظر الحامض وتعبر بردي ططربايب العلقة وقايبايب المساي وقايبايب وقايبايب
 اخبر وقدور عندهم جماعة من الاحلاب كما تقدم ذكره واما الامير برديك فحين امير
 اخبره الكبير بلغه الخبر في اوابل الامر فلم يزل يسمع وتزل من الاسطبل السلطاني
 من وقتة وارسل اعلم الامانك فامانك ما وقع في ذلك الامانك في الحال هو والحياه وحل
 وقد انقم عليه الاسر في الكار والاسر في العضد فاحد امور وقعت وحصن الامانك
 قايديا الى بنت قوصون الذي سيد به من تجاه العلقة فلم يكن جلوس السلطان الملك
 الطاهر بن جانيك الحياه الا وقد انسر اصحاب فامانك بالرملة وراهم السلطان الملك الطاهر
 تمر بها من شباك الحياه المظلم على الرملة في جمع كبير وذلك قبل نصف الليل لان امير الملك
 الطاهر بن جانيك الحياه كان بالعضد قبل تلك الليل الأخير والحضر الذي ورد على
 الامير برديك فحين كان بعد عشاء الاخره واما حنريك فالدوا دار ان الكساي فانه لما اخذ
 الحجة والدرقه شترع في اصلاح امره ليتم له ما اراد من تلك مصر وتزل الى الاسطبل
 السلطاني في جمع كبير من خدامه الامراء ووقف بداخل باب السلسله ثم رفق
 من حكي التيمن الرملة والذي لم يبق من عريفه ان جماعه من الطوايف المشهوره كانوا واقف
 على ان يفعل ما فعله وانهم معه على السر والعلن وفي كل يومه فلما طاله وقوف حنريك
 ولم يطلع اليه احد علم انه قد كره وعزوا به دندم حنريك لا يسمع من الدم ولم يسمع
 الامام ما فعله وعاد حنريك الى العلقة لحران اسر الاحلاب ان يصعد ولعل سر العلقة
 بالاسطبل وقابلوا من بالرملة من اصحاب قايديا فمعلوا ذلك وقابلوا قنار الدار
 فيه جماعة من الفريقيين وقتل جماعة وطلع حنريك الى القصر وقد علم ان امير تالبي
 واذ برت سعادته وبها هو في ذلك درعيه عالته اصحابه الا كما برن حنريك
 ومغلبي وغيرهما فحدث ذلك لم يمد حنريك من الافراح عن الملك الطاهر بن جانيك
 ومن معه من خدامه الامراء ومما يملكه فاحر خوهم وبرن حنريك على الملك الطاهر
 تمر بها بقيلها وبكى وبسائه العزوبه وقد ابد امن المضرب انواعا كثيره فقبل
 السلطان عذره هذا وقد جلس السلطان الملك الطاهر بن جانيك فموضع جلوس السلطان
 على عاداته واخذ الحياه والدرقه وقد ابرم غالب الاحلاب وتزلوا الى العلقة للملك
 لحد منهم على احد كل ذلك والامانك قايديا من معه من الامراء بالرملة فلما تم جلوس
 الملك الطاهر بن جانيك بالعضد على عاداته من كان عنده من الكابر الامراء بالرملة
 الى الامانك فامانك لمساعدته والذي ارسلهم هو الامير جانيك فلقبته بامرير سلاح وسودوز
 الفصوي ونسبته العلم وهو اللام وامانك كما يواحد حنريك في وقت مسك الملك
 الطاهر بن جانيك في مضنته وقد اظهر والاه الجماعة اما عضبا على ما رغبوا واما رضا على
 ما رغب بعضهم ثم ارسل من كان عنده محسوسا معه مثل الامير جانيك الجباب
 ويرتوق سناد الشراب خناه وغيره وكان انزل الى الامانك قايديا
 هفوه من الملك الطاهر بن جانيك فانه لو لم يكن تزل ولهم ما كان ينزرم للامانك قايديا في
 عييتهم امرا كل ذلك ولعلاني يطلع الى الملك الطاهر بن جانيك فامانك قايديا

٢٧٢

الانفاق على الملك الطاهر بن جانيك
 وقوف قايديا على الملك الطاهر بن جانيك

بالغير ويعوده الى ملكه والعساكر وقوف بين يديه وطلع اليه في يوم الاحد ودا الطاهري
 للعاصم الى السلطان فلما راي خبره في الدوادار وافان من يدى السلطان اراد قتله بالسيف
 ثمغره الملك الطاهر ثم رما من ذلك ثم امر بحبسها اخرجت الى الخرجه فجلس بها ولما
 ثم امر الامام بك فابياك من قتال الاحلاب وانصر طلع من معه الى باب السلسله وطلب
 ليعود الامام طلع وكان في بعض الامراء غيرة طلع فابياك الى الامام طلع بان قال اسم بعض
 الملك الطاهر فابياك وسمع بعض الناس ذلك ولما جلس الامام بك فابياك لموقع الخرافه
 فبذلك العظمه الراية كثر بعض الامراء في السلطنة وحسنوا له ذلك فاحله تمتنع ابتداء
 ليس به الى ان قام بعضهم وقيل الاصل له وفعل غيره لذلك فادبته بعد ذلك لبا
 فقالوا اني نفي الامتناع وقد فعلنا لك الارض فاما يد عن اوساطهم عنركه وحيات
 عنده ذلك فقال بعض الطرفا حلو به بالموت والموت الملك الطاهر ثم رما بالغير كان
 ذلك لاجاب منه والاولم يكن له عنص في ذلك كان طلع الى القصر عند السلطان دفعه
 واحدة فلما امر الامام بك فابياك في السلطنة طلع الامير منك من مدي الطاهري
 الكاسه بالوجه القبلي الى الملك الطاهر ثم رما وعرفه سلطنته فابياك واحده ودخل
 به الى خزانة الخرجه الصغير وقد جلس بها خبر بك قبل ذلك كما نودم ولما استقر
 الملك الطاهر ثم رما بالخزانة المذكوره كثر منك من مدي في انه توجه الى البحر واهو
 اراد فقبل ان يقوم من مجلسه سأل له منك من يدى البحر والدرقه ودفعها الى خزان
 الاسر ففعلها ثم اراد توجه الى الامام بك فابياك وقام الملك الطاهر ثم رما وتوجه
 في الخاله الى البحر فمكر ما يجلا ومن يدى منك من مدي المذكور وغيره وسأل الى البحر
 من داخل الخدم السلطان وطلب بالبحر فيم امر فابياك في السلطنة حبه ما في ذكره
 في محله ان سأل الله تعالى واسم حلو من الملك الطاهر ثم رما بالبحر واحصا به
 وحواشيه فزدد اليه من غير ما نفع منه ذلك والملك الاسر فابياك يظهر
 لخطبه واكرامه بكل ما يصله فدرته اليه فلما كان ليلة الاربعاء من شهر رجب
 المذكور رعى السلطان الملك الاسر فابياك الى الخرد مياط برغبة الملك الطاهر ثم رما
 في ذلك فلما كان بين الحسا بين من ليلة الاربعاء خرج الملك الطاهر ثم رما قاعة
 البحر وفي خروسته الخدام وغيرهم وسار من الخوس السلطان الى داخل الخدم
 وعرفه الملك الاسر فابياك وقتل وجه من البحر فقام من خرجه القصر رما
 في مشيه الى ان وافا الملك الطاهر ثم رما بذهاب الدواب السلطان في عند الشيخ الردي
 جادة السلطان الملك الاسر فابياك بالسلام فاعتنقه واهوى الى يده ليعبها
 فمعه الملك الطاهر ثم رما من ذلك ثم اخذ الاسر في الاعتداله مما دفع فيه
 ويمن الملك الطاهر بقليل منه اعتداله ونظم له الفرح العام بسلطنته لانه خداه
 واسم على نفسه في دولته هذا والملك الاسر فابياك مستمر على كرامته وبعظمه الهايه
 ما يكون ثم تكلم معه سرا في خلوه ان السلطان كان يحضره الامام حانك فلقين
 ويشبك من مديك ونم حجب الهاب وجماعة اخر من خواص اللكين وخدا سنها وطاة
 الوقوف بها ساعة حيد ثم تعانق وتباكيا واقترقا على احسن وجه واجل حاله ثم تركه
 للملك الطاهر ثم رما وكتب فز سلكا دة خيله الجياد بعد ان وادعه ايضا الامرا الذي

كثر في كثره
 ٢٧٧

واما في الخبر في هذا الخبر

كانوا جا وامع الملك الاسر فابياك الامير منك من مدي يدى الملك الطاهر ثم رما دفع له
 الفين دينار وفتارين سكر مكرور وغير ذلك وسار الملك الطاهر ثم رما من الولعه
 الى متحل النبل وهو في غاية الحشمه في مدي من غيرا وجات بركت خلفه بالسكف كما في
 عادة الامراء ولا غير ذلك والذي سار وامع غا لهم كالمودعين له فلما وصل الى المركب تركه
 اليها بعد ان اودعه من كان وصل معه الى البحر من اعيان فجداسينه الامراء وسافر من
 وقته من غير ان يتوجه به مسفر من الامراء ولا غيرهم بل سار هو بنفسه كما سافر
 الشخص الى حبه لعلفه وهذا بعد ان رسم له الملك الاسر فابياك بالكلوب بفرد مياط الخي
 اراد من سائر الجهات سرا وحررا واسيا كبره من هذه القوله حتى سهر معه السلطان
 فرسا في المركب وسافر الملك الطاهر ثم رما حتى وصل الى خرد مياط وتزلها وسكن الحسن
 دورها ومعه حشمه وخدمه وبعض خرفه ودام بالغير الى

٢٧٨

كثر في كثره

در شرف قایم یابی

۲۷۵

ذكر سلطنة الملك الامير فاسي الحيدري الطاهري على مصر

وهو السلطان الحادي والاربعون من ملوك النوبة واولادهم بالدار المصرية والناس
عشر من ملوك الجركسة واولادهم وامر سلطنته وكفتها الملك الطاهر ترمدا
وتم امر قايماي هونا بالاسطبل السلطاني خاص بميت الخرافة من الاسطبل المذكور فجمع
للخليفة والعقاة وابوا الامانة فابيا بالسلطنة لسن حله السلطنة السوداء للقبلي
من ممت للعراقه وركب فرسا فهاش ذهب بابه الملك وحمل الامير جاسكا الاني
الامير في الحروفه فلعن امير سلاح المصطفى على راسه وذلك لعقد الغنة والظفر
من الروجاء السلطانية في واقعة الملك الطاهر بياي وسار واجمع الحسرين هذه
الي ان طلع من باب سر العصر ودخل الى العنبر الكبري وخلص على تحت الملك ولبت الامير
الارض من يده على العادة وتم امره ونود في لال السلطنة اسوار على القاصدة
ولعبت بالملك الامير ودوت السابج واخلى على الخليفة على العادة وعلى حاسله فلقب
امير سلاح باستقراره ابانك العاكر عوضا عن نفسه وكانت العادة ان الامير الكبري
يلبس البونخله حمل القدره والطير على راس السلطان ثم بعد ذلك يلبس خلع
الامانكبة فاما بعد فالان اقتصر واعلى خلع واحد وفرعها ثم دخلت الناس
لمنننه بالسلطنة ارسالا الى ان اتمى ذلك وكان وقت تنعنه بالسلطنة قبل
ادان الطهر من يوم الاثنين سادس رجب من سنة اربعين وسبعين وثمان مائة
بما منه عشر درجه والساعة العنيس والطالع النور والزهرة وهو ايضا يوم سادس
استبنا ان الشهر العربي والقبطي توافقا في هذا الشهر والمهر للخارج ايضا وفي هذه
السنه حكم بها اربعة سلاطين ومن ان تسرع في ذكر حوادثه واموره تسرع في
البحر بغيره ففوقه اصله الملك الامير فاسي هذا ان جازكي الحسرك
من بلاده الى الدار المصرية وحمل ودمنه تسع ولبين وعان به فاستقره الملك الامير
برسناي ولم يجر عليه عتقا وجعله بطبقه الطاهر من لطاف ولعة العمل الى ان ملكه
الملك الطاهر رجعوت واعيقه وخلفه خاصك بام دوا دار امير امير امير امير
استاده الملك المصور عمان ثم مراجع امير عند الملك الامير فاسي وصارده واذا اصغرا
كما كان امير امير عشره فدام على ذلك الى ان اغم عليه الملك الطاهر بقديم امير طهارة
وجعله ساد المراسخا فاجلسه الامير في المسك فدام في السنة امانا كبره وفي
الي بعلنه ماس جلس ثم بعد عوده مدة اغم عليه امير ماب وبقدمه الف بالدار المصرية
فاستقر على ذلك الى ان جعله الملك الطاهر بياي داس يوم السبت بعد خروج الامير الى
الطاهري الى بياي الشام وانغم عليه باقطاعه ايضا فلم يطل بام قايماي هونا فيما ذكرناه
ونقله الملك الطاهر ترمدا الى الامانكبة عوضا عن نفسه لما تسلمون فلم يطل ايامه ايضا
في الامانكبة وسلطن جهاد كرمه ونسب اسفر جلوسه القصر وخلق عليه خلع السلطنة
امير نخس الامير جبرينك الدوا دار بالرحمانية وكذلك الامير احمد بن العتي لمير مجلس
واحمي الامير حكيدي النيسي داس يوم السبت ثم ظهر قوسم بنقيه

كسوف القمر في ليلة السبت

ما من علة في سماء من علة في سماء

ذكر سلطنة الملك الناصر محمد فاسي على مصر

وهو السلطان الثاني والاربعون من ملوك النوبة واولادهم بالدار المصرية
وامر سلطنته وكفتها امير لا ضعف والد الامير ونسب من الدوا دار الامير
ولم يدم فاسي حله القدره لخمود الدوا دار حاسر العولة لم يدم بعد ظهور فاسي
مرجبار بالرحب وانفرد به بالصورة يوم السبت سادس عشر من العولة لم يدم تولى
السلطنة الملك الناصر محمد الامير فاسي على مصر فاسي في حياه والده يوم واحد
وكنته ابوا العادات ونوني والده الملك لا شرف ابوا النصر يوم واحد
سابع عشر العولة لم يدم لودادان العمر وصلى على ما كوس السلطان ود من يوم لاسس
امير العولة لم يدم ود من تربة الدراسا بالصح وهو اخر الملوك العادله رحمه الله

۲۷۶

الناصر محمد فاسي